

المصنف

للإمام الحافظ أبي بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم

ابن أبي شيبة

١٥٩ - ٢٣٥ هـ

تقديم

فضيلة الشيخ / د. سعد بن عبد الله آل حميد

تحقيق

محمد بن عبد الله الجمعة محمد بن إبراهيم اللحيان

الجزء الحادي عشر

الفضائل - السير

٣٢١٧١ - ٣٤٤٣٠

مكتبة الرشيد
ناشر

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

المصنف

تجميع الحقوق محفوظة
الطبعة الأولى
١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م

مكتبة الرشد ناشروها

* المملكة العربية السعودية - الرياض - طريق الحجاز

ص ب ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٥٩٢٤٥١ فاكس ٤٥٧٣٣٨١

Email: alrushd@alrushd.rvh.com

Website : www.rushd.com



- فرع طريق الملك فهد - الرياض - غرب وزارة البلدية والقروية هاتف ٢٠٥١٨٣٠
- فرع مكة المكرمة - هاتف ٥٥٨٥٤٠١ فاكس ٥٥٨٣٥٠٦
- فرع المدينة المنورة - شارع ابي ذوالفقار هاتف ٨٣٤٠٦٠٠ - ٨٣٨٣٤٢٧
- فرع جدة - ميدان الطائرة - هاتف ٦٧٧٦٣٣١
- فرع القصيم - بريدة طريق المدينة هاتف ٣٢٤٢٢١٤ فاكس ٣٢٤١٣٥٨
- فرع ١٤١ - شارع الملك فيصل هاتف ٢٣١٧٣٠٧
- فرع الدمام - شارع ابن خلدون هاتف ٨٢٨٢١٧٥

وكلاؤنا في الخارج

- القاهرة : مكتبة الرشد / ت ٢٧٤٤٦٠٥
- الكويت : مكتبة الرشد / ت ٢٦١٢٣٤٧
- بيروت : دار ابن حزم هاتف ٧٠١٩٧٤
- المغرب : المدار البيضاء / مكتبة العلم / ت ٣٠٣٦٠٩
- تونس : دار الكتب المشرقية / ت ٨٩٠٨٨٩
- اليمن - صنعاء : دار الآثار ٦٠٣٢٥٦
- الأردن - دار الفكر هاتف ٤٦٥٤٧٦١
- البحرين - مكتبة الفراء هاتف - ٩٥٧٨٣٣ - ٩٤٥٧٣٣
- الإمارات - الشارقة - مكتبة الصحابة هاتف ٥٦٣٣٥٧٥
- سوريا - دمشق - دار الفكر - هاتف ٢٢١١١٦
- قطر - مكتبة ابن القيم هاتف ٤٨٦٣٥٣٣

٢٩- كتاب الفضائل (١)

بسم الله الرحمن الرحيم
[صلى الله على (سيدنا) (٢) محمد (النبى) (٣)
وعلى آله (وصحبه) (٤) وسلم] (٥)

١- باب ما أعطى الله تعالى محمداً ﷺ

٣٢١٧١- حدثنا (٦) محمد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله ابن الحارث عن عبدالمطلب بن ربيعة: أن أناساً من الأنصار قالوا للنبي ﷺ: إنا نسمع من قوم حتى يقول القائل منهم: إنما مثل محمد ﷺ مثل نخلة أنبتت في [كيباء] (٧) قال: فقال رسول الله ﷺ: «أيها الناس، من أنا؟/ قالوا: أنت رسول الله عليك السلام» (٨)، فقال: أنا محمد بن عبد الله بن ٤٣٠/١١

(١) في (ط س) و (م) جاء العنوان بعد البسملة والصلاة. وفي (ج) و (م): «كتاب الفرائض»!، وضححتنا في الهامش.

(٢) من (ج).

(٣) من (ك).

(٤) من (ج).

(٥) لم ترد في (م).

(٦) ذكر في (ك) هنا سند النسخة من أوله.

(٧) بياض في جميع الأصول إلا (ي) فمكانها كلمة، لكنها غير واضحة لغلبة الرطوبة، وزادها في (ط س) من «المسند». والكيباء: الكناسة والتراب الذي يكنس من البيت. «النهاية» (١٤٦/٤).

(٨) ومن (ي): «عليك السلام» وفي (ط س) و(مر): «ﷺ»..

عبدالمطلب، قال: فما سمعناه انتمى قبلها قط، ثم قال: «ألا أن الله خلق خلقه ثم فرّقهم فرقتين، فجعلني من خير الفرقتين ثم جعلهم قبائل فجعلني من خيرهم قبيلة، فأنا خيركم بيتاً^(١) وخيركم نفساً».

٣٢١٧٢ - حدثنا يحيى بن أبي بكر^(٢) قال: ثنا زهير بن محمد عن عبدالله بن محمد عن الطفيل بن أبي عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «إذا كان يوم القيامة كنت إمام الناس وخطيبهم وصاحب شفاعتهم ولا فخر».

٤٣١/١١ ٣٢١٧٣ - حدثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «خرجت من نكاح لم أخرج من سفاح من لدن آدم، لم يصبني سفاح الجاهلية».

٣٢١٧٤ - حدثنا هُشَيْمٌ أخبرنا سيار أخبرنا يزيد الفقير أخبرنا جابر بن عبدالله أن رسول الله ﷺ قال: «أعطيت خمساً لم يعطهن أحد نصرت بالرعب مسيرة شهر، وجُعِلت لي الأرض طهوراً^(٣) ومسجداً فأبما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل، وأُحِلَّت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي، وأعطيت الشفاعة، وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة».

٣٢١٧٥ - حدثنا محمد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد ومجاهد ومقسّم عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «أعطيت خمساً - ولا أقوله فخراً - بُعثت إلى الأحمر والأسود، وجُعِلت لي الأرض طهوراً ومسجداً،

(١) هذا الحديث زاد فيه صاحب (ط س) زيادات من «المسند» لم ترد في الأصول، ولم يُبيّض لها!.

(٢) كذا في جميع الأصول، صوابه: «بكير».

(٣) في (ط س): «طهوراً».

وأحلّ لي المغنم^(١) ولم يُحلّ لاحد قبلي، ونصرت بالرعب/ فهو يسير ٤٣٢/١١
 أمامي مسيرة شهر، وأعطيت الشفاعة فأخرتها لأمتي إلى يوم القيامة وهي
 نائلة إن شاء الله من لم يشرك بالله شيئاً.

٣٢١٧٦- حدثنا علي بن مُسهر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة
 عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «نصرت بالرعب، وأعطيت جوامع
 الكلم، وأحلّ لي المغنم، وبيننا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض
 فقلتُ^(٢) في يدي».

٣٢١٧٧- حدثنا عبيدالله بن موسى أخبرنا إسرائيل عن أبي
 إسحاق عن أبي بُردة بن أبي موسى عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:
 «أعطيت خمساً لم يعطهن نبيٌّ كان قبلي: بُعثتُ إلى الأحمر والأسود،
 ونصرت بالرعب مسيرة شهر؛ وجُعِلت لي الأرض طهوراً ومسجداً،
 وأُحِلّت لي الغنائم ولم تحل لنبيٍّ كان قبلي، وأعطيت الشفاعة، فإنه ليس
 من نبيٍّ إلا قد سأل شفاعته وإني أخرت شفاعتي جعلتها لمن مات^(٣) لا
 يشرك بالله شيئاً».

٣٢١٧٨- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسعود بن مالك^(٤) / عن ٤٣٣/١١
 سعيد بن جبّير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إنني

(١) في (ط س): «الغنائم».

(٢) تلت: أي ألقيت في يدي. «النهاية» (١/١٩٥).

(٣) زاد في (ط س) من «المسند»: «لمن مات من أمتي...».

(٤) في (ك): «مَلِك».

نصرت بالصَّبَا^(١)، وأهلكت عاد بالدَّبُور^(١).

٣٢١٧٩- حدثنا يحيى بن أبي بُكَيْرٍ عن زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عَقِيلٍ عن محمد بن عليٍّ -ابن الحنفية- أنه سمع عليَّ بن أبي طالب يقول: قال رسول الله ﷺ: «أعطيت ما لم يُعط أحد من الأنبياء، قلنا: يا رسول الله، ما هو؟ قال: نصرت بالرعب، وأعطيت مفاتيح^(٢) الأرض، وسُميت أحمد، وجُعِلَ التراب لي طهوراً، وجُعِلت أمتي خير الأمم».

٣٢١٨٠- حدثنا عَبْدَةُ بن سليمان عن مِسْعَرٍ عن عبد الملك بن ميسرة عن مصعب بن سعد قال: قال كعب: «إن أول من يأخذ بحلقة باب الجنة يفتح له [محمد ﷺ]^(٣)»، ثم قرأ آية من التوراة: أحرانا قداما^(٤)، الآخرون الأولون».

٤٣٤/١١

٣٢١٨١- حدثنا محمد بن فضَّيلٍ عن أبي مالك الأشجعي عن ربعيِّ عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «فضَّلنا على الناس بثلاث: جُعِلت لنا الأرض كلها مسجداً، وجُعِلت لنا تربتها إذا لم نجد الماء طهوراً، وأوتيت هذه الآيات من بيت كنز تحت العرش من آخر سورة البقرة، لم يعط منهن^(٥) أحد قبلي، ولا يعطى منه^(٦) أحد بعدي».

(١) الصَّبَا: الريح تهب من مطلع الشمس. «المصباح» (٣٣٢)، والدَّبُور: ريح تهب من جهة المغرب تقابل الصَّبَا. ويقال: تقبل من جهة الجنوب. «المصباح» (١٨٩).

(٢) في (ط س): «مفاتيح».

(٣) زادها في (ط س) من الحلية، ولا بد منها

(٤) كذا. وفي (ط س) غيرها من «الحلية»: «أضراباً قدمايا نحنن...». والكلمة لعلها عبرية، ترجمتها ما بعدها، والله أعلم.

(٥) في (ك): «منه» وسقطت من (ي).

(٦) في (ط س): «ولا يعطينه».

٣٢١٨٢- حدثنا مالك بن إسماعيل عن مَنَدَل عن الأعمش عن مجاهد، عن عُبَيْد بن عُمَيْر عن أَبِي ذَر قال: خرجت في طلب رسول الله ﷺ فوجدته يصلي، فانتظرتُه حتى صلى، فقال: «أوتيت الليلة خمساً لم يؤتَهَن نبيُّ قبلي: نُصرت بالرعب فيرعب العدو مني»^(١) / مسيرة شهر، ٤٣٥/١١ وأرسلت إلى الأحمر والأسود، وجُعِلت لي الأرض طهوراً ومسجداً، وأُحِلت لي الغنائم ولم تحل لأحد كان قبلي، وقيل: سل تعطه، فأختبأتها فهي نائلة منكم من لم يشرك بالله».

٣٢١٨٣- حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن المختار عن أنس قال: قال النبي ﷺ: «أنا أول شفيع في الجنة، وقال: ما صدَّق أحد من الأنبياء»^(٢) ما صدقت، وإن من الأنبياء لنبياً ما صدَّقه من أمته إلا رجل واحد».

٣٢١٨٤- حدثنا ابن فضيل عن ليث عن مجاهد ﴿عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَاماً مَّحْمُوداً﴾ [الإسراء: ٧٩]، قال: «يقعده على العرش»./ ٤٣٦/١١

٣٢١٨٥- حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد عن عُبَيْد بن عُمَيْر ﴿وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى﴾ [ص: ٢٥]، قال: «ذكر الدنو منه».

٣٢١٨٦- حدثنا الثقفِيُّ عن حُمَيْد عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «دخلت الجنة فإذا أنا بنهر يجري، حافاته خيام»^(٣) اللؤلؤ، فضربت بيدي إلى

(١) في (ط س): «من».

(٢) في (ك): «ما صدق نبي من...».

(٣) في (مر): «جام» خطأ. وانظر الحديث عند أحمد في «مسنده» (١٣٧١١) تحقيق حمزة الزين.

الطين فإذا مسك أذفر^(١)، قال: فقلت لجبريل: ما هذا؟ قال: «هذا الكوثر^(٢) الذي أعطاك الله عز وجل».

٣٢١٨٧- حدثنا علي بن مُسهر عن المختار عن أنس بن مالك قال: بينا رسول الله ﷺ بين أظهرنا إذ أغفى إغفاء، ثم رفع رأسه متبسماً، فقلنا: ما لك يا رسول الله؟ قال: «نزلت علي أنفا سورة فقرأ. بسم الله الرحمن الرحيم ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكُوْثَرَ * فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ * إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾» ثم قال: أتدرون ما الكوثر؟ قلنا: / الله ورسوله أعلم، قال: فإنه نهر وعدنيه ربي، عليه خير كثير، هو حوض ترد عليه يوم القيامة أمتي، آيته عدد النجوم، فيختلج العبد منهم فأقول: رب، إنه من أصحابي، فيقول: لا، إنك لا تدري ما أحدث بعدك».

٤٣٧/١١

٣٢١٨٨- حدثنا أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن خولة بنت حكيم قالت: قلت: يا رسول الله إن لك حوضاً؟ قال: «نعم، وأحبُّ مَنْ ورده إليَّ قومك»^(٣).

٣٢١٨٩- حدثنا حاتم بن إسماعيل عن المهاجر بن المسمار عن عامر بن سعد^(٤) قال: كتبت إلى جابر بن سمرة: أخبرني بشيء سمعته من رسول الله ﷺ، قال: فكتب إليَّ^(٥) سمعته يقول: «أنا الفَرَطُ^(٦) على الحوض».

(١) أذفر: أي طيب الريح. «النهاية» (١٦١/٢).

(٢) في (ط س): «قال: نهر الكوثر».

(٣) قومها بنو سليم.

(٤) في (ط س): «سعيد» خطأ.

(٥) في (ط س): «فكتب إلي».

(٦) الفَرَطُ: السابق إلى الشيء.

٣٢١٩٠- حدثنا عَبْدَةُ بن سليمان عن إسماعيل عن قيس عن الصُّنَابِحِ^(١) قال: سمعته يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: / «أنا فرطكم على الحوض».

٣٢١٩١- حدثنا أبو أسامة وابن نُمَيْر عن عبيدالله^(٢) بن عمر عن حبيب بن عبدالرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة؛ ومنبري على حوضي».

٣٢١٩٢- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي وائل عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا فرطم على الحوض».

٣٢١٩٣- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن عبدالله بن رافع عن أم سلمة قالت: سمعت رسول الله ﷺ على هذا المنبر يقول: «إني لكم سلف على الكوثر».

٣٢١٩٤- حدثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن (محارب بن دثار)^(٣) عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «الكوثر نهر في الجنة حافتاه من ذهب، ومجره على الياقوت والدر، تربته أطيب من المسك، وماؤه أحلى من العسل وأشد بياضاً من الثلج».

(١) كذا. وفي (ط س) غيرها من «المسند»: «الصنابحي»! والصواب الصنابح وهو الصحابي: ابن الأعسر، وحديثه موصول، وأما الصنابحي فليس بصحابي، وحديثه مرسل. انظر: «التاريخ الأوسط» بتحقيقي (١/٢٩٩-٣٠٠).

(٢) في (ط س): «عبدالله» وهو مخالف لبقية النسخ، ولم يذكر المزي في «تهذيبه» في شيوخ أبي أسامة ولا شيوخ عبدالله بن نمير سوى عبيدالله بن عمر.

(٣) في (ج) و (م) و (مر): «محمد بن دينار». والمثبت من (ك). وفي (ط س) غيرها من الطبري وابن ماجه كذلك.

٣٢١٩٥- حدثنا وكيع عن مسعر عن عبد الملك بن عمير عن جندب قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «أنا فرطكم على الحوض».

٣٢١٩٦- حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أمامكم حوضاً كما بين جرباء^(١) وأذرح^(٢)».

٣٢١٩٧- حدثنا حاتم بن إسماعيل عن أنيس^(٣) بن أبي يحيى عن أبيه عن أبي سعيد قال: خرج رسول الله ﷺ ونحن في المسجد وهو عاصب رأسه بخرقه في المرض الذي مات فيه، فأهوى قبيل المنبر، فاتبعناه، فقال: «والذي نفسي بيده، إني لقائم على الحوض الساعة».

٣٢١٩٨- حدثنا محمد بن فضيل عن حُصَيْن عن أبي وائل عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «ليردن عليّ حوضي أقوام فيختلجون دوني».

٣٢١٩٩- حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: قام فينا رسول الله ﷺ فقال: «إني فرطكم على الحوض».

٣٢٢٠٠- حدثنا هاشم بن القاسم ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا فرطكم

(١) جرباء: موضع من أعمال عمان بالبلقاء من أرض الشام قرب جبال السراة من ناحية الحجاز. «معجم البلدان» (١١٨/٢).

(٢) أذرح: اسم بلد في أطراف الشام من أعمال الشراة، ثم من نواحي البلقاء. «معجم البلدان» (١٢٩/١).

(٣) في (ط س): «أنس» والمذكور في كتاب التراجم المثبت. ولم يشير المزني وابن حجر إلى أنه يقال له: أنس.

على الحوض، مَنْ ورد عليَّ شرب منه ومن شرب منه لم يظماً أبداً.

٣٢٢٠١- حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس عن أسيد بن حُضَيْر قال: قال رسول الله ﷺ: «إنكم سترون بعدي أثره^(١) فاصبروا حتى تلقوني على الحوض».

٣٢٢٠٢- (حدثنا عَفَّان حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد ابن تميم عن عبدالله بن دينار قال: قال رسول الله ﷺ للأَنْصار: «إنكم ستلقون بعدي أثره؛ فاصبروا حتى تلقوني على الحوض»^(٢)).

٣٢٢٠٣- حدثنا عَفَّان حدثنا وهيب ثنا عبدالله بن عثمان بن خُثَيْم عن ابن أبي مُلَيْكَةَ عن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إني على الحوض أنتظر من يرد عليَّ الحوض».

٣٢٢٠٤- حدثنا عبدالعزيز بن عبدالصمد العمِّي عن أبي عمران الجوني عن عبدالله بن الصامت عن أبي ذر قال: قلت: يا رسول الله، ما آية الحوض؟ قال: «والذي نفسي بيده لأنيته أكثر من عدد نجوم السماء وكواكبها في الليلة المظلمة المصحية، من شرب منها لم يظماً، عرضه مثل طوله ما بين عُمان إلى أيلة، ماؤه أشد بياضاً من اللبن وأحلى / من العسل».

٤٤٢/١١

٣٢٢٠٥- حدثنا محمد بن بشر عن سعيد عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن مَعْدَانَ بن أبي طلحة اليعمري عن ثوبان -مولى رسول الله ﷺ- أن النبي ﷺ قال: «أنا عند عُقْر^(٣) حوضي أذود عنه الناس لأهل اليمن؛ إني لأضربهم

(١) أثره: أي يُستأثر عليكم فيفضل غيركم عليكم في نصيبه. «النهاية» (١/٢٢).

(٢) سقط من (ط س).

(٣) عُقْر حوضي: موضع الشاربة منه. «النهاية» (٣/٢٧١).

بعضاي حتى تَرَفُضَ^(١) قال: فَسُئِلَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ عن سعة الحوض؟ فقال: «هو ما بين مقامي هذا إلى عُمَانَ ما بينهما شهر أو نحو ذلك، فَسُئِلَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ عن شرابه؟ فقال: «أشدُّ بياضاً من اللبن وأحلى من العسل، يصب فيه ميزابان مداده أو مدادهما من الجنة أحدهما ورق والآخر ذهب».

٣٢٢٠٦- حدثنا عَفَّانٌ حدثنا حماد بن سَلَمَةَ عن عليّ بن زيد عن الحسن عن أبي بكرة أن رسول الله ﷺ قال: «ليردن عليّ/ الحوض رجال ممن صحبني ورآني حتى إذا رفعوا اختلجوا دوني فلاقولنَّ: رَبُّ، أصحابي، فليقالنَّ: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك. ٤٤٣/١١

٣٢٢٠٧- حدثنا محمد بن بشر حدثنا أبو حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال: أتني رسول الله ﷺ يوماً بلحم، فرُفِعَتْ إليه الذراع، وكانت تعجبه، فنهس^(٢) منها نهسة، ثم قال: أنا سيد الناس يوم القيامة، وهل تدرّون بم ذاك؟ يجمع الله يوم القيامة الأولين والآخرين في صعيد واحد، فيُسمِعهم^(٣) الداعي، وَيَنْفُذَهُم البصر، وتدنو الشمس، فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم، ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: أبوكم آدم، فيأتون (آدم)^(٤) فيقولون: يا آدم، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن/ فيه، ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم: إن ربي ٤٤٤/١١

(١) ترفض: أي تسيل. «النهاية» (٢/٢٤٣).

(٢) في (مر): «فنهس... نهسة».

(٣) في (ط س): «فليسمعهم».

(٤) سقطت من (ط س).

غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهاني عن الشجرة فعصيته، نفسي نفسي، اذهبوا إلى غيري، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يا نوح، أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك إلا ترى ما نحن فيه، ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم: إن ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله؛ ولن يغضب بعده مثله، وإنه قد كانت لي دعوة دعوت بها على قومي، نفسي نفسي، اذهبوا إلى غيري، اذهبوا إلى إبراهيم: فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم، أنت نبي الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه، ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولا يغضب بعده مثله، وذكر كذباته، نفسي نفسي، اذهبوا إلى غيري، اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى، أنت رسول الله، فضلك الله برسالته وبتكليمه على الناس؛ اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى إلى ما نحن فيه، ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، و/ لا يغضب بعده مثله، وإنني قتلت نفساً لم أؤمر بقتلها، نفسي نفسي، اذهبوا إلى غيري، اذهبوا إلى عيسى، فيأتون عيسى، فيقولون: يا عيسى، أنت رسول الله، وكلمت الناس في المهد؛ وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى (إلى) ^(١) ما نحن فيه، ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربي قد غضب (اليوم) ^(٢) غضباً لم يغضب قبله مثله، ولا يغضب

(١) من (مر).

(٢) من (ط س) و (ي).

بعده مثله - ولم يذكر له ذنباً - نفسي نفسي، اذهبوا إلى غيري، اذهبوا إلى محمد ﷺ، فيأتون، فيقولون: يا محمد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فأنطلق فآتي تحت العرش فأقع ساجداً لربي، ثم يفتح الله عليّ ويلهمني من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلي، ثم قيل: يا محمد، ارفع رأسك، سل^(١) تعطه، اشفع^(٢) تُشَفِّعْ، فأرفع رأسي فأقول: يا رب أمتي / يا رب أمتي، فيقال: يا محمد، أدخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه^(٣) من الباب الأيمن من أبواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، ثم قال: والذي نفس محمد بيده! إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر أو كما بين مكة وبُصْرَى^(٤).

٤٤٦/١١

٣٢٢٠٨ - حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن أبي عثمان عن سلمان^(٥) قال: «تعطى الشمس يوم القيامة حرَّ عشر سنين، ثم تدنى^(٦) من جماجم الناس حتى يكون قاب قوسين، فيغرقون حتى يرشح العرق قامة في الأرض، ثم يرتفع حتى يغرغر الرجل، قال سلمان: حتى يقول الرجل: غر غر، فإذا

(١) في (مر): «وسل...».

(٢) في (ي): «واشفع...».

(٣) في (ط س): «عليهم».

(٤) بُصْرَى: من أعمال دمشق، وهي قصبه كورة حوران. «معجم البلدان» (٤٤١/١).

(٥) في (ط س) و (مر): «سليمان» خطأ.

(٦) في (ط س) و (مر): «ثم تدنو».

رأوا^(١) ما هم فيه قال بعضهم لبعض: ألا ترون ما أنتم فيه، ائتوا أباكم آدم فليشفع لكم إلى ربكم، فيأتون آدم فيقولون: يا أبانا، أنت / الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه، وأسكنك جنته، قم فاشفع لنا إلى ربنا فقد ترى ما نحن فيه، فيقول: لست (هناك)^(٢) ولست بذاك؛ فأين الفعلة؟ فيقولون: إلى من تأمرنا؟ فيقول: ائتوا عبداً جعله الله شاكراً، فيأتون نوحاً فيقولون: يا نبي الله، أنت الذي جعلك الله شاكراً؛ وقد ترى ما نحن فيه (فقم)^(٢)، فاشفع^(٣) لنا، فيقول: لست هناك ولست بذاك، فأين الفعلة؟ فيقولون: إلى من تأمرنا؟ فيقول: ائتوا خليل الرحمن إبراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا خليل الرحمن! قد ترى ما نحن فيه فاشفع لنا إلى ربك^(٤)، فيقول: لست هناك ولست بذاك، فأين الفعلة؟ فيقولون: إلى من تأمرنا؟ فيقول: ائتوا (موسى) عبداً اصطفاه الله برسالته وبكلامه، فيأتون موسى، فيقولون: قد ترى ما نحن فيه؛ فاشفع لنا إلى ربنا، فيقول: لست هناك ولست بذاك، فأين الفعلة؟ فيقولون: إلى من تأمرنا؟ فيقول: ائتوا^(٥) كلمة الله وروحه عيسى ابن مريم، فيأتون عيسى، فيقولون: يا كلمة الله وروحه، قد ترى ما نحن فيه، فاشفع لنا إلى ربنا، فيقول: لست هناك ولست بذاك، فأين الفعلة؟ فيقولون: إلى من تأمرنا؟ فيقول: ائتوا عبداً فتح الله به وختم، وغفر له ما تقدم من ذنبه وما

(١) في (ط س) و (مر): «إذا رأوه».

(٢) سقطت من (ط س).

(٣) في (ط س): «فاشفع لنا إلى ربك».

(٤) في (ك): «ربنا».

(٥) سقط ما بين القوسين من (ج) و (ط س) و (مر).

تأخر، ويجيء^(١) في هذا اليوم آمنًا^(٢)، فيأتون محمداً ﷺ فيقولون: يا نبي الله (أنت الذي)^(٣) فتح الله بك (وختم)^(٤) / ، وغفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، وجئت في هذا اليوم آمنًا، وقد ترى ما نحن فيه فاشفع لنا إلى ربنا، فيقول: أنا صاحبكم، فيخرج يجوس^(٥) الناس حتى ينتهي إلى باب الجنة، فيأخذ بحلقة في الباب من ذهب، فيقرع الباب فيقال: من هذا؟ فيقال^(٦): محمد، قال: فيفتح له، فيجيء حتى يقوم بين يدي الله، فيستأذن في السجود فيؤذن له، فيسجد فينادي: يا محمد، ارفع رأسك، سل تعطه واشفع تشفع وادع تجب، قال: فيفتح الله عليه من الثناء والتحميد والتمجيد ما لم يفتح لأحد من الخلائق، قال: فيقول: رب، أمي أمتي، ثم يستأذن في السجود فيؤذن له، فيسجد، فيفتح الله عليه من الثناء والتحميد والتمجيد ما لم يفتح لأحد من الخلائق، وينادي: يا محمد، يا محمد، ارفع رأسك، سل تعطه، واشفع تُشَفِّعْ، وادع تجب، فيرفع رأسه فيقول: يا رب، أمي أمتي - مرتين أو ثلاثاً -، قال سلمان: فيشفع في كل من كان في قلبه مثقال حبة من حنطة من إيمان أو مثقال شعيرة من إيمان أو مثقال حبة خردل من إيمان، فذلكم المقام المحمود».

٣٢٢٠٩ - حدثنا يحيى بن آدم ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبدالله

ابن غالب عن حذيفة قال: «سيد ولد آدم يوم القيامة محمد / ﷺ».

(١) في (ط س) و (مر): «ونحن».

(٢) في (ط س): «أمنا».

(٣) سقطت من (ط س).

(٤) سقطت من (ي).

(٥) في (ط س): «فيخرج من بين الناس».

(٦) في (ط س): «فيقول».

٣٢٢١٠ - حدثنا محمد بن بشر حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة

عن أنس عن النبي ﷺ قال: «يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون: لو استشفعنا إلى ربنا - ويلهمون ذلك - فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون (آدم)^(١)

فيقولون له: يا آدم، أنت أبو البشر، وخلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وعلمك أسماء كل شيء، فاشفع لنا إلى ربنا يرحنا من مكاننا هذا، قال:

لست هناك، ويشكو إليهم أو يذكر خطيئته التي أصاب، فيستحيي ربه، ولكن اتتوا نوحاً فإنه أول رسول أرسل إلى أهل الأرض، فيأتون نوحاً

فيقول: لست هناك، ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحيي ربه،

ولكن اتتوا إبراهيم خليل الرحمن فيأتونه فيقول: لست هناك، ولكن اتتوا

موسى عبداً كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتونه فيقول: لست هناك، ويذكر

لهم قتل النفس بغير نفس فيستحيي ربه من ذلك، ولكن اتتوا عبداً لله

ورسوله وكلمة الله وروحه؛ فيأتون عيسى فيقول: / لست لذكركم ولست

هناكم، ولكن اتتوا محمداً عبداً غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، قال:

قال الحسن^(٢): قال: فأنتلق فأمشي بين سماطين^(٣) من المؤمنين، انقطع

قول الحسن، فأستأذن على ربي فيؤذن لي، فإذا رأيت ربي وقعت ساجداً،

فيدعني ما شاء الله أن يدعني فيقال: أو يقول: ارفع رأسك، قل تسمع،

وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسي فأحمده تحميداً يعلمنيه، فأشفع

فيحد لي حداً، فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربي وقعت

(١) سقطت من (ط س).

(٢) كذا.

(٣) سماطين: السماط الجماعة من الناس. «النهاية» (٢/٤٠١).

ساجداً فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول مثل قوله الأول: قل تسمع، وسل تعطه، واشفع تُشَفِّعْ، فأرفع رأسي فأحمده تحميداً يعلمنيه فيقال: سل تعطه واشفع تشفع، فيحد لي حداً، فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه في الرابعة فأقول: يا رب! ما بقي إلا من حبسه القرآن^(١).

٤٥١/١١ ٣٢٢١١ - حدثنا مالك بن إسماعيل ثنا يعقوب بن عبد الله القمي^(٢) /

عن حفص بن حُميد عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: «إني ممسك بحجزكم هلموا عن النار، وتغلبوني تقاحمون فيها تقاحم الفراش والجنادب، وأوشك أن أرسل حجزكم وأفرط لكم عن أو على الحوض، وتردون عليّ معاً وأشتاتاً».

٣٢٢١٢ - حدثنا عمر بن سعد أبو داود الحفري عن شريك عن الركين

عن القاسم بن حسان عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله ﷺ: «إني تارك فيكم الخليفين من بعدي: كتاب الله وعترتي، أهل بيتي، وإنهما لن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض».

٣٢٢١٣ - حدثنا يعلى بن عبيد عن أبي حيان^(٣) عن يزيد بن حيان^(٣)

عن زيد بن أرقم قال: بعث إليّ عبيد الله بن زياد، فأتيته، فقال: ما أحاديث

(١) هذا الحديث زاد فيه ناشر (ط س) زيادات كثيرة ليست في الأصول، جاء بها من

«المسند»!!

(٢) في (ج) و (ط س): «العمي» والصواب المثبت. «التقريب».

(٣) كذا في (ك). وفي (ط س): «حيان» في الموضوعين، وفي (ج) بدون نقط،

والصواب المثبت. انظر: «تهذيب الكمال» (١١٣، ١١٢/٣٢) وأبو حيان هو ابن

أخي يزيد بن حيان التيمي.

تحدث بها بلغتنا، وترويهما عن رسول الله ﷺ / لا نسمعها في كتاب له ٤٥٢/١١
وتُحَدَّثُ أن له حوضاً؟ فقال: قد حَدَّثْنَا عنه رسول الله ﷺ ووعدناه.

٣٢٢١٤- حدثنا محمد بن بشر ثنا زكريا عن عطية عن أبي سعيد أن
النبي ﷺ قال: «إن لي حوضاً طوله ما بين الكعبة إلى بيت المقدس أبيض
مثل اللبن، وآيته مثل عدد نجوم السماء، وإني أكثر الأنبياء تبعاً يوم
القيامة».

٣٢٢١٥- حدثنا الفضل بن دُكَيْن عن سفيان عن أبي حصين عن
الشعبي عن عاصم العدوي عن كعب بن عُجْرَةَ قال: خرج إلي^(١) رسول
الله ﷺ ونحن جلوس على وسادة من آدم، فقال: «إنه سيكون أمراء فمن
دخل عليهم فصدّقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه،
وليس يرد عليّ الحوض، ومن لم يصدقهم بكذبهم ويعنهم على ظلمهم
فهو مني وأنا منه، وهو واردٌ عليّ الحوض».

٤٥٣/١١

٣٢٢١٦- حدثنا محمد بن بشر ثنا زكريا ثنا عطية العوفي أن أبا سعيد
الخدري حَدَّثَهُ أن النبي ﷺ قال: «كُلُّ نبيٍّ قد أُعْطِيَ عطيةً فَتَنْجَزُهَا، وإنِّي
اِخْتَبَأْتُ لشفاعة أمتي».

٣٢٢١٧- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد
قال: قال رسول الله ﷺ: «يدعى نوح يوم القيامة فيقال له: هل بلغت؟
فيقول: نعم، فيدعى قومه فيقال: هل بلغكم؟ فيقولون: ما أتانا من نذير وما
أتانا من أحد، قال: فيقال لنوح: من يشهد لك؟ فيقول: محمد وأمته، قال:

(١) كذا.

فذلك قوله: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ [البقرة: ١٤٣]، قال: والوسط: العدل قال: فيدعون، فيشهدون له بالبلاغ، قال: ثم أشهد عليكم بعد»./ ٤٥٤/١١

٣٢٢١٨- حدثنا عليُّ بن حفص عن المسعوديِّ عن عاصم عن أبي وائل قال: قال عبدالله: «إن الله اتخذ إبراهيم خليلاً، وإن صاحبكم خليل الله وإن محمداً أكرم الخلق على الله، ثم قرأ: ﴿عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَاماً مَّحْمُوداً﴾ [الإسراء: ٧٩].

٣٢٢١٩- حدثنا عليُّ بن مُسَهِرٍ عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «قال الله: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ﴾ [الزمر: ٦٨]، إلى قوله: ﴿فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ﴾ فأكون أول من رفع رأسه، فإذا موسى أخذ بقائمة من قوائم العرش، فلا أدري أرفع رأسه قبلي^(١) أو كان ممن استثنى الله».

٣٢٢٢٠- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن طلحة -مولى قرظة-^(٢) عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أنتم بجزء من مائة ألف جزء ممن يرد عليَّ الحوض؛ قلنا لزيد: كم كنتم يومئذ؟ قال: ما بين الستمائة إلى السبعمائة»^(٣)./ ٤٥٥/١١

٣٢٢٢١- حدثنا حسين بن عليُّ عن زائدة عن عاصم عن زرِّ عن حذيفة قال: «الحوض أبيض من اللبن وأحلى من العسل وأبرد من الثلج

(١) في (ط س) و (مر): «قبل».

(٢) في (مر): «مولى قرظة».

(٣) في (ط س) و (مر): «والسبع مائة...».

وأطيب ريحاً من المسك، آتيته عدد نجوم السماء، ما بين أيلة وصنعاء، من شرب منه لم يظماً بعد ذلك أبداً».

٣٢٢٢٢- حدثنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ﴿وَأِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ [وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ]﴾^(١) [الزخرف: ٤٤]، يقال: ممن هذا الرجل؟ فيقال: من العرب، فيقال: من أي العرب؟ فيقال: من قريش، ﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ﴾ [الإنشراح: ٣]، لا أذكر إلا ذكرت «أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله».

٣٢٢٢٣- حدثنا شريك بن عبدالله عن ابن شبرمة عن الحسن في قوله: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ بلى، مليء^(٢) حكماً وعلماً ﴿وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ﴾ * الذي أنقض ظهرك ﴿قال: ما أثقل الحمل الظهر﴾ ﴿وَرَفَعْنَا لَكَ / ٤٥٦/١١ ذِكْرَكَ﴾ بلى لا يذكر إلا ذكرت معه.

٣٢٢٢٤- حدثنا يزيد بن هارون عن سفيان بن حسين^(٣) عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه أن النبي ﷺ قال: «إن لي أسماء، أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي يمحو الله بي الكفر، وأنا الحاشر أحشر الناس على قدمي، وأنا العاقب، قال له إنسان: ما العاقب؟ قال: لا نبي بعده».

٣٢٢٢٥- حدثنا عبيدالله بن موسى عن إسرائيل عن عاصم عن زر^(٤) عن

(١) من (م) و (ط س).

(٢) في (ط س): «أي مليء».

(٣) في (ط س) غيرها من عنده: «سفيان بن عيينة».

(٤) في (مر): «ذر»! وزر هو: ابن حبيش.

حذيفة قال: مر بي رسول الله ﷺ فقال: «أنا محمد وأحمد والمقفي والحاشر».

٣٢٢٢٦ - حدثنا الفضل بن دكين عن المسعودي عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن أبي موسى قال: سمى لنا رسول الله ﷺ نفسه^(١) أسماء، فمنها ما حفظنا، قال: «أنا محمد وأنا أحمد والمقفي والحاشر ونبي/ التوبة ونبي الملحمة».

٣٢٢٢٧ - حدثنا العلاء بن عصيم عن حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله زوى لي الأرض؛ فرأيت مشارقتها ومغاربها، وإن أمتي سيلغ ملكها ما زوى لي منها، وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض - قال حماد: وسمعتة مرة واحدة يقول: فأولتها ملك فارس والروم - وإني سألت ربي لأمتي أن لا يهلكها بسنة بعامة، ولا يسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم، يستبيح بيضتهم، وإن ربي قال لي: يا محمد، إنني إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد، وإنني أعطيتك لأمتك أن لا أهلكها بسنة بعامة، ولا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم يستبيح بيضتهم، ولو أجمع عليهم من بين أقطارها أو قال: من أقطارها».

٣٢٢٢٨ - حدثنا عبدالله بن نمير قال: ثنا عثمان بن حكيم عن/ عامر ابن سعد عن أبيه أن رسول الله ﷺ أقبل ذات يوم من العالية حتى إذا مرَّ بمسجد بني معاوية قال: دخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه، ودعا ربه طويلاً، ثم انصرف إلينا، فقال: سألت ربي ثلاثاً، فأعطاني اثنتين، ومنعني

(١) في (ط س): «لنفسه».

واحدة، سألت ربي أن لا يهلك أمتي بالسنة فأعطانيها، وسألته أن لا يهلك أمتي بالغرق فأعطانيها، وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فردت عليّ.

٣٢٢٢٩- حدثنا عبدالله بن نمير قال: ثنا محمد بن إسحاق عن حكيم ابن حكيم عن عليّ بن عبدالرحمن عن حذيفة بن اليمان قال: خرج رسول الله ﷺ إلى حرة بني معاوية، واتبعت أثره حتى ظهر عليها، فصلى الضحى ثمان ركعات طول فيهن، ثم انصرف، فقال: يا حذيفة، طولت عليك؟ قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «إني سألت الله ثلاثاً، فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة، سألته أن لا يظهر على أمتي غيرها/ فأعطانيها؛ وسألته أن لا يهلكها بالسنين فأعطانيها، وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فمنعني».

٤٥٩/١١

٣٢٢٣٠- حدثنا أبو أسامة عن مالك بن مغول عن الزبير بن عدي عن طلحة عن امرأة عن عبدالله قال: لما أسري برسول الله ﷺ أنتهي به إلى سدرة المنتهى وهي بالسماء^(١) السادسة، وإليه ينتهي ما يخرج به من الأرض فيقبض منها ﴿إِذْ يَغْشَى السُّدْرَةَ مَا يَغْشَى﴾ [النجم: ١٦]، قال: فراش من ذهب، قال: فأعطاني ثلاثاً: أعطني الصلوات الخمس، وأعطني خواتم^(٢) سورة البقرة، وغفر لمن لا يشرك بالله من أمته المقححات^(٣).

٣٢٢٣١- حدثنا عفان قال: ثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن حذيفة: أن رسول الله ﷺ أتى بالبراق وهو دابة أبيض طويل، يضع حافره

(١) في (ط س): «في السماء» من «المسند» وفي (ك) و (م) و (مر) و (ي): «السماء» بدون «في» والمثبت من (ج).

(٢) في (ط س) و (مر): «خواتيم».

(٣) هذا الحديث غيره في (ط س) كثيراً من «المسند» مخالفاً الأصول الخطية؟! والمقصود بالمقححات: الذنوب العظام التي تقحم أصحابها في النار (النهاية ٤/١٩).

٤٦٠/١١ عند منتهى طرفه، قال: فلم يزايل ظهره هو وجبريل / حتى أتيا بيت المقدس (وفُتحتُ لهما أبواب السماء ورأى الجنة والنار. قال حذيفة: لم يصل في بيت المقدس)^(١).

٣٢٢٣٢- حدثنا علي بن مُسهر عن الشيباني عن عبدالله بن شداد قال: «لما أُسري بالنبِيِّ ﷺ أتي بدابة دون البغل وفوق الحمار، يضع حافره عند منتهى طرفه، يقال له: البراق، ومر رسول الله ﷺ بعير للمشركين فنفرت فقالوا: يا هؤلاء، ما هذا؟ قالوا: ما نرى شيئاً، ما هذه إلا ريح، حتى أتى بيت المقدس فأُتي بإنائين؛ في واحد خمر وفي الآخر لبن، فأخذ اللبن، فقال له جبريل: هُديت وهُديت أمتك، ثم سار إلى قصر»^(٢).

٣٢٢٣٣- حدثنا هوذة قال: حدثنا عوف عن زرارة بن أوفى قال: قال ابن عباس قال رسول الله ﷺ: «لما كان ليلة أُسري بي وأصبحت بمكة فظعت بأمرى وعرفت أن الناس مكذبي، فقعد رسول الله ﷺ معتزلاً حزينا، فمر به أبو جهل فجاء حتى / جلس إليه، فقال له كالمستهزئ: هل كان من شيء؟ قال: نعم، قال: وما هو؟ قال: إني أُسري بي الليلة، قال: إلى أين؟ قال: إلى بيت المقدس، قال: ثم أصبحت بين أظهرنا^(٣)؟ قال: نعم، فلم يُره^(٤) أنه يكذبه مخافة أن يجحد^(٥) الحديث إن دعا قومه إليه، قال: أتحدّث

(١) سقط من (ج) و (ط س) و (مر) وأثبت من (ك) و (ي).

(٢) كذا في (مر) وهي كذلك في (ج) دون نقط، وفي (ط س) و (م): «مصر»!

(٣) في (ط س): «ظهرانينا».

(٤) في (ط س): «فلم يرد».

(٥) في (ط س): «يجحده».

قومك ما حدثتني إن دعوتهم إليك، قال: نعم، قال: هيا (يا) ^(١) معشر بني كعب بن لؤي هلم، قال: فتنفضت المجالس فجاءوا حتى جلسوا إليهما فقال له: حَدِّثْ قومك ما حدثتني، قال رسول الله ﷺ: إني أُسري بي الليلة، قالوا: إلى أين؟ قال: إلى بيت المقدس، قالوا: ثم أصبحت بين ظهرانينا، قال: نعم، قال: فبين مُصَفَّقٍ وبين واضح يده على رأسه متعجباً للكذب زعم، وقالوا: أستطيع أن تنعت لنا المسجد، قال: وفي القوم من قد سافر إلى ذلك البلد ورأى المسجد، قال رسول الله ﷺ: فذهبت أنعت لهم، فما زلت أنعت لهم وأنعت حتى التبس عليَّ بعض النعت فجيء بالمسجد وأنا أنظر إليه حتى وضع دون دار عقيل أو دار عقال فنعته وأنا أنظر إليه، فقال القوم: أما النعت فوالله قد أصاب.

٣٢٢٣٤ - حدثنا معاوية بن هشام قال: حدثنا عمار بن رُزَيْقٍ / عن ٤٦٢/١١ عبدالله بن عيسى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: بينما جبريل جالس ^(٢) عند رسول الله ﷺ إذ سمع نقيضاً من فوقه فرفع رأسه فقال: لقد فتح باب من السماء ما فُتِح قط، قال: فأتاه ملك فقال: أبشر بنورين أوتيتهما لم يعطهما من كان قبلك: فاتحة الكتاب، وخواتيم سورة البقرة، لم تقرأ منها حرفاً إلا أعطيته.

٣٢٢٣٥ - حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن داود بن أبي هند قال: حدثني عبدالله بن قيس قال: كنت عند ابن أبي بُرْدَةَ ذات ليلة، فدخل علينا

(١) سقطت من (ك).

(٢) كذا في (ط س): «جالس» ويبدو أنه استفاد ذلك من نسخة الأصل عنده. وهو الصواب حسب قواعد اللغة فهي خبر والخبر مرفوع. وجاءت في باقي النسخ: «جالسا».

الحارث بن أقيش فحدث الحارث أن رسول الله ﷺ قال: «إن من أمتي من يدخل الجنة بشفاعته أكثر من مُضَرَّ».

٤٦٣/١١ ٣٢٢٣٦ - حدثنا محمد بن بشر قال: ثنا زكريا قال: ثنا عطية عن أبي سعيد أن النبي ﷺ قال: «إن من أمتي من يشفع للرجل ولأهل بيته فيدخلون الجنة بشفاعته».

٣٢٢٣٧ - حدثنا وكيع عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «لقد أوديتُ في الله، وما يؤذِي أحد، ولقد أخفتُ في الله وما يخاف أحد، ولقد أتت عليّ ثلاثة ما بين يوم وليلة ما لي وبلال طعام يأكله ذو كبد إلا ما وراه إبط بلال».

٣٢٢٣٨ - حدثنا يحيى بن أبي بكير قال: حدثني إبراهيم بن طهمان قال: حدثني سَمَاك بن حرب عن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إني لأعرف حَجْرًا بمكة يُسَلَّم عليّ قبل أن أبعث، إني لأعرفه الآن».

٤٦٤/١١ ٣٢٢٣٩ - حدثنا عبد الله بن نَمِير قال: ثنا موسى بن مسلم ^(١) عن عبد الرحمن بن سابط قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله تجلّى لي في أحسن صورة، فسألني: فيم اختصم الملاء الأعلى؟ قال: فقلت: ربي، لا علم لي به، قال: فوضع يده بين كتفي (حتى وجدت [بردها] ^(٢)) بين ثديي أو وضعهما بين ثديي حتى وجدت بردها بين كتفي» ^(٣) فما سألني عن شيء إلا علمته.

(١) في (مر): «مسلم بن موسى» خطأ. وهو: الصغير. «تهذيب الكمال» (١٦/٢٢٥، ٢٢٦).

(٢) سقطت من (ج) و (مر).

(٣) سقطت من (ط س).

٣٢٢٤٠ - حدثنا عبد الله بن نُمَيْر قال: حدثني سعد بن سعيد قال: حدثني أنس بن مالك قال: بعثني أبو طلحة إلى رسول الله ﷺ لأدعوه، قال: فأقبلت ورسول الله ﷺ مع الناس، قال: فنظر إليّ، فاستحييت، فقلت: أجب أبا طلحة، فقال للناس: قوموا، فقال أبو طلحة: يا رسول الله، إنما صنعت شيئاً لك قال: فمسّها رسول الله ﷺ ودعا فيها بالبركة وقال: أدخل نفرأ من أصحابي عشرة، فأكلوا حتى شبعوا، فما زال يدخل عشرة ويخرج عشرة حتى لم يبق منهم أحد إلا دخل فأكل حتى شبع ثم هياها فإذا هي مثلها حين أكلوا منها.

٣٢٢٤١ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا سليمان التيمي عن أبي ٤٦٥/١١ العلاء بن الشخير عن سمرة بن جندب أن رسول الله ﷺ أتى بقصعة من ثريد، فوضعت بين يدي القوم، فتعاقبوا (إلى الظهر) ^(١) من غدوة، يقوم قوم، ويجلس آخرون، فقال رجل: يا سمرة أكانت تمد، قال سمرة: من أي شيء كنا نعجب ^(٢)، ما كانت تمد إلا من ها هنا - وأشار بيده إلى السماء -.

٣٢٢٤٢ - حدثنا المحاربي عن عبد الواحد بن أيمن عن أبيه قال: قلت لجابر بن عبد الله: حدثني بحديث عن رسول الله ﷺ سمعته منه أرويه عنك، فقال جابر: كنا مع رسول الله ﷺ يوم الخندق نحفر فيه، فلبثنا ثلاثة أيام لا نطعم طعاماً ولا نقدر عليه، فعرضت في الخندق كذبة ^(٣)، فجئت إلى رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، هذه كذبة قد عرضت في الخندق،

(١) سقطت من (مر) واستفادها في (ط س) من مرجع آخر. دلائل النبوة لأبي نعيم، وسنن الدارمي.

(٢) في (ط س): «من أي شيء تعجب».

(٣) كذبة: قطعة غليظة لا تعمل فيها الفأس. «النهاية» (٤/١٥٦).

فرششنا/ عليها الماء، قال: فقام رسول الله ﷺ وبطنه معصوب بحجر، فأخذ المعول أو المسحاة، ثم سمي ثلاثاً، ثم ضرب فعادت كثيباً أهيل، فلما رأيت ذلك من رسول الله ﷺ قلت: يا رسول الله، ائذن لي، فأذن لي؛ فجئت امرأتي فقلت: ثكلتك أمك، قد رأيت من رسول الله ﷺ شيئاً لا أصبر عليه، فما عندك؟ قالت: عندي صاع من شعير وعناق^(١) قال: فطحنا الشعير وذبحنا العناق، وسلخناها، وجعلناها في البرمة، وعجنا الشعير، ثم رجعت إلى رسول الله ﷺ فلبثت ساعة، واستأذنته فأذن لي فجئت فإذا العجين قد أمكن، فأمرتها بالخبز، وجعلت القدر على الأثافي، ثم جئت رسول الله ﷺ فساررتة فقلت: إن عندنا طُعماً^(٢) لنا، فإن رأيت أن تقوم معي أنت ورجل أو رجلان معك فعلت، قال: وكم هو؟ قلت: صاع من شعير وعناق، قال: ارجع إلى أهلك وقل/ لها: لاتزعي البرمة من الأثافي، ولا تخرجي الخُبز من التنور حتى آتي، ثم قال للناس: قوموا إلى بيت جابر، قال: فاستحييت حياء لا يعلمه إلا الله؛ فقلت لامرأتي؛ ثكلتك أمك، جاءك رسول الله ﷺ بأصحابه أجمعين، فقالت: أكان رسول الله ﷺ سألك عن الطعام؟ فقلت: نعم، فقالت: الله ورسوله أعلم، قد أخبرته بما كان عندنا، قال: فذهب عني بعض ما أجد، قلت لها: صدقت: قال: فجاء رسول الله ﷺ فدخل ثم قال لأصحابه: لا تضاغطوا، ثم برّك على التنور وعلى البرمة، ثم جعلنا نأخذ من التنور الخبز ونأخذ اللحم من البرمة، فنشرد ونغرف ونقرب إليهم وقال رسول الله ﷺ: ليجلس على الصفة

٤٦٦/١١

٤٦٧/١١

(١) العناق: هي الأنثى من أولاد المعز ما لم يتم له سنة. «النهاية» (٣/٣١١).

(٢) في (مر): «وطعاماً».

سبعة أو ثمانية، قال: فلما أكلوا كشفنا التنور والبُرمة، فإذا هما قد عادا إلى
 أملاً ما كانا، فثرد ونغرف ونقرب إليهم، فلم نزل نفعل كذلك، كلما فتحنا
 التنور وكشفنا عن / البرمة وجدناهما أملاً ما كانا، حتى شبع المسلمون
 ٤٦٨/١١ كلهم؛ وبقي طائفة من الطعام فقال لنا رسول الله ﷺ: إن الناس قد
 أصابتهم مخمصة، فكلوا وأطعموا، قال: فلم نزل يومنا نأكل ونطعم، قال:
 وأخبرني أنهم كانوا ثمانمائة أو ثلاثمائة.

٣٢٢٤٣- حدثنا جرير عن مُغيرة عن الشعبي عن جابر قال: «توفي أو
 استشهد عبدالله بن عمرو بن حرام، فاستعنت برسول الله ﷺ على غرمائه
 أن يضعوا من دينهم شيئاً، فأبوا فقال لي رسول الله ﷺ: «أذهب فنصّف
 تمرك أصنافاً ثم أعلمني» قال: ففعلت فجعلت العجوة على حدة وصنّفته
 أصنافاً، ثم أعلمت رسول الله ﷺ، قال: فجاء فقعد على أعلاه أو في
 وسطه، ثم قال: كِلْ للقوم، فكِلْتُ لهم حتى وفيتهم وبقي^(١) تمرى كأنه لم
 ينقص منه شيء».

٣٢٢٤٤- حدثنا حاتم بن إسماعيل عن أنيس بن أبي يحيى عن
 إسحاق بن سالم عن أبي هريرة قال: خرج عليّ رسول الله ﷺ / يوماً فقال: ٤٦٩/١١
 ادع لي أصحابك -يعني أصحاب الصّفّة-، فجعلت أتبعهم رجلاً رجلاً
 أو قظهم حتى جمعتهم، فجئنا باب رسول الله ﷺ، فاستأذنا، فأذن لنا، قال
 أبو هريرة: ووضعت بين أيدينا صحيفة فيها صنيع قدر مُدٌّ من^(٢) شعير، قال:

(١) في (ط س) و(ج) و(م): «وهي تمرى» خطأ. والمثبت من (ك). انظر «مسند

أحمد» (١٤٢٩٥). (تحقيق الزين).

(٢) في (ط س): «قدر مدى شعير».

فوضع رسول الله ﷺ يده عليها، فقال: خذوا بسم الله، فأكلنا ما شئنا ثم رفعنا أيدينا، فقال رسول الله ﷺ: حين وضعت الصحيفة: «والذي نفس محمد بيده، ما أمسى في آل محمد طعام غير شيء ترونه»، فقيل لأبي هريرة: قدر كم كانت حين فرغتم؟ قال: مثلها حين وضعت إلا أن فيها أثر الأصابع.

٣٢٢٤٥- حدثنا عبد الله بن نُمير قال: ثنا موسى الجهني عن الشعبي قال: سمعته يقول: قال نبي الله ﷺ لجلسائه يوماً: «أيسركم أن تكونوا ثلث أهل الجنة، قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: أفسركم أن تكونوا نصف أهل الجنة؟ قالوا الله ورسوله أعلم، قال: فإن أمتي يوم القيامة ثلثا أهل الجنة، إن الناس يوم القيامة عشرون ومائة صف، وإن أمتي من ذلك ثمانون صفاً.

٣٢٢٤٦- حدثنا محمد بن فضيل عن أبي سنان ضرار بن مُرّة عن/ ٤٧٠/١١ محارب بن دثار عن ابن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «أهل الجنة عشرون ومائة صف؛ هذه الأمة منها ثمانون صفاً».

٣٢٢٤٧- حدثنا إسماعيل بن عيَّاش عن محمد بن زياد قال: سمعت أبا أمامة الباهلي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «وعدني ربي أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفاً، مع كل ألف سبعون ألفاً، لا حساب عليهم ولا عذاب، وثلاث حثيات من حثيات ربي».

٣٢٢٤٨- حدثنا عَفَّان قال: ثنا عبدالواحد بن زياد قال: حدثنا الحارث ابن حصيرة^(١) قال: ثنا القاسم بن عبدالرحمن عن أبيه عن عبدالله بن

(١) في (ط س): «الحارث بن حصين» وفي (مر): «...بن خضيرة» وكلاهما خطأ. انظر ترجمة عبدالواحد بن زياد في «تهذيب الكمال» (٤٥٠/١٨).

مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: كيف أنتم وربيع^(١) الجنة، لكم ربيعها، ولسائر الناس ثلاثة أرباعها، قال: فقالوا: الله ورسوله أعلم، قال: فكيف أنتم وثلاثها؟ قالوا: فذاك كثير، قال: فكيف أنتم والشطر؟ قالوا: فذاك أكثر، فقال رسول الله ﷺ: «أهل الجنة يوم القيامة عشرون ومائة صف، أنتم ثمانون صفاً».

٤٧١/١١

٣٢٢٤٩- حدثنا عَفَّان قال: ثنا حماد بن زيد قال: ثنا بُدَيْل عن عبد الله ابن شقيق عن قيس بن عباد عن كعب قال: «أهل الجنة عشرون ومائة صف، ثمانون من هذه الأمة».

٣٢٢٥٠- حدثنا أبو خالد الأحمر عن حُمَيْد عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «لما انتهيت إلى سدرة المنتهى إذا ورقها أمثال آذان الفيلة، وإذا نبقها أمثال القلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشيها تحولت^(٢) فذكرت الياقوت».

٣٢٢٥١- حدثنا يزيد بن هارون عن حُمَيْد عن أنس قال: ما شممت ريحاً قط مسكاً ولا عنبراً أطيب من ريح رسول الله ﷺ، ولا مسست خزاً ولا حريراً ألين من كف رسول الله ﷺ.

٤٧٢/١١

٣٢٢٥٢- حدثنا ابن نمير عن الأجلح عن ذياب بن حَرْملة عن جابر بن عبد الله قال: أقبلنا مع رسول الله ﷺ من سفر حتى إذا دفعنا إلى حائط من حيطان بني النجار إذا فيه جمل قَطْمٍ يعني: هائجاً، لا يدخل أحد الحائط إلا شدَّ عليه، قال: فجاء النبي ﷺ حتى أتى الحائط فدعا البعير فجاء

(١) كذا في (ج) و (ك) و (مر) وفي (ط س): «كيف [و] أنتم ربيع الجنة».

(٢) الضبط من (ك).

واضعاً مشفره في الأرض، حتى برك بين يديه، فقال النبي ﷺ: هاتوا خطاماً، فخطمه ودفعه إلى أصحابه، ثم التفت إلى الناس فقال: «إنه ليس شيء بين السماء والأرض إلا ويعلم أنني رسول الله غير عاصي الجن والإنس».

٣٢٢٥٣- حدثنا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «إني أبرأ إلى كل خليل من خليله»^(١) غير أن الله قد اتخذ صاحبكم خليلاً» قال وكيع: من خَلَّه. / ٤٧٣/١١

٣٢٢٥٤- حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الله (بن السائب)^(٢) عن زاذان عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لله ملائكة سياحين في الأرض يغفلونني من أمتي السلام».

٣٢٢٥٥- حدثنا عبيد الله^(٣) عن إسرائيل عن منصور (عن إبراهيم)^(٤) عن علقمة عن عبد الله قال: بينما نحن مع رسول الله ﷺ وليس معنا ماء، فقال رسول الله ﷺ لنا: «اطلبوا من معه فضل ماء» فأتي بماء فصبّه في إناء ثم وضع كفّه فيه فجعل الماء يخرج من بين أصابعه، ثم قال: «حيّ على الطهور المبارك والبركة من الله»، قال: فشربنا منه قال عبد الله: وكنا نسمع تسبيح الطعام ونحن نأكل.

(١) في (ط س): «من خلته» مخالفاً أصوله الخطية!

(٢) سقطت من (ط س).

(٣) في (ط س): «عبد الله عن إسرائيل» خطأ.

(٤) سقطت من (ط س) و (ج).

٣٢٢٥٦- حدثنا عبيدة بن حميد عن الأسود بن قيس عن نبيح بن عبدالله العنزي عن جابر بن عبدالله قال: سافرنا مع رسول الله ﷺ / ٤٧٤/١١ فحضرت الصلاة، فجاء رجل بفضلته في إداوة فصبه في قدح، قال: فتوضأ رسول الله ﷺ، ثم إن القوم أتوا بقية الطهور وقالوا: تمسحوا تمسحوا، قال: فسمعهم رسول الله ﷺ فقال: على رسلكم، قال: فضرب رسول الله ﷺ يده في القدح في جوف الماء ثم قال: أسبغوا الطهور، قال: فقال جابر ابن عبدالله: والذي أذهب بصره، لقد رأيت الماء يخرج من بين أصابع رسول الله ﷺ، فما رفع يده حتى توضؤوا أجمعون، فقال الأسود: حسبته، قال: كنا مائتين أو زيادة.

٣٢٢٥٧- حدثنا يزيد بن هارون عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال: حضرت الصلاة، فقام من كان قريباً من المسجد، فتوضأ، وبقي ناس، فأتي رسول الله ﷺ بمخضب من حجارة فيه ماء، فوضع كفه في المخضب، فصغر المخضب أن يبسط كفه فيه، فضم أصابعه فتوضأ القوم جميعاً، قلنا: كم كانوا؟ قال: ثمانين رجلاً^(١).

٣٢٢٥٨- حدثنا أبو أسامة عن زكريا عن أبي إسحاق عن البراء / قال: ٤٧٥/١١ نزلنا يوم الحديبية، فوجدنا ماءها قد شربه أوائل الناس؛ فجلس النبي ﷺ على البئر ثم دعا بدلو منها فأخذ منه بقية ثم مَجَّه فيها ودعا الله فكثر ماؤها حتى تروى الناس منها.

٣٢٢٥٩- حدثنا مروان عن عوف عن أبي رجاء قال: ثنا عمران بن الحصين قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فشكا الناس إليه العطش،

(١) في (ط س): «ثمانين أو زيادة».

فدعا فلاناً ودعا علياً (فقال)^(١): اذهبا فابغياني^(٢) الماء، فانطلقا فتلقيا امرأة معها مزادتان أو سطيحتان، قال: فجاءا بها إلى النبي ﷺ، فدعا النبي ﷺ بإناء فأفرغ فيه من أفواه المزادتين أو السطيحتين ثم أوكأ أفواههما، وأطلق العزالي^(٣)، ونودي في الناس: أن اسقوا واستقوا، قال: فسقى من سقى واستقى من استقى، قال: وهي قائمة تنظر إلى ما يصنع بمائها، قال: فوالله لقد ألقع عنها حين ألقع وإنه ليخيل إلينا أنها أشد ملاءة منها حين ابتداء فيها، فقال/ رسول الله ﷺ: « والله ما رزأناك من مائك شيئاً ولكن الله سقانا».

٣٢٢٦٠ - حدثنا محمد بن بشر قال: ثنا مسعر قال: ثنا عمرو بن مرة عن عبد الله^(٤) بن سلمة قال: قال عبد الله: «كلُّ شيء أوتي نبيكم إلا مفاتيح الخمس: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ﴾ [لقمان: ٣٤] الآية (كلها)^(٥).

٣٢٢٦١ - حدثنا محمد بن مصعب عن الأوزاعي عن الزُّهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «أنا سيد ولد آدم، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، وأنا أول شافع وأول مُشَفَّع».

(١) سقطت من (ج) و (ط س).

(٢) في (ط س): «فابغيالي».

(٣) العزالي: جمع العزلاء، وهو فم المزادة الأسفل. «النهاية» (٣/٢٣١).

(٤) في (ط س): «قال: حدثنا عبد الله...».

(٥) سقطت من (ط س).

٣٢٢٦٢- حدثنا (علي) ^(١) بن مُسهر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن منبري هذا لعلی ترعة من ترع الجنة».

٣٢٢٦٣- حدثنا أبو أسامة قال: سمعت هشاماً قال: ثنا الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا سابق العرب».

٣٢٢٦٤- حدثنا محمد بن مصعب عن الأوزاعي عن أبي عمار عن وائلة بن الأسقع قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله اصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل، واصطفى من بني إسماعيل بني كنانة، واصطفى من بني كنانة قريشاً، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم».

٣٢٢٦٥- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس قال: جاء جبريل إلى النبي ﷺ وهو جالس حزين قد ضربه بعض أهل مكة، قال: فقال: ما لك؟ قال: فعل بي هؤلاء وهؤلاء، قال: أتحب أن أريك آية؟ قال: نعم، فنظر إلى شجرة من / وراء الوادي فقال: ادع تلك الشجرة، فدعاها ٤٧٨/١١ فجاءت تمشي حتى قامت بين يديه، ثم قال لها: ارجعي، فرجعت حتى عادت إلى مكانها، فقال النبي ﷺ: «حسبي حسبي».

٣٢٢٦٦- حدثنا قراد أبو نوح ^(٢) قال: ثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبي زكريا بن أبي موسى ^(٣) عن أبيه قال: خرج أبو طالب إلى الشام وخرج معه

(١) من (ط س).

(٢) في (ط س): «قراد بن نوح» خطأ.

(٣) كذا في (ك) وكانها كذلك في (ي) وفي (ج) و (مر): «أبي زكريا عن أبي موسى». وفي (ط س) غيرها من «الدلائل» لأبي نعيم: «أبي بكر بن أبي موسى» وهو الصواب. انظر: «تحفة الأشراف» (٦/٤٧٠) (٩١٤١) وأبو بكر اختلف في اسمه ووالده أبو موسى هو: الأشعري الصحابي.

رسول الله ﷺ وأشياخ من قريش، فلما أشرفوا على الراهب هبطوا فحلوا رحالهم، فخرج إليهم الراهب، وكانوا قبل ذلك يمرّون فلا يخرج إليهم ولا يلتفت (إليهم) ^(١) [قال] ^(٢): فهم ^(٣) يحلون رحالهم فجعل يتخللهم حتى جاء فأخذ بيد رسول الله ﷺ فقال: هذا سيد العالمين، هذا رسول رب العالمين، هذا يبعثه الله رحمة للعالمين، فقال له أشياخ من قريش: ما علمك؟ فقال: إنكم حين أشرفتم من العقبة لم يبق شجر ولا حجر إلا خر ساجداً ولا يسجدون إلا لنبى. / ٤٧٩/١١

٣٢٢٦٧- حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عمار عن أبي سلمة (عن أم سلمة) ^(٤) عن النبي ﷺ قال: «إن قوائم منبري رواتب ^(٥) في الجنة».

٣٢٢٦٨- حدثنا هشيم قال: أخبرنا عبدالرحمن بن إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «أوتيت جوامع الكلم، وفواتحه، وخواتمه».

٣٢٢٦٩- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شمر قال: صلى رسول الله ﷺ ذات يوم فجاءت الذئاب فعوت خلفه، فلما انصرف رسول الله ﷺ قال: هذه الذئاب أتت ^(٦) تخبركم أن تقسموا لها من أموالكم ما يصلحها أو تُخلّوها فتغير عليكم، قالوا: دعها فلتغر علينا.

(١) سقطت من (ك).

(٢) زادها في (ط س) من «الدلائل» لأبي نعيم.

(٣) في (ج): «ثم».

(٤) سقطت من (ط س).

(٥) في (ج) و (مر): «راتبة».

(٦) في (ك) و (ي): «أتكم».

٣٢٢٧٠- حدثنا سهل بن يوسف عن حُميد عن أنس / قال: سئِل: هل كان رسول الله ﷺ يرفع يديه؟ قال: نعم، شكوا الناس ذات جمعة فقالوا: يا رسول الله، قحط المطر وأجدبت الأرض وهلك المال، قال: فرفع يديه حتى رأيت إبطيه وما في السماء قزعة سحاب، فما صلينا حتى إن الشاب القوي القريب المنزل ليهمه الرجوع إلى منزله، قال: فدامت جمعة، قال: فقالوا: يا رسول الله؟ تهدمت الدور واحتبست الركبان؟ قال: فتبسم رسول الله ﷺ من سرعة ملالة ابن آدم فقال: «اللهم، حوالينا ولا علينا»، قال: فأصحت السماء.

٣٢٢٧١- حدثنا معاوية (عن هشام)^(١) عن الأعمش عن مالك بن الحارث عن مغيث بن سُمي قال: قال رسول الله ﷺ: «أنزلت عليّ توراة محدثة، فيها نور الحكمة وينابيع العلم، ليفتح بها أعينا عمياً، وقلوباً غلفاً، وآذاناً صمّاً، وهي أحدث الكتب بالرحمن». /

٤٨١/١١

٣٢٢٧٢- حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «سألت الشفاعة لأمتي فقال (لي)^(٢): لك سبعون ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب، قلت: زدني، قال: لك مع كل ألف سبعون ألفاً، قلت: زدني، قال: فإن لك هكذا وهكذا» (وهكذا)^(٢)، فقال أبو بكر: حسبنا، فقال عمر: يا أبا بكر، دع رسول الله ﷺ فقال أبو بكر: يا عمر، إنما نحن حفنة من حفنات الله.

(١) غير موجود في (ك) و (ي).

(٢) من (ك).

٣٢٢٧٣- حدثنا أحمد بن عبد الله^(١) قال: حدثنا زهير قال: حدثنا أبو خالد يزيد الأسدي قال: حدثني عون بن أبي جحيفة السوائي عن عبد الرحمن بن علقمة عن عبد الرحمن بن أبي عقيل قال: انطلقنا في وفد فأتينا رسول الله ﷺ فقال قائل منا: يا رسول الله، ألا سألت ربك مُلكاً كملك سليمان؟ فضحك وقال: «لعل لصاحبكم عند الله أفضل،/ من ملك سليمان، إن الله لم يبعث نبياً إلا أعطاه دعوة، فمنهم من اتخذ بها دنياً^(٢) فأعطيتها، ومنهم من دعا بها على قومه إذ عصوه فأهلكوا، وإن الله أعطاني دعوة فاخبتأتها عند ربي شفاعة لأمتي يوم القيامة».

٤٨٢/١١

٣٢٢٧٤- حدثنا محمد بن مصعب عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن رفاعة الجهني قال: صدرنا^(٣) مع رسول الله ﷺ فقال: «لقد وعدني ربي أن يدخل من أمتي الجنة سبعين ألفاً بغير حساب ولا عذاب».

٣٢٢٧٥- حدثنا هُشَيْم قال: أخبرني عبد الملك قال: سمعت أبا جعفر يُحدِّث قال: قال رسول الله ﷺ: «أعطيت الشفاعة وهي نائلة من لم يشرك بالله شيئاً».

٣٢٢٧٦- حدثنا محمد بن بشر قال: ثنا إسماعيل بن أبي خالد قال: ثنا عبد الله بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: أخبرني أبيُّ بن كعب أن النبي ﷺ قال له: «يا أبايُّ، إن ربي أرسل إليَّ: أن أقرأ القرآن على حرف،

(١) في (ط س) و (مر): «عبيدالله» خطأ. وهو: أحمد بن عبد الله بن يونس.

(٢) في (ط س): «دنياه».

(٣) في (ط س): «حدرنا» وفي (مر): «حدرنا» والصواب المثبت.

فرددت إليه أن هَوْنٌ على أمتي، فرد إليّ أن أقرأ القرآن على سبعة أحرف، ولك بكل ردة رددتها مسألة تسألنيها، قال: قلت: اللهم اغفر لأمتي، اللهم اغفر لأمتي، وأخرت الثالثة إلى يوم يرغب إليّ فيه الخلق حتى إبراهيم». / ٤٨٣/١١

٣٢٢٧٧- حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن صلة عن حذيفة قال: «يُجمع الناس في صعيد واحد ينفذهم البصر ويسمعهم الداعي فينادي مناد: يا محمد، على رؤوس الأولين والآخرين، فيقول ﷺ: «لبيك وسعديك، الخير في يديك، المهديُّ من هديت، تباركت وتعاليت، ومنك وإليك، لا ملجأ ولا منجأ منك إلا إليك، سبحانه رب البيت، تباركت ربنا وتعاليت»، قال حذيفة: «فذلك المقام المحمود».

٣٢٢٧٨- حدثنا وكيع عن داود الأودي^(١) عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ في قوله: ﴿عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَاماً مَّحْمُوداً﴾ [الإسراء: ٧٩]، قال: «الشفاعة».

٣٢٢٧٩- حدثنا الحسن بن موسى قال: حدثنا حماد بن سلمة عن فرقد السَّبْخِي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس (أن امرأة جاءت بابن لها إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن ابني هذا به جنون يأخذه عند غدائنا وعشائنا، فيخبث. قال: فمسح رسول الله ﷺ صدره ودعا، فثعَّ ثَعَّةً^(٢)، خرج من جوفه مثل الجرو الأسود.

(١) في (ط س) و (م) و (ج) و (مر): «داود الأزدي» والصواب المثبت وهو كذلك في (ي). وانظر: «تفسير ابن جرير» (٩٨/١٥). وداود الأودي هو: ابن يزيد.
(٢) ثعَّ ثَعَّةً: الثعُّ هو: القيء. «النهاية» (٢١٢/١).

٣٢٢٨٠ - حدثنا يونس بن محمد وعفان قالا: حدثنا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس^(١) أن رسول الله ﷺ كان يخطب إلى جذع، فلما اتخذ المنبر تحول إليه، فحنَّ الجذع حتى أخذه/ فاحتضنه، فسكن، فقال: «لو لم احتضنه لحنَّ إلى يوم القيامة».

٤٨٤/١١

٣٢٢٨١ - حدثنا ابن عيينة عن أبي حازم قال: أتوا سهل بن سعد فقالوا: من أي شيء منبر رسول الله ﷺ؟ قال: ما بقي أحد من الناس أعلم به مني، قال: هو من أثل الغابة، وعمله فلان - مولى فلانة - لرسول الله ﷺ، وكان رسول الله ﷺ يستند إلى جذع في المسجد يصلي إليه إذا خطب، فلما اتخذ المنبر فقعد عليه حنَّ الجذع، قال: فأتاه رسول الله ﷺ فَوَطَّأه، وليس في حديث أبي حازم: (فوطئه)^(٢) حتى سكن.

٣٢٢٨٢ - حدثنا وكيع عن عبدالواحد عن أبيه عن جابر قال: كان رسول الله ﷺ يخطب إلى جذع نخلة، فقالت له امرأة من الأنصار: يا رسول الله، إن لي غلاماً نجاراً، أفلا أمره يصنع لك منبراً؟ قال: بلى، فاتخذ منبراً، فلما كان يوم الجمعة خطب على / المنبر، قال: فأَنَّ الجذعُ الذي كان يقوم عليه كما يثن^(٣) الصبيُّ، فقال النبيُّ ﷺ: «إن هذا بكى لما فقد من الذكر».

٤٨٥/١١

٣٢٢٨٣ - حدثنا أبو أسامة عن مجالد عن أبي الوداك عن أبي سعيد^(٤) قال: كان رسول الله ﷺ يخطب إلى جذع، فأتاه رجل روميُّ، فقال: أصنع

(١) سقط ما بين القوسين من (ج) و (ط س) و (مر).

(٢) سقطت من (ط س).

(٣) في (ط س): «كأنين الصبي».

(٤) في (مر): «أبي سعد»!

لك منبراً تخطب عليه فصنع له منبره هذا الذي ترون، فلما قام عليه
فخطب حَنَّ الجِدْعُ حنين الناقة على ولدها؛ فنزل إليه رسول الله ﷺ،
فضمَّه إليه، فسكت، فأمر به أن يدفن ويحضر له.

٣٢٢٨٤- حدثنا عَفَّان قال: ثنا حماد بن سَلْمَة عن ثابت عن أنس عن
النبي ﷺ: مثل حديث ابن عباس الماضي.

٣٢٢٨٥- حدثنا سويد بن عمرو الكلبي ومالك بن إسماعيل^(١) عن
أبي عوانة عن قتادة عن أبي المليح عن عوف بن مالك الأشجعي قال:
عَرَّس بنا رسول الله ﷺ ذات ليلة، فافترش كل واحد منا ذراع راحلته
فانتبهتُ بعض الليل فإذا ناقة رسول الله ﷺ/ ليس قدامها أحد، فانطلقت
أطلب رسول الله ﷺ فإذا معاذ بن جبل وعبدالله بن قيس قائمان، قال:
قلت: أين رسول الله ﷺ؟ قال: لا ندري غير أنا سمعنا صوتاً في أعلى
الوادي فإذا مثل هزير الرحي، فلم نلبث إلا يسيراً حتى أتى رسول الله ﷺ
فقال: إنه أتاني الليلة آت من ربي فخيرني بين أن يدخل نصف أمي الجنة
وبين الشفاعة، وإني اخترت الشفاعة، قال: فقلنا: يا رسول الله، نشدك الله
والصحبة، لما جعلتنا من أهل شفاعتك، قال: فأنتم من أهل شفاعتي، قال:
فأقبلنا معانيق^(٢) إلى الناس، قال: فإذا هم قد فزعوا وفقدوا نبهم ﷺ فقال:
إنه أتاني الليلة آت من ربي فخيرني بين أن يدخل نصف أمي الجنة وبين
الشفاعة، وأناي اخترت الشفاعة، فقالوا: يا رسول الله، نشدك الله والصحبة،

(١) في (ج) و (ط س) و (مر): «مالك عن أبي إسماعيل» وهو خطأ.

(٢) معانيق: أي مسرعين. «النهاية» (٣/٣١٠).

لما جعلتنا من أهل شفاعتك، فلما أضبوا^(١) عليه قال: «إني أشهد من حضر أن شفاعتي لمن مات من أمتي لا يشرك بالله شيئاً».

٤٨٧/١١ ٣٢٢٨٦- حدثنا محمد بن عبيد عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد/ عن جابر بن عبدالله، قال: مرَّ بي رسول الله ﷺ وأنا أسوق بعيراً لي وأنا في آخر الناس وهو يطلع^(٢) أو قد اعتلّ، قال: ما شأنه؟ فقلت: يا رسول الله: يطلع^(٢) أو قد اعتلّ، فأخذ شيئاً كان في يده فضربه ثم قال: «اركب»، فلقد كنت أحبسه حتى يلحقوني.

٣٢٢٨٧- حدثنا عبدالله بن نُمير قال: حدثنا عثمان بن حكيم قال: أخبرني عبدالرحمن بن عبدالعزيز عن يعلى بن مُرة قال: لقد رأيت من رسول الله ﷺ ثلاثاً ما رآها أحد قبلي، ولا يراها أحد من بعدي: لقد خرجت معه في سفر حتى إذا كنا ببعض الطريق مررنا بامرأة جالسة معها صبيٌّ، قالت: يا رسول الله، ابني هذا (قد)^(٣) أصابه بلاء، وأصابنا منه بلاء، يؤخذ في اليوم لا أدري كم مرة، قال: ناوليني، فرفعته إليه، فجعله بينه وبين واسطة الرحل، ثم فَعَرَ فاه، فنفت فيه ثلاثاً «بسم الله أنا عبدالله أخسأ عدو الله» قال: ثم ناولها إياه ثم قال: ألقينا به/ في الرجعة في هذا المكان، فأخبرينا بما فعل، قال: فذهبنا ورجعنا فوجدناها في ذلك المكان معها شياه ثلاث، فقال: ما فعل صبيك؟ قالت: والذي بعثك بالحق، ما أحسنا منه

٤٨٨/١١

(١) أضبوا: أي أحاطوا به واحتووه. «القاموس» (١٣٧).

(٢) في (ط س): «تضلع» في الموضوعين. خطأ. ويطلع: أي يَعْرُج. «النهاية»

(٣/١٥٨).

(٣) من (ط س).

شيئاً حتى الساعة فاجتزر^(١) هذه الغنم، قال: انزل فخذ منها واحدة ورُدُّ البقية، قال: وخرجت معه ذات يوم إلى الجُبَّانة حتى إذا برزنا قال: انظر ويحك، هل^(٢) ترى من شيء يواريني، قلت: يا رسول الله، ما أرى شيئاً يواريك إلا شجرة ما أراها تواريك؛ قال: ما بقربها شيء؟ قلت: شجرة خلفها وهي مثلها أو قريب منها، قال: اذهب إليهما فقل لهما أن رسول الله ﷺ يأمركما أن تجتمعا بإذن الله، قال: فاجتمعتا فبرز لحاجته ثم رجع فقال: اذهب إليهما، فقل لهما: إن رسول الله ﷺ يأمركما أن ترجع كل واحدة منكما إلى مكانها، قال: وكنت جالساً / معه ذات يوم إذ جاء جمل يخب^(٣) ٤٨٩/١١ حتى ضرب بجراحه بين يديه ثم ذرفت عيناه فقال: انظر ويحك لمن هذا الجمل؟ إن له لشأناً، قال: فخرجت ألتمس صاحبه فوجدته لرجل من الأنصار فدعوته إليه فقال: ما شأن جملك هذا؟ قال: وما شأنه؟ قال: لا أدري -والله- ما شأنه؟ قال: عملنا عليه ونضحنا عليه حتى عجز عن السقاية، فائتمرنا البارحة أن ننحره ونقسم لحمه، قال: فلا تفعل، هبه لي أو بعنيه، قال: بل هو لك يا رسول الله، فوسمه سمة الصدقة ثم بعث به.

٣٢٢٨٨- حدثنا عبيدالله بن موسى قال: أخبرنا إسماعيل بن عبدالمك من أبي الزبير عن جابر قال: خرجت مع رسول الله ﷺ في سفر، وكان رسول الله ﷺ لا يأتي البراز حتى يتغيب، فلا يُرى، فنزلنا بفلاة

(١) في (ط س): «فاحترز» وفي (ج) بدون نقط. والصواب المثبت.

(٢) في (ط س): «هلى» كذا.

(٣) في (ط س): «يخبب». وفي (ج): «يخبب»: بنقط الخاء والتاء والخبب: ضرب من العذو. «النهاية» (٣/٢).

٤٩٠/١١ من الأرض ليس فيها شجر^(١) ولا عَلم / (فقال: يا جابر، اجعل في إداوتك ماءً، ثم انطلق بنا. قال: فانطلقنا حتى لا نرى؛ فإذا هو بشجرتين بينهما أربعة^(٢) أذرع)^(٣) فقال: يا جابر، انطلق إلى هذه الشجرة فقل لها: يقول لك رسول الله ﷺ: ألحقي بصاحبك حتى أجلس خلفكما، فرجعت إليها^(٤) فجلس رسول الله ﷺ خلفهما، ثم رجعتا إلى مكانهما، فركبنا ورسول الله ﷺ بيننا كأنما على رؤوسنا الطير تظلنا، فعرضت لنا امرأة معها صبي لها فقالت: يا رسول الله إن ابني هذا يأخذه الشيطان كل يوم مراراً، فوقف بها ثم تناول الصبي فجعله بينه وبين مُقَدِّم الرحل ثم قال: «أخساً عدو الله، أنا رسول الله» - ثلاثاً -، ثم دفعه إليها؛ فلما قضينا سفرنا مررنا بذلك الموضع فعرضت لنا المرأة معها صبيها ومعها كبشان تسوقهما^(٥)، فقالت: يا رسول الله، اقبل مني هديتي، فوالذي بعثك بالحق، ما عاد إليه بعد، فقال: خذوا منها أحدهما، وردوا عليها الآخر، قال: ثم سرنا ورسول الله ﷺ بيننا كأنما على رؤوسنا الطير تظلنا، فإذا جمل نادى حتى إذا كان بين السماطين خراً جالساً، فجلس رسول الله ﷺ ثم قال: على الناس، / مَنْ صاحب هذا الجمل؟ فإذا فتية من الأنصار، قالوا: هو لنا يا رسول الله، قال: فما شأنه؟ قالوا: استنيننا^(٦) عليه منذ عشرين سنة، وكان به شحيمة، فأردنا أن ننحره،

٤٩١/١١

(١) في (ط س): «شجرة».

(٢) في (ك): «أربع» والصواب المثبت.

(٣) سقط ما بين القوسين من (ج) و (ط س) و (مر) وثبت في (ك) و (ي).

(٤) في (ك) و (ج) و (مر): «إليهما» وكذلك في النسخ التي حقق عليها في (ط س) لكنه عدلها من «السنن» للدارمي. وأما أنا فأثبته من (ي).

(٥) في (ك): «يسوقهما».

(٦) من السني، وهو سقي الزرع بواسطة الإبل.

فنقسمه بين غلماننا، فانفلت منا، قال: تبيعونه؟ قالوا: لا، بل هو لك يا رسول الله، قال: إما لا فأحسنوا إليه حتى يأتيه أجله.

٣٢٢٨٩- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن يزيد بن أبي زياد عن سليمان بن عمرو بن ^(١) الأحوص عن أمه أم جُنْدَب قالت: «رأيت رسول الله ﷺ رمى جمرة العقبة من بطن الوادي يوم النحر وهو على دابة، ثم انصرف وتبعته امرأة من خثعم، ومعها صبي لها به بلاء، فقالت: يا رسول الله، إن هذا ابني وبقية أهلي، وإن به بلاء لا يتكلم، فقال رسول الله ﷺ: اتنوني بشيء من ماء، فأتي به فغسل يديه ومضمض فاه، ثم أعطاهما فقال: اسقيه منه وصبي عليه منه واستشفي الله له، قالت: فلقيت المرأة فقلت: لو هبت لي منه، فقالت: إنما هو لهذا المبلى، فلقيت المرأة من الحول فسألته عن الغلام؟ فقالت: برأ وعقل عقلاً ليس كعقول الناس». / ٤٩٢/١١

٣٢٢٩٠- حدثنا أسود بن عامر عن مهدي بن ميمون عن محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب عن الحسن بن سعد عن عبدالله بن جعفر قال: أردفني النبي ﷺ ذات يوم خلفه فأسر إلي حديثاً لا أخذته أحداً من الناس، وكان مما يعجبه يعني النبي ﷺ أن يستتر به لقضاء حاجته هذب ^(٢) أو حائش نخل، فدخل يوماً حائش نخل الأنصار فرأى فيه بعيراً، فلما رآه البعير خراً وذرفت عيناه، قال: فمسح النبي ﷺ سراته ^(٣) وذفراه ^(٤) فسكن

(١) في (ط س): «عن» خطأ.

(٢) في (ط س) غيرها من «المسند»: «هدف» وهو الصواب. والحديث عند مسلم وأصحاب السنن كذلك: «هدف».

(٣) بعض الكلمة مقطوع في (ك) والمثبت صواب. انظر: «المسند» لأحمد (٢٠٤/١)

وسرته: أي ظهره وأعلاه. «النهاية» (٢/٣٨٤).

(٤) ذفراه: ذفري البعير أصل أذنه. «النهاية» (٢/١٦١).

فقال: لمن هذا البعير، أو مَنْ رب هذا البعير؟ قال: فقال الأنصاري: أنا يا رسول الله، فقال: «أحسن إليه فقد شكّا إليّ أنك تجيعه وتدبّه»^(١).
 ٣٢٢٩١- حدثنا عبدالله بن المبارك عن مَعْمَر عن قتادة أن يهودياً حلب للنبي ﷺ ناقة فقال: «اللهم جَمِّله» فاسودَّ شعره.

٤٩٣/١١ ٣٢٢٩٢- حدثنا زيد بن حُبَاب قال: حدثني حسن بن واقد^(٢) قال: /
 حدثني أبو مُهَيْد^(٣) قال: سمعت عمرو بن أخطب أبا زيد الأنصاري يقول:
 استسقى رسول الله ﷺ فجتته بقدح، فكانت فيه شعرة فنزعها، قال: «اللهم
 جَمِّله»، فلقد رأيتَه وهو ابن أربع وتسعين وما في رأسه طاقة بيضاء.

٣٢٢٩٣- حدثنا مُعَلَّى بن منصور عن يحيى بن حمزة عن إسحاق بن
 أبي فروة^(٤) عن يوسف بن سليمان عن جَدِّه عن عمرو بن الحَمِيق: أنه سقى
 النبي ﷺ لبناً فقال: «اللهم أمتعته بشبابه»، فلقد أتت عليه ثمانون سنة لا
 يرى شعرة بيضاء.

٣٢٢٩٤- حدثنا ابن فضَيْل عن عطاء بن السائب عن يحيى بن
 جعدة^(٥) عن رجل حدَّثه عن أم مالك الأنصارية قال: جاءت أم مالك بعُكَّة

(١) تَدْرِيه: أي تكذُّه وتتعبه. «النهاية» (٩٥/٢).

(٢) في (ط س) غيرها من «الدلائل» لأبي نعيم: «حسين» وهو الصواب.

(٣) كذا في النسخ، وفي (مر): «أبو فهيد» وأما في (ط س) فهي: «أبو نهيك» وهو

الصواب، لكن يبدو لي أنه غيرها ولم يشر. انظر: «تهذيب الكمال» (٥٤٣/٢١).

(٤) غيرها من «الإصابة»: «أبي إسحاق بن أبي فروة» والمثبت هو الصواب. «تهذيب

الكمال» (٢٧٨-٢٧٩/٣١).

(٥) في (ج) و (مر): «يحيى بن جعفر». والصواب المثبت فهو الذي من هذه الطبقة.

«تهذيب الكمال» (٢٥٣/٣١).

سمن إلى رسول الله ﷺ، فأمر رسول الله ﷺ بلالاً فعصرها، ثم دفعها^(١) إليها فرجعت فإذا هي مملوءة، فأنت النبي ﷺ فقالت: أنزل في شيء يا رسول الله؟ قال: / وما ذاك يا أم مالك؟ قالت: رددت عليّ هديتي، قال: فدعا بلالاً فسأله عن ذلك؟ فقال: والذي بعثك بالحق، لقد عصرتُها حتى استحييت، فقال رسول الله ﷺ: «هنياً لك يا أم مالك، هذه بركة عَجَّلَ اللهُ لك ثوابها»، ثم علّمها أن تقول في دبر كل صلاة: سبحان الله عشراً والحمد لله عشراً والله أكبر عشراً.

٣٢٢٩٥- حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي إسحاق عن عبدالرحمن ابن يزيد القايشي^(٢) عن ابنة لخباب قالت: خرج أبي في غزاة في عهد رسول الله ﷺ، فكان رسول الله ﷺ يتعاهدنا فيحلب عنزاً لنا فكان يحلبها في جفنة لنا فتمتلئ، فلما قدم خباب كان يحلبها فعاد حلابها^(٣).

٣٢٢٩٦- حدثنا أبو أسامة عن سعيد عن قتادة قال: كان النبي ﷺ إذا قرأ: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ﴾ [الأحزاب: ٧]، ٤٩٥/١١ يقول: بدئ بي في الخبر^(٤)، وكنت آخرهم في البعث.

(١) في (ط س): «رفعها».

(٢) كذا في (ك) و (ج). وفي (ط س): «الفاسي» وفي (مر): «القابسي». والصواب: «القايشي». انظر: «الأنساب» للسمعاني (٤/٣٤٣-٣٤٤). وقوله: «ابن يزيد» كذا في النسخ، والذي في كتب التراجم: «ابن زيد» ووافق في الأنساب للسمعاني ما ها هنا فقال: «ابن يزيد».

(٣) في (ط س) جعل اللفظ من «الخصائص» للسيوطي: «فلما قدم خباب حلبها، فعاد حلابها كما كان!»

(٤) كذا في (ك) وهو الصواب. وفي (ط س) و (مر): «الخير» وفي (ج): بدون نقط.

٣٢٢٩٧- حدثنا محمد بن أبي عُبَيْدَةَ بن معن عن أبيه عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس بن مالك قال: خرج إلينا رسول الله ﷺ ذات يوم وهو غضبان ونحن نرى أن معه جبريل، قال: فما رأيت يوماً كان أكثر باكياً متقنعاً^(١) منه، فقال: «سلوني فوالله لا تسألوني عن شيء إلا أنبأتكم به» قال: فقام إليه رجل فقال: يا رسول الله، أفي الجنة أنا أم في النار؟ قال: لا، بل في النار، قال: فقام إليه آخر فقال: يا رسول الله، من أبي؟ قال: أبوك حذافة، قال: فقام إليه آخر فقال: يا رسول الله، أعلينا الحج في كل عام، قال: لو قلتها لوجبت، ولو وجبت ما قمتم بها، ولو لم تقوموا بها لعذبتم^(٢)، قال: فقام عمر بن الخطاب فقال: رضينا بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد ﷺ رسولاً؛ يا رسول الله، كنا حديثي عهد بجاهلية؛ فلا تبد سواتنا ولا تفضحنا لسرائرنا واعف عنا عفا الله عنك، قال: فسُرِّي عنه. ثم التفت نحو الحائط فقال: / «لم أر كاليوم في الخير والشر، رأيت الجنة والنار دون هذا الحائط».

٤٩٦/١١

٣٢٢٩٨- حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه قال: أبطأ جبريل على النبي ﷺ: فجزع جزعاً شديداً، فقالت له خديجة: إني أرى ربك قد فلاك مما نرى من جزعك^(٣)، قال: فنزلت ﴿وَالضُّحَىٰ * وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ * مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ﴾ [الضحى: ١-٣].

٣٢٢٩٩- حدثنا عمرو بن طلحة عن أسباط بن نصر الهمداني عن سيمك عن جابر بن سمرة قال: صليت مع رسول الله ﷺ صلاة الأولى ثم

(١) في (ط س) بدون نقط. وكذا في (ج).

(٢) في (ط س): «لهلكتم».

(٣) في (ط س): «جزعتك».

خرج إلى أهله وخرجت معه فاستقبله ولدان فجعل يمسح خد أحدهم واحداً واحداً، قال: وأما أنا فمسح خدي فوجدت ليده برداً وريحاً كأنما أخرجها من جؤنة^(١) عَطَّار.

٣٢٣٠٠ - حدثنا غندر عن شعبة عن أبي بشر قال: سألت سعيد بن جبير عن الكوثر؟ فقال: «هو الخير الكثير الذي أعطاه الله إياه».

٣٢٣٠١ - (حدثنا غندر عن شعبة عن عُمارة عن عكرمة قال: «هو النبوة والخير الذي أعطاه الله»)^(٢).

٣٢٣٠٢ - حدثنا محمد بن فضَّيل عن فليته^(٣) العامري عن / جسرة عن أبي ذر قال: سمعت رسول الله ﷺ وهو يصلي ذات ليلة وهو يردد آية حتى أصبح بها يركع وبها يسجد^(٤) ﴿إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبْدُكَ﴾ [المائدة: ١١٨]، قال: قلت: يا رسول الله! ما زلت تردد هذه الآية حتى أصبحت^(٥)؟ قال: «إني سألت ربي الشفاعة لأمتي وهي نائلة لمن لا^(٦) يشرك بالله شيئاً».

٣٢٣٠٣ - حدثنا ابن فضَّيل عن عطاء عن سعيد بن جبَّير قال: لما أنزل الله ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ﴾ [المسد: ١] جاءت امرأة أبي لهب إلى النبي ﷺ

(١) جؤنة: التي يُعَدُّ فيها الطيب ويحرز. «النهاية» (٣١٨/١).

(٢) سقط ما بين القوسين من (ج) و (ط س).

(٣) كذا في (م) و (مر) وفي (ك): نحوها بلا نقط وفي (ج) بدون نقط البتة. وفي (ي) غير واضحة. وفي (ط س): «قدامة» غيرها - كما يبدو - وهي الصواب وهو: قدامة بن عبدالله.

(٤) في (ط س): «يركع بها ويسجد بها».

(٥) في (ك) و (ج) و (مر): «أصبح».

(٦) في (ك): «لمن لم يشرك...» وفي (ط س): «ممن لا يشرك».

ومعه أبو بكر فقال أبو بكر: يا نبي الله، إنها (ستؤذيك)^(١) فقال: إنه سيحال بيني وبينها، قال: فلم تره، فقالت لأبي بكر: هجانا صاحبك، فقال: والله ما ينطق الشعر ولا يقوله، فقالت: إنك / لمُصَدِّق، قال: فاندفعت راجعة، فقال أبو بكر: يا رسول الله، ما رأتك، قال: فقال: «لم يزل ملك بيني وبينها يسترني حتى ذهبت».

٤٩٨/١١

٣٢٣٠٤ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «إنما مثلي ومثل النبيين كمثل رجل بنى داراً فأتمها إلا لبنة واحدة فجئت أنا فأتممت تلك اللبنة».

٣٢٣٠٥ - حدثنا عفان قال: ثنا سليمان بن حيان قال: ثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ قال: «مثلي ومثل الأنبياء كمثل رجل بنى داراً فأتمها وأكملها إلا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون منها ويقولون: لولا موضع اللبنة»، قال رسول الله ﷺ: «فأنا موضع اللبنة جئت فختمت الأنبياء».

٣٢٣٠٦ - حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن حسين عن حبيب بن أبي ثابت قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: / يا رسول الله، جئت من عند حيٍّ ما يَتَرَوِّحُ^(٢) لهم راع، ولا يخطر لهم فحل فادع الله لنا، فقال: اللهم اسق بهائمك وبلادك وانشر رحمتك، قال: ثم دعا فقال: اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً مريئاً مريعاً طيباً غَدَقاً عاجلاً غير راث نافعاً غير ضار، قال: فما نزل حتى ما جاء أحد من وجه من الوجوه إلا قال: مطرنا وأحيينا.

٤٩٩/١١

(١) في (ط س): «إنها امرأة بذية اللسان».

(٢) في (ط س): «ما يتزود» غيرها من «السنن» لابن ماجه.

٣٢٣٠٧- حدثنا معاوية بن هشام قال: ثنا سفيان عن أيوب بن موسى يرفعه إلى النبي ﷺ: «إني بعثت خاتماً و فاتحاً، واختصر لي الحديث اختصاراً فلا [يهلكنكم]»^(١) المشركون»^(٢).

٣٢٣٠٨- حدثنا معاوية بن هشام عن سعد بن زيد بن أسلم قال: قال رسول الله ﷺ: «إنما بعثت لأتمم صلاح / الأخلاق».

٥٠٠/١١

٣٢٣٠٩- حدثنا معاوية بن عمرو قال: ثنا زائدة بن قدامة عن منصور عن مسلم قال: قال أصحاب رسول الله ﷺ، أو من شاء الله منهم: يا رسول الله، ما ينبغي لنا أن نفارقك في الدنيا فإنك لو مت رفعت فوقنا، فلم نرك، فأنزل الله: ﴿وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾ [النساء: ٦٩].

٣٢٣١٠- حدثنا معاوية بن عمرو قال: ثنا زائدة عن بيان عن حكيم بن جابر قال: لما أنزلت هذه الآية: ﴿أَمِنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ﴾ [البقرة: ٢٨٥]، قال جبريل للنبي ﷺ: إن الله قد أحسن الثناء عليك وعلى أمتك، سل تعطه، فقرأ النبي ﷺ هذه الآية حتى ختمها: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ إلى آخر الآية / [البقرة: ٢٨٦].

٥٠١/١١

٣٢٣١١- حدثنا أبو أسامة قال: ثنا سليمان العلاف عن حسين بن علي في قوله: ﴿وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ﴾ [هود: ١٧]، قال: «هو محمد ﷺ شاهد من الله».

(١) بياض في جميع الأصول، وزادها في (ط س) من «الجامع الصغير».

(٢) في (ط س) غيرها من «الجامع الصغير»: «المتهوكون»!

٣٢٣١٢- حدثنا أبو أسامة عن ابن عون عن عُمَيْرِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ:
 «لَمَّا خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ إِلَى الْمَدِينَةِ تَبِعَهُمَا سِرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ، فَلَمَّا
 رَأَاهُمَا قَالَ: هَذَا نَفْرٌ^(١) قَرِيشٍ لَوْ رَدَدْتَ عَلَيَّ قَرِيشَ فَرَّهَا، قَالَ: فَطَفُّ^(٢)
 فَرَسِهِ عَلَيْهِمَا، قَالَ: فَسَاخَتْ الْفَرَسُ؛ قَالَ: فَادَعِ اللَّهَ أَنْ يَخْرِجَهَا وَلَا
 أَقْرِبِكُمَا، قَالَ: فَخَرَجَتْ فَعَادُ^(٣) حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، قَالَ^(٤): ثُمَّ
 قَالَ: هَلْ لَكَ إِلَى^(٥) الزَّادِ وَالْحَمْلَانِ، قَالَا: لَا نَرِيدُ وَلَا حَاجَةَ لَنَا فِي ذَلِكَ
 ٥٠٢/١١ أَغْنَى عَنَّا نَفْسَكَ قَالَ: كَفَيْتَكُمَا»./

٣٢٣١٣- حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن
 عباس قال: سأل موسى ربه مسألة ﴿وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا﴾
 حتى بلغ: ﴿مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ﴾ [الأعراف: ١٥٥-
 ١٥٧]، فَأَعْطَاهَا مُحَمَّدٌ ﷺ.

٣٢٣١٤- حدثنا عيسى بن يونس عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن
 مكحول قال: «كَانَ فِي تَرَسِ النَّبِيِّ ﷺ كَبْشٌ مَصُورٌ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ فَأَصْبَحَ
 وَقَدْ ذَهَبَ اللَّهُ بِهِ».

٣٢٣١٥- حدثنا معاوية بن هشام قال: ثنا سفيان عن عمارة عن سالم
 ابن أبي الجعد قال: ذُكِرَتِ الْأَنْبِيَاءُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: فَلَمَّا ذَكَرَ هُوَ قَالَ:
 «ذَاكَ خَلِيلُ اللَّهِ».

(١) فرُّ: أي الهاربان (النهاية ٤٢٧/٣).

(٢) فطفُّ: أي وثب بالفرس. «النهاية» (٣/١٢٩).

(٣) في (ط س): «فَعَادَتُ».

(٤) ورد بعدها في (ك) بياض قدر كلمة أو كلمتين.

(٥) في (ط س): «إِلَّا الزَّادُ».

٣٢٣١٦- حدثنا معاوية بن هشام قال: ثنا سفيان عن مختار بن فلفل عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا أكثر الأنبياء تبعاً يوم القيامة وأنا أول من يقرع باب الجنة». /

٥٠٣/١١

٣٢٣١٧- حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي صالح قال: قال رسول الله ﷺ: «(أيها الناس)»^(١) إنما أنا رحمة مهداة».

٣٢٣١٨- حدثنا وكيع عن سفيان عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن طفيل ابن أبي عن أبيه قال: قال رجل: يا رسول الله، أرأيت إن جعلت صلاتي كلها صلاة عليك؛ قال: «إذا يكفيك الله ما أهمك من أمر دنياك وآخرتك».

٣٢٣١٩- حدثنا ابن فضيل عن ليث عن كعب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «صلوا عليّ، فإن صلاة عليّ زكاة لكم، اسألوا الله لي الوسيلة»، قالوا: وما الوسيلة يا رسول الله؟ قال: «أعلى درجة في الجنة لا ينالها إلا رجل واحد أرجو أن أكون أنا هو».

٣٢٣٢٠- حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن الشعبي قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ (واحدة)^(٢) / صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ».

٥٠٤/١١

٣٢٣٢١- حدثنا محمد بن فضيل عن يونس بن عمرو عن بريد^(٣) بن أبي مريم عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صلاة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحوطَّ عنه عشر سيئات».

(١) من (ك).

(٢) سقطت من (ك).

(٣) في (ك): «يزيد» خطأ. وترجمته في تهذيب الكمال ٤/ ٥٢.

٣٢٣٢٢- حدثنا خالد بن مخلد قال: ثنا موسى بن يعقوب الزمعي قال: أخبرني عبدالله بن كيسان قال: أخبرني عبدالله بن شداد بن الهاد عن أبيه عن أبي مسعود^(١) قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم عليّ صلاة».

٣٢٣٢٣- حدثنا يونس بن محمد عن حماد بن سلمة عن ثابت عن سليمان - مولى الحسن بن علي - عن عبدالله بن أبي طلحة عن أبيه أن رسول الله ﷺ جاء ذات يوم والسرور في وجهه فقالوا: يا رسول الله، إنا لنرى السرور في وجهك، فقال: «إنه أتاني المَلَك فقال: يا محمد، أما يرضيك أنه لا يصلي عليك من أمتك أحد إلا صليت عليه عشراً، ولا يُسَلِّم عليك أحد من أمتك إلا سلّمت عليه عشراً؟ قال: بلى».

٣٢٣٢٤- حدثنا زيد بن الحُبَاب عن موسى بن عبيدة قال: حدثني قيس بن عبدالرحمن بن أبي صعصعة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن جدّه عن عبدالرحمن بن عوف أن النبي ﷺ قال: «سجدت شكراً فيما أبلاني من أمتي، من صلى عليّ من أمتي صلاة كُتبت له عشر حسنات، وحُطّ عنه^(٢) عشر سيئات».

٣٢٣٢٥- حدثنا هُشَيْم عن العوام^(٣) قال: حدثني رجل من بني أسد عن عبدالله بن عمر أنه قال: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ النَّبِيِّ ﷺ كَتَبْتُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَحُطُّوا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ».

(١) في (ط س): «ابن مسعود». وتحتمل كذلك في (ك). ولكن المثبت أقرب.

(٢) في (ك): «ومحي عنه».

(٣) في (ط س): «إبراهيم بن العوام»!

٣٢٣٢٦- حدثنا وكيع عن شعبة عن عاصم بن عبيدالله^(١) عن عبدالله ابن عامر بن ربيعة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تَصَلِّي عَلَيْهِ مَا دَامَ يَصَلِّي عَلَيَّ، فليقل العبد من ذلك أو يكثر».

٣٢٣٢٧- حدثنا هُشَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ عَنْ يَزِيدِ الرَّقَاشِيِّ قَالَ: «إِنْ مَلَكَ مَوْكَلٌ بِمَنْ صَلَّى عَلَيَّ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يُبَلِّغَ عَنْهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنْ فَلَانًا مِنْ أُمَّتِكَ صَلَّى عَلَيْكَ».

٣٢٣٢٨- حدثنا حفص بن غياث عن جعفر عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ ذُكِرْتُ عَنْهُ فَنَسِيَ الصَّلَاةَ عَلَيَّ/ خَطِئَ طَرِيقَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٥٠٧/١١

٣٢٣٢٩- حدثنا وكيع عن يزيد^(٢) بن عثمان قال: سمعت عكرمة قال: «الكوثر ما أعطيه رسول الله ﷺ من الخير والنبوة والإسلام».

٣٢٣٣٠- حدثنا وكيع عن فطر عن عطاء قال: «إِنَّا أُعْطِينَاكَ الْكُوثَرَ» [الكوثر: ١] قال: «حوض في الجنة أعطيه رسول الله ﷺ».

٣٢٣٣١- حدثنا وكيع عن بدر بن عثمان عن عكرمة قال: لما أوحى إلى النبي ﷺ قالت قريش: بُتِرَ مُحَمَّدٌ مِنَّا، فنزلت: «إِنْ شَأْنُكَ هُوَ الْأَبْتَرُ» [الكوثر: ٣] الذي رماك به هو الأبتَر. /

٥٠٨/١١

(١) في (ط س) و (مر): «عبدالله». وفي (ج) غير واضحة، والصواب المثبت. انظر

ترجمة شعبة من «تهذيب الكمال» (٤٨٢/١٢).

(٢) كذا في الأصول. وفي (ط س) غيرها من الطبري: «بدر» وهو الصواب، لكن المثبت هو الذي في النسخ.

٣٢٣٣٢- حدثنا وكيع عن سفيان عن أبيه عن أبي يعلى عن ربيع بن خثيم قال: «لا نفضل على نبينا محمد ﷺ أحداً ولا نفضل على إبراهيم خليل الله أحداً».

٣٢٣٣٣- حدثنا وكيع عن سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تخيروا بين الأنبياء».

٣٢٣٣٤- حدثنا وكيع عن سلمة بن نبيب عن الضحاك قال: جاء جبريل إلى النبي ﷺ فأقرأه آخر البقرة حتى إذا حفظها قال: اقرأها عليّ، فقرأها النبي ﷺ فجعل جبريل يقول: ذلك لك، ذلك لك ﴿لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾. [البقرة: ٢٨٦].

٣٢٣٣٥- حدثنا وكيع عن سفيان عن حبيب عن خيشمة قال: قيل للنبي ﷺ: إن شئت أعطيناك مفاتيح الأرض وخزائنها، لا ينقصك ذلك عندنا شيئاً في الآخرة، وإن شئت جمعناها لك في الآخرة، قال: لا، بل اجمعهما لي في الآخرة، فنزلت: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا﴾ [الفرقان: ١٠]. ٥٠٩/١١

٣٢٣٣٦- حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن زر ابن حبيش عن عبد الله بن مسعود أنه قال: كنت غلاماً يافعاً أرعى غنماً لعقبة بن أبي مغيط، فجاء النبي ﷺ وأبو بكر وقد فرأ من المشركين فقالوا: يا غلام، هل عندك من لبن تسقينا، قلت: إني مؤتمن ولست ساقيكما، فقال النبي ﷺ: هل عندك من جذعة لم ينز عليها الفحل؟ قلت: نعم، فأتيتهما بها فاعتقلها النبي ﷺ ومسح الضرع ودعا، ثم أتاه أبو بكر بصخرة منقعة -أو منقعة- فاحتلب فيها فشرب وشرب أبو بكر ثم شربت، ثم قال

للضرع: اقلص. فقلص، قال: فأتيته بعد ذلك فقلت: عَلَّمَنِي مِنْ هَذَا الْقَوْلِ،
قال: إِنَّكَ غَلَامٌ مُعَلَّمٌ.

٣٢٣٣٧- حدثنا يعلى بن عبيد^(١) قال: حدثنا أبو سنان^(٢) عن عبد الله / ٥١٠/١١
ابن مالك عن مكحول قال: كان لعمر على رجل من اليهود حق فأتاه يطلبه
فلقيه، فقال له عمر: لا والذي اصطفى محمداً ﷺ على البشر، لا أفارك
وأنا أطلبك بشيء، فقال اليهودي: ما اصطفى الله محمداً على البشر، فلطمه
عمر فقال: بيني وبينك أبو القاسم، فقال: إن عمر قال: لا والذي اصطفى
محمداً ﷺ على البشر، فقلت له: ما اصطفى الله محمداً على البشر،
فلطمني، فقال: «أما أنت يا عمر، فأرضه من لطمته، بلى يا يهودي، (آدم
صفي الله، وإبراهيم خليل الله، وموسى نجى الله، وعيسى روح الله، وأنا
حبيب الله، بلى يا يهودي)^(٣) تسمى^(٤) الله باسمين سمى بهما أمتي هو
السلام، وسمى أمتي المسلمين، وهو المؤمن وسمى أمتي المؤمنين، بلى يا
يهودي، طلبتم يوماً ذُخيراً لنا، اليوم لنا وغداً لكم، وبعد غد^(٥) للنصارى،
بلى يا يهودي، أنتم الأولون ونحن الآخرون السابقون يوم القيامة، بلى إن
الجنة محرمة على الأنبياء حتى أدخلها، وهي محرمة على الأمم حتى
تدخلها أمتي.

(١) في (ط س): «يحيى بن عبيد» وقال: «من م» والصواب المثبت: «يعلى بن عبيد».

(٢) في (ط س): «أبو سفيان». وفي (ك) تحتمل: «أبو شيان». والصواب: «أبو سنان»

وهو: سعيد بن سنان.

(٣) سقط من (ط س) و (ج) و (مر).

(٤) في (ط س): «سمى».

(٥) في (ط س): «بعد ذلك».

٣٢٣٣٨- حدثنا عبدة بن سليمان عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن ابن عباس: ﴿وَلَقَدْ رَأَاهُ نَزَلَةً أُخْرَى﴾ [النجم: ١٣] قال: «رأى ربه».

٣٢٣٣٩- حدثنا محمد بن بشر قال: ثنا عبدالعزیز بن عمر قال: / ٥١١/١١
حدثني رجل من سلامان بن سعد عن أمه: أن خالها حبيب بن يزيد حدثها أن أباه خرج إلى رسول الله ﷺ وعيناه^(١) مبيضتان لا يبصر بهما شيئاً، فسأله: ما أصابه؟ قال: كنت أمرن خيلاً^(٢) لي فوَقعت رجلي على بيض حية فأصيب بصري فنفت رسول الله ﷺ في عينيه فأبصر، قال: فرأيته يدخل الخيط في الإبرة وإنه لابن ثمانين سنة وإن عينيه لمبيضتان.

٣٢٣٤٠- حدثنا عيسى بن يونس عن عمرو - مولى صفرة - قال: حدثنا إبراهيم بن محمد من ولد علي قال: كان علي إذا نعت رسول الله ﷺ قال: «لم يكن بالطويل المُمَغَط^(٣) ولا بالقصير المتردد، كان ربعة/ من الرجال، كان جعد الشعر، ولم يكن بالجعد القَطِط ولا بالسَّبِط، كان جعداً رجلاً، ولم يكن بالمُطَهَّم ولا المَكَلَّم، كان في الوجه تدوير، أبيض مشرباً حُمرة، أدعج العينين، أهدب الأشفار، جليل المُشَاش والكَتَد؛ أجرد^(٤) إذا مَسْرُبَة شثن الكفين والقدمين، إذا مشى تقلع كأنما يمشي في صيب إذا التفت التفت معاً، بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين، أجود الناس كفاً» ٥١٢/١١

(١) في (ج) و (مر): «وعينان»!

(٢) في (ط س): «جملاً».

(٣) في (ج) و (ك) و (مر) بالمهمله: «الممعط» وكلاهما صحيح. ومعناه: المتناهي الطول (النهاية ٤/ ٣٤٥).

(٤) أجرد: المقصود أن الشعر كان في أماكن من بدنه كالمسربة والساعدين والساقين (النهاية ١/ ٢٥٦).

وأجرؤ الناس صدراً، وأصدق الناس لهجة، وأوفى الناس بذمة، وألينهم عريكة وأكرمهم عشرة، من رآه بديهة هابه، ومن خالطه معرفة أحبه؛ يقول ناعته: لم أر مثله قبله ولا بعده.

٣٢٣٤١- حدثنا عبّاد بن العوّام عن حجاج عن سيمّاك عن جابر بن

سمرة قال: «كانت في ساقِي رسول الله ﷺ حموشة^(١)، وكان (لا)^(٢) يضحك إلا تبسماً، وكنت إذا نظرت (إليه)^(٣) قلت: أكحل العينين/ وليس ٥١٣/١١ بأكحل».

٣٢٣٤٢- حدثنا شريك بن عبدالله عن عبدالمك بن عمير عن نافع

ابن جبّير عن عليّ أنه وصف النبي ﷺ (قال)^(٢): كان عظيم الهامة أبيض مُشرباً حمرةً عظيم اللحية ضخم الكراديس، شثن الكفين والقدمين، طويل المسرّبة كثير شعر الرأس، رجّله. يتكفأ في مشيته كأنما يتحدّر في صلب، لا طويل ولا قصير، لم أر مثله قبله ولا بعده.

٣٢٣٤٣- حدثنا عبيدالله بن موسى عن إسرائيل عن سيمّاك أنه سمع

جابر بن سمرة يقول: «كان رسول الله ﷺ قد شمط مقدم رأسه ولحيته، فكان إذا ادهن ثم مشطه لم بين^(٤)، وكان كثير شعر اللحية، فقال رجل: وجهه مثل السيف؟ فقال: لا، بل كان مثل الشمس والقمر مستديراً، ورأيت الخاتم بين كتفيه مثل بيضة الحمامة يُشبه جسده». / ٥١٤/١١

(١) من (مر): «حموشة». والصواب الحموشة. والمقصود ميل الساقين للدقة.

(٢) سقطت من (ط س).

(٣) من (ك).

(٤) في (ط س): «لم يتبين» من مسلم.

٣٢٣٤٤ - حدثنا هُوذة قال: (حدثنا)^(١) عوف عن يزيد الفارسي قال: رأيت رسول الله ﷺ في النوم زمن ابن عباس على البصرة، قال: فقلت لابن عباس: إني رأيت رسول الله ﷺ في النوم، قال: فهل تستطيع تنعت هذا الرجل الذي رأيت^(٢)؟ قلت: نعم، أنعت لك رجلاً بين الرجلين جسمه ولحمه أسمر إلى البياض^(٣)، حسن المضحك أكحل العينين جميل دوائر الوجه؛ قد ملأت لحيته من لدن هذه إلى هذه، وأشار بيده إلى صدغيه - حتى كادت تملأ نحره-، قال عوف: ولا أدري ما كان مع هذا من النعت، فقال ابن عباس: «لو رأيت في اليقظة ما استطعت أن تنعته فوق هذا».

٣٢٣٤٥ - حدثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر سمع جابراً يقول: «ما سُئِلَ رسول الله ﷺ شيئاً قط فقال: لا».

٣٢٣٤٦ - حدثنا يعلى بن عبيد عن محمد بن إسحاق عن الزُّهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال: «كان رسول الله ﷺ يعرض الكتاب على جبريل في كل رمضان، فإذا أصبح رسول الله ﷺ من الليلة التي يعرض فيها ما يعرض أصبح وهو أجود من الريح المرسلة لا يسأل شيئاً إلا أعطاه».

٥١٥/١١

٣٢٣٤٧ - حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا ثابت عن أنس: «أن أبا بكر كان رديف النبي ﷺ من مكة إلى المدينة، وكان أبو بكر يختلف إلى الشام، قال: وكان يُعرف؛ وكان النبي ﷺ لا يُعرف فكانوا

(١) سقطت من (ط س).

(٢) في (ط س): «رأيت».

(٣) في (ط س): «أسمر في البياض».

يقولون: يا أبا بكر، من هذا الغلام بين يديك؟ قال: هذا هادي يهدي السبيل، قال؛ فلما دنوا من المدينة نزلوا الحرة وبعثوا إلى الأنصار فجاؤوا قال: فشهدته يوم دخل المدينة فما رأيت يوماً كان أحسن ولا أضوأ من يوم دخل علينا فيه، وشهدته يوم مات فما رأيت يوماً كان أقبح ولا أظلم من يوم مات فيه - صلوات الله ورحمته ورضوانه عليه إلى (يوم الدين-)»^(١) / ٥١٦/١١

٢- ما^(٢) ذكر مما أعطى الله إبراهيم عليه السلام وفضَّله به

٣٢٣٤٨-^(٣) حدثنا وكيع بن الجراح عن شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قام فينا رسول الله ﷺ فقال: «أول الخلائق يُلقى بثوب إبراهيم».

٣٢٣٤٩- حدثنا أبو بكر بن عيَّاش قال: حدثنا أبو حصين عن سعيد ابن جبير ﴿وإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى﴾ [النجم: ٣٧] قال: «بَلَّغَ ما أمر به».

٣٢٣٥٠- حدثنا أبو بكر بن عيَّاش قال: حدثنا عاصم عن زُرِّ عن عبدالله قال: «الأواه» الدعاء - يريد- ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ﴾ [التوبة: ١١٤]. /

٥١٧/١١

٣٢٣٥١- حدثنا عليُّ بن مُسَهَّر عن المختار بن فلفل عن أنس قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا خير البرية، فقال: «ذاك إبراهيم».

(١) لم ترد في (ك).

(٢) ورد في (مر) و(ط س) و(م) قبله: «بسم الله الرحمن الرحيم».

(٣) ورد في (ك) قبل هذه العبارة سند الكتاب.

٣٢٣٥٢- حدثنا يعلى بن عبيد قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن سعيد بن جبير قال: «يحشر الناس عراة حفاة، فأول من يلقى بثوب إبراهيم».

٣٢٣٥٣- حدثنا جرير عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس قال: «لما فرغ إبراهيم عليه السلام من بناء البيت العتيق قيل له: أذن في الناس بالحج، قال: رَبُّ، وما يبلغ صوتي، قال: أذن وعليّ البلاغ، قال: فقال إبراهيم عليه السلام: يا أيها الناس، كتب عليكم الحج إلى البيت العتيق، قال: فسمعه ما بين السماء إلى الأرض، ألا ترى أن الناس يجيئون من أقاصي الأرض يلبون».

٣٢٣٥٤- حدثنا محمد بن أبي عبيدة بن معن قال: حدثني أبي عن الأعمش عن أبي صالح قال: انطلق إبراهيم النبي ﷺ يمتار فلم يقدر على الطعام، فمرّ بسهولة حمراء، فأخذ منها، ثم رجع إلى أهله/ فقالوا: ما هذا؟ قال: حنطة حمراء، قال: ففتحوها فوجدوها حنطة حمراء، قال: فكان إذا زرع منها شيئاً خرج سنبله من أصلها إلى فرعها حباً متراكباً.

٥١٨/١١

٣٢٣٥٥- حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن أبي عثمان عن سلمان^(١) قال: لما أرى^(٢) إبراهيم ملكوت السماوات والأرض رأى عبداً على فاحشة فدعا عليه فهلك، ثم رأى آخر فدعا عليه فهلك، فقال الله: أنزلوا عبدي، لا يهلك عبادي.

(١) في (م) و (مر): «سليمان» خطأ. و سلمان هو: الفارسي الصحابي.

(٢) في (ط س): «لما رأى».

٣٢٣٥٦- حدثنا معاذ بن معاذ عن التيمي عن أبي عثمان عن سلمان قال: «أرسل علي إبراهيم عليه السلام أسدان مُجَوَّعان، قال: فلحساه وسجدا له».

٣٢٣٥٧- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عبدالله بن مُلَيْل عن / ٥١٩/١١ علي في قوله: ﴿يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ﴾ [الأنبياء: ٦٩]، قال: «لولا أنه قال «وسلاماً» لقتله بردها».

٣٢٣٥٨- حدثنا خالد بن مَخْلَد عن محمد بن ثابت قال: حدثني موسى -مولى أبي بكره- قال: حدثني سعيد بن جُبَيْر قال: لما أرى إبراهيم عليه السلام في المنام ذبح إسحاق سار به مسيرة شهر في غداة واحدة حتى أتى المنحر بمنى، فلما صرف الله عنه الذبح قام بكبش فذبحه، ثم رجع به مسيرة شهر في روحة واحدة طويت له الأودية والجبال.

٣٢٣٥٩- حدثنا مُعْتَمِر عن أبيه عن قتادة عن أبي سليمان عن كعب قال: «ما أحرقت النار من إبراهيم إلا وثاقه»^(١).

٣٢٣٦٠- حدثنا معاوية بن هشام قال: أخبرنا سفيان عن زيد بن أسلم عن عبدالله بن عُبيد بن عُمَيْر عن أبيه قال: قال موسى: يا رب: / ذكرت ٥٢٠/١١ إبراهيم وإسحاق ويعقوب ثم أعطيتهم ذاك، قال: إن إبراهيم لم يعدل في شيء إلا اختارني، وإن إسحاق جاد لي بنفسه^(٢) فهو لما سواها أجدود، وإن يعقوب لم أبتله ببلاء إلا زاد بي حسن ظن.

(١) في (م) و (ج) و (مر): «أوثاقه» والمثبت من (ك) و (ي) و (ط س) ووثاقه:

«الوثاق في الاصل الحبل أو القيد الذي يربط به الأسير...» «النهاية» (١٥١/٥).

(٢) الصواب أن الذبيح إسماعيل عليه السلام.

٣٢٣٦١- حدثنا وكيع عن سفيان عن سلمة عن مجاهد: ﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ﴾ [الحج: ٢٧]، قال: (لما) ^(١) أمر إبراهيم أن يؤذن بالحج قام فقال: يا أيها الناس، أجيئوا ربكم، فأجابوه: لبيك اللهم لبيك.

٣٢٣٦٢- حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾ [البقرة: ١٢٤]، قال: «ابتلي بالآيات التي بعدها».

٣٢٣٦٣- (حدثنا وكيع عن يونس عن الشعبي: ﴿وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ﴾ قال: «منهن الختان») ^(١) / ٥٢١/١١

٣٢٣٦٤- حدثنا عبد الأعلى عن داود عن عكرمة عن ابن عباس: ﴿وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ﴾ [البقرة: ١٢٤]، قال: «لم يتل أحد بهذا الدين فأقامه إلا إبراهيم عليه السلام».

٣٢٣٦٥- حدثنا الفضل بن دكين عن سفيان عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو قال: «أول كلمة قالها إبراهيم حين ألقى في النار: ﴿حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾».

٣٢٣٦٦- حدثنا عبد الله بن نمير عن يحيى بن سعيد عن سعيد أن إبراهيم (كان) ^(١) أول الناس أضاف الضيف، وأول الناس اختتن، وأول الناس: قلم أظفاره، وجزء شاربته، واستحدت.

٣٢٣٦٧- حدثنا ابن نمير عن يحيى بن سعيد عن سعيد أن إبراهيم

(١) من (ك).

(٢) هذا الأثر سقط من (ي).

عليه السلام أول من رأى الشيب فقال: يا رب، ما هذا؟ قال: الوقار، قال: يا رب، زدني وقاراً.

٣٢٣٦٨- حدثنا عيسى بن يونس عن ربيعة بن عثمان التيمي عن سعد ابن إبراهيم عن أبيه أنه قال: «أول من خطب على المنابر إبراهيم خليل الله عليه السلام».

٣- ما ذكر في لوط عليه السلام

٣٢٣٦٩- حدثنا جرير عن ليث عن مجاهد: ﴿فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ [الذاريات: ٣٦]، قال: «لوط عليه السلام وابنتاه».

٣٢٣٧٠- حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا سليمان بن المغيرة^(١) عن حميد ابن هلال قال: قال جندب: قال حذيفة: «لما أرسلت الرسل إلى قوم لوط ليهلكوهم قيل لهم: لا تهلكوهم حتى يشهد عليهم لوط ثلاث مرار، / ٥٢٣/١١
قال: وكان طريقهم على إبراهيم عليه السلام، قال: فأتوا إبراهيم، قال: فلما بشروه بما بشروه قال: ﴿فَلَمَّا ذَهَبَ عَنَ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَى يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ﴾ [هود: ٧٤]، قال: وكان مجادلته إياهم أنه قال: أرايتم إن كان فيها خمسون من المسلمين أتهلكوهم؟ قالوا: لا، قال: أفرأيتم إن كان فيها أربعون؟ قال: قالوا: لا، حتى انتهى إلى عشرة أو خمسة - حميد شك في ذلك - قال: فأتوا لوطاً وهو يعمل في أرض له، قال: فحسبهم بشراً، قال: فأقبل بهم خفياً حين أمسى إلى أهله، قال: فمشوا معه قال: فالتفت إليهم، قال: وما تدرون ما يصنع هؤلاء، قالوا: وما يصنعون؟ فقال: ما من الناس أحد هو أشر منهم، قال: فلبسوا آذانهم على

(١) في (ط س) و (ج): «عن سليمان بن المغيرة».

ما قال: ومشوا معه؛ قال: ثم قال مثل هذا فأعاد عليهم مثل هذا ثلاث مرار، قال: فانتهى بهم إلى أهله، قال: فانطلقت امرأته العجوز -عجوز السوء- إلى قومه فقالت: لقد تضيف لوط الليلة رجالاً ما رأيت رجالاً قط أحسن منهم وجوهاً ولا أطيب ريحاً منهم، قال: «فأقبلوا يهرعون إليه حتى دافعه»^(١) الباب حتى كادوا يغلبونه عليه، قال: فأهوى ملكٌ منهم بجناحه/ فصفقه دونهم، قال: وعلا لوط الباب وعلوه معه، قال: فجعل يخاطبهم: ﴿هَوَّلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ﴾ [هود: ٧٨]، قال: فقالوا: ﴿لَقَدْ عَلِمْتَمَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ﴾ [هود: ٧٩-٨١]، قال: فقال: ﴿لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾ قال: قالوا: ﴿يَلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصْلُوا إِلَيْكَ﴾ قال: فذاك حين علم أنهم رسل الله، ثم قرأ إلى قوله: ﴿أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ﴾ قال: وقال ملكٌ فأهوى بجناحه هكذا -يعني شبه الضرب-، فما غشيه أحد منهم تلك الليلة إلا عمي؛ قال: فباتوا بشر ليلة عميانا ينتظرون العذاب، قال: وسار بأهله (حتى)^(٢) قال: استأذن جبريل في هلكتهم فأذن له فاحتمل الأرض التي كانوا عليها، قال: فألوى بها حتى سمع أهل السماء الدنيا ضغاء^(٣) كلابهم، قال: ثم قلبها بهم، قال: فسمعت امرأته -يعني لوطاً عليه السلام- الوجبة وهي معه فالتفت فأصابها العذاب، قال: وتتبع سفارهم^(٤) بالحجارة. /

٥٢٤/١١

٥٢٥/١١

(١) في (ط س): «إليه، فدافعه».

(٢) من (ط س).

(٣) ضغاء كلابهم: أي صياحها وضجيجها (النهاية ٣/٩٢).

(٤) سفارهم: أي المسافرون منهم (النهاية ٢٣٧٢).

٤- ما ذُكِرَ في موسى عليه السلام من الفضل

٣٢٣٧١- حدثنا أبو خالد عن أشعث عن عكرمة عن ابن عباس قال: «خرج موسى عليه السلام ينادي: لييك، قال: وجبال الروحاء تجيبه».

٣٢٣٧٢- حدثنا أحمد بن إسحاق قال: ثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد أن رجلاً من الأنصار سمع رجلاً من اليهود وهو في السوق وهو يقول: والذي اصطفى موسى عليه السلام على البشر، فضرب وجهه، (وقال) ^(١) أي خبيث، أعلى أبي القاسم، فانطلق اليهودي إلى رسول الله ﷺ فقال: يا أبا القاسم، ضرب وجهي فلان، فأرسل إليه فدعاه فقال: لم ضربت وجهه؟ فقال: إنني مررت (به) ^(٢) في السوق فسمعته يقول: والذي اصطفى موسى على البشر، فأخذتني غضبة فضربت وجهه، فقال رسول الله ﷺ: «لا تخيروا بين الأنبياء، فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأرفع رأسي فإذا أنا بموسى أخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أصعق فيمن صعق فأفاق قبلي أو حوسب بصعقته الأولى، أو قال: كفته صعقته الأولى»./

٥٢٦/١١

٣٢٣٧٣- حدثنا يعلى بن عبيد قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن عامر عن عبد الله بن الحارث عن كعب قال: «إن الله قسم كلامه ورؤيته بين موسى ومحمد ﷺ؛ فكلمه موسى مرتين، ورآه محمد مرتين».

(١) من (ك).

(٢) سقطت من (ك) و (ي).

٣٢٣٧٤- حدثنا ابن عُليّة عن الجُريري عن أبي السنابل^(١) عن قيس ابن عُبَاد، وكان من أكثر الناس أو (من)^(٢) أحدث الناس عن بني إسرائيل قال: فحدثنا أن الشزيمة الذين سماهم فرعون (من بني إسرائيل كانوا ستمائة ألف، وكان مقدمة فرعون)^(٣) سبعمائة ألف كل رجل منهم على حصان، على رأسه بيضة ويده حربة وهو خلفهم في الدُّهم^(٤)، فلما انتهى موسى عليه السلام ببني إسرائيل إلى البحر قالت بنو إسرائيل: أين ما وعدتنا؟ هذا البحر بين أيدينا، وهذا فرعون وجنوده قد دهمنا (أو)^(٥) من خلفنا، فقال موسى عليه السلام للبحر: انفلق أبا خالد، فقال: لا أنفلق لك يا موسى، أنا أقدم منك خلقاً أو أشد، قال: فنودي أن اضرب/ بعصاك البحر، فضربه فانفلق، قال الجُريري: وكانوا اثني عشر سبطاً، وكان لكل سبط منهم طريق، فلما انتهى أول جنود فرعون إلى البحر هابت الخيل (الهب)^(٦) ومثّل لحصان منها فرس وديق^(٧)، فوجد ريحها فانسلّ فتبعه

٥٢٧/١١

(١) في (ط س): «عن أبي عن أبي السليل...» والصواب: «الجريري عن أبي السليل» وأبو السليل اسمه: ضريب بن نقيير. وانظر الأثر في «تفسير ابن جرير» (سورة

الشعراء) (٤٧/١٩).

(٢) سقطت من (ك).

(٣) سقط ما بين القوسين من (مر).

(٤) الدُّهم: يعني السُّود. «القاموس» (١٤٣٣).

(٥) سقطت من (ط س).

(٦) سقطت من (ط س). وفي (ك) كتبت بخط مغاير للخط الأصلي، فلعله كان بياضاً،

ثم استدركه مالك النسخة من نسخة أخرى؛ لأن النسخ الأصلي كتب فوقها: «كذا». والمثبت في (ج) كذلك. وكأنها في (ي) بالباء المثناة: «الهب» وهي في

«تفسير ابن جرير» (٤٧/١٩): «اللب».

(٧) وديق: التي تشتهي الفحل. «النهاية» (١٦٨/٥).

الخييل، فلما تتام آخر جنود فرعون في البحر خرج^(١) آخر بني إسرائيل من البحر فانصفق عليهم، فقالت بنو إسرائيل: ما مات فرعون وما كان ليموت أبداً، قال: فلم يَعُدْ أن سمع الله تكذيبهم نبيه، فرمي به على الساحل كأنه ثوب^(٢) أحمر يراه بنو إسرائيل.

٣٢٣٧٥- حدثنا شباية عن يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبدالله بن مسعود أن موسى عليه السلام حين أسرى بني إسرائيل بلغ فرعون، فأمر بشاة فذبحت، ثم قال: لا والله لا يفرغ من سلخها حتى يجتمع إليّ ستمائة ألف من القبط، قال: فانطلق موسى عليه السلام حتى انتهى إلى البحر فقال له: افرق، فقال/ البحر: لقد استكثرت يا موسى، وهل انفرقت لأحد من ولد آدم فأفرق لك؟ قال: ومع موسى عليه السلام رجل على حصان، قال له ذاك الرجل: أين أمرت يا نبي الله، قال: ما أمرت إلا بهذا الوجه، قال: فأقحم فرسه فسبح به، فخرج فقال: أين أمرت يا نبي الله؟ قال: ما أمرت إلا بهذا الوجه، قال: والله ما كذبت ولا كذبت، ثم اقتحم الثانية فسبح به ثم خرج فقال: أين ما أمرت يا نبي الله، قال: ما أمرت إلا بهذا الوجه، قال: والله ما كذبت ولا كذبت، فأوحى الله إلى موسى عليه السلام: أن اضرب بعصاك، فضرب^(٣) موسى بعصاه فانفلق، ﴿فكان كل فرق كالتود العظيم﴾ [الشعراء: ٦٣] «كالجبل العظيم» فكان فيه اثنا عشر طريقاً لأثني عشر سبطاً، لكل سبط طريق يتراؤن، فلما

(١) في (ي): «... وخرج...».

(٢) في (ط س): «ثور».

(٣) في (ك) و (ي): «فضربه».

خرج أصحاب موسى عليه السلام وتتام أصحاب فرعون التقى البحر عليهم فأغرقهم^(١).

٣٢٣٧٦- حدثنا ابن فضيل عن سليمان التيمي عن^(٢) أبي إسحاق عن

عمارة بن عبد عن علي قال: «انطلق موسى وهارون/ عليهما السلام وانطلق

٥٢٩/١١

شبر وشبير^(٣)، فانتهوا إلى جبل فيه سرير فنام عليه هارون فقبض روحه، فرجع

موسى إلى قومه فقالوا: أنت قتلتها، حسدتنا على خلقه أو على لينة، أو كلمة

نحوها -الشك من سفیان- قال: كيف أقتله ومعى ابناه^(٤)، قال: (فاختاروا من

شتمت قال)^(٥): «ختاروا من كل سبط عشرة، قال: وذلك قوله: ﴿وَاخْتَارَ مُوسَى

قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا﴾ [الأعراف: ١٥٥]، فانتهوا إليه، فقالوا: من قتلك يا

هارون؟ قال: ما قتلتني أحد، ولكن توفاني الله، قالوا: يا موسى ما تعصي^(٦)؟

قال: فأخذتهم الرجفة، فجعل يتردد يمينا وشمالا ويقول: ﴿لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ

مِّن قَبْلُ وَإِنِّي أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا إِنَّ هِيَ إِلَّا قِتَّتُكَ﴾ [الأعراف:

١٥٥] قال: فدعا الله فأحياهم وجعلهم أنبياء كلهم.

٣٢٣٧٧- حدثنا عبيدالله قال: حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن

عمرو بن ميمون الأودي عن عمر بن الخطاب أن موسى عليه السلام لما

(١) هنا زيادة في (ي) لم ترد في النسخ وهي: «عن أبي نضرة عن جابر ﴿فَصَعِقَ مَنْ

فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ﴾ قال: «موسى ممن استثنى الله».

(٢) في (ط س): «عن سليمان التيمي [عن سفیان] عن أبي إسحاق»، ولم يذكر

مصدره لهذه الزيادة.

(٣) في (ك): «شبر وشبير».

(٤) في (ط س): «أبناؤه».

(٥) سقطت من (ك) و (ط س). والمثبت من (ج) و (م) و (ي). وفي (ط س): «قال:

فاختاروا [سبعين رجلا قال: فاختاروا] من كل سبط عشرة...» وفيه خلط.

(٦) في (مر): «ما نقض».

ورد ماء مدين وجد عليه أمة من الناس يسقون، فلما فرغوا أعادوا الصخرة على البئر ولا يطيق رفعها إلا عشرة رجال، فإذا هو بامرأتين تذودان، / ٥٣٠/١١ قال: ما خطبكما؟ فحدثناه^(١) فأتى الحجر فرفعه ثم لم يستق إلا ذنوباً واحداً حتى رويت الغنم ورجعت المرأتان إلى أبيهما فحدثناه، وتولى موسى عليه السلام إلى الظل فقال: ﴿رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ [القصص: ٢٤]، قال: ﴿فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ﴾ واطعة ثوبها على وجهها، قالت: ﴿إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا﴾ قال لها: امش خلفي وصفي لي الطريق، فإني أكره أن تصيب الريح ثوبك فيصف لي جسدك، فلما انتهى إلى أبيها قصَّ عليه، قالت إحداهما: ﴿يَأْتِ اسْتَأْجِرُهُ إِنَّ خَيْرَ مَنْ اسْتَأْجَرَ الْقَوِيَّ الْأَمِينُ﴾ قال: يا بنية، ما علمك بأمانته وقوته؟ قالت: أما قوته فرفعه الحجر ولا يطيقه إلا عشرة، وأما أمانته فقال لي: امش خلفي وصفي لي الطريق فإني أخاف أن تصيب الريح ثوبك فتصف لي جسدك، فقال عمر: فأقبلت إليه ليست بسلفع^(٢) من النساء لا خراجة ولا ولاجة، واطعة^(٣) ثوبها على وجهها.

٣٢٣٧٨ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن المنهال عن سعيد بن

جبير و(عن)^(٤) عبدالله بن الحارث عن ابن عباس قال: لما أتى / موسى / ٥٣١/١١ قومه فأمرهم بالزكاة، فجمعهم قارون فقال: هذا قد جاءكم بالصوم والصلاة وبأشياء تطيقونها، تحتملون أن تعطوه أموالكم؟ قالوا: ما نحتمل

(١) في (م) و(ج) و(مر): «فأناه» كذا. وغيرها في (ط س): «فأخبرناه».

(٢) سلفع: السلفع من النساء، الجرئية على الرجال... «النهاية» (٢/ ٣٩٠).

(٣) في (ط س): «ومعه ثوبها».

(٤) سقطت من (ك).

أن نعطيهم أموالنا فما ترى؟ قال: أرى أن نرسل إلى بغني بني إسرائيل، فنامرها أن ترميه على رؤوس الأحرار^(١) والناس بأنه أرادها على نفسها، ففعلوا، فرمت موسى عليه السلام على رؤوس الناس فدعا الله عليهم، فأوحى الله تعالى إلى الأرض أن أطيعيه؛ فقال لها موسى عليه السلام: خذيه، فأخذتهم إلى (أعقابهم، فجعلوا يقولون: يا موسى يا موسى، فقال: خذيه، فأخذتهم إلى)^(٢) ركبهم، قال: فجعلوا يقولون: يا موسى يا موسى، قال: خذيه فأخذتهم إلى حُجْرِهِمْ، فجعلوا يقولون (يا موسى يا موسى)^(٣)، فقال: خذيه، فأخذتهم إلى أعناقهم فجعلوا يقولون: يا موسى يا موسى، قال: فأخذتهم فغيبتهم، فأوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام: يا موسى، سألك عبادي وتَضَرَّعُوا إِلَيْكَ فَأَبَيْتَ أَنْ تَجِيبَهُمْ، أما -وعزتي- لو إياي دعوا^(٤) لأجبتهم.

٣٢٣٧٩- حدثنا حسين بن علي عن موسى بن قيس عن سلمة بن كهيل

﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي﴾ [طه: ٣٩]، قال: «حببتك إلى عبادي»./ ٥٣٢/١١

٣٢٣٨٠- حدثنا وكيع عن سفيان عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس: ﴿وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا﴾ [مريم: ٥٢] حتى سمع صرير القلم^(٥).

٣٢٣٨١- حدثنا وكيع عن أبي معشر عن محمد بن كعب قال: سئل رسول

الله ﷺ أي الأجلين قضى موسى عليه السلام؟ قال: «أوفاهما وأتمهما».

(١) في (ط س): «الأجناد» وفي (مر): «الأخيار».

(٢) سقطت من (ط س).

(٣) من (ك) وأضافها في (ط س) بين معقوفتين.

(٤) في (ط س): «لو أنهم دعوني...».

(٥) صريف القلم: صوت جريانه بما تكتبه من القضاء والوحي (النهاية ٣/ ٢٥).

٣٢٣٨٢- (حدثنا وكيع عن سفيان عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: سئل أيُّ الأجلين قضى موسى؟ قال: «أتمهما»^(١) وأخرهما».

٣٢٣٨٣- حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش عن المنهال عن سعيد ابن جبیر عن ابن عباس في قوله: ﴿لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهاً﴾ [الأحزاب: ٦٩]، قال: قال له قومه: إنه آدر^(٢)، قال: فخرج / ذات يوم يغتسل، فوضع ثيابه على صخرة فخرجت ٥٣٣/١١ الصخرة تشتد بثيابه وخرج يتبعها غريباناً حتى انتهت به إلى مجالس بني إسرائيل قال: فراوه ليس بأدر، قال: فذاك قوله: ﴿فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهاً﴾.

٣٢٣٨٤- حدثنا أبو أسامة قال: ثنا عوف عن الحسن وخلاس بن عمرو ومحمد عن أبي هريرة في قوله: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهاً﴾ [الأحزاب: ٦٩]، قال: كان من أذاهم إياه أن نفرأ من بني إسرائيل قالوا: ما يستتر منا موسى هذا التستر إلا من عيب بجلده: إما برص وإما آفة وإما أذرة، وإن الله أراد أن يبرئه مما قالوا، قال: وإن موسى عليه السلام خلا ذات يوم وحده، فوضع ثوبه على حجر ثم دخل يغتسل، فلما فرغ أقبل على^(٣) / ثوبه ٥٣٤/١١ ليأخذه، عدا الحجر بثوبه، فأخذ موسى عليه السلام عصاه في أثره فجعل

(١) ما بين القوسين سقط من (مر).

(٢) آدر: الأذرة بالضم: نفخة في الخصىة. «النهاية» (٣١/١).

(٣) في (ك) و (ي): «وأقبل إلى».

يقول: ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر، حتى انتهى إلى ملاء من بني إسرائيل فرأوه عرياناً، فإذا كآحسن الرجال خلقاً، فبرأه الله مما يقولون، قال: وقام الحجر فأخذ ثوبه فلبسه، وطفق موسى يضرب الحجر بعصاه، فوالله إن بالحجر الآن من أثر ضرب موسى (نَدَب)»^(١) - ذكر ثلاث أو أربع أو خمس -.

٥- ما أعطى الله سليمان بن داود عليه السلام

٣٢٣٨٥- حدثنا أبو أسامة قال: ثنا عوف عن الحسن قال: لما سُخِّرَتِ الرياح لسليمان بن داود عليه السلام كان يغدو من بيت المقدس فيقبل بقريرا^(٢)، ثم يروح فيبيت في كابل^(٣).

٣٢٣٨٦- حدثنا وكيع عن سفيان عن ضرار بن مرة عن سعيد بن جبير

قال: «كان سليمان يوضع له ستمائة ألف كرسي» / ٥٣٥/١١

٣٢٣٨٧- حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش عن المنهال عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال: كان (سليمان بن)^(٤) داود عليه السلام يوضع له ستمائة ألف كرسي، ثم يجيء أشراف الأنس حتى يجلسوا مما يلي

(١) من (ك) و (ي). وهو هكذا فيهما بالرفع، والصواب في قواعد اللغة «ندباً» بالنصب لأنه اسم إن. وساقه كذلك في النهاية (٣٤/٥) وقال: «الندب، بالتحريك: أثر الجرح إذا لم يرتفع عن الجلد، فشبّه به أثر الضرب في الحجر».

(٢) في (ك): «بقريرا». وبحث في بعض كتب البلدان فلم أجد ما يفيد الجزم بأحدهما، وفي «تفسير ابن جرير» (٤٨/٢٢): «..فيقيل في اصطخر...».

(٣) كابل: بين الهند ونواحي سجستان في ظهر الغور. «معجم البلدان» (٤٢٦/٤). قلت: هي اليوم عاصمة مشهورة لإقليم أفغانستان.

(٤) سقطت من (ط س) و (ج و مر).

الأيمن، ثم يجيء أشراف الجن حتى يجلسوا مما يلي الأيسر، ثم يدعو الطير فتظلمهم، ثم يدعو الريح فتحملهم فيسير في الغداة الواحدة مسيرة شهر، فبينما هو ذات يوم يسير في فلاة من الأرض فاحتاج إلى الماء، فدعا الهدهد فجاء فنقر الأرض فأصاب موضع الماء ثم تجيء الشياطين ذلك الماء فتسلخه كما يسلخ الإهاب فيستخرجوا الماء منه، قال: فقال له نافع^(١) ابن الأزرق: قف يا وقاف، رأيت قولك «الهدهد يجيء فينقر الأرض فيصيب موضع الماء» كيف يبصر هذا ولا يبصر الفخ يجيء إليه حتى يقع في عنقه، فقال له ابن عباس: ويحك، إن القدر حال دون البصر.

٥٣٦/١١

٣٢٣٨٨- حدثنا محمد بن فضَّيل عن حُصَيْن عن عبد الله بن شداد/

قال: كان كرسي سليمان يوضع على الريح وكراسي من أراد من الجن والإنس، فاحتاج إلى الماء فلم يعلموا بمكانه، وتفقد الطير عند ذلك فلم يجد الهدهد فتوعده، وكان عذابه نتفه وتشميسه، قال: فلما جاء استقبله الطير فقالوا: قد توعدك سليمان، فقال الهدهد: استثنى؟ - قالوا: نعم، «إلا أن يجيء بعذر» وكان عذره أن جاء بخبر صاحبة سبأ، قال: فكتب إليهم سليمان^(٢): ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * أَلَا تَعْلَمُونَ عَلِيَّ وَأَتُونِي مُسْلِمِينَ﴾ [النمل: ٣٠ - ٣١] قال: فأقبلت بلقيس، فلما كانت على قدر فرسخ قال سليمان: ﴿أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بَعْرَشَهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ﴾ [النمل: ٣٨ - ٣٩] قال عفريت من الجن أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ﴾ قال: فقال سليمان: أريد أعجل من ذلك، ﴿قال الذي عنده علم من الكتاب أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾ [النمل: ٤٠] قال:

(١) نافع بن الأزرق من رؤوس الخوارج.

(٢) في (ط س): «أنه من سليمان».

فأخبرني منصور عن مجاهد أنه دخل في نفق تحت الأرض فجاءه به، قال سليمان: غيروه، ﴿فلما جاءت قيل: أهكذا^(١) عرشك؟﴾ [النمل: ٤٢] قال: فجعلت تعرف وتنكر، وعجبت من / سرعته: ﴿قالت: كأنه هو﴾ [النمل: ٤٢]، ﴿قيل لها ادخلي الصرح، فلما رأته حسبه لُجَّة وكشفت عن ساقها﴾ [النمل: ٤٤]، فإذا امرأة شعراء، قال: فقال سليمان: ما يذهب هذا؟ قالوا: النورة، قال: فجعلت النورة يومئذ.

٥٣٧/١١

٣٢٣٨٩- حدثنا وكيع عن العلاء بن عبد الكريم قال: سمعت مجاهداً يقول: لما قال: ﴿أنا آتيك به قبل أن تقوم من مقامك﴾ هذا، قال: أنا أريد أعجل من هذا، ﴿قال الذي عنده علم من الكتاب: أنا آتيك به﴾^(٢) قبل أن يرتد إليك طرفك﴾، قال: فخرج العرش في نفق من الأرض.

٣٢٣٩٠- حدثنا وكيع عن سفيان عن عطاء عن مجاهد عن ابن عباس ﴿قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَّقَامِكَ﴾ [النمل: ٣٩]، قال: «مجلس الرجل الذي يجلس فيه حتى يخرج من عنده».

٣٢٣٩١- حدثنا وكيع عن ثابت بن عُمارة^(٣) عن عبد الله بن مَعْبُد (الزِمَّانِي)^(٢) قال: لم تنزل «بسم الله الرحمن الرحيم» في شيء من القرآن إلا في سورة النمل ﴿إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [النمل: ٣٠].

٣٢٣٩٢- حدثنا أبو أسامة عن إسماعيل بن أبي خالد عن سعيد بن

(١) في (ط س): «قيل لها هكذا».

(٢) ما بين القوسين سقط من (ي).

(٣) في (ط س) و (ج) و (مر): «ثابت عن عمارة». خطأ. وانظر ترجمة وكيع من «تهذيب الكمال».

جبير ﴿قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾ [النمل: ٤٠]، قال: «رفع طرفه فلم يرجع إليه/ طرفه حتى نظر إلى العرش بين يديه».

٥٣٨/١١

٣٢٣٩٣- حدثنا أبو أسامة عن إسماعيل عن أبي صالح ﴿وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ﴾ [النمل: ٣٥]، قال: «كانت هديتها لبنة من ذهب».

٣٢٣٩٤- حدثنا وكيع عن سفيان عن عطاء عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال: «كان اسمها بلقيس بنت ذي شرة^(١)، وكانت هلباء^(٢) شعراء».

٣٢٣٩٥- حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مجاهد: أن [صاحبة]^(٣) سبأ كانت جنية شعراء.

٣٢٣٩٦- حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن المنهال عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس ﴿وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ﴾ [النمل: ٣٥]، قال: «أرسلت بذهب أو لبنة من ذهب، / فلما قدموا إذا حيطان المدينة من ذهب، فذلك قوله: ﴿أَتُمِدُّونَ بِمَالٍ فَمَا آتَانِي اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا آتَاكُمْ﴾ [النمل: ٣٦]، الآية.

٥٣٩/١١

(١) في (ط س): «شيرة» وفي «الدر المثور» (٦/٣٥١): «أبي شبرة». ونسبها المعنوي بـ (ط س) إلى «الدر المثور» وقال: «أبي شيرة» قلت: وهو خلاف ما نقلته آنفاً عن «الدر».

(٢) هلباء: أي كثيرة الشعر. «القاموس» (١٨٥).

(٣) سقطت من جميع النسخ، وزادها في (ط س) اجتهاداً، ولعله صواب، وفي (ك) جعل فوقها علامة الإلحاق ولم يكتب شيئاً في الهامش.

٦- ما ذُكِرَ فيما فَضَّلَ اللهُ به يونس بن مَتَّى عليه السلام

٣٢٣٩٧- حدثنا عُندَرُ عن شعبة عن سعد^(١) بن إبراهيم قال: سمعت حميد بن عبد الرحمن يُحَدِّثُ عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «قال -يعني الله عز وجل-: لا ينبغي لعبد لي أن يقول: أنا خير من يونس بن مَتَّى».

٣٢٣٩٨- حدثنا عُندَرُ عن شعبة عن عمرو بن مُرَّة عن عبد الله بن سَلَمَةَ عن عليّ قال: قال -يعني الله عز وجل-: «ليس لعبد لي أن يقول: أنا خير من يونس بن مَتَّى، سَبَّحَ اللهُ في الظلمات».

٣٢٣٩٩- حدثنا الفضل عن سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس لأحد أن يقول: أنا خير من يونس ابن مَتَّى»./ ٥٤٠/١١

٣٢٤٠٠- حدثنا عَفَّانُ قال: حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي العالية قال: حدثني ابن عمّ نبيكم ﷺ ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس لعبد أن يقول: أنا خير من يونس بن مَتَّى».

٣٢٤٠١- حدثنا عبيد الله قال: أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال: حدثنا عبد الله بن مسعود في بيت المال عن يونس قال: إن يونس كان وعد قومه العذاب وأخبرهم أنه يأتيهم إلى ثلاثة أيام،

(١) في (ج و م) و (مر): «سعید بن إبراهيم» خطأ. وفي (ط س) عدلها إلى الصواب. وهو المثبت من (ك) وفي (ي) الموضع غير واضح.

ففرقوا بين كل والدة وولدها، ثم خرجوا فجأروا إلى الله واستغفروه، فكفَّ الله عنهم العذاب، وغداً^(١) يونس ينتظر العذاب؛ فلم ير شيئاً، وكان مَنْ كَذَبَ ولم تكن له بينة قُتِلَ، فانطلق مغاضباً^(٢) حتى أتى قوماً في سفينة فحملوه/ وعرفوه، فلما دخل السفينة ركدت، والسفن تسير يميناً وشمالاً، فقال: ما لسفيتكم؟ قالوا: ما ندري؟ قال يونس: إن فيها عبداً أبق من ربه، وإنها لا تسير حتى تلقوه، فقالوا: أما أنت يا نبيَّ الله فوالله^(٣) لا نلقيك، فقال لهم يونس: فاقترعوا^(٤) فمن قرع فليقع، فقرعهم يونس فأبوا أن يدعوه فقالوا: من قرع ثلاث مرات فليقع، فقرعهم يونس ثلاث مرات فوقع؛ وقد كان وكل به الحوت، فلما وقع ابتلعه فأهوى به إلى قرار الأرض، فسمع يونس تسبيح الحصى ﴿فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٧] ظلّمت ثلاث: ظلمة بطن الحوت، وظلمة البحر، وظلمة الليل، قال: فنبذ بالعراء وهو سقيم، قال: كهيئة الفرخ الممعوط^(٥)، ليس عليه ريش؛ وأنبت الله عليه شجرة من يقطين، كان يستظل بها ويصيب منها، فبيست فبكي عليها حين بيست، فأوحى الله إليه: تبكي على شجرة بيست ولا تبكي على مائة ألف أو يزيدون أن تهلكهم، فخرج فإذا هو بغلام يرعى غنماً فقال: ممن أنت يا غلام؟ فقال: من قوم يونس، قال: فإذا رجعت إليهم فأخبرهم أنك قد لقيت يونس؛ قال: فقال له

(١) في (ط س): «وعدا».

(٢) في (ط س): «مغاضباً».

(٣) في (ك): «فلا والله».

(٤) في (ط س): «فاقرعوا».

(٥) الممعوط: الذي تناثر شعره. «النهاية» (٤/٣٤٣).

الغلام: إن تكن يونس فقد تعلم أن^(١) من كذب ولم تكن له بينة أن يقتل، فمن يشهد لي؟ فقال له يونس: يشهد لك هذه الشجرة، وهذه البقعة، فقال الغلام: مرهما، فقال لهما يونس: إن جاءكما هذا الغلام فاشهدا له، قالتا: نعم، فرجع الغلام إلى قومه، وكان له إخوة وكان في منعة، فأتى الملك فقال: إني لقيت يونس وهو يقرأ عليكم السلام، فأمر به الملك أن يُقتل، فقالوا له: إن له بينة، فأرسل معه فانتخوا إلى الشجرة والبقعة، فقال لهما الغلام: أنشدكما بالله هل أشهدكما يونس؟ قالتا: نعم، فرجع القوم مذعورين يقولون: تشهد له الشجر والأرض، فأتوا الملك فحدثوه بما رأوه، قال عبدالله: فتناوله الملك فأخذ بيد الغلام فأجلسه في مجلسه وقال: أنت أحق بهذا المكان مني قال عبدالله: فأقام لهم ذلك الغلام أمرهم أربعين سنة.

٥٤٢/١١

٣٢٤٠٢ - حدثنا وكيع عن سفيان عن السُّدِّيِّ عن أبي مالك قال: «مكث يونس في بطن الحوت أربعين يوماً».

٣٢٤٠٣ - حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن سالم ﴿فَنَادَى/ فِي الظُّلُمَاتِ﴾ [الأنبياء: ٨٧]، قال: «حوت في حوت، وظلمة البحر».

٥٤٣/١١

٣٢٤٠٤ - حدثنا وكيع عن إسماعيل (عن)^(٢) عبدالملك عن سعيد بن جبير قال: سمعته يقول: ﴿فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ﴾ قال: «ظلمة الليل، وظلمة البحر، وظلمة الحوت».

(١) في (ك): «أنه».

(٢) بياض في (ك).

٣٢٤٠٥- حدثنا عبيدالله بن موسى عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن الحارث قال: «لما التقمه الحوت فنبذ به إلى الأرض فسمعها تُسَبِّحُ، فهيجته على التسبيح».

٧- ما ذكر مما فَضِّلَ^(١) الله به عيسى

عليه السلام

٣٢٤٠٦- حدثنا يحيى بن أبي بكير^(٢) قال: ثنا شبل بن عَبَّاد عن ابن أبي سليمان عن ابن أبي نَجِيحٍ عن مجاهد قال: قالت مريم: «كنت إذا خلوت أنا وعيسى حدثني و حَدَّثْتَهُ، وإذا شغلني عنه إنسان سَبَّحَ في بطني وأنا أسمع». /

٥٤٤/١١

٣٢٤٠٧- حدثنا يحيى بن أبي بكير قال: حدثنا شبل عن ابن أبي نَجِيحٍ عن مجاهد عن ابن عباس قال: «ما تكلم عيسى عليه السلام إلا بالآيات التي تَكَلَّمُ بها حتى بلغ مبلغ الصبيان».

٣٢٤٠٨- حدثنا ابن إدريس عن حصين عن هلال بن يساف قال: «لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة: عيسى عليه السلام، وصاحب يوسف، وصاحب جُرَيْج».

٣٢٤٠٩- حدثنا [أبو]^(٣) معاوية قال: حدثنا عمار بن رُزَيْقٍ^(٤) عن

(١) في (ط س): «فيما فضل به عيسى...».

(٢) في (ط س) و (ج): «يحيى بن أبي كثير» وهو خطأ.

(٣) سقطت من جميع النسخ، وزادها في (ط س)، وهو الصواب.

(٤) في (ط س): «عمار بن زريق» خطأ، وهو من رجال التهذيب.

منصور عن مجاهد عن ابن عباس ﴿وَرَأَيْتُهُ لَعَلَّمُ لِّلسَّاعَةِ﴾ [الزخرف: ٦١]، قال: «خروج عيسى بن مريم عليه السلام».

٣٢٤١٠- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن ثابت بن هرْمَز عن شيخ عن أبي هريرة ﴿لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ﴾ [التوبة: ٣٣]، قال: «خروج عيسى عليه السلام»./ ٥٤٥/١١

٣٢٤١١- حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش عن المنهال عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال: «لما أراد الله أن يرفع عيسى عليه السلام إلى السماء خرج إلى^(١) أصحابه وهم اثنا عشر رجلاً من عين في^(٢) البيت ورأسه يقطر ماء، فقال لهم: أما إن منكم من سيكفر بي^(٣) اثنتي عشرة مرة بعد أن آمن بي، ثم قال: أيكم سيُلقي عليه شبيهي فيقتل مكاني ويكون معي في درجتي؟ فقام شاب من أحدثهم فقال: أنا، فقال عيسى: اجلس، ثم أعاد عليهم فقام الشاب فقال (عيسى: اجلس، ثم أعاد عليهم، فقام الشاب، فقال)^(٤): أنا، فقال: نعم أنت ذاك، قال: فألقي عليه شبه عيسى، قال: ورفع عيسى عليه السلام من روزنة^(٥) كانت في البيت إلى السماء، قال: وجاء الطلب من اليهود فأخذوا الشبيه فقتلوه ثم صلبوه، وكفر به بعضهم اثنتي عشرة مرة بعد أن آمن به، / فتفرقوا ثلاث فرق، قال: فقالت فرقة: كان فينا

٥٤٦/١١

(١) في (ك) و (ي): «على».

(٢) في (ط س): «من غير البيت»!

(٣) من (ط س) و (مر): «سيكفر بي» وفي (ج) غير منقطعة، وفي (ي) النقط غير

واضح. وفي (ك): «سيكفري».

(٤) سقط من (ط س) و (مر).

(٥) روزنة: الرُّزْن: المكان المرتفع. والروزنة الكوة. «القاموس» (١٥٤٩).

الله ما شاء، ثم صعد إلى السماء، وهؤلاء اليعقوبية، وقالت فرقة: كان فينا ابن الله ثم رفعه الله إليه وهؤلاء النسطورية، وقالت فرقة: كان فينا عبد الله ورسوله ما شاء الله ثم رفعه الله إليه وهؤلاء المسلمون، فتظاهرت الكافرتان على المسلمة فقاتلوهما فقتلوهما، فلم يزل الإسلام طامساً حتى بعث الله محمداً ﷺ، فأنزل الله عليه: ﴿فَأَمَّتْ طَائِفَةٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ يعني الطائفة التي آمنت في زمن عيسى، ﴿وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ﴾ يعني الطائفة التي ظهرت في زمن عيسى ﴿فَأَيُّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ في زمان عيسى ﴿عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ﴾ بإظهار محمد ﷺ دينهم على دين الكفار ﴿فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ﴾ [الصف: ١٤].

٣٢٤١٢- حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن عبید بن عمير قال: «كان عيسى بن مريم عليه السلام لا يرفع عشاء لغداء ولا غداء لعشاء، وكان يقول: إن مع كل يوم^(١) رزقه، كان يلبس الشعر، ويأكل/ الشجر، ٥٤٧/١١ وينام حيث أمسى».

٣٢٤١٣- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة قال: مرت امرأة بعيسى بن مريم عليه السلام فقالت: طوبى لبطن حملك، ولثدي أرضعك، فقال عيسى عليه السلام: «طوبى لمن قرأ القرآن واتبع ما فيه».

٣٢٤١٤- حدثنا أبو خالد عن محمد بن عجلان عن محمد بن يعقوب قال: قال: عيسى بن مريم: «لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فتقسوا قلوبكم، فإن القلب القاسي بعيد من الله، ولكن لا تعلمون، لا^(٢) تنظروا في ذنوب

(١) في (ط س) و (مر): «قوم»!

(٢) في (ط س): «ولا...».

العباد كأنكم أرباب؛ وانظروا في ذنوبكم، وإنما الناس رجلان: مبتلى ومعافى، فارحموا أهل البلاء، واحمدوا الله على العافية».

٣٢٤١٥- حدثنا شريك عن عاصم عن أبي صالح رفعه إلى عيسى قال: قال لأصحابه: «اتخذوا المساجد مساكن، واتخذوا البيوت منازل، وانجوا من الدنيا بسلام، وكلوا من بقل البرية» وزاد فيه الأعمش: «واشربوا من ماء القراح». / ٥٤٨/١١

٣٢٤١٦- حدثنا عبّاد بن العوّام عن العلاء بن المسيّب عن رجل حدّثه قال: قال الحواريون لعيسى بن مريم عليه السلام: ما تأكل؟ قال: خبز الشعير، قالوا: وما تلبس؟ قال: الصوف، قالوا: وما تفترش؟ قال: الأرض، قالوا: كل هذا شديد، قال: «لن تنالوا ملكوت السموات والأرض حتى تصيبوا هذا على لذة»، أو قال: (علي) ^(١) شهوة.

٣٢٤١٧- حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا مسعر عن أبي حصين قال: سمعته يذكر عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ﴾ [الأنبياء: ٩٨]، قال: فذكروا عيسى وعزيراً أنهما كانا يُعبدان، فنزلت هذه الآية من بعدها: ﴿إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْنا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ﴾ [الأنبياء: ١٠١]، قال: عيسى بن مريم عليه السلام.

٨- ما ذُكِرَ من فضل إدريس عليه السلام

٣٢٤١٨- حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن ميسرة الأشجعي عن

(١) سقطت من (ك) و (ي).

٥٤٩/١١ عكرمة عن ابن عباس قال: سألت كعباً عن رفع إدريس مكاناً علياً؟ فقال: / أما رفع إدريس مكاناً علياً فكان عبداً تقيماً، يرفع له من العمل الصالح ما يرفع لأهل الأرض في أهل زمانه، قال: فعجب المَلِكُ الذي كان يصعد عليه عمله، فاستأذن ربه إليه، قال: رب ائذن لي إلى عبدك هذا فأزوره، فأذن له فنزل فقال: يا إدريس، أبشر فإنه يرفع لك من العمل الصالح ما لا يرفع لأهل الأرض، قال: وما علمك؟ قال: إني مَلِكٌ، قال: وإن كنت ملكاً، قال: فإني على الباب الذي يصعد عليه عملك، قال: أفلا تشفع لي إلى ملك الموت فيؤخر من أجلي لأزداد شكراً وعبادةً، قال (له) ^(١) الملك: لا يؤخر الله نفساً إذا جاء أجلها، قال: قد علمت ولكنه أطيب لنفسي، فحملة الملك على جناحه فصعد به إلى السماء فقال: يا ملك الموت هذا عبد تقيُّ نبيُّ، يرفع له من العمل الصالح ما لا يرفع لأهل الأرض، وإنه أعجبنى ذلك، فاستأذنت إليه ربي، فلما بشرته بذلك سألتني لأشفع له إليك ليؤخر ^(٢) من أجله فيزداد شكراً وعبادةً لله، قال: ومن هذا؟ قال: إدريس، فنظر في كتاب معه حتى مر باسمه فقال: والله ما بقي من أجل إدريس شيء، فمحاها فمات مكانه.

٣٢٤١٩ - حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد: ﴿وَرَفَعْنَاهُ

٥٥٠/١١

مَكَانًا عَلِيًّا﴾ [مريم: ٥٧]، فقال: في السماء الرابعة. /

٣٢٤٢٠ - حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي هارون عن أبي سعيد قال:

«في السماء الرابعة».

(١) سقطت من (ك).

(٢) في (ط س): «لتؤخر».

٩- ما ذكر من أمر هود عليه السلام

٣٢٤٢١- حدثنا غندر عن شعبة عن إسحاق^(١) عن عمرو بن ميمون قال: كان هود عليه السلام خُلد^(٢) في قومه وإنه كان قاعداً في قومه ف جاء سحاب مكفهر فقالوا: ﴿هَذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا﴾ [الأحقاف: ٢٤]، فقال هود عليه السلام: ﴿بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ فجعلت تلقي الفسطاط وتجيء بالرجل الغائب.

١٠- ما ذكر من أمر داود عليه السلام وتواضعه

٣٢٤٢٢- حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال: «إن كان داود عليه السلام ليخطب الناس وفي يده القفّة^(٣) من الخوص فإذا فرغ ناولها بعض من إلى جنبه يبيعها»./ ٥٥١/١١

٣٢٤٢٣- حدثنا ابن فضيل عن ليث عن مجاهد قال: لما أصاب داود الخطيئة، وإنما كانت خطيئته أنه لما أبصرها أمر بها فعزلها فلم يقربها، فأناه الخصمان فتسورا^(٤) في المحراب، فلما أبصرهما قام إليهما فقال: اخرجا عني، ما جاء بكما إلي؟ قال: فقالا إنما نكلمك بكلام يسير، ﴿إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة﴾ [ص: ٢٣] وهو يريد أن يأخذها

(١) في (ي): «ابن إسحاق» وفي «تفسير ابن جرير» (١٧/٢٦) (سورة الأحقاف): «أبي إسحاق» ولعله الصواب. فإن أبا إسحاق السبيعي شيخ لشعبة.
 (٢) كذا في (ك) وفي (ج) بدون نقط. وفي (ط س): «جلداً» من تفسير الطبري.
 (٣) القفّة: الزبيل يعمل من الخوص. «النهاية» (٩١-٩٢).
 (٤) في (ط س) و (ج) و (مر): «فتسورا».

مني، قال: فقال داود عليه السلام: والله إنه أحق أن يُكسر^(١) منه من لادن هذه إلى هذه - يعني من أنفه إلى صدره-، فقال الرجل: هذا داود قد فعله، فعرف داود عليه السلام إنما يُعنى بذلك، وعرف ذنبه فخر ساجداً أربعين يوماً وأربعين ليلة، وكانت خطيئته مكتوبة في يده، ينظر إليها لكيلا يغفل حتى نبت البقل حوله من دموعه ما غطى رأسه، فبدأ بعد أربعين يوماً: قرح^(٢) الجبين وجمدت العين، وداود عليه السلام لم يرجع إليه في خطيئته شيء فنودي: أجاج فطعم أم عُريان/ فتكسى أم مظلوم فتنصر؟ قال: فنحب نحة هاج ما يليه من البقل حين لم يذكر ذنبه فعند ذلك غفر له؛ فإذا كان يوم القيامة قال له ربه: كن أمامي، (فيقول: أي رب ذنبي ذنبي، فيقول: كن من خلفي)^(٣)، (فيقول: أي رب، ذنبي ذنبي)^(٤) فيقول له: خذ بقدمي فيأخذ بقدمه.

٥٥٢/١١

٣٢٤٢٤- حدثنا عفان قال: حدثنا جعفر^(٥) بن سليمان عن ثابت البناني قال: بلغنا أن داود نبى الله جزاً الصلاة على بيوته، على نسائه وولده، فلم تكن تأتي ساعة من الليل والنهار إلا وإنسان قائم من آل داود يصلي، فعمتهم هذه الآية: ﴿اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ﴾ [سبأ: ١٣].

٣٢٤٢٥- حدثنا عفان قال: حدثنا معاوية بن عبدالكريم قال: حدثنا

(١) في (ط س): «ينشر» من «الدر المنثور»!

(٢) في (ج): «فحرج» بدون نقط. وفي (مر): «فخرج الجنين»!

(٣) سقط من (ج) و (مر).

(٤) سقط من (ط س) و (مر).

(٥) بياض في (ك) و (ج) و (مر) قبله، ولا حاجة للبياض فعفان وهو ابن مسلم أدرك

جعفر وقد صرح بالتحديث عنه.

الحسن أن داود النبي عليه السلام قال: إلهي، لو أن^(١) لكل شعرة مني لسانين يسبحانك الليل والنهار ما قضينا نعمة من نعمك عليّ.

٣٢٤٢٦- حدثنا وكيع عن مسعر عن علي بن الأقرم عن أبي الأحوص قال: «دخل الخصمان على داود عليه السلام وكل واحد منهما أخذ برأس صاحبه». / ٥٥٣/١١

٣٢٤٢٧- حدثنا خلف بن خليفة عن أبي هشام عن سعيد بن جبير قال: «إنما كانت فتنة داود النظر».

٣٢٤٢٨- حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبي عبدالله الجدلي قال: «ما رفع داود عليه السلام رأسه إلى السماء حتى مات».

٣٢٤٢٩- حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: حدثنا علي بن زيد عن الحسن عن الأحنف بن قيس عن النبي ﷺ أن داود عليه السلام قال: أي رب، إن بني إسرائيل يسألونك بإبراهيم وإسحاق ويعقوب فاجعلني يا رب لهم رابعاً، فأوحى الله إليه: أن يا داود، إن إبراهيم ألقى في النار في سببي فصبر، وتلك بلية لم تنلك، وإن إسحاق بذل مهجة نفسه في سببي، فصبر، فتلك بلية لم تنلك^(٢) وإن يعقوب/ أخذت حبيبه^(٣) حتى

٥٥٤/١١

(١) كذا في (ك). وفي (ج) و (ط س) و (مر): «لو كان أن لكل شعرة...». وفي (ي) الموضوع غير واضح تماماً.

(٢) هذا النص سقط من (ج) و (مر)، واستدركه في (ط س) من «مجمع الزوائد». وأثبتناه من (ك) و (ي) ولم نشر للخلاف بينهما وتقدم أن الصواب في الذبيح الذي بذل مهجة نفسه هو: إسماعيل.

(٣) بعدها في (ك) بياض قدر كلمة. والمقصود به يوسف عليه السلام.

ابيضت عيناه فصبر وتلك بلية لم تنلك، قال علي بن زيد: وحدثني خليفة عن ابن عباس أن داود حَدَّثَ نفسه إن أُبتلي أن يعتصم، فقيل له: إنك ستبتلى وتعلم اليوم الذي تبلى فيه فخذ حذرک، فقيل له: هذا اليوم الذي تبلى فيه، فأخذ الزبور فوضعه في حجره وأغلق باب المحراب وأقعد منصفاً على الباب وقال: لا تأذن لأحد عليّ اليوم، فبينما هو يقرأ الزبور إذ جاء طائر مذهب كأحسن ما يكون الطير، فيه من كل لون، فجعل يدرج بين يديه فدنا منه، فأمكن أن يأخذه، فتناوله بيده ليأخذه، فاستوفزه من خلفه، فأطبق الزبور وقام إليه ليأخذه، فطار فوق علي كوة المحراب، فدنا منه أيضاً ليأخذه فوق علي خُص^(١) فأشرف عليه لينظر أين وقع؟ فإذا هو بالمرأة عند بركتها تغتسل من المحيض، فلما رأت ظلّه حركت رأسها فغطت جسدها بشعرها، فقال داود للمُنْصَف^(٢): اذهب فقل لفلانة: تجيء، فأتاها فقال لها: إن نبيّ الله يدعوك، فقالت: مالي ولنبيّ الله، إن كانت له حاجة فليأتني، أما أنا فلا آتية، فأناه المُنْصَف فأخبره بقولها، فأتاها: وأغلقت الباب دونه؛ فقالت: مالك يا داود؟ أما تعلم أنه من فعل هذا رجتموها، ووعظته/ فرجع، وكان زوجها غازياً في سبيل الله، فكتب داود عليه السلام إلى أمير المغزى: انظر أوريا فاجعله في حملة التابوت (وكان حملة التابوت، إما أن يفتح عليهم، وإما أن يقتلوا، فقدمه في حملة التابوت)^(٣) فقتل، فلما انقضت عدتها خطبها فاشتربت عليه: إن ولدت غلاماً أن يجعله الخليفة من بعده، وأشهدت عليه خمسين من بني إسرائيل

٥٥٥/١١

(١) في (ط س): «حصن» والخص: بيت يعمل من الخشب والقصب. «النهاية» (٣٧/٢).

(٢) كذا في (ك) و (ط س) و (مر) وفي (ج): «للمصف». والصواب المثبت. والمقصود به: الخادم (النهاية ٦٦/٥).

(٣) سقط من (ج) و (ط س) و (مر).

وكتبت عليه بذلك كتاباً، فما شعر بفتنته أنه فتن حتى ولدت سليمان وشبَّ، فتسور الملكان عليه المحراب؛ فكان من شأنهما ما قص الله: وخر داود ساجداً، فغفر الله له وتاب، وتاب الله عليه، فطلقها^(١)، وجفا سليمان وأبعده، فبينما هو معه في مسير له وهو في ناحية القوم إذ أتى على غلمان له يلعبون، فجعلوا يقولون: يا لادين يا لادين، فوقف داود فقال: ما شأن هذا، يسمى لادين؟ فقال سليمان وهو في ناحية القوم: أما إنه لو سألتني عن هذه^(٢) لأخبرته بأمره، فقيل لداود: إن سليمان قال كذا وكذا، فدعاه وقال: ما شأن هذا الغلام سُمِّي لادين؟ فقال: سأعلم لك علم ذلك؛ فسأل سليمان عن أبيه كيف كان أمره؟ فقيل له: إن أباه كان في سفر له مع أصحاب له؛ وكان كثير المال فأرادوا قتله، فأوصاهم، فقال: إنني تركت امرأتي حبلى، فإن ولدت غلاماً فقولوا لها: تسميه «لادين» فبعث سليمان إلى أصحابه، فجاؤوا فخلا بأحدهم فلم يزل حتى أقر، وخلا بالآخرين، فلم يزل بهم حتى أقروا كلهم، فرفعهم إلى داود فقتلهم فعطف عليه بعض العطف، وكانت امرأة عابدة من بني إسرائيل وكانت تبتلت، وكانت لها جاريتان جميلتان وقد تبتلت المرأة لا تريد الرجال، فقالت إحدى الجاريتين للأخرى: قد طال علينا هذا البلاء، أما هذه فلا تريد الرجال، ولا نزال بشرُّ ما كنا لها، فلو أنا فضحناها فرجمت، فصرنا إلى الرجال، فأخذنا ماء البيض فأتاها وهي ساجدة فكشفنا عنها ثوبها ونضحنا في دبرها ماء البيض وصرختا: إنها قد بغت، وكان من زنا فيهم حدُّه الرجم: فرفعت إلى داود عليه السلام وماء البيض في ثيابها فأراد رجمها، فقال سليمان: أما إنه

٥٥٦/١١

(١) في (ك): «عن هاد».

(٢) هذه القصة إسرائيلية لا يُعاب بها.

لو سألتني لأنبأته، فقيل لداود: إن سليمان قال كذا وكذا، فدعاه فقال: ما شأن هذه؟ ما أمرها؟ فقال: اتتوني بنار فإنه إن كان ماء الرجال تفرق، وإن كان ماء البيض اجتمع، فأتي بنار فوضعها عليه فاجتمع فدرأ عنها الرجم، / ٥٥٧/١١ وعطف عليه بعض العطف وأحبه، ثم كان بعد ذلك أصحاب الحرث وأصحاب الشاء، فقضى داود عليه السلام لأصحاب الحرث بالغنم، فخرجوا وخرجت الرعاء معهم الكلاب، فقال سليمان: كيف قضى بينكم؟ فأخبروه فقال: لو وليت أمرهم لقضيت بينهم بغير هذا القضاء، فقيل لداود: إن سليمان يقول كذا وكذا، فدعاه فقال: كيف تقضي؟ فقال: أدفع الغنم إلى أصحاب الحرث هذا العام فيكون لهم أولادها وسلاها^(١) وألبانها ومنافعها (لهم العام)^(٢) ويبذر هؤلاء مثل حرثهم، فإذا بلغ الحرث الذي كان عليه أخذ هؤلاء الحرث ودفع هؤلاء إلى هؤلاء الغنم، قال: فعطف عليه، قال حماد: وسمعت ثابتاً يقول: هو أوريا.

٣٢٤٣٠ - حدثنا أبو أسامة عن الفزاري عن الأعمش عن المنهال عن عبدالله بن الحارث عن ابن عباس قال: أوحى الله إلى داود عليه السلام أن قل للظلمة: «لا يذكروني، فإنه حق علي أن أذكر من ذكرني، / وإن ذكرني ٥٥٨/١١ إياهم أن ألعنهم».

٣٢٤٣١ - حدثنا عبيدالله قال: حدثنا^(٣) إسرائيل^(٤) عن السُّدِّي عن

(١) سلاها: المقصود به السَّمْن (النهاية ٢/٣٩٧).

(٢) سقطت من (ط س).

(٣) في (مر): «أخبرنا».

(٤) في (ط س) و (م) و (ج) و (ك): «شريك» وبالرجوع إلى شيوخ عبيدالله وهو: ابن

موسى. وجدت شيخه إسرائيل وهو: ابن يونس. ويروي عن السُّدِّي. وشريك

وإسرائيل قريبتان من بعض في الخط.

سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: «مات داود عليه السلام يوم السبت فجاءه، وكان يسبت^(١) فعكفت^(٢) الطير عليه تظله».

٣٢٤٣٢- حدثنا يحيى بن أبي بكير قال: حدثنا يحيى بن المهلب أبو

كُدَيْنة عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﴿يَا جِبَالُ أُوَيْبِي مَعَهُ﴾

[سبأ: ١٠]، قال: سبحي.

٣٢٤٣٣- حدثنا محمد بن بشر ووكيع عن مسعر عن أبي حصين عن

أبي عبدالرحمن: ﴿يَا جِبَالُ أُوَيْبِي مَعَهُ﴾ قال: سبحي.

٣٢٤٣٤- حدثنا وكيع عن سفيان عن ليث عن مجاهد قال: بكى / من ٥٥٩/١١

خيظتته حتى هاج ما حوله من دموعه.

٣٢٤٣٥- حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي مسرة

﴿أُوَيْبِي﴾ قال: سبحي.

١١- ما ذُكِرَ فِي يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ

٣٢٤٣٦- حدثنا وكيع بن الجراح عن إسرائيل عن سيماء عن عكرمة

عن ابن عباس ﴿لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا﴾ [مريم: ٧]، قال: لم يُسَمَّ أحد

قبله يحيى.

٣٢٤٣٧- حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيع عن مجاهد قال:

مثله.

(١) أصل السبِّ: الراحة والسكون، أو من القطع وترك الأعمال، وسببت اليهود

تَسُبَّتْ: إذا أقاموا عمل يوم السبت (النهاية ٢/ ٣٣١).

(٢) في (م) و (مر): «فعلقت»!

٣٢٤٣٨- حدثنا وكيع عن إسماعيل بن سليمان العبدي عن رجل منهم يقال له مهدي عن عكرمة: ﴿وَأَتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا﴾ [مريم: ١٢]، قال: (اللُّبُّ).

٣٢٤٣٩- حدثنا وكيع عن سفيان عن رجل عن مجاهد: ﴿وَأَتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا﴾ قال: (١) القرآن. /

٥٦٠/١١

٣٢٤٤٠- حدثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن أمه، قال: دخل ابن عمر المسجد وابن الزبير مصلوب فقالوا: هو ذه أسماء (٢)، قال: فأتاها فذكرها ووعظها وقال لها: «إن الجيفة ليست بشيء، وإنما الأرواح عند الله فاصبري واحتسبي»، قالت: «وما يمنعني من الصبر وقد أهدى رأس يحيى ابن زكريا إلى بغي من بغايا بني إسرائيل».

٣٢٤٤١- حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه قال: «ما قتل يحيى ابن زكريا إلا في امرأة بغي قالت لصاحبها: لا أرضى عنك حتى تأتيني برأسه، قال: فذبحه فأتاها برأسه في طست» (٣).

٣٢٤٤٢- حدثنا جرير عن (٤) الأعمش عن مجاهد في قوله: ﴿لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا﴾ [مريم: ٧]، قال: «مثله في الفضل».

(١) سقط من (ج) و (ط س) و (مر).

(٢) في (ط س): «هذه أسماء».

(٣) في (ط س): «طشت» وبحثت في بعض كتب اللغة هل هي لغة في الطست؟ فلم أجد لذلك ذكراً لكن ذكره في «المعجم الوجيز» عن مجمع اللغة العربية، (ص ٣٩٠) فلعل المقصود بذكره أنه لغة درجت فيما بعد، والله أعلم.

(٤) في (ي): «عن مغيرة عن مجاهد».

٣٢٤٤٣- حدثنا أبو خالد عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن عمرو قال: «ما من أحد إلا وقد أخطأ أو همَّ بخطيئة ليس يحيى بن زكريا، ثم قرأ: ﴿وَسَيِّدًا وَحَصُورًا﴾ [آل عمران: ٣٩]، ثم رفع من الأرض شيئاً ثم / قال: «ما كان معه إلا مثل هذا».

٣٢٤٤٤- حدثنا وكيع عن شريك عن سالم عن سعيد: ﴿وَسَيِّدًا وَحَصُورًا﴾ قال: «الحليم».

٣٢٤٤٥- حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «ما من أحد إلا وقد أخطأ أو همَّ بخطيئة إلا يحيى بن زكريا».

٣٢٤٤٦- حدثنا شابة عن شعبة عن الحكم عن مجاهد: ﴿لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا﴾ [مريم: ٧]، قال: شَبَّهَا^(١).

١٢- ما ذُكِرَ فِي ذِي الْقَرْنَيْنِ

٣٢٤٤٧- حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن مجاهد عن عبد الله ابن عمرو قال: «ذو القرنين نبي».

٣٢٤٤٨- حدثنا وكيع عن العلاء بن عبد الكريم عن مجاهد قال: «كان مَلِكُ الْأَرْضِ».

٣٢٤٤٩- حدثنا وكيع عن بسام عن أبي الطفيل عن علي قال: كان رجلاً صالحاً، ناصح الله فنصحه فضرب على قرنه الأيمن فمات فأحياه الله، ثم ضرب على قرنه الأيسر فمات فأحياه الله، وفيكم مثله.

(١) في (ط س): «شبيها».

٣٢٤٥٠- حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل قال: سُئِلَ عليٌّ عن ذي القرنين؟ فقال: «لم يكن نبياً ولا ملكاً، ولكنه كان عبداً»^(١) ناصح الله فنصحه فدعا قومه إلى الله فضرب على قرنه الأيمن (فمات)^(٢) فأحياه الله، ثم دعا قومه إلى الله فضرب على قرنه^(٣) فمات فأحياه الله فسمي ذا القرنين».

٣٢٤٥١- حدثنا عبيدالله بن موسى عن سفيان عن سيمّك عن حبيب ابن جَمَاز^(٤) قال: قيل لعليٍّ: كيف بَلَغَ ذو القرنين المشرق والمغرب؟ / ٥٦٣/١١ قال: سُخِّرَ له السحاب، وُبَسِطَ له النور، ومُدَّ له الأسباب، ثم قال: أزيدك؟ قال: حسبي.

٣٢٤٥٢- حدثنا ابن فضيل عن حُصَيْنِ عن مجاهد قال: «لم يملك الأرض كلها إلا أربعة: مسلمان وكافران، فأما المسلمان: فسلیمان بن داود، وذو القرنين، وأما الكافران: فبُخْت نَصْر، والذي حاج إبراهيم في ربه».

١٣- ما ذُكِرَ في يوسف عليه السلام

٣٢٤٥٣- حدثنا ابن عُليّة عن يونس عن الحسن قال: أُلقي يوسف في الجُبِّ وهو ابن سبع^(٥) عشرة سنة، وكان في العبودية وفي السجن وفي الملك ثمانين سنة، ثم جُمع شمله فعاش بعد ذلك ثلاثاً وعشرين سنة.

(١) في (ط س): «عابداً».

(٢) سقطت من (ك).

(٣) في (ط س) زاد: «الأيسر» من عنده.

(٤) في (ك) و (مر): «حبيب بن جمّاز» والمثبت هو الصواب. «الجرح» (٩٨/٣).

(٥) في (مر): «تسعة عشر» وهو مخالف لباقي النسخ.

٥٦٤/١١ ٣٢٤٥٤- حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد عن ربيعة/
الجُرشي قال: «قَسِمَ الحُسْنُ نصفين فأعطي يوسف وأمه نصف حسن
الخلق، وسائر الخلق نصفاً».

٣٢٤٥٥- حدثنا ابن نُمير عن عبيدالله بن عمر عن سعيد بن أبي سعيد
عن أبي هريرة قال: سُئِلَ رسول الله ﷺ: من أكرم الناس^(١)؟ قال: أتقاهم
لله، قالوا: ليس عن هذا نسألك، قال: «فأكرم الناس يوسف نبيُّ الله بن نبيِّ
الله بن نبي الله بن خليل الله صلوات الله عليهم».

٣٢٤٥٦- حدثنا عَفَّان قال: حدثنا حماد بن سَلَمَة عن ثابت عن أنس
عن النبي ﷺ قال: «أعطي يوسف شَطْرَ الحُسْنِ».

٣٢٤٥٧- حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص/
عن عبدالله قال: «أعطي يوسف عليه السلام وأمه ثلث حُسْنِ الخَلْقِ».

١٤- ما ذُكِرَ في تَبِعِ اليماني

٣٢٤٥٨- حدثنا وكيع عن عمران بن حُدَيْر عن أبي مجلز قال: جاء
عبدالله بن عباس إلى ابن سَلَام فقال: إني أريد أن أسألك عن ثلاث، قال:
تسألني وأنت تقرأ القرآن؟! قال: نعم، قال: فسل، قال: أخبرني عن تَبِعِ ما
كان، وعن عَزِير^(٢) ما كان، وعن سليمان، لِمَ تَفَقَّدَ الهدهد؟ فقال: «أما تَبِعِ
فكان رجلاً من العرب فظهر على الناس وسبى^(٣) فتية من الأخبار^(٤)

(١) في (ك): «من أكرم الله».

(٢) في (ط س): «عزير» خطأ.

(٣) في (ط س): «وشاء»!

(٤) في (ط س): «الأخبار»!

فاستدخلهم وكان يحدثهم ويحدثونه فقال قومه: إن تُبْعاً قد ترك دينكم وتابع^(١) الفتية، فقال تُبْعٌ للفتية: قد تسمعون ما قال هؤلاء، قالوا: بيننا وبينهم النار التي تحرق الكاذب وينجو منها الصادق، قالوا: نعم، قال تُبْعٌ للفتية: ادخلوها، قال: فتقلدوا مصاحفهم فدخلوها فانفجرت لهم حتى قطعوها ثم قال لقومه: ادخلوها، فلما دخلوها سفعت النار وجوههم / ٥٦٦/١١

فنكصوا فقال: لتدخلنها، قال: فدخلوها فانفجرت^(٢) لهم حتى إذا توسطوها أحاطت بهم فأحرقتهم، قال: فأسلم تُبْعٌ وكان رجلاً صالحاً. وأما عُزَيْرُ فإِن بيت المقدس لما خرب ودرس العلم ومزقت^(٣) التوراة، كان يتوحش في الجبال، فكان يرد عيناً يشرب منها، قال: فوردها يوماً فإذا امرأة قد تمثلت له، فلما رآها نكص، فلما أجهده العطش أتاها فإذا هي تبكي، قال: ما يبكيك؟ قالت: أبكي على ابني، قال: كان ابنك يَرزق؟ قالت: لا، قال: كان يَخْلُق؟ قالت: لا، قال: فلا تبكين عليه؛ قالت: فمن أنت؟ أتريد قومك؟ ادخل هذه العين فإنك ستجدهم، قال: فدخلها، قال: فكان كلما دخلها زيد في علمه حتى انتهى إلى قومه وقد رَدَّ اللهُ إليه علمه، فأحیی لهم التوراة وأحیی لهم العلم، قال: فهذا عزير. وأما سليمان فإنه نزل منزلاً في سَفْرَةٍ^(٤) فلم يدر ما بُعِدَ الماء منه، فسأل من يعلم علمه، فقالوا: الهدهد، فهناك تَفَقَّده.

٥٦٧/١١

(١) في (ط س) و (مر): «وبايع».

(٢) في (ط س): «فانفجرت».

(٣) في (ط س): «حرقت».

(٤) في (ج) و (ط س) و (مر): «سفر».

١٥ - ما ذُكِرَ في أبي بكر الصِّدِّيقِ رضي الله عنه

٣٢٤٥٩- حدثنا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «إني أبرأ إلى كل خليل من خلَّتِه^(١) غير أن الله اتخذ صاحبكم خليلاً، ولو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً»- إلا أن وكيعاً قال: من خلَّةٍ.

٣٢٤٦٠- حدثنا ابن عُليَّة عن أيوب عن عكرمة قال: قال ابن عباس في (أبي بكر)^(٢) أما الذي قال رسول الله ﷺ: / «لو كنت متخذاً من هذه الأمة خليلاً لاتخذته» (قضاء أبا)^(٣).

٥/١٢

٣٢٤٦١- حدثنا وكيع عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد^(٤) قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أهل الدرجات العُلى ليرون من هو أسفل منهم كما يرون الكوكب الطالع في الأفق من آفاق السماء، وإن أبا بكر وعمر منهما^(٥) وأنهما».

٣٢٤٦٢- حدثنا يونس بن محمد قال: حدثنا فليح بن سليمان عن سالم أبي النضر عن عبيد بن حُنين وبشير بن سعد^(٦) عن أبي سعيد

(١) في (م) و (ط س): «خليله».

(٢) بياض في (ك) و (ج) و (م) و (مر). والمثبت من (ط س) عن أحد نسخه الخطية.

(٣) من (ي) ومكانها بياض في (ك) وسقطت من باقي النسخ. وانظره في «مسند أحمد» (٤٢٩/٣) (٣٣٨٥) بتحقيق شاكر. والمسألة في ميراث الجد. والمعنى أن أبا بكر قضى في الجد بأنه أبٌ يرث ما يرثه الأب.

(٤) بياض في (ك) قدر كلمة، وفي (ي) كلمة غير واضحة لغلبة السواد، وأبو سعيد هو الخلدري.

(٥) في (ك) و (ي): «منهم».

(٦) كذا في النسخ، والصواب: «بُسْر بن سعيد» (تهذيب الكمال ٤/٧٢).

الخدريُّ قال: خطب رسول الله ﷺ الناس فقال: «إن أمنَّ الناس علي في صحبته وماله أبو بكر، ولو كنت متخذاً من الناس خليلاً لاتخذت أبا بكر، ولكن أخوة الإسلام ومودته، لا يبقى في المسجد باب إلا سدُّ إلا باب أبي بكر».

٣٢٤٦٣- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة/ قال: قال رسول الله ﷺ: «ما نفعني مال ما نفعني مال أبي بكر» ٦/١٢
قال: فبكى أبو بكر فقال: «هل أنا ومالي إلا لك يا رسول الله».

٣٢٤٦٤- حدثنا شريك عن أشعث بن (١) أبي الشعثاء عن الأسود بن هلال أن أعرابياً قال لهم: شهدت صلاة الصبح مع النبي ﷺ ذات يوم فأقبل على الناس بوجهه فقال: «رأيت أناساً من أمتي البارحة وزنوا، فوزن أبو بكر فوزن ثم وزن عمر فوزن».

٣٢٤٦٥- حدثنا عفان قال: حدثنا همام قال: حدثنا ثابت عن أنس أن أبا بكر حدّثه قال: قلت للنبي ﷺ ونحن في الغار: لو أن أحدهم ينظر إلى قدميه لأبصرنا تحت قدميه، فقال: «يا أبا بكر، ما ظنك باثنين الله ثالثهما».

٣٢٤٦٦- حدثنا عبدالله بن إدريس عن أبي مالك الأشجعي عن/ سالم ٧/١٢
قال: قلت لابن الحنفية: أبو بكر كان أول القوم إسلاماً؟ قال: لا، قلت: مم (٢) علا أبو بكر ويسق (٣) حتى لا يذكر غير أبي بكر، فقال: «كان أفضلهم

(١) في (ج) و (ط س) و (مر) و (ي): «أشعث عن أبي الشعثاء» والصواب المثبت.

انظر ترجمة شريك بن عبدالله في «تهذيب الكمال» (١٢/٤٦٢-٤٦٣).

(٢) في (ج): «هما». وفي (ط س): «فيما». وفي (ي): «فما» والمثبت من (ك) و (مر).

(٣) في (ط س): «وسبق» من «تاريخ الخلفاء» ويسق: أي ارتفع ذكره دونهم «النهاية»

(١٢٨/١).

إسلاماً حين أسلم حتى لحق بالله».

٣٢٤٦٧- حدثنا ابن عُلَيَّة عن خالد عن أبي قلابة قال: قال رسول الله

ﷺ: «أرحم أمتي بأمتي أبو بكر».

٣٢٤٦٨- حدثنا مروان بن معاوية عن عوف عن الحسن أن النبي ﷺ

نعت يوماً الجنة وما فيها من الكرامة، فقال فيما يقول: إن فيها لطيراً أمثال البُخْت، فقال أبو بكر: يا رسول الله، إن تلك الطير ناعمة^(١)، فقال النبي ﷺ: «يا أبا بكر، مَنْ يأكل منها أنعم منها، والله يا أبا بكر، إنني لأرجو أن

تكون ممن يأكل منها».

٨/١٢

٣٢٤٦٩- حدثنا عبدالله بن نُمَيْر عن عمرو بن ميمون عن أبيه قال:

قال رجل لعمر بن الخطاب: ما رأيت مثلك، قال: رأيت أبا بكر؟ قال: لا، قال: «لو قلت: نعم إنني رأيت، لأوجعتك».

٣٢٤٧٠- حدثنا ابن عِيْنَة عن الزُّهري عن عبيدالله عن ابن عباس قال: قال

عمر: «لأن أقدّم فضرب عنقي أحب إليّ من أن أتقدم قوماً فيهم أبو بكر».

٣٢٤٧١- حدثنا وكيع عن هشام بن سعد عن عمر بن أسيد عن ابن

عمر قال: كانوا^(٢) يقولون في زمن النبي ﷺ: «خير الناس أبو بكر وعمر».

٣٢٤٧٢- حدثنا (أبو)^(٣) معاوية عن سهيل عن أبيه عن ابن عمر قال:

«كنا نعدُّ ورسول الله ﷺ حيًّا: أبو بكر وعمر، وعثمان، ثم نسكت».

٩/١٢

(١) في (ك) و (ي): «لطيير ناعمة».

(٢) في (ك) و (ي): «كنا نقول».

(٣) سقطت من جميع الأصول. وفي (ط س) زادها من إحدى نسختي، وهو الصواب

كما يدل عليه ما في «تهذيب الكمال» (١٢/٢٢٣، ٢٢٥) حيث ذكر في ترجمة

سهيل - وهو: ابن أبي صالح - من الآخذين عنه: أبو معاوية محمد بن خازم. والله

أعلم.

٣٢٤٧٣- حدثنا ابن عُيَيْنَةَ عن خالد بن سَلَمَةَ عن الشعبي (عن مسروق)^(١) قال: «حُبُّ أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٌ وَمَعْرِفَةٌ فَضْلُهُمَا مِنَ السُّنَّةِ».

٣٢٤٧٤- حدثنا أبو معاوية عن عبدالعزیز بن سیاه عن حبيب بن أبي ثابت في قوله: ﴿فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ﴾ [التوبة: ٤٠]، قال: على أبي بكر؛ قال: «فأما النبي ﷺ فقد كانت السكينة عليه قبل ذلك».

٣٢٤٧٥- حدثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه قال: أعتق أبو بكر ممن كان^(٢) يُعَذَّبُ فِي اللَّهِ سَبْعَةَ: عامر بن فُهَيْرَةَ، وبلالاً، وزنيرة^(٣)، وأم عُبَيْسٍ، والنهدية^(٤)، وابتها^(٥)، وحرثة بن عمرو بن مؤمّل.

٣٢٤٧٦- حدثنا ابن عُيَيْنَةَ عن مُطَرِّفٍ عن عامر أن عمر قال: «لا أسمع بأحد فضّلني على أبي بكر إلا جلدته أربعين».

١٠/١٢

٣٢٤٧٧- حدثنا زيد بن حُبَابٍ عن موسى بن عُبَيْدَةَ قال: أخبرني أبو معاذ عن خطاب أو أبي^(٦) الخطاب عن عليّ قال: بينا أنا جالس عند رسول

(١) سقطت من (ط س).

(٢) في (ط س): «مما كان».

(٣) في (ط س): «ونذيرة» من «الإصابة» وفي (مر): «وزبيرة» والصواب ما أثبتته «زنيرة» وانظر «الإصابة» (٤٦٣ / نساء).

(٤) في (ج): «والهدية» وفي (ي) غير واضحة تماماً. وفي (مر): «والهدية» والصواب المثلث.

(٥) من (ك) وفي (ي) و (مر): «وأخيها» وفي (ط س): «وأختها» والذي في «الإصابة» (١٤٠١ / نساء): «وابتها». وهو الصواب.

(٦) في (مر): «أو ابن الخطاب»!

الله ﷺ إذ أقبل أبو بكر وعمر فقال: «يا علي، هذان سيدا كهول أهل الجنة إلا ما كان من الأنبياء فلا تخبرهما».

٣٢٤٧٨- حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الملك بن عُمير^(١) عن مولى لرُبَيعِ بنِ حِراش عن رُبَيعِ بنِ حِراش عن حذيفة قال: كنا جلوساً عند النبي ﷺ فقال: «إني لا أدري ما قدر بقائي فيكم، اقتدوا باللذين من بعدي» - وأشار إلى أبي بكر وعمر.

٣٢٤٧٩- حدثنا إسحاق بن سليمان عن أبي جعفر عن الربيع قال: «مكتوب في الكتاب الأول: مثل أبي بكر مثل القطر حيثما وقع نفع».

٣٢٤٨٠- حدثنا أبو معاوية عن سهيل عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «نعم الرجل أبو بكر، نعم الرجل عمر، نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس، ونعم الرجل عمرو^(٢) بن الجموح، ونعم الرجل أبو عبيدة بن الجراح».

٣٢٤٨١- حدثنا وكيع عن سفيان عن جامع عن منذر عن ابن الحنفية قال: قلت لأبي: من خير الناس بعد رسول الله ﷺ؟ قال: أبو بكر، قال: قلت: ثم من؟ قال: ثم عمر، قال: قلت: فأنت؟ قال: أبوك رجل من المسلمين.

٣٢٤٨٢- حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا صدقة بن المشنى قال: سمعت جدي رياح^(٣) بن الحارث يذكر أنه شهد المغيرة بن شعبة وكان

(١) في (ج) و (مر): «عبد الملك بن نمير» خطأ.

(٢) في (ط س) زاد بين معقوفتين قبل هذا: «معاذ بن» وقال: من «المستدرك»!

(٣) في (ط س) و (مر): «رباح» خطأ. «الجرح» (٥١١/٣).

بالكوفة في المسجد الأكبر، وكانوا أجمع ما كانوا يميناً وشمالاً حتى جاء رجل من أهل المدينة يُدعى سعيد بن زيد بن نُقَيْل، فرحَّب به المُغيرة وأجلسه عند رجله على السرير، فبينما هو على ذلك إذ دخل رجل من أهل الكوفة يُدعى قيس بن علقمة، فاستقبل المُغيرة فسبَّ فسبَّ، فقال له المدني: / يا مغير بن شعب، مَنْ يسب هذا الشاب؟ قال: سبَّ عليَّ بن أبي طالب، قال له مرتين: يا مغير بن شعب! (يا مغير بن شعب) ^(١) ألا أسمع أصحاب رسول الله ﷺ يُسبُّون عندك لا تنكر ولا تغير، فإني أشهد على رسول الله ﷺ بما سمعت أذناي وبما وعى قلبي فإني لن أروي عنه من بعده كذباً فيسألني عنه إذا لقيته أنه قال: «أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعليُّ في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبدالرحمن بن عوف (في الجنة)» ^(٢) وسعد في الجنة» وآخر تاسع لو أشاء أن أسميه لسميته؛ قال: فخرج أهل المسجد يناشدونه بالله: يا صاحب رسول الله من التاسع؟ قال: نشدتموني بالله والله عظيم، أنا تاسع المؤمنين ونبيُّ الله ﷺ العاشر، ثم اتبعها: والله لمشهد شهده الرجل منهم يوماً واحداً في سبيل الله مع رسول الله ﷺ أفضل من عمل أحدكم ولو عمَّر عمُر نوح».

٣٢٤٨٣ - حدثنا ابن فضيل عن عطاء عن الحسن قال: قال رسول الله

ﷺ: «إن في الجنة طيراً أمثال البُخْت يأتي الرجل فيصيب منها ثم تذهب

(١) سقطت من (ط س).

(٢) سقطت من (ك).

١٣/١٢ كأن لم ينقص منها شيء» فقال أبو بكر: / يا رسول الله، إن تلك الطير^(١) ناعمة، قال: «ومن يأكله أنعم منه، أما إنك ممن يأكلها».

٣٢٤٨٤- حدثنا أبو الأحوص عن حُصَيْن عن هلال بن يساف عن عبدالله بن ظالم عن سعيد بن زيد قال: أشهد على تسعة أنهم في الجنة، ولو شهدت على العاشر لصدقت، قال: قلت: وما ذاك؟ قال: كان رسول الله ﷺ على حراء وأبو بكر وعمر وعثمان وعليُّ وطلحة والزبير وسعد بن مالك وعبدالرحمن بن عوف، فقال رسول الله ﷺ: «أثبت حراء فإنه ليس عليك إلا نبيٌّ أو صديقٌ أو شهيد، قال: قلت: من العاشر، قال: أنا.

٣٢٤٨٥- حدثنا خلف بن خليفة عن إسماعيل بن أبي خالد: أن عائشة نظرت إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا سيد العرب، قال: «أنا سيد ولد آدم ولا فخر، وأبوك سيد كهول العرب».

٣٢٤٨٦- حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن أبي جُحَيْفَةَ قال: قال عليُّ: «خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر، وبعد أبي بكر عمر، ولو شئتُ / أن أحدثكم بالثالث فعلت»^(٢).

٣٢٤٨٧'- حدثنا شريك عن عاصم عن أبي جُحَيْفَةَ عن عليُّ: مثله.

٣٢٤٨٨- حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبدالله قال: «مشيت مع النبي ﷺ إلى امرأة رجل من الأنصار، قال: فرشَّت له أصول نخل وذبحت لنا شاة، فقال رسول الله ﷺ:

(١) في (ك): «لطيير».

(٢) في (ط س): «لفعلت».

ليدخلن رجل من أهل الجنة، فدخل أبو بكر، ثم قال: ليدخلن رجل من أهل الجنة، فدخل عمر، ثم قال: ليدخلن رجل من أهل الجنة، ثم قال: اللهم إن شئت جعلته علياً، فدخل عليٌّ.

٣٢٤٨٩- حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن الحسن بن عبيدالله قال: ثنا الحرُّ بن الصَّبَّاح عن عبدالرحمن بن الأحنس النخعي عن سعيد بن زيد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعليٌّ في الجنة وعثمان في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبدالرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن أبي وقاص في الجنة» ولو شئت لسميت التاسع. /

١٥/١٢

٣٢٤٩٠- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن مسعر عن أبي عون الثقفي عن أبي صالح الحنفي عن علي بن أبي طالب قال: «قيل لي ولأبي بكر الصديق يوم بدر: مع أحدكما جبريل ومع الآخر ميكائيل، وإسرافيل ملك عظيم يشهد القتال أو يقف في الصف».

٣٢٤٩١- حدثنا أبو معاوية عن السري بن يحيى عن بسطام بن مسلم قال: بعث رسول الله ﷺ عمرو بن العاص على سرية فيها أبو بكر وعمر، فلما قدموا اشتكى أبو بكر وعمر عمراً، فقال رسول الله ﷺ: «لا يتأمر عليكما أحد بعدي».

٣٢٤٩٢- حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة عن يونس عن الحسن قال: قال عمر: «وددت أني من الجنة حيث أرى أبا بكر».

٣٢٤٩٣- حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة عن يونس عن الحسن قال: قال رجل

لعمر: يا خير الناس، فقال: إني لست بخير الناس، فقال: والله ما رأيت قط رجلاً خيراً منك، قال: ما رأيتَ أبا بكر؟ قال: لا، قال: لو قلت: نعم، لعاقبتك، قال: وقال عمر: «من بلهم^(١) بيني وبين أبي بكر، يوم من/ أبي بكر خير من آل عمر».

١٦/١٢

٣٢٤٩٤ - حدثنا أبو أسامة قال: أخبرنا إسماعيل عن قيس قال: قال عمرو^(٢): «أيُّ الناس أحبُّ إليك يا رسول الله؟! قال: (...)^(٣) قال: لُنَجِبٌ من تحب، قال: أحب الناس إليَّ عائشة، قال: لست أسألك عن النساء، إنما أسألك عن الرجال؟ فقال مرة: أبوها، وقال مرة: أبو بكر».

٣٢٤٩٥ - حدثنا يزيد قال: أخبرنا العوام عن (ابن)^(٤) أبي الهذيل قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من احد أمنٌ علينا في ذات يده من أبي بكر، ولو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر؛ ولكن أخي وصاحبي وعلى ديني، وصاحبكم قد اتخذ خليلاً» يعني نفسه.

٣٢٤٩٦ - حدثنا أبو داود عمر بن سعد^(٥) عن بدر بن عثمان عن عبيدالله^(٦) بن مروان عن أبي عائشة عن ابن عمر قال: خرج إلينا رسول الله ﷺ ذات غداة فقال: «رأيت أنفا كأنني أعطيت المقاليد والموازين،

١٧/١٢

(١) كذا. والأثر أخرجه الحاكم في المستدرک ٧/٣ بمعناه، وليس فيه هذه اللفظة. ولم يتبين لي معناها.

(٢) في (ك): «عمر». وفي (ط س): «عمرو وأي...». والصواب المثبت من (ج).

(٣) بياض في جميع الأصول قدر كلمة، ولعلها: «لماذا» أو نحوها.

(٤) سقطت من (ج) و (ط س) و (مر).

(٥) في (ط س): «أبو داود وعمر بن سعد».

(٦) في (مر): «عبدالله بن مروان» خطأ. وانظر ترجمة عبيدالله في «الجرح» (٥/٣٣٤).

فأما المقاليد فهذه المفاتيح فوضعتُ في كِفَّةٍ ووضعتُ أمتي في كِفَّةٍ فرجحتُ بهم، ثم جيء بأبي بكر فرجح، ثم جيء بعمر فرجح، ثم جيء بعثمان فرجح، ثم رفعت، قال: فقال له رجل: فأين نحن؟ قال: حيث جعلتم أنفسكم.

٣٢٤٩٧- حدثنا قبيصة عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عبدالرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال: وفدنا إلى معاوية، قال: فما أعجب بوفد ما أعجب بنا، فقال: يا أبا بكرة، حدثني بشيء سمعته من رسول الله ﷺ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول- وكانت تعجبه الرؤيا يسأل عنها- فسمعتة يقول: «رأيت ميزاناً أنزل من السماء فوزنت فيه أنا وأبو بكر فرجحتُ بأبي بكر، ثم وزن أبو بكر وعمر فرجح أبو بكر، ثم وزن عمر وعثمان فرجح عمر بعثمان، ثم رُفِعَ الميزان إلى السماء» فقال رسول الله ﷺ: «خلافة ونبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء» قال: فزُجَّ^(١) في أفقيتنا، فأخرجنا. /

١٨/١٢

٣٢٤٩٨- حدثنا أبو أسامة عن هشام عن محمد قال: ذكر رجلان عثمان فقال أحدهما: قُتِلَ شهيداً، فتعلق به الآخر فأتي به علياً فقال: هذا يزعم أن عثمان بن عفان قُتِلَ شهيداً، قال: قلت ذاك، قال: نعم، أما تذكر يوم أتيت النبي ﷺ وعنده أبو بكر وعمر وعثمان، فسألت النبي ﷺ فأعطاني، وسألت أبا بكر فأعطاني، وسألت عمر فأعطاني، وسألت عثمان فأعطاني، فقلت: يا رسول الله، ادع الله أن يبارك لي، قال: ومالك لا يبارك لك وقد أعطاك نبيٌّ وصديق وشهيدان؟! فقال عليٌّ: دعه، دعه، دعه.

(١) في (مر): «فزج».

٣٢٤٩٩- حدثنا غُندر عن شعبة عن عمرو بن مُرّة عن عبد الله بن سلمة عن عليّ أنه قال: «ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد رسول الله ﷺ: أبو بكر وعمر بن الخطاب».

٣٢٥٠٠- حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش عن أبي إسحاق عن زيد

بن يُثيعة^(١) قال: كان أبو بكر مع رسول الله ﷺ يوم بدر على العريش / ١٩/١٢

٣٢٥٠١- حدثنا يزيد بن هارون عن ابن إسحاق عن الزُّهري عن

حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لكل أهل عمل باب من أبواب الجنة يدعون منه بذلك العمل، فلاهل الصيام باب يقال له: الريان» فقال أبو بكر: يا رسول الله، فهل من أحد يُدعى من تلك الأبواب كلها، قال: «نعم، وإنّي أرجو أن تكون منهم يا أبا بكر».

٣٢٥٠٢- حدثنا وكيع عن عبدالعزيز بن عبد الله الماجشون عن محمد

ابن المنكدر عن جابر قال: قال عمر: «أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا» يعني بلائاً.

٣٢٥٠٣- حدثنا يزيد قال: أخبرنا حماد بن سلمة عن عليّ بن زيد عن

القاسم بن محمد عن عائشة قالت: «تمثلت بهذا البيت وأبو بكر يقضي:

وأبيضٌ يُستسقي الغمام بوجهه ثمال^(٢) اليتامى عصمة للأرامل

فقال أبو بكر: ذلك رسول الله ﷺ. / ٢٠/١٢

(١) في (مر): «زيد بن سبيع» خطأ.

(٢) ثمال: الثمال: الملجأ والغياث وقيل: هو المطعم في الشدة. «النهاية» (١/٢٢٢).

١٦- ما ذُكر في فضل عمر بن الخطاب

رضي الله عنه

٣٢٥٠٤- حدثنا عبدالله بن نمير عن محمد بن إسحاق عن مكحول عن غضيف بن الحارث - رجل من أيلة- عن أبي ذر سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله وضع الحق على لسان عمر».

٣٢٥٠٥- حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا عبيدالله^(١) بن عمر قال: حدثنا أبو بكر بن سالم عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: أريت في النوم كأنني أنزع بدلو بكرة على قلب، فجاء أبو بكر فنزع ذنوباً^(٢) أو ذنوبين فنزع نزعاً ضعيفاً والله يغفر له، ثم جاء عمر بن الخطاب فاستسقى فاستحالت^(٣) غريباً^(٤)، فلم أر عبقرياً من الناس يفري فرية حتى روى الناس وضربوا بالعطن.

٣٢٥٠٦- حدثنا علي بن مسهر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة / ٢١/١٢

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «بيننا أنا أسقي على بئر إذا جاء ابن أبي قحافة فنزع ذنوباً أو ذنوبين فيهما ضعف والله يغفر له، ثم جاء عمر

(١) في (مر): «عبدالله بن عمر» وفي (ج) غير واضحة. والصواب المثبت.

(٢) ذنوباً: الذنوب: الدلو العظيمة، وقيل: لا تسمى ذنوباً إلا إذا كان فيها ماء. «النهاية» (١٧١/٢).

(٣) في (ج) و (مر): «فحالت».

(٤) فاستحالت غربياً: الغرب بسكون الراء هي الدلو العظيمة التي تتخذ من جلد ثور، فإذا فتحت الراء فهو الماء السائل بين البئر والحوض. وهذا تمثيل، ومعناه أن عمر لما أخذ الدلو ليستسقى عظمت في يده؛ لأن الفتوح كانت في زمنه أكثر منها في زمن أبي بكر. «النهاية» (٣٤٩/٣).

فنزح حتى استحالت في يده غرباً، وضرب الناس بالعطن، فما رأيت عبقرياً يفري فرّيه».

٣٢٥٠٧- حدثنا شريك عن الأشعث عن الأسود بن هلال أن أعرابياً لهم قال^(١): شهدت صلاة الصبح مع النبي ﷺ ذات يوم، فأقبل على الناس بوجهه فقال: «رأيت ناساً من أمتي البارحة، وزنوا فوزن أبو بكر فوزن، ثم وزن عمر فوزن».

٣٢٥٠٨- حدثنا عبدالله^(٢) بن إدريس عن زكريا عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة قال: قال رسول الله ﷺ: «إنه كان فيمن مضى رجال يتحدثون^(٣) في غير نبوة، فإن يكن في أمتي أحد منهم فعمر».

٣٢٥٠٩- حدثنا عبدالله بن إدريس ووكيع وابن نمير عن إسماعيل/ عن قيس قال: قال عبدالله: «ما زلنا أعزّة منذ أسلم عمر».

٣٢٥١٠- حدثنا عبدالله بن إدريس عن الشيباني وإسماعيل عن الشعبي قال: قال علي: «ما كنا نبعد أن السكينة تنطق بلسان عمر».

٣٢٥١١- حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود قال: قال عبدالله: «إذا ذكر الصالحون فحيّ هلا بعمر».

٣٢٥١٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق ابن شهاب قال: قال عبدالله: «إذا ذُكر الصالحون فحيّ هلا بعمر».

(١) كذا في النسخ، ويجوز في اللغة، وقد مضى وفيه: «قال لهم».

(٢) في (ج) و (ط س): «عبيدالله» وهو خطأ.

(٣) في (مر): «محدثون».

٣٢٥١٣- حدثنا عبدالله بن نُمَيْر عن عبدالمكك بن أبي سليمان عن

واصل الأحذب عن زيد بن وهب عن عبدالله قال: «إن عمر كان/ للإسلام ٢٣/١٢
حصناً حصيناً يدخل فيه الإسلام ولا يخرج منه؛ فلما قُتِل عمر انثلم
الحصن فالإسلام يخرج منه ولا يدخل فيه».

٣٢٥١٤- حدثنا أبو أسامة عن سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن

شهاب قال: قالت أم أيمن لما قُتِل عمر: «اليوم وهي الإسلام».

٣٢٥١٥- حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن زر عن

عبدالله قال: لقي رجل شيطاناً في بعض طرق المدينة فأنجد^(١) فصرع
الشيطان فسُئِل عبدالله؟ فقال: «مَنْ تظنونه^(٢) إلا عمر».

٣٢٥١٦- حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن إبراهيم بن المهاجر عن

مجاهد قال: «كان عمر إذا رأى الرأي نزل به القرآن».

٣٢٥١٧- حدثنا شريك عن عاصم عن المُسَيَّب قال: قال: عبدالله: «ما

كنا نتعاجم أصحاب محمد ﷺ أن ملكاً ينطق بلسان عمر».

٣٢٥١٨- حدثنا وكيع عن سفيان عن واصل عن مجاهد قال: / «كنا ٢٤/١٢

نحدث أو كنا نتحدث أن الشياطين كانت مُصَفَّدة في زمان عمر، فلما
أُصِيب بُتت».

٣٢٥١٩- حدثنا وكيع عن سفيان عن واصل عن أبي وائل قال: قال

عبدالله: «ما رأيت عمر إلا وكأن بين عينيه ملكاً يسدده».

(١) كذا في (ط س) و (م). وفي (ج) بدون نقط. وفي (ك): «فاتخذها». وفي (ي): غير

واضحة. وفي (مر): «فاتخذ». وبحث، ولم يتبين لي أصلها ومعناها.

(٢) في (ط س): «قيل عبدالله، فقال: من يطيق به إلا عمر!»

٣٢٥٢٠- حدثنا شريك عن عبد الملك بن عمير عن زيد بن وهب قال: قال عبدالله: «إن أهل البيت من العرب لم تدخل عليهم مصيبة عمر لأهل بيت سوء».

٣٢٥٢١- حدثنا أبو خالد الأحمر والثقفى عن حميد عن أنس قال: قال أبو طلحة يوم مات عمر: «ما أهل بيت حاضر ولا باد إلا وقد دخل عليهم نقص».

٣٢٥٢٢- حدثنا خالد بن مخلد عن العمري عن جهم بن أبي الجهم عن المسور بن مخرمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه».

٢٥/١٢

٣٢٥٢٣- حدثنا حسين بن علي عن زائدة قال: قال عبد الملك: حدثني قبيصة بن جابر قال: «ما رأيت رجلاً أعلم بالله ولا أقرأ لكتاب الله ولا أفه في دين الله من عمر».

٣٢٥٢٤- حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك عن زيد بن وهب قال: قال عبدالله: «ما أظن أهل بيت من المسلمين لم يدخل عليهم حزن عمر يوم أصيب عمر إلا أهل بيت سوء، إن عمر كان: أعلمنا بالله، وأقرأنا لكتاب الله، وأفقهنا في دين الله»^(١).

٣٢٥٢٥- حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم بن (أبي)^(٢) النجود عن زر عن عبدالله قال: «إذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر، / إن

٢٦/١٢

(١) تكرر هذا الأثر بسنده ومثته في (ج).

(٢) سقطت من (ج) و (مر). وزادها في (ط س) من عنده. وهي ثابتة في (ك) و (ي).

إسلامه كان نصرأً، وإن إمارته كانت فتحأً، وأيم الله، ما أعلم على الأرض شيئاً إلا وقد وجد فقد عمر حتى العضاة، وأيم الله إني لأحسب بين عينيه ملكاً يسده ويرشده، (وأيم الله إني لأحسب الشيطان يفرق أن يُحدث في الإسلام، فيرد عليه عمر)^(١)، وأيم الله لو أعلم أن كلباً يحب عمر لأحبته».

٣٢٥٢٦- حدثنا عبدة بن سليمان وأبو أسامة عن مسعر عن عبدالمك

ابن ميسرة عن مصعب بن سعد عن معاذ بن جبل قال: إن عمر في الجنة، وإن رسول الله ﷺ (ما ري في نومه وفي يقظته؛ فهو حق. إن رسول الله ﷺ)^(١) قال: «بينما أنا في الجنة إذ رأيت فيها داراً، فقلت لمن هذه؟ فقيل: لعمر بن الخطاب».

٣٢٥٢٧- حدثنا أبو خالد الأحمر عن حميد عن أنس عن النبي ﷺ

قال: دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب فقلت: لمن هذا؟^(٢) قالوا: لشاب من قريش، فظننت أني أنا هو؟ فقلت: لمن هو؟ قالوا: لعمر. /

٢٧/١٢

٣٢٥٢٨- حدثنا علي بن مسهر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن

أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «دخلت الجنة وإذا فيها قصر من ذهب فأعجبني حسنه، فسألت: لمن هذا؟ فقيل لي: لعمر، فما منعتني أن أدخله إلا لما أعلم من غيرتك يا أبا حفص» فبكى عمر وقال: يا رسول الله، عليك أغار؟!.

٣٢٥٢٩- حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابراً يقول: قال رسول الله

ﷺ: «دخلت الجنة فرأيت فيها داراً أو قصرأً، فسمعت صوتاً فقلت: لمن

(١) سقط من (ج) و (ط س) و (مر) وهو ثابت في (ك) و (ي).

(٢) في (ك): «لمن هو».

هذا؟ قيل: لعمر، فأردت أن أدخلها فذكرت غيرتك» فبكى عمر، وقال: يا رسول الله، أعليك أغار؟!.

٣٢٥٣٠- حدثنا زيد بن حُبَاب قال: حدثني حسين بن واقد قال: حدثني عبدالله بن بريدة عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «مررت بقصر من ذهب مُشْرِفٍ مربع، فقلت: لمن هذا القصر؟ فقيل: / لرجل من العرب، فقلت: أنا عربي، لمن هذا القصر؟ قالوا: لرجل من أمة محمد ﷺ، قلت: أنا محمد، لمن هذا القصر؟ قالوا: لعمر بن الخطاب».

٢٨/١٢

٣٢٥٣١- حدثنا زيد بن حُبَاب عن حسين بن واقد قال: حدثني عبدالله بن بريدة عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «إني لأحسب الشيطان يَفْرَقُ منك يا عمر!».

٣٢٥٣٢- حدثنا خلف بن خليفة عن أبي هاشم عن سعيد بن جُبَيْر ﴿وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [التحریم: ٤]، قال: عمر.

٣٢٥٣٣- حدثنا أبو معاوية عن خلف بن حوشب عن أبي السفر قال: رَوَى^(١) على عليٍّ بُرْدٌ كان يكثر بُسَه، قال: فقيل له: إنك لتكثر بُسَ هذا البُرْد، فقال: «إنه كسانيه خليلي وصفيي وصديقي وخاصتي عمر، إن عمر ناصح الله فنصحه الله» ثم بكى.

٣٢٥٣٤- حدثنا ابن مبارك عن عبدالله بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر قال: «ما زال عمر جاداً جواداً من حين (قُبْض)^(٢) حتى انتهى».

٢٩/١٢

(١) في (ك): «ريء». وفي (ط س): «رأى» والصواب المثبت.

(٢) بياض في (ك).

٣٢٥٣٥- حدثنا إسحاق بن منصور قال: حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن (ابن)^(١) عبدالرحمن بن زيد عن محمد بن سعد عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده، ما سلكتَ فجاً إلا سلك الشيطان فجاً سواه» يقوله لعمر.

٣٢٥٣٦- حدثنا أبو أسامة قال: حدثني كهمس قال: حدثني عبدالله بن شقيق قال: حدثني الأقرع - شك كهمس: لا أدري الأقرع المؤذن هو أو غيره- قال: أرسل عمر إلى الأسقف قال: فهو يسأله وأنا قائم عليهما أظلهما من الشمس فقال (له)^(٢): هل تجدني في كتابكم؟ فقال: صفتكم وأعمالكم قال: فما^(٣) تجدني؟ قال: أجذك قرناً من حديد، قال: فقط^(٤) عمر/ وجهه وقال: قرن حديد؟ قال: أمين^(٥) شديد، فكأنه فرح بذلك، قال: ٣٠/١٢

فما تجد بعدي؟ قال: خليفة صدق يؤثر أقربيه، قال: يقول عمر: يرحم الله ابن عفان، قال: فما تجد بعده؟ قال: صدع حديد، قال: وفي يد عمر شيء يقبله قال: فنبذه فقال: يا دفراه^(٦) - مرتين أو ثلاثاً- قال: فلا تقل ذلك يا أمير المؤمنين فإنه خليفة مسلم أو رجل صالح ولكنه يستخلف والسيف مسلول والدم مهراق، قال: ثم التفت إلي ثم قال: الصلاة.

(١) ساقطة من النسخ، وأثبتها في (ي) لكن تحرفت. وصرح باسمه البخاري في «صحيحه» (بدء الخلق: ١١) فقال: عبدالحميد بن عبدالرحمن.

(٢) من (ك) و (ي).

(٣) في (ط س): «كيف تجدني».

(٤) كذا. وفي (ك): «فبط». وفي (ج) بدون نقط. وفي (ي) غير واضحة. وذكره الطبري في الرياض النضرة ١/ ٣٠٦ بلفظ: «فقطب» والتقطيب تغير الوجه من شيء يكره. ولعل النقط بمعنى التقطيب.

(٥) في (ط س): «أمير» وفي (مر): «أمتن»!

(٦) وادفراه: أي وتتناه من هذا الأمر. وقيل: أراد وأذلاًه. «النهاية» (٢/ ١٢٤).

٣٢٥٣٧- حدثنا عَفَّان قال: حدثنا حماد بن سَلَمَة قال: أخبرنا الأشعث ابن عبدالرحمن الجرمي عن أبيه عن سمرة بن جندب أن رجلاً قال: يا رسول الله، رأيت كأن دلواً ذلي^(١) من السماء فجاء أبو بكر فأخذ بعراقيها فشرب شرباً وفيه ضعف^(٢)، ثم جاء عمر فأخذ بعراقيها فشرب حتى تَظَلَّع، ثم جاء عثمان فأخذ بعراقيها فشرب حتى تَظَلَّع.

٣١/١٢

٣٢٥٣٨- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن مالك (الدار)^(٣)، قال: وكان خازن عمر على الطعام، قال: أصاب الناس قحط في زمن عمر، فجاء رجل إلى قبر النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، استسق لأمتك فإنهم قد هلكوا، فأثي الرجل في المنام فقبل له: ائت عمر فأقرئه السلام، وأخبره أنكم مَسْتَقِيُونَ^(٤) وقل له: عليك الكَيْس! عليك الكَيْس! فأتى عمر فأخبره، فبكى عمر، ثم قال: يا رب «لا آلوا إلا ما عجزت عنه».

٣٢٥٣٩- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال: قال عبدالله: «لو وضع علم أحياء العرب في كِفَّةٍ ووضع علم عمر في كِفَّةٍ لرجح بهم علم عمر».

٣٢٥٤٠- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن سالم قال: جاء أهل نجران إلى علي[ؑ] فقالوا: يا أمير المؤمنين كتابك بيدك وشفاعتك بلسانك، أخرجنا عمر من أرضنا فارددنا إليها، فقال لهم علي[ؑ]: «ويحك! إن عمر كان

(١) في (ك): «دليت».

(٢) في (ط س) و (مر): «ضعيف».

(٣) بياض في (ك).

(٤) في (ط س): «مستقيون».

رشيد الأمر، ولا أغير شيئاً صنعه عمر» قال الأعمش: فكانوا يقولون: لو كان في نفسه على عمر شيء لا غتتم هذا عليّ. /

٣٢/١٢

٣٢٥٤١- حدثنا أبو معاوية عن حجاج عَمَّن أخبره عن الشعبي قال: قال علي حين قدم الكوفة: «ما قدمت لأحلَّ عُقْدَةَ شَدَّهَا عمر».

٣٢٥٤٢- حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا مسعر عن عبد الملك بن عمير عن الصقر بن عبدالله عن عروة بن الزبير عن عائشة: «إن الجن بكت على عمر قبل أن يقتل بثلاث فقالت:

أبعد قتيل بالمدينة أصبحت له الأرض تهتز العضاه بأسوق

جزى الله خيراً من أمير^(١) وباركت يد الله في ذاك الأديم المُمزَّق

فمن يسع أو يكرت جناحي نعمة ليدرك ما أسديت^(٢) بالأمس يسبق

٣٣/١٢

قضيت أموراً ثم غادرت بعدها بوائق في أكمامها لم تُفتق /

وما كنت أخشى أن تكون وفاته بكفي سبتي^(٣) أخضر^(٤) العين مطرق

٣٢٥٤٣- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب قال: جاء رجلان إلى عبدالله فقال أحدهما: يا أبا عبد الرحمن، كيف تقرأ هذه الآية؟ فقال له عبدالله: مَنْ أقرأك؟ قال: أبو حكيم المزني، وقال للآخر: من أقرأك؟ قال: أقراني عمر، قال: اقرأ كما أقرأك عمر، ثم بكى حتى سقطت

(١) في (ك): «أمين». و في (ج) تحتمل الأمرين. و في (ي) غير واضحة تماماً.

(٢) في (مر): «ما استدت».

(٣) سبتي: السبتي والسبدي: النمر. «النهاية» (٢/ ٣٤٠).

(٤) الذي في «النهاية» (٢/ ٣٤٠): «أزرق...».

دموعه في الحصا، ثم قال: «إن عمر كان حصناً حصيناً على الإسلام، يدخل فيه ولا يخرج منه، فلما مات عمر انثلم الحصن فهو يخرج منه ولا يدخل فيه».

٣٢٥٤٤- حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن أبي عثمان أنه كانت في يده قناة يمشي عليها، وكان يكثر أن يقول: «والله لو أشاء أن تنطق قناتي هذه لنطقت، لو كان عمر بن الخطاب ميزاناً ما كان فيه مِيط^(١) شعرة». / ٣٤/١٢

٣٢٥٤٥- حدثنا مُعْتَمِر بن سليمان عن أبيه قال: سمعت الحسن يقول: خطب عمر والمُغيرة بن شعبة امرأة، فأنكحوا المُغيرة وتركوا عمر، أو قال^(٢): ردوا عمر، قال: فقال نبيُّ الله ﷺ: «لقد تركوا أو ردوا خير هذه الأمة».

٣٢٥٤٦- حدثنا محمد بن مروان عن يونس قال: كان الحسن ربما ذكر عمر فقال: «والله ما كان بأولهم إسلاماً ولا أفضلهم نفقة في سبيل الله، ولكنه غلب الناس بالزهد في الدنيا والصرامة في أمر الله ولا يخاف في الله لومة لائم».

٣٢٥٤٧- حدثنا يحيى بن أبي بُكير قال: حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال: «كنا نتحدث أن السكينة تنزل على لسان عمر».

(١) ميط شعرة: أي مِيط شعرة. «النهاية» (٤/٣٨١).

(٢) في (ط س) و (مر) و (ج): «وقال».

٣٢٥٤٨- حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا محمد بن عمرو قال: حدثنا أبو سلمة قال: قال سعد: «أما والله، ما كان بأقدمنا إسلاماً ولكن قد عرفت بأي شيء فَضَّلْنَا، كان أزهدينا في الدنيا» - يعني عمر ابن الخطاب.

٣٢٥٤٩- حدثنا ابن إدريس عن إسماعيل عن زبيد^(١) قال: / لما حضرت أبا بكر الوفاة أرسل إلى عمر ليستخلفه، قال: فقال الناس: استخلف^(٢) علينا فظاً غليظاً، فلو مَلَكْنَا كان أفظاً وأغلظ، ماذا تقول لربك إذا أتيتَه وقد استخلفت^(٣) علينا، قال: أتخوفوني^(٤) بربي! أقول: اللهم أمَّرتُ عليهم خير (أهلك)^(٥).

٣٢٥٥٠- حدثنا عبدالله بن إدريس عن ليث عن معروف بن أبي معروف الموصلي قال: لما أصيب عمر سمعنا صوتاً:

ليك^(٦) على الإسلام من كان باكياً فقد أوشكوا هلكى وما قدم العهد
وأدبرت^(٧) الدنيا وأدبر خيرها وقد ملَّها من كان يوقن^(٨) بالوعد

٣٢٥٥١- حدثنا وكيع عن هارون بن أبي إبراهيم عن عبدالله بن عُبيد ابن عمير قال: دخل ابن عباس على عمر حين طُعِن فقال له: «يا أمير

(١) في (ج) و (مر): «بن زبيد» خطأ. وإسماعيل هو: ابن أبي خالد.

(٢) في (ط س): «استخلف».

(٣) في (ط س): «استخلفته».

(٤) في (ك) غير واضحة.

(٥) بياض في (ك).

(٦) في (ط س): «ليك».

(٧) في (ط س): «أدرت».

(٨) في (ج): «يوفد».

المؤمنين، ان كان إسلامك لنصراً، وإن كانت إمارتك لفتحاً، والله لقد ملأت الأرض عدلاً حتى إن الرجلين ليتنازعا فنتهيان إلى أمرك» قال عمر: أجلسوني، فأجلسوه، قال: ردّ عليّ كلامك، قال: فردّه عليه، قال: فتشهد لي بهذا الكلام يوم تلقاه، قال: نعم، قال: فسّر ذلك عمر وفرح.

٣٢٥٥٢- حدثنا وكيع عن سلمة بن وردان^(١) قال: سمعت أنساً يقول: قال رسول الله ﷺ لأصحابه: من شهد منكم جنازة؟ قال عمر: أنا، قال: من عاد منكم مريضاً؟ قال عمر: أنا، قال: من تصدّق؟ قال عمر: أنا، قال: من أصبح منكم صائماً؟ قال عمر: أنا، قال رسول الله ﷺ: «وجبت وجبت».

٣٢٥٥٣- حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا مسعر عن موسى بن أبي كثير عن مجاهد قال: مرّ عمر برسول الله ﷺ وهو وعائشة وهما يأكلان خبثاً، فدعاه فوضع يده مع أيديهما، فأصابت يده يد عائشة، فقال: أوّه، لو أطاع في هذه وصواحبه ما رأتهن أعين، قال: وذلك قبل الحجاب^(٢)، قال: فنزلت آية الحجاب.

٣٢٥٥٤- حدثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر عن أبيه^(٣) قال: جاء/ عليّ إلى عمر وهو مُسجّي فقال: «ما على وجه الأرض أحد أحبّ إليّ أن ألقى الله بصحيفته من هذا المُسجّي».

٣٢٥٥٥- حدثنا جرير عن يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبّير أن جبريل قال لرسول الله ﷺ: «أقرئ عمر السلام وأخبره أن رضاه حكم

(١) في (ك): «قردان» خطأ.

(٢) في (ط س): «آية الحجاب».

(٣) في (مر): «أمه» وكذلك في الأصل الذي حقق عنه في (ط س).

وغيظه عيٌّ».

٣٢٥٥٦- حدثنا أبو أسامة قال: أخبرنا الصلت بن بهرام عن سيار أبي الحكم أن أبا بكر لما ثقل أطلع رأسه إلى الناس من كُوة فقال: «يا أيها الناس، إني قد عهدت عهداً، أفترضون به؟» فقام الناس فقالوا: قد رضينا، فقام عليٌّ فقال: «لا نرضى إلا أن يكون عمر بن الخطاب» فكان عمر.

٣٢٥٥٧- حدثنا أبو داود عمر بن سعد^(١) عن سفيان/ عن منصور عن ٣٨/١٢ ربي قال: سمعت حذيفة يقول: «ما كان الإسلام في زمان عمر إلا كالرجل المقبل ما يزداد إلا قرباً، فلما قُتل عمر كان كالرجل المدبر ما يزداد إلا بُعداً».

٣٢٥٥٨- حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش عن شمر قال: «لكأن علم الناس كان مدسوساً في جحر مع علم عمر».

١٧- ما ذُكر في فضل عثمان بن عفان رضي الله عنه

٣٢٥٥٩- حدثنا عبدالله بن إدريس عن حُصين عن عمر بن جاوان عن الأحنف بن قيس قال: قدمنا المدينة فجاء عثمان فقيل: هذا عثمان، فدخل عليه مليّة^(٢) له صفراء قد قنع بها رأسه، قال: ها هنا عليٌّ؟ قالوا: نعم، قال: ها هنا طلحة؟ قالوا: نعم، قال: ها هنا الزبير؟ قالوا: نعم. قال: ها هنا

(١) في (ط س): «حدثنا عمر أبو داود عن عمير بن سعد» خطأ. وأبو داود هو: عمر

بن سعد الحضري. وأما (مر) فورد فيها: «حدثنا عمر أبو داود بن سعد».

(٢) في (ط س): «ملاءة» والمليّة تصغير ملاءة. والملاءة: الإزار والرّيطة. «النهاية»

(٤/٣٥٢).

سعد؟ قالوا: نعم، قال: أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو، أتعلمون أن رسول الله ﷺ قال: من يتباع مربد/ بني فلان غفر الله له، فابتعته بعشرين ألفاً أو خمسة وعشرين ألفاً، فأتيت النبي ﷺ فقلت: قد ابتعته، فقال: اجعله في مسجدنا وأجره لك، قال: فقالوا: اللهم نعم، قال: فقال: أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو، أتعلمون أن رسول الله ﷺ قال: مَنْ يتباع رومة غفر الله له، فابتعتها بكذا وكذا ثم أتيت فقلت: قد ابتعتها، فقال: اجعلها سقاية للمسلمين وأجرها لك، قالوا: اللهم نعم، قال: أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو، أتعلمون أن رسول الله ﷺ نظر في وجوه القوم فقال: من يجهز هؤلاء غفر الله له، -يعني جيش العُسرة- فجهزتهم حتى لم يفقدوا عقلاً ولا خطاماً، قالوا: اللهم نعم، قال: قال: اللهم اشهد -ثلاثاً-.

٣٩/١٢

٣٢٥٦٠- حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا كهَمَس بن الحسن عن عبد الله ابن شقيق قال: حدثني هرم بن الحارث^(١) وأسامة بن خُرَيْم^(٢) وكانا يغازيان/ فحدثاني حديثاً ولا يشعر كل واحد منهما أن صاحبه حدثني عن مُرَّة البهزي قال: بينما نحن مع نبي الله ﷺ ذات يوم في طريق من طرق المدينة فقال: كيف تصنعون في فتنة تحور^(٣) في أقطار الأرض كأنها صياصي بقر^(٤)؟ قالوا: فنصنع ماذا يا رسول الله؟ قال: عليكم بهذا

٤٠/١٢

(١) كذا في (ك) و (ي) وهو الصواب. وفي (ج) و (مر): «هرمز بن الحارث». وفي

(ط س): «هرمي بن الحارث».

(٢) في (ط س): «... بن حريم» خطأ.

(٣) في (ط س): «تثور» وفي (مر): «تجور» ويحور: أي يرجع. «النهاية» (١/٤٥٨).

(٤) في (ط س): «هر»!

وأصحابه، قال: فأسرعت حتى عطفت على الرجل فقلت: هذا يا نبي الله؟ قال: هذا، فإذا هو عثمان.

٣٢٥٦١- حدثنا إسماعيل بن عُليّة عن هشام عن ابن سيرين عن كعب بن عُجرة أن رسول الله ﷺ ذكر فتنة فقرّبها، فمرّ رجل مقنع فقال: هذا وأصحابه يومئذ على الهدى، فانطلق الرجل فأخذ بمنكبيه وأقبل بوجهه إلى رسول الله ﷺ فقال: هذا؟ قال: نعم، فإذا هو عثمان.

٣٢٥٦٢- حدثنا ابن عُليّة عن أيوب عن أبي قلابة قال: لما قُتِل / ٤١/١٢ عثمان قام خطباء^(١) بإيلياء^(٢) فقام من آخرهم رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له مُرّة بن كعب فقال: لولا حديث سمعته من رسول الله ﷺ ما قمت، إن رسول الله ﷺ ذكر فتنة - أحسبه قال: فقرّبها - فمرّ رجل مُقنّع فقال رسول الله ﷺ: هذا وأصحابه يومئذ على الحق، فانطلقت فأخذت بمنكبيه، فأقبلت بوجهه إلى رسول الله ﷺ فقلت: هذا؟ فقال: نعم، فإذا هو عثمان.

٣٢٥٦٣- حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا صدقة بن المشنى قال: سمعت جدي رباح بن الحارث عن سعيد بن زيد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «عثمان في الجنة».

٣٢٥٦٤- حدثنا ابن عُليّة عن خالد عن أبي قلابة قال: قال رسول الله ﷺ: «أصدق أمتي حياء عثمان». / ٤٢/١٢

(١) في (ج): «خطيباً».

(٢) إيلياء: هو اسم لمدينة بيت المقدس. «معجم البلدان» (١/٢٩٣).

- ٣٢٥٦٥- حدثنا ابن عُلَيَّةَ عن أيوب عن أبي قلابة أن رجلاً من قريش يقال له ثمامة كان على صنعاء، فلما جاءه قتل عثمان بكى فأطال البكاء، فلما أفاق قال: «اليوم انتزعت النبوة أو قال: خلافة النبوة؛ وصارت مُلكاً وجبرية، من غلب على شيء أكله».
- ٣٢٥٦٦- حدثنا محمد بن بشر العبديُّ عن مِسْعَرٍ عن عبدالمك بن عمير عن موسى بن طلحة قال: قالت عائشة: «كان عثمان أحصنهم فرجاً، وأوصلهم للرحم»^(١).
- ٣٢٥٦٧- حدثنا عبدة عن سعيد عن قتادة: أن عثمان حمل في جيش العُسرة على ألف بعير إلا سبعين كلها خيلاً.
- ٣٢٥٦٨- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عبدالله بن سنان قال: قال عبدالله حين استخلف عثمان: «ما ألونا»^(٢) عن أعلاها، ذا فوق».
- ٣٢٥٦٩- حدثنا محمد بن بشر العبديُّ قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد/ عن حكيم بن جابر قال: سمعت عبدالله يقول حين بويع عثمان: «ما ألونا عن أعلى هذا فوق».
- ٣٢٥٧٠- حدثنا عبدالله بن إدريس عن ليث عن زياد بن أبي المليح عن أبيه قال: قال ابن عباس: «لو أن الناس أجمعوا على قتل عثمان لرُجموا بالحجارة كما رُجم قوم لوط».
- ٣٢٥٧١- حدثنا ابن إدريس عن عبيدالله بن عمر عن نافع أن رجلاً يقال له جهجاه تناول عصا كانت في يد عثمان، فكسرها بركبته، فرُمي عن ذلك

٤٣/١٢

(١) في (ط س): «رحماً».

(٢) أي لم نقصر (النهاية ١/٦٣).

الموضع بأكلة.

٣٢٥٧٢- حدثنا ابن مبارك عن ابن لهيعة عن زياد بن أبي حبيب قال: قال كعب: «كأني أنظر إلى هذا وفي يده شهابان من نار -يعني قاتل عثمان- فقتله».

٣٢٥٧٣- حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا إسماعيل أخبرنا قيس قال:

أخبرنا/ أبو سهلة -مولى عثمان- قال: قال رسول الله ﷺ في مرضه: ٤٤/١٢
وددت أن عندي بعض أصحابي، فقالت عائشة: أدعو لك أبا بكر؟ قالت: فسكت، فعرفت أنه لا يريد، فقلت: أدعو لك عمر؟ فسكت فعرفت أنه لا يريد، فقلت: فأدعو لك علياً؟ فسكت، فعرفت أنه لا يريد، قلت: فأدعو لك عثمان بن عفان؟ قال: نعم، فدعوته؛ فلما جاء أشار إلي النبي ﷺ: أن تباعدني، فجاء فجلس إلى النبي ﷺ، فجعل رسول الله ﷺ يقول له ولون عثمان يتغير، قال قيس: فأخبرني أبو سهلة قال: لما كان يوم الدار قيل لعثمان: ألا تقاتل؟ فقال: إن رسول الله ﷺ عهد إلي عهداً وإنني صابر عليه، قال أبو سهلة: فيرون أنه ذلك المجلس.

٣٢٥٧٤- حدثنا ابن إدريس عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن عامر

قال: سمعت عثمان يقول: «إن أعظمكم عندي غناء^(١) من كف سلاحه ويده».

٣٢٥٧٥- حدثنا عفان قال: حدثنا وهيب وحماة قالوا: حدثنا عبد الله^(٢)

(١) في (ج): «غناه».

(٢) في (ط س) و (ج) و (مر): «عبيد الله» والصواب المثبت وهو: عبد الله بن عثمان ابن خثيم.

ابن عثمان عن إبراهيم عن عكرمة عن ابن عباس في قوله: ﴿هَلْ يَسْتَوِي هُوَ/ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [النحل: ٧٦]، قال: هو عثمان بن عفان.

٤٥/١٢

٣٢٥٧٦- حدثنا عفان قال: حدثنا سعيد بن زيد قال: حدثنا عاصم بن بهدلة قال: حدثنا أبو وائل عن عائشة قالت: كان عثمان يكتب وصية أبي بكر، قالت: فأغمي عليه فعجل وكتب عمر بن الخطاب، فلما أفاق قال له ^(١) أبو بكر: من كتبت؟ قال: عمر بن الخطاب، قال: «كتبت الذي أردت أن أمرك به، ولو كتبت نفسك كنت لها أهلاً».

٣٢٥٧٧- حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن كليب بن وائل عن حبيب بن أبي مليكة قال: سألت رجل ابن عمر عن عثمان؟ فقال: شهد بدرًا؟ فقال: لا، فقال: هل شهد بيعة الرضوان؟ فقال: لا، قال: فهل تولى يوم التقى الجمعان؟ قال: نعم، قال: ثم ذهب الرجل فقيلاً لابن عمر: إن هذا يزعم أنك عبت عثمان، قال: ردوه عليّ، قال: فردوه عليه، فقال له: هل عقلت ما قلت لك؟ قال: نعم، قال: سألتني هل شهد عثمان بدرًا؟ فقلت لك: لا، فقال: إن رسول الله ﷺ قال: «اللهم إن عثمان في حاجتك وحاجة رسولك، فضرب له بسهمه»، وسألتني هل شهد بيعة الرضوان؟ قال: فقلت لك: لا، وإن رسول الله ﷺ بعثه إلى الأحزاب ليوادعونا ويسالمونا، فأبوا وإن رسول الله ﷺ بايع له وقال: «اللهم إن عثمان في حاجتك وحاجة رسولك - ﷺ -» ثم مسح بإحدى يديه على الأخرى فبايع

٤٦/١٢

(١) في (ج) و (ط س): «إنه أبو بكر»!!

له. وسألتني هل كان عثمان تولى يوم التقى الجمعان؟ قال: فقلت: نعم، وإن الله قال: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ﴾ [آل عمران: ١٥٥]، فاذهب فاجهد على جهدك.

٣٢٥٧٨- حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن أبي حصين عن سعد^(١) ابن عبيدة قال: «سأل رجل ابن عمر عن عثمان؟ فذكر أحسن أعماله، ثم قال: لعل ذلك يسوؤك، فقال: أجل، فقال: أرغم الله بأنفك».

٣٢٥٧٩- حدثنا عبدالله^(٢) بن إدريس عن محمد بن أيوب عن هلال ابن أبي حميد قال: قال عبدالله بن عكيم: «لا أعين على قتل خليفة/ بعد ٤٧/١٢ عثمان أبداً، قال: فقيل له: أعنت على دمه؟! قال: «إني أعدُّ ذكر مساوئه عوناً على دمه».

٣٢٥٨٠- حدثنا أبو خالد الأحمر عن يحيى قال: سمعت عبدالله بن عامر يقول: لما تشعب الناس في الطعن على عثمان قام أبي فصلى من الليل، قال: فقيل له: قم فاسأل الله أن يعيدك من الفتنة التي أعاد منها عباده الصالحين، قال: فقام فمرض، قال: فما رئي خارجاً حتى مات.

٣٢٥٨١- حدثنا زيد بن حباب قال: حدثني معاوية بن صالح قال: حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي قال: حدثنا عبدالله بن قيس أنه سمع

(١) في (ط س) و (ج) و (مر): «سعيد» خطأ. انظر ترجمة أبي حصين: عثمان بن

عاصم في «تهذيب الكمال» (٤٠١/١٩).

(٢) في (ط س) و (ج) و (مر): «عبيدالله» خطأ.

النعمان/ بن بشير أنه أرسله معاوية بن أبي سفيان بكتاب إلى عائشة فدفعه^(١) إليها فقالت لي: أنا أ حَدِّثُكَ بِحَدِيثِ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قلت: بلى، قالت: إني عنده ذات يوم أنا وحفصة، فقال: لو كان عندنا رجل يُحَدِّثُنَا، فقلت: يا رسول الله، أبعث إلى أبي بكر فيجيء فيحدثنا، قال: فسكت، فقالت حفصة: يا رسول الله، أبعث إلى عمر فيحدثنا، فسكت، قالت: فدعا رجلاً فأسَرَّ إليه دوننا فذهب، ثم جاء عثمان فأقبل عليه بوجهه فسمعتة يقول: «يا عثمان، إن الله لعله أن يقمصك قميصاً، فإن أرادوك على خلعه فلا تخلعه» -ثلاثاً-، قلت: يا أم المؤمنين، أين كنت عن هذا الحديث؟ قالت: أنسيته كأنني لم أسمع قط.

٣٢٥٨٢- حدثنا عبيدالله بن موسى قال: أخبرني موسى بن عبيدة عن إياس بن سلمة عن أبيه أن رسول الله ﷺ بايع لعثمان بإحدى يديه على الأخرى، فقال الناس: هنيئاً لأبي عبدالله يطوف (بالبيت)^(٢) آمناً، فقال رسول الله ﷺ: «لو مكث كذا وكذا سنة ما طاف حتى أطوف».

٣٢٥٨٣- حدثنا عَفَّان قال: حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن سالم قال: قال عبدالله بن عمر: «لقد عبتم على عثمان أشياء لو أن عمر فعلها ما عبتموها».

٣٢٥٨٤- حدثنا عَفَّان قال: حدثنا وهيب قال: حدثنا داود عن زياد بن عبدالله عن أم هلال ابنة وكيع عن امرأة عثمان قالت: أغضبي عثمان، فلما استيقظ قال: إن القوم يقتلونني، فقلت: كلا يا أمير المؤمنين، فقال: إني

(١) في (ك): «فدفعته».

(٢) لم ترد في (ك) و (ج) و (مر) و (ي) وهي ثابتة في (م) و (ط س).

رأيت رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر، قال: فقالوا: أفطرُ عندنا الليلة، أو قالوا: (إنك) ^(١) تفطر عندنا الليلة.

٣٢٥٨٥- حدثنا محمد بن الحسن الأسدي قال: حدثنا إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن جدّه أبي حبيبة ^(٢) قال: دخلت الدار على عثمان وهو محصور، فسمعت أبا هريرة يقول: (سمعت رسول الله ﷺ

يقول) ^(٣): «إنكم ستلقون بعدي فتنة واختلافاً» قال: فقال له قائل: / فما ^{٥٠/١٢} تأمرني؟ ^(٤) فقال: «عليكم بالأمين ^(٥) وأصحابه» وضرب على منكب عثمان.

٣٢٥٨٦- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح قال: «كان إذا ذكر قتل عثمان بكى (بكاء) ^(٦) فكأنني أسمعه يقول: هاه هاه».

٣٢٥٨٧- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيشمة عن مسروق عن عائشة قال: قالت حين قُتل عثمان: «تركتموه كالثوب النقي من الدنس ثم قربتموه فذبحتموه كما يذبح الكبش، إنما كان هذا قبل هذا»؛ قال: فقال لها مسروق: (هذا عملك) ^(٧) أنتِ كتبت إلى أناس تأمرينهم بالخروج! قال: فقالت عائشة: «لا والذي آمن به المؤمنون وكفر به الكافرون، ما كتبت

(١) سقطت من (ط س).

(٢) في (ط س): «أبي حسنة» خطأ. انظر ترجمة موسى بن عقبة في «تهذيب الكمال» (٢٩/١١٥، ١١٧).

(٣) سقطت من (ك).

(٤) في (ط س): «تأمرنا».

(٥) في (ط س): «بالأمير».

(٦) من (ط س) و (م). ولم ترد في (ك) و (ج) و (ي).

(٧) من (ك) و (ي) وسقطت من (ج) و (ط س) و (مر).

إليهم سوداء في بيضاء حتى جلست مجلسي هذا» قال الأعمش: فكانوا يرون أنه كُتِبَ على لسانها.

٥١/١٢ ٣٢٥٨٨- حدثنا شباية قال: حدثنا شعبة عن جعفر بن إياس عن/

يوسف بن ماهك عن محمد بن حاطب قال: سمعت علياً يخطب يقول: ﴿إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ﴾ [الأنبياء: ١٠١]، قال: «عثمان منهم».

٣٢٥٨٩- حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا هشام عن محمد بن سيرين عن عقبة بن أوس السدوسي عن عبدالله بن عمر قال: «يكون في^(١) هذه الأمة اثنا عشر خليفة: أبو بكر أصبتم اسمه، وعمر بن الخطاب قرن من حديد أصبتم اسمه، وعثمان بن عفان ذو النورين أوتي كفلين من الرحمة^(٢)، قتل مظلوماً، أصبتم اسمه».

٣٢٥٩٠- حدثنا حسين بن علي عن مُجَمَّع قال: دخل عبدالرحمن بن أبي ليلي على الحجاج، فقال لجلسائه: «إذا أردتم أن تنظروا إلى رجل يَسُبُّ أمير المؤمنين عثمان فهذا عندكم» -يعني عبدالرحمن- فقال عبدالرحمن: «معاذ الله أيها الأمير أن أكون أسب عثمان، إنه ليحجزني عن ذلك آية في/ كتاب الله، قال الله: ﴿لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضلاً مِّنَ اللَّهِ وَرِضواناً وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ﴾ [الحشر: ٨]، فكان عثمان منهم».

٥٢/١٢

(١) في (ك): «على هذه الأمة».

(٢) في (ط س): «من رحمته».

٣٢٥٩١- حدثنا زيد بن الحُبَاب قال: حدثني ابن لهيعة قال: حدثني يزيد بن عمرو المعافري قال: سمعت الأنور الفهمي يقول: قدم عبدالرحمن ابن عُديس البلوي، وكان ممن بايع تحت الشجرة، فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر عثمان، فقال أبو ثور: فدخلت على عثمان وهو محصور فقلت: إن فلاناً ذكر كذا وكذا، فقال عثمان: «ومن أين وقد اختبأت عند الله عشراً: إني لرابع الإسلام، وقد زَوَّجني رسول الله ﷺ ابنته ثم ابنته، وقد بايعت رسول الله ﷺ بيدي هذه اليمنى فما مسست بها ذكري، ولا تغنيت ولا تمنيت، ولا شربت خمرأً في جاهلية ولا إسلام، وقد قال رسول الله ﷺ: «من يشتري هذه الزُّنْقَةَ^(١) ويزيدها في المسجد له بيت في الجنة» فاشتريتها وزدتها في المسجد».

٣٢٥٩٢- حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا مِسْعَر قال: حدثني عبدالرحمن بن ملحان قال: ذكر عند ابن عمر عثمان وعمر فقال ابن عمر: «أرأيت/ لو كان لك بعيران أحدهما قوي^١ والآخر ضعيف، أكنت تقتل ٥٣/١٢ الضعيف؟!».

٣٢٥٩٣- حدثنا وكيع عن مِسْعَر عن أبي سلمان قال: سألت ابن عمر عن عثمان؟ فقال مِسْعَر: إما قال: تحسبه، أو قال: «نحسبه من خيارنا».

٣٢٥٩٤- حدثنا وكيع عن مِسْعَر عن عمران بن عُمَيْر عن كلثوم قال: سمعت ابن مسعود يقول: «ما أُحِبُّ أني رميت عثمان بسهم - قال

(١) في (ط س): «الربعة»، وفي (مر) بدون نقط. والصواب المثبت. والزُّنْقَةُ: ميل في جدار أو سكة أو ناحية دار أو عرقوب دار. «النهاية» (٢/٣١٥)، «لسان العرب» مادة زنق (١٠/١٤٦).

(مسعر)^(١): أراه أراد قتله - ولا أن لي مثل أحد ذهباً.

٣٢٥٩٥ - حدثنا محمد بن القاسم الأسدي عن الأوزاعي عن حسان ابن عطية أن النبي ﷺ قال لعثمان: «غفر الله لك ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أخفيت وما أبديت وما هو كائن إلى يوم القيامة».

٣٢٥٩٦ - (٢) حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا مسعر قال: حدثني أبو

عون عن محمد بن حاطب قال: ذكر عثمان، فقال الحسن بن علي: هذا أمير المؤمنين يأتيكم الآن فيخبركم، قال: فجاء علي فقال: «كان عثمان من الذين ﴿آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾» حتى أتت الآية / [المائدة: ٩٣]. ٥٤/١٢

٣٢٥٩٧ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة قال: قال نافع بن عبد الحارث: «دخل رسول الله ﷺ حائطاً من حيطان المدينة وقال لي: أمسك عليّ الباب، فجاء حتى جلس على القف»^(٣) ودلّى رجليه في البئر فضرب الباب فقلت: من هذا؟ قال: أبو بكر، قلت: يا رسول الله، هذا أبو بكر، فقال: ائذن له، وبشره بالجنة، قال: فأذنت له، وبشرته بالجنة، فجاء فجلس مع رسول الله ﷺ على القف، ودلّى رجليه في البئر، ثم ضرب الباب فقلت: من هذا؟ فقال: عمر، قلت: يا رسول الله، هذا عمر، فقال: ائذن له وبشره بالجنة، قال: فأذنت له وبشرته بالجنة، فجاء، فجلس مع رسول الله ﷺ على القف، ودلّى رجليه في البئر، ثم

(١) أسقطها في (ط س) عمداً!

(٢) في (ك) قبلها أورد سند الرواية.

(٣) القف: هو الذئكة التي تجعل حول البئر. «النهاية» (٩١/٤).

ضُربَ الباب، فقلت: من هذا؟ قال: عثمان، قلت: يا رسول الله، هذا عثمان، قال: ائذن له، وبشره بالجنة مع^(١) بلاء، قال: فأذنت له، وبشرته بالجنة، فدخل فجلس، مع رسول الله ﷺ / على القفِّ، ودلَّى رجله في^(٢) البئر.

٥٥/١٢

٣٢٥٩٨- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا سفيان بن حسين عن الحسن قال: لما عرض عمر ابنته على عثمان قال رسول الله ﷺ: «ألا أدل عثمان على من هو خير منها وأدلها على من هو خير لها من عثمان» قال: فتزوجها رسول الله ﷺ، وزوج عثمان ابنته.

٣٢٥٩٩- حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن ابن سيرين أنه ذكر عنده عثمان فقال [رجل]^(٣): إنهم يسبون، فقال: ويحهم يسبون رجلاً دخل على النجاشي في نفر من أصحاب محمد ﷺ فكلهم أعطى الفتنة غيره، قالوا: وما الفتنة التي أعطوها؟ قال: كان لا يدخل عليه أحد إلا أوماً إليه برأسه، فأبى عثمان، فقال: ما منعك أن تسجد كما سجد أصحابك؟ فقال: «ما كنت لأسجد لأحد دون الله عز وجل».

(١) في (ي): «معها بلاء».

(٢) في (ي): «على البئر».

(٣) بياض في (ك)، وفي (ج) كتب علامة الإلحاق فوقها، وكتب في الهامش: «ص». ولعله يشير إلى السقط. والمثبت من (ط س) استدركها من «الكنز». ولعله الصواب. وأما في (ي) فكتبها هكذا: «عمر» كذا. ولعلها تحرفت عن «محمد» وهو ابن سيرين، والله أعلم.

١٨ - فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه

٥٦/١٢ ٣٢٦٠٠ - حدثنا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن عدي بن ثابت /
عن زر بن حبيش عن علي بن أبي طالب قال: «والذي فلق الحبة وبرأ
النسمة إنه لعهد النبي الأمي إليّ: أنه لا يحبني إلا مؤمن، ولا يبغضني إلا
منافق».

٣٢٦٠١ - حدثنا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن سعد^(١) بن عبيدة
عن ابن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كُنْتُ وَلِيَهُ فَعَلِيٌّ وَلِيَهُ».

٣٢٦٠٢ - حدثنا جرير بن عبد الحميد عن مُغيرة عن أبي^(٢) موسى عن
أم سلمة قالت: «والذي أحلف به إن كان عليّ لأقرب الناس عهداً برسول
الله ﷺ، قالت: عُدنا رسول الله ﷺ يوم قُبِضَ في بيت عائشة فجعل رسول
الله ﷺ (غداة بعد غداة)^(٣) يقول: جاء عليّ؟ مراراً، قالت: وأظنه كان بعثه
في حاجة، قالت: / فجاء بعد، فظننا أن له إليه حاجة، فخرجنا من البيت،
فقعدنا بالباب، فكنت من أذناهم من الباب، (قالت)^(٤): (فأكب)^(٥) عليه

٥٧/١٢

(١) غيرها في (ط س) إلى: «سعيد بن عبيدة» من المسند. والصواب المثبت، وما في
المسند لا يعدو أن يكون خطأ مطبعياً. انظر «المسند» بتحقيق الزين (١٦/٥٠٢،
٥١١) رقم (٢٢٩٢٤، ٢٢٩٥٢).

(٢) في (ط س): «عن أم موسى» من «المسند» قلت: هو في «المسند» برقم
(٢٦٤٤٤) بتحقيق الزين، وأخرجه كذلك الطبراني في «الكبير» (٢٣/٣٧٥)
(٨٨٧) وعندهم «أم موسى» وهي سرية علي رضي الله عنه.

(٣) بياض في (ك).

(٤) لم ترد في (ج) و(ك).

(٥) سقطت من (مر).

عليٌّ ، فجعل يساره ويناجيه، ثم قبض من يومه ذلك؛ فكان أقرب الناس به عهداً».

٣٢٦٠٣- حدثنا جرير عن عطاء بن السائب عن سعد بن عبيدة قال: سألت رجل ابن عمر فقال: أخبرني عن عليٍّ؟ قال: «إذا أردت أن تسأل عن عليٍّ فانظر إلى منزله من منزل رسول الله ﷺ، هذا منزله وهذا منزل رسول الله ﷺ، قال: فإني أبغضه؛ قال: فأبغضك الله».

٣٢٦٠٤- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن عليٍّ قال: «بعثني رسول الله ﷺ إلى أهل اليمن لأقضي بينهم، فقلت: يا رسول الله، إني لا علم لي بالقضاء، قال: فضرب بيده على صدري فقال: اللهم اهد قلبه، وسدّد لسانه، فما شككت في قضاء بين اثنين حتى جلست مجلسي هذا».

٣٢٦٠٥- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي ٥٨/١٢ البختري عن عليٍّ، قالوا له: أخبرنا عن نفسك؟ قال: «كنت إذا سألتُ أعطيت، وإذا سكتُ أبتدئت».

٣٢٦٠٦- حدثنا أبو أسامة^(١) عن عوف عن عبد الله بن عمرو بن هند الجملي^(٢) عن عليٍّ قال: «كنت إذا سألت رسول الله ﷺ أعطاني، وإذا سكتُ ابتدأني».

(١) في (ي): «أبو معاوية» ولعله سبق نظر لما قبله.

(٢) في (ج) غير واضحة، وفي (ك): «الجملي»، وفي (مر): «الجملي» والصواب المبتدئ. انظر «الجرح» (١١٨/٥)، و«التهذيب وفروعه».

٣٢٦٠٧- حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن حبشي بن جُنادة، قال: قلت له: يا أبا إسحاق، أين رأيته؟ قال: وقف علينا في مجلسنا، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «عليُّ مني وأنا منه، ولا يؤدِّي عني إلا عليُّ».

٣٢٦٠٨- حدثنا مُطَلَّب بن زياد عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبدالله قال: كنا بالجُحفة بغدير خُم إذا خرج علينا رسول الله ﷺ، فأخذ بيد عليٍّ، فقال: «مَنْ كنت مولاه فعليُّ مولاه».

٥٩/١٢

٣٢٦٠٩- حدثنا شريك عن حنش بن الحارث عن رباح^(١) بن الحارث قال: بينا عليٌّ جالساً في الرحبة، إذ جاء رجل عليه أثر السفر، فقال: السلام عليك يا مولاي، فقال: مَنْ هذا؟ فقالوا: هذا أبو أيوب الأنصاري، فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ كنت مولاه فعليُّ مولاه».

٣٢٦١٠- حدثنا غُندر عن شعبة عن الحَكَم عن مصعب بن سعد عن سعد بن أبي وقاص قال: خَلَف رسول الله ﷺ عليَّ بن أبي طالب في غزوة تبوك، فقال: يا رسول الله، تخلفني في النساء والصبيان؟! فقال: «أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه^(٢) لا نبيُّ بعدي».

٣٢٦١١- حدثنا غُندر عن شعبة عن سعد بن إبراهيم قال: سمعت إبراهيم بن سعد يُحدِّث عن سعد عن النبي ﷺ أنه قال لعليٍّ: «أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى».

(١) في (ط س): «رباح» خطأ.

(٢) في (ك) و(ي): «أني».

٣٢٦١٢- حدثنا عبد الله بن نُمَيْر عن موسى الجهني قال: حدثني فاطمة ابنة علي[ؑ] قالت: حدثني أسماء ابنة عُمَيْس قالت: سمعت رسول الله^ﷺ يقول لعلي[ؑ]: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس نبي[ؑ] بعدي».

٣٢٦١٣- حدثنا وكيع عن فضيل بن مرزوق عن زيد بن أرقم أن النبي^ﷺ قال لعلي[ؑ]: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي[ؑ] بعدي».

٣٢٦١٤- حدثنا أبو معاوية عن موسى بن مسلم عن عبد الرحمن بن سابط عن سعد قال: قدم معاوية في بعض حَجَّاتِهِ، فَأَتَاهُ سَعْدُ، فَذَكَرُوا عَلَيْهِ، فَنَالَ مِنْهُ مَعَاوِيَةَ فَغَضِبَ سَعْدُ فَقَالَ: تَقُولُ هَذَا لِرَجُلٍ^(١)، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ^ﷺ يَقُولُ لَهُ ثَلَاثَ خِصَالٍ لِأَنْ تَكُونَ لِي خِصْلَةً مِنْهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ^ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ»^{٦١/١٢} وَسَمِعْتُ النَّبِيَّ^ﷺ يَقُولُ: «أَنْتَ مِنْنِي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي» وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ^ﷺ يَقُولُ: «لَأُعْطِينَ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ».

٣٢٦١٥- حدثنا عبد الله بن نُمَيْر عن الحارث بن حصيرة^(٢) قال: حدثني أبو سليمان الجهني -يعني: زيد بن وهب- قال: سمعت علياً على المنبر وهو يقول: «أنا عبد الله وأخو رسوله^ﷺ، لم يقلها أحد قبلي ولا يقولها أحد بعدي إلا كذاب مفتر».

(١) في (ط س) و(ج): «الرجل».

(٢) في (ك): «حصيرة» خطأ، وفي (مر): «حصيرة» خطأ كذلك.

٣٢٦١٦- حدثنا علي بن هاشم عن ابن أبي ليلى عن الحَكَمِ والمنهال وعيسى عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: كان علي يخرج في الشتاء في إزار ورداء ثوبين خفيفين، وفي الصيف في القباء المحشو والثوب الثقيل، فقال الناس لعبدالرحمن: لو قلت لأبيك فإنه يسهر معه، فسألت أبي فقلت: إن الناس قد رأوا من أمير المؤمنين شيئاً استنكروه، قال: وما ذاك؟ قال: يخرج في الحر الشديد في القباء المحشو والثوب الثقيل ولا يبالي ذلك، ويخرج في البرد الشديد في الثوبين الخفيفين والملاءتين/ لا يبالي ذلك ولا يتقي برداً، فهل سمعت في ذلك شيئاً فقد أمروني أن أسألك أن تسأله إذا سمرت عنده، فسمرت عنده، فقال: يا أمير المؤمنين، إن الناس قد تفقدوا منك شيئاً، قال: وما هو؟ قال: تخرج في الحر الشديد في القباء المحشو أو الثوب الثقيل وتخرج في البرد الشديد في الثوبين الخفيفين وفي الملاءتين لا تبالي ذلك ولا تتقي برداً، قال: وما كنت معنا يا أبا ليلى بخير؟ قال: قلت: بلى، والله قد كنت معكم، قال: فإن رسول الله ﷺ بعث أبا بكر فسار بالناس فانهزم حتى رجع إليه، وبعث عمر فانهزم بالناس حتى انتهى إليه، فقال رسول الله ﷺ: «لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، يفتح الله له، ليس بفرار» فأرسل إلي فدعاني، فأتيته وأنا أرمد لا أبصر شيئاً، فتفل في عيني، وقال: «اللهم أكفه الحر والبرد»، قال: فما آذاني بعد حر ولا برد.

٦٢/١٢

٣٢٦١٧- حدثنا أسود بن عامر عن شريك عن منصور عن ربعي عن علي عن النبي ﷺ قال: «يا معشر قريش، ليعثن الله عليكم رجلاً منكم قد امتحن الله قلبه للإيمان فيضربكم أو يضرب رقابكم» فقال أبو بكر: أنا هو

يا رسول الله؟ قال: لا، فقال عمر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا، ولكنه خاصف النعل، وكان أعطى علياً نعله يخصفها^(١)./

٦٣/١٢

٣٢٦١٨- حدثنا ابن أبي غنية^(٢) عن أبيه عن إسماعيل بن رجاء عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال: كنا جلوساً في المسجد فخرج رسول الله ﷺ فجلس إلينا ولكأناً على رؤوسنا الطير، لا يتكلم أحد منا، فقال: إن منكم رجلاً يقاتل الناس على تأويل القرآن كما قوتلتم على تنزيله، فقام أبو بكر فقال: أنا هو يا رسول الله، قال: لا، فقام عمر، فقال: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا، ولكنه خاصف النعل في الحجر، قال: فخرج علينا عليٌّ ومعه نعل رسول الله ﷺ يصلح منها.

٣٢٦١٩- حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: حدثنا محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن سلمة بن أبي الطفيل عن علي بن أبي طالب أن النبي ﷺ قال له: يا علي، إن لك كنزاً في الجنة وإنك ذو قرينها فلا تتبع النظرة النظرة، فإنما لك الأولى وليست لك الآخرة»./

٦٤/١٢

٣٢٦٢٠- حدثنا عبدالله بن نمير عن العلاء بن صالح عن المنهال عن عباد بن عبدالله قال: سمعت علياً يقول: «أنا عبدالله وأخو رسوله وأنا

(١) في (ك) و(ي): «فخصفها».

(٢) في (ط س): «ابن أبي عتيبة»، وفي (مر): «ابن أبي عتبة» والصواب المثبت. وابن أبي غنية اسمه واسم أبيه: يحيى بن عبد الملك بن حميد بن أبي غنية. وإسماعيل ابن رجاء من شيوخه الذين ذكرهم المزي في ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٨/٣٠٢، ٣٠٣).

الصّدِّيق الأكبر، لا يقولها بعدي إلا كذاب مفتر، ولقد صليت قبل الناس سبع سنين».

٣٢٦٢١- حدثنا شبابة قال: حدثنا شعبة عن سَلْمَةَ عن حبة العُرْنِي عن عليّ قال: «أنا أول رجل صلى مع رسول الله ﷺ».

٣٢٦٢٢- حدثنا عبيدالله عن طلحة بن جبر عن المُطَّلِب بن عبدالله عن مصعب بن عبدالرحمن عن عبدالرحمن بن عوف قال: لما افتتح رسول الله ﷺ مكة انصرف إلى الطائف، فحاصرها تسع^(١) عشرة أو ثمان عشرة، فلم يفتحها، ثم ارتحل روحة أو غدوة، فنزل، ثم هَجَرَ، ثم قال: «أيها الناس، إنني فرط لكم، وأوصيكم بعترتي خيراً، وإن موعدكم الحوض، والذي نفسي بيده، لتقيمن الصلاة، ولتؤتن الزكاة أو لأبعثن إليكم رجلاً مني أو كنفي فليضربن أعناق مقاتلتهم، وليسين ذراريهم» قال: فرأى الناس أنه أبو بكر أو عمر، فأخذ بيد عليّ فقال: هذا.

٣٢٦٢٣- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن يزيد بن أبي زياد عن أبي فاخثة قال: حدثني هُبَيْرَة بن يَرِيم عن عليّ قال: أهدني إلى رسول الله ﷺ حُلَّة مُسَيَّرَة بحرير، إما سَدَّاهَا حرير أو لُحْمَتَهَا، فأرسل بها إليّ، فأتيته، فقلت: ما أصنع بها، ألبسها؟ فقال: «لا، إنني لا أرضى^(٢) لك ما أكره لنفسي».

٣٢٦٢٤- حدثنا ابن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن أبي فاخثة قال: حدثني جعدة بن هُبَيْرَة عن عليّ عن النبي ﷺ بنحو/ من حديث عبدالرحيم.

٦٦/١٢

(١) في (ط س): «سبع عشرة»!

(٢) من (ي) وفي باقي النسخ: «لما أرضى».

٣٢٦٢٥- حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن ناجية بن كعب عن علي[ؑ] قال: «لما مات أبو طالب أتيت النبي^ﷺ فقلت: يا رسول الله، إن عمك الشيخ الضال قد مات، قال: فقال: انطلق، فواره، ثم لا تحدثن شيئاً حتى تأتيني، قال: فواريته، ثم أتيتها، فأمرني، فاغتسلت، ثم دعا لي بدعوات ما أحب أن لي بهن ما على الأرض من شيء».

٣٢٦٢٦- حدثنا عبيد الله قال: أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن هاني بن هاني عن علي[ؑ] قال: قال لي النبي^ﷺ: «أنت مني وأنا منك».

٣٢٦٢٧- حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن زيد بن يُيُوع قال: بلغ علياً أن أناساً يقولون فيه؛ قال: فصعد المنبر، فقال: أنشد الله رجلاً ولا أنشده إلا من أصحاب محمد^ﷺ سمع من النبي^ﷺ شيئاً إلا قام، فقام مما يليه ستة، ومما يلي سعيد^(١) بن وهب ستة، فقالوا: نشهد أن رسول الله^ﷺ / ٦٧/١٢ قال: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ».

٣٢٦٢٨- حدثنا شريك عن أبي يزيد الأودي عن أبيه قال: دخل أبو هريرة المسجد، فاجتمعنا إليه، فقام إليه شاب فقال: أنشدك بالله، أسمعت رسول الله^ﷺ يقول: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ»، فقال: نعم، فقال الشاب: أنا منك بريء، أشهد أنك قد عادت من والاه وواليت من عاداه، قال: فحصبه الناس بالحصا.

٣٢٦٢٩- حدثنا شريك عن عيَّاش العامري عن عبدالله بن شداد قال:

(١) في (ط س) و(ج): «سعد بن وهب» والصواب المثبت. وهو: الهمداني، ترجمته في «الجرح» (٦٩/٤).

قدم على رسول الله ﷺ وفد آل^(١) سرح من اليمن، فقال لهم رسول الله ﷺ: «لتقيمَنَّ الصلاة وتؤتَنَّ الزكاة وتسمعَنَّ وتطيعَنَّ أو لأبعثَنَّ إليكم رجلاً كنفي^(٢)» يقاتل مقاتلتكم ويسبي ذراريكم، اللهم أنا أو كنفي» ثم أخذ بيد علي.

٣٢٦٣٠- حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة قال: خطب الحسن بن علي حين قُتل عليُّ فقال: «يا أهل الكوفة -أو يا أهل العراق- لقد كان بين أظهركم رجل قتل الليلة أو أصيب اليوم لم يسبقه الأولون بعلم ولا يدركه الآخرون: كان النبي ﷺ إذا بعثه في سرية كان جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره، فلا يرجع حتى يفتح/ الله عليه».

٦٨/١٢

٣٢٦٣١- حدثنا عبدالله^(٣) بن نُمير قال: أخبرنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: ذكر عنده قول الناس في عليُّ فقال: «قد جالسناه وواكلناه وشاربناه وقمنا له على الأعمال، فما سمعته يقول شيئاً مما يقولون، إنما يكفيكم أن تقولوا: ابن عمِّ رسول الله ﷺ وختنه، وشهد بيعة الرضوان، وشهد بدرًا».

٣٢٦٣٢- حدثنا يعلى بن عبيد عن أبي مُنِين وهو يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لأدفعَنَّ الراية اليوم إلى رجل يحب الله ورسوله» قال: فتناول القوم فقال: أين عليُّ؟ فقالوا:

(١) في (ط س): «أبي سرح».

(٢) في (ط س): «لنفي»!

(٣) في (ط س) و(ج) و(مر): «عبيدالله بن نُمير» خطأ.

يشتكي عينيه^(١)، فدعاه، فبزق في كفيه، ومسح بهما عين علي، ثم دفع إليه الراية، ففتح الله عليه يومئذ. /

٦٩/١٢

٣٢٦٣٣- حدثنا ابن فضيل عن يزيد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: بينما النبي ﷺ عنده نفر من أصحابه، فأرسل إلى نساءه فلم يجد عند امرأة منهن شيئاً، فبينما هم كذلك إذ هم بعلي قد أقبل شعثاً^(٢) مغبراً، على عاتقه قريب من صاع من تمر قد عمل بيده، فقال النبي ﷺ: مرحباً بالحامل والمحمول، ثم أجلسه، فنفض عن رأسه التراب، ثم قال: مرحباً بأبي تراب، فقربه، فأكلوا حتى صدروا، ثم أرسل إلى نساءه إلى كل واحدة منهن طائفة.

٣٢٦٣٤- حدثنا عبدالأعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب أن النبي ﷺ دفع الراية إلى علي، فقال: «لأدفعنها»^(٣) إلى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال: فتفل في عينيه وكان أرمداً؛ قال: ودعا له ففتحت عليه خبير.

٣٢٦٣٥- حدثنا وكيع عن هشام بن سعد عن عمر بن أسيد عن ابن عمر قال: لقد أوتي علي/ بن أبي طالب ثلاث خصال لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حُمُر النعم: زوجه ابنته فولدت له، وسد الأبواب إلا بابه، وأعطاه الحربة يوم خيبر.

٧٠/١٢

(١) في (ك) و(ي): «عينه».

(٢) في (ط س) غيرها من عنده: «أشعث»!

(٣) في (ط س): «لأدفعها»!

٣٢٦٣٦- حدثنا هاشم بن القاسم قال: ثنا عكرمة بن عمار قال: حدثني إياس بن سلمة قال: أخبرني أبي أن رسول الله ﷺ أرسله إلى عليّ فقال: «لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله»، قال: فجئت به أقوده أرمداً، قال: فبصق رسول الله ﷺ في عينيه، ثم أعطاه الراية، وكان الفتح على يديه.

٣٢٦٣٧- حدثنا أبو بكر بن عيَّاش عن صدقة بن سعيد عن جُمَيْع بن عُمَيْر قال: دخلتُ على عائشة أنا وأمي وخالتي، فسألناها: كيف كان عليّ عنده؟ فقالت: تسألوني عن رجل وضع يده من رسول الله ﷺ موضعاً لم يضعها أحد، وسالت نفسه في يده ومسح بها وجهه/ ومات، فقيل أين يدفونه؟ فقال عليّ: «ما في الأرض بقعة أحبُّ إلى الله من بقعة قبض فيها نبيه» فدفناه.

٧١/١٢

٣٢٦٣٨- حدثنا محمد بن بشر عن زكريا عن مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة قالت: قالت عائشة: خرج النبي ﷺ غداة وعليه مُرطٌ مُرَجَّلٌ من شعر أسود، فجاء الحسن فأدخله معه، ثم جاء حسين فأدخله معه، ثم جاءت فاطمة فأدخلها، ثم جاء عليّ فأدخله، ثم قال: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ [الأحزاب: ٣٣].

٣٢٦٣٩- حدثنا محمد بن مصعب عن الأوزاعي عن شداد أبي عمار قال: دخلت علي وائلة وعنده قوم، فذكروا علياً، فشموه، فشمته^(١) معهم،

(١) في (ط س) و(ج): «فشمته»!، وفي (مر): «فسموه قسيمة»!!

فقال: ألا أخبرك بما سمعت من رسول الله ﷺ؟ قلت: بلى، قال: أتيت فاطمة أسألها عن علي؟ فقالت: توجه إلى رسول الله ﷺ فجلس، فجاء رسول الله ﷺ ومعه/ علي وحسن وحسين كل واحد منهما أخذ بيده ٧٢/١٢ (حتى دخل) ^(١)، فأدنى علياً وفاطمة، فأجلسهما بين يديه؛ وأجلس حسناً وحسيناً كل واحد منهما على فخذه، ثم لفَّ عليهم ثوبه - أو قال: كساء ^(٢) - ثم تلا هذه الآية: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾ [الأحزاب: ٣٣] ثم قال: «اللهم هؤلاء أهل بيتي، وأهل بيتي أحق».

٣٢٦٤٠ - حدثنا أبو أسامة عن عوف عن عطية أبي المعذل الطفاوي عن أبيه قال: أخبرتني أم سلمة أن رسول الله ﷺ كان عندها في بيتها ذات يوم ^(٣)، فجاءت الخادم فقالت: علي وفاطمة بالسُّدَّة، فقال: تنحي لي عن أهل بيتي، فتنحت في ناحية البيت، فدخل علي وفاطمة وحسن وحسين، فوضعهما في حجره، وأخذ علياً بإحدى يديه فضمه إليه، وأخذ فاطمة باليد الأخرى فضمها إليه وقبلها، وأغدف ^(٤) عليهم خميصة سوداء، ثم قال: اللهم إليك لا إلى النار، أنا وأهل بيتي، قالت: فناديته فقلت: وأنا يا رسول الله؟ قال: وأنت

٣٢٦٤١ - حدثنا عبدالله بن نمير عن إسماعيل بن أبي خالد عن / هبيرة ٧٣/١٢ ابن يريم قال: سمعت الحسن بن علي قام خطيباً فخطب الناس فقال: «يا

(١) سقطت من (ج) و(ط س).

(٢) في (ط س): «كسائه».

(٣) كذا في (م) و(ط س) و(ي)، وفي (ج) و(ك): «في شهادات يوماً!!»، وفي (مر): «شهادات يوماً» وهذا تحريف للعبارة. والمثبت هو الصحيح.

(٤) في (ي): «وعرف» وأغدف: أي: أرسل وأسبل. «النهاية» (٣/ ٣٤٥).

أيها الناس، لقد فارقكم أمس رجل ما سبقه الأولون ولا يدركه الآخرون، ولقد كان رسول الله ﷺ يبعثه المبعث فيعطيه الراية فما يرجع حتى يفتح الله عليه، جبريل عن يمينه وميكائيل عن شماله، ما ترك بيضاء ولا صفراء إلا سبعمائة درهم فضلت من عطائه، أراد أن يشتري بها خادماً.

٣٢٦٤٢- حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي حمزة - مولى الأنصار- عن زيد بن أرقم قال: «أول من أسلم مع رسول الله ﷺ عليٌّ» قال عمرو بن مرة: فأتيت إبراهيم، فذكرت ذلك له، فأنكره، (وقال: أبو بكر)^(١).

٣٢٦٤٣- حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن جَبَلَةَ / قال: «كان النبي ﷺ إذا لم يغز أعطى سلاحه علياً أو أسامة»^(٢).

٧٤/١٢

٣٢٦٤٤- حدثنا مالك بن إسماعيل قال: حدثنا مسعر بن سعد قال: حدثنا محمد بن إسحاق عن الفضل بن مَعْقِل عن عبد الله بن مَعْقِل عن عبد الله بن نيار الأسلمي عن عمرو بن شاس^(٣) قال: قال لي رسول الله ﷺ: قد آذيتني قال: قلت: يا رسول الله، ما أحبُّ أن أؤذيك، قال: «مَنْ آذَى علياً فقد آذاني».

٣٢٦٤٥- حدثنا عبدة بن سليمان عن عبد الملك بن أبي سليمان قال: قلت لعطاء: كان في أصحاب رسول الله ﷺ أحد أعلم من علي؟ قال: لا، والله ما أعلمه!

(١) في (ط س) وضع المحجوز بين القوسين مع سند الأثر الذي بعده هكذا: «قال أبو بكر حدثنا شريك» فأوهم أنه صاحب الكتاب أبو بكر بن أبي شيبة، وليس الأمر كذلك، بل هو من كلام إبراهيم ويقصد به أبا بكر الصديق.

(٢) في (ج) و(ط س) و(مر): «وأسامة».

(٣) في (ط س): «عمرو بن شاش» خطأ.

٣٢٦٤٦- حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن حبشي قال: خطبنا الحسن بن علي بعد وفاة علي^{عليه السلام} فقال: «لقد فارقكم رجل بالأمس لم يسبقه الأولون بعلم ولا يدركه الآخرون، كان رسول الله ﷺ يعطيه الراية فلا ينصرف حتى يفتح الله عليه».

٣٢٦٤٧- حدثنا يحيى بن يعلى عن يونس بن خباب عن أنس/ قال: ٧٥/١٢
خرجت أنا وعلي^{عليه السلام} مع رسول الله ﷺ في حائط^(١) المدينة، فمررنا بحديقة فقال علي^{عليه السلام}: ما أحسن هذه الحديقة يا رسول الله، قال: فقال رسول الله ﷺ: حديقتك في الجنة أحسن منها يا علي، حتى مرَّ بسبع حدائق، كل ذلك يقول علي^{عليه السلام}: ما أحسن هذه الحديقة يا رسول الله، فيقول: «حديقتك في الجنة أحسن من هذه».

٣٢٦٤٨- حدثنا (معاوية بن)^(٢) هشام قال: حدثنا قيس عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن عليم عن سلمان قال: «إن أول هذه الأمة وروداً على نبيها أولها إسلاماً علي^{عليه السلام} بن أبي طالب».

٣٢٦٤٩- حدثنا عبدالله بن نمير عن فطر عن أبي إسحاق عن أبي عبدالله الجدلي قال: قالت لي أم سلمة: يا أبا عبدالله، أيسب رسول الله ﷺ/ ٧٦/١٢
ﷺ فيكم ثم لا تغيرون، قال: قلت: ومن يسب رسول الله ﷺ؟! قالت: يُسبُّ علي^{عليه السلام} ومن يحبه، وقد كان رسول الله ﷺ يحبه.

٣٢٦٥٠- حدثنا خالد بن مخلد عن ابن فضيل عن أبي نصر عن

(١) في (ك): «حوائط».

(٢) سقط من (ي).

مساور الحميري عن أمه عن أم سلمة قالت: سمعت رسول الله يقول: «لا يبغض علياً مؤمن، ولا يحبه منافق».

٣٢٦٥١- حدثنا معاوية بن هشام قال: حدثنا عمار عن الأعمش عن المنهال عن عبدالله بن الحارث عن علي قال: «إنما مثلنا في هذه الأمة كسفينة نوح وكتاب حطة^(١) في بني إسرائيل».

٣٢٦٥٢- حدثنا إسحاق بن منصور قال: حدثنا سليمان بن قرم عن عاصم عن زر قال: قال علي: «لا يحبنا منافق، ولا يبغضنا مؤمن»./

٣٢٦٥٣- حدثنا أبو أسامة قال: حدثني محمد بن طلحة عن أبي عبيدة ابن الحَكَم الأزد^(٢) يرفع حديثه أن النبي ﷺ قال لعلي: «(إنك)^(٣) ستلقى بعدي جهداً» قال: يا رسول الله! في سلامة من ديني^(٤)؟ قال: «نعم، في سلامة من دينك».

٣٢٦٥٤- حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا علي بن زيد عن عدي بن ثابت عن البراء قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر؛ قال: فنزلنا بغدير خم، قال: فنودي: الصلاة جامعة، وكسح لرسول الله ﷺ تحت شجرة، فصلى الظهر، فأخذ بيد علي، فقال: أستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، قال: أستم تعلمون أني أولى بكل

(١) في (ك): «حظة»، وفي (ج) بدون نقط، وفي (مر): «خطه» خطأ.

(٢) في (مر): «الأودي» والظاهر أن الصواب المثبت. انظر «الكنى» للبخاري رقم (٤٤٤).

(٣) من (ك).

(٤) في (ط س) و(مر): «في ديني».

مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى قال: فأخذ بيد علي، فقال: اللهم مَنْ كنت مولاه فعليُّ مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، قال: فلقية عمر بعد ذلك فقال: «هنيئاً لك يا ابن أبي طالب،/ أصبحت وأمست موالى كل مؤمن ومؤمنة».

٣٢٦٥٥- حدثنا أبو الجواب قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن (أبي إسحاق عن) (١) البراء بن عازب قال: بعث رسول الله ﷺ جيشين على أحدهما عليُّ بن أبي طالب، وعلى الآخر خالد بن الوليد؛ فقال: إن كان قتل فعليُّ على الناس، فافتتح عليُّ حصناً، فاتخذ جارية لنفسه، فكتب خالد يسوء به (٢)، فلما قرأ رسول الله ﷺ الكتاب قال: «ما تقول في رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله؟».

٣٢٦٥٦- حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن عطية بن سعد قال: دخلنا على جابر بن عبد الله وهو شيخ كبير وقد سقط حاجباه على عينيه، قال: فقلت: أخبرنا عن هذا الرجل عليُّ بن أبي طالب؟ قال: فرجع حاجبيه بيديه، ثم قال: «ذاك من خير البشر».

٣٢٦٥٧- حدثنا عفان قال: حدثنا جعفر بن سليمان قال: حدثني يزيد/ الرُّشك عن مُطَرِّف عن عمران بن حُصَيْن قال: بعث رسول الله ﷺ سرية، واستعمل عليهم علياً، فصنع عليُّ شيئاً أنكروه، فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ [أن يعلموه] (٣)، وكانوا إذا قدموا من سفر بدؤوا

(١) سقطت من (ط س) و(ج) و(مر).

(٢) في (ك): «بسوته».

(٣) زادها في (ط س) من «الكنز»، ولم ترد في الأصول الخطية، وكأنها ضرورة لتمام المعنى.

برسول الله ﷺ، فسلموا عليه، ونظروا إليه، ثم ينصرفون إلى رحالهم، قال: فلما قدمت السرية سلموا على رسول الله ﷺ، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله، ألم تر أن علياً صنع كذا وكذا، فأقبل إليه رسول الله ﷺ يعرف الغضب في وجهه، فقال: «ما تريدون من علي؟ ما تريدون من علي؟ علي مني وأنا من علي، وعلي ولي كل مؤمن بعدي».

٣٢٦٥٨- حدثنا جعفر بن عون قال: ثنا سفيان بن أبي عبد الله قال: حدثنا أبو بكر بن خالد بن عرفة قال: أتيت سعد بن مالك بالمدينة فقال: ذكّر لي أنكم تسبون علياً؟ قال: قد فعلنا، قال: فلعلك قد سببته؟ قال: قلت: معاذ الله، قال: فلا تسبه فلو وضع المنشار على مفرقي على أن أسب علياً ما سببته أبداً بعد ما سمعت من رسول الله ﷺ / ما سمعت».

٨٠/١٢

٣٢٦٥٩- حدثنا حميد بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي إسحاق عمّن حدّثه عن ميمونة، قالت^(١): لما كانت الفرقة قيل لميمونة ابنة الحارث: يا أمّ المؤمنين، فقالت: عليكم بابن أبي طالب فوالله ما ضلّ ولا ضلّ به.

٣٢٦٦٠- حدثنا وكيع عن إسماعيل عن الشعبي: «أجعلتُم سقاية الحاجّ وعمارة المسجد الحرام» [التوبة: ١٩] قال: «نزلت في علي والعباس».

٣٢٦٦١- حدثنا عبدالله بن إدريس عن ليث عن مجاهد قال: قال علي: «إنه لم يعمل بها أحد قبلي ولا يعمل بها أحد بعدي، كان لي دينار فبعته بعشرة دراهم، فكنت إذا ناجيت رسول الله ﷺ تصدقت بدرهم حتى

(١) في (ج) و(ط س): «عن جدته ميمونة قال!»

نفدت، ثم تلا هذه الآية: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ﴾ [المجادلة: ١٢].

٣٢٦٦٢- حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا عبيد الله الأشجعي عن ٨١/١٢ سفيان/ بن سعد عن عثمان بن المغيرة الثقفي عن سالم بن أبي الجعد عن علي بن علقمة الأنماري عن علي قال: لما نزلت (هذه الآية) ^(١) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ﴾ [المجادلة: ١٢] قال: قال لي رسول الله ﷺ: ما ترى دينار، قلت: لا يطيقونه، قال: فكم؟ قلت: شعيرة، قال: إنك لزهيد، قال: فنزلت ﴿أَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ﴾ الآية [المجادلة: ١٣]، قال: فقد (في) ^(٢) خفف ^(٣) الله عن هذه الأمة.

٣٢٦٦٣- حدثنا خلف بن خليفة عن أبي هارون قال: كنت مع ابن عمر جالسا إذ جاءه نافع بن الأزرق، فقام على رأسه، فقال: والله إني لأبغض علياً قال: فرفع إليه ابن عمر رأسه، فقال: «أبغضك الله، تبغض رجلاً سابقة من سوابقه خير من الدنيا وما فيها».

٣٢٦٦٤- حدثنا علي بن مسهر عن فطر عن أبي الطفيل عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: «لقد جاء في علي من المناقب ما لو أن منقبا ٨٢/١٢ منها قسم بين الناس لأوسعهم خيراً».

(١) سقطت من (ك).

(٢) استدركنها من هامش (ك)، حيث جعل علامة الإلحاق في هذا الموضع، وإزاءها هذه الكلمة، ولم ترد في سائر النسخ.

(٣) في (ط س): «خفت»!

٣٢٦٦٥- حدثنا خلف بن خليفة عن حجاج بن دينار عن معاوية بن قرة قال: كنت أنا والحسن جالسين نتحدث، إذ ذكر الحسن علياً، فقال: «أراهم السبيل، وأقام لهم الدين إذ اعوجَّ».

٣٢٦٦٦- حدثنا وكيع عن شعبة عن الحر بن صَبَّاح عن عبدالرحمن ابن الأخنس عن سعيد بن زيد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «عليٌّ في الجنة».

٣٢٦٦٧- حدثنا الفضل بن دُكَيْن عن شريك عن أبي إسحاق قال: قالت فاطمة: يا رسول الله، زوجتني حمش^(١) الساقين، عظيم البطن، أعمش العين، قال: «زوجتك أقدم أمتي سلماً، وأعظمهم جِلاًماً، وأكثرهم علماً».

٣٢٦٦٨- حدثنا الفضل بن دُكَيْن عن ابن أبي غنية^(٢) عن الحَكَم عن/ سعيد بن جُبَيْر عن ابن عباس عن بريدة قال: مررت مع عليٍّ إلى اليمن، فرأيت منه جفوة، فلما قدمت على رسول الله ﷺ: ذكرت علياً فتنقصته، فجعل وجه رسول الله ﷺ يتغير، فقال: ألسْتُ أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله، قال: «مَنْ كنت مولاه فعليٌّ مولاه».

٨٣/١٢

٣٢٦٦٩- حدثنا وكيع عن شعبة عن أبي التياح عن أبي السوار العدوي قال: قال عليٌّ: «لِيُحِبَّنِي قوم حتى يدخلوا النار في حبي، وليبغضنني^(٣) (قوم)^(٤) حتى يدخلوا النار في بغضي».

(١) حمش الساقين: أي: دقيقهما. «النهاية» (١/٤٤٠).

(٢) في (مر): «ابن أبي عتبة» والصواب المثبت وهو: عبدالملك بن حميد بن أبي غنية.

(٣) في (ج) و(ط س) بالتخفيف في الموضعين.

(٤) من (ي).

٣٢٦٧٠- حدثنا وكيع عن حماد عن ابن أبي نجيح عن أبي التياح عن أبي حيرة^(١) قال: سمعت علياً يقول: «يهلك في رجلان: مفرط في حبي، ومفرط في بغضي».

٣٢٦٧١- حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة عن سِمَاك عن أنس / أن النبي ﷺ بعث ببراءة مع أبي بكر إلى مكة، فدعاه فبعث علياً، فقال: «لا يبلغها إلا رجل من أهل بيتي».

٣٢٦٧٢- حدثنا وكيع عن نعيم بن حكيم عن أبي مريم قال: سمعت علياً يقول: «يهلك في رجلان: مفرط في حبي، ومفرط في بغضي».

٣٢٦٧٣- حدثنا أبو الجواب عن يونس بن أبي إسحاق عن زيد بن يُثيَع عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «لينتھين^(٢) أو لأبعثن إليهم رجلاً كنفي فيمضي فيهم أمري، فيقتل المقاتلة ويسبي الذرية».

٣٢٦٧٤- حدثنا مُطَلَب بن زياد عن السُّدِّي قال: صعد علي المنبر فقال: «اللهم العن كل مبغض لنا، قال: وكل مُجِبُّ لنا غال».

٣٢٦٧٥- حدثنا مُطَلَب بن زياد عن ليث قال: دخلت على أبي جعفر فذكر ذنوبه وما يخاف، قال: فبكى، ثم قال: حدثني جابر أن علياً حمل

(١) في (ط س): «ابن أبي نجيح عن أبي حيوة...»، وفي (مر): «...أبي جبرة»، وفي (ك): «أبي حيرة» وكلها خطأ. ولم تنقط في (ج) و(م) والصواب المثبت. وأبو حبرة اسمه: شيحة بن عبدالله الضبيعي. «كنى مسلم»، «الجرح» (٣٨٩/٤).

(٢) بعدها مقدار كلمة غير واضحة في (ي) ويض لها في (ك) ويبدو أن العبارة تامة ليس فيها نقص، والله أعلم.

الباب يوم خيبر حتى صعد المسلمون ففتحوها، وأنه جُرِب فلم يحمله إلا أربعون رجلاً.

٣٢٦٧٦- حدثنا عُندَر عن شعبة عن واقد بن محمد بن زيد عن أبيه

عن ابن عمر عن أبي بكر قال: «يا أيها الناس، أرقبوا محمداً ﷺ في أهل بيته»./ ٨٥/١٢

٣٢٦٧٧- حدثنا عبدالله بن نُمَيْر عن حجاج عن الحَكَم عن مِقْسَم عن

ابن عباس أن النبي ﷺ قال لعلي: «أنت أخي وصاحبي».

٣٢٦٧٨- حدثنا محمد بن بشر قال: سمعت أبا مكين عن خالد أبي

أمية^(١) أن علياً مرَّ على دار في مراد تُبنى^(٢)، فسقطت عليه كسرة لبنة أو قطعة لبنة، فدعا الله أن لا يتمَّ بناءها، قال: فما وضع فيها لبنة على لبنة.

٣٢٦٧٩- حدثنا مُطَلَب بن زياد عن جابر قال: كنا مع أبي جعفر في

المسجد، وغلّام ينظر إلى أبي جعفر ويكي، فقال له أبو جعفر: ما يبيكيك؟! قال: من حبكم، قال: «نظرت حيث نظر الله، واخترت من خيره الله».

١٩- ما جاء في سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

٣٢٦٨٠- حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عُليّة عن أيوب عن عائشة

بنت سعد قال: سمعتها تقول: «أبي -والله- الذي جمع له رسول الله ﷺ أبويه يوم أحد».

(١) في (ط س): «أخبرنا بكير عن خالد أبي أمية...»، وفي (ج) و(م) و(مر): «أخبرنا مكين عن خالد أبي أمية» والمثبت من (ك) و(ي) وهو الصواب، وأبو مكين اسمه: نوح بن ربيعة. «تهذيب الكمال» (٥٠/٣٠).

(٢) في (ط س) و(مر): «في مرار بيتي»!!

٣٢٦٨١- حدثنا وكيع عن سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي بن أبي طالب قال: ما سمعت رسول الله ﷺ يُفَدِّي بأبويه أحدًا إلا سعداً فإني سمعته يقول يوم أحد: «ارم سعد، فداك أبي وأمي».

٣٢٦٨٢- حدثنا عبد الله بن نمير قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن سعيد ابن المسيب قال: سمعت سعد بن أبي وقاص يُحَدِّثُ أن رسول الله ﷺ جمع له أبويه يوم أحد.

٣٢٦٨٣- حدثنا وكيع عن إسماعيل عن قيس قال: سمعت سعداً يقول: «إني لأول رجل من العرب رمى بسهم في سبيل الله في الغزو عند القتال».

٣٢٦٨٤- حدثنا غندر عن شعبة عن أبي بلج قال: سمعت مصعب بن سعد يُحَدِّثُ أن سعداً كاتب غلاماً له، فأراد منه شيئاً، فقال: ما عندي ما أعطيك، وعمد إلى دنانير، فخصفها في نعليه، فدعا سعد عليه، فسُرِقَتْ نعلاه.

٣٢٦٨٥- حدثنا وكيع عن شعبة عن يحيى بن الحُصَيْنِ عن مصعب / ٨٧/١٢ ابن سعد عن أبيه: أنه سمع رجلاً يتناول علياً، فدعا عليه، فتخبَّطَهُ بِخَتِيَّةٍ^(١)، فقتلته.

٣٢٦٨٦- حدثنا وكيع عن إسماعيل عن قيس قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا دعوات سعد».

(١) بُخْتِيَّة: الأنتى من الجمال البخت، والذكر بختي، وهي جمال طوال الأعناق، وتجمع على بخت وبخاتي واللفظة معربة. «النهاية» (١/١٠١).

٣٢٦٨٧- حدثنا وكيع عن شعبة عن الحر بن الصَّبَّاح عن عبدالرحمن ابن الأخنس عن سعيد بن زيد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «سعد في الجنة».

٣٢٦٨٨- حدثنا يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد أن عبدالله أخبره أن عائشة كانت تتحدث أن رسول الله ﷺ سهر ذات ليلة وهو إلى جنبي، قالت: فقلت: يا رسول الله، ما شأنك؟ فقال: ليت رجلاً صالحاً من أمتي يحرسني الليلة، قال: فبيننا نحن كذلك إذ سمعت صوت السلاح، فقال رسول الله ﷺ: مَنْ هذا؟ فقال: / أنا سعد بن مالك، قال: ما جاء بك؟ قلت: جئت أحرسك يا رسول الله، قال: فسمعت غطيظ رسول الله ﷺ في نومه.

٣٢٦٨٩- حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا مسعر عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن سعد قال: «رأيت عن يمين رسول الله ﷺ وعن شماله يوم أحد رجلين عليهما ثياب بيض ما رأيتهما قبل ولا بعد» - يعني: جبريل وميكائيل.

٣٢٦٩٠- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن هاشم بن هاشم (١) قال: سمعت سعيد بن المسيَّب يقول: «كان سعد بن أبي وقاص أشدَّ المسلمين يوم أحد».

٣٢٦٩١- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن عبدالرحمن بن عتبة عن القاسم بن عبدالرحمن قال: «أول من رمى بسهم في سبيل الله سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه» . /

٨٩/١٢

(١) في (ط س): «هشام بن هشام» والصواب المثبت. انظر ترجمته في «الجرح» (١٠٣/٩).

٢٠- ما حفظتُ في طلحة بن عبيدالله رضي الله عنه

٣٢٦٩٢- حدثنا وكيع عن إسماعيل قال: رأيت يد طلحة بن عبيدالله شلاء، وقى بها النبي ﷺ يوم أحد.

٣٢٦٩٣- حدثنا أبو أسامة عن موسى بن عبيدالله بن إسحاق بن طلحة عن موسى بن طلحة قال: لقد رأيت بطلحة أربعة وعشرين جرحاً جرحها مع رسول الله ﷺ.

٣٢٦٩٤- حدثنا وكيع عن شعبة عن الحرُّ بن الصَّبَّاح عن عبدالرحمن ابن الأخنس عن سعيد بن زيد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «طلحة في الجنة».

٣٢٦٩٥- حدثنا عبدالله بن إدريس عن طلحة بن يحيى عن عمه عيسى بن طلحة أن أعرابياً أتى رسول الله ﷺ، فسأله عن^(١) الذين قضاوا نجبهم؟ فأعرض عنه، ثم سأله؟ فأعرض عنه، قال: ودخل طلحة بن عبيدالله من باب المسجد عليه ثوبان أخضران، فقال: هذا من الذين قضاوا نجبهم. /

٩٠/١٢

٣٢٦٩٦- حدثنا يعمر بن بشر^(٢) قال: حدثنا ابن مبارك عن أبي^(٣) إسحاق قال: حدثني يحيى بن عبَّاد عن أبيه عن عبدالله بن الزبير عن الزبير قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول يومئذ -يعني: يوم أحد: «أوجب طلحة» - يعني: يوم أحد.

(١) في (ك): «فسأله من ...».

(٢) في (ط س) غيرها من عنده: «محمد بن بشر»! وسقطت «يعمر» من (ي) والصواب المثبت، وهو من شيوخه.

(٣) في (ط س): «ابن إسحاق»!

٣٢٦٩٧- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن زكريا عن عامر أن طلحة
وقى رسول الله ﷺ بيده، فضربت، فشئت إصبعه.

٢١- ما حفظتُ في الزبير بن العوام رضي الله عنه

٣٢٦٩٨- حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن عبدالله عن
أبيه قال: «جمع لي رسول الله ﷺ أبويه يوم قريظة فقال: بأبي وأمي»./

٩١/١٢

٣٢٦٩٩- حدثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «الزبير ابن عمتي وحواري
من أمتي».

٣٢٧٠٠- حدثنا وكيع عن شعبة عن الحر بن الصَّبَّاح عن عبدالرحمن
ابن الأخنس عن سعيد^(١) بن زيد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الزبير
في الجنة».

٣٢٧٠١- حدثنا أحمد بن عبدالله بن يونس عن حماد بن سلمة عن
عليّ قال: حدثني مَنْ رأى الزبير بن العوام وصدرة كأنه العيون من الطعن
والرمي.

٣٢٧٠٢- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن هشام بن عروة عن عروة
قال: «(إن)^(٢) أول رجل سلَّ سيفاً في (سبيل)^(٣) الله الزبير، (نُفخت)^(٤)»

(١) في (ط س): «سعد» خطأ.

(٢) من (ك) و(ي).

(٣) من (ي).

(٤) لم ترد في (ج)، وفي (ط س) أثبت عوضاً عنها: «سمع» من «الحلية». والمثبت
من (ك).

نفخة: أُخِذَ / رسول الله ﷺ، فخرج الزبير يشق الناس بسيفه ورسول الله ٩٢/١٢
 ﷺ بأعلى مكة فقال: ما لك يا زبير؟ قال: أخبرتُ أنك أخذت، قال: فصلني
 عليه، ودعا له ولسيفه.

٣٢٧٠٣- حدثنا عبدالرحيم عن هشام بن عروة عن عروة أن رسول
 الله ﷺ قال يوم الخندق: مَنْ رجل يذهب فيأتيني بخبر بني قريظة؟ فركب
 الزبي، ر فجاءه بخبرهم، ثم عاد، فقال ثلاث مرات: من يأتيني بخبرهم؟
 فقال الزبير: نعم، قال: وجمع للزبير أبويه فقال: فداك أبي وأمي، وقال
 للزبير: «لكل نبي حواري وحواري الزبير وابن عمتي».

٣٢٧٠٤- حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن زر عن علي
 قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لكل نبي حواري وحواري الزبير». / ٩٣/١٢

٣٢٧٠٥- حدثنا وكيع عن إسماعيل عن البهي عن عروة عن عائشة، قال:
 قالت لي: كان أبواك^(١) من الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم
 القرع.

٣٢٧٠٦- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا سعيد بن أبي عروبة عن
 أيوب عن نافع قال: سمع ابن عمر رجلاً يقول: أنا ابن حواري رسول الله
 ﷺ، فقال ابن عمر: «إن كنت من آل الزبير وإلا فلا».

٣٢٧٠٧- حدثنا أبو أسامة عن هشام قال: لم يكن مع رسول الله ﷺ
 يوم بدر غير فرسين أحدهما عليه الزبير.

(١) في (ط س): «كان الزبير». وتقصد عائشة: أبا بكر والزبير. (صحيح البخاري رقم
 ٤٠٧٧، تفسير القرطبي ٤/٢٧٧).

٢٢- ما حفظتُ في عبدالرحمن بن عوف

رضي الله عنه

٣٢٧٠٨- حدثنا وكيع عن شعبة عن الحر بن الصَّبَّاح عن عبدالرحمن ابن الأخنس عن سعيد بن زيد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «عبدالرحمن بن عوف في الجنة». / ٩٤/١٢

٣٢٧٠٩- حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا مسعر عن سعد بن إبراهيم أن علياً وعمرو بن العاص أتيا قبر عبدالرحمن بن عوف فذكر أن أحدهما قال: اذهب ابن عوف فقد أدركت صفوها وسبقت رَنَقها^(١) ، وقال الآخر: اذهب ابن عوف فقد ذهبت ببطنتك لم تتغضض^(٢) منها شيئاً.

٣٢٧١٠- (حدثنا غندر عن شعبة عن سعد بن إبراهيم قال: سمعت أبي يُحدِّث أنه سمع عمرو بن العاصي قال لما مات عبدالرحمن بن عوف قال: «اذهب ابن عوف ببطنتك لم تتغضض منها شيئاً»^(٣)).

٢٣- ما جاء في الحسن والحسين رضي الله عنهما

٣٢٧١١- حدثنا أبو بكر بن عيَّاش عن عاصم عن زر قال: كان الحسن والحسين يثبان على ظهر رسول الله ﷺ وهو يصلي، فجعل الناس ينحونهما، فقال النبي ﷺ: «دعوهما بأبي هما وأمي، من أجنبني فليحب هذين».

(١) رَنَقها: أي كدرها (النهاية ٢/ ٢٧٠).

(٢) في (ط س): «يتغضض»، وفي (ج) مهمله.

(٣) سقط ما بين القوسين من (ج) و(ط س) و(مر).

٣٢٧١٢- حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي الجحّاف عن أبي حازم / ٩٥/١٢
عن أبي هريرة قال: قال -يعني: النبي ﷺ-: «اللهم إني أحبهما فأحبهما»-
يعني: حسناً وحسيناً-.

٣٢٧١٣- حدثنا وكيع عن سفيان عن يزيد بن أبي زياد عن ابن أبي
نُعم عن أبي سعيد قال: قال -يعني: النبي ﷺ-: «الحسن والحسين سيذا
شباب أهل الجنة».

٣٢٧١٤- حدثنا زيد بن حُباب عن إسرائيل عن مسرة النهدي عن
النعمان (بن عمرو)^(١) عن زُرِّ بن حُبَيْش عن حذيفة قال: أتيت النبي ﷺ،
فصليت معه المغرب، ثم قام يصلي حتى صلى العشاء، ثم خرج، فاتبعته،
فقال: «مَلَكٌ عرض لي استأذن ربه أن يسلم عليّ ويشرنني أن الحسن
والحسين سيذا شباب أهل الجنة».

٣٢٧١٥- حدثنا حسين بن علي عن أبي موسى عن الحسن قال: رفع
النبي ﷺ الحسن بن عليّ معه على المنبر فقال: «إن ابني هذا سيد، ولعل
الله سيصلح به بين فئتين من المسلمين»./ ٩٦/١٢

٣٢٧١٦- حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عليّ قال: قال
رسول الله ﷺ: «الحسن والحسين سيذا شباب أهل الجنة».

٣٢٧١٧- حدثنا عَفَّان قال: حدثنا وهيب قال: حدثنا عبد الله بن عثمان
ابن خُثَيْم عن سعيد بن أبي راشد عن يعلى العامريّ أنه جاء حسن وحسين
يسعيان إلى رسول الله ﷺ فضمَّهما إليه، وقال: «إن الولد مبخلة مَجْبُنة».

(١) سقطت من (ي).

٣٢٧١٨- حدثنا مالك بن إسماعيل عن أسباط بن نصر عن السُّدِّي عن صُبَيْح - مولى أم سلمة - عن زيد بن أرقم أن النبي ﷺ قال لفاطمة وعليٍّ وحسن وحسين: «أنا حرب لمن حاربكم وسلّم لمن سالمكم».

٣٢٧١٩- حدثنا خالد بن مخلد قال: حدثنا موسى بن يعقوب الزَّمْعِي عن عبدالله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر قال: أخبرني مسلم بن أبي سهل النَّبَال قال: أخبرني حسن بن أسامة بن زيد قال: أخبرني أبي أسامة^(١) قال: / طرقت رسول الله ﷺ ذات ليلة لبعض الحاجة، قال: فخرج إليّ وهو مشتمل على شيء لا أدري ما هو، فلما فرغت من حاجتي قلت: ما هذا الذي أنت مشتمل عليه؟ فكشف فإذا حسن وحسين على وركيه، فقال: «هذان ابناي وابنا ابنتي، اللهم إنك تعلم أي أحبهما فأحبهما».

٩٧/١٢

٣٢٧٢٠- حدثنا هوزة بن خليفة عن التيمي عن أبي عثمان عن أسامة ابن زيد قال: كان رسول الله ﷺ يأخذني والحسن فيقول: «اللهم إني أحبهما فأحبهما».

٣٢٧٢١- حدثنا جرير عن مُغيرة عن الشعبي قال: لما أراد رسول الله ﷺ أن يلاعن أهل نجران أخذ بيد الحسن والحسين وكانت فاطمة تمشي خلفه.

٣٢٧٢٢- حدثنا وكيع عن الأعمش عن سالم قال: قال رسول الله ﷺ: «إني سميت ابني هذين باسم ابني هارون شبر وشبيراً».

٩٨/١٢

(١) في (ط س): «أبو أسامة» خطأ.

٣٢٧٢٣- حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير أن النبي ﷺ سمع بكاء الحسن والحسين، فقام فزعاً، فقال: «إن الولد لفتنة، لقد قمت إليه وما أعقل».

٣٢٧٢٤- حدثنا هودبة بن خليفة عن التيمي عن أبي عثمان عن أسامة قال: كان رسول الله ﷺ يأخذني والحسن فيقول: «اللهم إني أحبهما فأحبهما».

٣٢٧٢٥- حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن زهير بن الأقرم قال: بينما الحسن بن علي يخطب إذ قام رجل من الأسد^(١) آدم طوال، فقال: رأيت رسول الله ﷺ واضعه في حقويه يقول: «من أحبني فليحبه، فليبلغ الشاهد الغائب».

٣٢٧٢٦- حدثنا زيد بن الحُبَاب قال: حدثني حسين بن واقد قال: حدثني عبد الله بن بُريدة عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يخطبنا فأقبل حسن وحسين عليهما قميصان أحمران، يمشيان ويعثران ويقومان، / فنزل رسول الله ﷺ، فأخذهما، فوضعهما بين يديه، ثم قال: صدق الله ورسوله: ﴿إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ﴾ [التغابن: ١٥] رأيت هذين فلم أصبر، ثم أخذ في خطبته.

٣٢٧٢٧- حدثنا أسود بن عامر قال: حدثني (مهدي بن) ميمون عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن ابن أبي نُعم قال: كنت جالساً عند ابن عمر، فأتاه رجل، (فسأله عن دم البعوض؟! فقال له ابن عمر: ممن أنت؟

(١) في (ط س) جعلها: «الأزد» من «المستدرک» و«الکنز»! وكلاهما صواب.

(٢) سقطت من (ي).

فقال: (رجل) ^(١) من أهل العراق، فقال ابن عمر: ها انظروا هذا يسألني عن دم البعوض؟! وهم قتلوا ابن رسول الله ﷺ و ^(٢) سمعت رسول الله ﷺ يقول: «هما ريحانتي من الدنيا».

٣٢٧٢٨- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرني جرير بن حازم عن محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب عن عبدالله بن شداد عن أبيه قال: دُعي رسول الله ﷺ لصلاة، فخرج وهو حامل حسناً أو حسيناً، فوضعه إلى جنبه، فسجد بين ظهراني صلاته سجدة أطال فيها، قال أبي: فرفعت رأسي من بين الناس فإذا الغلام على ظهر رسول الله ﷺ، فأعدت رأسي، فسجدت، فلما سلّم رسول الله ﷺ / قال له القوم: يا رسول الله، لقد سجدت في صلاتك هذه سجدة ما كنت تسجدها، أفكان يوحى إليك؟ قال: «لا، ولكن ابني ارتحلني، فكرهت أن أعجله حتى يقضي حاجته».

١٠٠/١٢

٣٢٧٢٩- حدثنا شبابة قال: حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال: رأيت النبي ﷺ حمل الحسن بن عليّ على عاتقه، وقال: اللهم إني أحبه فأحبه، قال شعبة: فقلت لعدي: حسن؟ قال: نعم.

٣٢٧٣٠- حدثنا جعفر بن عون قال: أخبرنا معاوية بن أبي مزرّد المدني عن أبيه عن أبي هريرة قال: بصر عيناى هاتان وسمع أذناى النبى ﷺ وهو آخذ بيد حسن أو حسين وهو يقول: «ترق عين بقعة» ^(٣) قال:

(١) سقط من (ط س).

(٢) في (ط س): «وقد سمعت...».

(٣) يقوله له: ارقّ وشبهه بعين البقعة، إشارة إلى الصفر فلا شيء أصفر من عينها

(فيض القدير للمناوي ٣/٣٨٢).

فيضع الغلام قدمه على قدم النبي ﷺ ثم يرفعه، فيضعه على صدره، ثم يقول: افتح فاك قال: ثم يقبله، ثم يقول: اللهم إني أحبه فأحبه.

٣٢٧٣١- حدثنا مُطَّلِب بن زياد عن جابر عن أبي جعفر قال: / ١٠١/١٢

اصطرع الحسن والحسين فقال رسول الله ﷺ: هُنَّ^(١) حسين، فقالت فاطمة: كأنه أحبُّ إليك، قال: لا، ولكن جبريل يقول: هنَّ^(١) حسين.

٣٢٧٣٢- حدثنا مُطَّلِب بن زياد عن جابر عن أبي جعفر قال: مرَّ

رسول الله ﷺ بالحسن والحسين وهو حاملهما على مجلس من مجالس الأنصار، فقالوا: يا رسول الله، نعمت المطية قال: ونعم الراكبان.

٣٢٧٣٣- حدثنا عَفَّان قال: حدثنا وهيب عن عبد الله بن عثمان عن

سعيد بن أبي راشد عن يعلى العامري أنه خرج مع رسول الله ﷺ إلى طعام دعوا له، فإذا حسين يلعب مع الغلمان في الطريق، فاستمثل^(٢) أمام القوم،

ثم بسط يده، وطفق الصبي يُعَدُّ^(٣) ها هنا مرة وها هنا، وجعل رسول الله ﷺ يضاحكه حتى أخذه رسول الله ﷺ، فجعل إحدى يديه تحت ذقنه

والأخرى تحت قفاه ثم أقنع رأسه (رسول الله ﷺ)^(٤) /، فوضع فاه على

فيه^(٥)، فقبَّله، فقال: «حسين مني وأنا من حسين، أحب الله من أحب حسيناً، حسين سبط من الأسباط».

(١) في (ط س): «هو»، وفي (ي): «هل...» والصواب المثبت.

(٢) في (ط س): «فاستقبل!»

(٣) في (ط س): «يفر»، وفي (مر): «بعد». والمراد: يعد أصابع النبي ﷺ. والله أعلم.

(٤) سقطت من (ك) و(ي).

(٥) في (ط س): «فته!»، وفي (ج) و(ي): «وفاه».

٢٤- ما ذُكِرَ في جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه

٣٢٧٣٤- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن إسماعيل بن أبي خالد عن عامر قال: أخبرت أن النبي ﷺ أرسل إلى امرأة جعفر: أن ابعتي إليّ بابني^(١) جعفر، قال: فأتي بهم فقال: «اللهم إن جعفر قد قدم إليكم إلى أحسن الثواب فاخلفه في ذريته بخير ما خلفت عبداً من عبادك الصالحين».

٣٢٧٣٥- حدثنا عبدالرحيم عن إسماعيل بن أبي خالد عن عامر قال: لما قدم جعفر من أرض الحبش لقي عمر بن الخطاب أسماء بنت عُمَيْس فقال لها: سبقناكم بالهجرة ونحن أفضل منكم، فقالت: لا أرجع حتى آتي رسول الله ﷺ، فدخلت عليه فقالت: يا رسول الله، لقيت عمر، فزعم أنه أفضل منا وأنهم سبقونا بالهجرة، فقال نبي الله ﷺ: «بل أنت هاجرت مرتين» قال إسماعيل: فحدثني سعيد بن / أبي بُرْدَة قال: قالت يومئذ لعمر: ما هو كذلك، كنا مطردين بأرض البغضاء البعداء وأنتم عند رسول الله ﷺ يعظ جاهلكم ويطعم جائعكم.

١٠٣/١٢

٣٢٧٣٦- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي إسحاق قال: أخبرنا أبو ميسرة أنه لما أتى النبي ﷺ قتلُ جعفر وزيد وعبدالله بن رواحة ذكر أمرهم، فقال: «اللهم اغفر لزيد - ثلاثاً، اللهم اغفر لجعفر ولعبدالله بن رواحة».

٣٢٧٣٧- حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا قُطْبَة بن عبدالعزيز عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن سالم بن أبي الجعد قال: أُرِيَهُم النبي ﷺ

(١) في (ط س): «إلى بني جعفر».

في النوم فرأى جعفرأ ملكاً ذا جناحين مُضَرَّجاً بالدماء، وزيداً مقابله على السرير، وابن رواحة جالساً معهم كأنهم معرضون عنه. /

٣٢٧٣٨- حدثنا عبيدالله قال: أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن هُبَيْرَةَ بن يريم (.....) (١) (عن) (٢) هانئ عن علي قال: قال رسول الله ﷺ لجعفر: «أشبهت خلقي وخلقي».

٣٢٧٣٩- حدثنا عبدالله بن نمير عن حجاج عن الحَكَم عن مِقْسَم عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال لجعفر: «أشبهت خلقي وخلقي».

٣٢٧٤٠- حدثنا عبيدالله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء أن النبي ﷺ قال لجعفر: «أشبهت خلقي وخلقي».

٣٢٧٤١- حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن أبي فروة عن عبدالرحمن بن أبي ليلي أن النبي ﷺ قال: «أما أنت يا جعفر (٣) فأشبهت خلقي وخلقي».

٣٢٧٤٢- حدثنا عبدالرحيم عن زكريا عن عامر أن جعفر بن أبي

(١) بياض في (ك) و(مر) قدر كلمة، وفي (ج) كتب علامة الإلحاق عليها ولم يكتب في الهامش شيئاً.

(٢) سقطت من (ج) و(مر) والمثبت من (ي) و(ط س)، وفي (ك): «بن...»، وما في (ك) خطأ. فقد ترجم له المزني في «تهذيبه» (١٥٠/٣٠) وقال في اسم جده: عبد ود، ويقال: ابن عبد، ويقال: ابن سعد. وقد خرَّج الحديث ابن حجر في إتحاف المهرة (٦٤٨/١١) ونسبه لابن حبان والحاكم وقال في سنده: عن هبيرة بن يريم وهانئ بن هانئ، وهذا هو الصحيح.

(٣) في (ط س): «قال: أما أنت فأشبهت...».

طالب قُتِلَ يوم مؤته بالبلقاء^(١). فقال رسول الله ﷺ: «اللهم اخلف جعفرأ في أهله بأفضل ما خلفت عبداً من عبادك الصالحين»./ ١٠٥/١٢

٣٢٧٤٣- حدثنا عليُّ بن مُسَهِرٍ عن الأجلح عن الشعبي قال: أتني رسول الله ﷺ حين افتتح خيبر، فقيل له: قد قدم جعفر من عند النجاشي فقال: ما أدري بأيهما أنا أفرح بقدم جعفر أو بفتح خيبر؟ ثم تلقاه، والتزمه، وقَبِلَ ما بين عينيه.

٣٢٧٤٤- حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا زكريا عن عامر أن علياً تزوج أسماء ابنة عُمَيْسٍ فتفاخر ابناها محمد بن جعفر ومحمد بن أبي بكر فقال كل واحد منهما: أنا أكرم منك وأبي خير من أبيك، فقال لها عليٌّ: اقضي^(٢) بينهما، فقالت: ما رأيت شاباً من العرب خيراً من جعفر، وما رأيت كهلاً كان خيراً من أبي بكر، فقال لها عليٌّ: «ما تركت لنا شيئاً ولو قلت غير هذا لمقتك» (فقالت)^(٣): «والله إن ثلاثة أنت أحسُّهم لخيار»./ ١٠٦/١٢

٢٥- فضل حمزة بن عبدالمطلب أسد الله

رضي الله عنه

٣٢٧٤٥- حدثنا أبو أسامة عن ابن عون عن عمير بن إسحاق أن حمزة كان يقاتل بين يدي النبي ﷺ بسيفين ويقول: «أنا أسد الله، وأسد رسوله ﷺ».

(١) البلقاء: كورة من أعمال دمشق بين الشام ووادي القرى. «معجم البلدان» (٤٨٩/١).

(٢) في (ط س): «أقضي»، وفي (ج): «اقض» وكلاهما خطأ. وعليُّ يخاطب أسماء.

(٣) سقطت من (ط س) و(ج).

٣٢٧٤٦- حدثنا عبدالرحيم عن زكريا عن عامر قال: «قُتِلَ حمزة يوم أحد، وقتل حنظلة بن الراهب الذي طَهَّرته الملائكة يوم أحد».

٣٢٧٤٧- حدثنا وكيع عن سفيان عن سالم عن سعيد بن جبير قال: لما أصيب حمزة بن عبدالمطلب ومصعب بن عمير يوم أحد ورأوا من الخير ما رأوا قالوا: يا ليت إخواننا يعلمون ما أصبنا من الخير كي يزدادوا رغبة، فقال الله: أنا أبلغ عنكم فأنزل الله: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾ إلى قوله: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ / [آل عمران: ١٦٩-١٧١].

١٠٧/١٢

٢٦- ما ذُكِرَ في العباس رضي الله عنه

عم النبي ﷺ

٣٢٧٤٨- حدثنا ابن فضيل عن يزيد عن عبدالله بن الحارث قال: حدثني عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب أن العباس دخل على رسول الله ﷺ (وأنا عنده) ^(١)، فقال رسول الله ﷺ: من أغضبك؟ قال: يا رسول الله: ما لنا ولقريش إذا تلاقوا تلاقوا بوجوه مبشرة، وإذا لقونا لقونا بغير ذلك، قال: فغضب رسول الله ﷺ حتى احمرَّ وجهه وحتى استدر عرق بين عينيه، وكان إذا غضب استدر، فلما سُرِّي عنه قال: «والذي نفس محمد بيده لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبكم الله ولرسوله» ثم قال: «أيها الناس، من آذى العباس فقد آذاني، إنما عمَّ الرجل صنو أبيه». ١٠٨/١٢

(١) من (ك) و(ي).

٣٢٧٤٩- حدثنا ابن عُيَيْنَةَ عن داود بن شاپور عن مجاهد قال: قال رسول الله ﷺ: «احفظوني^(١) في العباس، فإنه بقية آبائي، وإن عمَّ الرجل صنو أبيه».

٣٢٧٥٠- حدثنا ابن نُمَيْر عن سفيان عن أبيه عن أبي الضحى مسلم ابن صُبَيْح قال: قال العباس: يا رسول الله إنا لنرى (في)^(٢) وجوه قوم^(٣) وقائع أوقعتها فيهم، فقال النبي ﷺ: «لن يصيبوا خيراً حتى يحبوكم الله ولقرايتي، أترجو سلهب شفاعتي^(٤)، ولا يرجوها بنو (عبد)^(٥) الْمُطَلَّب».

٣٢٧٥١- حدثنا عَفَّان قال: حدثنا حماد بن سَلَمَةَ قال: أخبرنا ثابت عن أبي عثمان النهدي أن رسول الله ﷺ قال للعباس: هَلَمْ هَا هُنَا فَإِنَّكَ صنو أبي^(٦) / ١٠٩/١٢

٣٢٧٥٢- حدثنا عبدالرحيم عن زكريا عن عامر قال: انطلق النبي ﷺ ومعه العباس وكان العباس ذا رأي، فقال النبي ﷺ: «أَيَّ عَمٍّ، إِذَا رَأَيْتَ لِي حَظًّا^(٧) فَمَرْنِي بِهِ».

(١) في (ط س): «احفظوا بي»، وفي (ج): «احفظوا لي».

(٢) من (ك) و(ي).

(٣) في (ط س): «قوم من...».

(٤) في (ط س): «ترجوا سلهب شفاعتي!» وفي (ي): «سليت» والصواب: «سَلِّمْ» كذلك أخرجه أحمد في فضائل الصحابة ٩١٧/٢. وقال السمعاني في الأنساب ٢٨٣/٣: «سلهم، وهو بطن من مراد».

(٥) سقطت من (ج).

(٦) في (ج) و(ط س) و(مر): «صنوي»!

(٧) في (ط س): «خطأ!» ولا يستقيم المعنى بذلك. وأما المثبت فإن معناه: إذا رأيت ما هو أحسن وأكثر حظاً وصواباً فمرني به. والله أعلم.

٢٧- ما ذُكِرَ في ابن عباس رضي الله عنهما

٣٢٧٥٣- حدثنا محمد بن بشر قال: حدثني إسماعيل بن أبي خالد عن شعيب بن يسار عن عكرمة قال: دعا رسول الله ﷺ ابن عباس فأجلسه في حجره، ومسح على رأسه، ودعا له بالعلم.

٣٢٧٥٤- حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا إسماعيل عن شعيب بن يسار قال: «جاء طير أبيض فدخل في كفن ابن عباس حين أُدرج، ثم ما رُئي بعد».

٣٢٧٥٥- حدثنا وكيع عن سفيان عن سالم بن أبي حفصة عن رجل يقال له كلثوم قال: سمعت ابن الحنفية يقول في جنازة ابن عباس: «اليوم مات رباني العلم».

٣٢٧٥٦- حدثنا حفص عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال: قال عبدالله: «لو أدرك ابن عباس أسناننا ما عاشه منا رجل».

١١٠/١٢

٣٢٧٥٧- حدثنا جعفر بن عون عن الأعمش عن مسلم عن مسروق قال: قال عبدالله: «نعم ترجمان القرآن ابن عباس».

٣٢٧٥٨- حدثنا عبدالله بن بكر عن حاتم بن أبي صغيرة عن عمرو بن دينار أن كُريياً أخبره عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «دعا لي رسول الله ﷺ أن يزيدني (الله) ^(١) علماً وفهماً».

٣٢٧٥٩- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن زكريا عن عامر قال: دخل العباس على النبي ﷺ فلم ير عنده أحداً، فقال له ابنه: لقد رأيت عنده

(١) سقطت من (ط س).

رجلاً، فقال العباس: يا رسول الله زعم ابن عمك أنه رأى عندك رجلاً فقال
عبدالله: نعم والذي أنزل عليك الكتاب، قال: ذاك جبريل.

٣٢٧٦٠- حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثنا حماد بن سلمة عن
عبدالله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كنت في بيت
ميمونة ابنة الحارث فوضعت لرسول الله ﷺ / طهوره، فقال: من وضع هذا؟
فقلت ميمونة: عبدالله، فقال: «اللهم فقهه في الدين، وعلمه التأويل».

١١١/١٢

٣٢٧٦١- حدثنا ابن إدريس عن عاصم بن كليب عن أبيه عن ابن
عباس أن عمر سأل أصحاب رسول الله ﷺ عن شيء؟ قال: فسألني؟
فأخبرته، فقال: «أعيتموني»^(١) أن تأتوا بمثل ما أتى هذا الغلام الذي لم
تجتمع شؤون رأسه»^(٢).

٢٨- ما ذُكر في عبدالله بن مسعود رضي الله عنه

٣٢٧٦٢- حدثنا عبدالله بن إدريس عن الحسن بن عبيدالله عن إبراهيم
ابن سويد عن عبدالرحمن بن يزيد عن عبدالله قال: قال لي رسول الله ﷺ:
«إذنك علي أن ترفع الحجاب، وأن تستمع سوادي حتى أنهاك».

٣٢٧٦٣- حدثنا وكيع قال: حدثنا المسعودي عن عبدالملك بن عمير
عن أبي المليح الهذلي قال: «كان عبدالله يستر النبي ﷺ إذا/ اغتسل،
ويوقظه إذا نام، ويمشي معه في الأرض وحشاً»^(٣).

١١٢/١٢

(١) في (ط س): «أعبتموني»، وفي (مر): «اغبتموني».

(٢) في (ط س): «لم يجتمع سود رأسه».

(٣) وحشاً: أي وحده ليس معه غيره (النهاية ٥ / ١٦١).

٣٢٧٦٤- حدثنا وكيع قال: حدثنا المسعودي عن عياش^(١) العامري عن عبدالله بن شداد الكناني قال: «كان ابن مسعود صاحب الوساد والسواك»^(٢).

٣٢٧٦٥- حدثنا وكيع قال: حدثنا المسعودي عن القاسم قال:^(٣) «كان عبدالله يُلبس النبي ﷺ نعليه، ويمشي أمامه».

٣٢٧٦٦- حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «لو كنت مستخلفاً عن غير مشورة لاستخلفتُ ابن أمّ عبد».

٣٢٧٦٧- حدثنا أبو أسامة قال: حدثني زائدة عن عاصم بن أبي النجود عن زر قال: جعل القوم يضحكون مما تصنع الريح بعبدالله تَلَفْتُهُ^(٤) قال: فقال رسول الله ﷺ: «لهو أثقل عند الله يوم القيامة ميزاناً من أحد».

١١٣/١٢

٣٢٧٦٨- حدثنا محمد بن أبي عبيدة قال: حدثنا أبي عن الأعمش عن العلاء بن بدر عن تميم بن حذلم قال: «قد جالست أصحاب محمد ﷺ وأبا بكر وعمر فما رأيت أحداً أزهدي في الدنيا ولا أرغب في الآخرة ولا أحب إلي أن أكون في مسلاخه يوم القيامة منك يا عبدالله بن مسعود».

(١) في (ط س) و(مر): «عباس» خطأ.

(٢) كذا في (ي) و(ث) وفي باقي النسخ: «والسواد».

(٣) سقطت من (ط س).

(٤) في (ط س): «تلقيه»، وفي (مر): «يكفيه»، وفي (ث): «تكفئه» ولها وجه. والمعنى أن الريح تميله يمناً ويسرة لدقة جسمه ونحوه.

٣٢٧٦٩- حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن القاسم بن عبدالرحمن قال: قال رسول الله ﷺ: «رضيت لأمتي ما رضي لها ابن أم عبد».

٣٢٧٧٠- حدثنا محمد بن فضيل عن مغيرة عن أم موسى قالت: سمعت علياً يقول: أمر رسول الله ﷺ ابن مسعود أن يصعد شجرة فيأتيه بشيء منها، فنظر أصحابه إلى حموشة^(١) ساقيه، فضحكوا (منها)^(٢)، فقال النبي ﷺ: «ما يضحككم؟ لرجل عبدالله في الميزان أثقل من أحد».

٣٢٧٧١- حدثنا محمد بن أبي عبدة قال: حدثني أبي عن الأعمش/ عن القاسم بن عبدالرحمن عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «لقد رأيتني سادس ستة ما على ظهر الأرض مسلم غيرنا».

١١٤/١٢

٣٢٧٧٢- (حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «من سره أن يقرأ القرآن رطباً كما أنزل، فليقرأه [على]^(٣) قراءة ابن أم عبد^(٤)»^(٥)).

٣٢٧٧٣- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن حذيفة قال: «لقد علم المحفوظون من أصحاب محمد ﷺ أن ابن مسعود أقربهم عند الله وسيلة يوم القيامة».

(١) في (ث): «حموشة» وحموشة الساقين: دقتهما. «النهاية» (١/ ٤٤٠).

(٢) سقطت من (ي).

(٣) سقطت من (ج) و(مر).

(٤) في (ي) و(ث): «...معد!»

(٥) سقطت من (ط س).

٣٢٧٧٤ - حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن مالك بن الحارث عن أبي خالد قال: وفدت إلى عمر، ففضّل أهل الشام علينا في الجائزة، فقلنا له؟! فقال: «يا أهل الكوفة أجزعتم أن فضلت أهل الشام عليكم في الجائزة لبعث شقتكم^(١)، لقد آثرتكم بابن أم عبد^(٢)».

٣٢٧٧٥ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب قال: / ١١٥/١٢
أقبل عبدالله ذات يوم وعمر جالس فقال: «كُنَيْفٌ^(٣) ملىء فقهاً».

٣٢٧٧٦ - حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن حارثة بن مُضَرَّب قال: قرئ علينا كتاب عمر: «أما بعد، فإنني قد بعثت إليكم عمار بن ياسر أميراً، وعبدالله بن مسعود مؤدباً ووزيراً، وهما من النجباء من أصحاب محمد ﷺ، وآثرتكم بابن أم عبد على نفسي».

٣٢٧٧٧ - حدثنا أبو معاوية^(٤) قال: حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن عليّ قالوا: أخبرنا عن عبدالله؟ قال: «عَلِمَ القرآن والسُنَّةَ وكفى بذلك علماً».

٣٢٧٧٨ - حدثنا أبو أسامة عن صالح بن حيان^(٥) عن ابن بريدة: ﴿قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ أَنْفَاءً﴾ [محمد: ١٦] هو عبدالله بن مسعود. /

(١) في (ط س): «شقتهم» ولعله الصواب والشُّقَّة: المسافة البعيدة. «النهاية» (٤٩٢/٢).

(٢) في (ي) و(ث): «...معبد!»

(٣) تصغير تعظيم للكِنْف، والكِنْف: الوعاء (النهاية ٤/٢٠٤ - ٢٠٥).

(٤) في (ط س): «أبو أسامة» خطأ.

(٥) في (ط س) و(مر): «حيان» خطأ.

٣٢٧٧٩- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال:
«كان عبدالله يُشَبَّه بالنبي ﷺ في: هديه، ودلّه، وسمته».

٣٢٧٨٠- حدثنا ابن نمير قال: حدثنا الأعمش عن حبة بن جوين قال:
كنا جلوساً عند عليّ، فذكرنا بعض قول عبدالله وأثنى القوم عليه، فقالوا: يا
أمير المؤمنين ما رأينا رجلاً أحسن خلُقاً ولا أرفق تعليماً ولا أشدّ ورعاً ولا
أحسن مجالسة من ابن مسعود، فقال عليّ: نشدّكم الله إنه للصدق من
قلوبكم؟ قالوا: نعم، قال: «اللهم إنني أشهدكم أنني أقول مثل ما قالوا
وأفضل».

٣٢٧٨١- (حدثنا يعلى قال: حدثنا الأعمش عن أبي إسحاق عن أبي
عبيدة قال: سمعت أبا موسى يقول: «لمجلس»^(١) كنت أجالسه عبدالله^(٢)
أوثق من عمل سنة»./ ١١٧/١٢

٢٩- ما ذكّر في عمار بن ياسر رضي الله عنه

٣٢٧٨٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن هانئ بن
هانئ عن عليّ قال: كنا جلوساً عند النبي ﷺ، فجاء عمار يستأذن، فقال:
«اأذنوا له (مرحباً)^(٣) بالطيب المطيب».

٣٢٧٨٣- حدثنا وكيع عن سفيان عن الأعمش عن عمارة عن عمرو
ابن شرحبيل قال: قال رسول الله ﷺ: «عمار ملئ إيماناً إلى مُشاشه»^(٤).

(١) ما بين القوسين تكرر في (ج) قبل هذا الأثر.

(٢) في (ث) و(مر): «عندالله» خطأ.

(٣) سقطت من (ك).

(٤) مشاشه: المشاش: هي رؤوس العظام اللينة التي يمكن مضغها. «النهاية» (٤/٣٣٣).

٣٢٧٨٤- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي^(١) ليلى الكندي قال: جاء خَبَابٌ إلى عمر، فقال: «ادنه فما أحد أحقُّ بهذا المجلس منك إلا عمار» فجعل خباب يريه آثاراً بظهره مما عَذَّبَهُ المشركون./

٣٢٧٨٥- حدثنا وكيع عن سفيان عن عمار عن سالم عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «ابن سُمَيَّة ما خَيْرُ بين أمرين إلا اختار أَرشدهما». ٣٢٧٨٦- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن سَلْمَةَ بن كُهَيْل عن مجاهد قال: قال رسول الله ﷺ: «ما لهم ولعمار يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار، وكذلك دأب الأشقياء الفجار».

٣٢٧٨٧- حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا مِسْعَر عن عمرو بن مرة عن أبي البَخْتري قال: سئِلَ عليٌّ عن عمار؟ قال: «مؤمن نسي^(٢)»، وإن ذكَّرتَه ذكر، وقد دخل الإيمان في سمعه وبصره، وذكر ما شاء الله من جسده».

٣٢٧٨٨- حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البَخْتري عن عليٍّ قال: قالوا له: أخبرنا عن أصحاب رسول الله ﷺ؟ قالوا: أخبرنا عن عمار؟ قال: «مؤمن نسي^(٣)» وإن ذكَّرتَه ذكر»./

٣٢٧٨٩- حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي قيس عن هُذَيْل قال: أتى النبي ﷺ فقيل له: إن عماراً وقع عليه جبل فمات، قال: «ما مات عمار».

(١) في (ي) و(ث): «ابن أبي ليلى... خطأ. وانظر «التقريب/ الكنى».

(٢) في (ط س): «مؤمن بر»

(٣) في (ط س): «مؤمن بر».

٣٢٧٩٠- حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا عمر بن أبي زائدة عن وردان المؤذن أنه سمع القاسم بن مخيمرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «ملئ عمار إيماناً إلى المشاش، وهو ممن حُرِّم على النار».

٣٢٧٩١- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا العوام بن حوشب عن سلمة بن كهيل عن علقمة عن خالد بن الوليد قال: كان بيني وبين عمار كلام، فانطلق عمار يشكوني إلى رسول الله ﷺ، فأتيت رسول الله ﷺ وهو يشكوني، فجعل عمار لا يزيد إلا غلظة ورسول الله ﷺ ساكت، فبكى عمار وقال: يا رسول الله ألا تسمعه، قال: فرفع رسول الله ﷺ إلي رأسه فقال: «من عادى عماراً عاداه الله ومن أبغض عماراً أبغضه الله» قال: فخرجت فما كان شيء أبغض إلي من غضب عمار، فلقيته فرضي. / ١٢٠/١٢

٣٢٧٩٢- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا المسعودي عن القاسم بن عبدالرحمن^(١) قال: «أول من بنى مسجداً يُصَلَّى فيه عمار بن ياسر».

٣٢٧٩٣- حدثنا هشيم عن حُصَيْن عن أبي مالك: ﴿إِلَّا مَنْ أكرهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦] قال: «نزلت في عمار».

٣٢٧٩٤- حدثنا عثام بن علي قال: حدثنا الأعمش عن أبي إسحاق عن هانئ بن هانئ قال: استأذن عمار على علي فقال: «مرحبا بالطيب المُطَيَّب» سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ملئ عمار إيماناً إلى مُشاشه».

٣٢٧٩٥- حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن الحَكَم: ﴿إِلَّا مَنْ أكرهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ قال: «نزلت في عمار» / ١٢١/١٢

(١) في (ط س) و(مر): «القاسم عن عبدالرحمن» خطأ.

٣٠- ما ذُكِرَ في أبي موسى رضي الله عنه

٣٢٧٩٦- حدثنا يزيد عن حميد الطويل عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «يقدم عليكم قوم هم أرقُّ أفئدة» قال: فقدم الأشعريون وفيهم أبو موسى، قال: فجعلوا يرتجزون ويقولون:

غداً نلقى الأحبة * محمداً وحزبه

٣٢٧٩٧- حدثنا ابن نمير عن مالك بن مغول عن ابن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «لقد أوتى الأشعريُّ زمماراً^(١) من مزامير آل داود».

٣٢٧٩٨- حَدَّثْتُ عن ابن عُيَيْنَةَ عن الزُّهْرِيِّ عن عروة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «لقد أوتى الأشعريُّ زمماراً من مزامير آل داود».

٣٢٧٩٩- حدثنا يزيد بن هارون عن (محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال:)^(٢) قال رسول الله ﷺ: «لقد أوتى أبو موسى زمماراً من مزامير آل داود»./

١٢٢/١٢

٣٢٨٠٠- حدثنا ابن إدريس عن شعبة عن سِمَاك عن عِيَّاضِ الأشعري أن النبي ﷺ قال لأبي موسى: هم قوم هذا - يعني: في قوله: «فَسَوْفَ يَأْتِي اللهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ» [المائدة: ٥٤] قال رسول الله ﷺ: «هم قوم هذا».

(١) شُبّه حسن صوته وحلاوة نغمته بصوت المزممار، وداود هو: النبي عليه السلام (النهاية ٢/٣١٢).

(٢) في (ط س): «عن عروة عن عائشة قالت» عوضاً عما بين القوسين، وظاهر أنه سقط وسبق نظر لما قبله.

٣١- ما ذُكِرَ في خالد بن الوليد رضي الله عنه

٣٢٨٠١- حدثنا ابن فضيل عن بيان^(١) عن قيس قال: كان بين خالد بن الوليد وبين رجل من أصحاب النبي ﷺ محاورة، فقال رسول الله ﷺ: «ما لكم ولسيف من سيوف الله سلّه الله على الكفار».

٣٢٨٠٢- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا أبو معشر عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: هبطت مع رسول الله ﷺ من ثنية هرشي^(٢)، فانقطع شسعه، فناولته نعلي، فأبى أن يقبلها، وجلس في ظل شجرة ليصلح نعله، فقال لي: انظر مَنْ ترى؟ قلت: هذا/ فلان بن فلان، قال: بئس عبد الله فلان، ثم قال لي: انظر مَنْ ترى؟ قلت: هذا فلان، قال: نعم عبد الله فلان، والذي قال: نعم عبد الله فلان خالد بن الوليد.

١٢٣/١٢

٣٢٨٠٣- حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك بن عمير قال: بعث عمر أبا عبيدة على الشام، وعزل خالد بن الوليد، فقال خالد بن الوليد: بعث عليكم أمين هذه الأمة، قال أبو عبيدة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خالد^(٣) سيف من سيوف الله، ونعم فتى العشيرة».

(١) في (ط س) و(مر): «نيار» خطأ. وبيان هو: ابن بشر الأحمسي.

(٢) في (ط س): «هو شاء» خطأ. وثنية هرشي: في طريق مكة قريبة من الجحفة يرى منها البحر. «معجم البلدان» (٥/٣٩٧).

(٣) في (ط س): «خالد بن الوليد» ولم ترد في بقية النسخ، وأخشى أن تكون من كيسه.

٣٢- ما جاء في أبي ذر الغفاري رضي الله عنه

٣٢٨٠٤- حدثنا عبدالله بن نُمير عن الأعمش عن عثمان أبي اليقظان عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلي قال: سمعت عبدالله بن عمرو يقول (سمعت رسول الله ﷺ)^(١): ما أَقَلَّتْ الغبراء ولا أَظَلَّتْ الخضراء من رجل أصدق من أبي ذر»./

١٢٤/١٢

٣٢٨٠٥- حدثنا الحسن بن موسى^(٢) قال: حدثنا حماد بن سَلَمَة عن عليّ بن زيد بن جدعان عن بلال بن أبي الدرداء عن (أبي الدرداء عن)^(٣) النبي ﷺ قال: «ما أَظَلَّتْ الخضراء ولا أَقَلَّتْ الغبراء من ذي لهجة أصدق من أبي ذر».

٣٢٨٠٦- حدثنا يزيد عن أبي أمية بن يعلى الثقفي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أَظَلَّتْ الخضراء ولا أَقَلَّتْ الغبراء من ذي لهجة أصدق من أبي ذر، وَمَنْ سَرَّهُ أن ينظر إلى تواضع عيسى بن مريم فليُنظر إلى أبي ذر».

٣٢٨٠٧- حدثنا يزيد قال: أخبرنا محمد بن عمرو عن عراك بن مالك قال: قال أبو ذر: «إني لأقربكم من رسول الله ﷺ / مجلساً يوم القيامة، قال رسول الله ﷺ: «من خرج من الدنيا كهيئة ما تركته فيها وإنه والله ما منكم من أحد إلا قد تشبث منها بشيء غيري».

١٢٥/١٢

(١) سقطت من (ج) و(ط س).

(٢) في (ط س) و(ج) و(مر): «الحسين بن موسى» خطأ. والحسن بن موسى هو: الأشيب.

(٣) سقط من (ث).

٣٣- ما ذُكِرَ في فضل فاطمة رضي الله عنها

ابنة رسول الله ﷺ

٣٢٨٠٨- حدثنا ابن عُيَيْنَةَ عن عمرو بن محمد بن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «إنما فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني».

٣٢٨٠٩- حدثنا علي بن مُسَهْر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن عائشة قالت: قلت لفاطمة ابنة رسول الله ﷺ: رأيتك حين أكببت على النبي ﷺ في مرضه فبكيت، ثم أكببت عليه ثانية فضحكت، قالت: أكببت عليه فأخبرني أنه ميت فبكيت، ثم أكببت عليه الثانية فأخبرني أنني أول أهله لحوقاً به، وأني سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم ابنة عمران، فضحكت» / ١٢٦/١٢

٣٢٨١٠- حدثنا زيد بن الحُبَاب عن إسرائيل عن ميسرة النهدي عن المنهال بن عمرو عن زُرِّ بن حُبَيْش عن حذيفة، قال: أتيت رسول الله ﷺ فخرج، فاتبعته، فقال: «مَلَكٌ عرض لي استأذن ربه أن يُسَلِّمَ عليّ، ويخبرني أن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة».

٣٢٨١١- حدثنا شاذان قال: حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ كان يمر ببيت فاطمة ستة أشهر إذا خرج إلى الفجر فيقول: «الصلاة يا أهل البيت ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ [الأحزاب: ٣٣].»

٣٢٨١٢- حدثنا شريك عن أبي فروة عن عبدالرحمن بن أبي ليلي قال: قال رسول الله ﷺ: «فاطمة سيدة نساء العالمين بعد مريم ابنة عمران وآسية امرأة فرعون وخديجة ابنة خويلد» / ١٢٧/١٢

٣٢٨١٣- حدثنا محمد بن بشر عن زكريا عن عامر قال: خطب عليُّ بنتَ أبي جهل إلى عمِّها الحارث بن هشام، فاستأمر رسول الله ﷺ فيها فقال: عن حسبها^(١) تسألني؟ قال عليُّ: قد أعلم ما حسبها^(١) ولكن تأمرني بها؟ قال: لا، فاطمة بضعةٌ مني ولا أحبُّ أن تجزع، فقال عليُّ: لا آتي شيئاً تكرهه.

٣٤- ما ذُكر في عائشة رضي الله عنها

٣٢٨١٤- حدثنا أبو معاوية عن إسماعيل بن سُميع عن مسلم البطين قال: قال رسول الله ﷺ: «عائشة زوجتي في الجنة».

٣٢٨١٥- حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «كامل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا آسية امرأة فرعون ومريم ابنة عمران، وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على الطعام».

٣٢٨١٦- حدثنا الفضل بن دُكين عن زُهَير عن أبي إسحاق عن / ١٢٨/١٢ مصعب بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «عائشة تَفْضَلُ النساء كما يفضّل الثريد سائر الطعام».

٣٢٨١٧- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن إسماعيل بن أبي خالد عن عبدالرحمن بن أبي الضحاك عن عبدالرحمن بن محمد بن زيد بن جُدعان قال: حدثنا أن عبدالله بن صفوان وآخر معه أتيا عائشة، فقالت عائشة: يا

(١) في (مر): «حسنها» وكذلك في الأصلين اللذين مع (ط س) وصححه إلى المثبت «حسبها» من المستدرک وهو الصواب.

فلان، هل سمعت حديث حفصة؟ فقال: نعم يا أم المؤمنين، فقال لها عبدالله بن صفوان: وما ذاك يا أم المؤمنين؟ قالت: خلال في سبع^(١) لم تكن في أحد من الناس إلا ما أتى الله مريم ابنة عمران، والله ما أقول هذا أني أفتخر على صواحيبي، قال عبدالله بن صفوان: وما هُنَّ^(٢) يا أم المؤمنين؟ قالت: «نزل المَلَكُ بصورتني، وتزوجني رسول الله ﷺ لسبع سنين، وأهديت إليه لتسع سنين، وتزوجني بكرة لم يشركه في أحد من الناس، وأناة الوحي وأنا وإياه في لحاف واحد، وكنت من أحب الناس إليه، ونزل في آيات من القرآن كادت الأمة تهلك فيهن، ورأيت جبريل ولم يره أحد من نسائه غيري، وقُبِضَ في بيتي لم يله أحد غير المَلَكِ وأنا».

١٢٩/١٢

٣٢٨١٨- حدثنا عبدالرحيم عن غالب عن الشعبي عن مسروق قال: أخبرتني عائشة قالت: بينا رسول الله ﷺ جالس في البيت إذ دخل الحجرة علينا رجل على فرس، فقام إليه رسول الله ﷺ: فوضع يده على معرفة الفرس فجعل يُكَلِّمُه، قالت: ثم رجع رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله من هذا الذي كنت تناجي؟ قال: وهل رأيت أحداً؟ قالت: نعم! رأيت رجلاً على فرس، قال: بمن شبهته؟ قالت: بدحية الكلبي، قال: ذاك جبريل، قال: قد أريت^(٣) خيراً، قال: ثم لبثت^(٤) ما شاء الله أن يلبث، فدخل جبريل ورسول الله ﷺ/ في الحجرة، فقال رسول الله ﷺ: يا عائشة، قلت: لبيك

١٣٠/١٢

(١) كذا في النسخ: «سبع» وصححها في (ط س): «تسع» من المستدرک. وهو الصواب.

(٢) من (ث) وفي باقي النسخ: «ما هي».

(٣) في (ط س): «رأيت».

(٤) في (ث): «لبث» وكذلك هو في الأصلين اللذين مع (ط س).

وسعديك يا رسول الله، قال: هذا جبريل وقد أمرني أن أقرئك منه السلام، قالت: قلت: ارجع إليه مني السلام ورحمة الله وبركاته، جزاك الله من دخيل خير^(١) ما يجزي الدخلاء، قالت: وكان ينزل الوحي على رسول الله ﷺ وأنا وهو في لحاف واحد.

٣٢٨١٩- حدثنا أبو أسامة عن إسماعيل قال: حدثني مصعب بن إسحاق بن طلحة أن رسول الله ﷺ قال: «قد أريت عائشة في الجنة ليهون عليّ بذلك موتي كأنني أرى كفها».

٣٢٨٢٠- حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبد الله بن عبد الرحمن عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام».

٣٢٨٢١- حدثنا جعفر بن عون قال: حدثنا محمد بن شريك عن ابن أبي مليكة قال: قالت عائشة: «توفي رسول الله ﷺ في بيتي / بين سحري ونحري».

٣٢٨٢٢- حدثنا وكيع عن شعبة عن الحكم عن أبي وائل أن علياً بعث عماراً والحسن يستنفران الناس، قال: فقام رجل فوق في عائشة، فقال عمار: «إنها لزوجة نبينا ﷺ في الدنيا والآخرة، ولكن الله ابتلانا بها ليعلم إياه نطيع أو إياها».

٣٢٨٢٣- حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن رجل عن عمار قال: «إن عائشة زوجة النبي ﷺ في الجنة».

(١) في (ث) و(ي): «خيراً...».

٣٢٨٢٤- حدثنا ابن نُمَيْرٍ قال: حدثنا موسى الجُهَنِيُّ عن أبي بكر بن حفص قال: جاءت أم رومان وهي أم عائشة وأبو بكر إلى النبي ﷺ فقالا: يا رسول الله ادع الله لعائشة دعوة نسمعها، فقال عند ذلك: «اللهم اغفر لعائشة ابنة أبي بكر مغفرة واجبة ظاهرة وباطنة».

٣٢٨٢٥- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن زكريا عن عامر قال: / حدثنا أبو سلمة بن عبدالرحمن أن عائشة حَدَّثَتْهُ: أن النبي ﷺ قال لها: إن جبريل يقرأ عليك السلام، قالت عائشة: وعليه السلام ورحمة الله وبركاته.

١٣٢/١٢

٣٥- ما جاء في فضل خديجة رضي الله عنها

٣٢٨٢٦- حدثنا محمد بن فضَّيل عن عمارة بن القعقاع عن أبي زُرْعَةَ عن أبي هريرة قال: سمعته يقول: «أتى جبريل النبي ﷺ فقال: هذه خديجة قد أتتك معها إناء فيه إدام أو طعام أو شراب، فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها وبَشِّرْها ببيت في الجنة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب».

٣٢٨٢٧- حدثنا وكيع و^(١) يعلى عن إسماعيل بن أبي خالد عن ابن أبي أوفى قال: سمعته يقول: «بَشَّرَ رسول الله ﷺ خديجة ببيت في الجنة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب».

١٣٣/١٢

٣٢٨٢٨- حدثنا عبدالله بن نُمَيْرٍ وأبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبدالله بن جعفر عن علي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

(١) في (ط س) و(ج) و(م): «وكيع عن يعلى» والصواب المثبت. انظر «إتحاف المهرة لابن حجر» (٦/٥١٦-٥١٧) ويعلى هو: ابن عبيد الطنافسي.

«خير نسائها مريم ابنة عمران وخير نسائها خديجة».

٣٢٨٢٩- حدثنا ابن نمير عن الأعمش عن أبي صالح عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: أتى جبريلُ النبي ﷺ فقال: «بشّر خديجة ببيت في الجنة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب».

٣٢٨٣٠- حدثنا يزيد بن هارون عن هشام عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «حسبك من نساء العالمين بأربع: خديجة ابنة خويلد، وفاطمة ابنة محمد ﷺ، وآسية امرأة فرعون، ومريم ابنة عمران».

٣٢٨٣١- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: «بينما رسول الله ﷺ جالس معه جبريل إذ أقبلت خديجة، فقال جبريل: يا رسول الله، هذه خديجة فأقرئها من الله^(١) تبارك وتعالى السلام ومني»./

١٣٤/١٢

٣٦- فضل معاذ رضي الله عنه

٣٢٨٣٢- حدثنا أبو معاوية عن الشيباني عن محمد بن عبيد الله الثقفي قال: قال رسول الله ﷺ: «معاذ بين يدي العلماء يوم القيامة رتوة»^(٢).

٣٢٨٣٣- حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن هشام عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «معاذ بين يدي العلماء يوم القيامة نبذة».

(١) في (ي): «ربها» وسقطت من (ث).

(٢) في (ط س): «ربوة»، وفي (ث): «رنوه»، وفي (ج) بدون نقط. ورتوة: أي برمية سهم، وقيل: بميل. وقيل: مدى البصر. «النهاية» (١٩٥/٢).

٣٧- فضل أبي عبيدة رضي الله عنه

٣٢٨٣٤- حدثنا إسماعيل بن عُليّة عن خالد عن أبي قلابة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لكل أمة أميناً وإن أميننا أيتها الأمة أبو عبيدة بن الجراح».

٣٢٨٣٥- حدثنا ابن عُليّة عن يونس عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من أصحابي أحد إلا لو شئت اتخذت^(١) عليه بعض خلقه غير أبي عبيدة».

٣٢٨٣٦- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق عن صلة بن زُفر عن حذيفة قال: أتى النبي ﷺ أسقف^(٢) نجران: العاقب، والسيد، فقالا: ابعث معنا رجلاً أميناً حق أمين^(٣)، فاستشرف لها أصحاب النبي ﷺ فقال: «قم يا أبا عبيدة بن الجراح».

٣٢٨٣٧- حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن صلة عن حذيفة عن النبي ﷺ: بنحوه.

٣٢٨٣٨- حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن إبراهيم قال: (قال)^(٤) عمر: «من استخلف لو كان أبو عبيدة بن الجراح».

٣٢٨٣٩- حدثنا أبو معاوية عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه قال: / قال رسول الله ﷺ: «نِعَمَ الرجل أبو عبيدة بن الجراح».

(١) أي من المؤاخذة.

(٢) كذا في النسخ، وكان ناسخ (ك) اجتهد فجعلها «أسقفا».

(٣) في (ط س): «حق أمير»!

(٤) سقطت من (ج) و(ك).

٣٨- عبادة بن الصامت رضي الله عنه

٣٢٨٤٠- حدثنا عبدالله بن إدريس عن أبيه عن عطية قال: جاء رجل يقال له عبادة بن الصامت فقال: يا رسول الله، إن لي موالي من اليهود كثير عددهم، حاضر نصرهم^(١)، وأنا أبرأ إلى الله ورسوله من ولاية يهود، فأنزل في عبادة: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾ الآية إلى قوله: ﴿يَأْتِيهِمْ قَوْمٌ لَّا يَعْقِلُونَ﴾^(٢) [المائدة: ٥٥-٥٨].

٣٩- أبو مسعود الأنصاري رضي الله عنه

٣٢٨٤١- حدثنا ابن إدريس عن ليث عن عبدالعزيز بن رُفيع قال: لما سار عليٌّ إلى صفين استخلف أبا مسعود على الناس، قال: فلما قدم عليٌّ قال له: أنت القائل ما بلغني عنك يا فروخ، إنك/ شيخ قد ذهب عقلك، ١٣٧/١٢ قال: أذهب عقلي وقد وجبت^(٣) لي الجنة في الله ورسوله؟! أنت تعلمه.

٤٠- ما جاء في أسامة وأبيه رضي الله عنهما

٣٢٨٤٢- حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عمرة قال: قالت^(٤) عائشة: «ما ينبغي لأحد أن يبغض أسامة بعد ما سمعت من رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ كَانَ يَحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَلْيَحِبَّ أُسَامَةَ».

(١) في (ط س): «حاصر بصرهم»، وفي (ج) بدون نقط. والصواب المثبت.
 (٢) في (ج) و(ك) و(م) و(ث) و(مر): «لا يفقهون». والخطأ بين وقد استدركه صاحب (ط س) على الصواب. وهي غير موجودة في (ي).
 (٣) في (ط س): «أوجبت».
 (٤) كذا في (ك) وهو الأقرب للصواب، وفي (ج) و(مر) و(ث): «معمره قال: قالت»، وفي (ط س): «معمر قال: قالت»، وفي (ي) مثل (ك) لكن سقطت «قال».

٣٢٨٤٣- حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا إسماعيل عن قيس أن أسامة بن زيد لما قتل أبوه قام بين يدي النبي ﷺ، فدمعت عين النبي ﷺ، ثم جاء من الغد، فقام مقامه، فقال له رسول الله ﷺ: «ألاقي منك اليوم ما لاقيت منك أمس»./ ١٣٨/١٢

٣٢٨٤٤- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه أن رسول الله ﷺ كان قطع بعثاً قبل موته وأمر عليهم أسامة بن زيد، وفي ذلك البعث أبو بكر وعمر، قال: فكان ناساً^(١) من الناس طعنوا في ذلك لتأشير رسول الله ﷺ أسامة عليهم، فقام رسول الله ﷺ فخطب الناس، فقال: «إن أناساً منكم قد طعنوا عليّ في تأشير أسامة، وإنما طعنوا في تأشير أسامة كما طعنوا في تأشير أبيه، وأيم الله إن كان لخليقاً للإمارة، وإن كان لمن أحب الناس إليّ وإن ابنه لأحب الناس إليّ من بعده، وإنني لأرجو أن يكون من صالحكم فاستوصوا به خيراً».

٣٢٨٤٥- حدثنا شريك عن العباس بن ذريح عن البهي عن عائشة قالت: عثر أسامة بعتبة الباب، فشجّ في وجهه، فقال لي رسول الله ﷺ: أميطي عنه الأذى، فقدرته، فجعل يمص الدم، ويمجه/ عن وجهه، ويقول: «لو كان أسامة جارية لكسوته وحليته حتى أنفقه»./ ١٣٩/١٢

٣٢٨٤٦- حدثنا محمد بن عمير^(٢) عن وائل بن داود قال: سمعت

(١) في (ط س): «فكان أناس» من «الكنز».

(٢) في (ط س) غيرها من «المستدرک» و «الطبقات»: «محمد بن عبيد»، وكأنها في (ي): «محمد بن عمر» على أنها غير واضحة تماماً. والصواب: «محمد بن عبيد» تحرفت: «عبيد» إلى عمير. ومحمد بن عمير لا يصح. انظر «تهذيب الكمال» (٣٠/٤٢٠-٤٢١) ترجمة وائل بن داود.

البهية يُحَدِّثُ أَنْ عَائِشَةُ كَانَتْ تَقُولُ: مَا بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ فِي جَيْشٍ قَطٍ إِلَّا أَمَّرَهُ عَلَيْهِمْ، وَلَوْ كَانَ حَيًّا^(١) بَعْدَهُ لاسْتَخْلَفَهُ.

٣٢٨٤٧- حَدَّثَنَا عَفَّانٌ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ:

حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ: مَا كُنَّا نَدْعُوهُ إِلَّا زَيْدَ بْنَ مُحَمَّدٍ^(٢) حَتَّى نَزَلَ الْقُرْآنُ: ﴿ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ [الأحزاب: ٥].

٣٢٨٤٨- حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ:

١٤٠/١٢

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَزَيْدٍ: «أَمَّا أَنْتَ يَا زَيْدُ: فَأَخُونَا، وَمَوْلَانَا». /

٣٢٨٤٩- حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ هَانِئِ بْنِ

هَانِئٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: مِثْلَهُ.

٤١- مَا جَاءَ فِي أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٢٨٥٠- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ أَبِي كَرِيمَةَ عَنْ سَعِيدِ

أَنْ يَسَارَ السَّدُوسِيِّ^(٣) عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي بِنِ كَعْبٍ:

إِنِّي أَمَرْتُ أَنْ أَقْرَأَكَ الْقُرْآنَ، قَالَ: وَذَكَرَنِي رَبِّي؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَمَا

أَقْرَأَنِي^(٤) آيَةَ فَأَعَدْتَهَا عَلَيْهِ ثَانِيَةً.

(١) من (ج) و(مر)، وفي (ط س): «حيًّا»، وفي (ك) و(ي) و(ث): «ولو كان نبيًّا»!

(٢) هنا انتهت القطعة من نسخة (ث).

(٣) في (ط س): «سعيد عن يسار»، وفي (ي): «سعيد بن يسار السدوسي» والمثبت

من باقي النسخ وهي (ج) و(م) و(ك) و(مر): وبحثت عنه فلم أجده. والله أعلم.

(٤) في (ط س): «أقرأني»!

٣٢٨٥١- حدثنا عبد الله بن نُمَيْرٍ عن الأجلح عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه عن أبي قال: قال رسول الله ﷺ: «أمرت أن أقرأ عليك القرآن» قال: قلت: يا رسول الله: وذُكرتُ ثم؟ قال: نعم، قال أبي: ﴿بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا﴾ / [يونس: ٥٨] في قراءة أبي: فليفرحوا. ١٤١/١٢

٤٢- ما ذُكِرَ في سعد بن معاذ رضي الله عنه

٣٢٨٥٢- حدثنا ابن إدريس عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «لقد اهتز العرش لموت سعد بن معاذ».

٣٢٨٥٣- حدثنا يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو عن أبيه عن جدّه عن عائشة عن أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «لقد اهتز العرش لموت سعد بن معاذ».

٣٢٨٥٤- حدثنا هُوذَةَ قال: حدثنا عوف عن أبي نضرة عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال: «لقد اهتز العرش لموت سعد بن معاذ».

٣٢٨٥٥- حدثنا ابن فضيل عن عطاء عن مجاهد عن ابن عمر / قال: اهتز العرش لحب لقاء سعد، قال: إنما يعني السرير، قال: تفسخت أعواده، قال: دخل رسول الله ﷺ قبره فاحتبس، فلما خرج، قيل: يا رسول الله، ما حبسك؟ قال: «ضُمُّ سعد في القبر ضمة، فدعوت الله أن يكشف عنه».

٣٢٨٥٦- حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن رجل حدّثه عن حذيفة قال: لما مات سعد بن معاذ قال رسول الله ﷺ: «اهتز العرش لروح سعد بن معاذ».

٣٢٨٥٧- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن إسحاق بن راشد عن امرأة من الأنصار يقال لها أسماء ابنة يزيد قالت: لما أخرج^(١) بجنازة سعد بن معاذ صاحت أمه، فقال رسول الله ﷺ / لأم ١٤٣/١٢ سعد: «ألا يرقأ دمك ويذهب حزنك، فإن ابنك أول من ضحك له الله واهتز له العرش».

٣٢٨٥٨- حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا محمد بن عمرو قال: حدثنا واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ قال: دخلت على أنس بن مالك حين قدم المدينة مع ابن أخي، فسلمتُ عليه، فقال: من أنت؟ فقلت: أنا واقد ابن عمرو بن سعد بن معاذ، قال: فبكى، فأكثر البكاء، ثم قال: إنك شبيه سعد، إن سعداً كان من أعظم الناس وأطول، وإن رسول الله ﷺ بعث بعثاً إلى أكيدر دومة، فأرسل بحلّة من ديباج منسوج فيها الذهب، فلبسها رسول الله ﷺ فجعل الناس يلمسونها بأيديهم، فقال: أتعجبون من هذه؟ قالوا: يا رسول الله، ما رأيناك أحسن منك اليوم، قال رسول الله ﷺ: «لمناديل سعد في الجنة أحسن مما ترون».

٣٢٨٥٩- حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن البراء بن / ١٤٤/١٢ عازب قال: أهدي للنبي ﷺ ثوب من حرير، فجعلوا يعجبون من لينه، فقال رسول الله ﷺ: «لمناديل سعد في الجنة ألين من هذا».

٣٢٨٦٠- حدثنا غندر عن شعبة عن سيمك عن عبد الله بن شداد أن النبي ﷺ قال لسعد وهو يكيد بنفسه: «جزاك الله خيراً من سيد قوم فقد صدقت الله ما وعدته، وهو صادقك ما وعدك».

(١) في (ك): «لما أخرج».

٣٢٨٦١- حدثنا غُندر عن شعبة عن أبي إسحاق عن عمرو بن شرحبيل قال: لما أُصيبَ سعد بن معاذ بالرمية يوم الخندق جعل دمه يسيل على النبي ﷺ، فجاء أبو بكر فجعل يقول: أو إنقطاع^(١) ظهراه! فقال النبي ﷺ: (يا أبا بكر)^(٢)، فجاء عمر، فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون.

٤٣- ما ذُكر في أبي الدرداء رضي الله عنه

٣٢٨٦٢- حدثنا وكيع عن مسعر عن القاسم بن عبدالرحمن قال:

«كان أبو الدرداء من الذين أوتوا العلم». / ١٤٥/١٢

٣٢٨٦٣- حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا الأعمش عن إبراهيم، قال الأعمش: أراه عن ابن عمر- قال: قدمت على عمر حُلَّ، فجعل يقسمها بين الناس، فمرت به حُلَّة نجرانية جيدة، فوضعها تحت فخذه حتى مرَّ على اسمي، فقلت: اكسنيها، فقال: أكسوها والله رجلاً خيراً منك وأبوه خير من أبيك، فدعا عبدالله بن حنظلة بن الراهب، فكساه إياها.

٤٤- ما ذكر من شبه النبي ﷺ بجبريل

وعيسى صلى الله عليهما وسلم

٣٢٨٦٤- حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا زكريا قال: سمعت عامراً

يقول: أشبه النبي ﷺ ثلاثة نفر من أمته، قال: دحية الكلبي يشبه جبريل، وعروة بن مسعود الثقفي يشبه عيسى بن مريم، وعبدالعزى يشبه الدجال.

(١) في (ك) و(ج) و(مر): «وانقطاع».

(٢) بياض في (ك) و(مر).

(٣) في (ط س): «شبهه» من عنده، والمثبت من (ك) و(ج).

٤٥- ما ذكر في ابن رواحة رضي الله عنه

٣٢٨٦٥- حدثنا الحسن^(١) بن موسى قال: حدثنا حماد بن سلمة عن

ثابت/ البُناني عن عبدالرحمن بن أبي ليلى أن رسول الله ﷺ دعا لعبدالله بن رواحة: اللهم زده طاعة إلى طاعتك وطاعة رسولك ﷺ.

٣٢٨٦٦- حدثنا عبدالرحيم عن إسماعيل عن قيس قال: قال رسول

الله ﷺ لعبدالله بن رواحة: «ألا تحرك بنا الركاب؟ فقال عبدالله: إني قد تركت قولِي، قال عمر بن الخطاب: اسمع وأطع. فنزل يسوق نبي الله ﷺ ويقول:

لأهْمٌ لولا أنت ما اهتدينا * ولا تصدقنا ولا صلينا

فأنزلن سكينة علينا * وثبت الأقدام إن لاقينا

إن الذين (كفروا)^(٢) بغوا علينا

فقال رسول الله ﷺ: اللهم ارحمه، فقال عمر: وجبت.

٤٦- ما ذكر في سلمان (من الفضل)^(٣) رضي الله عنه

٣٢٨٦٧- حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي صالح قال: لما بلغ النبي

ﷺ قول سلمان لأبي الدرداء: إن لأهلك عليك حقاً/ ولبصرك عليك حقاً، ١٤٧/١٢ قال: فقال: «ثكلت سلمان أمه، لقد اتسع في العلم».

(١) في (ط س): «الحسين» خطأ.

(٢) بياض في (ك).

(٣) سقطت من (ي).

٣٢٨٦٨- حدثنا أبو أسامة عن هشام عن الحسن قال رسول الله ﷺ:
«سلمان سابق فارس».

٣٢٨٦٩- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي
الْبَخْتَرِيِّ قال: قالوا لعلِّي: أخبرنا عن سلمان؟ قال: «أدرك العلم الأول
والعلم (الآخر)^(١)، بحر لا يترفع^(٢) قعره، هو منا أهل البيت».

٤٧- ما ذُكِرَ في ابن عمر رضي الله عنه

٣٢٨٧٠- حدثنا معاذ بن معاذ عن ابن عون عن إبراهيم قال: قال
عبدالله: «لقد رأيتنا وأنا لمتوافرون وما فينا أحد أملك لنفسه من عبدالله بن
عمر».

٣٢٨٧١- حدثنا عَبَّادُ بنِ العَوَّامِ عن حُصَيْنِ بنِ سالم عن جابر قال:
«ما منا أحد أدرك الدنيا إلا وقد مال بها أو مالت به إلا عبدالله/ بن عمر».

١٤٨/١٢

٤٨- في بلال رضي الله عنه وفضله

٣٢٨٧٢- حدثنا يحيى بن أبي بكير قال: حدثنا زائدة عن عاصم عن
زُرِّ عن عبدالله قال: كان أول من أظهر إسلامه سبعة: رسول الله ﷺ وأبو
بكر [وعمر]^(٣) وعمار وأمه سُمَيَّةُ وبلال والمقداد، فأما رسول الله ﷺ
فمنعه الله بعمه أبي طالب، وأما أبو بكر فمنعه الله بقومه، وأما سائرهم

(١) سقطت من (ي).

(٢) في (ك) و(ي): «لا ينزح»، وفي (مر): «لا يبرح».

(٣) سقطت من (ك) و(ج) و(ي) و(مر) واستدركها في (ط س) من «الكنز»، وهي

الموافقة للنص.

فأخذهم المشركون فألبسوهم أدراع الحديد وصهروهم في الشمس، فما منهم من أحد إلا وأتاهم على ما أرادوا إلا بلال فإنه هانت عليه نفسه في الله، وهان على قومه، فأخذوه، فأعطوه الولدان، فجعلوا يطوفون به في شعاب مكة وهو يقول: أحدٌ أحدٌ.

٣٢٨٧٣- حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال: «أول من أظهر الإسلام سبعة: رسول الله ﷺ وأبو بكر وبلال وخبّاب وصُهيب وعمار وسمية أم عمار قال: فأما رسول الله ﷺ فمنعه عمّه، وأما أبو بكر فمنعه قومه وأخذ الآخرون فألبسوهم أدراع الحديد، ثم صهروهم في الشمس ١٤٩/١٢ حتى بلغ الجهد منهم كل مبلغ، فأعطوهم كل ما سألوا، فجاء إلى كل رجل منهم قومه بأنطاع الأدم فيها الماء فألقوهم فيه، ثم حملوا بجوانبه إلا بلال، فجعلوا في عنقه جبلاً، ثم أمروا صبيانهم يشتدون به بين أخشي مكة، وجعل يقول: أحد أحد».

٣٢٨٧٤- حدثنا زيد بن الحُبّاب قال: حدثني حسين بن واقد قال: حدثني عبدالله بن بريدة عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: سمعت خشخشة أمامي، فقلت: مَنْ هذا؟ قالوا: بلال، فأخبره قال: بم سبقتني إلى الجنة؟ قال: يا رسول الله، ما أحدثتُ إلا توضأت، ولا توضأت إلا رأيت أن الله عليّ ركعتين أصليهما، قال: بها.

٣٢٨٧٥- حدثنا أبو معاوية عن إسماعيل عن قيس قال: اشترى/ أبو بكر بلالاً بخمس أواق، ثم أعتقه، قال: فقال له بلال: يا أبا بكر إن كنت إنما أعتقتني لتتخذني خادماً، فاتخذني خادماً وإن كنت إنما أعتقتني لله فدعني

فأعمل لله، قال: فبكى أبو بكر ثم قال: بل ^(١) أعتقتك لله.

٣٢٨٧٦- حدثنا وكيع عن عبدالعزیز بن عبدالله الماجشون عن محمد ابن المنکدر عن جابر قال: قال عمر: «أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا» يعني: بلالاً.

٣٢٨٧٧- حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال: حدثنا ^(٢) قال: «كان بلال خازن أبي بكر ومؤذن النبي ﷺ».

٣٢٨٧٨- حدثنا أبو أسامة قال: سمعت هشاماً قال: حدثنا الحسن / قال: قال رسول الله ﷺ: «بلال سابق الحبش».

٤٩- ما ذُكر في جرير بن عبدالله رضي الله عنه

٣٢٨٧٩- حدثنا وكيع قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبدالله قال: «ما حجبني رسول الله ﷺ منذ أسلمت، ولا رأني قط إلا تبسّم».

٣٢٨٨٠- حدثنا الفضل بن دُكين عن يونس بن ^(٣) أبي إسحاق عن المغيرة بن شبيب بن عوف عن جرير قال: لما دنوت من المدينة أنخت راحلتي، ثم حللت عييتي ^(٤)، ولبستُ حلتي، قال: فدخلت ورسول الله ﷺ

(١) في (مر) و(ي): «ما أعتقتك إلا لله»، وفي (ك): «بل أعتقتك لله».

(٢) وضع بعده بياضاً في (مر).

(٣) في (ط س) و(ج) و(م): «يونس عن أبي إسحاق» والمثبت هو الصواب. انظر «تحفة الأشراف» (٢/٤٣١) (٣٢٣١).

(٤) العيبة: ما يجعل فيه الثياب (القاموس: ١٥٢).

يخطب فسلمت على النبي ﷺ فرماني الناس بالحدق فقلت لجليسي: يا
عبدالله أذكر رسول الله / ﷺ من أمري شيئاً؟ قال: نعم ذكرك بأحسن ١٥٢/١٢
الذكر، قال: فبينما رسول الله ﷺ يخطب إذ عرض له في خطبته، فقال: أنه
سيدخل عليكم من هذا الفَجْ أو من هذا الباب من خير ذي يمن على وجهه
مسحة مَلَك، قال جَرِير: فحمدت الله على ما أبلاني.

٣٢٨٨١ - حدثنا وكيع عن إسماعيل عن قيس عن جَرِير قال: قال لي
رسول الله ﷺ: «ألا تريحني من ذي الخلصة» بيت كان لخشع في الجاهلية
يسمى الكعبة اليمانية، قال: قلت: يا رسول الله، إني رجل لا أثبت على
الخيال، قال: فمسح في صدري وقال: «اللهم اجعله هادياً مهدياً» حتى
وجدت بردها.

٥٠ - أويس ^(١) القرَني رحمه الله ^(٢)

٣٢٨٨٢ - حدثنا أبو أسامة عن هاشم عن الحسن قال: قال رسول الله
ﷺ: «يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتي مثل ربيعة ومضر» قال: فحدثني
حوشب: قال: فقلنا للحسن: هل سمى لكم؟ قال: نعم أويس القرني.

٣٢٨٨٣ - حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا سليمان بن المُغيرة عن الجُريري / ١٥٣/١٢
عن أبي نضرة عن أُسَيد بن جابر عن عمر عن النبي ﷺ أنه قال: «سيقدم عليكم
رجل يقال له أويس كان به بياض، فدعا الله له فأذهب الله، فمن لقيه منكم فمروه
فليستغفر له» قال: فلقية عمر، فقال: استغفر لي، فاستغفر له.

(١) أضاف قبلها في (ط س): «ما ذكر في أويس...» وهي غير موجودة في النسخ.

(٢) في (ط س) و(ج): «رضي الله عنه» وأما في (ك) فلم يذكر هذه ولا تلك.

٥١- ما جاء في أهل بدر من الفضل

٣٢٨٨٤- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع الأنصاري^(١) أن ملكاً أتى رسول الله ﷺ فقال: كيف أصحاب بدر فيكم؟ فقال: أفضل الناس، فقال الملك: وكذلك من شهد بدرأ من الملائكة.

٣٢٨٨٥- حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن الحسن بن محمد بن^(٢) عبيدالله بن أبي رافع أخبره عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «ما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم».

١٥٤/١٢

٣٢٨٨٦- حدثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن عاصم بن أبي النجود عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله تبارك وتعالى اطلع على أهل بدر، فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم».

٣٢٨٨٧- حدثنا شيبابة بن سوار عن ليث بن سعد عن أبي الزبير (عن جابر)^(٣) أن عبد حاطب بن أبي بلتعة أتى رسول الله ﷺ ليشتكي حاطباً فقال: يا رسول الله، ليدخلنَّ حاطبُ النار، فقال رسول الله ﷺ: «كذبت؛ لا يدخلها؛ إنه قد شهد بدرأ والحديبية».

(١) أضاف بعدها في (ط س): «عن جدّه» وقال: «من السنن والكنز».

(٢) كذا في النسخ: «بن محمد بن...» وعدّلها في (ط س) إلى: «...عن عبيدالله» وقال: «من المسند» وما فعله في (ط س) هو الصواب، والحسن هو: ابن محمد ابن علي بن أبي طالب يروي عن عبيدالله بن أبي رافع. انظر «تهذيب الكمال» (٣١٦/٦، ٣١٧).

(٣) سقطت من (ط س) و(ج) و(مر).

٥٢- في المهاجرين (رضي الله عنهم)^(١)

٣٢٨٨٨- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن إسرائيل عن سيماء بن حرب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ / [آل عمران: ١١٠] قال: «الذين هاجروا مع محمد ﷺ إلى المدينة»

٥٣- في فضل الأنصار

٣٢٨٨٩- حدثنا إسماعيل بن علية عن عبدالعزيز بن صهيب عن أنس أن رسول الله ﷺ رأى نساء وصبياناً من الأنصار مقبلين من عرس فقال: «اللهم أنتم من أحب الناس إليّ».

٣٢٨٩٠- حدثنا علي بن هاشم عن ابن أبي ليلي عن محمد بن عبدالرحمن عن ابن شريحيل عن قيس بن سعد بن عبادة عن النبي ﷺ أنه قال: «اللهم صل على الأنصار وعلى ذرية الأنصار وعلى ذرية الأنصار».

٣٢٨٩١- حدثنا ابن إدريس عن محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر ابن قتادة عن محمود بن لبيد عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «لو سلك الناس وادياً وشعباً وسلكتهم وادياً وشعباً لسلكت واديتهم وشعبكم، أنتم شعار والناس دثار، ولولا الهجرة كنت امرءاً من الأنصار، ثم رفع يديه حتى لآرى بياض إبطيه ما تحت منكبيه فقال: اللهم، اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء الأنصار».

(١) من (ي).

٣٢٨٩٢- حدثنا شباة قال: حدثنا شعبة قال: حدثنا عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ: «الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق، ومن أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه الله».

٣٢٨٩٣- حدثنا محمد بن بشر العبدي قال: حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لو أن الناس سلكوا وادياً أو شِعْباً وسلك الأنصار وادياً أو شِعْباً لسلكت وادي الأنصار أو شعبهم، ولولا الهجرة لكنت امرأة من الأنصار»./

١٥٧/١٢

٣٢٨٩٤- (حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا محمد بن عمرو قال: حدثنا أبو سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من أحب الأنصار؛ أحبه الله، ومن أبغض الأنصار؛ أبغضه الله»^(١)).

٣٢٨٩٥- حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا محمد بن عمرو قال: حدثنا سعد بن المنذر عن حمزة بن أبي أسيد الأنصاري عن الحارث بن زياد -من أصحاب بدر- قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ الْأَنْصَارَ أَحَبَّهُ اللَّهُ حَتَّى يَلْقَاهُ، وَمَنْ أَبْغَضَ الْأَنْصَارَ أَبْغَضَهُ اللَّهُ حَتَّى يَلْقَاهُ».

٣٢٨٩٦- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا يحيى بن سعيد^(٢) أن سعد ابن إبراهيم أخبره عن الحكم بن مينا عن يزيد بن جارية^(٣) أنه كان جالساً في نفر من الأنصار، فمر عليهم معاوية، فسألهم عن حديثهم؟ فقالوا: كنا في حديث من حديث الأنصار، فقال معاوية: أفلا أزيدك حديثاً سمعته من

(١) سقط ما بين القوسين من (ط س).

(٢) في (ج) و(مر): «يحيى بن سويد» خطأ.

(٣) في (ك) و(مر): «يزيد بن حارثة» خطأ. انظر «تهذيب الكمال» (٧/١٤٣، ١٤٤).

رسول الله ﷺ؟ قالوا: بلى يا أمير المؤمنين، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ أَحَبَّ الْأَنْصَارَ أَحَبَّهُ اللهُ، وَمَنْ أَبْغَضَ الْأَنْصَارَ أَبْغَضَهُ اللهُ».

٣٢٨٩٧- حدثنا أبو أسامة عن زكريا عن عطية عن أبي سعيد/ قال: ١٥٨/١٢
قال رسول الله ﷺ: «ألا إن عييتي التي آوي إليها أهل بيتي، وإن كرشي^(١) الأنصار، فاعفوا عن سيئهم واقبلوا من محسنهم».

٣٢٨٩٨- حدثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن عدي عن البراء أن النبي ﷺ قال: «اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن سيئهم» يعني: الأنصار.

٣٢٨٩٩- حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن زيد عن عبدالرحمن بن أبي شملة^(٢) قال: حدثني رجل عن سعيد الصراف، أو هو^(٣) عن سعيد الصراف عن إسحاق بن سعد بن عبادة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن هذا الحي من الأنصار (محنة)^(٤) حبهم إيمان وبغضهم نفاق».

٣٢٩٠٠- حدثنا يحيى بن أبي بكير قال: حدثنا زهير بن محمد عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن الطفيل بن أبي عن أبيه قال: / سمعت ١٥٩/١٢ رسول الله ﷺ يقول: «لولا الهجرة لكنت امرأة من الأنصار، ولو سلك الناس وادياً أو شِعْباً لسلكت مع الأنصار».

٣٢٩٠١- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا حميد عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «الناس دثار والأنصار شعار، الأنصار كرشي وعييتي، ولولا الهجرة لكنت امرأة من الأنصار».

(١) أراد أنهم بطائته وموضع سره وأمانته والذين يعتمد عليهم في أموره فاستعار الكرش لهذا المعنى (النهاية ٤/١٦٣).

(٢) في (ط س): «...أبي سلمة» خطأ.

(٣) في (ج) و(ط س) و(مر): «وهو...!»

(٤) بياض في (ك).

٣٢٩٠٢- حدثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي بكر بن أنس قال: كتب زيد بن أرقم إلى أنس يعزيه بولده وأهله الذين أصيبوا يوم الحرة، فكتب في كتابه: وإني مبشرك ببشرى من الله، سمعت رسول الله ﷺ يقول: اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء الأنصار (ولنساء الأنصار)^(١) ولنساء أبناء الأنصار.

٣٢٩٠٣- حدثنا عبدالله بن إدريس عن محمد بن إسحاق عن عاصم ابن عمر قال: كان رسول الله ﷺ إذا ذكر الأنصار قال: «أعِفَّةٌ صَبْرٌ»./

١٦٠/١٢

٣٢٩٠٤- حدثنا ابن إدريس عن محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر ابن قتادة: أن قتادة بن النعمان سقطت عينه على وجنته^(٢) يوم أحد، فردّها رسول الله ﷺ فكانت أحسن عينيه وأحدهما.

٣٢٩٠٥- حدثنا ابن إدريس عن محمد بن إسحاق أن رسول الله ﷺ رد يد خُبيب بن يساف^(٣)، ومرت^(٤) يوم بدر على جبل العاتق^(٥)، فردّها رسول الله ﷺ فلم ير منها إلا مثل خط.

(١) سقطت من (ط س) و(ج) و(مر).

(٢) في (ط س) و(ج) و(مر): «وجنتيه»!

(٣) في (ك) و(ج) و(ي): «أساف». وتحتمل في (ك): «أشاف» والصواب المثبت. انظر «الجرح» (٣/٣٨٧).

(٤) كذا في (ج) ولعله الصواب، وفي (ط س): «وموت»، وفي (ك) غير واضحة، وتحتمل: «وضرب» وسقطت من (ي).

(٥) جبل العاتق: هو موضع الرداء من العنق. وقيل: ما بين العنق والمنكب، وقيل: هو عرق أو عصب هناك. «النهاية» (١/٣٣٣).

٣٢٩٠٦- حدثنا عبدالله بن إدريس عن محمد بن إسحاق عن عاصم ابن عمر قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فجعل يذكر قريشاً وما جمعت وجعل يتوعده بهم، فقال له رسول الله ﷺ: «يأبى ذلك عليك بنو قيلة^(١)، إنهم قوم في حدهم فرط».

٣٢٩٠٧- حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة قال: سمعت أبا حمزة قال: «قالت الأنصار: يا رسول الله! إن لكل نبي أتباعاً، وإننا قد اتبعناك، فادع الله أن يجعل أتباعنا منا، فدعا لهم أن يجعل أتباعهم منهم/ ١٦١/١٢ قال: فنميت ذلك إلى عبدالرحمن بن أبي ليلى، فقال: قد زعم ذلك زيد.

٣٢٩٠٨- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس عن أسيد بن حضير أن رسول الله ﷺ قال للأنصار: «إنكم سترون بعدي أثره^(٢)» قالوا: فما تأمرنا؟ قال: «تصبرون حتى تلقوني على الحوض».

٣٢٩٠٩- حدثنا عفان قال: حدثنا وهيب قال: حدثنا عمرو بن يحيى عن عبّاد بن تميم عن عبدالله بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ: «لولا الهجرة لكنت امرأة من الأنصار، ولو سلك الناس وادياً أو شِعْباً لسلكت وادي الأنصار وشِعْبهم، الأنصار شعار والناس دثار وإنكم ستلقون بعدي أثره، فاصبروا حتى تلقوني على الحوض».

٣٢٩١٠- حدثنا وكيع عن سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عبدالرحمن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «قريش والأنصار وجُهينة ومُزينة وأسلم وغفار موالي الله ورسوله، لا مولى لهم غيره».

٣٢٩١١- حدثنا أبو خالد عن حميد عن أنس قال: خرج رسول الله ﷺ

(١) لقب للأوس والخزرج، وهم الأنصار.

(٢) أي أنه يُستأثر عليكم فيفضل غيركم في نصيبه من الفيء (النهاية ١/٢٢).

غداة باردة والمهاجرون والأنصار يحفرون الخندق، فلما نظر إليهم قال:

ألا إن العيش عيش الآخرة * فاغفر للأنصار والمهاجرة

(فأجابوه)^(١):

نحن الذين بايعوا محمداً * على الجهاد ما بقينا أبداً

٣٢٩١٢- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر».

٣٢٩١٣- (حدثنا أبو أسامة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد/ الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر»)^(٢).

١٦٣/١٢

٣٢٩١٤- حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا سليمان بن المغيرة قال: حدثنا ثابت البناني عن عبدالله بن رباح قال: وفدنا وفوداً لمعاوية وفينا أبو هريرة، وذلك في رمضان، فقال: ألا أعلمكم بحديث من حديثكم يا معشر الأنصار، قال: قال رسول الله ﷺ: يا معشر الأنصار، قالوا: لبيك يا رسول الله! قال: قلت: أما الرجل فأدر كته رغبة في قرية ورأفة بعشيرته، قالوا: قد قلنا ذلك يا رسول الله، قال: فما اسمي إذا؟ قال: كلا إني عبدالله ورسوله،

(١) سقطت من (ج) و(مر)، وفي (ط س) استدركها من «الكتز»: «فأجابوا». والمثبت من (ك) و(ي).

(٢) ما بين القوسين سقط من (مر).

هاجرت إليكم، المحيا محياكم والممات مماتكم، قال: فأقبلوا إليه ليكون
ويقولون: والله يا رسول الله، ما قلنا الذي قلنا إلا الضن^(١) بالله ورسوله،

١٦٤/١٢

قال: فكان الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم. /

٣٢٩١٥- حدثنا يعلى بن عبيد قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن

عبدالله بن أبي قتادة قال: أخبرت أن رسول الله ﷺ قال: «لولا الهجرة

لكنت امرءاً من الأنصار».

٣٢٩١٦- حدثنا زيد بن حباب عن هشام بن هارون الأنصاري قال:

حدثني معاذ بن رفاع بن رافع عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم

اغفر للأنصار ولذراري الأنصار ولذراري ذراريهم ولمواليهم وجيرانهم».

٣٢٩١٧- حدثنا الفضل بن دكين قال: حدثنا ابن الغسيل قال: حدثنا

عكرمة عن ابن عباس قال: جلس رسول الله ﷺ يوماً على المنبر عليه

ملحفة متوشحاً بها عاصباً رأسه بعصابة دسما^(٢)، قال: فحمد الله وأثنى

١٦٥/١٢

عليه ثم قال: «يا أيها الناس، تكثرون ويقلُّ الأنصار حتى يكونوا^(٣) كالملح /

في الطعام؛ فمن ولي من أمرهم شيئاً فليقبل من محسنهم وليتجاوز عن

مسيئتهم».

٣٢٩١٨- حدثنا حفص بن غياث عن حجاج عن طلحة قال: «كان

يقال: بغض الأنصار نفاق».

(١) الظن: من الضن وهو ما تختصه وتضين به أي: تبخل لمكانه منك وموقعه عندك.

«النهاية» (٣/١٠٤).

(٢) دسما: أي: سوداء. «النهاية» (٢/١١٧).

(٣) في (ك): «تكونوا»

٣٢٩١٩- حدثنا شيبان بن سوار قال: حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة أنه سمع أنساً يُحدِّث عن النبي ﷺ قال: «اللهم أصلح الأنصار والمهاجرة».

٣٢٩٢٠- حدثنا عبدالله بن إدريس عن شعبة عن هشام بن زيد عن أنس قال: رأى رسول الله ﷺ نساء وصبياناً من الأنصار مقبلين من عرس فقال: «اللهم أحب الناس إليّ» / ١٦٦/١٢

٥٤- ما ذكر في فضل قريش

٣٢٩٢١- حدثنا عبدالله بن إدريس قال: حدثنا هاشم بن هاشم^(١) عن أبي جعفر قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقدّموا قريشاً فتضلوا ولا تأخروا عنها فتضلوا، خيار قريش خيار الناس، وشرار قريش شرار الناس، والذي نفس محمد بيده، لولا أن تبطر قريش لأخبرتها بما لخيارها عند الله أو ما لها عند الله».

٣٢٩٢٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن أبي سفيان^(٢) عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «الناس تبع لقريش في الخير والشر».

٣٢٩٢٣- حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن خثيم عن إسماعيل بن عبيد(الله)^(٣) بن رفاعة عن أبيه عن جدّه قال: جمع رسول الله ﷺ / قريشاً ١٦٧/١٢

(١) في (ي): «هاشم بن هشام» وهو خطأ.

(٢) في (ط س) و(ج) و(م) و(مر): «أبي سعيد»، والصواب المثبت من (ي). وهو طلحة بن نافع الواسطي.

(٣) أسقطها في (ط س) عمداً اعتماداً على ما في «المسند» والرجل يطلق عليه الأمران.

فقال: هل فيكم من غيركم؟ قالوا: لا، إلا ابن أختنا ومولانا وحليفنا، فقال: «ابن أختكم منكم، ومولاكم منكم، وحليفكم منكم، إن قريشاً أهل صدق وأمانة، فمن بغى لهم العوثر كَبِهَ اللهُ على وجهه».

٣٢٩٢٤- حدثنا يعلى بن عبيد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الناس تبع لقريش في هذا الأمر، خيارهم تبع لخيارهم، وشرارهم تبع لشرارهم».

٣٢٩٢٥- حدثنا يزيد بن هارون عن ابن أبي ذئب عن الزُّهري عن طلحة بن عبدالله بن عوف عن عبدالرحمن (بن)^(١) الأزهر عن جُبَيْر بن مطعم أن رسول الله ﷺ (قال)^(١): «إن للقرشي مثل قوة رجلين من غير قريش» قيل للزهري: ما عني بذلك؟ قال: في نبل الرأي.

٣٢٩٢٦- حدثنا عبدالأعلى عن مَعْمَر عن الزُّهري عن سهل بن أبي حثمة أن رسول الله ﷺ قال: «تعلموا من قريش ولا تعلموها، وقدموا قريشاً ولا تؤخروها، فإن للقرشي قوة الرجلين من غير قريش».

٣٢٩٢٧- حدثنا الفضل بن دُكَيْن عن عبدالله بن مبشر^(٢) عن زيد بن أبي عتاب قال: قام معاوية على المنبر، فقال: قال النبي ﷺ: «الناس تبع لقريش في هذا الأمر، خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا، والله لولا أن تبطر قريش لأخبرتها بما لخيارها عند الله».

(١) سقطت من (ي).

(٢) في (ي): «منشر»، وفي (م): «ميسرة»، وفي (ج) بدون نقط، والصواب المثبت وترجمته في «الجرح» (١٧٦/٥).

(٣) في (مر): «زيد بن غياث» والصواب المثبت.

٣٢٩٢٨- حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش قال: حدثنا سهل أبو الأسود^(١) / عن بكير^(٢) الجزري عن أنس قال: أتانا رسول الله ﷺ ونحن في بيت رجل من الأنصار فأخذ بعضادتي الباب، ثم قال: «الأئمة من قريش».

٣٢٩٢٩- حدثنا أبو أسامة عن عوف عن زياد بن مخرق عن أبي كنانة^(٣) عن أبي موسى قال: قام رسول الله ﷺ على باب بيت فيه نفر من قريش فقال: «إن هذا الأمر في قريش».

٣٢٩٣٠- حدثنا الفضل بن دكين عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن القاسم بن الحارث عن عبيدالله بن عتبة عن أبي مسعود قال: قال رسول الله ﷺ لقريش: «إن هذا الأمر فيكم وأنتم ولاته».

٣٢٩٣١- حدثنا معاذ بن معاذ عن عاصم بن محمد بن زيد قال: سمعت أبي يقول: سمعت ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي من الناس اثنان». قال عاصم في حديثه: وحرّك إصبعيه.

٣٢٩٣٢- حدثنا يونس بن محمد عن ليث بن سعد عن يزيد بن الهاد عن إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن سلهب^(٤) عن محمد^(٥)

(١) في (ط س): «سهيل بن أبي الأسد» والمثبت من النسخ. والصواب: «سهل أبو الأسد»، وانظر: «الجرح» (٢٠٦/٤) و«التقريب» (٤٨١٨). وسماه: علياً.

(٢) في (ي): «بكر» وهو خطأ.

(٣) في (ي): «أبي ملة»، وهو خطأ.

(٤) كذا في النسخ، والصواب: «ابن شهاب» وهو الزهري، والحديث عند الترمذي (٣٩٠٥).

(٥) في (ط س): «محمد [بن] أبي سفيان» زادها من الترمذي، وفي (مر): «محمد بن سفيان» والصواب: «محمد بن أبي سفيان» وترجمته في التهذيب.

أبي سفيان عن يوسف بن [أبي] عقييل عن سعد قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «من يرد هوان قريش يهنه الله».

٣٢٩٣٣- حدثنا قبيصة بن عقبة عن سفيان عن^(٢) الحارث بن حصيرة عن أبي صادق عن عليّ قال: «(أئمة)^(٣) قريش أئمة العرب، أبرارها أئمة أبرارها، / وفجارها أئمة فجارها».

٣٢٩٣٤- حدثنا وكيع عن مسعر عن عثمان بن المغيرة الثقفي عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجز^(٤) عن عليّ قال: «إن قريشاً هم أئمة العرب أبرارها أئمة أبرارها، وفجارها أئمة فجارها، ولكل حق فأدوا إلى كل ذي حق حقه».

٣٢٩٣٥- حدثنا زيد بن الحُبَاب قال: حدثني معاوية بن صالح قال: حدثني أبو مريم قال: سمعت أبا هريرة يقول: إن رسول الله ﷺ قال: «الملك في قريش، والقضاء في الأنصار، والأذان في الحبشة، والسرعة في اليمن».

٣٢٩٣٦- حدثنا شبابة بن سوار قال: حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار قال: سمعت عبيد بن عمير يقول: دعا رسول الله ﷺ لقريش، فقال:

(١) زيادة من التهذيب والتقريب وغيرهما وهو: يوسف بن الحكم بن أبي عقييل الثقفي، والد الحجاج الأمير.

(٢) في (ط س): «بن» خطأ.

(٣) زيادة من (ي).

(٤) في (ط س): «ناجد» من «الجرح» وهو كذلك فيه (٤٧٣/٣). ولكن أشار

المعلمي في حاشيته على تاريخ البخاري (٧/٢٦٤) إلى أن في نسخة منه: «ناجز» كما هنا، ولعله يطلق عليه الأمران.

«اللهم كما أذقت أولهم عذاباً فأذق آخرهم نوالاً»./ ١٧٢/١٢

٣٢٩٣٧- حدثنا وكيع قال: حدثنا إبراهيم بن مرثد^(١) قال: حدثني عمي^(٢) أبو صادق عن علي^(٣) قال: «الأئمة من قريش».

٣٢٩٣٨- حدثنا علي بن مسهر عن زكريا عن الشعبي^(٤) قال: أخبرني عبدالله بن مطيع بن الأسود عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم فتح مكة: «لا يُقتل قرشيٌّ صبراً بعد هذا اليوم إلى يوم القيامة».

٣٢٩٣٩- حدثنا محمد بن عبدالله الأسدي^(٥) عن ابن أبي ذئب عن جبير بن أبي صالح عن الزهري^(٦) عن سعد بن أبي وقاص قال: إن رجلاً قُتل، فقيل للنبي ﷺ، فقال: «أبعده الله، إنه كان يبغض قريشاً».

٣٢٩٤٠- حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا زكريا قال: حدثنا سعد بن إبراهيم أنه بلغه أن النبي ﷺ قال: «الناس تبع لقريش، برهم لبرهم وفاجرهم لفاجرهم»./ ١٧٣/١٢

٥٥- ما ذكر في نساء قريش

٣٢٩٤١- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «خير نساء ركبنا الإبل

(١) في (ط س) و(م): «بن يزيد»، وفي (ي): «مريد»، وفي (ج) مهملة. والصواب المثبت من (مر) وانظر: «الجرح» (١٣٨/٢).

(٢) في «الجرح» (١٣٨/٢): «عن أخيه أبي صادق» وكذلك هو في «التاريخ الكبير» للبخاري (١/١/٢٩٤)، والله أعلم.

(٣) في (ي): «الأشعري» وهو خطأ.

نساء قريش، أحناء على ولد في صغره، وأرعاه على (بعل)^(١) في ذات يده».

٣٢٩٤٢- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد بن راشد عن مكحول قال: قال رسول الله ﷺ: «خير نساء ركب الإبل نساء قريش، أحناء على ولد في صغره، وأرعاه على بعل في ذات يده، ولو علمت أن مريم ابنة عمران ركبت بغيراً ما فضلت عليها أحداً».

٣٢٩٤٣- حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «خير نساء ركب الإبل صالحه نساء قريش أرعاه على زوج في ذات يده، وأحناء على ولد في صغره».

٥٦- ما ذُكر في الكَفِّ عن أصحاب النبي ﷺ

٣٢٩٤٤- حدثنا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن أبي صالح عن / ١٢/ ١٧٤
أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً ما أدرك مدَّ أحدهم ولا نصيفه».

٣٢٩٤٥- حدثنا حسين بن علي عن أبي موسى عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ لأصحابه: «أنتم في الناس كالمح في الطعام» قال: ثم قال الحسن: «ولا يطيب الطعام إلا بالملح» ثم يقول الحسن: «كيف يقوم ذهب ملحمهم؟!».

٣٢٩٤٦- حدثنا حسين بن علي عن مُجمَع بن يحيى عن سعيد بن أبي بردة (عن أبي بردة)^(٢) عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «أصحابي أمانة

(١) سقطت من (ي).

(٢) سقطت من (ي) و(مر).

لأمّتي^(١)، فإذا ذهب أصحابي أتى أمّتي ما يوعدون».

٣٢٩٤٧- حدثنا أبو الأحوص عن منصور عن إبراهيم عن عبّيدة عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «خير أمّتي القرن الذين يلوني، ثم الذين يلونهم، (ثم الذين يلونهم)^(٢)، ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته».

١٧٥/١٢

٣٢٩٤٨- حدثنا عبدالله بن إدريس عن أبيه عن جدّه عن جعدة بن هُبيرة قال: قال رسول الله ﷺ: «خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الآخر^(٣) أردى».

٣٢٩٤٩- حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن السُدّي عن عبدالله البهيّ عن عائشة قالت: سألت رسول الله ﷺ: أيّ الناس خير؟ قال: «القرن الذي أنا فيه، ثم الثاني ثم الثالث».

٣٢٩٥٠- حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش قال: حدثنا هلال بن يساف قال: سمعت عمران بن حُصَيْن يقول: قال رسول الله ﷺ: «خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم».

٣٢٩٥١- حدثنا غُنْدَر عن شعبة عن أبي جمرة قال: حدثني زُهْدَم/ بن مُضَرَّب قال: سمعت عمران بن حُصَيْن يُحَدِّث أن رسول الله ﷺ كان يقول: «إن خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم» فلا أدري قال رسول الله ﷺ: بعد قرنه مرتين أو ثلاثاً.

١٧٦/١٢

(١) في (ي): «أمنة أمّتي».

(٢) سقطت من (ي) و(مر).

(٣) في (ي): «الآخرون».

٣٢٩٥٢- حدثنا يحيى بن يعلى التيمي عن عبد الملك بن عمير عن قبيصة بن جابر قال: خطبنا عمر بباب الجابية، فقال: إن رسول الله ﷺ قام فينا كمقامي فيكم، ثم قال: «أيها الناس: اتقوا الله في أصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم، ثم يفشو الكذب^(١) وشهادات الزور».

٣٢٩٥٣- حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن خيثمة عن النعمان بن بشير عن النبي ﷺ قال: «خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم^(٢)»، ثم يأتي قوم تسبق شهادتهم أيمانهم وأيمانهم شهادتهم».

٣٢٩٥٤- حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة عن الجريري عن أبي نضرة عن عبدالله بن مولة قال: كنت أسير مع أبي بردة الأسلمي، فقال: / سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خير هذه الأمة القرن الذي (أنا)^(٣) بعثت فيهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم؛ ثم الذين يلونهم، ثم يكون فيهم قوم تسبق شهادتهم أيمانهم وأيمانهم شهادتهم».

٣٢٩٥٥- حدثنا وكيع عن سفيان عن نسير بن ذعلوق قال: سمعت ابن عمر يقول: «لا تسبوا أصحاب محمد ﷺ فلمقام أحدهم ساعة خير من عمل أحدكم^(٤) عمره».

٣٢٩٥٦- حدثنا ابن نمير قال: حدثنا الأعمش عن أبي إسحاق عن عمرو بن شرحبيل قال: قال رسول الله ﷺ: «خير الناس قرني ثم

(١) في (ط س): «اتقوا الكذب».

(٢) في (ط س) زاد بعدها: «ثم الذين يلونهم» من «المسند»

(٣) من (ي).

(٤) في (ط س) و(ج) و(مر): «أحدهم». وهو خطأ. والتصحيح من (ي).

الذين يلونهم ثم الذين يلونهم، ثم يجيء أقوام يعطون الشهادة قبل أن يسألوها».

٣٢٩٥٧- حدثنا زيد بن الحُبَاب قال: حدثنا عبدالله بن العلاء أبو الزبير الدمشقي قال: حدثنا عبدالله بن عامر عن واثلة بن الأسقع قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تزالون بخير ما دام فيكم من رأني وصاحبني، والله لا تزالون بخير ما دام فيكم من رأى من رأني وصاحب من صاحبني، (والله لا تزالون بخير ما دام فيكم من رأى من رأى من رأني وصاحب من صاحب من صاحبني)» (١) / ١٧٨/١٢

٣٢٩٥٨- حدثنا وكيع عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت: «أمروا بالاستغفار لأصحاب محمد ﷺ فسبّوهم!».

٣٢٩٥٩- حدثنا أبو معاوية عن محمد بن خالد عن عطاء قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَبَّ أَصْحَابِي فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ».

٣٢٩٦٠- حدثنا حسين بن علي عن عمر بن ذر قال: إنني (لقائم مع الشعبي ذات يوم فاتاه) (٢) رجل فقال: ما تقول في علي وعثمان؟ فقال: «إنني لغني أن يطلبني علي وعثمان يوم القيامة بمظلمة».

٥٧- ما ذُكِرَ فِي الْمَدِينَةِ وَفَضْلِهَا

٣٢٩٦١- حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة (عن أيوب) (٣) قال: نبئت عن نافع أنه

(١) ما بين القوسين من (ي).

(٢) سقط من (ي).

(٣) سقط من (ط س) و(ج) و(مر).

حَدَّثَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلِيَمْتَ بِهَا، فَإِنِّي أَشْفَعُ لِمَنْ مَاتَ بِهَا».

٣٢٩٦٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ:

١٧٩/١٢

سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ سَمَى الْمَدِينَةَ طَابَةَ».

٣٢٩٦٣- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ (أَبِي) يَحْيَى عَنْ

الْحَارِثِ بْنِ أَبِي يَزِيدٍ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرِ تَنْفِي الْخَبْثِ كَمَا يَنْفِي الْكَبِيرُ خَبْثَ الْحَدِيدِ».

٣٢٩٦٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ مَجَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ

قَيْسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «هَذِهِ طَيْبَةٌ - يَعْنِي: الْمَدِينَةَ، وَالَّذِي نَفَسَ مُحَمَّدٌ بِيَدِهِ، مَا فِيهَا طَرِيقٌ وَاسِعٌ وَلَا ضَيْقٌ إِلَّا عَلَيْهِ مَلَكٌ شَاهِرٌ بِالسَّيْفِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

٣٢٩٦٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ^(٢) عَنْ سَعْدِ بْنِ

إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَنْ يَدْخُلَ الْمَدِينَةَ رَعْبُ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، لَهَا يَوْمَئِذٍ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ، لِكُلِّ بَابٍ مَلَكَانٌ».

٣٢٩٦٦- حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ

قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا (يَحْدُثُ)^(٣) عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرِ تَنْفِي خَبْثَهَا وَيَنْصَعُ طَيْبَهَا»^(٤).

(١) سقطت من (ط س) و(ج). وهو الأسلمي.

(٢) في (ي): «معسر»، وهو خطأ.

(٣) سقطت من (ج) و(ط س).

(٤) معناه: أنها إذا نفت الخبث تميز الطيب واستقر فيها. «الفتح» (٩٧/٤)، «النهاية» (٦٥/٥).

٣٢٩٦٧- حدثنا ابن نُمير عن هاشم بن هاشم^(١) عن عبد الله بن بسطام عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا، مَنْ أَخَافَهَا فَقَدْ أَخَافَ مَا بَيْنَ هَذَيْنِ» [وأشار إلى^(٢) ما بين جنبيه.

٣٢٩٦٨- حدثنا يونس بن محمد عن حماد بن سلمة عن إسحاق بن عبد الله (ابن [أبي] ^(٣) طلحة)^(٤) عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «الدجال يطوي الأرض كلها إلا مكة والمدينة، قال: فيأتي المدينة فيجد بكل نقب من أنقابها صفوفاً من الملائكة، فيأتي سبخة الحُرْف^(٥) فيضرب رواقه ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج إليه كل منافق ومنافقة».

٣٢٩٦٩- حدثنا أبو أسامة عن عبيد الله بن عمر عن خُبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْإِيمَانَ لِيَأْرُزَ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا تَأْرُزُ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا».

٣٢٩٧٠- حدثنا أبو أسامة عن شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّهَا طَابَةٌ؛ إِنَّهَا تَنْفِي الْخَبْثَ» -يعني: المدينة.

(١) في (ي): «هاشم بن هشام»، وهو خطأ.

(٢) زادها في (ط س). ولم ترد في الأصول الخطية، ولعلها مناسبة للسياق.

(٣) لم ترد ولا بد منها.

(٤) سقط من (ج) و(ط س) و(مر).

(٥) سبخة الحرف: لعلها التي ذكرها البكري في «معجم ما استعجم» (٧١٧/٣) وقال:

«موضع بالمدينة، بين موضع الخندق وبين سلع». أو تكون التي ذكرها في معجم البلدان ٢/٢٤٣ في رسم «الحُرْف» في آخر الكلام عليها.

٣٢٩٧١- حدثنا عليُّ بن مُسَهْرٍ عن الشيبانيِّ عن يُسير بن عمرو^(١) عن سهل بن حُنَيْفٍ قال: أهوى رسول الله ﷺ بيده إلى المدينة فقال: «إنها حرم آمن».

٥٨- ما جاء في اليمن وفضلها

٣٢٩٧٢- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أتاكم أهل اليمن، هم ألين قلوباً وأرق أفئدة، الإيمان يمان والحكمة يمانية، ورأس الكفر قبل المشرق».

٣٢٩٧٣- حدثنا أبو أسامة عن إسماعيل عن قيس عن أبي مسعود / ١٨٢/١٢ قال: أشار رسول الله ﷺ بيده نحو اليمن، فقال: «إن الإيمان^(٢) ها هنا، وإن القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند أصول أذنان الإبل في ربيعة ومُضَرَ».

٣٢٩٧٤- حدثنا يحيى بن آدم عن أبي الأحوص عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «الإيمان في أهل الحجاز، والقسوة وغلظ القلوب قبل المشرق في ربيعة ومضَرَ».

٣٢٩٧٥- حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن أبي سلمة قال: قال رسول الله ﷺ: «الإيمان يمان والحكمة يمانية وهم قوم فيهم حياء وضعف وربما^(٣)، قال: عي».

(١) في (ي): «مبشر بن عمرو»، وفي (مر): «بشير بن عمرو».

(٢) في (ط س): «اليمن» خطأ.

(٣) في (ط س): «ودعاء قال: عي»!

١٨٣/١٢ ٣٢٩٧٦- حدثنا يزيد بن هارون عن ابن أبي ذئب عن الحارث/ بن عبدالرحمن عن ابن جُبَيْر بن مُطْعِم عن أبيه قال: كنا مع رسول الله ﷺ في مسير له، فقال: «يطلع عليكم أهل اليمن كأنهم السحاب، هم خير (من)»^(١) [في] الأرض^(٢) فقال رجل من الأنصار: إلا نحن يا رسول الله، فقال كلمة ضعيفة: إلا أنتم.

٣٢٩٧٧- حدثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن جبلة بن عطية عن عبدالله بن عوف الدمشقي قال: قال رسول الله ﷺ: «الإيمان يمان في (حَدَس)»^(٣) وجُذام.

٣٢٩٧٨- حدثنا يحيى بن أبي بُكَيْر عن شعبة عن عبدالله -إمام عمرو ابن مرة- عن عمرو بن مرة عن خيثمة قال: سئِل رسول الله ﷺ: أيُّ الناس خير؟ فقال: «أهل اليمن»./ ١٨٤/١٢

٣٢٩٧٩- حدثنا عبيدالله عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن قيس بن أبي حازم قال: قال عبدالله: «الإيمان يمان».

٣٢٩٨٠- حدثنا وكيع عن عكرمة بن عمار عن سالم عن ابن عمر قال: خرج رسول الله ﷺ من بيت عائشة، فقال: «رأس الكفر من ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان» يعني: المشرق.

(١) سقطت من (ط س) و(مر) ومكانها بياض. وهي ثابتة في (ي).
(٢) لم ترد في جميع الأصول، واستدركها في (ط س) من «الكنز» و«المسند»، ولا بد منها.

(٣) بياض في (ج) و(مر)، وفي (ط س): «حندس» من «المجمع». والصواب المثبت من (ي)، وانظر «نهاية الأرب» (٧٦٧).

٥٩- ما ذُكِرَ في فضل الكوفة

٣٢٩٨١- حدثنا محمد بن فضيل عن الأجلح عن عبد الله بن شريك عن جُنْدَبِ الأزدِي قال: خرجنا مع سلمان إلى الحيرة، فالتفت إلى الكوفة فقال: «قبة الإسلام، ما من أخصاص يدفع عنها ما يدفع عن هذه إلا أخصاص^(١) كان بها محمد ﷺ، ولا تذهب الدنيا حتى يجتمع كل مؤمن فيها أو رجل هوأه إليها».

٣٢٩٨٢- حدثنا عبد الله بن نُمَيْر عن سفيان عن عبد الله بن شريك قال: حدثني جندب قال: كنا مع سلمان ونحن جاؤون^(٢) من الحيرة، / فقال: ١٨٥/١٢ «الكوفة قبة الإسلام» - مرتين.

٣٢٩٨٣- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سالم عن حذيفة قال: «ما يُدْفَعُ عن أخبية ما يدفع عن^(٣) أخبية كانت بالكوفة ليس أخبية كانت مع محمد ﷺ».

٣٢٩٨٤- حدثنا غُنْدَر عن شعبة عن منصور عن هلال بن يساف عن ربيع بن عُمَيْلَة عن حذيفة قال: «اختلف رجل من أهل الكوفة ورجل من أهل الشام فتفاخرا، فقال الكوفي: نحن أصحاب يوم القادسية ويوم كذا وكذا ويوم كذا، وقال الشامي: نحن أصحاب اليرموك ويوم كذا ويوم كذا، فقال حذيفة: كلاهما لم يُشْهَدِ اللهُ، هلك عاد وثمود لم يؤامر الله فيهما لَمَّا أهلكهما، وما من قرية أخرى^(٤) أن يرفع عنها عزيمة» - يعني: الكوفة.

(١) في (ط س): «عن هذه الأخصاص...» والأخصاص سبق شرحها، فانظر الفهرس آخر الكتاب.

(٢) كذا في (ط س) و(ج)، وفي (ي): «جائين»، وفي (مر): «جاور»!!

(٣) في (ي): «من».

(٤) في (ط س): «أخرى»!

٣٢٩٨٥- حدثنا شَبَابَة قال: ثنا شعبة عن سَلْمَة بن كُهَيْل عن حبة العُرَني أن عمر بن الخطاب قال: «يا أهل الكوفة، أنتم رأس^(١) العرب وجمجمتها وسهمي الذي أرمي به إن أتاني شيء من ها هنا وها هنا، وإنني بعثت إليكم بعبدالله بن مسعود واخترته لكم وآثرتكم به على نفسي إثرة»./ ١٨٦/١٢

٣٢٩٨٦- حدثنا وكيع عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن نافع بن جُبَيْر قال: «كتب عمر بن الخطاب: إلى^(٢) أهل الكوفة، إلى وجوه الناس».

٣٢٩٨٧- حدثنا وكيع عن يونس عن الشعبي أن عمر كتب إلى أهل الكوفة: «إلى رأس العرب».

٣٢٩٨٨- حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عامر قال: كتب عمر إليهم: «إلى رأس الإسلام».

٣٢٩٨٩- حدثنا محمد بن فضَّيل عن الأجلح عن عبدالله أبي الهذَّيل قال: «يأتي على الناس (زمان)^(٣) يخيم كل مؤمن بالكوفة».

٣٢٩٩٠- حدثنا محمد بن فضَّيل عن الأعمش عن شِمْر قال: قال عمر: «الكوفة رمح الله وكنز الإيمان وجمجمة العرب يحرون^(٤) ثغورهم/ ويمدون الأمصار».

(١) في (ي): «أنتم رأيتم العرب!»

(٢) في (ط س) و(ج) و(مر): «كتب إلى أهل الكوفة...».

(٣) سقطت من (ي).

(٤) في (ط س) غيرها من «تاريخ بغداد»: «يحرزون». والذي في النسخ: «يحررون» بدون نقط، وفي «طبقات ابن سعد» (٨٦/٦): «يجزّون»، وفي «الكنز» - كما نسبه له في هامش (ط س) -: «يخربون»، وأرى أن الصواب ما في «الطبقات» ومعناه أنهم يحمون ما في جهتهم، وما في «تاريخ بغداد» هو بمعناه، والله أعلم.

٣٢٩٩١- حدثنا وكيع قال: حدثنا مسعر عن الركين بن الربيع عن أبيه قال: قال حذيفة: «ما أخبية بعد أخبية كانت مع النبي ﷺ بيدر يدفع عنها ما يدفع عن هذه» - يعني: الكوفة.

٣٢٩٩٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا شريك عن عبدالله بن شريك عن جندب عن سلمان قال: «الكوفة قبة الإسلام، يأتي على الناس زمان لا يبقى فيها مؤمن إلا بها أو قلبه يهوي إليها».

٣٢٩٩٣- حدثنا ابن إدريس عن شعبة عن أبي رجاء قال: سألت الحسن: أهل الكوفة أشرف أو أهل البصرة؟ قال: «كان [عمر]^(١) يبدأ بأهل الكوفة».

٣٢٩٩٤- حدثنا يعلى بن عبيد عن الأجلح عن عمار عن سالم بن أبي الجعد عن عبدالله بن عمر قال: «يا أهل الكوفة، أنتم أسعد الناس / ١٨٨/١٢ بالمهدي».

٣٢٩٩٥- حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا عطاء بن السائب عن أبيه عن عبدالله بن عمرو قال: قال لي: ممن أنت؟ فقلت: من أهل الكوفة، فقال: «والذي نفسي بيده، ليسافر منها إلى أرض العرب لا يملكون قفيزاً ولا درهماً، ثم لا ينجيكم».

(١) لم ترد في الأصول الخطية، وزادها في (ط س) من «الطبقات» (١١/٦)، ولا بد منها لاستقامة العبارة، إلا أن يقدر الفعل للمجهول.

٦٠ - ما جاء في البصرة

٣٢٩٩٦ - حدثنا وكيع عن عبدربه بن أبي راشد قال: سمعت ابن عمر يقول: «البصرة خير من الكوفة».

٣٢٩٩٧ - حدثنا عَفَّان قال: حدثنا سليمان بن المُغيرة عن ثابت عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: «طففت الأمصار فما رأيت مِصراً أكبر متهجداً من أهل البصرة».

٣٢٩٩٨ - حدثنا أبو أسامة عن سفيان قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال: قال حذيفة: «إن أهل البصرة لا يفتحون باب هدى ولا ينزلون باب ضلالة، وإن الطوفان قد رفع عن الأرض كلها إلا البصرة».

٣٢٩٩٩ - حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن أبي عثمان قال: «جاء رجل إلى حذيفة فقال: إني أريد الخروج إلى البصرة، فقال: لا تخرج إليها، قال: إن لي بها قرابة، قال: لا تخرج، قال: لا بد من الخروج، / [قال] (١) فانزل عدوتها (٢) ولا تنزل سربها (٣)».

٦١ - ما جاء في أهل الشام

٣٣٠٠٠ - حدثنا يزيد بن هارون عن شعبة عن معاوية عن قُرّة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم».

(١) زيد ولا بد منه.

(٢) في (ج): «غلوتهما»، وفي (م): «علوها»، وفي (مر) كأنها: «عدوبها» والمثبت من (ط س).

(٣) كذا في (ط س) بنقطة الباء «سربها»، وهو الصواب وفي (ج) بدون نقط، وفي (م)

غير مقروؤة، وسربها: أي مسلكتها وطريقها (النهاية ٣٥٦/٢).

٣٣٠٠١- حدثنا يزيد قال: أخبرنا شعبة عن يزيد بن خمير عن أبي (زيد عن أبي) ^(١) أيوب الأنصاري قال: «ليهاجرن الرعد والبرق والبركات ^(٢) إلى الشام».

٣٣٠٠٢- حدثنا يزيد قال: أخبرنا المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن قال: مَدَّ الْفُرَاتُ ^(٣) عَلَى عَهْدِ عَبْدِ اللَّهِ، فَكَرِهَ النَّاسُ ذَلِكَ، فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، لَا تَكْرَهُوا مَدَّهُ، فَإِنَّهُ يَوْشِكُ أَنْ يُلْمَسَ فِيهِ طَسْتٌ مِنْ مَاءِ فَلَا يَوْجَدُ، وَذَلِكَ حِينَ يَرْجِعُ كُلُّ مَاءٍ إِلَى عُنْصُرِهِ، فَيَكُونُ الْمَاءُ وَبَقِيَّةَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَئِذٍ بِالشَّامِ».

٣٣٠٠٣- حدثنا يزيد قال: أخبرنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن ١٩٠/١٢ المُسَيَّبِ: ﴿وَأَوْتِنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾ [المؤمنون: ٥٠] قال: دمشق.

٣٣٠٠٤- حدثنا عيسى بن يونس عن أبي بكر الغساني عن حبيب قال: قال كعب: «أحبُّ البلادِ إلى اللهِ الشامُ؛ وأحبُّ الشامِ إليه القدسُ، وأحبُّ القدسِ إليه جبلُ بنابلس، ليأتين على الناسِ زمانٌ يتماسونه أو يتماسحونه بالحبالِ ^(٤) بينهم» ^(٥).

٣٣٠٠٥- حدثنا عيسى بن يونس عن أبي بكر عن أبي الزاهرية قال:

(١) سقط من (ط س).

(٢) في (ط س): «الركاب» خطأ.

(٣) في (ط س): «مد العراب»!

(٤) من (ط س): «بالجبال» وسبق شرحه.

(٥) في (ي): «منهم».

قال رسول الله ﷺ: «معقل المسلمين من الملاحم دمشق، ومعقلهم من الدجال بيت المقدس، ومعقلهم من يأجوج ومأجوج بيت الطور».

٣٣٠٠٦- حدثنا يحيى بن إسحاق قال: أخبرنا يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب أن عبدالرحمن بن شماسه المهري أخبره عن زيد بن ثابت قال: بينما نحن حول رسول الله ﷺ نؤلف القرآن من الرقاع إذ قال: طوبى للشام، قيل: يا رسول الله، وبم ذاك؟ ولم ذاك؟ / قال: «إن ملائكة الرحمن باسطة أجنحتها عليها».

١٩١/١٢

٣٣٠٠٧- حدثنا وكيع عن سفيان عن حُصَيْن عن أبي مالك: ﴿الأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا﴾ [الأنبياء: ٧١] قال: الشام.

٦٢- في فضل العرب

٣٣٠٠٨- حدثنا ابن أبي عدي عن عوف عن خُلَيْد العَصْرِيِّ قال: لما ورد علينا سلمان أتيناها لنستقره، فقال: إن القرآن عربيٌّ فاستقرئوه عربياً؛ فكان زيد بن صوحان يقرئنا، فإذا أخطأ أخذ عليه سلمان. وإذا أصاب قال: أيم الله.

٣٣٠٠٩- حدثنا جَرِير عن مُغْيِرَةَ عن إبراهيم قال: جعل رسول الله ﷺ فداء العربي يوم بدر أربعين أوقية، وجعل فداء المولى عشرين أوقية، [و] (١) الأوقية: أربعون درهماً.

٣٣٠١٠- حدثنا وكيع عن مِسْعَر عن وبرة عن خَرَشَةَ قال: قال/ عمر: «هلاك العرب إذا بلغ أبناء بنات فارس».

١٩٢/١٢

(١) من (ط س).

٣٣٠١١- حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا أبو عبدالرحمن عن حُصَيْن ابن عمر عن مِخْرَاق^(١) عن طارق بن شهاب عن عثمان بن عَفَّان قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ غَشَّ العَرَبَ لَمْ يَدْخُلْ فِي شِفَاعَتِي وَلَمْ تَنْلَهُ مَوَدَّتِي».

٣٣٠١٢- حدثنا أبو الأحوص عن شبيب بن غَرَقْدَةَ عن المستظل بن حُصَيْن قال: خطبنا عمر بن الخطاب فقال: قد [عرفت]^(٢) ورب الكعبة (متى تهلك)^(٣) العرب، فقام إليه رجل من المسلمين، فقال: متى يهلكون يا أمير المؤمنين؟ قال: «حين يسوس أمرهم من لم يعالج الجاهلية ولم يصحب الرسول». /

١٩٣/١٢

٣٣٠١٣- حدثنا ابن فضيل عن (أبي)^(٤) سنان^(٥) عن حُصَيْن المزني قال: قال عمر بن الخطاب: «إنما مثل العرب مثل جمل أنف^(٦) اتبع قائده فلينظر قائده حيث يقود، فأما أنا فورب الكعبة لأحملنهم على الطريق».

٣٣٠١٤- حدثنا وكيع عن إسماعيل عن قيس قال: كان عمرو بن معدى كرب يمر علينا أيام القادسية ونحن صفوف فيقول: يا معشر العرب

(١) غيَّرها في (ط س) إلى: «مخارق» وقال: «من المسند».

(٢) غير موجودة في النسخ وزيادتها ضرورة لاستقامة العبارة.

(٣) بياض في (ج) و(مر). والمثبت من (ي)، وفي (ط س) استدركها من «المسند».

(٤) سقطت من (ي).

(٥) في (مر): «...سيار». والصواب المثبت. وهو ضرار بن مرة الشيباني.

(٦) في (ط س): «ألف» والأثر أخرجه ابن جرير في «التاريخ» (١٧/٥) وفيه: «...أنف

اتبع...».

كونوا (أسوداً) ^(١) أشداء ^(٢)، أغنى شأنه، فإنما الفارسي ^(٣) (تيس) بعد أن يُلقى نيزكه.

٣٣٠١٥ - حدثنا سويد الكلبي ^(٤) قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة أخبرنا محمد بن عبدالله بن ^(٤) كثير بن الصلت قال: نكح مولى ^(٥) لنا عربية، فأتي عمر بن عبدالعزيز، فاستعدي عليه، فقال: «والله لقد عدا مولى آل كثير طوره».

٣٣٠١٦ - حدثنا محمد بن عبدالله بن الزبير الأسدي عن ابن أبي ذئب عن الزُّهري عن سعيد بن المسيَّب عن عمر أنه نهى أن يتزوج العربيُّ الأمة، وأنه قضى في العرب يتزوجون الإماء وأولادهم بالفداء: ست قلائص، الرجال والنساء سواء، والموالي مثل ذلك إذا لم يعلم، قال/ ^{١٩٤/١٢} الزُّهري: «العربي والمولى لا يستويان في النسب».

٣٣٠١٧ - حدثنا سليمان بن حرب قال: ثنا محمد بن أبي رزِين قال: حدثتني أُمِّي قالت: كانت أم الحُرَيْرِ إذا مات رجل من العرب اشتد عليها ذلك، فقيل لها: يا أم حُرَيْرِ! إنا نراك إذا مات رجل من العرب اشتد عليك؛ قالت: سمعت مولاي يقول: قال رسول الله ﷺ: «إن من اقتراب الساعة هلاك العرب» وكان مولاها طلحة بن مالك.

(١) سقطت من (ط س) و(ج).

(٢) في (ط س): «أشداء».

(٣) زادها في (ط س) لاستقامة العبارة، وانظر: «الإصابة» (١٩/٥).

(٤) في (ط س): «أن كثير بن الصلت» وهو خطأ. وانظر «الجرح» (٣٠٣/٧).

(٥) في (ط س): «بلح مولا...!»

٦٣- من فضّل النبي ﷺ من الناس

بعضهم على بعض

٣٣٠١٨- حدثنا غُندر عن شعبة عن محمد بن أبي يعقوب قال:

سمعت عبدالرحمن بن أبي بكرة يُحدّث عن أبيه أن الأقرع بن حابس جاء إلى رسول الله ﷺ، فقال: إنما بايعك سراق الحاج^(١) من: أسلم، وغفار، ومزينة - وأحسب: جهينة- فقال رسول الله ﷺ: أرايت إن كان أسلم وغفار

- وأحسب: جهينة- خيراً من بني تميم ومن بني / عامر وأسد وغطفان ١٩٥/١٢
أخابوا وخسروا؟ قال: نعم؛ قال: «فوالذي نفسي بيده إنهم لأخير منهم».

٣٣٠١٩- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن عبدالملك بن عمير عن

عبدالرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «أرايتم إن كانت جهينة وأسلم وغفار خيراً من بني تميم ومن بني عبدالله بن غطفان وعامر ابن صعصعة ومدّ بها صوته قالوا: يا رسول الله! فقد خابوا وخسروا، قال: فإنهم خير».

٣٣٠٢٠- حدثنا غُندر عن شعبة عن سعد بن إبراهيم قال: سمعت أبا

سَلَمَةَ يحدث عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «أسلم وغفار ومُزينة ومن كان من جهينة أو جهينة، خير من بني تميم ومن بني عامر والحليفتين^(٢): أسد وغطفان».

٣٣٠٢١- حدثنا وكيع عن سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عبدالرحمن بن

(١) في (ط س): «الحجيج»، وفي (م): «الحجاج».

(٢) في (مر): «الحليفتين».

١٩٦/١٢ هُرْمَزُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: / «قريش والأَنْصَارُ وَأَسْلَمُ وَغِفَارُ مَوَالِي اللَّهِ وَلرَسُولِهِ وَلَا مَوْلَى لَهُمْ غَيْرُهُ».

٣٣٠٢٢- حَدَّثَنَا معاوية بن هشام عن عمر بن راشد عن إياس بن سلمة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «أَسْلَمُ سَالِمَهَا اللَّهُ وَغِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا».

٣٣٠٢٣- حَدَّثَنَا يزيد بن هارون قال: أَخْبَرَنَا ابن إسحاق عن عمران ابن أبي أنس عن حنظلة بن عليّ الأَسْلَمِيِّ عَنِ خُفَّافِ بْنِ إِيمَاءِ بْنِ رَحْضَةَ الْغِفَارِيِّ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ قَالَ: «أَسْلَمُ سَالِمَهَا اللَّهُ، وَغِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا» ثُمَّ أَقْبَلَ فَقَالَ: «إِنِّي لَسْتُ أَنَا قَلْتُ هَذَا، وَلَكِنَّ اللَّهَ قَالَ».

٦٤- ما جاء في قيس

٣٣٠٢٤- حَدَّثَنَا محمد بن الحسن الأسدي قال: حَدَّثَنَا يحيى بن زكريا عن سعد بن طارق قال: حَدَّثَنِي سالم بن أبي الجعد أن أبا الدرداء / كان يحلف بالله: «لا تبقى قبيلة إلا ضارعت النصرانية غير قيس، يا معشر المسلمين فأحبوا^(١) قيساً».

٣٣٠٢٥- حَدَّثَنَا محمد بن الحسن قال: حَدَّثَنَا أبو الحريش^(٢) عن زيد ابن محمد قال: كنت في غزاة مع مسلمة بن عبد الملك بالثُّرُكِ^(٣)، فهدده

(١) في (مر): «فأحبوا».

(٢) في (ط س): «أبو الجرش» وانظر: «المقتنى» (١/١٧٥)، و«الإكمال» (٢/٤٢١).
والضبط منه، وفي (ي) و(مر): «أبو الحريس».

(٣) في (ط س): «بالثرك»، وفي (ي): «بالبرك».

رسل خاقان وكتب إليه: لألقينك بحزاورة^(١) الترك، فكتب إليه مسلمة:
«إنك تلقاني بحزاورة الترك وأنا ألقاك بحزاورة العرب» - يعني: قيساً.

٣٣٠٢٦- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا العوام قال: حدثني منصور عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال: «ادنوا يا معشر مُضَر، إن منكم سيد ولد آدم ومنكم سوابق^(٢) كسوابق الخيل».

٣٣٠٢٧- حدثنا حُمَيد بن عبدالرحمن عن عبدالله بن المؤمل عن عطاء عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا اختلف الناس فالحق في مُضَر».

٣٣٠٢٨- حدثنا الفضل بن دُكَيْن عن سفيان قال: قال عمر: «قيس ملاحم العرب»./

١٩٨/١٢

٦٥- ما جاء في بني عامر

٣٣٠٢٩- حدثنا عَبَّاد بن العَوَّام عن حجاج عن عون بن أبي جُحَيْفَةَ عن أبيه قال: أتينا رسول الله ﷺ بالأبطح في قبة له حمراء، فقال: من أنتم؟ قلنا: بنو عامر قال: «مرحباً أنتم مني».

٣٣٠٣٠- حدثنا وكيع عن مِسْعَر عن عبدالملك بن ميسرة عن النزَّال قال: قال رسول الله ﷺ: «إنا كنا وأنتم في الجاهلية بني عبدمناف فنحن اليوم بنو عبدالله (وأنتم بنو عبدالله)»^(٣).

(١) أي: الغلمان الأقوياء الأشداء. «القاموس» (٤٧٩).

(٢) في (مر): «سوابق ليسوا...».

(٣) من (ي).

٣٣٠٣١- حدثنا وكيع عن (أبي) هلال عن قتادة قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم اكفني عامراً واهد^(٢) بني عامر».

٣٣٠٣٢- حدثنا وكيع عن مسعر عن خشرم الجعفري أن ملاعب الأسته عامر بن مالك بعث إلى النبي ﷺ يسأله/ الدواء والشفاء من داء نزل به؟ فبعث إليه النبي ﷺ بعسل أو عكَّة من عسل.

١٩٩/١٢

٦٦- ما جاء في بني عبس

٣٣٠٣٣- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن سالم عن سعيد بن جبير قال: جاءت ابنة خالد بن سنان العبسي إلى رسول الله ﷺ فقال: «مرحباً بابنة أخي، مرحباً بابنة نبي ضيَّعه قومه^(٣)».

٣٣٠٣٤- حدثنا أبو نعيم عن شريك عن أبي إسحاق قال: قال النبي ﷺ: يا بني عبس، ما شعاركم؟ قالوا: حرام، قال: «بل شعاركم حلال».

٣٣٠٣٥- حدثنا وكيع قال: حدثنا أبو الضريس عقبة بن محمد^(٤) العبسي عن مسعود بن حراش - أخ لربيعي بن حراش - أن عمر بن الخطاب سأل العبسيين: أي الخيل وجدتموه أصبر في حربكم؟ قالوا:

الكميت./

٢٠٠/١٢

(١) سقطت من (ط س) وهو محمد بن سليم أبو هلال الراسبي.

(٢) في (ي): «وأهل بني عامر»!

(٣) انظر للكلام عليه: الإصابة ٣/ ١٨٣ (١٦٣٠).

(٤) كذا في النسخ: «عقبة بن محمد» وغيرها في (ط س) إلى: «عقبة بن عامر» وقال:

«من الإصابة» قلت: الذي في كتب التراجم «عقبة بن عمار» انظر «كنى مسلم»،

و«الجرح» (٦/ ٣١٥).

٦٧- ما جاء في ثقيف

٣٣٠٣٦- حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن أبي الزبير أن رسول الله ﷺ حاصر أهل الطائف، فجاءه أصحابه، فقالوا: يا رسول الله، أحرقتنا نبال ثقيف، فادع الله عليهم، فقال: «اللهم اهد ثقيفاً».

٣٣٠٣٧- حدثنا الفضل بن دكين عن إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن طاوس قال: قال رسول الله ﷺ: «لقد هممت أن لا أقبل إلا من قرشي أو أنصاري أو ثقيفي».

٣٣٠٣٨- حدثنا يزيد بن هارون عن مسعر عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لقد هممت أن لا أقبل هدية إلا من قرشي^(١) أو أنصاري أو ثقيفي أو دوسي».

٢٠١/١٢

٦٨- في عبد القيس

٣٣٠٣٩- حدثنا غندر عن شعبة عن أبي حريير^(٢) عن ابن عباس إن وفد عبد القيس أتوا رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: من الوفد أو من القوم؟ قال: قالوا ربعة قال: مرحباً بالوفد أو بالقوم غير خزايا ولا الندامي.

٣٣٠٤٠- حدثنا أبو نعيم عن عمر بن الوليد قال: حدثني شهاب بن عباد العصري أن أباه حدثه أن عمر بن الخطاب وقف عليهم بعرفات، فقال:

(١) في (ط س): «قريش»!

(٢) كذا في (ج) و(ي) و(مر)، وفي (م): «أبي جريير»، وفي (ط س) غيرها إلى: «أبي جمره» وهو الصواب. انظر «تحفة الأشراف» (٥/٢٦٠) (٦٥٢٤). و«إتحاف المهرة» (١١٨/٨) (٩٠٣٤).

لمن هذه الأخبية فقالوا لعبدالقيس، فدعا لهم واستغفر لهم.

٣٣٠٤١ - حدثنا إسماعيل بن عُلَيْة عن يونس قال: ذكر عبدالرحمن

ابن أبي بكرة قال: قال: أشج بني عصر: قال لي رسول الله ﷺ إن فيك

لخلقين يحبهما الله، فقلت: ما هما؟ قال: الحلم، والحياء، قال: قلت:

أقديمًا، كانا في أو حديثًا؟ قال: (لا) ^(١)، بل قديمًا، قال: قلت: الحمد لله

الذي جبلني على خلقين يحبهما. / ٢٠٢/١٢

٦٩ - في بني تميم

٣٣٠٤٢ - حدثنا وكيع عن سفيان ^(٢) عن جامع بن شداد عن صفوان بن

(مُحْرَز) ^(٣) المازني عن عمران بن حُصَيْن قال: جاءت بنو تميم إلى النبي ﷺ

فقال: ابشروا يا بني تميم، فقالوا: يا رسول الله، بشرتنا فأعطنا.

٣٣٠٤٣ - حدثنا الفضل بن دُكَيْن عن سفيان عن واصل عن المعرور

ابن سويد عن ابن فاتك ^(٤) قال: قال لي كعب: إن أشدَّ أحياء العرب على

الدجال لقومك - يعني: بني تميم.

٣٣٠٤٤ - حدثنا أبو نعيم عن مسافر الجصّاص عن فضيل بن

عمرو قال: ذكروا بني تميم عند حذيفة، فقال: «إنهم أشد الناس على

الدجال».

(١) من (ي).

(٢) في (ج): «عن عثمان».

(٣) موضعها بياض في (ج) و(مر).

(٤) في (مر): «... قابل».

٣٣٠٤٥- حدثنا أبو نُعَيْمٍ عن مِينَدَلٍ عن ثور عن رجل قال: خطب رجل من الأنصار امرأة، فقال له رسول الله ﷺ: «ما يضرك إذا كانت ذات دين وجمال أن لا تكون من آل حاجب بن زرارة».

٣٣٠٤٦- حدثنا الفضل بن دُكَيْنٍ عن أبي خلدَةَ عن أبي العالية/ قال: ٢٠٣/١٢
«قرأ على النبي ﷺ من كل خمس رجل، فاختلفوا في اللغة [فرضي]»^(١)
قراءتهم كلهم، فكان بنو تميم أعرف القوم».

٣٣٠٤٧- حدثنا هاشم بن القاسم قال: حدثنا شعبة عن خالد الحذاء عن ابن سيرين أن أبا موسى كتب إلى عمر في ثمانية عشر رجلاً فجأفأ أصابها^(٢)، فكتب إليه عمر: أن ضعها في أشجع حي من العرب، قال: فوضعها في بني رباح حي من بني تميم.

٧٠- ما جاء في بني أسد

٣٣٠٤٨- حدثنا ابن إدريس عن إسماعيل عن الشعبي قال: «أول من

٢٠٤/١٢

بايع يوم الحديبية أبو سنان الأسدي».

٣٣٠٤٩- حدثنا محمد بن الحسن قال: حدثنا حماد بن سلمة عن

عاصم بن بهدلة عن أبي وائل أن وفد بني أسد أتوا رسول الله ﷺ فقال: من أنتم؟ فقالوا: «نحن بنو زينة فقال: «أنتم بنو رشدة»^(٣).

(١) في (ج) و(مر) بياض. والمثبت من (ط س) نقلاً عن الطبري. وفي (ي) تحرفت

إلى: «في صى».

(٢) في (ط س): «نحفاً خطأ. والمثبت من (ج) و(ي) لكنه لم ينقط، والأثر في

طبقات المحدثين بأصبهان ١٩٣/٢ بالنقط: «تجفأفاً» والمقصود به: السلاح

الذي يوضع على الفرس يقيه الأذى (النهاية ١/٢٧٩).

(٣) في (ج): «أرشد» وهو خطأ.

٣٣٠٥٠- حدثنا محمد بن الحسن قال: حدثنا الوليد عن سيماء بن حرب قال: «أدركت ألفين من بين أسد قد شهدوا القادسية في ألفين، وكانت راياتهم في يد سيماء صاحب المسجد».

٣٣٠٥١- حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة قال: جاء علي بسيفه فقال: خذيه حميداً، فقال النبي ﷺ: «إن كنت أحسنت القتال اليوم فقد أحسنه سهل بن حنيف وعاصم بن ثابت والحارث بن الصيمية وأبو دجانة» ٢٠٥/١٢ [فقال النبي ﷺ: من يأخذ/ هذا السيف بحقه؟ فقال أبو دجانة: (١) أنا، وأخذ السيف فضرب به حتى جاء به قد حناه فقال: يا رسول الله، أعطيته حقه؟ قال: نعم.

٧١- في بَجِيلَة

٣٣٠٥٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس قال: قال رسول الله ﷺ لبلال: «ما صنعت في ركب البجليين؟ ابدأ بالأحمسيين قبل القسريين» (٢).

٣٣٠٥٣- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن مخارق عن طارق قال: «جاءت وفود قسر إلى النبي ﷺ».

٧٢- ما جاء في العجم

٣٣٠٥٤- حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عامر قال: «شهد بدرأ

(١) ما بين المعقوفتين غير موجود في النسخ، وزاده في (ط س) من الكنز.
(٢) في (ط س): «القسريين» وفي (مر): «القسويين» والصواب المثبت. وقسّر: بطن من بَجِيلَة.

سنة من الأعاجم منهم: بلال، وتميم»^(١).

٣٣٠٥٥- حدثنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح (عن أبيه)^(٢) عن قيس بن سعد

٢٠٦/١٢

رواية^(٣) قال: «لو كان الدين مُعَلَّقًا بالثريا لتناوله ناس من أبناء فارس»./

٣٣٠٥٦- (حدثنا مروان بن معاوية عن عوف عن شهر عن أبي هريرة

قال: قال رسول الله ﷺ: «لو كان الدين مُعَلَّقًا بالثريا لتناوله ناس من أبناء فارس».

٣٣٠٥٧- حدثنا وكيع قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس أن

عمر بن الخطاب فرض لأهل بدر لقربيهم ومولاهم في خمسة آلاف خمسة آلاف، وقال: «لأفضلنهم على من سواهم»^(٤).

٧٣- ما جاء في بلال وصهيب وخباب

٣٣٠٥٨- حدثنا أحمد بن المفضل قال: حدثنا أسباط بن نصر عن

السُّدِّي عن أبي سعيد^(٥) الأزدي عن أبي الكنود عن خباب بن الأرت: ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ [الأنعام:

٢٠٧/١٢

٥٢] قال: جاءه/ الأقرع بن حابس التميمي وعيينة بن حصن الفزاري ،

(١) هو مولى بني غنم بن السلم بن مالك بن أوس الأنصاري... معدود في الصحابة. «الإصابة» (٨٥٠).

(٢) سقطت من (ط س).

(٣) أي: مرفوعاً.

(٤) ما بين القوسين سقط من (ي).

(٥) في (ج): «أبي سعد» وقيل فيه: أبو سعد، وأبو سعيد، وهو قاريء الأزدي. «تهذيب الكمال» (٢٣٠، ٢٢٩/٣٤) «التقريب».

فوجدوه قاعداً مع بلال وعمار وصُهَيْب وخباب بن الأرت في أناس من الضعفاء من المؤمنين، فلما رأوهم^(١) حقروهم، فأتوه فخلوا به، فقالوا: (إننا)^(٢) نحب أن تجعل لنا منك مجلساً تَعْرِفَ لَنَا بِهِ العرب فضلنا، فإن وفود العرب تأتيك فنستحي أن تراتنا مع هذه الأعبد، فإذا نحن جنناك فأقمهم عنا، وإذا نحن فرغنا فاقعد معهم إن شئت، قال: نعم، قالوا: فاكتب لنا كتاباً، فدعا بالصحيفة لِيُكْتَبَ ودعا علياً ليكتب، فلما أراد ذلك ونحن قعود في ناحية إذ نزل عليه جبريل فقال: ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ [الأنعام: ٥٢] إلى قوله: ﴿فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [الأنعام: ٥٢].

٧٤- في مسجد الكوفة وفضله

٣٣٠٥٩- حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي المقدم عن حبة قال: جاء رجل إلى علي بن أبي طالب، فقال: إني اشتريت بعيراً وتجهزت وأريد المقدس فقال: «بع بعيرك وصل في هذا المسجد - قال أبو بكر: يعني مسجد الكوفة- فما من مسجد بعد مسجد الحرام أحب إليّ منه، لقد نقص مما أسس خمسمائة ذراع». / ٢٠٨/١٢

٣٣٠٦٠- حدثنا إسحاق بن منصور قال: حدثنا إسرائيل عن إبراهيم ابن مهاجر عن إبراهيم عن الأسود قال: لقيني كعب بيت المقدس فقال: من أين جئت؟ فقلت: من مسجد الكوفة، فقال: «لأن أكون جئت من حيث

(١) في (ي): «رأهم».

(٢) سقطت من (ط س).

جئت أحب إلي من أن أتصدق^(١) بألفي دينار، أضع كل دينار منها في يد كل مسكين» ثم حلف: «إنه لوسط الأرض كقعر الطست».

٧٥- في مسجد المدينة

٣٣٠٦١- حدثنا حاتم عن حميد بن صخر عن المقبري عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من جاء مسجدي هذا - قال أبو بكر: يعني مسجد المدينة- لم يأته إلا لخير يعلمه أو يتعلمه فهو بمنزلة المجاهد في سبيل الله، ومن جاء لغير ذلك فهو بمنزلة الرجل ينظر إلى متاع غيره».

٣٣٠٦٢- حدثنا شعبة قال: حدثنا ليث بن سعد عن نافع عن إبراهيم ابن عبد الله / (عن)^(٢) ابن مَعْبُد عن ابن عباس عن ميمونة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «صلاة فيه - يعني: مسجد المدينة- أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا مسجد مكة» قال أبو بكر: ورواة أهل مصر لا يدخلون فيه ابن عباس.

٣٣٠٦٣- حدثنا الفضل بن دُكَيْن عن عبد الله بن عامر عن عمر بن أبي أنس عن سهل بن سعد عن أبي بن كعب عن النبي ﷺ قال: «المسجد الذي أسس على التقوى هو مسجدي».

٧٦- في مسجد قُباء

٣٣٠٦٤- حدثنا أبو أسامة عن عبد الحميد بن جعفر قال: حدثنا أبو الأبرد - مولى بني خَطْمَة - أنه سمع أُسَيْد بن ظُهَيْر الأنصاري وكان من

(١) في (ط س): «أتصدق».

(٢) سقطت من (ط س).

أصحاب النبي ﷺ (يُحَدِّثُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ) ^(١) قال: «صلاة في مسجد قباء كعمرة».

٢١٠/١٢ ٣٣٠٦٥ - حدثنا ابن نمير عن موسى بن عبيدة قال: أخبرني يوسف / ابن طهمان عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه سهل بن حنيف قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وَضُوءَهُ ثُمَّ جَاءَ مَسْجِدَ قَبَاءَ فَرَكَعَ فِيهِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ كَانَ ذَلِكَ كَعَدْلِ عَمْرَةٍ».

٣٣٠٦٦ - حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا عبدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: كان رسول الله ﷺ يأتي قباء راكباً وماشياً.

٧٧- في مسجد الحرام

٣٣٠٦٧ - حدثنا هُشَيْمٌ قال: أخبرنا حُصَيْنٌ بن عبدالرحمن عن محمد ابن طلحة أن ^(٢) رِكَانَةَ الْمُطَّلِبِيَّ عن جُبَيْرِ بن مطعم قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنْ صَلَاةٍ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ».

٣٣٠٦٨ - حدثنا عبيدالله قال: أخبرنا موسى بن عبيدة عن داود بن مدرك عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «صلاة في مسجدي هذا أفضل (من) ^(٣) ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام» ^(٤) /.

[تم كتاب الفضائل]

(١) سقطت من (ج). وزادها في (ط س) من ابن ماجه. وهي ثابتة في (ي).
 (٢) كذا في جميع الأصول! ولعل الصواب: «عن».
 (٣) سقطت من (ج).
 (٤) جاء في (ي): «آخر كتاب الفضائل، والحمد لله رب العالمين».

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد وآله

(كتاب السير)^(١)

ما جاء في طاعة الإمام والخلاف عنه

٣٣٠٦٩- حدثنا وكيع بن الجراح قال: حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من أطاعني فقد أطاع الله ومن أطاع الإمام فقد أطاعني، ومن عصاني فقد عصى الله ومن عصى الإمام فقد عصاني».

٣٣٠٧٠- حدثنا ابن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أطاعني فقد أطاع الله، ومن أطاع أميرى فقد أطاعني».

٣٣٠٧١- حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي

هريرة/ قال: ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ [النساء: ٥٩]، قال: «الأمراء».

(١) لم يرد هذا العنوان في جميع النسخ إلا (ي) حيث أثبتته كما هنا، وزاده في (ط س) باسم: «كتاب الجهاد» من عنده. والذي جاء في آخر هذا الكتاب في كل من (ج) و (م) و (ث) و (ي): «آخر السير» أو «آخر كتاب السير» وفي (ك) و (مر): «تم كتاب السير»، فاعتمدناه، ولا يخفى أنه تقدم عند المصنف كتاب «الجهاد» والمراد بالسير: جانب من أحكام الجهاد وما يتصل به من أحكام الغنائم والفيء والمحاربيين وغير ذلك، وأما فضائل الجهاد فتقدم في كتاب مستقل «الجهاد».

٣٣٠٧٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد قال: سمعت مصعب بن سعد يقول: قال علي بن أبي طالب كلمات أصاب فيهن: «حق على الإمام أن يحكم بما أنزل الله، وأن يؤدي الأمانة، فإذا فعل ذلك كان حقاً على المسلمين أن يسمعوا ويطيعوا ويجيبوا إذا دعوا».

٣٣٠٧٣- حدثنا وكيع قال: حدثنا علي بن صالح عن عبدالله بن محمد ابن عقيل عن جابر بن عبدالله ﴿وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ قال: «أولو الفقه أولو الخير».

٣٣٠٧٤- حدثنا ابن عُلَيَّة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ قال: كان مجاهد يقول: «أصحاب محمد ﷺ»، وربما قال: «أولوا العقل والفقه في دين الله».

٣٣٠٧٥- حدثنا وكيع قال: حدثنا أبو جعفر عن الربيع بن أنس عن أبي العالية قال: «العلماء».

٢١٣/١٢

٣٣٠٧٦- حدثنا وكيع وأبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبدالرحمن بن عبد رب الكعبة عن عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ بَايَعَ إِمَاماً فَأَعْطَاهُ صَفْقَةً يَدِهِ وَثَمَرَةً قَلْبِهِ فَلْيَطْعُهُ مَا اسْتَطَاعَ».

٣٣٠٧٧- حدثنا وكيع قال: حدثنا شعبة عن يحيى بن الحُصَيْن عن جدته أم الحُصَيْن قالت: سمعت النبي ﷺ وهو يخطب بعرفة وهو يقول: «إِنْ أَمَّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدَ حَبَشِيٍّ فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا مَا قَادَكُمْ بَكِتَابِ اللَّهِ».

٣٣٠٧٨- حدثنا وكيع قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن العيزار ابن حُرَيْث العبدِيِّ عن أم الحُصَيْن الأحمسية قالت: سمعت النبي ﷺ وهو

يخطب بعرفة وعليه^(١) برد متلفعاً به وهو يقول: «إن أمر عليكم عبد حبشيٌ مُجَدَّعٌ فاسمعوا له وأطيعوا ما قادكم بكتاب الله».

٣٣٠٧٩- حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي

هريرة: «أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ» قال: «أمراء/ ٢١٤/١٢
السرايا».

٢- في الإمارة

٣٣٠٨٠- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا يحيى بن سعيد أن

الحارث بن يزيد الحضرمي أخبره أن أبا ذر سأل رسول الله ﷺ الإمارة وأن رسول الله ﷺ قال: «إنك ضعيف وإنها أمانة، وإنها يوم القيامة خزي وندامة، إلا من أخذها بحقها وأدى الذي عليه فيها».

٣٣٠٨١- حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا بُريد بن عبد الله عن أبي بردة

عن أبي موسى قال: دخلت على رسول الله ﷺ أنا ورجلان من بني عمي، فقال أحد الرجلين: يا رسول الله، أمرنا على بعض ما ولاك الله، وقال الآخر مثل ذلك، قال: فقال: «إنا والله لا نولي هذا العمل أحداً سألته ولا أحداً حرص عليه».

٣٣٠٨٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن

أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إنكم ستحرصون على/ الإمارة، وستصير حسرة وندامة، فنعمت المرضعة وبئست الفاطمة».

(١) في (ط س): «وهو على برد».

٣٣٠٨٣- حدثنا محمد بن بشر العبديُّ قال: حدثنا مسعر قال: حدثنا علي بن زيد بن جُدعان قال: حدثنا (الحسن قال: حدثنا) ^(١) عبدالرحمن بن سمرة قال: قال لي رسول الله ﷺ: «لا تسأل الإمارة، فإنك إن أوتيتها عن مسألة وكلت إليها، وإن أوتيتها عن غير مسألة أعنت عليها».

٣٣٠٨٤- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر قال: قال العباس: يا رسول الله، ألا تستعملني فقال: «يا عباس، يا عمُّ رسول الله؛ نفس تنجيها خير من إمارة لا تحصيها».

٣٣٠٨٥- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن مجالد عن (عامر عن) ^(١) مسروق عن عبدالله بن مسعود قال: «ما من حكم يحكم بين الناس إلا حشر يوم القيامة وملك أخذ بقفاه حتى يقف به على جهنم ثم يرفع رأسه إلى / الرحمن، فإن قال له: اطرحه، طرحه في مهوى أربعين خريفاً، قال: وقال مسروق: «لأن أفضي ^(٢) يوماً واحداً يعدل وحق أحبُّ إليَّ من سنة أغزوها في سبيل الله».

٢١٦/١٢

٣٣٠٨٦- حدثنا ابن نُمير قال: حدثنا فضيل بن غزوان عن محمد الراسبي عن بشر بن عاصم قال: كتب عمر بن الخطاب عهده فقال: لا حاجة لي فيه، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الولاية يُجاء بهم يوم القيامة فيقفون على شفير جهنم، فمن كان مطواعاً لله تناوله الله بيمينه حتى ينجيها، ومن عصى الله انخرق به الجسر إلى واد من نار تلتهب التهاباً» قال: قال رسول الله ﷺ: «فأرسل عمر إلى أبي ذر وإلى سلمان، فقال لأبي ذر:

(١) سقط من (ط س).

(٢) في (ج) و (مر): «لا أفضي».

أنت سمعت هذا الحديث من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم -والله- وبعد الوادي واد آخر من نار، قال: وسأل سلمان؟ فكره أن يخبره بشيء، فقال عمر: مَنْ يأخذها بما فيها، فقال أبو ذر: من يكب^(١) الله أنفه وعينه وأصدع خده إلى الأرض./

٢١٧/١٢

٣٣٠٨٧- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن مالك بن الحارث عن خيثمة قال: قال رسول الله ﷺ: «الإمارة باب عنت إلا مَنْ رحمه الله».

٣٣٠٨٨- حدثنا وكيع قال: حدثنا هشام بن عروة عن أبيه قال: قال عمر: «ما حرص رجل كل الحرص على الإمارة فعدل فيها».

٣٣٠٨٩- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن هارون الحضرمي عن أبي بكر بن حفص أن عمر بن الخطاب استعمل رجلاً فقال: يا أمير المؤمنين، أشر^(٢) عليّ، قال: «اجلس واكتم عليّ».

٣٣٠٩٠- حدثنا وكيع قال: حدثنا أبو الأشهب جعفر بن حيان عن الأعمش أن النبي ﷺ استعمل رجلاً فقال: يا رسول الله، خِرْ لي؛ قال: «اجلس».

٣٣٠٩١- حدثنا وكيع قال: حدثنا مالك بن مغول عن طلحة بن مُصَرِّف الياامي قال: قال خالد بن الوليد: «لا ترزأَنَّ معاهداً إبرة^(٣)، ولا تمش ثلاث خطى تتأمر على رجلين، ولا تبغ لإمام المسلمين غائلة»./

٢١٨/١٢

(١) كذا في (ي). وفي (ط س): «سلت». وفي (ج) مثلها ولكن بدون نقط. وفي (مر): «سلب». والصواب المثبت.

(٢) في (ط س) و (مر): «اسر عليّ»!!

(٣) في (ط س): «ابن»! وفي (مر): «أثره».

٣٣٠٩٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا جعفر بن بُرْقَان عن حبيب بن أبي مروان^(١) عن ميمون عن رجل من عبد القيس قال: رأيت سلمان على حمار في سرية هو أميرها وخدمته^(٢) تذبذبان والجند يقولون: جاء الأمير جاء الأمير، قال: فقال سلمان: «إنما الخير والشر فيما بعد اليوم، فإن استطعت أن تأكل من التراب ولا تأمر على رجلين فافعل، واتق دعوة المظلوم فإنها لا تحجب».

٣٣٠٩٣- حدثنا محمد بن فضَّيل عن يزيد بن أبي زياد عن عيسى بن فائد قال: حدثني فلان عن سعد بن عبادة قال: حدثنا عن رسول الله ﷺ قال: «ما من أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة مغلولاً لا يفكه من غلّه ذلك إلا العدل».

٣٣٠٩٤- حدثنا أبو خالد الأحمر عن محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من أمير ثلاثة إلا يؤتى به يوم القيامة مغلولة يدها إلى عنقه أطلقه الحق أو أوثقه»^(٣) / ٢١٩/١٢

٣٣٠٩٥- حدثنا ابن نمير قال: حدثنا ابن أبي خالد عن إسماعيل الأودي قال: أخبرني بنت معقل بن يسار أن أباهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ليس من والٍ يلي أمة قلت أو كثرت لا يعدل فيها إلا كبه الله على وجهه في النار».

(١) في (ط س): «حبيب بن أبي مرزوق» وهو الصواب. انظر «تهذيب الكمال» (١٢، ١١/٥).

(٢) خدمته: قال في «النهاية» (١٥/٢): «أراد بخدمته ساقه، لأنهما موضع الخدمتين. وقيل: أراد بهما مخرج الرجلين من السراويل».

(٣) في (ي): «أبقه»!

٣٣٠٩٦- حدثنا عليُّ بن مُسْهِرٍ عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن يسار^(١) عن ابن عمر عن أبي هريرة قال: «ما من أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة أطلقه الحق أو أوثقه».

٣٣٠٩٧- حدثنا خالد بن مَخْلَدٍ قال: حدثنا إسحاق بن حازم قال: حدثنا عثمان بن محمد بن الأخنس عن إسماعيل بن محمد بن سعد قال: قال سعد: «(كفيتم)^(٢) إن الإمرة لا تزيد الإنسان في دينه خيراً».

٣- ما جاء في الإمام العدل

٣٣٠٩٨- حدثنا وكيع قال: حدثنا سعدان الجهني عن سعد أبي مجاهد^(٣) الطائي عن أبي مُدَلَّةٍ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الإمام العادل لا ترد دعوته»./

٢٢٠/١٢

٣٣٠٩٩- حدثنا أبو أسامة عن أشعث عن الحسن عن قيس بن عباد قال: «لعمل إمام عادل يوماً خيراً من عمل أحدكم ستين سنة».

٣٣١٠٠- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن عبدالله بن مسلم عن ابن سابط عن عبدالله بن عمر قال: «في الجنة قصر يُدعى عدناً حوله المروج العروج^(٤)، له خمسة آلاف باب لا يسكنه أو لا يدخله إلا نبيٌّ أو صدِّيقٌ أو شهيدٌ أو إمام عادل».

(١) في (مر): «سعيد بن بشار» خطأ.

(٢) سقطت من (ط س).

(٣) في (ي): «أبي مجالد» خطأ، انظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٠/٣١٧).

(٤) في (مر): «المروج الفروج». وفي (ط س) كالمثبت بواو العطف.

٣٣١٠١- حدثنا معاذ بن معاذ قال: حدثنا عوف عن زياد بن مخرق
عن أبي كنانة عن أبي موسى قال: «إن من إجلال الله إكرام ذي الشيبة
المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجافي عنه، وإكرام ذي السلطان
المقسط».

٣٣١٠٢- حدثنا أبو خالد الأحمر عن ليث عن مجاهد قال: قال
عمار: / «ثلاث لا يستخف بحقهن إلا منافق بين نفاقه: الإمام المقسط،
ومُعَلِّم الخير، وذو الشيبة في الإسلام».

٣٣١٠٣- حدثنا وكيع قال: حدثنا أبو مَكِين قال: سمعت زيد بن أسلم
يقول: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ
أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾ [النساء: ٥٨]، قال: «أنزلت في ولاة الأمر».

٣٣١٠٤- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن ابن أبي ليلى عن رجل
عن ابن عباس: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾ قال: «هذه
مبهمة للبرِّ والفاجر».

٤- ما يكره أن ينتفع به من المغنم

٣٣١٠٥- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن
يزيد ابن أبي حبيب عن أبي مرزوق - مولى تُجَيْب -^(١) / قال: غزونا مع
رويف بن ثابت الأنصاري نحو المغرب ففتحنا قرية يقال لها جربة^(٢)، قال:

(١) زاد بعده في (ط س) من «سنن سعيد»: «عن حنش الصنعاني» ونقله كذلك في
«معجم البلدان» (١١٨/٢) بذكر حنش في السند.

(٢) جربة: قرية في المغرب. وقد روي: جربة، بكسر الجيم - وقيل: هي جزيرة
بالمغرب من ناحية إفريقية قرب قابس يسكنها البربر. «معجم البلدان» (١١٨/٢).

فقام فينا خطيباً فقال: إني لا أقول فيكم إلا ما سمعت رسول الله ﷺ يقول فينا يوم خيبر: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يركب دابة من فيء المسلمين حتى إذا أعجزها رَدَّها فيه، ولا يلبس ثوباً من فيء المسلمين حتى إذا أخلقه رده فيه».

٣٣١٠٦- حدثنا جرير عن قابوس عن أبيه قال: كان سلمان على قبض^(١) من قبض المهاجرين، فجاء إليه رجل بقبض كان معه، فدفعه إليه، ثم أدبر، فرجع إليه، فقال: (يا)^(٢) سلمان، إنه كان في ثوبي خرق فأخذت خيطاً من هذا القبض فخطت به، قال: «كل شيء وقدره!» قال: فجاء الرجل فنشر الخيط من ثوبه، ثم قال: إني غني عن هذا.

٣٣١٠٧- حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن بعض أصحابه أن النبي ﷺ قال: «إياي وربا الغلول أن يركب الرجل الدابة حتى تحسر قبل أن تؤدي إلى المغنم أو يلبس الثوب حتى يخلق قبل أن يؤدي إلى المغنم».

٣٣١٠٨- حدثنا أبو بكر بن عيَّاش عن عاصم عن أبي وائل قال: غزونا مع سلمان بن ربيعة بَلَنْجَر^(٣)، فَحَرَجَ علينا أن نحمل على دواب الغنيمة، / ورخص لنا في الغربال والمنخل والحبل.

٢٢٣/١٢

٥- ما يستحب من الخيل وما يكره منها

٣٣١٠٩- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن سلم بن عبد الرحمن

(١) القَبْض: ما جمع من الغنيمة قبل أن تقسم. «النهاية» (٦/٤).

(٢) سقطت من (ي).

(٣) بلنجر: مدينة ببلاد الخزر خلف باب الأبواب. «معجم البلدان» (١/٤٨٩).

النخعي عن أبي زرعة بن عمرو عن ^(١) جرير عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يكره الشكال من الخيل.

٣٣١١٠- حدثنا وكيع قال: حدثنا أبو الضُّرَيْس ^(٢) عقبة بن عمار العبسي عن مسعود بن خراش - أخيه ربعي - أن عمر بن الخطاب سأل العباسيين: أي الخيل وجدتموه أصبر في حربكم؟ قالوا: الكُميت ^(٣).

٣٣١١١- حدثنا وكيع قال: حدثنا طلحة عن عطاء قال: قال رسول الله ﷺ: «خير الخيل الحو» ^(٤).

٣٣١١٢- حدثنا الفضل بن دُكَيْن قال: حدثنا موسى بن عُلي قال: سمعت أبي يُحدِّث أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال: إني أريد أن أقيد فرساً أو أبتاع فرساً، قال: فقال: «فعليك به: أقرح، أرثم ^(٥)، كميماً أو/ أدهم، مُحَجَّلاً، طلق اليمين».

٦- ما ذُكِرَ في حذف أذنان الخيل

٣٣١١٣- حدثنا وكيع قال: حدثنا ثور الشامي عن الوَضِيِّين ^(٦) بن عطاء

(١) كذا في النسخ: «... عن جرير» وعدلها في (ط س) إلى: «بن جرير» وهو الصواب.

(٢) في (ط س) و (ي): «أبو الضرس». وهو خطأ. والضبط من «الكنى» لمسلم (مخطوط الظاهرية).

(٣) الكميتم: ما كان لونه بين الأسود والأحمر من الخيل. «المعجم الوجيز» (٥٤١).

(٤) في (ط س): «الحر» والحو: جمع أحوى، وهو الكميتم الذي يعلوه سواد. «النهاية» (٤٦٥/١).

(٥) الأقرح: ما كان في جبهته قُرْحَة، وهي بياض يسير في وجه الفرس دون الغرة. والأرثم من الخيل: الذي أنفه أبيض وشفته العليا. «النهاية» (٣٦/٤، ١٩٦/٢).

(٦) في (ج): «الوصيرين» خطأ. وانظر: «الجرح» (٥٠/٩).

قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تحذفوا أذنان الخيل فإنها مذائبها ولا تقصوا أعرافها فإنها دفاؤها».

٣٣١١٤- حدثنا شريك عن إبراهيم بن مهاجر عن إبراهيم أن عمر نهى عن إحصاء الخيل، قال: وأراه قال: وعن حذف أذنانها.

٣٣١١٥- حدثنا حاتم بن وردان عن بُرد عن مكحول: أنه كان يكره أن تهلب^(١) الخيل.

٣٣١١٦- حدثنا وكيع قال: حدثنا شريك عن إبراهيم بن المهاجر عن إبراهيم أو غيره عن عمر أنه قال: «لا تحذفوا أذنان الخيل».

٧- ما قال في خصاء^(٢) الخيل والدواب

مَنْ كرهه؟

٣٣١١٧- حدثنا وكيع قال: حدثنا عبدالله بن نافع عن أبيه عن ابن

عمر قال: نهى رسول الله ﷺ عن خصاء/ الخيل والبهائم، وقال ابن عمر: (فيه نماء الخلق).

٣٣١١٨- حدثنا شريك عن إبراهيم بن مهاجر عن إبراهيم: أن عمر

كتب ينهى عن خصاء الخيل.

٣٣١١٩- حدثنا وكيع عن سفيان عن إبراهيم بن مهاجر البجلي قال:

كتب عمر: أن لا يُخصى فرس^(٣)، ولا يجرى من^(٤) أكثر من مائتين.

(١) هلب الخيل: أي تستأصل أذنانها بالجز والقطع. «النهاية» (٥/٢٦٩).

(٢) في (ي): «إحصاء» وكذلك في جميع الباب.

(٣) يطلق الفرس على الذكر والأنثى من الخيل (القاموس: ٧٢٥).

(٤) كذا في (ج) و (ي) و (م) وفي (ك) الموضع غير واضح. وفي (ط س): «بين» ولعله اجتهد في تغييرها. وهو الأنسب في العبارة.

٣٣١٢٠- حدثنا وكيع قال: حدثنا أسامة بن زيد عن يزيد بن أبي حبيب قال: كتب عمر بن عبدالعزيز إلى أهل مصر ينهاهم عن خصاء الخيل، وأن يجري الصبيان الخيل.

٣٣١٢١- حدثنا وكيع قال: حدثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس قال: سمعت أنساً يقول: ﴿وَلَا مَرْئُهُمْ فَلْيَغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ﴾ [النساء: ١١٩]، قال: «الخصاء». / ٢٢٦/١٢

٣٣١٢٢- حدثنا ابن يمان عن سفیان عن إسماعيل عن أبي صالح قال: «الخصاء».

٣٣١٢٣- حدثنا وكيع قال: حدثنا أبو مكيين^(١) عن عكرمة: أنه كره خصاء الدواب.

٣٣١٢٤- حدثنا حفص عن ليث عن عطاء وطاوس ومجاهد والحسن وشهر^(٢): أنهم كرهوا الخصاء.

٣٣١٢٥- حدثنا وكيع عن سفیان عن عاصم عن سالم عن ابن عمر أن عمر نهى عن الخصاء وقال: «النماء مع الذكر»^(٣).

٣٣١٢٦- حدثنا أسباط بن محمد وابن فضيل عن مُطَرِّف عن رجل عن ابن عباس قال: «خصاء البهائم مثله»، ثم تلا: ﴿وَلَا مَرْئُهُمْ فَلْيَغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ﴾ [النساء: ١١٩].

(١) في (ط س): «أبو مسكين» وهو خطأ.

(٢) هو ابن حوشب.

(٣) في (ي): «مع الذكور».

٨- مَنْ رَخَّصَ فِي خِصَاءِ الدَّوَابِّ

- ٣٣١٢٧- حدثنا وكيع قال: حدثنا هشام: أن أباه خصى بغلاً له. / ٢٢٧/١٢
- ٣٣١٢٨- حدثنا وكيع قال: حدثنا مالك بن مغول قال: سألت عطاء عن خصاء الخيل؟ قال: «ما خيف عضاضه وسوء خلقه فلا بأس به».
- ٣٣١٢٩- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن عبد الملك بن أبي بشير^(١) المدائني عن الحسن قال: «لا بأس بخصاء الدواب».
- ٣٣١٣٠- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا بعض البصريين عن أيوب عن ابن سيرين قال: «لا بأس بخصاء الخيل، لو تركت الفحول لأكل بعضها بعضاً».

٩- مَا قَالُوا فِي الْأَجْرَاسِ لِلدَّوَابِّ

- ٣٣١٣١- حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا عبدالله بن عمر عن نافع عن سالم عن أبي الجراح عن أم حبيبة عن النبي ﷺ قال: «لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس».
- ٣٣١٣٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا شريك عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس ولا كلب».
- ٣٣١٣٣- حدثنا وكيع قال: حدثنا موسى بن عبيدة^(٢) عن ثابت - مولى أم سلمة - عن أم سلمة قالت: «الملائكة لا تصحب رفقة فيها جُلجل».

٢٢٨/١٢

(١) في (ي): «بن أبي مبشر» وهو خطأ.

(٢) في (ط س) و (ج): «عيسى بن عبيدة» خطأ.

٣٣١٣٤- حدثنا وكيع قال: حدثنا جعفر بن بُرقان عن يزيد بن الأصم قال: «كانت عائشة تكره صوت الجرس».

٣٣١٣٥- حدثنا ابن عُيَينة عن ابن أبي نَجِيح عن مجاهد قال: أتيت عبدالرحمن بن أبي ليلى بتبر فقال: «هل عسيت أن تجعلها أجراساً فإنها تكره».

٣٣١٣٦- حدثنا يعلى بن عُبيد قال: حدثنا الأعمش عن عاصم بن أبي النجود عن ابن أبي ليلى قال: «لكل جرس تبع من الجن».

٣٣١٣٧- حدثنا وكيع قال: حدثنا هشام الدُّستوائي عن (قتادة عن)^(١) زرارة بن أوفى عن أبي هريرة قال: «الملائكة لا تصحب رفقة فيها جرس».

٣٣١٣٨- حدثنا وكيع قال: حدثنا عبدالله بن عامر الأسلمي قال: سمعت مكحولاً يقول: «إن الملائكة تمسح دواب الغزاة إلا دابة عليها جرس».

٣٣١٣٩- حدثنا وكيع قال: حدثنا ثور عن خالد بن معدان قال: / مروا على النبي ﷺ بناقة في عنقها جرس، فقال: «هذه مَطِيَّة شيطان».

٢٢٩/١٢

١٠- ما رُخِّص فيه من لباس الحرير

٣٣١٤٠- حدثنا ريحان بن سعيد عن مرزوق بن [عمرو]^(٢) قال: قال

(١) سقطت من (ي).

(٢) في (ج) و (ي) و (م) و (مر) و (ك): «مرزوق بن عمرو»، والصواب المثبت من (ط س) حيث أثبتته من كتاب العقيدة من هذا الكتاب. وانظر «الجرح» (٨/٢٦٥).

أبو فرقد: «رأيت على تجافيف^(١) أبي موسى الحرير».

٣٣١٤١- حدثنا حفص بن غياث عن هشام قال: «كان أبي له يَلْمَق من ديباج يلبسه في الحرب».

٣٣١٤٢- حدثنا حفص عن ليث عن عطاء قال: «لا بأس به إذا كان جُبَّةً أو سلاحاً».

٣٣١٤٣- حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن عطاء قال: «لا بأس بلبس الحرير في الحرب».

٢٣٠/١٢

٣٣١٤٤- حدثنا وكيع قال: حدثنا المنذر بن ثعلبة العبدي عن علباء ابن أحمـر اليشكري^(٢) أو ابن بريدة -شك المنذر- قال: قال ناس من المهاجرين لعمر: «إذا رأينا العدو ورأيناهم قد كفروا^(٣) سلاحهم بالحرير فرأينا لذلك هيبة؟ فقال عمر: «أنتم إن شئتم فكفروا^(٢) على سلاحكم بالحرير والديباج».

٣٣١٤٥- حدثنا محمد بن أبي عدي عن ابن عون قال: سألت محمداً عن لبس الديباج في الحرب؟ فقال: «من أين كانوا يجدون الديباج».

(١) تجافيف: شيء من سلاح يترك على الفرس يقيه الأذى. وقد يلبسه الإنسان أيضاً. «النهاية» (١/٢٧٩).

(٢) في (م) و(ط س): «علي بن أحمـر العسكري». وانظر «الجرح» (٧/٢٨).

(٣) في (ي): «كفروا... فكفروا».

١١- مَنْ كَرِهَهُ فِي الْحَرْبِ

٣٣١٤٦- حدثنا وكيع قال: حدثنا أبو مكين^(١) (بن أبان)^(٢) عن عكرمة: أنه كره لبس الحرير والديباج في الحرب وقال: «أرجى^(٣) ما يكون للشهادة بلبسه».

٣٣١٤٧- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن يونس بن عبيد عن الحسن: أنه كره لبس الحرير في الحرب.

٣٣١٤٨- حدثنا محمد بن مصعب عن الأوزاعي عن الوليد بن هشام قال: كتبت إلى ابن محيريز أسأله عن لبس الحرير واليلامق في / دار الحرب؟ قال: فكتب: إن: «كن أشدَّ ما كنت كراهية لما يكره عند القتال حين تعرض نفسك للشهادة».

٣٣١٤٩- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي عن الوليد بن هشام عن ابن محيريز: أنه كره لبسه في الحرب.

٣٣١٥٠- حدثنا عبدالله بن إدريس عن حُصَيْن عن الشعبي عن سويد ابن غفلة قال: شهدنا اليرموك قال: فاستقبلنا عمر وعلينا الديباج والحرير، فأمر فرمينا بالحجارة.

(١) في (ط س) و(م): «أبو بكر بن أبان»، وهو خطأ.

(٢) سقطت من (ي).

(٣) من (ك) وفي باقي النسخ: «أرتجي».

١٢- ما قالوا فيمن استعان بالسلاح من الغنيمة

٣٣١٥١- حدثنا أبو داود الطيالسي عن أبي الأشهب^(١) قال: قلت للحسن: يا أبا سعيد، الرجل يكون عارياً^(٢) يلبس الثوب أو يكون أعزل يلبس من السلاح؟ قال: «يفعل، فإذا حضر القسم فليحضره».

٣٣١٥٢- حدثنا وكيع قال: سمعت سفيان يقول: «إذا أصاب المسلمون السلاح والدواب فأرادوا أن يستعينوا به واحتاجوا فلا بأس به ولم يستأذنوا الإمام».

٣٣١٥٣- حدثنا وكيع قال: حدثنا أبي وإسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي عُبَيْدَةَ قال: قال عبدالله: انتهيت إلى أبي جهل يوم بدر وقد ضربت/ ٢٣٢/١٢
رجله وهو صريع وهو يذب الناس عنه بسيفه، فقلت: الحمد لله الذي أخزأك يا عدو الله، فقال: هل هو إلا رجل قتله قومه، فجعلت أتناوله بسيف لي غير طائل، فأصبت^(٣) يده فندر سيفه فأخذته فضربته به حتى برد.

١٣- ما قالوا في الجُبْن والشجاعة

٣٣١٥٤- حدثنا وكيع قال: حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن حارثة ابن مُضَرَّب عن عليّ قال: «لقد رأيتنا يوم بدر ونحن نلوذ برسول الله ﷺ وهو أقربنا إلى العدو، وكان من أشد الناس يومئذ بأساً».

(١) في (ط س): «ابن الأشهب» خطأ. واسمه جعفر بن حيان السَّعْدِي. «تهذيب الكمال» (٢٢/٥).

(٢) في (ج) و(م) و(مر): «غازياً».

(٣) في (ط س): «فأصبيت».

٣٣١٥٥- حدثنا أبو أسامة عن زكريا عن أبي إسحاق عن البراء قال: «كنا إذا احمر البأس نتقي به، وإن الشجاع للذي يحاذي به».

٣٣١٥٦- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن حسان ابن فائد العبسي قال: قال عمر: «الشجاعة والجبن غرائز في الرجال، فيقاتل الشجاع عن يعرف ومن لا يعرف، ويفر الجبان عن (ابن)»^(١) أبيه وأمه».

٣٣١٥٧- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان ومُسْعَر عن عبد الملك بن عُمَيْر عن قَبِيصة بن جابر قال: قال عمر: «الشجاعة والجبن سِمة»^(٢) أو خُلُق في / الرجال فيقاتل الشجاع عن لا يبالي أن لا يؤوب^(٣) إلى أهله ويفر الجبان عن (ابن)^(٤) أبيه وأمه».

٣٣١٥٨- حدثنا وكيع قال: حدثنا أشعث عن عبدالعزيز بن صُهَيْب قال: «كان رسول الله ﷺ أشجع الناس وأسخى الناس».

٣٣١٥٩- حدثنا وكيع قال: حدثنا إسرائيل عن جابر عن أبي جعفر قال: «كان رسول الله ﷺ شديد البطش».

٣٣١٦٠- حدثنا وكيع قال: حدثنا إسماعيل عن قيس قال: سمعت خالد بن الوليد يقول: «لقد انقطع في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف، وصبرت صفيحة يمانية».

(١) من (ي).

(٢) في (ج) و(م): «شمة»!

(٣) عدلها في (ط س) إلى: «أن يؤب» من الكنز!

(٤) سقطت من (ط س).

٣٣١٦١- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن هاشم بن هاشم^(١) قال: سمعت سعيد بن المسيّب يقول: «كان سعد بن مالك أشد المسلمين بأساً يوم أحد».

١٤- ما قالوا في الخيل ترسل فيجلب عليها

٣٣١٦٢- حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن

الحسن/ عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: «لا جَلَب ولا جنب»^(٢).

٣٣١٦٣- حدثنا سهّل^(٣) بن يوسف عن حميد عن الحسن عن عمران ابن حصين: بمثله. ولم يرفعه.

٣٣١٦٤- حدثنا وكيع قال: حدثنا معقل بن عبيدالله العبسي عن عطاء قال: قال رسول الله ﷺ: «لا جَلَب ولا جَنَب في الإسلام».

٣٣١٦٥- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا جَلَب»^(٤) ولا جَنَب».

(١) في (ط س): «هشام بن هاشم»، وهو خطأ.

(٢) الجَنَب في السباق أن يجنب فرساً إلى فرسه الذي يسابق عليه، فإذا فتر المركوب تحول إلى المجنوب. «النهاية» (١/٣٠٣).

(٣) في (ج) و(ط س) و(م) و(مر): «شبل بن يوسف». والمثبت من (ي)، وهو الصواب.

(٤) الجلب: يكون في السباق وهو أن يتبع الرجل فرسه فيزجره ويجلب عليه حتّى له على الجري. «النهاية» (١/٢٨١).

١٥ - ما قالوا في الجبن (و) (١) ما يذكر فيه

٣٣١٦٦ - حدثنا وكيع قال: حدثنا همام (٢) عن أبي عمران الجوني قال: قال رسول الله ﷺ: «للجبان أجران».

٣٣١٦٧ - (حدثنا محمد (٣) عن ابن جريج عن عبدالكريم قال: قالت عائشة: «إذا أحس أحدكم من نفسه جُبناً؛ فلا يغزوه» (٤).

٣٣١٦٨ - حدثنا محمد بن مصعب عن أبي بكر عن الفضيل بن فضالة قال: قال أبو الدرداء: «لا نامت عيون الجبناء»./ ٢٣٥/١٢

١٦ - ما قالوا في سبي الجاهلية والقراة

٣٣١٦٩ - حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن زكريا بن أبي زائدة عن جابر عن عامر قال: «قضى رسول الله ﷺ في سبي الجاهلية في الغلام ثمانياً من الإبل، وفي المرأة عشراً من الإبل، أو غرة عبد أو أمة».

٣٣١٧٠ - حدثنا أبو بكر بن عيَّاش عن أبي حصين عن الشعبي قال: قال عمر: «ليس على عربي ملك، ولسنا بنازعي (عين) (٥) من أحد سبياً (٦) أسلم عليه، ولكننا نقومهم للمسلمين: خمس من الإبل خمس من الإبل».

(١) سقطت من (ي).

(٢) في (ط س): «هشام»، وهو خطأ. وهمام، هو ابن يحيى.

(٣) هو ابن بكر البرساني.

(٤) سقط ما بين القوسين من (ط س).

(٥) سقطت من (ط س) و(ي).

(٦) في (ط س): «شيئاً!»

٣٣١٧١- حدثنا ابن فضيل عن صدقة عن رباح بن الحارث/ قال: ٢٣٦/١٢
 «كان عمر يقضي فيما سبت العرب بعضها على^(١) بعض قبل الإسلام وقبل
 أن يبعث النبي ﷺ أن من عرف (أحداً)^(٢) من أهل بيته مملوكاً من حيٍّ من
 أحياء العرب فداءُ العبد بالعبد وبالعبدين والأمة بالأميتين».

١٧- ما قالوا في وضع الجزية والقتال عليها

٣٣١٧٢- حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن أبي
 البخري قال: لما غزا سلمان المشركين من أهل فارس قال: كفوا حتى
 ادعوهم كما كنت أسمع رسول الله ﷺ يدعوهم، فاتاهم فقال: «إني رجل
 منكم (و)^(٣) قد تدررون منزلي من هؤلاء القوم، وأنا ندعوكم إلى الإسلام،
 فإذا أسلمتم فلکم مثل ما لنا وعليكم مثل الذي علينا، وإن أبيتم فأعطوا
 الجزية عن يد وأنتم صاغرون، وإن أبيتم قاتلناكم» فأبوا عليه، فقال للناس:
 «انهدوا^(٤) إليهم».

٣٣١٧٣- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن / ٢٣٧/١٢
 سليمان بن بريدة عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا بعث أميراً على سرية
 أو جيش أو صاه فقال: «إذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى إحدى
 ثلاث خصال أو خلال، فأيتهن ما أجابوك إليها فاقبل منهم وكف عنهم:
 ادعهم إلى الإسلام فإن أجابوك فكف عنهم واقبل منهم، ثم ادعهم إلى

(١) كذا في النسخ، وعدلها في (ط س) إلى: «من» وقال: «من الكثر».

(٢) سقطت من (ي).

(٣) من (ي).

(٤) في (مر): «ابدوا...».

التحول من دارهم إلى دار المهاجرين، وأعلمهم أنهم إن فعلوا ذلك أن لهم ما للمهاجرين، وأن عليهم ما على المهاجرين^(١)، وإن أبوا واختاروا دارهم فأعلمهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين، ولا يكون لهم في الفياء والغنيمة نصيب إلا أن يجاهدوا مع المسلمين، فإن أبوا فادعهم إلى إعطاء الجزية، فإن أبوا فاقبل منهم وكف عنهم، وإن أبوا فاستعن بالله وقاتلهم.

٣٣١٧٤- حدثنا وكيع قال: حدثنا أبو الأشهب عن الحسن قال: قاتل رسول الله ﷺ أهل هذه الجزيرة من العرب على الإسلام لم يقبل منهم غيره، وكان أفضل الجهاد، وكان بعده جهاد آخر على هذه الطغمة في أهل الكتاب: ﴿قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ إلى آخر الآية [التوبة: ٢٩]، قال الحسن: ما سواهما بدعة وضلالة. / ٢٣٨/١٢

٣٣١٧٥- حدثنا وكيع قال: حدثنا يزيد بن إبراهيم عن الحسن، قال: كتب رسول الله ﷺ إلى أهل اليمن: «من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذلكم المسلم، له ذمة الله وذمة رسوله^(٢) ﷺ، ومن أبى فعليه الجزية».

٣٣١٧٦- حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن أبي وائل وإبراهيم قالوا: بعث رسول الله ﷺ معاذاً إلى اليمن، وأمره أن يأخذ الجزية من كل حالم، ديناراً أو عدله معافر.

(١) في (ج) و(مر): «ما للمهاجرين»!
(٢) في (ط س): «...رسول الله...».

٣٣١٧٧- حدثنا عَبْدَةُ بن سليمان عن عبيدالله عن نافع عن أسلم -مولى عمر- قال: كتب عمر إلى أمراء الجزية: «لا تضعوا الجزية إلا على من جرت عليه الموسى، ولا تضعوا الجزية على النساء ولا على الصبيان» قال: وكان عمر يختم أهل الجزية في أعناقهم.

٣٣١٧٨- حدثنا وكيع قال: حدثنا فضيل بن عياض عن ليث عن / ٢٣٩/١٢ مجاهد قال: «يقاتل أهل الأوثان^(١) على الإسلام، ويقاتل أهل الكتاب على الجزية».

٣٣١٧٩- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن مسروق قال: «لما بعث رسول الله ﷺ معاذاً إلى اليمن أمره أن يأخذ من كل حالم ديناراً أو عدله معافراً».

٣٣١٨٠- حدثنا أبو أسامة عن سعيد^(٢) عن قتادة عن أبي مجلز: أن عمر جعل على كل رأس في السنة أربعاً وعشرين، وعَطَّل النساء والصبيان.

٣٣١٨١- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن أسلم -مولى عمر-: أن عمر كتب إلى عماله: «لا تضربوا الجزية على النساء والصبيان ولا تضربوها إلا على من جرت عليه الموسى؛ ويختم في أعناقهم، ويجعل جزيتهم على رؤوسهم: على أهل الورق أربعين درهماً، / ٢٤٠/١٢ ومع ذلك أرزاق المسلمين، وعلى أهل الذهب أربعة دنانير، وعلى أهل الشام منهم مُدِّي حنطة وثلاثة أقساط زيتاً، وعلى أهل مصر إردباً حنطة

(١) في (ط س) و(ي): «الأديان». والمثبت من (ج) و(م).

(٢) في (ط س): «سعد» خطأ. وهو ابن أبي عروبة.

وكسوة وعسل - لا يحفظ نافع كم ذلك - وعلى أهل العراق خمسة عشر صاعاً حنطة، قال: قال عبيدالله^(١): وذكر كسوة (لا)^(٢) أحفظها.

٣٣١٨٢ - حدثنا عبدالأعلى عن مَعْمَر عن ابن طاوس عن أبيه أن إبراهيم بن سعد سأل ابن عباس: ما يؤخذ من أموال أهل الذمة؟ قال: «العفو».

٣٣١٨٣ - حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان بن سنان أبو سنان عن عنترة أبي وكيع أن علياً كان يأخذ العروض في الجزية، من أهل الإبر، ومن أهل المسالّ المسالّ، ومن أهل الحبال الحبال.

٣٣١٨٤ - حدثنا علي بن مُسَهْر عن الشيباني عن أبي عون محمد بن عبيدالله الثقفي قال: وضع عمر بن الخطاب - (يعني)^(٣) في الجزية - على رؤوس الرجال: على الغني ثمانية وأربعين، وعلى الوسط أربعة وعشرين، وعلى الفقير اثني عشر درهماً. / ٢٤١/١٢

٣٣١٨٥ - حدثنا محمد بن عبدالله الأسدي عن مَعْقِل قال: كتب عمر ابن عبدالعزيز: «لا يؤخذ من أهل الكتاب إلا صلب^(٣) الجزية؛ ولا يؤخذ من فارٍّ، ولا من ميت، ولا يؤخذ أهل الأرض بالغار^(٤)».

(١) في (ط س): «عبدالله» خطأ.

(٢) سقطت من (ط س).

(٣) في (ط س): «ثلث الجزية»!

(٤) في (ط س): «بالعار»!، وبالغار: أي غفلة.

١٨ - ما قالوا في المجوس تكون عليهم جزية؟

٣٣١٨٦- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن الحسن بن محمد بن علي قال: كتب رسول الله ﷺ إلى مجوس هجر يعرض عليهم الإسلام فمن أسلم قبل منه، ومن أبى ضربت عليه الجزية، على أن لا تؤكل لهم ذبيحة، ولا تنكح لهم امرأة.

٣٣١٨٧- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن خصيف عن عكرمة: أن النبي ﷺ أخذ الجزية من مجوس البحرين.

٣٣١٨٨- حدثنا وكيع قال: حدثنا مالك بن أنس عن الزهري أن النبي ﷺ أخذ الجزية من مجوس البحرين، وأخذها عمر/ من مجوس أهل فارس، وأخذها عثمان من مجوس بربر.

٢٤٢/١٢

٣٣١٨٩- حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن بجالة قال: لم^(١) يكن عمر يأخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبدالرحمن بن عوف أن رسول الله ﷺ أخذها من مجوس هجر.

٣٣١٩٠- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن أشعث بن سوار عن الزهري قال: «أخذ رسول الله ﷺ الجزية من مجوس أهل هجر، ومن يهود اليمن ونصاراهم من كل حالمة ديناراً، وأخذ عمر الجزية من مجوس السواد، وأخذ عثمان من مجوس مصر البربر^(٢) الجزية».

(١) في (ط س): «كم يكون...».

(٢) المقصود: ناحية في البربر، والله أعلم.

٣٣١٩١- حدثنا ابن إدريس عن جعفر عن أبيه أن عمر بن الخطاب سأل عن جزية المجوس؟ فقال عبدالرحمن بن عوف: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «سُنُوا بهم سنة أهل الكتاب».

٢٤٣/١٢ ٣٣١٩٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان ومالك بن أنس عن جعفر/ عن أبيه أن عمر بن الخطاب استشار الناس في المجوس في الجزية فقال عبدالرحمن بن عوف: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «سُنُوا بهم سنة أهل الكتاب».

١٩- ما قالوا في المجوس أيفرق بينهم وبين المحرم منهم

٣٣١٩٣- حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار أنه سمع بجالة يُحَدِّث عمرو بن أوس وأبا الشعثاء قال: كنت كاتباً^(١) لجزء بن معاوية، فأتانا كتاب عمر: «أن اقتلوا كل ساحر وساحرة، وفرقوا بين كل ذي محرم من المجوس، وانهمم عن الزممة^(٢)» فقتلنا ثلاث سواحر، وجعلنا نفرق بين المرء وبين حريمه في كتاب الله.

٣٣١٩٤- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن داود بن أبي هند عن بشير^(٣) بن عمرو عن بجالة بن عبدة العنبري^(٤) قال: وكان كاتباً لجزء بن

(١) في (ي): «كتبت لجزء بن معاوية».

(٢) الزممة: كلام يقولونه عند أكلهم بصوت خفي. «النهاية» (٣١٣/٢).

(٣) في (ط س): «قشير» وهو الصواب. انظر «الجرح» (١٤٨/٧)، و«التهديب».

(٤) كذا في (ط س) و(م) و(ج)، وفي (ي): «بجالة بن عبيدة العنبري»، وفي (ك):

«...عبدة العنبري». وانظر «الجرح» (٤٣٧/٢)، ففيه: بجالة بن عبد.

معاوية/ وكان على طائفة الأهواز؛ فحدث أن أبا موسى وهو أمير البصرة ٢٤٤/١٢ كتب إلينا أن عمر بن الخطاب كتب إليه يأمره بقتل الزمزمة حتى يتكلموا، وأن تنزع كل^(١) امرأة من حريمها، وأن يقتل كل ساحر، فكتب بهذا أبو موسى إلى جزء بن معاوية، فدعا الزمزمة فتكلموا؛ قال: وكنا إذا كانت المرأة شابة نزعناها من حريمها وأنكحناها آخر، وإذا كانت عجوزاً نهينا عنها وزجرنا عنها.

٣٣١٩٥ - حدثنا ابن عُلَيَّة عن عوف قال: حدثني عباد عن بجالة بن عبدة قال: كتب عمر إلى أبي موسى: أن اعرضوا على من قبلكم من المجوس أن يدعوا نكاح أمهاتهم وبناتهم وأخواتهم، ويأكلوا جميعاً كيما يلحقوا بأهل الكتاب، واقتلوا كل ساحر وكاهن.

٢٠ - ما قالوا في المجوسية تُسبى وتوطأ

٣٣١٩٦ - حدثنا جرير بن عبد الحميد عن موسى بن أبي عائشة قال: سألت مُرَّة عن الرجل يشتري أو يسيب المجوسية ثم يقع عليها قبل أن تَعْلَم الإسلام؟ قال: لا يصلح، قال: وسألت سعيد بن جُبَيْر؟ فقال: «ما هو بخير منها إذا فعل ذلك»./

٢٤٥/١٢

٣٣١٩٧ - حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن موسى بن أبي عائشة قال: سألت مُرَّة بن شراحيل الهمداني وسعيد بن جُبَيْر عن الأمة المجوسية يصيبها الرجل، أيطؤها؟ قال: «لا يجامعها حتى تسلم» وقال سعيد بن جُبَيْر: «إن عاد إليها فهو شرٌّ منها».

(١) في (ج): «كبل»! بلا نقط.

٣٣١٩٨- حدثنا عبدالأعلى عن بُرد عن مكحول قال: «إذا كانت وليدة مجوسية فإنه لا ينكحها حتى تسلم».

٣٣١٩٩- حدثنا عيسى بن يونس عن (الأوزاعي عن) (١) الزُّهري سمعه يقول: «لا تقرب المجوسية حتى تقول: لا إله إلا الله، فإذا قالت ذلك فهو منها إسلام».

٣٣٢٠٠- حدثنا وكيع قال: حدثنا شريك عن سِمَاك عن أبي سلمة بن عبدالرحمن قال: «(لا) (١) يطأها حتى تسلم».

٣٣٢٠١- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن الحسن بن محمد قال: كتب رسول الله ﷺ إلى مجوس هَجْر يعرض عليهم الإسلام فمن أسلم قُبِل منه، ومن أبي ضُرْبت عليه الجزية، غير أن لا تؤكل لهم ذبيحة ولا تنكح منهم امرأة.

٣٣٢٠٢- حدثنا حاتم بن وردان عن يونس عن الحسن في / ٢٤٦/١٢
المجوسية تكون عند الرجل، قال: «لا يطؤها» (٢).

٣٣٢٠٣- حدثنا جرير عن مُغيرة عن حماد عن إبراهيم قال: «إذا سببت المجوسيات وعبدة الأوثان عرض عليهن الإسلام وجبرن عليه، فإن أسلمن ووطنن واستخدمن، وإن أبين أن يسلمن استخدمن ولم يوطأن».

(١) سقطت من (ط س).

(٢) كذا في (ط س) و(م)، وفي (ج) و(مر): «لا يبطها»، وفي (ي): «لا يبعها» وكلها بمعنى الوطأ.

٣٣٢٠٤- حدثنا الثقفِيُّ عن مثنى^(١) عن عمرو بن شعيب عن سعيد ابن المُسيَّب قال: «لا بأس أن يشتري الرجل الجارية المجوسية فيتسراها».

٢١- ما قالوا في اليهوديات والنصرانيات إذا سُبُن

٣٣٢٠٥- حدثنا جرير عن مُغيرة عن حماد عن إبراهيم قال: «إذا سُبِت اليهوديات والنصرانيات عُرض عليهن الإسلام وجبرن^(٢) عليه، فإن أسلمن أو لم يسلمن وطئن واستخدمن^(٣)».

٣٣٢٠٦- حدثنا محمد بن فضيل عن ليث عن مجاهد قال: «إذا أصاب الرجل الجارية المشركة فليقررها بشهادة أن لا إله إلا الله، فإن أبت أن تقر لم يمنعه ذلك أن يقع عليها»./

٣٣٢٠٧- حدثنا عبد الأعلى عن برد عن مكحول: في الرجل إذا كانت له أمة (يهودية أو نصرانية، فإنه يبطها^(٤)).

٣٣٢٠٨- حدثنا عبد الأعلى عن مَعَمَر عن الزُّهري قال: «إذا كانت له أمة^(٥) من أهل الكتاب فله أن يغشاها إن شاء ويكرها على الغسل».

(١) في (ج): «عيسى»، وفي (ك) غير واضحة. والمثبت هو الصواب، وهو: مثنى بن الصَّبَّاح.

(٢) غَيْرَهَا في (ط س) إلى: «أجبرن» من «السنن». لسعيد بن منصور.

(٣) هنا ابتدأت قطعة (ث) الأولى من السير، وسنقابل عليها حتى تنتهي، ثم نعود للقطعة الثانية وهلم جرا.

(٤) في (ط س): «يطأها» ونسبه أيضاً إلى (م) وسبق أن ذكرت أنهما بمعنى واحد.

(٥) ما بين القوسين سقط من (ي).

٣٣٢٠٩- حدثنا حاتم بن وردان عن يونس عن الحسن قال: «اليهودية والنصرانية يبطهما»^(١).

٢٢- مَنْ كره وطئ المشركة حتى تسلم

٣٣٢١٠- حدثنا عَبْدَةُ بن سليمان عن سعيد عن قتادة عن معاوية بن قُرَّة قال: «كان عبدالله يكره أمة مشركة».

٣٣٢١١- حدثنا وكيع قال: حدثنا أبو هلال عن معاوية بن قُرَّة عن ابن مسعود قال: «أكره أن أطأ امرأة^(٢) مشركة حتى تسلم».

٣٣٢١٢- حدثنا يزيد بن هارون عن حبيب عن عمرو بن هَرَمٍ / قال: سُئِلَ جابر بن زيد عن الرجل يشتري جارية من السبي فيقع عليها؟ قال: لا، حتى يعلمها الصلاة والغسل من الجنابة وحلق العانة.

٢٤٨/١٢

٣٣٢١٣- حدثنا شاذان قال: حدثنا شَرِيك عن أبي إسحاق عن بكر بن ماعز عن ربيع بن خُثَيْم قال: «إذا أصبت^(٣) الأمة مشركة^(٤) فلا تأتها حتى تسلم وتغتسل».

٢٣- ما قالوا في طعام المجوس وفواكههم

٣٣٢١٤- حدثنا جَرِير عن قسابوس عن أبيه أن امرأة سألت عائشة فقالت: إن لنا أظاراً^(٥) من المجوس وإنهم يكون لهم العيد فيهدون لنا؟ فقالت: «أما ما ذبح لذلك اليوم فلا تأكلوا، ولكن كلوا من أشجارهم».

(١) في (ط س): «يطأها» ونسبه أيضاً إلى (م) وسبق أن ذكرت أنهما بمعنى واحد.

(٢) في (ي) و(ث): «أمة مشركة».

(٣) في (ك): «أصبيت» وكانها كذلك في (ج).

(٤) في (ط س) و(م): «المشركة».

(٥) كذا، وفي (ي): «أظيار»، وفي (ط س): «اظاراً» وأضاراً: جمع ظئر وهي: الموضع.

٣٣٢١٥- حدثنا وكيع قال: حدثنا الحسن بن حكيم عن أمه عن أبي برزة الأسلمي أنه كان له سكان مجوس فكانوا يهدون له في النيروز والمهرجان، فيقول لأهله: «ما كان من فاكهة فاقبلوه، وما كان سوى ذلك فردوه».

٣٣٢١٦- حدثنا هُشَيْم عن يونس عن الحسن عن أبي برزة قال: «كنا في غزاة لنا، فلقينا أناساً من المشركين، فأجهضناهم عن مَلَّة^(١) لهم، / ٢٤٩/١٢ فوقعنا فيها، فجعلنا نأكل منها وكنا نسمع في الجاهلية أنه من أكل الخبز سمن، قال: فلما أكلنا الخبزة جعل أحدنا ينظر في عطفه هل سمن.

٣٣٢١٧- حدثنا جرير عن مُغيرة عن أبي وائل وإبراهيم قالا: «لما قدم المسلمون أصابوا من أطعمة المجوس، من جنبهم، وخبزهم. فأكلوا ولم يسألوا عن شيء من ذلك».

٣٣٢١٨- حدثنا أبو أسامة عن هشام عن الحسن قال: كان يكره أن يأكل مما طبخ المجوس في قدورهم، ولم يكن يرى بأساً أن يؤكل من طعامهم مما سوى ذلك: سمن، أو خبز^(٢)، أو كامخ، أو سرار^(٣)، أو لبن^(٤).

٣٣٢١٩- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن هشام عن الحسن قال: «لا بأس بخلهم وكامخهم وألبانهم».

(١) مَلَّة: المَلَّة هي الرماد الحار، والجَمْر. «القاموس» (١٣٦٧).

(٢) في (ج) و(مر): «جبن»

(٣) في (ج) و(ث): «شيراز»، وفي (مر): «شراز». والصواب المثبت. وسبق شرحه.

(٤) في (ي) و(ث) ورد ما سبق بالنصب.

٣٣٢٢٠- حدثنا وكيع قال: حدثنا شريك عن ليث عن مجاهد قال: «لا تأكل من طعام المجوسي إلا الفاكهة».

٣٣٢٢١- حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا^(١) هشام عن الحسن ومحمد قالا: «كان المشركون يجيئون بالسمن في ظروفهم، فيشتره^(٢) أصحاب رسول الله ﷺ والمسلمون، فيأكلونه، ونحن نأكله»./

٢٥٠/١٢

٣٣٢٢٢- حدثنا حفص عن عاصم عن أبي عثمان قال: «كنا نأكل السمن ولا نأكل الودك، ولا نسأل عن الظروف».

٣٣٢٢٣- حدثنا جرير عن منصور قال: سألت إبراهيم عن السمن الجبلي؟ فقال: «العربي أحب إلي منه، وإنني لأكل من الجبلي».

٢٤- ما قالوا في آنية المجوسي والمشرك

٣٣٢٢٤- حدثنا حفص عن حجاج عن مكحول عن أبي إدريس عن أبي ثعلبة الخشني قال: قلت: يا رسول الله، إنا نغزو أرض العدو فنحتاج إلى آنيتهم، فقال: «استغنوا عنها ما استطعتم، فإن لم تجدوا غيرها فاعسلوها وكلوا فيها واشربوا».

٣٣٢٢٥- حدثنا إسماعيل بن عيَّاش عن بُرد عن عطاء عن جابر قال:

٢٥١/١٢ «كنا نغزو مع النبي ﷺ أرض المشركين، فلا نمتنع/ أن نأكل في آنيتهم ونشرب في أسقيتهم».

(١) في (ط س): «أخبرنا».

(٢) في (ط س) تحرفت إلى: «فيشربه»!

٣٣٢٢٦- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن جابر عن عبدالله بن يحيى^(١) الحضرمي: أن حذيفة استسقى، فأناه دهقان بباطية فيها خمر، فغسلها حذيفة، ثم شرب فيها.

٣٣٢٢٧- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن عروة عن^(٢) عبدالله بن قشير^(٣) أبي المهمل عن ابن سيرين قال: «كان أصحاب رسول الله ﷺ يظهرون على المشركين، فيأكلون من أوعيتهم، ويشربون في أسقيتهم».

٣٣٢٢٨- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن برد عن عطاء عن جابر قال: «كنا نأكل من أوعيتهم، ونشرب في أسقيتهم».

٣٣٢٢٩- حدثنا وكيع قال: حدثنا ابن عون عن ابن سيرين قال: «كانوا يكرهون آتية الكفار، فإن لم يجدوا منها بدأوا غسلوها وطبخوها فيها».

٣٣٢٣٠- حدثنا أبو أسامة عن هشام عن الحسن قال: «إذا احتجتم / ٢٥٢/١٢ إلى قدور المشركين (وأنتهم)^(٤) فاغسلوها واطبخوها فيها».

(١) كذا. وفي (ي): «عبدالله بن زحر الحضرمي»، وفي (ث): «...بن حر...»، وفي (ك) غير واضحة ولم أجده، على أن المزي ذكر في تهذيبه في ترجمة جابر بن يزيد الجعفي: عبدالله بن يحيى في شيوخه، والله أعلم.

(٢) كذا في النسخ: «عروة عن عبدالله...» والصواب: «عروة بن عبدالله...» وعدلها إلى ذلك في (ط س) لكنه لم يشر إلى مصدر التعديل، ولا خطأ النسخ! انظر «الجرح» (٣٩٧/٦)، وانظر كذلك «الكنى» لمسلم، باب الميم، باب كنى شتى.

(٣) في (ي): «عبدالله بن بسر»، وفي (ث): «...بشير» والصواب المثبت، وقد أثبتته من (مر) وكذلك أثبتته في (ط س) من «الكنى» للدولابي (١٣٥/٢)، وهو أيضاً في

كنى مسلم باب الميم، كنى شتى.

(٤) سقطت من (ي).

٣٣٢٣١- حدثنا وكيع قال: حدثنا عمر بن الوليد الشَّني قال: سألت سعيد بن جبير عن قدور المجوس؟ فقال: «اغسلها، واطبخ فيها، وائتدم».

٣٣٢٣٢- (حدثنا وكيع حدثنا الربيع عن الحسن أنه قال في بُرْمهم وصحافهم: «اغسلها، واطبخ فيها، وائتدم»^(١)).

٢٥- ما قالوا في طعام اليهودي والنصراني

٣٣٢٣٣- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن سيمَاك بن حرب عن قبيصة بن هُلب عن أبيه قال: سألت رسول الله ﷺ عن طعام النصراني؟ فقال: «لا يخلجن في صدرك طعام ضارعت فيه نصرانية».

٣٣٢٣٤- حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر: أنه لم ير بطعامهم بأساً.

٣٣٢٣٥- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن قيس بن سكن الأسدي قال: قال عبدالله: «إنكم نزلتم بين فارس والنبط فإذا اشتريتم لحماً، فإن كان ذبيحة يهودي أو نصراني فكلوه، / وإن ذبحه مجوسي فلا تأكلوه».

٣٣٢٣٦- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن ليث عن مجاهد، وعن مُغيرة عن إبراهيم: ﴿وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ﴾ [المائدة: ٥] قالوا: «الذبائح».

(١) سقط من (ج) و(ط س) و(م) و(مر) وثبت في (ث) و(ك).

٣٣٢٣٧- حدثنا وكيع قال: حدثنا عمرو بن الضريس الأسدي قال: سألت الشعبي قال: قلت: إنا نغزو أرض أرمينية^(١) - أرض نصرانية - فما ترى في ذبائهم وطعامهم؟ قال: «كنا إذا غزونا أرضاً سألنا عن أهلها؟ فإذا قالوا: يهود أو نصارى، أكلنا من ذبائهم (وطعامهم)^(٢)، وطبخنا في أنيتهم».

٢٦- ما قالوا في الكنز يوجد في أرض العدو

٣٣٢٣٨- حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن الحسن قال: «إذا وجد الكنز في أرض العدو ففيه الخمس، وإذا وجد في أرض العرب ففيه الزكاة».

٣٣٢٣٩- حدثنا هُشَيْم عن حُصَيْن عن شهد القادسية، قال: بينا رجل يغتسل إذ فحص له الماء التراب عن لبنة من ذهب، فأتى سعد بن أبي وقاص، فأخبره، فقال: «اجعلها في غنائم المسلمين».

٣٣٢٤٠- حدثنا ابن إدريس عن ليث عن أبي قيس عبدالرحمن بن

ثروان عن هُزَيْل^(٣) قال: جاء رجل إلى عبدالله فقال: إنني وجدت / مائتي ٢٥٤/١٢

(١) أرمينية: اسم لصقع عظيم واسع في جهة الشمال. «معجم البلدان» (١/١٥٩-١٦٠).

(٢) من (ي) و(ث). وسقطت من (ج) و(ط س).

(٣) في (ي) و(مر): «هذيل»، خطأ، وفي (ث) مثلها بدون نقط وهو: هزِيل بن شرحبيل الأودي.

درهم، فقال عبدالله: «إني لا أرى^(١) المسلمين بلغت^(٢) أموالهم، هذا أراه زكاة مال عادي^(٣)، فأدّ خمسَه في بيت المال ولك ما بقي».

٣٣٢٤١- حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا هشام بن سعد قال: حدثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه عن النبي ﷺ قال: «في الركاز الخمس».

٣٣٢٤٢- حدثنا عبدالرحيم عن إسماعيل بن أبي خالد وزكريا عن الشعبي أن النبي ﷺ قال: «في الركاز الخمس».

٣٣٢٤٣- حدثنا عبدالرحيم عن أشعث عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: مثله.

٣٣٢٤٤- حدثنا الثقيفي عن أيوب، ووكيع عن ابن عون كلاهما عن ابن سيرين عن أبي هريرة: بمثله. ولم يرفعه.

٣٣٢٤٥- حدثنا أبو أسامة عن مجالد عن الشعبي أن غلاماً من العرب وجد ستّوة فيها عشرة آلاف درهم، فأتى بها عمر فأخذ منها خمسها؛ ألفين، وأعطاه ثمانية آلاف.

٣٣٢٤٦- حدثنا وكيع عن إسماعيل عن الشعبي أن رجلاً وجد في / ٢٥٥/١٢
خربة ألفاً وخمسمائة درهم، فأتى علياً، فقال: «أدّ خمسها، ولك ثلاثة أخماسها، وسنطيب لك الخمس الباقي».

(١) في جميع النسخ: «لأرى». والصواب المثبت.

(٢) في (ط س): «تلفت».

(٣) في (ط س): «غازي»!

٣٣٢٤٧- حدثنا عباد عن هشام عن الحسن قال: «الركاز الكنز العادي، فيه الخمس».

٣٣٢٤٨- حدثنا مُعْتَمِر بن سليمان عن عمر الضبي قال: بينما رجال عندي بسابور^(١) يليون^(٢) أو يثرون الأرض إذ أصابوا كنزاً وعليها محمد بن جابر الراسبي، فكتب فيه إلى عدي، فكتب عدي إلى عمر بن عبدالعزيز، فكتب عمر: أن خذ منهم الخمس.

٣٣٢٤٩- حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «في الركاز الخمس».

٣٣٢٥٠- حدثنا خالد بن مخلد عن كثير بن عبدالله عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ قال: «في الركاز الخمس».

٣٣٢٥١- حدثنا الفضل بن دكين عن إسرائيل عن سيمك عن عكرمة عن ابن عباس قال: قضى رسول الله ﷺ في الركاز الخمس./

٣٣٢٥٢- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «في الركاز الخمس».

٢٧- ما قالوا في الخمس والخراج كيف يوضع؟

٣٣٢٥٣- حدثنا حفص بن غياث عن حجاج عن الحكم عن عمرو بن ميمون: أن عمر جعل على أهل السواد على كل جريب: ققيزاً، ودرهماً.

(١) سابور: كورة مشهورة بأرض فارس. «معجم البلدان» (٣/١٦٧).

(٢) في (ط س): «...رجال يسابون ويلتون أو...»، وفي (مر): «يكبتون»، وفي (ك)

غير واضحة. والصواب: «يثون» كما تقدم في كتاب الزكاة، باب: في الركاز يجده القوم فيه زكاة ومعنى يثون: أي يكشفون (النهاية ١/٩٥).

٣٣٢٥٤ - حدثنا أبو معاوية عن الشيباني عن أبي عون محمد بن عبيدالله الثقفي قال: وضع عمر على أهل السواد على كل جَرِيب عامر أو غامر قفيزاً (قفيزاً)^(١) ودرهماً، وعلى جَرِيب الرطبة خمسة دراهم وخمسة أقفزة، وعلى جَرِيب الشجر عشرة دراهم وعشرة أقفزة، وعلى جَرِيب الكرم عشرة دراهم وعشرة أقفزة، ولم يذكر النخل.

٣٣٢٥٥ - حدثنا علي بن مُسهر عن الشيباني عن أبي عون محمد بن عبيدالله الثقفي قال: «وضع عمر بن الخطاب على السواد على كل جَرِيب/ أرض يبلغه الماء عامر أو غامر درهماً وقفيزاً من طعام، وعلى البساتين على كل جريب عشرة دراهم وعشرة أقفزة من طعام، وعلى الرطاب على كل جريب أرض خمسة دراهم وخمسة أقفزة من طعام وعلى الكروم على كل جريب أرض عشرة دراهم وعشرة أقفزة، ولم يضع على النخل شيئاً جعله تبعاً للأرض» ٢٥٧/١٢

٣٣٢٥٦ - حدثنا أبو أسامة عن سعيد عن قتادة عن أبي مجلز قال: بعث عمر عثمان بن حنيف على مساحة الأرض، قال: فوضع عثمان على الجَرِيب من الكرم عشرة دراهم، وعلى جَرِيب النخل ثمانية دراهم، (وعلى جريب القصب ستة دراهم يعني: الرطبة)^(٢) وعلى جريب البر أربعة دراهم، وعلى جَرِيب الشعير درهمين.

٣٣٢٥٧ - حدثنا حفص عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن أبي مجلز: أن عمر جعل على جَرِيب النخل ثمانية دراهم.

(١) من (ج) و(مر) وليراجع في الزكاة.

(٢) تكررت هذه العبارة في (ج) و(مر) في آخر الأثر.

٣٣٢٥٨- حدثنا وكيع قال: حدثنا ابن أبي ليلى عن الحَكَم أن عمر بن الخطاب بعث عثمان بن حنيف على السواد، فوضع على كل جَرِيب عامر أو غامر يناله الماء درهماً وقفيزاً- يعني الحنطة والشعير- وعلى جَرِيب الكَرَم/ عشرة؛ وعلى جريب الرطاب خمسة.

٢٥٨/١٢

٣٣٢٥٩- حدثنا وكيع عن علي بن صالح عن أبان بن تغلب عن رجل عن عمر: أنه وضع على النخل على الرفلتين^(١) درهماً، وعلى الفارسية درهماً.

٣٣٢٦٠- حدثنا محمد بن فضيل عن حُصَيْن عن عمرو بن ميمون قال: جئت وإذا عمر واقف على حذيفة وعثمان بن حنيف فقال: تخافان أن تكونا حملتما الأرض ما لا تطيق فقال حذيفة: لو شئت لأضعفت أرضي، قال: وقال عثمان بن حنيف: لقد حملت أرضي امرأة هي له مطيقة، وما فيها كثير فضل، فقال: «انظرا ما لديكما أن تكونا حملتما الأرض ما لا تطيق».

٣٣٢٦١- حدثنا غندر عن شعبة عن الحَكَم قال: سمعت عمرو بن ميمون قال: دخل عثمان بن حنيف على عمر، فسمعتة يقول: «لأن زدت على كل رأس درهمين وعلى كل جَرِيب الأرض درهماً وقفيزاً من طعام/ لا يضرهم ذلك ولا يجهدهم» أو كلمة نحوها، قال: نعم، قال: فكان على كل رأس ثمانية وأربعون، فجعلها خمسين.

٢٥٩/١٢

(١) كذا بالفاء في (ط س) وفي «سنن البيهقي» (٩/١٣٧): «الدفلتين» وفي «القاموس» (ص ١٣٠٢): «الرقلة النخلة فاتت اليد، يعني: أن ثمرتها لا تؤخذ بمد اليد.

٣٣٢٦٢- حدثنا الفضل بن دُكَيْن قال: حدثنا محمد بن طلحة عن داود ابن سليمان قال: كتب عمر بن عبدالعزيز إلى عبدالحميد بن عبدالرحمن: «أمرك أن تطرز^(١) أرضهم -يعني: أهل الكوفة، ولا تحمل خراباً على عامر ولا عامراً على خراب، وانظر الخراب فخذ منه ما أطاق وأصلحه حتى يعمر، ولا تأخذ من العامر إلا وظيفة الخراج في رفق وتسكين لأهل الأرض، وأمرك أن لا تأخذ في الخراج إلا وزن سبعة ليس لها اثنين^(٢) ولا أجور الضرايين ولا (أداية)^(٣) الفضة ولا هدية النيروز والمهرجان ولا ثمن المصحف ولا أجور الفتوح ولا أجور البيوت ولا درهم النكاح، ولا خراج على من أسلم من أهل الأرض»./

٢٦٠/١٢

٢٨- ما قالوا في التسويم في الحرب و[ال] ^(٤)تعليم ليعرف

٣٣٢٦٣- حدثنا أبو أسامة عن شبل عن ابن أبي نجیح عن مجاهد (قال: ^(٥)«قوله: ﴿مُسُومِينَ﴾ [آل عمران: ١٢٥] معلمين مجززة^(٦) أذئاب خيولهم، عليها العهن والصفوف».

(١) كذا في (ط س) و(ث)، وفي (ج) و(ي): «تطرو» أو كلمة نحوها، وفي (مر): «نظرو». والتطريز بمعناه العام: الإصلاح والاعتناء بالشيء (القاموس: ٦٦٣، والنهاية ١١٩/٣).

(٢) النقط من (ط س) ولم تنقط في النسخ (ج) و(ك) و(ث) وفي تاريخ الطبري ٧٠/٤ أخرج الأثر وفيه: «آيين».

(٣) سقطت من (ط س) و(م) و(ج) وفي (ث): «أداية» وكأنها كذلك في (ك) ولم يتبين لي معناها؟ والله أعلم.

(٤) إضافتها ضرورة لتستقيم العبارة. ولم ترد في جميع الأصول!
(٥) من (ث).

(٦) في (ث): «مجزية»، وفي (ط س): «مجزورة» عن الطبري!. ومجززة أي: مقصورة. «النهاية» (١/٢٦٨).

٣٣٢٦٤- حدثنا محمد بن أبي عدي عن ابن عون عن عمير بن إسحاق قال: «قيل لهم يوم بدر تسوموا فإن الملائكة قد تسومت، قالوا: فأول ما جعل الصوف ليومئذ».

٣٣٢٦٥- حدثنا وكيع قال: حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن حارثة ابن مُضَرَّب العبدى عن علي قال: «كان سيما أصحاب رسول الله ﷺ يوم بدر الصوف الأبيض».

٣٣٢٦٦- حدثنا وكيع قال: حدثنا هشام بن عروة عن رجل من ولد الزبير يقال له: يحيى بن عباد قال: «كان على الزبير يوم بدر عمامة صفراء متعجراً بها. فنزلت الملائكة عليهم عمام صُفْرًا»./

٣٣٢٦٧- حدثنا عبدة عن هشام بن^(١) عروة عن عباد بن حمزة عن الزبير: بنحو منه.

٢٩- ما قالوا في الرجل يُسَلَّم ثم يرتد ما يصنع به

٣٣٢٦٨- حدثنا هُشَيْم^(٢) عن عبدالعزيز بن صُهَيْب قال: حدثنا أنس ابن مالك قال: قدم ناس من عُرَيْنَةَ المدينة، فاجتووها فقال لهم رسول الله ﷺ: «إن شئتم أن تخرجوا إلى إبل الصدقة فتشربوا من أبوالها وألبانها» ففعلوا واستصحوا، قال: «فمالوا على الرعاء^(٣)، فقتلوهم، واستاقوا ذُود رسول الله ﷺ، وكفروا بعد إسلامهم، فبعث في آثارهم، فأتي بهم، فقطع أيديهم وأرجلهم وسَمَل أعينهم، وتُرِكوا بالحرّة حتى ماتوا».

(١) في (ث): «عن» خطأ.

(٢) في (ط س): «هشام» خطأ.

(٣) في (ط س): «الرعاي».

٣٣٢٦٩- حدثنا هُشَيْمٌ عن حُمَيْدٍ عن أنسٍ عن النبي ﷺ: مثل ذلك.
 ٣٣٢٧٠- حدثنا ابن عِيْنَةَ عن أيوبٍ عن عكرمة عن ابن عباسٍ عن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ بَدَّلَ دينه فاقتلوه».

٢٦٢/١٢ ٣٣٢٧١- حدثنا عَبَادُ بن العَوَّامِ عن سعيدٍ عن قتادة عن حميد/ بن هلال أن معاذ بن جبل أتى أبا موسى وعنده رجل يهودي، فقال: ما هذا؟ قال: هذا يهودي أسلم ثم ارتد، وقد استتابه أبو موسى شهرين، فقال معاذ: «لا أجلس حتى أضرب عنقه، قضاء^(١) الله وقضاء^(١) رسول الله ﷺ».

٣٣٢٧٢- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن زكريا عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة، قال: أتى^(٢) أبا علقمة بن علاثة عن دينه بعد النبي ﷺ فقاتله المسلمون، قال: فأبى أن يجنح للسلم، فقال أبو بكر: «لا يقبل منه إلا سلام^(٣) مخزية أو حرب مجلية» (قال: فقال:)^(٤) وما سلم مخزية؟ قال: «تشهدون على قتلتنا أنهم في الجنة وأن قتلاكم في النار، وتدون قتلتنا ولا ندي قتلاكم» فاختاروا سلماً مخزية.

٣٣٢٧٣- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن قيس بن أسلم عن طارق ابن شهاب قال: جاء وفد بُزَاخَةَ^(٥) أسد وغطفان إلى أبي بكر

(١) في (ط س): «قضى» في الموضعين!

(٢) في (ث): «أنا»، وفي (ج) و(م) و(مر): «أخبرنا». والظاهر أنهم ظنوا «أبا». «أنا» ثم ظنوها صيغة تحديث فكتبت هكذا، وفي (ط س): «ارتد» عن «الكتز».

(٣) في (ط س): «سلم».

(٤) سقط من (ث).

(٥) بزاخته: ماء لطية، أو لبني أسد كانت فيه وقعة عظيمة في أيام أبي بكر الصديق

(معجم البلدان ١/٤٠٨).

يسألونه الصلح، فخيرهم أبو بكر بين الحرب المجلية أو السلم المخزية، قال: فقالوا: هذا الحرب المجلية قد عرفناها، فما السلم المخزية؟ قال: قال أبو بكر: تؤدون الحلقة والكراع، وتتركون أقواماً يتبعون أذئاب الإبل حتى يُري الله خليفة نبيه ﷺ والمسلمين أمراً يعذرونكم به، وتدون قتلتنا ولا نندي قتلاكم، وقتلتنا في الجنة وقتلاكم في النار، وتردون ما أصبتم منا ونغنم ما أصبنا منكم، فقام عمر فقال: قد رأيت رأياً، وسنشير عليك، أما أن يؤدوا الحلقة والكراع فنعم ما رأيت، وأما أن يتركوا أقواماً يتبعون أذئاب الإبل حتى يُري الله خليفة نبيه ﷺ والمسلمين أمراً يعذرونهم به فنعم ما رأيت، وأما أن نغنم ما أصبنا منهم ويردون ما أصابوا منا فنعم ما رأيت، وأما قتلاهم^(١) في النار وقتلتنا في الجنة فنعم ما رأيت، وأما أن لا نندي قتلاهم فنعم ما رأيت، وأما أن يدوا قتلتنا فلا، قتلتنا قُتلوا عن أمر الله فلا ديات لهم، فتتابع الناس على ذلك.

٣٣٢٧٤ - حدثنا عبدالله بن إدريس عن أشعث عن ابن سيرين قال: (ارتد)^(٢) علقمة بن علاثة، فبعث أبو بكر إلى امرأته وولده، فقالت: إن كان علقمة كفر فإني لم أكفر أنا ولا ولدي، فذكر ذلك للشعبي فقال: هكذا فعل بهم - يعني: بأهل الردة. /

٢٦٤/١٢

٣٣٢٧٥ - حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن أشعث عن ابن سيرين نحوه؛ وزاد فيه: ثم أنه جنح للسلم في زمان عمر، فأسلم فرجع إلى امرأته كما كان.

(١) زاد في (ط س): «أن» قبل «قتلاهم» هكذا: «وأما أن قتلاهم».

(٢) بياض في (ث).

٣٣٢٧٦- حدثنا شريك عن إبراهيم بن مهاجر عن إبراهيم أن أبا بكر قال: «لو منعوني عقلاً مما أعطوا رسول الله ﷺ لجاهدتهم، ثم تلا: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾ إلى آخر الآية [آل عمران: ١٤٤].

٣٣٢٧٧- حدثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن ابن أبي مليكة قال: قال عمر: «والذي نفسي بيده لو أطاعنا أبو بكر لكفرنا في صبيحة واحدة إذ سألوا التخفيف عن الزكاة، فأبى عليهم وقال: «لو منعوني عقلاً لجاهدتهم».

٣٣٢٧٨- حدثنا شريك عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال: «لا يساكنكم^(١) اليهود والنصارى في أمصاركم، فمن أسلم منهم ثم ارتد فلا تضربوا إلا عنقه»./ ٢٦٥/١٢

٣٣٢٧٩- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن داود بن أبي هند قال: حدثنا عامر أن أنس بن مالك حَدَّثَهُ أن نفرًا من بكر بن وائل ارتدوا عن الإسلام ولحقوا بالمشركين فقتلوا في القتال، فلما أتيت عمر بن الخطاب بفتح تُسْتَرَّ قال: ما فعل النفر من بكر بن وائل؟ قال: قلت: عرضت في حديث آخر لأشغله^(٢) عن ذكرهم، قال: ما فعل النفر من بكر بن وائل؟ قال: قلت: قتلوا يا أمير المؤمنين، قال: «لو كنت أخذتهم سلماً كان أحب إلي مما طلعت عليه الشمس من صفراء وبيضاء» قال: قلت: يا أمير المؤمنين، وما كان سيئهم لو أخذتهم إلا القتل، قوم ارتدوا عن الإسلام

(١) في (ث): «لا يسلكنكم».

(٢) في (ث): «لأنسله».

ولحقوا بالشرك، قال: «كنت أعرض أن يدخلوا في الباب الذي خرجوا منه، فإن فعلوا قبلت منهم، وإن أبوا استودعتهم السجن».

٣٣٢٨٠- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن عبدالملك بن سعيد بن حيان عن عمار الدهني قال: حدثني أبو الطفيل قال: كنت في الجيش الذي بعثهم علي بن أبي طالب إلى بني ناجية، فانتبهينا إليهم، فوجدناهم على ثلاث فرق، قال: فقال أميرنا لفرقة منهم: ما أنتم؟ قالوا: نحن قوم^(١) / ٢٦٦/١٢ نصارى وأسلمنا فثبتنا على إسلامنا قال: اعتزلوا، ثم قال للثانية: ما أنتم؟ قالوا: نحن (...)^(٢) قوم كنا نصارى فأسلمنا فرجعنا فلم نر ديننا أفضل من ديننا فتصرنا، قال لهم: أسلموا، فأبوا، فقال لأصحابه: إذا مسحت رأسي ثلاث مرات فشدوا عليهم، ففعلوا، فقتلوا المقاتلة وسبوا الذراري، فجئت بالذراري إلى علي وجاء مصقلة^(٣) بن هبيرة، فاشتراهم بمائتي ألف، فجاء بمائة ألف إلى علي، فأبى أن يقبل، فانطلق مصقلة بدراهمه، وعمد إليهم مصقلة فأعتقهم ولحق بمعاوية، فقيل لعلي: ألا تأخذ الذرية؟ فقال: لا، فلم يعرض لهم.

٣٣٢٨١- حدثنا أبو أسامة عن عبدالحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي

حبيب عن أبي علاقة^(٤): أن عمر بن الخطاب بعث سرية فوجدوا رجلاً / ٢٦٧/١٢

(١) في (ط س): «قوم كنا نصارى...».

(٢) في (ط س) أقحم هنا نصاً يعادل سطرين من كتاب «الحدود». وهو في الفرقة الثالثة، والسياق يفهم بدونه، ولعل المصنف تعمد هذا الحذف؛ للاختصار.

(٣) في (ث) و(ج) و(مر): «معلقة». ويأتي بعده «مصقله». في جميع النسخ.

(٤) في (ط س): «أبي علاقة» قلت: ولعل الصواب ابن علاقة وهو: زياد. فإنه من هذه الطبقة، والله أعلم.

من المسلمين تنصر بعد إسلامه، فقتلوه، فأخبر عمر بذلك، فقال: هل دعوتموه إلى الإسلام؟ قالوا: لا، قال: «فإني أبرأ إلى الله من دمه».

٣٣٢٨٢- حدثنا غندر عن شعبة عن سِمَاك عن أبي عبيد بن الأبرص عن علي بن أبي طالب: أنه أتى برجل كان نصرانياً فأسلم ثم تنصّر، فسأله (عمر)^(١) عن كلمة؟ فقال له، فقام إليه عليٌّ، فرفسه برجله، قال: فقام الناس إليه فضربوه حتى قتلوه.

٣٣٢٨٣- حدثنا أبو الأحوص عن سِمَاك عن قابوس بن المخارق عن أبيه قال: بعث علي محمد بن أبي بكر أميراً على مصر؛ فكتب إلى علي يسأله عن زنادقة، منهم من يعبد الشمس والقمر، ومنهم من يعبد غير ذلك ومنهم من يدعي الإسلام؟ فكتب (إليه)^(٢) وأمره في الزنادقة: أن (يقتل)^(١) من كان يدعي الإسلام، ويترك سائرهم ما شاؤوا.

٣٣٢٨٤- حدثنا أبو معاوية حدثنا^(٣) الأعمش عن أبي إسحاق عن حارثة بن مُضَرَّب قال: خرج رجل يُطْرُقُ فرساً له، فمر بمسجد بني حنيفة، فصلى فيه، فقرأ لهم إمامهم بكلام مسيلمة الكذاب، فأتى ابن مسعود فأخبره فبعث إليهم فجاء بهم^(٤)، فاستتابهم فتابوا إلا عبدالله بن النواحة فإنه قال له: / يا عبدالله، (لولا)^(٥) إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لولا أنك

٢٦٨/١٢

(١) سقطت من (ث)، وفي (ك) الموضع غير واضح.

(٢) سقطت من (ث)، وفي (ك) الموضع غير واضح.

(٣) في (ط س): «عن الأعمش».

(٤) في (ط س): «فجاءهم»!

(٥) سقطت من (ط س).

رسول لضربت عنقك» فأما اليوم فليست برسول، يا خرشة قم فاضرب عنقه، فقام فاضرب عنقه.

٣٣٢٨٥- حدثنا وكيع قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس قال: جاء رجل إلى ابن مسعود فقال: إني مررت بمسجد بني حنيفة فسمعت إمامهم يقرأ بقراءة ما أنزلها الله على محمد ﷺ، فسمعته يقول: «الطاحنات طحناً فالعاجنات عجنناً فالخابزات خبزاً فالشاردات ثرداً فاللاقمات لقمماً» قال: فأرسل عبدالله فأتني بهم سبعين ومائة رجل على دين مسيلمة إمامهم عبدالله بن النواحة، فأمر به فقتل، ثم نظر إلى بقيتهم فقال: «ما نحن بمحزري^(١) الشيطان هؤلاء، سائر القوم رحلوهم إلى الشام لعل الله أن يفنيهم^(٢) بالطاعون».

٣٣٢٨٦- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن حجاج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: كتب عمرو بن العاص إلى عمر بن الخطاب أن رجلاً تبدل بالكفر بعد الإيمان، فكتب إليه عمر: «استبته، فإن تاب فأقبل منه، وإلا فاضرب عنقه»./

٢٦٩/١٢

٣٣٢٨٧- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن عبدالرحمن بن عبيد العامري^(٣) عن أبيه قال: كان أناس يأخذون العطاء والرزق ويصلون مع الناس، وكانوا يعبدون الأصنام في السر، فأتني بهم علي بن أبي طالب فوضعهم في المسجد؛ أو قال: في السجن، ثم قال: يا أيها الناس، ما ترون

(١) في (ط س): «بمحزري»، وفي (ث): «بمحزري»، وفي (ج) بدون نقط.

(٢) في (ط س): «يضييهم».

(٣) في (ث): «العامر»!

في قوم كانوا يأخذون معكم العطاء والرزق ويعبدون هذه الأصنام؟ قال الناس: اقتلهم. قال: «لا، ولكن أصنع بهم كما صنعوا بأبينا إبراهيم» فحرقهم بالنار.

٣٣٢٨٨ - حدثنا البكر اوي عن عبيدالله^(١) بن عمر قال: «كتب عمر بن عبدالعزيز في قوم نصارى ارتدوا فكتب أن: استتبيوهم، فإن تابوا وإلا فاقتلوهم».

٣٣٢٨٩ - حدثنا هُشَيْم عن مُغيرة عن إبراهيم: في المرتد يستتاب، فإن تاب ترك وإن أبي قُتِل.

٣٣٢٩٠ - حدثنا محمد بن بكر عن ابن جُرَيْج قال: أخبرني عمرو/ بن دينار في الرجل كفر بعد إيمانه قال: سمعت عُبيد بن عُمير يقول: «يُقْتل».

٢٧٠/١٢

٣٣٢٩١ - حدثنا محمد بن بكر عن ابن جُرَيْج قال: قال عطاء في الإنسان يكفر بعد إيمانه: «يُدعى إلى الإسلام، فإن أبي قُتِل».

٣٣٢٩٢ - حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن حجاج عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى قال: بعثني رسول الله ﷺ أنا ومعاذاً إلى اليمن؛ قال: فأتاني ذات يوم وعندي يهوديٌّ قد كان مسلماً فرجع عن الإسلام إلى اليهودية فقال: «لا أنزل حتى تضرب عنقه» قال حجاج: وحدثني قتادة أن أبا موسى قد كان دعاه أربعين يوماً.

٣٣٢٩٣ - حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن شيبان النحوي عن يحيى ابن أبي كثير عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان أن رسول الله ﷺ قال في

(١) في (ط س) و(مر): «عبدالله...» وفي (ج) غير واضحة.

آخر خطبة خطبها: «إن هذه القرية -يعني: المدينة- لا يصلح فيها ملتان، فأیما نصراني أسلم ثم تنصر فاضربوا عنقه»./

٢٧١/١٢

٣٣٢٩٤- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن عمرو بن قيس عمن سمع إبراهيم يقول: «يستتاب المرتد كلما ارتد».

٣٣٢٩٥- (حدثنا وكيع قال: حدثنا بعض أصحابنا عن مُطَرِّف عن الحكم قال: «يستتاب المرتد كلما ارتد»^(١)).

٣٣٢٩٦- حدثنا شبابة قال: حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيدالله [بن عبدالله]^(٢) بن عتبة قال: كان ناس من بني حنيفة ممن كانوا مع مسيلمة الكذاب يفشون أحاديثه ويتلونونه، فأخذهم ابن مسعود (فكتب ابن مسعود)^(٣) إلى عثمان، فكتب إليه عثمان: «أن ادعهم إلى الإسلام فمن شهد منهم أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ﷺ واختار الإيمان على الكفر فاقبل ذلك منهم وخلّ سبيلهم، فإن أبوا فاضرب أعناقهم» فاستتابهم، فتاب بعضهم وأبى بعضهم، فضرب أعناق الذين أبوا.

٣٠- ما قالوا في المرتد كم يستتاب؟

٣٣٢٩٧- حدثنا ابن عيينة عن محمد بن عبدالرحمن عن أبيه قال: / ٢٧٢/١٢

لما قدم على عمر فتح تستر -وتستر من أرض البصرة- سألهم: هل من مغربة؟ قالوا: رجل من المسلمين لحق بالمشركين فأخذناه، قال: ما صنعتم

(١) سقط ما بين القوسين من (ط س).

(٢) زادها في (ط س) من البيهقي وعبدالرزاق، ولم ترد في الأصول.

(٣) سقط من (ط س).

به؟ قالوا: قتلناه، قال: «أفلا أدخلتموه بيتاً وأغلقتم عليه باباً وأطعمتموه كل يوم رغيفاً ثم استبتموه ثلاثاً؛ فإن تاب وإلا قتلتموه» ثم قال: «اللهم لم أشهد ولم أمر ولم أرض إذ بلغني» أو قال: حين بلغني.

٣٣٢٩٨- حدثنا معاذ بن معاذ قال: حدثنا ابن جُرَيْج عن سليمان بن موسى عن عثمان قال: «يستتاب المرتد ثلاثاً».

٣٣٢٩٩- حدثنا معاذ بن بكر^(١) عن ابن جُرَيْج عن حيان عن الزُّهري قال: «يُدعى إلى الإسلام ثلاث مرار، فإن أبى ضُربت عنقه».

٣٣٣٠٠- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن جابر عن عامر عن علي/ قال: «يستتاب المرتد ثلاثاً».

٢٧٣/١٢

٣٣٣٠١- حدثنا حفص عن أشعث عن الشعبي قال: قال علي: «يستتاب المرتد ثلاثاً، فإن عاد^(٢) قتل».

٣٣٣٠٢- حدثنا وكيع عن^(٣) سفيان عن عبدالكريم عن سمع ابن عمر يقول: «يستتاب المرتد ثلاثاً».

٣٣٣٠٣- حدثنا محمد بن فضيل عن الوليد بن جُمَيْع قال: كتب عامل^(٤) لعمر بن عبدالعزيز من اليمن أن رجلاً كان يهودياً فأسلم ثم تهود

(١) كذا في جميع الأصول! وهو خطأ جزماً؛ إذ لا يوجد في كتب الرجال هذا الرجل، وصوابه: محمد بن بكر، هو البرساني. وقد أخرجه المصنف كذلك -على الصواب- في كتاب «الحدود»، باب في المرتد عن الإسلام ما عليه؟

(٢) في (ث): «فإن حار»!

(٣) في (ط س): «وكيع قال: حدثنا...».

(٤) في (ط س) و(ج): «عامر»، وفي (مر): «علي»!! والمثبت من (ك).

فرجع عن الإسلام، فكتب إليه عمر أن: ادعه إلى الإسلام، فإن أسلم فخلّ سبيله، وإن أبي فادع بالخشبة^(١) ثم ادعه، فإن أبي فأضجعه^(٢) عليها، فإن أبي فأوثقه ثم ضع الحربة^(٣) على قلبه، ثم ادعه، فإن رجع فخلّ سبيله، وإن أبي فاقتله. فلما جاء الكتاب فعل به ذلك حتى وضع الحربة على قلبه ثم دعاه فأسلم فخلّى سبيله./

٢٧٤/١٢

٣٣٣٠٤ - حدثنا إسماعيل بن عيَّاش عن ابن جُرَيْج أن عمر بن عبدالعزيز قال: «يستتاب المرتد ثلاثاً فإن رجع وإلا قُتل».

٣١- ما قالوا في المرتد إذا لحق بأرض العدو

وله امرأة ما حالهما؟

٣٣٣٠٥ - حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن أشعث عن عامر والحكم قالوا في الرجل المسلم يرتد عن الإسلام ويلحق بأرض العدو (قالا)^(٤): «تعتدُّ امرأته ثلاثة قروء إن كانت تحيض، وإن كانت لا تحيض فثلاثة أشهر، وإن كانت حاملاً أن تضع حملها، ويقسم ميراثه بين امرأته وورثته من المسلمين، ثم تزوج إن شاءت، وإن هو رجع فتاب من قبل أن تنقضي عدتها ثبتا على نكاحهما».

(١) في (ط س): «فادعه بالحسنة»!

(٢) في (ط س): «فاضممه».

(٣) في (ج) و(ط س) و(مر): «الخشبة».

(٤) في (ج) و(ط س) و(مر): «فلا»!

٣٣٣٠٦- حدثنا غندر عن شعبة عن الحَكَم في رجل أشرك ولحق بأرض العدو^(١) قال: «لا تزوج امرأته» وقال حماد: «تزوج امرأته».

٣٢- ما قالوا في المرتد ما جاء في ميرائه

٣٣٣٠٧- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي عمرو الشيباني/ عن علي^٢ أنه أتى بمستورد العجلي وقد ارتد فعرض عليه الإسلام فأبى، قال: فقتله وجعل ميرائه بين ورثته المسلمين.

٣٣٣٠٨- حدثنا يزيد بن هارون عن حجاج عن الحَكَم: أن علياً قسم ميراث المرتد بين ورثته من المسلمين.

٣٣٣٠٩- حدثنا محمد بن فضَّيل عن الوليد بن عبد الله بن جُمَيْع عن القاسم بن عبد الرحمن عن عبد الله قال: «إذا ارتد المرتد ورثه ولده».

٣٣٣١٠- حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن جرير بن حازم قال: «كتب عمر بن عبدالعزيز في ميراث المرتد لورثته من المسلمين وليس لأهل دينه شيء».

٣٣٣١١- حدثنا وكيع عن مسعر وسفيان عن أبي الصَّبَّاح قال: سمعت سعيد بن المُسَيَّب (يقول)^(٢): «المرتد نرثهم ولا يرثونا»./ ٢٧٦/١٢

٣٣٣١٢- حدثنا وكيع عن سفيان عن موسى بن أبي كثير قال: سألت سعيد بن المُسَيَّب عن ميراث المرتد هل يوصل إذا قتل؟ قال: وما يوصل؟ قال: يرثه ورثته؟ قال: «نرثهم ولا يرثونا».

(١) في (ث) و(ك): «بأرض الشرك».

(٢) سقطت من (ث).

٣٣٣١٣- حدثنا عليُّ بن مُسَهْرٍ عن ابن أبي عَروبة عن قتادة عن الحسن قال: «يقتل وميراثه بين ورثته من المسلمين».

٣٣٣١٤- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن أشعث عن الشعبي والحكم قالوا: «يقسم ميراثه بين امرأته وورثته من المسلمين».

٣٣- ما قالوا في المرتدة عن الإسلام

٣٣٣١٥- حدثنا عبدالرحمن^(١) بن مهدي عن حماد بن سلمة عن قتادة

٢٧٧/١٢

عن خلاص عن علي في المرتدة: «تستأمن»^(٢) وقال حماد: «تقتل».

٣٣٣١٦- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان ووكيع عن أبي حنيفة عن

عاصم عن أبي رَزِين عن ابن عباس قال: «لا تقتل النساء إذا ارتددن عن الإسلام، ولكن يحبسن ويدعين إلى الإسلام ويجبرن عليه».

٣٣٣١٧- حدثنا حفص عن ليث عن عطاء في المرتدة قال: «لا تُقتل».

٣٣٣١٨- حدثنا حفص عن عمرو^(٣) عن الحسن قال: لا تقتل.

٣٣٣١٩- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن أشعث عن الحسن قال:

«لا تقتل النساء إذا هن ارتددن عن الإسلام، ولكن يدعين إلى الإسلام، فإن هُنَّ أبين سبين وجعلن إماء للمسلمين ولا يقتلن».

٣٣٣٢٠- حدثنا أبو داود عن أبي حُرَّة عن الحسن في المرأة تتردد عن

الإسلام قال: «لا تقتل، تحبس».

(١) في (ث): «عبدالرحيم»!

(٢) في (ط س): «تستأب»، وفي (مر): «تستأمي»!

(٣) في (ج) و(ط س) و(مر): «عمر». والمثبت من (ث) و(ك) وهو الصواب.

- ٢٧٨/١٢ ٣٣٣٢١- حدثنا حفص عن عبيدة عن إبراهيم قال: «لا تقتل»./
- ٣٣٣٢٢- حدثنا عبد الله بن إدريس عن هشام عن الحسن في المرتدة: «تستاب، فإن تابت وإلا قتلت».
- ٣٣٣٢٣- حدثنا وكيع عن سفيان عن يحيى بن سعيد عن عمر بن عبدالعزيز: أن أم ولد رجل من المسلمين ارتدت فباعها بدومة الجندل^(١) من غير أهل دينها.
- ٣٣٣٢٤- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن أبي معشر عن إبراهيم في المرأة تترد عن الإسلام قال: «تستاب، فإن تابت وإلا قتلت».
- ٣٣٣٢٥- حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا سعيد عن أبي معشر عن إبراهيم: بنحو منه.

٣٤- ما قالوا في المحارب أو غيره يؤمن أم يؤخذ

بما أصاب في حال حربه؟

- ٣٣٣٢٦- حدثنا حفص عن حجاج عن الحَكَم قال: «كان أهل العلم يقولون: إذا آمن المحارب لم يؤخذ بشيء كان أصابه في حال حربه إلا أن يكون شيئاً أصابه قبل ذلك»./ ٢٧٩/١٢
- ٣٣٣٢٧- حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام عن أبيه في الرجل يصيب الحدود ثم يجيء تائباً، قال: «تقام عليه الحدود».

(١) في (ك): «تقتل».

(٢) هنا انتهت القطعة الأولى من (ث) في كتاب «السير»، وسنعود للمقابلة على (ي).

٣٣٣٢٨- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن عبدة عن إبراهيم في الرجل يجني الجنابة فيلحق بالعدو فيصيبهم أمان، قال: «يؤمنون إلا أن يعرف شيء بعينه فيؤخذ منهم، فيرد على أصحابه، وأما هو فيؤخذ بما كان جنى قبل أن يلحق بهم».

٣٣٣٢٩- حدثنا جرير عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم في الرجل أصاب حداً ثم خرج محارباً ثم طلب أماناً فأمن؛ قال: «يقام عليه الحد الذي كان أصابه».

٣٣٣٣٠- حدثنا جرير عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم في الرجل إذا قطع الطريق وأغار ثم رجع تائباً أقيم عليه الحد، وتوبته فيما بينه وبين ربه^(١).

٣٣٣٣١- حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا جرير بن حازم قال: حدثني قيس بن سعد أن عطاء كان يقول: لو أن رجلاً من المسلمين قتل رجلاً ثم كفر فلحق بالمشركين فكان فيهم، ثم رجع تائباً قبلت توبته من شركه، وأقيم عليه القصاص، ولو أنه لحق بالمشركين ولم يقتل فكفر ثم قاتل / ٢٨٠ / ١٢ المسلمين فقتل منهم ثم جاء تائباً قبل منه ولم يكن عليه شيء.

٣٥- ما قالوا فيمن يحارب ويسعى في الأرض فساداً

ثم يستأمن من قبل أن يقدر عليه في حربه

٣٣٣٣٢- حدثنا أبو أسامة عن مجالد عن عامر قال: كان حارثة بن بدر التميمي من أهل البصرة قد أفسد في الأرض وحارب، فكلم الحسن ابن

(١) في (ي): «وبين الله»، وفي (ج) غير واضحة.

علي وابن جعفر وابن عباس وغيرهم من قريش، فكلموا علياً فلم يؤمنه، فأتى سعيد بن قيس الهمداني فكلمه، فانطلق سعيد إلى علي وخلفه في منزله فقال: يا أمير المؤمنين! كيف تقول فيمن حارب الله ورسوله وسعى في الأرض فساداً؟ فقرأ: ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ حتى قرأ الآية كلها [المائدة: ٣٣]، فقال سعيد: أفرأيت من تاب قبل أن نقدر عليه؟ فقال علي: أقول كما قال «ويقبل منه، قال: فإن حارثة بن بدر قد تاب قبل أن نقدر عليه، فبعث إليه فأدخله عليه فأمنه وكتب له كتاباً فقال حارثة:

ألا أبلغن همدان إما لقيتها * سلاماً فلا^(١) يسلم عدو يعيها/

لعمر أبيك إن همدان تتقي * الإله ويقضي بالكتاب خطيها

تشيب رأسي واستخفت^(٢) حلومنا * رعود المنايا حولنا وبروقها

وإنا لتستحلي المنايا نفوسنا * ونترك أخرى مرة ما ندوقها

قال ابن عامر^(٣): فحدثت بهذا الحديث ابن جعفر فقال: نحن كنا

أحق بهذه الأبيات من همدان.

٣٣٣٣٣ - حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن أشعث عن الشعبي^(٤) (عن

علي: بنحو منه، ولم يذكر فيه الشعر.

٣٣٣٣٤ - حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن أشعث عن الشعبي^(٤)

زعم أن رجلاً من مراد صلي، فلما سلم أبو موسى قام فقال: هذا مقام

(١) في (ي): «فلن».

(٢) في (ط س): «واستخف»، وفي (مر): «واستحلت»!

(٣) في (ط س): «ابن عامر» والمثبت هو الصواب، ويدل عليه الإسناد في أول الأثر.

(٤) سقط من (ط س) و(ج) و(مر).

التائب العائد فقال: ويملك مالك، قال: أنا فلان بن فلان المرادي، وإنني كنت حاربت الله ورسوله وسعيت في الأرض فساداً، فهذا حين جئت وقد تبت من قبل أن تقدر عليّ، قال: فقام أبو موسى المقام الذي قام فيه ثم قال: إن هذا فلان بن فلان المرادي: وإنه كان قد حارب الله ورسوله وسعى في الأرض فساداً، وإنه قد تاب من قبل أن نقدر عليه، فإن يك صادقاً فسييل من صدق، وإن كان كاذباً يأخذه الله بذنبه، قال: فخرج في الناس فذهب ولحي ثم عاد فقتل./

٣٦- ما قالوا في المحارب إذا قتل وأخذ المال

٣٣٣٣٥- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن حجاج عن عطية عن ابن عباس في قوله: ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِّنْ خِلَافٍ﴾ حتى ختم الآية [المائدة: ٣٣]. فقال: «إذا حارب الرجل وقتل وأخذ المال قطعت يده ورجله من خلاف وصلب، وإذا قتل ولم يأخذ المال قتل، وإذا أخذ المال ولم يقتل قطعت يده ورجله من خلاف، وإذا لم يقتل ولم يأخذ المال نفى».

٣٣٣٣٦- حدثنا وكيع عن عمران بن حدير عن أبي مجلز في هذه الآية: ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ قال: «إذا قتل وأخذ المال قتل، وإذا أخذ المال وأخاف السبيل صلب، وإذا قتل ولم يعد ذلك (قتل، وإذا أخذ المال ولم يعد ذلك)^(١) قطع، وإذا أفسد نفى».

(١) سقط من (ج) و(مر) واستدركه في (ط س) من «الحدود».

٣٣٣٣٧- حدثنا عبدالله بن إدريس عن أبيه عن حماد عن إبراهيم: ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ قال: «إذا خرج فأخاف/ السبيل وأخذ المال (قطعت يده ورجله من خلاف، وإذا أخاف السبيل ولم يأخذ المال نفي، وإذا قتل قُتِل، وإذا أخاف السبيل وأخذ المال)»^(١) وقَتَلَ صُلِبَ».

٢٨٣/١٢

٣٣٣٣٨- حدثنا محمد بن بكر عن ابن جُرَيْج قال: حَدَّثْتُ عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: «مَنْ حَارَبَ فَهُوَ مُحَارِبٌ، قَالَ سَعِيدٌ: فَإِنْ أَصَابَ دَمًا قَتَلَ، وَإِنْ أَصَابَ دَمًا وَمَالًا صُلِبَ؛ فَإِنَّ الصُّلْبَ هُوَ أَشَدُّ، وَإِذَا أَصَابَ مَالًا وَلَمْ يَصِبْ دَمًا قَطَعَتْ يَدُهُ وَرَجْلُهُ لِقَوْلِهِ: ﴿أَوْ تَقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِّنْ خِلَافٍ﴾ [المائدة: ٣٣] فَإِنْ مَاتَ فَتَوْبَتُهُ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ، وَيَقَامُ عَلَيْهِ الْحَدُّ.

٣٣٣٣٩- حدثنا زيد بن حباب عن أبي هلال عن قتادة عن مَوْرِقِ الْعَجَلِيِّ قَالَ: «إِذَا أَخَذَ الْمُحَارِبُ فَرَفَعَ إِلَى الْإِمَامِ، فَإِنْ كَانَ أَخَذَ الْمَالَ، وَلَمْ يَقْتُلْ؛ قُطِعَ، وَلَمْ يَقْتُلْ [وَإِنْ كَانَ] أَخَذَ (الْمَالَ)،^(٢) وَقَتَلَ؛ قُتِلَ^(٤) وَصُلِبَ. / وَإِنْ كَانَ لَمْ يَأْخُذْ الْمَالَ، وَلَمْ يَقْتُلْ لَمْ يُقَطَّعْ^(٥) [وَإِنْ كَانَ لَمْ يَأْخُذْ الْمَالَ وَلَمْ يَقْتُلْ، وَسَاقَ الْمُسْلِمِينَ؛ نَفِي.

٢٨٤/١٢

(١) ما بين القوسين سقط من (ي).

(٢) سقطت من (ط س) و(مر).

(٣) سقطت من (ي).

(٤) في (ط س): «قطع وصلب».

(٥) في (ج) و(مر): «قطع».

(٦) وقع في (ج) في المحصور بين المعقوفتين تكرار، ومثله في هامش (ط س) عن

٣٧- المحاربة ما هي؟

٣٣٣٤٠- حدثنا الضحاك بن مخلد عن ابن جريج عن عطاء قال:

«المحاربة الشرك».

٣٨- من قال: الإمام مُخَيَّرٌ في المحارب،

يصنع فيه ما شاء

٣٣٣٤١- حدثنا هُشَيْم بن بشير عن حجاج عن عطاء، و(عن)^(١)

القاسم ابن أبي بزة عن مجاهد، وعن ليث^(٢) وعن (زيد عن)^(٣) عطاء عن^(٤)

مجاهد، وعن أبي حُرَّة^(٥) عن الحسن، وجُوَيْرٍ عن الضحاك قالوا: «الإمام مُخَيَّرٌ في المحارب».

٣٣٣٤٢- حدثنا حفص عن عاصم عن الحسن قال: تلا هذه الآية:

﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ قال: «ذلك إلى الإمام».

٣٣٣٤٣- حدثنا أبو أسامة عن محمد بن عمرو عن عمر بن

عبدالعزیز / قال: «السلطان ولي قتل من حارب الدين وإن قتل أخا امرئ ٢٨٥ / ١٢

وأباه، فليس إلى من يحارب الدين ويسعى في الأرض فساداً سبيل -

(يعني)^(٦) دون السلطان، ولا يقصر عن الحدود بعد أن تبلغ إلى الإمام، فإن

إقامتها من السنة».

(١) سقطت من (ط س).

(٢) في (ي): «وعن أبيه»!

(٣) من (ي)، ولتحرر. فقد سبق - أيضاً - في كتاب الحدود، باب في المحارب

يؤتى... بدونها.

(٤) سبق في الحدود، باب: في المحارب يؤتى: «عطاء ومجاهد».

(٥) في (ط س): «أبي مرة» خطأ.

(٦) سقطت من (ي).

٣٣٣٤٤ - حدثنا زيد بن الحباب عن أبي هلال عن قتادة عن سعيد بن المسيّب في المحارب: «إذا رفع إلى الإمام يصنع به ما شاء».

٣٩ - ما قالوا في المقام في الغزو أفضل^(١)
أم الذهاب؟

٣٣٣٤٥ - حدثنا سعيد بن عامر عن سعيد بن أبي عروبة عن سعيد بن أبي حرة عن نافع عن ابن عمر قال: كان يذهب ويرجع أحب إليه، وسأله - وأراد-^(٢) أخ له يغزو.

٤٠ - ما يكره أن يدفن مع القتيل

٣٣٣٤٦ - حدثنا جرير عن ليث عن مجاهد قال: «لا يدفن مع القتيل / خف ولا نعل».

٢٨٦/١٢

٣٣٣٤٧ - حدثنا أبو الأحوص عن مُغيرة عن إبراهيم قال: «ينزع عن القتيل الفرو والجوربان والموزجان والإفراهيجان إلا أن يكون الجوربان يكملان^(٣) فيتركان عليه».

٣٣٣٤٨ - حدثنا وكيع عن سفيان عن مخول عن العيزار بن حُرَيْث (العبدي)^(٤) قال: قال زيد بن صوحان: «لا تنزعوا عني ثوباً إلا الخفين».

(١) في (ي): «ما قالوا في الغزو والمقام فيه أفضل أو الذهاب».

(٢) كذا في جميع النسخ!، وفي (ط س) جعلها: «كان يذهب... وسأله ابن أو أخ...».

(٣) هنا في (ي) كلمة لعلها: «وتراً» أو نحوها. وتقدم في الجنائز (فيما نهى عنه أن

يدفن مع القتيل) وفيه: «جوربان مستفان من غزل فيتركان عليه...».

(٤) سقطت من (ط س) و(ج) و(مر).

٤١- ما قال في الرجل يستشهد يُغسل أم لا؟

٣٣٣٤٩- حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن هشام بن حسان قال: كان محمد إذا سُئِلَ عن الشهيد يُغسلُ حَدَّثَ عن حُجْر بن عديٍّ إذ قتله معاوية قال: قال حُجْر: «لا تطلقوا عني حديداً (ولا)»^(١) تغسلوا عني دماً، ادفنوني في وثاقي ودمي، (فإني)^(١) ألقى معاوية على الجادة غداً». / ٢٨٧/١٢

٣٣٣٥٠- حدثنا عيسى بن يونس عن إسماعيل بن أبي خالد قال: سمعت يحيى بن عابس^(٢) يخبر قيس بن أبي حازم عن عمار بن ياسر أنه قال: «ادفنوني في ثيابي فإني مخاصم».

٣٣٣٥١- حدثنا وكيع قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن يحيى بن عابس عن عمار بن ياسر: نحوه

٣٣٣٥٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن مُخَوَّل بن راشد النهدي عن العيزار بن حُرَيْث العبدي قال: قال زيد بن صوحان يوم الجمل: ارمسوني في الأرض رَمْساً، ولا تغسلوا عني دماً ولا تنزعوا عني ثوباً إلا الخفين، فإني محاج أحاج».

٣٣٣٥٣- حدثنا وكيع قال: حدثنا مسعر وسفيان عن مصعب بن المشي العبدي قال سفيان: عن رجل عن زيد بن صوحان، وقال مسعر: عن مصعب عن زيد بن صوحان أنه قال يوم الجمل: «ادفنوني وما أصاب الثرى من دماننا». / ٢٨٨/١٢

(١) سقطت من (ط س).

(٢) في (ي): «يحيى بن عنبس» خطأ. وترجمته في «الجرح» (١٧٧/٩).

٣٣٣٥٤- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: قال سعد^(١) بن عبيد القارئ يوم القادسية: «إنا لاقوا العدو غداً إن شاء الله وإنا مستشهدون، فلا تغسلوا عنا دماً ولا تكفن إلا في ثوب كان علينا».

٣٣٣٥٥- حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا ثابت بن عمارة قال: سمعت غنيم بن قيس يقول: «يقال الشهيد يدفن في ثيابه ولا يُغسل».

٣٣٣٥٦- حدثنا شريك عن أبي إسحاق أن رجلاً من أصحاب عبدالله قتلته العدو، فدفناه في ثيابه.

٣٣٣٥٧- حدثنا أبو بكر بن عيَّاش عن مُغيرة عن إبراهيم قال: «إذا رفع القتيل دفن في ثيابه، وإذا رفع وبه رمق صنع به ما يصنع بغيره».

٣٣٣٥٨- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن عيسى بن أبي عزة عن الشعبي في رجل قتلته اللصوص قال: «يدفن في ثيابه ولا يُغسل»./ ٢٨٩/١٢

٣٣٣٥٩- حدثنا شبابة قال: أخبرني ليث بن سعد عن ابن شهاب عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك أن جابر بن عبدالله أخبره أن النبي ﷺ لم يصل على قتلى أحد ولم يُغسلوا.

٣٣٣٦٠- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن ابن أبي عروبة عن أبي معشر عن إبراهيم قال: «الشهيد إذا كان في المعركة دُفن في ثيابه ولم يغسل».

(١) في (ي) و(ك): «سعيد»، وفي (ج) تحتمل الأمرين. والصواب المثبت. انظر «الجرح» (٨٩/٤).

٤٢- مَنْ قَالَ: يَغْسِلُ الشَّهِيدَ

٣٣٣٦١- حدثنا عيسى بن يونس عن عمرو عن الحسن: أن النبي ﷺ أمر بحمزة حين استشهد فغسل.

٣٣٣٦٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا زكريا عن عامر أن حنظلة بن الراهب طهرته الملائكة.

٣٣٣٦٣- حدثنا عبد الأعلى عن يونس عن الحسن في القتيل^(١) إذا كان عليه^(٢) مهل غُسل. /

٣٣٣٦٤- حدثنا وكيع قال: حدثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب والحسن قالوا: «الشَّهِيدُ يُغْسَلُ، ما مات ميت إلا أجنب»^(٣).

٣٣٣٦٥- حدثنا عبدالله بن نمير عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر قال: غُسلَ عمر وكُفِّنَ وحُنِطَ.

٤٣- ما قالوا في الصلاة على الشهيد

٣٣٣٦٦- حدثنا عبدالله بن إدريس عن (حصين عن)^(٤) أبي مالك قال: صلى رسول الله ﷺ على حمزة.

٣٣٣٦٧- حدثنا ابن فضيل عن يزيد عن عبدالله بن الحارث قال: صلى رسول الله ﷺ على حمزة وكبر عليه تسعاً^(٥).

(١) في (ط س): «في الغسل».

(٢) في (ي): «عليهم».

(٣) في (ط س): «جنب».

(٤) سقطت من (ط س) و(ج).

(٥) في (ي): «سبعاً».

٣٣٣٦٨- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن الزبير بن عدي عن عطاء/ أن النبي ﷺ صلى على قتلى بدر. ٢٩١/١٢

٣٣٣٦٩- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن جابر قال: سُئِلَ عامر: أيصلى على الشهيد؟ قال: «أحق من صُلِّي عليه الشهيد».

٤٤- ما قالوا في الرجل يأخذ المال للجهاد ولا يخرج

٣٣٣٧٠- حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا إسحاق بن سليمان عن الشيباني عن أبيه قال: حدثني عمرو بن أبي قُرَّة قال: جاءنا كتاب عمر بن الخطاب: «أن ناساً يأخذون من هذا المال يجاهدون في سبيل الله ثم يخالفون ولا يجاهدون، فمن فعل ذلك منهم فنحن أحق بماله حتى نأخذ^(١) منه ما أخذ» قال إسحاق: فقمتم إلى أسيد^(٢) بن عمرو فقلت: ألا ترى إلى ما حدثني به عمرو بن أبي قُرَّة وحدثت به؟ فقال: صدق، جاء به كتاب عمر.

٤٥- ما قالوا في الرجل يؤسر؟

٣٣٣٧١- حدثنا معن بن عيسى عن ابن أبي ذئب عن الزُّهري قال: «يوقف مال الأسير وامرأته حتى يسلم أو يموت».

٣٣٣٧٢- حدثنا محمد بن مصعب قال: حدثني الأوزاعي قال: سألت الزُّهري عن الأسير في أرض العدو متى^(٣) تزوج امرأته؟ فقال: «لا تزوج ما علمت أنه حي»./ ٢٩٢/١٢

(١) في (ط س): «تأخذ» والظاهر من سياق الكلام ما أثبتته.

(٢) في (ط س): «أسد». خطأ.

(٣) في (ي): «ومن».

٤٦- ما قالوا في الأسير في أيدي العدو

وما يجوز له من ماله؟

٣٣٣٧٣- حدثنا عبد الأعلى عن هشام عن الحسن: في الأسير في

أيدي العدو إن أعطى عطية أو نحل نحلاً وأوصى بثلثه فهو جائز

٣٣٣٧٤- حدثنا معن بن عيسى عن ابن أبي ذئب عن الزُّهري قال: «لا

يجوز للأسير في ماله إلا الثلث».

٤٧- ما قالوا في الأسير (يموت)^(١)

(و)^(٢) له القرابة فمن يرثه

٣٣٣٧٥- حدثنا علي بن مُسهر عن داود عن الشعبي عن شريح قال:

«أحوج ما يكون إلى ميراثه وهو أسير».

٣٣٣٧٦- حدثنا ابن مهدي عن همام عن قتادة عن الحسن في ميراث

الأسير قال: «إنه محتاج إلى ميراثه».

٣٣٣٧٧- حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن ابن أبي ذئب عن / الزُّهري ٢٩٣/١٢

قال: «يرث الأسير».

٣٣٣٧٨- حدثنا ابن مهدي عن هشام عن قتادة عن سعيد بن المسيَّب

قال: «يرث».

(١) سقطت من (ط س).

(٢) سقطت من (ج) و(مر).

٤٨ - من قال: لا يرث الأسير

٣٣٣٧٩ - حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن سمع إبراهيم يقول: «لا يرث الأسير».

٣٣٣٨٠ - حدثنا ابن الحارث عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد ابن المسيب قال: «لا يرث الأسير في أيدي العدو».

٣٣٣٨١ - حدثنا عفان قال: حدثنا وهيب عن داود عن سعيد بن المسيب: أنه كان لا يُورث الأسير.

٤٩ - ما قالوا في الأسير يؤسر فيحدث هنالك

ثم يجيء فيؤخذ منه

٣٣٣٨٢ - حدثنا عبدالله بن المبارك عن ابن جريج عن عطاء قال: «لا يؤخذ بما أحدث هناك» - يعني: الأسير يؤسر فيحدث. / ٢٩٤/١٢

٥٠ - ما قالوا في الفتح يأتي فيبشر به الوالي

فيسجد سجدة الشكر

٣٣٣٨٣ - حدثنا حفص بن غياث عن موسى بن عبيدة عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: «بُشر عمر بفتح، فسجد».

٣٣٣٨٤ - حدثنا حفص بن غياث عن مسعر عن محمد بن عبيدالله: أن أبا بكر أتاه فتح، فسجد.

٣٣٣٨٥ - حدثنا وكيع قال: حدثنا مسعر عن أبي عون الثقفي محمد ابن عبيدالله عن رجل لم يُسمه: أن أبا بكر لما أتاه فتح اليمامة سجد.

- ٣٣٣٨٦- حدثنا شريك عن محمد بن قيس عن أبي موسى قال:
 «رأيت علياً حين أتى بالمُخَدَّجِ سجد سجدة الشكر»./
 ٢٩٥/١٢
- ٣٣٣٨٧- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن محمد بن قيس الهمداني
 عن شيخ لهم يُكنى أبا موسى قال: «شهدت علياً لما أتى بالمُخَدَّجِ سجد».
- ٣٣٣٨٨- حدثنا وكيع قال: حدثنا ابن عبيد العجلي عن أبي موسى
 الوالبي قال: «شهدت علياً أتى بالمُخَدَّجِ فسجد».
- ٣٣٣٨٩- حدثنا وكيع حدثنا مسعر عن أبي عون الثقفي عن يحيى بن
 الجزائر: أن النبي ﷺ مرَّ به رجل وبه زمارة^(١) فسجد وأبو بكر وعمر.
- ٣٣٣٩٠- حدثنا شريك عن جابر عن أبي جعفر قال: مرَّ على رسول
 الله ﷺ رجل قصير، قال: فسجد سجدة الشكر وقال: «الحمد لله الذي لم
 يجعلني (مثل)^(٢) زنيم».
- ٣٣٣٩١- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن جابر عن أبي جعفر أن
 النبي ﷺ مرَّ بنُغَاش^(٣) فسجد وقال: «سلوا الله العافية».
- ٣٣٣٩٢- حدثنا جرير عن منصور قال: «حُدِّثْتُ أن أبا بكر سجد
 سجدة الشكر، وكان إبراهيم يكرها»./
 ٢٩٦/١٢
- ٣٣٣٩٣- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن مُغيرة عن إبراهيم قال:
 «سجدة الشكر بدعة».

(١) زمارة: الزمانة المرض الذي يدوم طويلاً (المصباح: ٢٥٦).

(٢) سقطت من (م).

(٣) في (م): «مر بنيامين». بدون نقط!! والصواب المثبت. والحديث أخرجه
 عبدالرزاق في «مصنفه» (٣/٣٥٧)، والبيهقي في «السنن» (٢/٣٧١). والنغاش:
 القصير، أقصر ما يكون الضعيف الحركة، الناقص الخلق. «النهاية» (٥/٨٦).

٣٣٣٩٤- حدثنا هُشَيْمٌ قال: حدثنا الكلبيُّ عن أبي صالح عن ابن عباس قال: لما نزل نكاح زينب انطلق زيد بن حارثة حتى استأذن علي زينب قال: فقالت زينب: ما لي ولزيد؟ قال: فأرسل إليها (إني رسول) ^(١) رسول الله ﷺ، قال: فأذنت له فبشرها أن الله زوجها من نبيه ﷺ، قال: فخرت ساجدة شكراً لله.

٣٣٣٩٥- حدثنا هُشَيْمٌ ^(٢) قال: أخبرنا مُغيرة عن إبراهيم قال: كان يكره سجدة الفرح، ويقول: «ليس فيها ركوع ولا سجود».

٣٣٣٩٦- حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا إسماعيل ^(٣) بن زربي قال: حدثني الريان بن صبرة الحنفي أنه شهد يوم النهروان، قال: وكنت فيمن استخرج ذا الثدية فُبشِّر به عليٌّ قبل أن ينتهي إليه قال: فأنتهى إليه وهو ساجد فرحاً. / ٢٩٧/١٢

٣٣٣٩٧- حدثنا زيد بن الحباب قال: أخبرنا موسى بن عُبَيْدة عن قيس ابن عبدالرحمن بن (أبي) ^(٤) صعصعة عن سعد بن إبراهيم عن عليٍّ عن جدِّه عبدالرحمن بن عوف قال: انتهيت إلى النبي ﷺ وهو ساجد، فلما انصرف قلت: يا رسول الله: أطلت السجود؟ قال: «إني سجدت شكراً لله فيما ابتلاني من أمتي».

(١) سقطت من (ط س).

(٢) كذا في (مر)، وفي (ط س) و(م)، وفي (ج) كتبها: «هشيم»، ثم عدلها: «هشام»، ولعل الصواب: «هشيم»، أو إنه شيخ لم نعرفه، والله أعلم.

(٣) في (م): «سفيان بن رزين»، وفي (ج) و(مر): «إسماعيل بن رزين» وكلاهما خطأ، وترجمة إسماعيل بن زربي في «الجرح» (٢/ ١٧٠).

(٤) سقطت من (ط س).

٥١- ما قالوا في العهد يُوفى به للمشركين

٣٣٣٩٨- حدثنا ابن عُيَيْنَةَ عن محمد بن سوقة قال: سأل رجل عطاء عن رجل أسرتَه الديلم فأخذوا منه عهد الله وميثاقه على أن يرسلوه، فإن بعث إليهم بفداء فديتموه فهو بريء، وإن لم يبعث إليهم كان عليه العهد والميثاق أن يرجع إليهم فلم يجد، وكان معسراً، قال يعني: بالعهد، فقال: إنهم أهل شرك، فأبى عطاء إلا أن يفي بالعهد.

٣٣٣٩٩- حدثنا ابن عُيَيْنَةَ عن جامع بن أبي راشد عن ميمون بن مهران قال: «ثلاث يؤدين إلى البر والفاجر: الرحم يوصل بَرَّةً كانت/ أو فاجرة، والأمانة تؤديها^(١) إلى البر والفاجر، والعهد يوفى به للبر والفاجر».

٣٣٤٠٠- حدثنا أبو أسامة عن الوليد بن جُمَيْع قال: حدثنا أبو الطفيل قال: حدثنا حذيفة بن اليمان قال: ما منعتني أن أشهد بدماء إلا أني خرجت أنا وأبي^(٢) حُسَيْل، قال: فأخذنا كفار قريش، فقالوا: إنكم تريدون محمداً؟ فقلنا: ما نريده، وما نريد إلا المدينة، فأخذوا منا عهد الله وميثاقه لنصرفن إلى المدينة ولا نقاتل معه، فأتينا رسول الله ﷺ فأخبرناه الخبر فقال: «انصرفا، نفي لهم ونستعين الله عليهم».

(١) هنا انتهى الخرم الذي وقع في نسخة (ي)، وسنعود للمقابلة عليها.

(٢) في (ج): «وابن»، خطأ.

٥٢- ما قالوا في العبيد يَأْبِقُونَ^(١)

إلى أرض العدو

٣٣٤٠١- حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن عبدة^(٢) بن أبي لبابة أنه قال في العبد إذا أبق إلى أرض العدو: «لا يقتل حتى يأوي إلى حرز، ويرد إلى مولاه».

٣٣٤٠٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن المُغيرة بن شبل عن جرير بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أبق العبد إلى العدو برئت منه الذمة»./ ٢٩٩/١٢

٣٣٤٠٣- حدثنا وكيع عن سفيان عن الحسن بن عبيدالله عن الشعبي عن جرير قال: «مع كل أبقة كفر».

٣٣٤٠٤- حدثنا وكيع قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن عامر عن جرير قال: «إذا أبق إلى العدو فقد حلّ دمه» -يعني: إلى دار الحرب.

٣٣٤٠٥- حدثنا أبو أسامة عن مجالد عن عامر عن جرير عن النبي ﷺ قال: «أبى عبد أبق إلى أرض العدو فقد برئت منه الذمة».

٥٣- ما قالوا في رجل أسره العدو

ثم اشتراه رجل من المسلمين

٣٣٤٠٦- حدثنا عبدة بن سليمان عن ابن أبي عروبة عن قتادة قال: سُئِلَ عليٌّ عن مكاتب سباه العدو ثم اشتراه رجل من المسلمين؟ قال:

(١) يَأْبِقُونَ: أي: يهربون.

(٢) في (ط س): «عبدة» خطأ.

فقال: «إن أحب مولاه أن يفكه فيكون عنده على ما بقي من مكاتبته ويكون له الولاء، وإن كره ذلك كان عند الذي اشتراه على هذه الحال».

٣٣٤٠٧- حدثنا الفضل بن دُكَيْن قال: حدثنا عَبَّاد قال: أخبرني

مكحول قال في مكاتب أسره العدو فاشتراه رجل من التجار مكاتبته^(١) قال: «يؤدي / مكاتبه الأول ثم يؤدي مكاتبه الآخر».

٣٠٠/١٢

٥٤- ما قالوا في الفروض وتدوين الدواوين

٣٣٤٠٨- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد بن عمرو عن أبي

سَلْمَة عن أبي هريرة أنه قدم على عمر من البحرين؛ قال: فقدمت عليه فصليت معه العشاء، فلما رأني سَلَّمْت عليه فقال: ما قدمت به؟ قلت: قدمت بخمسمائة ألف، قال: أتدري ما تقول؟ قال: قدمت بخمسمائة ألف؟ قال: قلت: مائة ألف ومائة ألف ومائة ألف ومائة ألف ومائة ألف حتى عدَّ

٣٠١/١٢

خمساً، قال: إنك ناعس، / ارجع إلى بيتك فتم ثم اغد علي، قال: فغدوت عليه فقال: ما جئت به؟ قلت: بخمسمائة ألف، قال: طيب؟ قلت: طيب، لا أعلم إلا ذاك، قال: فقال للناس: إنه قدم علي مال كثير فإن شئتم أن نعهده لكم عدأ، وإن شئتم أن نكيه لكم كيلاً، فقال رجل: يا أمير المؤمنين إني رأيت هؤلاء الأعاجم يدنون ديواناً ويعطون الناس عليه؛ قال: فدون الديوان وفرض للمهاجرين في خمسة آلاف خمسة آلاف، وللأنصار في أربعة آلاف، أربعة آلاف، وفرض لأزواج النبي ﷺ في اثني عشر ألفاً اثني عشر ألفاً.

(١) في (ط س): «يكاتبه».

٣٣٤٠٩ - (حدثنا وكيع قال)^(١): حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس ابن أبي حازم قال: فرض عمر لأهل بدر غريبهم^(٢) ومولاهم في خمسة آلاف خمسة آلاف، وقال: «لأفضلنهم على من سواهم».

٣٣٤١٠ - حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن مصعب ابن سعد أن عمر بن الخطاب فرض (لأهل بدر)^(٣) في ستة آلاف ستة آلاف، وفرض لأمهات المؤمنين في عشرة آلاف عشرة آلاف، ففضل عائشة بألفين لحب/ النبي ﷺ إياها إلا السبئيتين: صفية بنت حيي، وجويرية بنت الحارث فرض لهما في ستة آلاف، وفرض لنساء من نساء المؤمنين في ألف ألف منهن أم عبد^(٤).

٣٣٤١١ - حدثنا حميد بن عبدالرحمن عن الحسن بن قيس عن أبيه قال: «أتيت علياً بابن عم^(٥) لي فقلت: يا أمير المؤمنين، افرض لهذا؟ قال: أربع - يعني: أربعمائة، قال: قلت: إن أربعمائة لا تغني شيئاً، زده المائتين التي زدت الناس، قال: فذاك له، وقد كان زاد الناس مائتين».

٣٣٤١٢ - حدثنا زيد بن الحباب قال: حدثني أبو معشر قال: حدثني عمر^(٦) - مولى غفرة - وغيره قال: لما توفي رسول الله ﷺ جاءه مال من

(١) سقط من (ي).

(٢) في (ط س): «غريبهم».

(٣) من (ك).

(٤) في (ي): «أم معبد».

(٥) في (ط س): «ابن عمه».

(٦) في (ج) و(مر) و(م): «عمرو» والصواب المثبت، وترجمته في «التهذيب» وهو: عمر بن عبدالله المدني.

البحرين فقال أبو بكر: من كان له على رسول الله ﷺ شيء أو عِدَّةٌ (١) فليقم فليأخذ، فقام جابر فقال: إن رسول الله ﷺ قال: «إن جاءني مال من البحرين لأعطيتك هكذا وهكذا» ثلاث مرار وحتى بيده، فقال له أبو بكر: قم فخذ بيدك؛ فأخذ فإذا هي خمسمائة درهم، فقال: عدوا له ألفاً، وقسم بين الناس عشرة دراهم عشرة/ دراهم، وقال: إنما هذه مواعيد وعدها ٣٠٣/١٢ رسول الله ﷺ حتى إذا كان عام مقبل، جاءه مال أكثر من ذلك المال، فقسم بين الناس عشرين درهماً عشرين درهماً، وفضلت منه فضلة، فقسم للخدم خمسة دراهم خمسة دراهم، وقال: إن لكم خداماً يخدمونكم ويعالجون لكم، فريضنا لهم، فقالوا: لو فضلت المهاجرين والأنصار لسابقتهم، ولمكانهم من رسول الله ﷺ، فقال: أجر أولئك على الله، إن هذا المعاش للأسوة (٢) فيه خير من الأثرة، قال: فعمل بهذا ولايته حتى إذا كانت سنة ثلاث عشرة في جماد الآخرة من ليال بقين منه مات رضي الله عنه، فعمل عمر بن الخطاب ففتح الفتوح وجاءته الأموال، فقال: إن أبا بكر رأى في هذا الأمر رأياً، ولي فيه رأي آخر، لا أجعل من قاتل رسول الله ﷺ كمن قاتل معه، وفرض للمهاجرين والأنصار وممن شهد بدرأ خمسة آلاف خمسة آلاف، وفرض لمن كان له إسلام كإسلام أهل بدر ولم يشهد بدرأ أربعة آلاف أربعة آلاف، وفرض لأزواج النبي ﷺ اثني عشر ألفاً اثني عشرة ألفاً إلا صفية وجويرية، فرض لهما ستة آلاف ستة آلاف، فأبتا أن تقبلا، فقال/ لهما: إنما فرضت لهن للهجرة، فقالتا: إنما فرضت لهن

(١) عِدَّة: أي: وعد.

(٢) في (ط س): «الأسوة».

لمكانهن من رسول الله ﷺ، وكان لنا مثله؛ فعرف ذلك عمر ففرض لهما اثني عشرة ألفاً اثني عشرة ألفاً، وفرض للعباس اثني عشر ألفاً، وفرض لأُسامة بن زيد أربعة آلاف، وفرض لعبدالله بن عمر ثلاثة آلاف، فقال: يا أبة، لم زدته علي ألفاً؟ ما كان لأبيه من الفضل ما لم يكن لأبي، وما كان له لم يكن لي، فقال: إن أبا أُسامة كان أحب إلي رسول الله ﷺ من أبيك، وكان أُسامة أحب إلي رسول الله ﷺ (منك)^(١) وفرض لحسن وحسين خمسة آلاف خمسة آلاف، ألحقهما بأبيهما ولمكانهما من رسول الله ﷺ، وفرض لأبناء المهاجرين والأنصار ألفين ألفين، فمر به عمر بن أبي سلمة فقال: زيدوه ألفاً، فقال له محمد بن عبدالله بن جحش: ما كان لأبيه ما لم يكن لأبينا وما كان له ما لم يكن لنا، فقال: إني فرضت له بأبيه أبي سلمة ألفين، وزدته بأمه أم سلمة ألفاً، فإن كانت لكم أم مثل أمه زدته^(٢) ألفاً، وفرض / لأهل مكة وللناس ثمانمائة ثمانمائة، فجاءه طلحة بن عبيدالله بابنه^(٣) عثمان، ففرض له ثمانمائة، فمر به النضر بن أنس فقال عمر: افرضوا له في ألفين، فقال طلحة: جئتكم بمثله ففرضت له ثمانمائة درهم. وفرضت لهذا ألفين؟ فقال: إن أبا هذا لقيني يوم أُحد فقال لي: ما فعل رسول الله ﷺ؟ فقلت: ما أراه إلا قد قُتِل، فسل سيفه فكسر غمده وقال: إن كان رسول الله ﷺ قد قتل فإن الله حي لا يموت، فقاتل حتى قُتِل، وهذا يرعى الشاء في مكان كذا وكذا، فعمل عمر بدء خلافته حتى كانت سنة

٣٠٥/١٢

(١) سقطت من (ج). وزادها في (ط س) من البيهقي. وهي في (ي) و(ك).

(٢) كذا في (ج) و(ي) و(ك)، وفي (ط س) غيرها من البيهقي: «زدتكم».

(٣) غيرها في (ط س) إلى: «بأخي» وقال: «من السنن الكبرى».

ثلاث وعشرين حَجَّ تلك السنة فبلغه أن الناس يقولون: لو مات أمير المؤمنين قمنا إلى فلان فبايعناه، وإن كانت بيعة أبي بكر فلتة، فأراد أن يتكلم في أوسط أيام التشريق فقال له عبدالرحمن بن عوف: يا أمير المؤمنين، إن هذا مكان يغلب عليه غوغاء الناس ودهمهم ومن لا يحمل كلامك محمله، فارجع إلى دار الهجرة والإيمان/، فتكلم فيسمع كلامك، ٣٠٦/١٢ فأسرع فقدم المدينة فخطب الناس وقال: يا أيها الناس، أما بعد، فقد بلغني ما قاله قائلكم: لو مات أمير المؤمنين قمنا إلى فلان فبايعناه وإن كانت بيعة أبي بكر فلتة، وأيم الله إن كانت لفتة وقانا الله شرَّها، فمن أين لنا مثل أبي بكر نمد أعناقنا إليه كمدنا إلى أبي بكر، إنما ذاك تفرة ليفتل^(١)، من^(٢) أمير أمور المسلمين من غير مشورة فلا بيعة له، ألا واني رأيت رؤيا ولا أظن ذاك إلا عند اقتراب أجلي، رأيت ديكا نزا إلي^(٣) فنقرني ثلاث نقرات، فتأولت لي أسماء بنت عميس، قالت: يقتلك رجل من أهل هذه الحمراء، فإن أمت فأمركم إلى هؤلاء الستة الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض: إلى عثمان وعلي وطلحة والزبير وعبدالرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص، فإن اختلفوا فأمرهم إلى علي، وإن أعش فسأوصي ونظرت في العمة و بنت الأخ ما لهما، يورثان ولا يرثان، وأن أعش فسأفتح لكم أمراً تأخذون به، وإن أمت فسترون رأيكم، والله خليفتي فيكم، وقد دونت لكم

(١) كذا. وفي (ج) و(ي) مثلها بدون نقط، وتحتمل: «بعرة...»، وبحث عنه فوجدته

عند البزار ٤١٠/١ لكنه لم يشتمل على هذه اللفظة ولتحرر من المصادر.

(٢) أضاف في (ط س): «من بايع» وقال: من المسند.

(٣) في (ط س): «يرى لي!»

دواوين، ومَصَّرت لكم الأمصار، وأجريت لكم الطعام إلى الجار^(١)، وتركتكم على واضحة، وإنما أتخوف عليكم رجلين: رجلاً قاتل على تأويل هذا القرآن/ يقتل، ورجلاً رأى أنه أحق بهذا المال من أخيه فقاتل عليه حتى قتل، فخطب نهار الجمعة وطعن يوم الأربعاء.

٣٠٧/١/٤

٣٣٤١٣- حدثنا يزيد بن هارون عن المسعودي عن القاسم بن عبدالرحمن قال: «كان عطاء عبدالله: ستة آلاف».

٣٣٤١٤- حدثنا حميد بن عبدالرحمن عن الحسن عن إبراهيم بن المهاجر عن مجاهد قال: «فرض عمر لأهل بدر في ستة آلاف ستة آلاف، وفرض لأزواج النبي ﷺ مثل ذلك».

٣٣٤١٥- حدثنا عبيدالله بن موسى قال: أخبرنا إسرائيل عن إسماعيل ابن سُميع عن عمار الدهني عن سالم بن أبي الجعد: أن عمر جعل عطاء سلمان ستة آلاف./

٣٠٨/١٢

٣٣٤١٦- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن يحيى بن عمرو بن سلمة الهمداني عن أبيه عن عبيدة السلماني قال: قال لي عمر: كم ترى الرجل يكفيه من عطائه قال: قلت: كذا وكذا، قال: «لئن بقيت لأجعلنَّ عطاء الرجل أربعة آلاف: ألفاً لسلاحه، وألفاً لنفقته؛ وألفاً يجعلها في بيته وألفاً لكذا وكذا» أحسبه قال: لفرسه.

٣٣٤١٧- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن الأسود بن قيس عن شيخ لهم قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: «لئن بقيت إلى قابل لألحقن سفلة المهاجرين في ألفين ألفين».

(١) في (ط س): «الخان». والجار: ميناء على الساحل.

٣٣٤١٨- حدثنا وكيع قال: حدثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: «لئن بقيت إلى قابل لألحقن أخرى الناس بأولاهم ولأجعلنهم بيّاناً^(١) واحداً». /

٣٠٩/١٢

٣٣٤١٩- حدثنا وكيع قال: حدثنا محمد بن قيس قال: حدثني والدتي أم الحَكَم: أن علياً ألحقها في مائة من العطاء.

٣٣٤٢٠- حدثنا محمد بن بكر عن ابن جُرَيْج عن أبي الحويرث: أن عمر فرض للعباس سبعة آلاف، ولعائشة وحفصة عشرة آلاف عشرة آلاف، ولأم سلمة وأم حبيبة وميمونة وسودة ثمانية آلاف ثمانية آلاف، وفرض لجويرية وصفية ستة آلاف ستة آلاف، وفرض لصفية بنت عبدالمطلب نصف ما فرض لهن، فأرسلت أم سلمة وصواحبها إلى عثمان بن عفان فقلن له: كَلِّم عمر فينا فإنه قد فضل علينا عائشة وحفصة؛ فجاء عثمان إلى عمر فقال: إن أمهاتك يقلن لك: سَوِّ بيننا، لا تفضل بعضنا على بعض، فقال: إن عشت إلى العام القابل زدتهن ألفين ألفين، فلما كان العام القابل جعل عائشة وحفصة في اثني عشر ألفاً اثني عشر ألفاً، وجعل أم سلمة وأم حبيبة في عشرة آلاف، وعشرة آلاف، وجعل صفية وجويرية في ثمانية آلاف ثمانية آلاف، فلما رأين ذلك سكتن عنه.

٣٣٤٢١- حدثنا محمد بن بكر عن ابن جُرَيْج قال: أخبرني أبي أن عمر بن الخطاب فرض لجُبَيْر بن مطعم وضرْبائه أربعة آلاف أربعة آلاف.

(١) في (ج): «تحتمل: «كتاباً»، وفي (ي): «با». والمثبت من (ط س). وهو الصواب. والمعنى: أي شيئاً واحداً (النهاية ٩١/١).

٣٣٤٢٢ - حدثنا محمد بن بكر عن ابن جُرَيْج قال - قال أبو بكر: أراه قد ذكر له إسناداً -: إن عمر بن الخطاب فرض لأُسامة بن زيد ثلاثة / آلاف وخمسمائة ولعبدالله^(١) بن عمر ثلاثة آلاف، فقال عبدالله لعمر: فرضت لأُسامة ثلاثة آلاف وخمسمائة وما هو بأقدم مني إسلاماً ولا شهد ما لم أشهد؟! قال: فقال عمر: «لأن زيد بن حارثة كان أحب إلى رسول الله ﷺ من أيك، وكان أُسامة بن زيد أحب إلى رسول الله ﷺ (منك)^(٢)» فلذلك زدته عليك خمسمائة».

٣٣٤٢٣ - حدثنا ابن فضيل عن عاصم بن سليمان عن أبي الزناد قال: «أعطانا عمر درهماً درهماً ثم أعطانا درهمين درهمين» - يعني: قسم بينهم.

٣٣٤٢٤ - حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أنس بن مالك وسعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب كتب المهاجرين على خمسة آلاف والأنصار على أربعة آلاف، ومن يشهد^(٣) بدرأ من أولاد المهاجرين على أربعة آلاف، وكان منهم أُسامة بن زيد ومحمد بن عبدالله ابن جحش وعمر بن أبي سلمة وعبدالله بن عمر، فقال عبدالرحمن / بن عوف: إن عبدالله ليس مثل هؤلاء، إن عبدالله من أمره، من أمره، فقال عبدالله بن عمر لعمر: إن كان حقاً لي فأعطينه، وإلا فلا تعطينه، فقال عمر لعبدالرحمن بن عوف: فاكتبني على أربعة آلاف وعبدالله على خمسة آلاف، والله لا يجتمع أنا وأنت على خمسة آلاف، فقال عبدالله بن عمر: «إن كان حقاً فأعطينه وإلا فلا تعطينه».

(١) في (ج): «وعبدالله».

(٢) سقطت من (ج) و(مر)، وزادها في (ط س). وهي في (ي).

(٣) في (ط س): «ومن لم يشهد».

٣٣٤٢٥- حدثنا غسان بن مضر^(١) عن سعيد بن يزيد عن أبي نضرة عن جابر قال: لما ولي [عمر]^(٢) الخلافة فرض الفرائض، ودوّن الدواوين، وعرف العرفاء. قال جابر: فعرفني على أصحابي.

٥٥- في العبيد يُفرض لهم أو يرزقون

٣٣٤٢٦- حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن الحسن بن محمد عن مخلد الغفاري: أن ثلاثة مملوكين شهدوا بدرأ فكان عمر يعطي كل رجل منهم / ٣١٢/١٢ كل سنة ثلاثة آلاف ثلاثة آلاف

٣٣٤٢٧- حدثنا عبّاد بن العوّام عن هارون بن عنترة عن أبيه قال: «شهدت عثمان وعلياً يرزقان أرقاء الناس».

٣٣٤٢٨- حدثنا مُعْتَمِر بن سليمان عن داود عن يوسف بن سعد عن وهيب أن زيد بن ثابت كان في إمارة عثمان على بيت المال، قال: فدخل عثمان، وأبصر وهيباً يعينهم، فقال: من هذا؟ فقال: مملوك لي، فقال: «أراه يعينهم، افرض له ألفين»، قال: ففرض له ألفاً.

٣٣٤٢٩- حدثنا حُمَيْد بن عبد الرحمن عن حسن عن^(٣) سِمَاك عن عياض الأشعري: أن عمر كان يرزق العبيد، والإماء، والخيل.

(١) في (ط س): «غسان بن نصر»، وهو خطأ.

(٢) أضافها في (ط س).

(٣) في (ج) و(مر): «حسين» والمثبت من (ك) وهو الصواب، وهو: الحسن بن صالح، وفي (ط س) غيرها كما هو مثبت من البيهقي.

٥٦- مَنْ فَرَضَ لِمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ

٣٣٤٣٠- حدثنا محمد بن فضَّيل عن أبيه قال: كان عمر بن عبدالعزيز

لا يفرض إلا لمن قرأ القرآن، قال: فكان أبي ممن^(١) قرأ القرآن ففرض له.

٣٣٤٣١- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن الشيباني عن يسير^(٢) بن

عمرو: أن سعد بن مالك فرض لمن قرأ القرآن في ألفين ألفين، فبلغ ذلك /
عمر، فكتب إليه: أن لا يعطي على القرآن أجراً.

٥٧- فِي الصَّبِيَّانِ هَلْ يُفَرِّضُ لَهُمْ

وَمَتَى يُفَرِّضُ لَهُمْ؟

٣٣٤٣٢- حدثنا ابن عُيَيْنَةَ عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المُسَيَّب:

أن عمر كان يفرض للصبي إذا استهل.

٣٣٤٣٣- حدثنا عبَّاد بن العَوَّام عن هارون بن عنترة عن أبيه قال:

شهدت عثمان فيأتي بأعطيات الناس، إن قيل له: إن فلانة تلد الليلة،
فيقول: «كم أنتم انظروا» فإن ولدت غلاماً أو جارية أخرجها مع الناس.

٣٣٤٣٤- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن عمر بن محمد بن زيد

عن أبيه عن جدّه: أنه لما ولد ألحقه عمر في مائة من العطاء.

٣٣٤٣٥- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن أبي الجَحَّاف داود بن

أبي عوف عن رجل من خثعم قال: «ولد لي من الليل مولود، فأتيت علياً

حين أصبح، فألحقه في مائة»./ ٣١٤/١٢

(١) في (ط س): «من قراء القرآن».

(٢) في (ي) و(مر) و(ك): «بشير» خطأ.

٣٣٤٣٦- حدثنا ابن عُيَيْنَةَ عن عبد الله بن شريك عن بشر بن غالب قال: سأل ابن الزبير الحسن بن علي عن المولود؟ فقال: «إذا استهل وجب عطاؤه ورزقه».

٣٣٤٣٧- حدثنا الفضل بن دُكَيْن قال: حدثنا فطر قال: كنت جالساً مع زيد بن علي، قلت: كيف صنع هذا الرجل إليكم عمر بن عبد العزيز؟ فمر ابن له صغير، فقال: «جزاه الله خيراً، فقد ألحق هذا في ألفين».

٣٣٤٣٨- حدثنا إسماعيل بن شعيب السمان عن أم العلاء أن أباه انطلق بها إلى علي، ففرض لها في العطاء وهي صغيرة، قال: وقال علي: «ما الصبي الذي أكل الطعام وعض على الكسرة بأحق بهذا العطاء من المولود الذي يمص الثدي».

٥٨- ما قالوا فيمن يُبدأ^(١) في الأعطية

٣٣٤٣٩- حدثنا زيد بن الحباب قال: حدثنا القاسم بن معن عن جعفر عن أبيه: أن عمر أراد أن يفرض للناس، وكان رأيه خيراً من رأيهم، / ٣١٥/١٢ فقالوا: أبدأ بنفسك، فقال: لا، فبدأ بالأقرب فالأقرب من رسول الله ﷺ، ففرض للعباس ثم علي حتى والى بين خمس قبائل حتى انتهى إلى بني عدي ابن كعب.

٣٣٤٤٠- حدثنا وكيع قال: حدثنا موسى بن عُلي بن رباح عن أبيه أن عمر بن الخطاب خطب الناس في الجابية، فحمد الله، وأثنى عليه ثم قال: «من أحب أن يسأل عن القرآن فليأت أباي بن كعب، ومن أحب أن يسأل

(١) في (ط س): «يبدأ به».

عن الفرائض فليات زيد بن ثابت، ومن أحب أن يسأل عن الفقه فليات معاذ بن جبل، ومن أحب أن يسأل عن المال فلياتني، فإن الله جعلني خازناً وقاسماً ألا وإني بادئ بالمهاجرين الأولين أنا وأصحابي فنعطيهم ثم بادئ بالأنصار الذين تبوءوا الدار والإيمان فنعطيهم، ثم بادئ بأزواج النبي ﷺ فنعطيهم^(١)، فمن أسرعت به الهجرة أسرع به العطاء، ومن أبطأ عن الهجرة أبطأ به العطاء، فلا يلومن أحدكم إلا مناخ راحلته»./ ٣١٦/١٢

٣٣٤٤١- حدثنا زيد بن الحباب قال: حدثني موسى بن عبيدة قال: حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي - وكان جدّه من المهاجرين - عن أبي هريرة أنه وفد إلى صاحب البحرين، قال: فبعث معي بثمانمائة ألف درهم إلى عمر بن الخطاب فقدمت عليه، فقال: ما جئتنا به يا أبا هريرة؟ فقلت: بثمانمائة ألف درهم، فقال: أتدري ما تقول؟ إنك أعرابي، قال: فعددتها عليه بيدي حتى وفيت، قال: فدعا المهاجرين فاستشارهم في المال فاختلفوا عليه، فقال: ارتفعوا عني؛ حتى إذا كان عند الظهر أُرسل إليهم فقال: إني لقيت رجلاً من أصحابي فاستشرته، فلم ينتشر عليه رأيه فقال: ﴿مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ﴾ [الحشر: ٧] فقسمه عمر على كتاب الله.

٣٣٤٤٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن جعفر عن أبيه قال: لما وضع عمر بن الخطاب الدواوين، استشار الناس فقال: بمن أبدأ؟ قال: أبدأ

(١) كذا في النسخ، وفي (ط س) عدلها: «فنعطيهم».

بنفسك؟ قال: «لا، ولكنني أبدأ بالأقرب فالأقرب من رسول الله ﷺ» فبدأ بهم./

٣١٧/١٢

٣٣٤٤٣- حدثنا محمد بن عبدالله الأسدي قال: حدثنا حبان عن مجالد^(١) عن الشعبي أن عمر أتى من جلولاء بستة^(٢) آلاف ألف، ففرض العطاء، فاستشار في ذلك فقال عبدالرحمن بن عوف: ابدأ بنفسك، فأنت أحق بذلك، قال: لا، بل أبدأ بالأقرب من رسول الله ﷺ ممن شهد بدرًا حتى ينتهي ذلك إليّ، قال: فبدأ ففرض لعليّ في خمسة آلاف ثم لبني هاشم ممن شهد بدرًا ثم لمواليهم ثم لحلفائهم ثم الأقرب فالأقرب حتى ينتهي ذلك إليه^(٣).

٥٩- ما قالوا في عدل الوالي وقسمه قليلاً كان أو كثيراً

٣٣٤٤٤- حدثنا محمد بن فضيل عن هارون بن عثرة عن أبيه/ قال: ٣١٨/١٢ كان أبي صديقاً لقنبر، قال: انطلقت مع قنبر إلى علي، فقال: يا أمير المؤمنين، قم معي، قد خبأت لك خبيثة، فانطلق معه إلى بيته، فإذا أنا بسلة مملوءة جامات من ذهب وفضة، فقال: يا أمير المؤمنين، إنك لا تترك إلا شيئاً قسمته أو أنفقته، فسل سيفه فقال: «ويلك، لقد أحببت أن تدخل بيتي ناراً كبيرة» ثم استعرضها بسيفه فضربها فانثرت بين إناء مقطوع نصفه

(١) في (ط س): «مجاهد»!

(٢) في (ط س): «بسبعة آلاف».

(٣) في (ط س) و(ج) و(مر): «إليّ» والصواب المثبت. وهو من (ك).

وثلثه، قال: عليُّ بالعرفاء، فجاؤوا فقال: اقسموا هذه بالحصص، قال: ففعلوا وهو يقول: يا صفراء يا بيضاء غُرِّي^(١) غيري، قال: وجعل يقول: هذا جنائي وخياره فيه إذ كل جان يده إلى فيه.

قال: وفي بيت المال مسألٌ وإبر، وكان يأخذ من كل قوم خراجهم من عمل أيديهم، قال: وقال للعرفاء: اقسموا هذا، قالوا: لا حاجة لنا فيه، قال: والذي نفسي بيده، لنقسمنه خيره مع شره.

٣٣٤٤٥ - حدثنا أبو أسامة عن الحسن بن الحَكَم النخعي قال: حدثني أمي عن أم عفان^(٢) أم ولد لعليِّ قالت: جئت علياً وبين يديه قرنفل مكبوب في الرحبة، فقلت: يا أمير المؤمنين، هب لابنتي من هذا القرنفل / قلادة، فقال: هكذا، ونقر بيده: «ادني^(٣) درهم^(٤)»، فإنما هذا مال المسلمين، وإلا فاصبري حتى يأتي حظنا منه لنهب لابنتك قلادة».

٣١٩/١٢

٣٣٤٤٦ - حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي صالح - الذي كان يخدم أم كلثوم بنت عليٍّ - قال: قالت: يا أبا صالح، كيف لو رأيت أمير المؤمنين وأتني بأترج، فذهب حسن أو حسين يتناول منه أترجة، فانتزعها من يده، وأمر به فقسمها بين الناس.

٣٣٤٤٧ - حدثنا عبدالعزيز بن عبدالصمد العمي^(٥) عن مالك بن دينار عن الحسن أن رجلاً سأل النبي ﷺ زمام شعر من النبي، فقال رسول الله

(١) في (ط س): «غوي غيري»، وفي (مر): «عيري غيري».

(٢) في (ي): «ابن عفان»!

(٣) كذا في (ي) و(ج)، وفي (ط س): «ارمي»، وفي (مر) و(ك): «ارني».

(٤) كذا في الأصول، والأولى نصبها.

(٥) في (ط س): «القمي» خطأ.

ﷺ: «تسألني زمماً من النار، ما كان ينبغي لك أن تسألنيه وما ينبغي لي أن أعطيكه».

٣٣٤٤٨- حدثنا وكيع قال: حدثنا شريك^(١) عن إبراهيم بن المهاجر عن قيس بن أبي حازم الأحمسي قال: أتى رسول الله ﷺ رجل بكبة من شعر من الغنيمة، فقال: يا رسول الله، هبها لي فإننا أهل بيت يعالج الشعر، قال: «نصيب منها لك».

٣٣٤٤٩- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا ابن أبي ذئب عن العباس ابن فضيل عن عبيدالله بن أبي رافع عن جدّه أبي رافع قال: / كنت خازناً لعلي، قال: زينت ابنته بلؤلؤة من المال قد عرفها، فرآها عليها، فقال: «من أين لها هذه؟ إن لله عليّ أن أقطع يدها» قال: فلما رأيت ذلك قلت: يا أمير المؤمنين، زينت بها بنت أخي، ومن أين كانت تقدر عليها؟ فلما رأى ذلك سكت.

٣٣٤٥٠- حدثنا وكيع قال: حدثنا عبدالرحمن بن عجلان (البرجمي)^(٢) عن جدّته قالت: «كان عليّ يقسم فينا الأبزار^(٣) بصرر: صرر^(٤) الكمون، والحُرْف^(٥)، وكذا وكذا».

(١) في (ي): «ثنا سليمان شريك!» خطأ.

(٢) سقطت من (ي).

(٣) في (ط س): «الأنوار!»

(٤) في (ط س): «صرة».

(٥) في (ط س): «الحرث» والحُرْف هو: الرشاد.

٣٣٤٥١- حدثنا وكيع قال: حدثنا ربيع بن حسان عن أمه قالت: كان عليُّ يقسم فينا الورس والزعفران، قال: فدخل عليُّ الحجرة مرة فرأى حباً منشوراً، فجعل يلتقط ويقول: شبعتم يا آل علي.

٣٣٤٥٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان بن سعيد بن عُبَيْد^(١) عن شيخ لهم: أن علياً أتى برمان، فقسمه بين الناس، فأصاب مسجدنا سبع رمانات أو ثمان رمانات.

٣٣٤٥٣- حدثنا وكيع قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن أبيه قال: أتني عليُّ بدنان طلاء من غابات، فقسمها بين المسلمين.

٣٣٤٥٤- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا عَيْبَةُ بن عبد الرحمن / ٣٢١/١٢ بن جوشن عن أبيه عن عبد الرحمن بن أبي بكر^(٢) قال: «ما رزأ^(٣) عليُّ من بيت مالنا حتى فارقنا إلا جبة محشوة وخيمصة درا بجرديّة».

٣٣٤٥٥- حدثنا (...)(^(٤) الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة قالت: لما مرض أبو بكر مرضه الذي مات فيه قال: «انظروا ما زاد في مالي منذ دخلت (في)^(٥) الإمارة فابعثوا به إلى الخليفة من بعدي، فإني

(١) كذا في النسخ: «سفيان بن سعيد بن عبيد» وليس في كتب الرجال غير سفيان الثوري ممن يسمي أبوه سعيداً، فالله أعلم. ولعل الصواب: «سفيان بن سعيد عن عبيد».

(٢) في (ج) و(مر): «بكر» خطأ.

(٣) في (ط س) و(ج): «لما رزأ»، وفي (ي): «ما زدني...!». والصواب المثبت.

(٤) كذا في النسخ وزاد في (ط س): «وكيع» وقال: «زيد ولا بد منه» قلت: لكن الجزم بأنه وكيع فيه نظر.

(٥) من (ي).

قد كنت أستحملة^(١) وقد كنت أصيب من الودك نحواً مما كنت أصيب في التجارة» قالت: فلما مات نظرنا فإذا عبد نوبي كان يحمل الصبيان، وإذا ناضح كان يُسقى^(٢) عليه، فبعث بهما إلى عمر، قالت: فأخبرني حرنبي^(٣) - تعني: وكيلي - أن عمر بكى وقال: «رحمة الله على أبي بكر، لقد أتعب من بعده تعباً شديداً».

٣٣٤٥٦ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا هشام عن ابن سيرين / ٣٢٢/١٢

عن الأحنف بن قيس قال: كنا جلوساً بباب عمر فخرجت جارية فقلنا: سرية عمر، فقالت^(٤): إنها ليست سرية لعمر، إنني لا أحل لعمر، إنني من مال الله، فتذاكرنا بيننا ما يحل - (له من مال الله، قال: فرقى ذلك إليه، فأرسل إلينا فقال: ما كنتم تذكرون؟ فقلنا: خرجت علينا جارية، فقلنا: هذه سرية عمر، فقالت: إنها ليست بسرية عمر، إنها لا تحل لعمر، إنها من مال الله، فتذاكرنا ما بيننا ما يحل)^(٥) لك من مال الله، فقال: «أنا أخبركم ما استحل من مال الله: حلة الشتاء والقيظ، وما أحج عليه وما أعتمر من الظهر، وقوت أهلي كرجل من قریش، ليس بأغناهم ولا بأفقرهم، أنا رجل من المسلمين يصيبني ما أصابهم».

(١) في (ط س): «أستحله».

(٢) في (ط س): «يسني».

(٣) في (ط س): «جدي» من «طبقات ابن سعد»!

(٤) في (ج): «فقال»

(٥) سقط ما بين القوسين من (ج) و(مر) واستدركه في (ط س) من «الأموال» لأبي

عبيد، وهو ثابت في (ي) و(ك).

٣٣٤٥٧ - حدثنا وكيع قال: حدثنا المسعودي عن محارب بن دثار عن الأحنف بن قيس أنهم كانوا جلوساً بباب عمر، فخرجت عليهم جارية فقال لها بعض القوم: أنطول^(١) أمير المؤمنين، قالت: إني لا أحل له، يعني: أنها/ من الخمس، فخرج عمر، فقال: «أتدرون ما أستحل من هذا الفيء؟» ٣٢٣/١٢
ظهراً أحج عليه وأعتمر، وحلتين: حلة الشتاء والصيف، وقوت آل عمر قوت أهل بيت رجل من قريش ليسوا بأرفعهم ولا بأخسهم.

٣٣٤٥٨ - حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن حارثة ابن مُضَرَّب العبدي قال: قال عمر: «إني أنزلت نفسي من مال الله منزلة مال اليتيم، إن استغنيت عنه استعفت، وإن افتقرت أكلت بالمعروف».

٣٣٤٥٩ - حدثنا عبدالله بن المبارك قال: حدثنا أبان بن عبدالله البجلي قال: حدثني عمرو بن أخي علباء عن علباء^(٢) قال: قال علي: مررت على رسول الله ﷺ ببابل من إبل الصدقة فأخذ وبرة من ظهر بعير، فقال: «ما يحل لي من غنائمكم ما يزن هذه إلا الخمس وهو مردود عليكم»./ ٣٢٤/١٢

٣٣٤٦٠ - حدثنا عبدالله بن نُمَيْر عن سفيان عن الأسود بن قيس عن نُبَيْح قال: اشترى ابن عمر بعيرين، فألقاهما في إبل الصدقة، فسمنا وعظما، وحسنت هيتتهما قال: فراهما عمر، فأنكر هيتتهما، فقال: لمن هذان؟ قالوا: لعبدالله بن عمر فقال: «بعهما وخذ رأس مالك، ورد الفضل في بيت المال».

(١) في (ط س): «أيطال»، وفي (ك) و(مر): «أيطول».

(٢) في (ط س): «ابن أخي علي عن علي». وانظر «الجرح» (٢٨/٧).

٣٣٤٦١- حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن أبي عثمان قال: لما قدم عتبة آذربيجان أتى بالخبيص فذاقه فوجده حلواً، فقال: لو صنعتم لأمير المؤمنين من هذا، قال: فجعل له سفطين^(١) عظيمين، ثم حملهما على بعير مع رجلين فبعث بهما إليه، فلما قدما على عمر قال: أي شيء هذا؟ قال: خبيص، فذاقه فإذا هو حلو، فقال: أكلُ المسلمين يشبع من هذا في رحله؟ قالوا: لا، قال: فردهما، ثم كتب إليه: «أما بعد، فإنه ليس من كدِّ أبيك ولا من كدِّ أمك أشبع المسلمين مما تشبع منه في رحلك».

٣٣٤٦٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: حدثني عتبة بن فرقد السُّلَمي قال: قدمت على عمر بن الخطاب بسلال خبيص عظام مملوءة، لم أكلُ^(٢) أحسنُ (وأجيدُ)^(٣)، فقال: ما هذه؟ / فقلت: طعام أتيتك به، إنك رجل تقضي من حاجات الناس أول النهار، فإذا رجعت أصبت منه، قال: اكشف عن سلة منها، قال: فكشفت، قال: عزمت عليك إذا رجعت إلا رزقت كل رجل من المسلمين منها سلة، قال: قلت: والذي يصلحك يا أمير المؤمنين، لو أنفقتُ مال قيس كله ما بلغ ذلك، قال: فلا حاجة لي فيه، ثم دعا بقصعة فيها ثريد من (خبز خشن)^(٤) ولحم غليظ وهو يأكل معي أكلاً شهياً، فجعلت أهوي إلى البضعة البيضاء أحسبها سناماً فألوكها فإذا هي عصبه، وآخذ البضعة من

(١) سفطين: السَّفَط هو: وعاء كالجوالق (القاموس) (٨٦٥، ١١٢٦).

(٢) في (ط س): «لم أر أحسن [منه]...».

(٣) ساقطة من (ط س) و(ج) و(مر) و(م).

(٤) كذا في (ط س)، وفي (ج) و(ك) و(مر): «خبز حشكار» مع إهمال النقط في (ج)،

وفي (ي): «مرحسياً». والصواب المثبت. وانظر: الزهد لهناد ٢/ ٣٦٥.

اللحم فأمضغها فلا أكاد أسيغها، فإذا غفل عني جعلتها بين الخوان والقصة، ثم قال: «يا عتبة، إنا ننحر كل يوم جزرواً، فأما ودكها وأطائبها فلمن حضر من آفاق المسلمين، وأما عنقها فإلى عمر»^(١).

٣٣٤٦٣- حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن سليمان عن زيد بن وهب عن حذيفة قال: مررت والناس يأكلون ثريداً ولحماً، فدعاني عمر إلى طعامه، فإذا هو يأكل خبزاً غليظاً وزيتاً، فقلت: منعني أن أكل مع الناس الشريد، ودعوتني إلى هذا؟! قال: «إنما دعوتك لطعامي، وذاك للمسلمين»./ ٣٢٦/١٢

٦٠- ما يوصي به الإمام الولاية إذا بعثهم

٣٣٤٦٤- حدثنا أبو أسامة عن عبدالله بن الوليد عن عاصم بن أبي النجود عن ابن خزيمة بن ثابت قال: كان عمر إذا استعمل رجلاً أشهد عليه رهطاً من الأنصار وغيرهم، قال: يقول: إني لم أستعملك على دماء المسلمين ولا على أعراضهم، ولكنني استعملتك عليهم لتقسم بينهم بالعدل وتقيم فيهم الصلاة، واشترط عليه: أن لا يأكل نقياً، ولا يلبس رقيقاً، ولا يركب برذوناً، ولا يغلق بابه دون حوائج الناس.

٣٣٤٦٥- حدثنا ابن عُلَيَّة عن الجُريري عن أبي نضرة عن أبي فراس قال: خطب عمر بن الخطاب فقال: «ألا إني والله ما أبعث إليكم عمالاً ليضربوا أبشاركم ولا ليأخذوا أموالكم، ولكن أبعثهم إليكم ليعلموكم دينكم وستكم، فمن فُعل به سوى ذلك فليرفعه إليّ، فو الذي نفسي بيده لأقصنه منه» فوثب عمرو بن العاص فقال: يا أمير المؤمنين،

(١) في (ط س): «فلاّل عمر».

أرأيتك إن كان رجل من المسلمين على رعية فأدب بعض رعيته إنك لمقصه منه؟ قال: أي والذي نفس عمر بيده لأقصنه منه، أنا لا أقصه منه وقد رأيت رسول الله ﷺ / يقص من نفسه؟! ألا لا تضربوا المسلمين ٣٢٧/١٢ فتذولهم، ولا تمنعوهم من حقوقهم فتكفروهم، ولا تجمروهم^(١) فتفتنوهم، ولا تنزلوهم الغياض فتضيعوهم».

٣٣٤٦٦- حدثنا ابن عُليّة عن الجريري عن أبي عثمان قال: كتب عمر إلى أبي موسى الأشعري: «أن اقطعوا الرُكَب، وانزوا على الخيل نزواً؛ وألقوا الخفاف، واحذوا النعال، وألقوا السراويلات، واتزورا وارموا الأغراض، وعليكم بلبس المعديّة^(٢)، وإياكم وهدى العجم، فإن شر الهدى هدى العجم».

٣٣٤٦٧- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا بعث أميراً على سرية أو جيش أوصاه في خاصة نفسه بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيراً قال: «اغزوا في سبيل الله، قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا، ولا تُمثلوا ولا تقتلوا وليدًا»./ ٣٢٨/١٢

٣٣٤٦٨- حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا هشام بن سعد قال: سمعت زيد بن أسلم يذكر عن أبيه قال: رأيت عمر بن الخطاب استعمل مولاه هُنَيْأً على الحمى قال: فرأيتَه يقول هكذا: «ويحك يا هُنَيْأُ! ضُمَّ جناحك عن الناس، واتق دعوة المظلوم، فإن دعوة المظلوم مجابة، أدخل

(١) في (ط س) و(مر) بدون نقط، وكلاهما محتمل.

(٢) في (مر): «العديّة»، وفي (ك) غير واضحة. والصواب المثبت، وسبق شرحه.

رب الصُّرَيْمَةَ وَالْغُنَيْمَةَ، ودعني من نَعَمِ ابْنِ عَفَانَ وَابْنِ عَوْفٍ، فَإِنَّ ابْنَ عَوْفٍ وَابْنَ عَفَانَ إِنْ هَلَكَتَا مَاشِيَتَهُمَا رَجَعَا إِلَى الْمَدِينَةِ إِلَى نَخْلٍ وَزَرْعٍ، وَإِنَّ هَذَا الْمَسْكِينِ إِنْ هَلَكَتَا مَاشِيَتَهُ جَاءَنِي يَصِيحُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَالْمَاءُ وَالْكَأُ أَهْوَنُ عَلَيَّ مِنْ أَنْ أُغْرِمَ ذَهَباً وَوَرِقاً، وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ، إِنَّهَا لِبِلَادِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَاتَلُوا عَلَيْهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَأَسْلَمُوا عَلَيْهَا فِي الْإِسْلَامِ، وَلَوْلَا هَذَا النِّعَمُ الَّذِي يُحْمَلُ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا حَمَيْتَ عَلَى النَّاسِ مِنْ بِلَادِهِمْ شَيْئاً».

٦١- من كان يستحب الإفطار إذا لقي العدو

٣٣٤٦٩- حدثنا أبو بكر بن عَيَّاش قال: حدثنا معاوية بن هشام قال:

٣٢٩/١٢ حدثنا سفيان عن إِيَادِ بْنِ لَقِيظٍ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: «أُرْسِلَنِي عُمَرُ/ بِنِ الْخَطَّابِ إِلَى سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ أَمْرَهُ أَنْ يَفْطُرَ وَهُوَ مُحَاصِرٌ».

٣٣٤٧٠- حدثنا زيد بن الحباب قال: حدثنا معاوية بن صالح قال:

حدثني ربِيعَةُ بْنُ يَزِيدِ الدَّمَشَقِيِّ عَنِ قُرْعَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ؟ فَقَالَ: سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَصُومُ وَنَصُومُ حَتَّى نَنْزِلْنَا مَنْزِلاً فَقَالَ: «إِنَّكُمْ قَدْ دَنَوْتُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَالْفِطْرُ أَقْوَى لَكُمْ».

٦٢- ما قالوا في العطاء من كان يُورثه

٣٣٤٧١- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد

عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: دَخَلَ الزُّبَيْرُ عَلَى عَمَارِ أَوْ عَثْمَانَ بَعْدَ وَفَاةِ عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ: «أَعْطِنِي عَطَاءَ عَبْدِ اللَّهِ فَعِيَالُ عَبْدِ اللَّهِ أَحَقُّ بِهِ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ» قَالَ: فَأَعْطَاهُ خَمْسَةَ عَشَرَ أَلْفاً.

٣٣٤٧٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا علي بن صالح عن سيمّك بن حرب عن أشياخ الحيّ قالوا: «مات رجل وقد مضى له ثلثا السنة، فأمر له عمر بن الخطاب بثلثي عطائه»./

٣٣٠/١٢

٣٣٤٧٣- حدثنا محمد بن بكر عن ابن جُرَيْج قال: أخبرني عباس أن المطلب بن عبدالله بن قيس بن مخزومة أخبره أن امرأة شكت إلى عائشة^(١) الحاجة، قالت: وما لك؟ قالت: كنا نأخذ عطاء إنسان ميت فرفعناه، فقالت عائشة: «لم فعلتم؟ أخرجتم سهماً^(٢) من فيء الله كان يدخل عليكم أخرجتموه من بينكم» وذلك في زمان عمر بن الخطاب.

٣٣٤٧٤- حدثنا وكيع قال: حدثنا أبو المقدم هشام بن زياد -مولى لعثمان- عن أبيه: أن عثمان كان يورث العطاء.

٣٣٤٧٥- حدثنا وكيع عن سفيان عن أبيه عن أبي حيان^(٣) عن عامر قال: «لا بأس أن يؤخذ للميت عطاؤه».

٣٣٤٧٦- حدثنا وكيع قال: حدثنا قيس عن جابر عن مولى لعلي بن حسين عن علي بن حسين قال: «لا بأس أن يؤخذ للميت عطاؤه».

٣٣٤٧٧- حدثنا محمد بن عبدالله الأسدي عن معقل قال: «كان عمر بن عبدالعزيز إذا مات الرجل وقد استكمل السنة أعطى ورثته عطاءه كله».

(١) في (ط س): «سألت عن عائشة!»

(٢) في (ط س): «أخرجتم منها».

(٣) في (ط س): «أبي حيان» خطأ. وأبو حيان هو يحيى بن سعيد بن حيان. «تهذيب الكمال» (٣١/٣٢٣).

٦٣- ما قالوا في (الرفق في) ^(١)السير وترك السرعة
ومن كان يحب الساقاة

٣٣١/١٢ ٣٣٤٧٨- حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي: أن عمر بن /
عبدالعزیز أوصى عامله في الغزو أن لا يركب دابة إلا دابة تضبط سيرها ^(٢)،
أضعف دابة في الجيش.

٣٣٤٧٩- حدثنا ابن مبارك عن أمية الشامي قال: «كان مكحول ورجاء
ابن حيوة يختاران الساقاة لا يفارقانها».

٣٣٤٨٠- حدثنا ابن المبارك عن جميع بن عبدالله المقري أن عمر بن
عبدالعزیز نهى البريد أن يجعل في طرف السوط حديدة أن ينخس بها
الدابة، قال: ونهى عن اللجم.

٦٤- ما قالوا في أولاد الزنا. يفرض لهم؟

٣٣٤٨١- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن زهير بن أبي ثابت عن
ذُهل بن أوس عن تميم بن مُسيح قال: خرجت من الدار وليس لي ولد،
فأصببت لقيطاً، فأخبرت به عمر، فألحقه في مائة.

٣٣٤٨٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن زهير العبسي: أن
رجلاً التقط لقيطاً، فأتى به علياً، فأعتقه، وألحقه في مائة.

٣٣٤٨٣- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن موسى الجهني قال:

«رأيت ولد زنا ألحقه عليٌّ في مائة»./ ٣٣٢/١٢

(١) من (ك).

(٢) في (ي): «يكون سيرها...» وكلاهما صواب، ويستقيم به المعنى.

٦٥- ما قالوا في الرجل من أهل الذمة يُسلم

من قال: يرفع عنه الجزية

٣٣٤٨٤- حدثنا هُشَيْم عن حُصَيْن أن رجُلين من أهل أَلَيْس^(١) أسلما

في عهد عمر قال: فأْتيا عمر فأخبراه بإسلامهما فكتب لهما إلى عثمان بن

حُنَيْف أن يرفع^(٢) الجزية عن رؤوسهما، ويأخذ الطسُق^(٣) من أرضيهما.

٣٣٤٨٥- حدثنا هُشَيْم عن سيار عن الزبير بن عدي الياامي أن دهقاناً

أسلم على عهد علي، فقال له علي: «إن أقمْت في أرضك رفعنا الجزية عن

رأسك وأخذناها من أرضك، وإن تحولت عنها فنحن أحق بها».

٣٣٤٨٦- حدثنا حفص بن غياث عن محمد بن قيس عن أبي عون

محمد بن عبيدالله الثقفي عن عمر وعلي قالوا: «إذا أسلم وله أرض وضعنا

عنه الجزية، وأخذنا خراجها».

٣٣٤٨٧- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق

ابن شهاب أن دهقانة من أهل نهر الملك^(٤) أسلمت، فقال عمر: «ادفعوا/

إليها أرضها تؤدي عنها الخراج».

٣٣٤٨٨- حدثنا وكيع حدثنا حسن بن صالح عن قيس بن مسلم عن

طارق بن شهاب: أن دهقانة أسلمت، فكتب عمر أن: خيروها.

(١) أَلَيْس: الموضع الذي كانت فيه الوقعة بين المسلمين والفرس في أول أرض

العراق من ناحية البادية. «معجم البلدان» (١/٢٤٨).

(٢) في (ي): «أن يُرجع»!

(٣) في (ي): «الطين» خطأ. والطسُق: الوظيفة من خراج الأرض المقرر عليها، وهو

فارسي مُعَرَّب. «النهاية» (٣/١٢٤).

(٤) نهر الملك: كورة واسعة ببغداد بعد نهر عيسى (معجم البلدان ٥/٣٢٤).

٣٣٤٨٩- حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن جابر عن عامر: أن الرِّفيل دهقان النهرين أسلم، فعرض له عمر في ألفين، ورفع عن رأسه الجزية، ودفع إليه أرضه يؤدي عنها الخراج.

٣٣٤٩٠- حدثنا حميد بن عبدالرحمن عن حسن عن منصور عن إبراهيم قال: «إذا أسلم رجل من أهل السواد ثم أقام بأرضه أخذ منه الخراج، فإن خرج منها لم يؤخذ منه الخراج».

٣٣٤٩١- حدثنا وكيع قال: حدثنا محمد بن قيس عن عامر قال: «لم يكن لأهل السواد عهد فلما رضوا منهم بالجزية صار لهم عهد»./ ٣٣٤/١٢

٣٣٤٩٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا إسرائيل عن جابر عن عامر قال: «ليس لأهل السواد عهد، إنما نزلوا على الحكم».

٣٣٤٩٣- حدثنا عبدالله بن إدريس عن أشعث عن ابن سيرين قال: «السواد بعضه صلح، وبعضه عَنوة».

٣٣٤٩٤- حدثنا وكيع عن عمران بن حُدَيْر عن أبي مجلز قال: «لما أسلم الهُرْمَزَان والصوران^(١) قال لهما عمر: «إنما بكما الجزية، إن الإسلام لتحقيق أن يعيد من الجزية».

٦٦- ما قالوا في البداوة^(٢)

٣٣٤٩٥- حدثنا شريك عن المقدم بن شُرَيْح عن أبيه عن عائشة قالت: «كان رسول الله ﷺ يبدو إلى هذه التلاع».

(١) في (ي): «الخيروان»، وفي (ج): «العيروان»، وفي (مر): «العيزران». والمثبت من

(ط س) ولم أعر على الكلمة وقد أطلت البحث عنها. فالله أعلم.

(٢) في (ي): «النداوة». وهو خطأ بين.

٣٣٤٩٦- حدثنا أبو أسامة عن الأعمش عن إبراهيم قال: «خرج علقمة وعبدالرحمن بن أبي ليلى إلى بدو لهم».

٣٣٤٩٧- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال: «كان علقمة يتبدى إلى النَجَف».

٣٣٤٩٨- حدثنا أبو أسامة عن أبي العُمَيْس عن عليّ بن الأقرم/ قال: ٣٣٥/١٢ «خرج مسروق وعروة بن المُغيرة إلى بدو لهم».

٣٣٤٩٩- حدثنا وكيع قال: حدثنا سعيد بن السائب الطائفي عن صالح ابن سعد قال: «خرجت مع عمر بن عبدالعزيز إلى السويداء^(١) متبدياً».

٣٣٥٠٠- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن خالد عن معاوية بن قرة قال: «كان يقال: البداوة شهران، فمن زاد فهو تَعَرَّب»^(٢).

٣٣٥٠١- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن أبي موسى عن ابن مُنْبه عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «من بدا جفا، ومن اتبع الصيد غفل».

٣٣٥٠٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن إبراهيم قال: «بدونا مع علقمة وكان عبدالرحمن بن أبي ليلى قريباً منا».

(١) السويداء: موضع على ليلتين من المدينة على طريق الشام. «معجم البلدان» (٢٨٦/٣).

(٢) في (ي): «مُغرب»، وفي (ج) مطموس بعضها، وفي (مر): «معرب» ومعنى تَعَرَّب أي: صار في حكم الأعراب.

٦٧- ما قالوا في الرجل يشتري الجارية من المغنم

٣٣٥٠٣- حدثنا هُشَيْمٌ عن حُصَيْنٍ: أن رجلاً اشترى أمة يوم القادسية^(١) من الفيء، فأنته بحُلِيٍّ كان معها، فأتى سعد بن أبي وقاص، فأخبره، فقال: «اجعله في غنائم المسلمين».

٣٣٥٠٤- حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن محمد بن زيد^(٢) / قال: «اشتريت جارية في خمس، فوجدت معها خمسة عشر ديناراً، فأتيت بها عبدالرحمن بن خالد بن الوليد فقال: هي لك».

٣٣٦/١٢

٣٣٥٠٥- حدثنا أبو بكر بن عَيَّاش عن الشيباني عن الشعبي في رجل اشترى سبيّة من المغنم، فوجد معها فضة، قال: «يرُدُّه»^(٣).

٦٨- ما قالوا في بيع المغنم ممن^(٤) يزيد

٣٣٥٠٦- حدثنا ابن عيِّنة عن ابن أبي نجیح عن مجاهد قال: «لا بأس ببيع من يزيد كذلك كانت تباع الأخماس».

(١) في (ج) و(مر): «من القادسية»!

(٢) كذا في (ط س)، وفي (ج) و(ي) و(ك): «عبد بن زيد»، وفي (مر): «ابن زيد» والصواب «محمد بن زيد» وسبق في «اليوع» «باب في الرجل يشتري الجارية من الخمس» وعلق عليه هناك في هامش (ط س) وقال: أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٣١٥/٢).

(٣) في (ط س): «يردها» وقال: من كتاب «اليوع والأقضية»، وفي الأصل و(م): «يرده» قلت: ما كان ينبغي أن يغيره ما دام صواباً، وما دامت النسخ التي معه عليه.

(٤) في (ط س): «بمن يزيد»، وفي (مر): «فمن يزيد» والمثبت من (ج) و(ك).

٣٣٥٠٧- حدثنا إسماعيل بن عيَّاش عن عمرو بن مهاجر: أن عمر بن عبدالعزيز بعث عُميرة بن زيد^(١) الفلستيني يبيع السبي فيمن يزيد.

٣٣٥٠٨- حدثنا حفص بن غياث عن أشعث عن الحسن وابن سيرين: بأنهما كرها بيع من يزيد إلا بيع المواريث والغنائم. /

٣٣٧/١٢

٣٣٥٠٩- حدثنا عيسى بن يونس^(٢) ومُعْتَمِر بن سليمان عن الأَخضر ابن عجلان عن أبي بكر الحنفي عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ باع حِلْساً وقدحاً فيمن يزيد، إلا أن مُعْتَمِراً قال: عن أنس^(٣) عن رجل من الأنصار عن النبي ﷺ.

٣٣٥١٠- حدثنا الفضل بن دُكَيْن عن حماد بن سَلْمَة عن أبي جعفر الخطمي: أن المُغيرة بن شعبة باع المغانم فيمن يزيد.

٣٣٥١١- حدثنا وكيع قال: حدثنا حزام بن هشام^(٤) عن أبيه قال: «شهدت عمر باع إبلاً من إبل الصدقة فيمن يزيد».

٣٣٥١٢- حدثنا وكيع عن سفيان عن يونس عن ابن سيرين قال: «لا بأس ببيع المزايدة».

٣٣٥١٣- حدثنا حاتم بن وردان عن برد عن مكحول: أنه كان يكره بيع من يزيد، إلا الشركاء بينهم. /

٣٣٨/١٢

(١) في (ي) و(ك): «يزيد» ولم أجد له ترجمة.

(٢) في (ط س) و(ج) و(مر): «عدي بن يونس» وهو خطأ.

(٣) في (ط س): «أنس بن مالك».

(٤) في (ي): «حرام بن حرام» خطأ.

٣٣٥١٤- حدثنا جرير عن مُغيرة عن حماد قال: «لا بأس ببيع من يزيد: أن يزيد في السوم إذا أردت أن تشتري».

٣٣٥١٥- حدثنا وكيع عن سفيان عن سمع مجاهدًا وعطاء يقولان: «لا بأس ببيع من يزيد».

٦٩- ما قالوا في قسمة ما يفتح من الأرض

(وكيف كان؟) ^(١)

٣٣٥١٦- حدثنا عثام ^(٢) بن علي عن الأعمش عن أبي إسحاق عن ابن مُضَرَّب قال: «قسم عمر السواد بين أهل الكوفة، فأصاب كل رجل منهم ثلاثة فلاحين، فقال له عمر: فمن يكون لهم بعدهم، فتركهم».

٣٣٥١٧- حدثنا ابن فضيل عن بيان عن قيس قال: كان لبجيلة ربع السواد فقال عمر: «لولا أنني قاسم مسؤول ما زلت على الذي قسم لكم».

٣٣٥١٨- حدثنا ابن فضيل عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن رجل من أصحاب النبي ﷺ: أن النبي ﷺ / حين ظهر على خيبر، وصارت خيبر لرسول الله ﷺ والمسلمين، ضعفوا عن عملها، فدفعوها إلى اليهود يعملونها (وينقلون) ^(٣) عليها على أن لهم نصف ما خرج منها، فقسّمها رسول الله ﷺ على ستة وثلاثين سهمًا، لكل ^(٤) سهم مائة سهم، فجعل

٣٣٩/١٢

(١) سقطت من (ي).

(٢) في (ط س) و(ج) و(مر): «هشام بن علي» خطأ.

(٣) سقطت من (ط س) و(م).

(٤) في (ي): «كل».

رسول الله ﷺ نصف ذلك كله^(١)، فكان في ذلك النصف سهام المسلمين وسهم رسول الله ﷺ معهم؛ وجعل النصف الآخر لمن ينزل به من الوفود والأمور ونوائب الناس.

٣٣٥١٩- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي وائل قال: قال عمر: «لئن بقيت لأخذنَّ فضل مال الأغنياء ولأقسمنه في فقراء المهاجرين».

٣٣٥٢٠- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن واصل الأحدب^(٢) عن أبي وائل قال: جلست إلى شيبه بن عثمان، فقال لي: جلس عمر بن الخطاب مجلسك هذا فقال لي: «لقد هممت أن لا أدع في الكعبة صفراء ولا بيضاء إلا قسمتها بين الناس» قال: قلت له: ليس ذلك إليك، قد سبقك/ صاحبك فلم يفعل ذلك، قال: «هما المرآن^(٣) يقتدى بهما».

٣٤٠/١٢

٣٣٥٢١- حدثنا ابن إدريس عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أسلم قال: سمعت عمر يقول: «والذي نفس عمر بيده، لولا أن يترك آخر الناس لا شيء لهم ما افتتح على المسلمين قرية من قرى الكفار إلا قسمتها سهماً كما قسم رسول الله ﷺ خيبر سهماً، ولكن أردت أن يكون جريئة تجري عليهم وكرهت أن يترك آخر الناس لا شيء لهم».

(١) في (ي): «نصف ذلك للمسلمين».

(٢) في (ط س): «الأحدب» خطأ.

(٣) كذا في (ي)، وفي (ج): «الميرآن»، وفي (ط س): «أكبران»، وفي (مر): «البران»،

وفي (ك) الموضوع غير واضح. ولعل المثبت هو الصواب!

٣٣٥٢٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا محمد بن عبدالله الشُّعَيْثِي عن ليث أبي المتوكل عن مالك بن أوس بن الحدثان قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: «ما من أحد من المسلمين إلا له في هذا الفيء نصيب إلا عبد مملوك، ولئن بقيت ليلغن الراعي نصيبه من هذا الفيء في جبال صنعاء».

٣٣٥٢٣- حدثنا ابن عُيَيْنَةَ عن عمرو بن دينار عن الزُّهْرِي عن مالك ابن أوس بن الحدثان عن عمر قال: «كانت أموال بني النضير^(١) مما أفاء الله على رسوله مما لم يوجف عليه المسلمون بخيل ولا ركاب، فكانت للنبي ﷺ خاصة، فكان يحبس منها نفقة سنّة، وما بقي جعله في الكراع والسلاح عدة في سبيل الله»./ ٣٤١/١٢

٣٣٥٢٤- حدثنا وكيع قال: حدثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: «أتي عمر بن الخطاب بغنائم من غنائم جلولاء فيها ذهب وفضة، فجعل يقسمهما بين الناس، فجاء ابن له يقال له عبدالرحمن فقال: يا أمير المؤمنين، اكسني خاتماً، قال: اذهب إلى أمك تسقيك شربة من سويق، قال: فوالله ما أعطاه شيئاً».

٣٣٥٢٥- حدثنا عفان قال: حدثنا عبدالواحد قال: حدثنا أبو بكر قال: حدثنا^(٢) أبو حنظلة بن نعيم أن سعداً كتب إلى عمر: إنا أخذنا أرضاً لم يقاتلنا أهلها، قال: فكتب إليه عمر: «إن شئتم أن تقسموها بينكم فاقسموها، وإن شئتم أن تدعوها فيعمرها أهلها ومن دخل فيكم بعدُ كان له فيها

(١) في (ط س): «أموال مولى بني النضير»!

(٢) في (ط س): «كتب أبو حنظلة» ولعله سبق نظر لما بعده.

نصيب، فإني أخاف أن تشاحوا فيها^(١) وفي شربها فيقتل بعضكم بعضاً
فكتب إليه سعد أن: المسلمين قد أجمعوا على أن رأيهم لرأيك تبع، فكتب
إليه أن: يردوا الرقيق إلى امرأة حملت من رجل من المسلمين.

٧٠- ما قالوا في هدم البيع والكنائس

وبيوت النار

٣٣٥٢٦- حدثنا مُعْتَمِر بن سليمان عن أبيه عن حنش عن عكرمة / ٣٤٢/١٢
قال: قيل لابن عباس: ألعجم أن يحدثوا في أمصار المسلمين بناء أو بيعة؟
فقال: «أيا مصر مَصْرْتَه العرب فليس للعجم أن يبنوا فيه بناء أو قال: بيعة،
ولا يضربوا فيه ناقوساً ولا يشربوا فيه خمراً، ولا يتخذوا فيه خنزيراً أو
يدخلوا فيه، أيا مصر مَصْرْتَه العجم يفتحه الله على العرب ونزلوا -يعني:
على حكمهم- فللعجم ما في عهدهم، وللعجم على العرب أن يوفوا
بعهدهم ولا يكلفوهم فوق طاقتهم».

٣٣٥٢٧- حدثنا حفص بن غياث عن أبي بن عبد الله قال: جاءنا كتاب
عمر بن عبدالعزيز: «لا تهدم بيعة ولا كنيسة ولا بيت نار صولحوا عليه».

٣٣٥٢٨- حدثنا عبدالله بن نُمَيْر عن عبدالملك عن عطاء أنه سُئِلَ عن
الكنائس، تهدم؟ قال: «لا، إلا ما كان منها في الحرم»^(٢).

٣٣٥٢٩- حدثنا سهل بن يوسف عن عمرو عن الحسن: أنه كان يكره
أن تترك البيع في أمصار المسلمين.

(١) في (ط س): «منها».

(٢) كذا في (ي) و(ك)، وفي (ج) و(ط س) و(مر) و(م): «الحرمة»!

٣٣٥٣٠- حدثنا عبدالأعلى عن عوف عن الحسن قال: «قد صولحووا على أن يُخلى بينهم وبين النيران والأوثان في غير الأمصار»./ ٣٤٣/١٢

٣٣٥٣١- حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي قال: حدثني ابن سراقه أن أبا عبيدة بن الجراح كتب لأهل دير طبايا^(١): «أني أمتكّم على دمائكم وأموالكم وكنائسكم أن تهدم».

٣٣٥٣٢- حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة عن حبيب بن شهيد عن محمد بن سيرين: بأنه كان لا يترك لأهل فارس صنماً إلا كُسر، ولا ناراً إلا أطفئت.

٣٣٥٣٣- حدثنا عبدالأعلى عن عوف قال: «شهدت عبدالله بن عبيد ابن معمر أتى بمجوسي بنى بيت نار بالبصرة، فضرب عنقه».

٧١- من قال^(٢): لا يجتمع اليهود والنصارى

مع المسلمين في مصر

٣٣٥٣٤- حدثنا ابن عيينة عن سليمان الأحول عن سعيد بن جبّير عن ابن عباس رفعه قال: «أخرجوا المشركين من جزيرة العرب».

٣٣٥٣٥- حدثنا وكيع عن إبراهيم بن ميمون عن إسحاق بن سعد^(٣) ابن سمرة بن جندب عن أبيه عن أبي عبيدة بن الجراح: إن آخر كلام تكلم

(١) دير طبايا: ذكره في «البيوع» باب في الإشهاد: يشهد رجلين أو أكثر». وقال هناك: دير طيايا بالياء وقال: «من السنن» يعني: سنن سعيد بن منصور. وفتشت عن هذا الموضوع في كتب البلدان فلم أجده.

(٢) في (ي): «ما قالوا».

(٣) في (ط س): «سعيد بن سمرة... خطأ». «الثقات» لابن حبان» (٤/٢٩٤).

به رسول الله ﷺ أن قال: «أخرجوا اليهود من أرض الحجاز وأهل نجران من جزيرة العرب».

٣٣٥٣٦- حدثنا عَبْدَةُ بن سليمان عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر قال: قال عمر: «لا تتركوا اليهود والنصارى بالمدينة فوق ثلاث قدر ما يبيعون سلعتهم» وقال: «لا يجتمع دينان في جزيرة العرب».

٣٣٥٣٧- حدثنا شريك عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال: «لا تسكنوا اليهود و(لا) (١) النصارى إلا أن يسلموا».

٣٣٥٣٨- حدثنا يزيد بن هارون عن ابن أبي ذئب أنه شهد عمر بن عبدالعزيز في خلافته أخرج أهل الذمة من المدينة، وباع أرقاءهم من المسلمين.

٣٣٥٣٩- حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا حجاج عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «لئن بقيت لأخرجنَّ المشركين من جزيرة العرب» فلما ولي عمر أخرجهم. /

٣٤٥/١٢

٣٣٥٤٠- حدثنا عيسى بن يونس عن ابن جريج عن أبي الزبير قال: قلنا لجابر بن عبدالله: أيدخل المجوس الحرم؟ قال: «أما أهل ذمتنا فنعم».

٣٣٥٤١- حدثنا وكيع عن إسماعيل عن قيس قال: بعث النبي ﷺ جيشاً، ثم قال: «ألا إني بريء من كل مسلم (٢) مع مشرك، لا تراء ناراهما».

(١) من (ي).

(٢) زاد في (ط س) من «سنن البيهقي» (١٤٢/٩): «مقيم» فصارت العبارة: «من كل مسلم مقيم مع مشرك» ولم ترد في النسخ والكلام مستقيم بدونها.

٧٢- ما قالوا في ختم رقاب أهل الذمة

٣٣٥٤٢- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن عبيدالله عن نافع عن أسلم -مولى عمر-: أن عمر كان يختم في أعناقهم -يعني: أهل الذمة.

٣٣٥٤٣- حدثنا كثير بن هشام عن جعفر بن برقان قال: حدثنا ميمون ابن مهران قال: بعث عمر حذيفة بن اليمان وابن حُنيف ففلجا الجزية على أهل السواد، فقالا: «من لم يجئ من أهل السواد فنختم في عنقه وبرئت منه الذمة». / ٣٤٦/١٢

٧٣- ما قالوا في الرجل يحمل على الفرس

٣٣٥٤٤ فيحتاج إليه، أيبعه؟

٣٣٥٤٥- حدثنا مُعْتَمِر بن سليمان عن أبي ^(١) المنية قال: أوصى رجل من أهل الإمامة بفرس في سبيل الله، فقدم ابن عمِّ لي فقلت: أحمل عليه أخي، فإن أخي رجل صالح، قال: حتى أسأل الحسن فسأل الحسن؟ فقال: «احمل عليه رجلاً ولا تُحاب ^(٢) فيه أحداً» قال: قلت للحسن: فإن احتاج إليه؟ قال: «فاتبه من الجند ولا تعطه هذه الموالى فيتركه أحدهم نفقة لأهله».

(١) كذا في النسخ! ولعلها: ابن المنية، هو إبراهيم بن عكرمة بن يعلى بن منية. انظر «الجرح» (٢/ ١٢٠)، وذكر مسلم في «الكنى»، باب الميم، باب كنى شتى «أبو المنبه» وذكر في الرواة عنه يحيى بن سعيد ووكيع وهؤلاء من طبقة معتمر بن سليمان، فلعله هو، والله أعلم.

(٢) في (ط س): «ولا تخاف فيه...».

٧٤- الرجل يجيء من دار الحرب

ما يصنع به؟

٣٣٥٤٦- حدثنا الضحاك بن مخلد عن ابن جريج عن عطاء
في الرجل يأتي من أهل الحرب، قال: «إما أن يقره، وإما أن يبلغه
مأمنه».

٧٥- الرجل يتزوج في دار الحرب

٣٣٥٤٧- حدثنا الضحاك بن مخلد عن أشعث عن الحسن: أنه كان

٣٤٧/١٣

يكره أن يتزوج الرجل في أرض الحرب ويدع ولده فيهم. /

٧٦- ما قالوا في الذي يؤخذ^(١) في دار الحرب،

ما الحكم فيه؟

٣٣٥٤٨- حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: سُئِلَ عطاء
عن الرجل من أهل الذمة يؤخذ في أهل الشرك، فيقول: لم أَرِدْ
عونهم عليكم وقد اشترطوا عليه أن لا يأتهم؟ فكره قتله إلا بينة قال:
وقال حينئذ لعطاء بعض أهل العلم: إذا نقض شيئاً واحداً مما عليه فقد
نقض الصلح.

٣٣٥٤٩- حدثنا وكيع عن سفيان عن هشام عن الحسن: في أهل

الذمة؛ إذا نقضوا العهد فليس على الذرية شيء.

(١) في (ط س): «يوجد».

٧٧- ما قالوا في الفيء يُفضّل فيه

الأهل على الأعزب

٣٣٥٥٠- حدثنا يَعْمَرُ^(١) بن بشر قال: حدثنا ابن مبارك قال: أخبرنا صفوان بن عمرو عن عبدالرحمن بن جُبَيْرِ بن نَفِيرٍ عن أبيه عن عوف بن مالك قال: «كان النبي ﷺ إذا جاء^(٢) الفيء قسمه من يومه / فأعطى الأهل حظين وأعطى الأعزب حظاً». / ٣٤٨/١٢

٧٨- ما قالوا في الولاية تتخذ البرد، فيبرد

٣٣٥٥١- حدثنا إسماعيل بن عُليّة عن صدقة بن يسار عن القاسم قال: «كان النبي ﷺ يبرد».

٣٣٥٥٢- حدثنا وكيع عن طلحة بن يحيى أن عمر بن عبدالعزيز كان يبرد فحمل مولى له رجلاً على البريد بغير إذنه، قال: فدعاه، فقال: «لا يبرح^(٤) حتى نقومه، ثم نجعله في بيت المال».

٣٣٥٥٣- حدثنا وكيع عن هشام عن يحيى بن أبي كثير أن النبي ﷺ قال لأمرائه: «إذا أبردتم إليّ بريداً، فأبردوه: حسن الوجه، حسن الاسم».

٣٣٥٥٤- حدثنا عبيدالله عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبيه: أن معاوية كتب إلى عبدالرحمن بن خالد: أن أحمل إليّ جريراً على البريد. فحمله.

(١) في (ط س): «معمر»، وهو خطأ.

(٢) في (ك): «جاءه».

(٣) في (ط س): «يجد البرد» والبرد جمع بريد، معروف. وقوله: فيبرد: أي يرسل بريداً.

(٤) في (ط س): «لا يتزوج»، وفي (م): «لا تتزوج» خطأ.

٧٩- ما قالوا فيما ذكر من الرماح واتخاذها

٣٣٥٥٥- حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن سعيد بن جبلة عن طاوس أن النبي ﷺ قال: «إن الله بعثني بالسيف بين يدي الساعة، وجعل رزقي تحت ظل رمحي، وجعل الذل والصغار على من خالفني، ومن تشبه بقوم فهو منهم»./

٣٤٩/١٢

٣٣٥٥٦- حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن الأوزاعي عن سعيد بن جبلة عن طاوس قال: قال رسول الله ﷺ - ثم ذكر مثله.

٣٣٥٥٧- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الخليل عن علي قال: كان المغيرة بن شعبة إذا غزا مع النبي ﷺ حمل معه رمحاً، فإذا رجعنا^(١) طرحه كي يحمل له، فقال علي: لأذكرن هذا للنبي ﷺ فقال: «لا تفعل فإنك إن فعلت لم ترفع ضالة»^(٢).

٣٣٥٥٨- حدثنا وكيع قال: حدثنا مصعب بن سليم قال: سمعت أنس ابن مالك يقول: إن أبا موسى أراد أن يستعمل البراء بن مالك، فأتى، فقال له البراء بن مالك: أعطني سيفي، وترسي^(٣)، ورمحي.

٣٣٥٥٩- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن إسماعيل بن أمية عن مكحول قال: «إنما كانت الحربة تحمل مع النبي ﷺ ليصلي إليها».

(١) غيَّره في (ط س) إلى: «رجع» وقال: «من السنن» وما أدري ما الداعي إلى تغييرها.

(٢) في (ي): «ضلله».

(٣) في (ط س): «قوسي» وفي (م): «برنسي» وهو خطأ - لا شك -.

٣٣٥٦٠- حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا مصعب بن سُلَيْم الزُّهري قال: /
 حدثنا أنس بن مالك قال: لما بُعث أبو موسى على البصرة كان ممن بعث البراء
 ابن مالك وكان من وزرائه^(١)، فكان يقول له: اختر عملاً، فقال البراء: أو معطي
 أنت ما سألتك؟ قال: نعم، قال: «أما إني لا أسألك إمارة مصر، ولا جباية خراج،
 ولكن أعطني: قوسي، وفرسي، ورمحي، وسيفي، وذرني إلى الجهاد في سبيل
 الله» فبعثه على جيش، فكان أول من قتل.

٣٣٥٦١- حدثنا هاشم بن القاسم قال: حدثنا عبدالرحمن بن ثابت
 قال: حدثنا حسان بن عطية عن أبي منيب الجرشي عن ابن عمر قال: قال
 رسول الله ﷺ: «إن الله جعل رزقي تحت ظل رمحي، وجعل الذلّة
 والصغار على من خالف أمري، ومن تشبّه بقوم فهو منهم».

٨٠- ما قالوا في الفيء لمن هو من الناس؟

٣٣٥٦٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن
 أبيه قال: قال عمر: «اجتمعوا لهذا الفيء حتى نظر فيه، فإني قرأت آيات /
 من كتاب الله استغنيت بها، قال الله: ﴿مَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ
 الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ﴾
 [الحشر: ٧] إلى قوله: ﴿وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ والله ما هو لهؤلاء وحدهم،
 ثم قرأ: ﴿لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ﴾ إلى
 قوله: ﴿هُمُ الصَّادِقُونَ﴾ [الحشر: ٨]، والله ما هو لهؤلاء وحدهم، ثم قرأ:
 ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ﴾ إلى آخر الآية [الحشر: ١٠].

(١) في (ط س) و(ج) و(مر): «ورائه» خطأ.

٣٣٥٦٣- حدثنا حميد بن عبدالرحمن عن الحسن عن السُّدِّي عن عمر بن عبدالعزيز قال: «وجدت المال قسم بين هذه الثلاثة الأصناف: المهاجرين، والأنصار، والذين جاؤا من بعدهم».

٣٣٥٦٤- حدثنا حميد عن الحسن عن السُّدِّي عن الحسن: مثل ذلك.

٨١- من كان^(١) يحب إذا افتتح الحصن أن يقيم عليه

٣٣٥٦٥- حدثنا معاذ بن معاذ قال: حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة: أن رسول الله ﷺ كان إذا غلب قوماً أحب أن يقيم بعرضتهم ثلاثاً. /

٣٥٢/١٢

٣٣٥٦٦- حدثنا عبدالأعلى عن سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة عن النبي ﷺ: بمثله^(٢).

٨٢- ما قالوا في الرجل يعمل الشيء

في أرض العدو

٣٣٥٦٧-^(٣) حدثنا إسماعيل بن عيَّاش عن عبدالرحمن بن زياد بن أنعم عن خالد بن أبي عمران قال: قلت للقاسم بن محمد وسالم بن

(١) في (ج) و(ك): «من قال».

(٢) في (ي): «عن أبي طلحة مرفوعاً بمثله».

(٣) من هنا تبدأ القطعة الثانية في «السير» من نسخة (ث)، وسنقابل عليها مع (ج) و(ط س) مع المقابلة على نسخة (ك) و(مر) وهما من النسخ التي استجد تصويرهما. انظر مقدمة الكتاب.

عبدالله: إن لنا غلاماً يعمل الفخار^(١) بأرض العدو، ثم يبيع، فتجتمع له^(٢) النفقة، وينفق علينا؟ قال: «لا بأس بذلك».

٣٣٥٦٨- حدثنا إسماعيل بن عيَّاش عن عبدالرحمن بن (أبي)^(٣) زياد عن خالد بن أبي عمران قال: قلت للقاسم بن محمد وسالم بن عبدالله: الرجل منا يكون في أرض العدو، فيصيد الحيتان، ويبيع، فتجتمع له الدراهم؟ قال: «لا بأس بذلك».

٨٣- ما قالوا في الوالي أله أن يقطع شيئاً من الأرض

٣٥٣/١٢ ٣٣٥٦٩- حدثنا حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن أبيه/ قال: أقطع رسول الله ﷺ أرضاً من أرض بني النضير فيها نخل وشجر، وأقطع أبو بكر وعمر.

٣٣٥٧٠- حدثنا عبدالله بن نُمير قال: حدثنا هشام بن عروة عن أبيه: أن النبي ﷺ أقطع الزبير أرضاً من أرض بني النضير فيها نخل، وأن أبا بكر أقطع الزبير الجُرف، وأن عمر أقطعه العقيق أجمع.

٣٣٥٧١- حدثنا وكيع عن هشام عن أبيه: أن النبي ﷺ أقطع الزبير أرضاً فيها نخل.

(١) هو الطين المشوي. «المصباح» (٤٦٤).

(٢) من (ث).

(٣) سقطت من (ط س)، ولعله تعمد إسقاطها، وانظر: «التقريب».

٣٣٥٧٢- حدثنا شريك عن إبراهيم بن المهاجر قال: سألت موسى بن طلحة فحدثني: أن عثمان أقطع خباباً أرضاً، (وعبدالله أرضاً)^(١)، وسعداً أرضاً، وصُهيباً أرضاً.

٣٣٥٧٣- حدثنا (... سفيان^(٢)) عن إبراهيم بن مهاجر عن موسى بن طلحة أن عثمان أقطع خمسة من أصحاب النبي ﷺ: ابن مسعود وسعداً والزبير وخباباً وأسامة بن زيد. /

٣٥٤/١٢

٣٣٥٧٤- حدثنا حفص بن غياث عن جعفر عن أبيه: أن عمر أقطع علياً ينيع، وأضاف إليها غيرها.

٣٣٥٧٥- حدثنا أبو معاوية عن الشيباني عن محمد بن عبيدالله الثقفي قال: أتى عمر رجل من ثقيف يقال له نافع أبو عبدالله، قال: فكان أول من افتلى الفلا بالبصرة، قال، فقال: يا أمير المؤمنين، إن قبلنا أرضاً بالبصرة ليست من أرض الخراج ولا تضر بأحد من المسلمين، فإن رأيت أن تقطعنيها أتخذها قصباً^(٣) لخليي فافعل، قال: فكتب عمر إلى أبي موسى: «إن كانت^(٤) كما قال، فأقطعها إياه».

٣٣٥٧٦- حدثنا معاذ بن معاذ قال: حدثنا ابن عون قال: حدثنا رجل من بني زريق قال: أقطع أبو بكر طلحة أرضاً وكتب له بها كتاباً وأشهد به

(١) سقطت من (ط س).

(٢) كذا، وسفيان هو الثوري، ولم يرو عنه ابن أبي شيبة مباشرة بل بواسطة. والأثر أخرجه أبو عبيد في «الأموال» (ص ٣٥٣) من طريق قبيصة - وهو ابن عقبة - عن سفيان عن إبراهيم بن مهاجر به.

(٣) أي علفاً.

(٤) في (ط س) و(مر): «كان»، وفي (ج) غير واضحة. والمثبت من (ث) و(ك).

شهوداً فيهم^(١) عمر، فأتى طلحة عمر بالكتاب، فقال: اختم على هذا، قال: لا اختم عليه، هذا لك دون الناس؟ قال: فانطلق طلحة وهو مغضب، فأتى أبا بكر^(٢) فقال: والله ما أدري أنت الخليفة أو عمر! قال: لا، بل عمر لكنّه / أبي. ٣٥٥/١٢

٣٣٥٧٧- حدثنا وكيع قال: حدثنا حسن بن صالح عن جعفر: أن النبي ﷺ أقطع علياً: العقيرين، ويثر^(٣) قيس، والشجرة.

٣٣٥٧٨- حدثنا عبدالله بن المبارك عن مَعْمَر عن يحيى بن قيس المأربي عن رجل عن أبيض بن حَمَّال: أنه استقطع النبي ﷺ الملح الذي بمأرب، فأراد أن يقطعه، فقال لرجل لرسول الله ﷺ: إنه كالماء العِدِّ^(٤)، فأبى أن يقطعه.

٣٣٥٧٩- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن جابر عن عامر قال: «لم يقطع أبو بكر ولا عمر ولا علي، وأول من أقطع القطائع عثمان، وبيعت أرضون في إمارة عثمان».

٣٣٥٨٠- حدثنا عبدالرحمن بن محمد المحاربي عن حجاج بن دينار عن ابن سيرين عن عبيدة: أن أبا بكر أقطع الأقرع بن حابس وعُيَيْنَةَ بن حصن، وكتب (لهما)^(٥) عليها كتاباً. / ٣٥٦/١٢

(١) في (ط س): «منهم عمر».

(٢) في (ط س) و(ج): «أبو بكر»!

(٣) في (ط س): «القفيزين وهي قيس والشجرة».

(٤) العِدِّ: الدائم الذي لا انقطاع لمادته، وجمعه: أعداد (النهاية ٣/ ١٨٩).

(٥) من (ث).

٨٤- ما ذُكِرَ في اصطفاء الأرضِ ومَنْ فعله

٣٣٥٨١- حدثنا وكيع قال: حدثنا عبدالله بن الوليد المزني قال: أخبرني رجل كان أبوه أخبر الناس بهذا السواد يقال له عبدالملك بن أبي حرة عن أبيه أن عمر بن الخطاب اصطفى^(١) عشرة أرضين من أرض السواد، قال: أحصيت سبعاً ونسيت ثلاثاً: الآجام، ومغيض الماء، وأرض كسرى، (وأرض آل كسرى)^(٢) ودير البريد، وأرض من قتل في المعركة، وأرض من هرب، قال: فلم يزل في الديوان كذلك (صافية)^(٣) حتى أحرق الديوان الحجاج، فأخذ كل قوم ما يليهم.

٨٥- ما قالوا في المشركين يدعون المسلمين إلى غير ما ينبغي

أيجيئونهم أم لا، ويكرهون عليه؟

٣٣٥٨٢- حدثنا ابن عُلَيَّة عن يونس عن الحسن أن عيوناً لمسيلمة أخذوا رجلين من المسلمين فاتوه بهما، فقال لأحدهما: أتشهد أن محمداً رسول الله، قال: نعم، فقال: أتشهد أن محمداً رسول الله، قال: نعم، قال: أتشهد أني رسول الله، قال: فأهوى إلى أذنيه، فقال: إني أصمُّ، قال: ما لك / إذا قلت لك تشهد أني رسول الله، قلت: إني أصمُّ؟ فأمر به فقتل، وقال للآخر: أتشهد أن محمداً رسول الله؟ قال: نعم، فقال: أتشهد أني رسول الله؟ قال: نعم، فأرسله، فأتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، هلكت،

(١) في (ث): «اصفى».

(٢) من (ث) و(ك).

(٣) من (ث) و(ك).

قال: وما شأنك؟ قال: فأخبروه بقصته وقصة صاحبه، فقال: «أما صاحبك فمضى على إيمانه، وأما أنت فأخذت بالرخصة».

٣٣٥٨٣- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن مخارق بن خليفة عن طارق بن شهاب عن سلمان قال: «دخل رجل الجنة في ذباب ودخل رجل النار (في ذباب)»^(١) قال: مر رجلان على قوم قد عكفوا على صنم لهم، وقالوا: لا يمر علينا (اليوم)^(٢) أحد إلا قَدَّم شيئاً، فقالوا لأحدهما: قدم شيئاً، فأبى فقتل، وقالوا للآخر: قَدَّم شيئاً، فقالوا: قدم ولو ذباباً، فقال: وإيش ذباب، فقدم ذباباً فدخل النار، فقال سلمان: فهذا دخل الجنة في ذباب، ودخل هذا النار في ذباب».

٣٣٥٨٤- حدثنا وكيع قال: حدثنا جرير بن حازم عن قيس بن سعد عن عطاء في رجل أخذه العدو فأكرهوه على شرب الخمر وأكل الخنزير، قال: «إن أكل وشرب فرخصة، وإن قتل أصاب خيراً».

٣٣٥٨٥- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن بُرد عن مكحول قال:

«ليس في الخمر رخصة؛ لأنها لا تُروى»./ ٣٥٨/١٢

٣٣٥٨٦- حدثنا عبدالرحمن بن مهدي عن عمر بن عطية قال: سمعت

أبا جعفر يقول: «التقية لا تحل إلا كما تحل الميتة للمضطر».

٣٣٥٨٧- حدثنا مروان عن عوف عن الحسن قال: «التقية جائزة

للمؤمن إلى يوم القيامة إلا أنه كان لا يجعل في القتل تقية».

(١) سقطت من (ج) و(ط س).

(٢) سقطت من (ث).

٣٣٥٨٨- حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن جُرَيْج عن رجل عن ابن عباس قال: «التقية إنما هي باللسان ليست باليد».

٣٣٥٨٩- حدثنا عبدالله بن نُمَيْر عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية: «إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً» [آل عمران: ٢٨] قال: «التقية باللسان وليست بالعمل».

٣٣٥٩٠- حدثنا وكيع عن إسرائيل عن عبدالأعلى عن ابن الحنفية قال: سمعته يقول: «لا إيمان لمن لا تقية له».

٣٣٥٩١- حدثنا عليُّ بن مُسَهَّر عن أبي حيان عن أبيه عن الحارث بن سويد عن عبدالله قال: «ما من كلام أتكلم به بين يدي سلطان يُدْرأ عني به ما بين سوط إلى سوطين إلا كنت متكلماً به».

٣٣٥٩٢- حدثنا (وكيع عن) ^(١) شريك عن جابر عن أبي جعفر قال: «التقية أوسع ما بين السماء إلى الأرض»./

٣٣٥٩٣- حدثنا وكيع عن فضيل بن مرزوق عن الحسن بن الحسن قال: «إنما التقية رخصة، والفضل القيام بأمر الله».

٣٣٥٩٤- حدثنا ابن عُليَّة عن خالد عن أبي قلابة قال: قال حذيفة: «إني أشتري ديني بفضه ببعض مخافة أن يذهب كله».

٣٣٥٩٥- حدثنا عبدالله بن نُمَيْر عن الأعمش عن عبدالملك بن مسرة عن النزال بن سبرة قال: دخل ابن مسعود وحذيفة على عثمان، فقال عثمان لحذيفة: بلغني أنك قلت كذا وكذا؟ قال: لا والله ما قتله، فلما خرج قال له

(١) سقط من (ط س).

عبدالله: سألك^(١) فلم تقوله، ما سمعتك^(٢) تقول؟ قال: «إني اشتري ديني بعضه ببعض مخافة أن يذهب كله».

٨٦- ما قالوا في الأعزب يُغزَى ويترك المتزوج^(٣)

٣٣٥٩٦- حدثنا حفص عن عاصم عن أبي مجلز قال: «كان عمر يُغزَى العزب، ويأخذ فرس المقيم فيعطيه المسافر».

٨٧- ما قالوا في سمة دواب الغزو

٣٣٥٩٧- حدثنا حميد بن عبدالرحمن عن حسن عن أبي سعد^(٤) عن / محمد بن عبيدالله الثقفي قال: كان لعمر أربعة آلاف فرس على آري^(٥) بالكوفة موسومة على أفخاذها في سبيل الله، فإن كان في عطاء الرجل حقه أو كان محتاجاً أعطاه الفرس، ثم قال: «إن أجرته فأعيبته أو ضيعته من علف فانت ضامن، وإن قاتلت عليه فأصيب أو أصبت فليس عليك شيء».

(١) في (ط س) و(ج): «مالك؟». وكلاهما محتمل.

(٢) كذا، وفي (ث): «فلم تقول...». ولعل الصواب: «فلم تقل»، والله أعلم.

(٣) كذا في (ث)، وهو الأصوب، وفي (ج) و(ط س) و(مر): «العزب...الزوج».

(٤) في (ط س) و(م): «أبي سعيد» والصواب المثبت، وهو أبو سعد البقال: سعيد بن

المرزبان. «تهذيب الكمال» (٣٨/٢٦)، ترجمة محمد بن عبيدالله الثقفي.

(٥) آري: الأري مَحْبَس الدابة. (مختار الصحاح ٦/١).

٨٨- في دعاء المشركين قبل أن يقاتلوا^(١)

٣٣٥٩٨- حدثنا محمد بن فضَّيل عن عطاء بن السائب عن أبي البختري قال: لما غزا سلمان المشركين من أهل فارس قال: كُفُّوا حتى أدعوهم كما كنت أسمع رسول الله ﷺ يدعوهم، فاتاهم فقال: «إني رجل منكم وقد ترون منزلتي من هؤلاء القوم وأنا ندعوكم إلى الإسلام، فإن أسلمتم فلکم مثل ما لنا وعليكم مثل ما علينا^(٢)، وإن أبيتم فأعطوا الجزية عن يد وأنتم صاغرون، وإن أبيتم قاتلناكم» قالوا: أما الإسلام فلا نسلم، وأما الجزية فلا نعطيها، وأما القتال فإننا نقاتلكم، قال: فدعاهم كذلك^(٣) ثلاثة أيام، فأبوا عليه، فقال للناس: «انهدوا إليهم».

٣٣٥٩٩- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان/ بن بريدة عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا بعث أميراً على سرية أو جيش أوصاه في خاصة نفسه بتقوى الله وبمن معه من المسلمين خيراً وقال: «اغزوا باسم الله في سبيل الله تقاتلون من كفر بالله، اغزوا فلا تَغْلُوا، ولا تغدروا^(٤)، ولا تمثلوا^(٥)، ولا تقتلوا وليداً، وإذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى إحدى ثلاث خصال أو خلال، فأيتهن ما أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم، ثم ادعهم إلى الإسلام فإن أجابوك فاقبل منهم

(١) هنا يبدأ في (ث) الجزء الثالث من «السير» وقد بدأه بالسند كاملاً من أبي

عبدالرحمن بقي بن مخلد.

(٢) في (ث): «مثل الذي علينا».

(٣) في (ط س): «لذلك».

(٤) في (ج) و(مر): «ولا تعتدروا»!

(٥) في (مر): «ولا تميلوا» والتمثيل: تشويه القتل بعد قتله بقطع أطرافه ونحو ذلك.

وَكُفَّ عَنْهُمْ، ثُمَّ ادْعَهُمْ إِلَى التَّحْوِيلِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَى دَارِ الْمُهَاجِرِينَ وَأَعْلَمَهُمْ أَنَّهُمْ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ أَنْ لَهُمْ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ وَأَنْ عَلَيْهِمْ مَا عَلَى الْمُهَاجِرِينَ، فَإِنْ أَبَوْا وَاخْتَارُوا دِيَارَهُمْ فَأَعْلَمَهُمْ أَنَّهُمْ يَكُونُونَ كَأَعْرَابِ الْمُسْلِمِينَ، يَجْرِي عَلَيْهِمْ حُكْمُ اللَّهِ الَّذِي يَجْرِي عَلَى الْمُؤْمِنِينَ، وَلَا يَكُونُ لَهُمْ فِي الْفِيءِ وَالْغَنِيمَةِ نَصِيبٌ إِلَّا أَنْ يَغْزَوْا مَعَ الْمُسْلِمِينَ، فَإِنْ أَبَوْا فَادْعَهُمْ إِلَى إِعْطَاءِ الْجِزْيَةِ فَإِنْ أَجَابُوا فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ، وَإِنْ أَبَوْا فَاسْتَعْنِ بِاللَّهِ ثُمَّ قَاتِلْهُمْ».

٣٣٦٠٠- حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا الحسن بن الحكم النخعي قال: حدثنا أبو سبرة النخعي عن فروة بن مسيك المرادي قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا أَتَيْتَ الْقَوْمَ فَادْعُهُمْ، فَمَنْ أَجَابَكَ فاقْبَلْ، وَمَنْ أَبَى فَلَا تَعْجَلْ»^(١) حتى تحدث^(٢) إليَّ به».

٣٦٢/١٢

٣٣٦٠١- حدثنا وكيع قال: حدثنا عمر بن زر عن إسحاق^(٣) بن عبد الله ابن أبي طلحة عن علي أن النبي ﷺ بعثه في سرية فقال لرجل عنده: «الحقه ولا تدعه من خلفه فقل: إن رسول الله ﷺ يأمر أن تنتظره، قال: فانتظره حتى جاء فقال: «لا تقا تل القوم حتى تدعوهم».

(١) في (ط س) و(ج) و(مر): «فلا تجعل».

(٢) في (ط س): «حتى تجذب»!

(٣) كذا في النسخ. وفي (ط س) زاد من «مصنف» عبدالرزاق (٥/٢١٦): «... عن

[يحيى بن] إسحاق بن عبد الله...»، وانظر ترجمة إسحاق في «الجرح» (٢/٢٢٦).

٣٣٦٠٢- حدثنا وكيع حدثنا شعبة عن غالب العبدى عن رجل من بني نمير عن أبيه عن جدّه أو جدّ أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «لا تقاتل قوماً حتى تدعوهم».

٣٣٦٠٣- حدثنا وكيع قال: حدثنا أبو هلال عن قتادة عن ابن عباس قال: «إذا لقيتم العدو فادعوهم».

٣٣٦٠٤- حدثنا أبو أسامة عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن عمر/ بن عبدالعزیز: أنه كان يحب أن يدعوهم.

٣٣٦٠٥- حدثنا حميد بن عبدالرحمن عن أبي صخر قال: «كتب عمر بن عبدالعزیز إلى أهل الديلم يدعوهم»^(١).

٣٣٦٠٦- حدثنا عبدالرحيم عن أشعث عن الحسن قال: «إذا قاتلتم المشركين فادعوهم».

٣٣٦٠٧- حدثنا يعلى بن عبيد عن الأجلح عن عمار الدهني عن أبي الطفيل قال: بعث عليّ معقلاً التميمي^(٢) إلى بني ناجية فقال: «إذا أتيت القوم فادعهم ثلاثاً».

٣٣٦٠٨- حدثنا حميد بن عبدالرحمن عن الحسن عن مطرف عن أبي الجهم: أن علياً بعث البراء بن عازب إلى الحرورية فدعاهم ثلاثاً.

٣٣٦٠٩- حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة عن التميمي^(٣) عن أبي عثمان النهدي أنه قال في دعاء المشركين قبل القتال: «كنا ندعوهم وندع».

(١) سقط من (ث).

(٢) في (ط س): «التميمي».

(٣) كذا في (ث) و(ج) و(مر) و(م) وفي (ك) الموضع غير واضح، وفي (ط س): =

٣٣٦١٠- حدثنا وكيع عن (سفيان عن)^(١) سليمان التيمي عن أبي عثمان قال: «كنا ندعو وندع».

٣٣٦١١- حدثنا أبو أسامة عن سعيد عن قتادة قال: «أحبُّ إليَّ/ أن يدعوهم».

٣٣٦١٢- حدثنا حفص عن حجاج عن ابن أبي نجيح عن أبيه عن ابن عباس قال: «ما قاتل رسول الله ﷺ قوماً قط حتى يدعوهم».

٨٩- من كان يرى أن لا يدعوهم

٣٣٦١٣- حدثنا وكيع قال: حدثنا (سفيان عن)^(٢) منصور عن إبراهيم قال: سألته عن رجل^(٣) الديلم؟ فقال: «قد علموا ما يُدعون إليه».

٣٣٦١٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو أسامة عن سعيد عن قتادة^(٤) عن الحسن: أنه كان لا يرى بأساً أن لا يدعو المشركين إذا لقيهم وقال: «إنهم قد عرفوا دينكم وما تدعونهم إليه».

٣٣٦١٥- حدثنا وكيع قال: حدثنا أبو هلال عن الحسن أنه سُئل عن العدو: هل يدعوون قبل القتال؟ قال: «قد بلغهم الإسلام منذ بعث الله محمداً ﷺ».

= «التيمي» والظاهر أنه من تصرفه، لكن هو الصواب، وهو سليمان الآتي في السند الذي بعده.

(١) سقط من (ط س).

(٢) سقطت من (ط س) و(ج) و(مر).

(٣) كذا في (ث) وموضعها في (ك) بياض، وفي (ي) هكذا: «رمل».

(٤) سقط من (ج) و(ط س). والمثبت من (ث) و(ك).

٩٠- في الإغارة^(١) عليهم وتبييتهم بالليل

٣٣٦١٦- حدثنا عيسى بن يونس عن ابن عون قال: كتبت إلى نافع أسأله عن دعاء المشركين؟ قال: فكتب إلي: أخبرني ابن عمر أن رسول الله ﷺ أغار على بني المصطلق وهم غارون ونعمهم تسقى على الماء، وكانت جويرية بنت الحارث مما أصاب، قال: وكنت/ في الخيل.

٣٦٥/١٢

٣٣٦١٧- حدثنا [.....]^(٢) عكرمة بن عمار اليمامي عن إياس بن سلمة ابن الأكوخ عن أبيه قال: «غزونا مع أبي بكر هوازن على عهد النبي ﷺ فأتينا ماء لبني فزارة فعرّسنا حتى إذا كان عند الصبح شننا عليهم غارة».

٣٣٦١٨- حدثنا وكيع قال: حدثنا صالح بن [أبي]^(٣) الأخضر عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد قال: بعثني النبي ﷺ إلى قرية يقال لها يئنا^(٤) فقال: «أتتها صباحاً ثم حرّق»^(٥).

٣٣٦١٩- حدثنا وكيع قال: حدثنا عكرمة بن عمار عن إياس بن سلمة عن أبيه قال: «غزونا مع أبي بكر هوازن فأتينا أهل ماء، فبيتناهم فقتلنا منهم تسعة أو سبعة أهل أبيات»./

٣٦٦/١٢

(١) في (ث): «الغارة».

(٢) في (ط س) زاد من «سنن» ابن ماجه (٢٨٤٠): «حدثنا [وكيع عن] عكرمة...». والحق أن هذا لا يسوغ له، لأن ابن ماجه لم يروه من طريق ابن أبي شيبة. بل قد رواه عن عكرمة غير وكيع - كما في «تحفة الأشراف» (٣٨/٤) - فليحرر الأثر من أصل آخر، أو من مصدر آخر عن «المصنف»، والله أعلم.

(٣) سقطت من (ج) و(ث) و(مر) واستدرکها في (ط س) من ابن ماجه. وهو الصواب، لأنه مذكور كذلك في كتب الرجال.

(٤) في (م): «ميناً» خطأ. وبيننا بالمد هكذا في النسخ، والمذكور في المصادر: «ينى» بالقصر، قال في معجم البلدان ٤٢٨/٥: «بليد قرب الرملة. ويقال له أيضاً: «أبنى» قال في معجم البلدان ٧٩/١: «موضع بالشام من جهة البلقاء... وفي كتاب نصر: قرية بمؤتة».

(٥) في (ط س): «ثم طرق»!

٣٣٦٢٠- حدثنا عليُّ بن حفص عن محمد بن طلحة عن حميد عن أنس: أن النبي ﷺ سار إلى خيبر فأنهى إليها ليلاً، وكان النبي ﷺ إذا طرق قوماً لم يُغَيِّرْ^(١) عليهم حتى يصبح.

٣٣٦٢١- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا شعبة عن أبي عمران الجوني عن رجل قال: «كنا نغير عليهم فنصيب منهم وأبو موسى يسمع أصواتنا».

٣٣٦٢٢- حدثنا أبو أسامة عن النضر بن عربي^(٢) قال: «كان عمر بن عبدالعزيز يكتب إلى أمراء الأجناد ينهاهم عن إغارة الشتاء».

٩١- من قال: إذا سمعت الأذان

فأمسك عن القتال

٣٣٦٢٣- حدثنا ابن عيينة عن عبد الملك بن نوفل عن^(٣) مساحق عن رجل من مزينة عن أبيه قال: كان النبي ﷺ إذا بعث سرية قال لهم: «إذا رأيتم مسجداً أو سمعتم مؤذناً فلا تقتلوا أحداً».

٣٣٦٢٤- حدثنا عليُّ بن حفص عن محمد بن طلحة عن حميد عن أنس قال: «كان النبي ﷺ إذا طرق قوماً إن سمع أذاناً أمسك».

٣٦٧/١٢

(١) في (ط س) و(مر): «لم يغير».

(٢) في (ط س) و(مر): «عربي» وهو خطأ.

(٣) كذا في جميع الأصول! والصواب: «بن مساحق». وانظر «الجرح» (٥/٣٧٢)، وفي (ط س) عدلها من «سنن سعيد بن منصور» على الصواب.

٣٣٦٢٥- حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية أن أبا بكر كان إذا بعث جيشاً إلى أهل الردة قال: «اجلسوا قريباً، فإن سمعتم النداء إلى أن تطلع الشمس وإلا فأغبروا عليهم».

٩٢- في قتال العدو وأي ساعة يستحب؟

٣٣٦٢٦- حدثنا يعلى بن عبيد قال: حدثنا أبو حيان عن شيخ من أهل المدينة قال: كان بيني وبين كاتب عبدالله صداقة ومعرفة، فكتبت إليه أن ينسخ لي رسالة عبدالله بن أبي أوفى فقال: قال رسول الله ﷺ: «لا تسألوا لقاء العدو، وإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف، وكان ينتظر، فإذا زالت الشمس نهد إلى عدوه».

٣٣٦٢٧- حدثنا عفان وزيد بن الحُبَاب قالوا: حدثنا حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني عن علقمة بن عبدالله المزني عن معقل بن يسار عن النعمان بن مقرن قال: «شهدت^(١) رسول الله ﷺ إذا كان عند القتال لم يقاتل أول النهار وآخره إلى أن تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر».

٩٣- من جعل السلب للقاتل

٣٣٦٢٨- حدثنا أبو معاوية عن أبي مالك الأشجعي عن نعيم بن أبي هند^(٢) عن ابن سمرة بن جندب عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَتَلَ فَلَهُ السَّلْبُ».

(١) في (ط س) و(ج) و(مر) و(ك): «قال: قال رسول الله ﷺ! والمثبت من (ث) وهو الذي يدل عليه سياق الكلام.

(٢) في (ث): «نعيم عن أبي هند» خطأ. وترجمته في «التهذيب».

٣٣٦٢٩- حدثنا وكيع عن أبي العُميس عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَتَلَ فَلَهُ السَّلْبُ».

٣٣٦٣٠- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا حماد بن سلمة عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس أن رسول الله ﷺ قال يوم حنين: «مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ سَلْبُهُ» فقتل أبو طلحة يومئذ عشرين رجلاً/ فأخذ أسلابهم. ٣٦٩/١٢

٣٣٦٣١- حدثنا أبو معاوية عن الشيباني عن محمد بن عبيد الله عن سعد بن أبي وقاص قال: لما كان يوم بدر قتلت سعيد بن العاص وأخذت سيفه، وكان سيفه^(١) يسمى ذا الكتيفة، قال: وقتل أخي عمير، فجئت بالسيف إلى النبي ﷺ قال: فاذهب فاطرحه في القبض فرجعت وبني مالا يعلمه إلا الله من قتل أخي وأخذ سلمي^(٢)، فما لبثت إلا قليلاً حتى نزلت سورة الأنفال، فدعاني رسول الله ﷺ قال: فقال: «اذهب فخذ سيفك».

٣٣٦٣٢- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن حجاج عن نافع عن ابن عمر قال: غزا ابن عمر العراق فقال له عمر: «بلغني أنك بارزت دهقاناً؟» قال: نعم، قال: فأعجبه ذلك، فنقله سلبه.

٣٣٦٣٣- حدثنا أبو الأحوص عن سعد بن قيس^(٣) عن شبر/ بن علقمة قال: بارزت رجلاً يوم القادسية من الأعاجم، فقتلته، وأخذت سلبه، ٣٧٠/١٢

(١) في (ط س): «سيفي» خطأ.

(٢) في (ط س) و(ج) و(مر) و(ك): «سيفي».

(٣) كذا في النسخ وفي (ط س): «عن الأسود بن قيس». نقلاً عن «الأموال» لأبي

عبيد، و«المحلى» و«سنن سعيد» وهو الصواب. انظر ترجمته في «تهذيب الكمال»

(٢٢٩/٣).

فأتيت سعداً، فخطب سعد أصحابه، ثم قال: «هذا سلب شبر، لهو خير من اثني عشر ألف درهم، وأنا قد نفلناه إياه».

٣٣٦٣٤- حدثنا عيسى بن يونس^(١) عن ابن عون وهشام عن ابن سيرين عن أنس بن مالك - قال ابن عون: بارز البراء بن مالك وقال هشام: حمل البراء بن مالك - على مرزبان الزارة يوم الزارة^(٢)، وطعنه طعنة دق قربوس سرجه، فقتله، وسلبه سواريه ومنطقته، فلما قدمنا صلى عمر الصبح، ثم أتانا، فقال: أتم أبو طلحة، فخرج إليه فقال: «إنا كنا لا نُخْمَسُ السلب، وإن سلب البراء مالاً» فخمسه فبلغ ستة آلاف، بلغ ثلاثين ألفاً، قال محمد: فحدثني أنس بن مالك أنه أول سلب خُمس في الإسلام.

٣٣٦٣٥- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أنس بن مالك قال: كان السلب لا يُخْمَسُ، فكان أول سلب خُمس في الإسلام سلب البراء بن مالك، وكان حمل على مرزبان الزارة، فطعنه بالرمح حتى دق قربوس^(٣) السرج، ثم نزل إليه، فقطع منطقته وسواريه قال: فلما قدمنا المدينة صلى عمر بن الخطاب صلاة الغداة، ثم أتانا، فقال: السلام عليكم أتم أبو طلحة، فقال: نعم، فخرج إليه فقال عمر:

(١) في (ط س) و(ج) و(مر): «عدي بن يونس» وهو خطأ.

(٢) الزارة: بلفظ المرة من الزار، وعين الزارة بالبحرين معروفة، والزارة: قرية كبيرة بها، ومنها مرزبان الزارة، وقد فتحت سنة (١٢هـ) في أيام أبي بكر الصديق، وصولح أهلها. «معجم البلدان» (٣/١٢٦)، «تاريخ الإسلام» للذهبي (عهد الخلفاء الراشدين) بتحقيق عمر عبدالسلام تدمري (ص ٢١٠-٢١١).

(٣) قربوس السرج: جنو السرج، وهما قربوسان. «القاموس» (٧٢٨).

«إنا كنا لا نُخَمِّسُ السلب وإن سلب البراء بن مالك مال وإني خامسه»
فدعا المَقُومِينَ فقوموا ثلاثين ألفاً فأخذ منه ستة آلاف.

٣٣٦٣٦- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن
عبدالله بن أبي بكر قال: حَدَّثْتُ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ سَلْبُهُ» قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ
قَتَلْتُ قَتِيلًا (ذَا سَلْبٍ) ^(١)، ثُمَّ أَجْهَضْنِي عَنْهُ الْقَتْلَى، فَمَا أُدْرِي مَنْ سَلْبُهُ؟
قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ: صَدَقَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ قَتَلَ قَتِيلًا فَسَلَبْتَهُ فَأَرْضَهُ
عَنِّي، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: لَا وَاللَّهِ لَا تَفْعَلْ، تَنْطَلِقُ إِلَى أَسَدٍ مِنْ أَسَدِ اللَّهِ يِقَاتِلُ عَنْهُ
تَقَاسِمُهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَدَقَ، ادْفَعْ إِلَيْهِ سَلْبَهُ».

٣٣٦٣٧- حدثنا وكيع قال: حدثنا عكرمة بن عمار عن إياس بن سلمة
ابن الأكوع عن أبيه قال: بارزت رجلاً فقتلته، فقال رسول الله ﷺ: / من
قتل هذا؟ قال: ابن الأكوع، قال: له سلبه.

٣٧٢/١٢

٣٣٦٣٨- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن عبدالكريم عن عكرمة أن
الزبير بارز رجلاً فقتله، قال: فنقله النبي ﷺ سلبه.

٣٣٦٣٩- حدثنا وكيع عن أبيه عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة ^(٢) قال:
قال عبدالله: «نقلنا ^(٣) رسول الله ﷺ سيفه» يعني: أبا جهل.

(١) سقط من (ط س) و(مر).

(٢) في (ج): «أبي تميلة» بدون نقط، وفي (مر): «أبي علية». والمثبت من (ط س)
و(ث) و(ي) والمثبت هو الصواب.(٣) كذا في (ط س) و(ج) و(ي) و(مر)، وفي (ث): «فقلنا!». وهو في «المسند»
(٤٤٤/١).

٣٣٦٤٠ - حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن الأسود بن قيس العبدي عن شبر بن علقمة قال: لما كان يوم القادسية قام رجل من أهل فارس (فدعا إلى المبارزة، فذكر من عظمه، فقام إليه رجل قصير يقال له: شبر بن علقمة، قال: فقال به الفارسي) ^(١) هكذا - يعني: احتمله ثم ضرب به الأرض، فصرعه، قال: فأخذ شبر خنجراً كان مع الفارسي، فقال به في بطنه، يعني: فخضخضه ^(٢)، ثم انقلب عليه، فقتله، ثم جاء بسلبه إلى سعد، فقوم اثني عشر ألفاً، فنقله إياه.

٣٧٣/١٢

٣٣٦٤١ - حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: سمعت نافعاً يقول: «لم نزل نسمع منذ ^(٣) قط إذا التقى المسلمون والكفار فقتل رجل من المسلمين رجلاً من الكفار فإن سلبه له إلا أن يكون في معمة القتال فإنه لا يدري من قتل قتيلاً».

٣٣٦٤٢ - حدثنا الضحاك بن مخلد عن الأوزاعي عن ابن شهاب عن القاسم قال: سئل ابن عباس عن السلب؟ قال: «لا سلب إلا من النفل، وفي النفل الخمس»

٩٤ - فيما يمتنع به من القتل ^(٤) وما هو وما يحقن الدم؟

٣٣٦٤٣ - حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر، وعن أبي صالح عن أبي هريرة قالاً: قال رسول الله ﷺ: «أمرت أن

(١) سقط من (ط س).

(٢) في (ط س): «فحصحصه»، أي: بالإهمال. والمثبت من (ث) و(ج) و(ك) و(مر).

(٣) في (ث) و(ي): «منك!» والمثبت هو الصواب. والمعنى: منذ ما مضى من السني (مصنف عبدالرزاق ٥/٢٣٤ مع هامشه).

(٤) كذا في (ط س) و(ج)، وفي (ث) و(ي): «القتال».

٣٧٤/١٢ أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله، فإذا قالوها^(١) / عصموا بها أموالهم ودماءهم، وحسابهم على الله».

٣٣٦٤٥- حدثنا أبو خالد الأحمر عن أبي مالك الأشجعي سعد بن طارق قال: سمعت أبي يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: «مَنْ وَحَدَّ اللَّهُ وَكَفَرَ بما يعبد من دونه حرم ماله ودمه، وحسابه على الله».

٣٣٦٤٦- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي ظبيان عن أسامة بن زيد قال: بعثنا رسول الله ﷺ إلى الحُرُقَات من جهينة قال: فصَبَّحْنَا القوم وقد نُذِرُوا^(٢) بنا، قال: فخرجنا في آثارهم فأدركت رجلاً منهم فجعلت إذا لحقته قال: لا إله إلا الله قال: فظننت أنه إنما يقولها فَرَقاً، قال: فحملت عليه فقتلته فعرض في نفسي من أمره، فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال لي رسول الله ﷺ: قال «لا إله إلا الله» ثم قتلته؟ قلت: يا رسول الله، لم يقلها من قبل نفسه، إنما قالها فَرَقاً من السلاح، قال: فقال: قال «لا إله إلا الله» ثم قتلته فهلا شققت عن قلبه حتى تعلم أنه إنما قالها فَرَقاً من السلاح؟! قال أسامة: فما زال يكررها عليّ: قال «لا إله إلا الله» ثم قتلته؟ حتى وددت أني لم أكن أسلمت إلا يومئذ.

٣٣٦٤٧- حدثنا أبو خالد الأحمر عن الأعمش عن أبي ظبيان عن / أسامة قال: بعثنا رسول الله ﷺ، ثم ذكر نحو حديث أبي معاوية عن الأعمش.

(١) في (ط س): «قالوا».

(٢) كذا في (ث) و(ي). وفي (ط س): «تدرؤا»، وفي (ج) بدون نقط، وفي (مر): «بدرؤا»، وفي (ك): «نذروا» كذا. والصواب ما أثبتته - إن شاء الله - ومعناه أنهم أخبروا بخبرنا وأنذروا من بطشنا، والله أعلم.

٣٣٦٤٧- حدثنا عبدالله بن بكر السهمي قال: حدثنا حاتم بن أبي صغيرة عن عمر بن سالم^(١) أن عمرو بن أوس أخبره (أن أباه أوساً أخبره)^(٢) قال: إنا لنعوذ عند رسول الله ﷺ وهو يَقْصُ علينا ويذكرنا إذ أتاه رجل فسأله فقال رسول الله ﷺ: اذهبوا فاقتلوه، فلما ولى الرجل دعاه رسول الله ﷺ: فقال: هل تشهد أن لا إله إلا الله؟ قال: نعم، قال: «اذهبوا فخلوا سبيله، وإنما أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله، فإذا فعلوا ذلك حرم (عليّ)^(٣) دماءهم وأموالهم».

٣٣٦٤٨- حدثنا [وكيع قال: حدثنا]^(٤) سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله، فإذا قالوا: لا إله إلا الله، عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله، ثم قرأ: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكَّرٌ * لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ﴾. [الغاشية: ٢١-٢٢]

٣٣٦٤٩- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن صالح -مولى التوأمة- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أمرت أن أقاتل الناس حتى

(١) في (ط س) وحدها: «النعمان بن سالم». والمثبت من (ج) و(ث) و(ي) و(ك)،

والصواب ما أثبتته في (ط س).

(٢) سقط من (ج) و(مر)، وفي (ط س) مكانها: «عن أبيه» بين معقوفتين وقال: «زيد من كتاب الحدود».

(٣) سقطت من (ط س) و(ج).

(٤) سقطت من جميع الأصول، واستدرکها في (ط س) من كتاب «الحدود»

(١٠/١٢٢ ط السلفية)، وتقدم. قلت: وهو الصواب. فإن سفيان هذا هو الثوري

لا ابن عيينة -وكلاهما يروي عن أبي الزبير. وانظر «تحفة الأشراف» (٢/٣٠٢)

(٤٤/٢٧)- ولم يدركه المصنف؛ فتعينت هذه الإضافة، وقد رواه «المصنف» عن

وكيع عنه في «الحدود»، وعند مسلم، وانظر ما سبق.

يقولوا: لا إله إلا الله، فإذا قالوا: لا إله إلا الله، حرمت عليّ دماؤهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله».

٣٣٦٥١- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن حبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن جبّير قال: خرج المقداد بن الأسود في سرية، قال: فمروا برجل في غنمية له فأرادوا قتله، فقال: لا إله إلا الله، فقتله مقداد، فقيل له: قتله وهو يقول: لا إله إلا الله، فقال المقداد: ودّ لو فر بأهله وماله، قال: فلما قدموا ذكروا ذلك للنبي ﷺ فنزلت: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ قال: الغنيمة ﴿فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمٌ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنتُمْ مِنْ قَبْلُ﴾ قال: تكتمون إيمانكم من المشركين ﴿فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾ فأظهر^(١) الإسلام ﴿فَتَيَّنُوا﴾ وعيد الله ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ [النساء: ٩٤].

٣٣٦٥٢- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن إسرائيل عن سيمّاك عن عكرمة عن ابن عباس قال: مر رجل من بني سليم على نفر من أصحاب رسول الله ﷺ ومعه غنم له، فسلم عليهم فقالوا: ما سلم عليكم إلا ليتعوذ منكم، فعمدوا إليه فقتلوه وأخذوا غنمه، فأتوا بها رسول الله ﷺ فأنزل الله تعالى: ﴿إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمٌ كَثِيرَةٌ﴾ إلى آخر الآية.

٣٣٦٥٣- حدثنا وكيع قال: حدثنا إسرائيل عن سيمّاك عن عكرمة عن ابن عباس: بمثله ولم يذكر فأتوا بها النبي ﷺ.

(١) في (ط س): «فأظهروا».

٣٣٦٥٤- حدثنا شبابة بن سوار قال: حدثنا ليث بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن عبيدالله بن عدي بن الخيار عن المقداد أنه أخبره أنه قال: يا رسول الله، أرأيت إن لقيت رجلاً من الكفار فقاتلني فضرب إحدى يدي بالسيف فقطعها، ثم لاذمني بشجرة فقال: أسلمت لله، أقتله يا رسول الله بعد أن قالها؟ فقال ﷺ: لا تقتله، فقلت: يا رسول الله: قطع يدي ثم قال: ذلك بعد أن قطعها، أفأقتله؟ قال: «لا تقتله، فإن قتلته فإنه بمنزلك قبل أن تقتله وأنت بمنزلته قبل أن يقول الكلمة التي قال».

٣٣٦٥٥- حدثنا شبابة بن سوار قال: حدثنا سليمان بن المغيرة عن حميد/ بن هلال قال: جاء أبو العالية إليّ وإلى صاحب لي فقال: هلما فإنكما أشب مني وأوعى للحديث مني، قال: فانطلقنا حتى أتينا بشر بن عاصم الليثي فقال أبو العالية: حدث هذين حديثك، قال: حدثني عقبه بن مالك الليثي قال: بعث النبي ﷺ سرية فأغارت على القوم، فشد رجل من القوم واتبعه رجل من السرية ومعه سيف شاهره فقال الشاذ^(١) من القوم: إني مسلم، فلم ينظر فيما قال، قال: فضربه فقتله، فمني الحديث إلى النبي ﷺ فقال النبي ﷺ قولاً شديداً. فبلغ القاتل، فبينما النبي ﷺ يخطب إذ قال القاتل: والله يا نبي الله ما قال: الذي قال إلا تعوداً من القتل، فأعرض عنه النبي ﷺ وعمن يليه من الناس، فعل ذلك مرتين كل ذلك يعرض عنه النبي ﷺ، فلم يصبر أن قال الثالثة مثل ذلك، فأقبل عليه النبي ﷺ^(٢) بوجهه

(١) في جميع النسخ التي بحوزتنا: «الشاب» والمثبت من (ط س) حيث أثبتته من كتاب «الحدود» من «المصنف»، وسبق.

(٢) هنا انتهت القطعة الثانية من كتاب «السير» من (ث)، وسنعود للمقابلة على (ي) مع (ج) ثم أضفنا إليهما (مر) و(ك) حيث صورتنا مؤخراً.

تعرف المساءة في وجهه فقال: «إن الله أبي عليّ فيمن قتل مؤمناً» - ثلاث مرات يقول ذلك -.

٣٣٦٥٥ - حدثنا الفضل بن دُكَيْن قال: حدثنا أبان بن عبد الله قال: حدثني إبراهيم بن جرير عن جرير قال: «إن نبيّ الله ﷺ بعثني إلى اليمن أقاتلهم وأدعوهم، - فإذا قالوا: لا إله إلا الله، حرمت عليكم / أموالهم ودمائهم».

٣٧٩/١/٤

٣٣٦٥٦ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا سفيان بن حسين عن الزُّهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال: لما ارتد من ارتد على عهد أبي بكر أراد أبو بكر أن يجاهدهم، فقال عمر: أتقاتلهم وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله حرم ماله إلا بحقه وحسابه على الله» فقال أبو بكر: لأقاتلن^(١) من فرّق بين الصلاة والزكاة، والله لأقاتلن من فرق بينهما حتى (أجمع)^(٢) أجمعهما، قال عمر: فقاتلنا معه فكان رشداً، فلما ظفر بمن ظفر به منهم قال: اختاروا مني خصلتين: إما حرباً مجلية، وإما الحطة^(٣) المخزية؟ فقالوا: هذه الحرب المجلية قد عرفناها فما الحطة^(٣) المخزية؟ قال: تشهدون على قتلتنا أنهم في الجنة وعلى قتلاكم أنهم في النار - ففعلوا.

٣٣٦٥٧ - حدثنا يَعْمَر^(٤) عن ابن مبارك عن حميد عن أنس قال: قال

رسول الله ﷺ: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله».

٣٨٠/١٢

(١) كذا في (ي)، وهو الصواب، وفي (ط س) و(ج) و(ك) و(مر): «إنا لا نقاتل»!

(٢) ساقطة من (ج) وأسقطها في (ط س) عمداً!

(٣) في (ك): «الخطة».

(٤) في (ط س): «معمر» خطأ. ويعمر، هو ابن بشر.

٩٥ - من يُنهي عن قتله في دار الحرب

٣٣٦٥٩- حدثنا عبدالله بن نُمير وأبو أسامة قالوا: حدثنا عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: وجُدتُ امرأةً مقتولةً في بعض مغازي رسول الله ﷺ فنهى رسول الله ﷺ عن قتل النساء والصبيان.

٣٣٦٦٠- حدثنا أبو خالد الأحمر وعبد الرحمن^(١) بن سليمان عن حجاج عن الحَكَم عن مقسم عن ابن عباس: أن النبي ﷺ نهى عن قتل النساء.

٣٣٦٦١- حدثنا إسماعيل بن عُليّة عن أيوب قال: سمعت رجلاً يُحدّث بمنى^(٢) عن أبيه قال: بعث رسول الله ﷺ سريةً كنت فيها، قال: فنهانا أن نقتل العسفاء والوصفاء^(٣).

٣٣٦٦٢- حدثنا ابن عُيينة عن الزُّهري عن عبدالرحمن بن كعب عن عمّه: أن رسول الله ﷺ لما بعثه إلى ابن أبي الحَقِيق نهاه/ عن قتل النساء والولدان.

٣٣٦٦٣- حدثنا وكيع عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا بعث سريةً أو جيشاً قال: «لا تقتلوا وليداً».

(١) في (ط س): «عن عبدالرحمن...».

(٢) في (ط س): «عنى!»

(٣) العسفاء: الأجراء، وقيل: هو الشيخ الفاني. «النهاية» (٣/٢٣٦). والوصفاء:

المماليك، العبيد والإماء. «الذيل على النهاية» لعلوش (ص ٥٢١).

٣٣٦٦٣- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن المُرَقَع بن عبدالله بن صيفي عن حنظلة الكاتب قال: غزونا مع النبي ﷺ فمررنا بامرأة مقتولة، وقد اجتمع عليها الناس قال: فأفرجوا له فقال: ما كانت هذه تقاتل فيمن يقاتل، ثم قال لرجل: «انطلق إلى خالد بن الوليد فقل له: إن رسول الله ﷺ يأمرك يقول: لا تقتلن ذرية ولا عسيماً».

٣٣٦٦٤- حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا حسن بن صالح عن خالد/ ٣٨٢/١٢ ابن الفرز قال: حدثني أنس بن مالك قال: كنت سفرة^(١) أصحابي وكنا إذا أُسْتَنْفِرنا نزلنا بظهر المدينة حتى يخرج إلينا رسول الله ﷺ فيقول: «انطلقوا بسم الله وفي سبيل الله تقاتلون أعداء الله في سبيل الله، لا تقتلوا شيخاً فانياً ولا طفلاً صغيراً ولا امرأة، ولا تغلوا».

٣٣٦٦٥- حدثنا عبدالله بن نمير قال: حدثنا عبيدالله عن نافع عن ابن عمر قال: كتب عمر إلى أمراء الأجناد أن: لا تقتلوا امرأة ولا صبياً، وأن تقتلوا من جرت عليه موسى^(٢).

٣٣٦٦٦- حدثنا محمد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن زيد بن وهب قال: أتانا كتاب عمر: «لا تغلوا ولا تغدروا ولا تقتلوا وليداً واتقوا الله في الفلاحين».

٣٣٦٦٧- حدثنا محمد بن فضيل عن يحيى بن سعيد قال: حَدَّثت أن أبا بكر بعث جيوشاً إلى الشام فخرج يتبع يزيد بن أبي سفيان فقال: «إني أوصيك بعشر: لا تقتلن صبياً ولا امرأة ولا كبيراً هَرماً ولا تقطعن شجراً

(١) سفرة: أي سفيرهم ورسولهم (النهاية ٢/٣٧٢).

(٢) يعني من بلغ سن التكليف وحلق العانة.

مثمراً، ولا تخربن عامراً، ولا تعقرن شاة (ولا بقرة)^(١) إلا المأكلة، ولا تغرقن نخلاً،/ ولا تحرقنه ولا تغل^(٢)، ولا تجبن^(٣).

٣٨٣/١٢

٣٣٦٦٩- حدثنا جرير بن عبد الحميد عن ليث عن مجاهد قال: «لا يقتل في الحرب الصبيُّ ولا المرأة ولا الشيخ الفاني، ولا يحرق الطعام ولا النخل، ولا تخرب البيوت، ولا يقطع الشجر المثمر».

٣٣٦٧٠- حدثنا معاذ عن أشعث عن الحسن قال: كان يكره أن يقتل في دار الحرب الشيخ الكبير والصغير والمرأة، وكان يكره للرجل إن حمل من هؤلاء شيئاً معه فثقل عليه أن يلقيه في الطريق.

٣٣٦٧١- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير قال: سمعت عطية القرظي يقول: عُرِضْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ قَرِيظَةَ، فَكَانَ مِنْ أَنْبَتِ قُتَيْلٍ، وَمَنْ لَمْ يَنْبِتْ خُلِّي سَبِيلَهُ.

٣٣٦٧٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن أبي فزارة عن عبد الرحمن ابن أبي عمرة الأنصاري: أن النبي ﷺ مرَّ على امرأة مقتولة فقال/ رسول الله ﷺ: «من قتل هذه؟ فقال رجل: أنا يا رسول الله، أردفتها خلفي فأرادت قتلي فقتلتها، فأمر بها فدُفنت».

٣٨٤/١٢

٣٣٦٧٣- حدثنا وكيع قال: حدثنا صدقة الدمشقي عن يحيى بن يحيى الغساني قال: «كتبْتُ إلى عمر بن عبدالعزيز أسأله عن هذه الآية: ﴿وَقَاتِلُوا﴾»

(١) في (ط س): «ولا بغيراً!». والمثبت من (ج) و(ي) و(مر).

(٢) في (ط س): «ولا تغلل».

(٣) الضبط من (ك).

فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿البقرة: ١٩﴾ قال: فكتب إلي أن ذلك في النساء والذرية ومن لم ينصب الحرب منهم».

٣٣٦٧٤- حدثنا كثير بن هشام قال: حدثنا جعفر بن بُرقان قال: حدثنا ثابت بن الحجاج الكلابي قال: قام أبو بكر في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «ألا لا يقتل الراهب الذي في الصومعة».

٣٣٦٧٥- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن الزُّهري ومحمد بن علي عن يزيد بن هُرْمَز قال: كتب نجدة إلى ابن عباس يسأله عن قتل الولدان ويقول في كتابه: إن العالم صاحب موسى / قد قتل الوليد. قال: فقال يزيد: أنا كتبت كتاب ابن عباس بيدي إلى نجدة: «إنك كتبت تسأل عن قتل الولدان وتقول في كتابك: إن العالم صاحب موسى قد قتل الوليد، ولو كنت تعلم من الولدان ما علم ذلك العالم من ذلك الوليد قتلته، ولكنك لا تعلم، قد نهى رسول الله ﷺ عن قتلهم فاعتزلهم».

٣٨٥/١٢

٣٣٦٧٦- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن عبيدالله عن نافع عن أسلم -مولى عمر- أن عمر كتب إلى عماله ينهاهم عن قتل النساء والصبيان، وأمرهم بقتل من جرت عليه الموسى.

٣٣٦٧٧- حدثنا عبدالرحيم عن أشعث عن [أبي] ^(١) الزبير عن جابر ابن عبدالله قال: «كانوا لا يقتلون تجار المشركين».

٣٣٦٧٨- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن إسماعيل عن الحسن عن الأسود بن سريع قال: قال رسول الله ﷺ: «ما بال أقوام بلغوا في القتل

(١) أثبتها من «سنن البيهقي» (٩١/٩). وقد سقطت من جميع النسخ.

حتى قتلوا الولدان، قال: فقال رجل من القوم: إنما^(١) هم أولاد المشركين فقال رسول الله ﷺ: «أو ليس أختياركم إنما هم أولاد المشركين؟ إنه ليس من مولود يولد إلا على الفطرة حتى يبلغ فيُعَبَّرَ عن نفسه، أو يهوده أبواه، أو يُنصرَّ انه».

٣٣٦٧٩- حدثنا حميد بن عبدالرحمن عن شيخ من أهل المدينة مولى لبني عبدالأشهل عن داود عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي ﷺ كان إذا بعث جيوشه قال: «لا تقتلوا أصحاب الصوامع».

٣٣٦٨٠- حدثنا ابن فضيل عن جُوَيْرٍ عن الضحاك قال: «كان ينهى عن قتل المرأة والشيخ الكبير».

٣٣٦٨١- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن حجاج بن أرطاة عن عبدالرحمن بن زيد بن جدعان عن يحيى بن أبي مطيع أن أبا بكر الصديق بعث جيشاً فقال: «اغزوا بسم الله اللهم اجعل وفاتهم شهادة في سبيلك ثم قال: إنكم تأتون قوماً في صوامع لهم فادعوهم وما أعملوا أنفسهم له، وتأتون إلى قوم قد فحصوا عن أوساط^(٢) رؤوسهم أمثال العصب^(٣) فاضربوا ما فحصوا عنه من أوساط رؤوسهم».

٣٣٦٨٢- حدثنا عيسى بن يونس عن الأحوص عن راشد بن سعد / ٣٨٧/١٢ قال: «نهى رسول الله ﷺ عن قتل النساء والذرية والشيخ الكبير الذي لا حراك به».

(١) في (ي): «أوليس هم إنما هم أولاد...» والمثبت من باقي النسخ.

(٢) في (ي): «قد قحطوا أو سلط» وهو تحريف.

(٣) أي كالعصابة على الرأس.

٣٣٦٨٣- حدثنا عفان قال: حدثنا عبدالواحد بن زياد قال: حدثنا أبو روق عطية بن الحارث قال: حدثنا أبو الغريف عبيدالله بن خليفة عن صفوان بن عسال أن النبي ﷺ كان إذا بعث سرية قال: «لا تقتلوا وليدًا».

٩٦- مَنْ رَخَّصَ فِي قَتْلِ الْوُلْدَانِ وَالشُّيُوخِ

٣٣٦٨٤- حدثنا سفيان بن عُيَيْنَةَ عن الزُّهْرِيِّ عن عبيدالله عن ابن عباس قال: أخبرني الصَّعْبُ بْنُ جَثَامَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الدَّارِ مِنْ دُورِ الْمُشْرِكِينَ يُبَيِّنُونَ فِيهِمُ النِّسَاءَ وَالْوُلْدَانَ؟ فَقَالَ: «هُمْ مِنْهُمْ».

٣٣٦٨٥- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن حجاج عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جُنْدَبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقتلوا شيوخ المشركين، واستحيوا شرخهم»^(١).

٣٨٨/١٢

٣٣٦٨٦- حدثنا علي بن هاشم عن إسماعيل عن الحسن قال: «كان أصحاب رسول الله ﷺ يقتلون من النساء والصبيان ما أعان عليهم».

٣٣٦٨٧- حدثنا محمد بن مصعب عن الأوزاعي قال: سألت الزُّهْرِيَّ عَنِ الْعَدُوِّ إِذَا ظَهَرَ عَلَيْهِمْ أَيْقَتَلُ عُلُوجَهُمْ؟ قَالَ: «كَانَ عَمْرٌ يَقْتُلُ الْعُلُوجَ إِذَا ظَهَرَ عَلَيْهِمْ وَيَسْبُونَ مَعَهُ ذَلِكَ».

٣٣٦٨٨- حدثنا يزيد عن هشام عن الحسن قال: «إذا خرجت المرأة من المشركين تقاتل فلتقتل».

(١) شرخهم: الشرخ الصغار الذين لم يدركوا، وقيل: أراد بهم الشباب أهل الجلد الذين يتنفع بهم في الخدمة. «النهاية» (٢/٤٥٧).

٩٧- من نهى عن التحريق بالنار

٣٣٦٨٩- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن محمد ابن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن بُكَيْر بن (عبدالله بن) ^(١) الأشج عن أبي إسحاق إبراهيم الدوسي عن أبي هريرة الدوسي قال: بعثنا رسول الله ﷺ في سرية وقال: «إن ظفرتم بفلان وفلان فأحرقوهما بالنار» حتى إذا كان الغد بعث إلينا: «إني كنت أمرتكم بتحريق هذين الرجلين ورأيت أنه لا ينبغي أن يعذب بالنار إلا الله فإن ظفرتم بهما فاقتلوهما».

٣٣٦٩٠- حدثنا ابن عيينة عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس، أنه ذكر ناساً أحرقهم عليٌّ فقال: لو كنت أنا لم أحرقهم بالنار لقول رسول الله / ﷺ: «لا تعذبوا بعذاب الله»، ولو كنت أنا لقتلتهم لقول رسول الله ﷺ: «مَنْ بَدَّلَ دينه فاقتلوه».

٣٣٦٩١- حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا ^(٢) الشيباني عن الحسن بن سعد عن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تعذبوا بالنار فإنه لا يعذب بالنار إلا ربها».

٣٣٦٩٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا المسعودي عن القاسم بن عبدالرحمن قال: بعث النبي ﷺ سرية فطلبوا رجلاً فصعد شجرة فأحرقوها بالنار، فلما قدموا على النبي ﷺ أخبروه بذلك، فتغير وجه رسول الله ﷺ

(١) سقطت من (ي).

(٢) في (ط س) و(مر): «عن الشيباني....».

وقال: «إني لم أبعث لأعذب بعذاب الله، إنما بُعثت بضرب الرقاب»^(١)،
وشد الوثاق».

٣٣٦٩٣- حدثنا وكيع قال: حدثنا هشام الدستوائي عن سعيد البرزاز^(٢)
عن حبان^(٣) بن عثمان عن أم الدراء أنها أبصرت إنساناً أخذ نملة أو
برغوثاً، فألقاه في النار فقالت: «إنه لا ينبغي لأحد أن يعذب بعذاب الله».

٣٣٦٩٤- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم قال:

«كانوا يكرهون أن تحرق العقرب بالنار» (ويقولون: مُثَلَّة)^(٤)./ ٣٩٠/١٢

٣٣٦٩٥- حدثنا وكيع قال: حدثنا حريث عن يحيى بن عباد أبي

هبيبة: أنه كره أن يحرق العقرب بالنار.

٩٨- مَنْ رَخَّصَ فِي التَّحْرِيقِ فِي

أَرْضِ الْعَدُوِّ وَغَيْرِهَا

٣٣٦٩٦- حدثنا محمد بن عبدالله الأسدي وعبيدالله بن موسى عن

سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر: أن النبي ﷺ قطع نخل
بني النضير وحرق.

(١) في (ي): «بضرب الأعناق».

(٢) في (مر): «البرزاز»، وفي (ج) و(ي) بدون نقط، وفي (ط س): «الثوار!». والمثبت
من (ك). وهو الصواب.

(٣) كذا في (ك) وفي (ج) بدون نقط، وفي (مر) هكذا: «حيار» بدون نقط، وفي
(ط س): «حبان بن عثمان». والصواب: «عثمان بن حبان» (الجرح ١٤٨/٦
وتهذيب الكمال ٣٦٠/١٩).

(٤) سقطت من (مر).

٣٣٦٩٧- حدثنا وكيع قال: حدثنا صالح بن أبي الأخضر عن الزُّهري عن عروة عن أسامة قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى أرض يقال لها أبنا^(١) فقال: «اتتها صباحاً، ثم حرق». .

٣٣٦٩٨- حدثنا وكيع قال: (حدثنا سفيان قال)^(٢) بلغني عن عمر بن عبدالعزيز: أنه أمر بالتحريق أو حرق^(٣).

٣٣٦٩٩- حدثنا أبو بكر بن عيَّاش عن أبي حصين عن سويد بن غفلة: أن علياً حرق زنادقة بالسوق^(٤)، فلما رمى عليهم بالنار قال: صدق الله/ ٣٩١/١٢ ورسوله، ثم انصرف فاتبعته، فالتفت إليّ قال: سويد؟ قلت: نعم، فقلت: يا أمير المؤمنين سمعتك تقول شيئاً؟ فقال: «يا سويد، إني مع قوم^(٥) جهال، فإذا سمعتني أقول: «قال رسول الله ﷺ» فهو حق».

٣٣٧٠٠- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن عبدالرحمن بن عبيد عن أبيه قال: كان أناس يأخذون العطاء ويصلون مع الناس، وكانوا يعبدون الأصنام في السر، فأتي بهم عليُّ بن أبي طالب فوضعهم في المسجد، أو قال: في السجن، ثم قال: يا أيها الناس، ما ترون في قوم كانوا يأخذون معكم العطاء والرزق^(٦) ويعبدون هذه الأصنام؟ قال الناس: اقتلهم، قال: «لا، ولكن أصنع بهم كما صنعوا بأبينا إبراهيم» فحرقهم بالنار.

(١) سبق التعريف بها في باب: في الإغارة عليهم.

(٢) سقط من (ط س) و(مر) و(ج) وأثبت من (ك) و(ي).

(٣) هنا ورد في (ي) الأثر الآتي بعده بخمسة آثار عن عكرمة، ويأتي ولم يرد في (ج) و(ط س) هنا. وضرب عليه في ذلك الموضع في (ي) لتكرره هنا.

(٤) في (ي): «بالسيف».

(٥) في (ط س): «إني بقوم جهال».

(٦) في (ي): «والورق».

٣٣٧٠١- حدثنا وكيع قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا تريحني من ذي الخَلْصَة - بيت كان لخنعم كانت تعبده في الجاهلية، يسمى كعبة اليمانية، - قال: فخرجت في خمسين ومائة راكب، قال: فحرقناها حتى جعلناها مثل / ٣٩٢/١٢ الجمل الأجر، قال: بعث جرير رجلاً إلى النبي ﷺ يبشر، فلما قدم عليه قال: والذي بعثك بالحق، ما أتيتك حتى تركناها مثل الجمل الأجر، قال: فبارك رسول الله ﷺ على أحسن - خيلها ورجالها - خمس مرات.

٣٣٧٠٢- حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن ابن عبد الله^(١) عن أبيه عبد الله بن الحسن: أنه كان لا يرى بالتحريق وقطع الشجر في أرض العدو بأساً.

٣٣٧٠٣- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن داود عن عكرمة: ﴿مَا قَطَعْتُمْ مِّن لِّينَةٍ﴾ [الحشر: ٥] قال: «هي النخلة دون العجوة».

٣٣٧٠٤- حدثنا وكيع عن أبيه^(٢) عن حبيب بن أبي عمرة عن سعيد ابن جبير: ﴿مَا قَطَعْتُمْ مِّن لِّينَةٍ﴾ قال: «هي النخلة».

٣٣٧٠٥- حدثنا وكيع عن إسرائيل عن سَمَاك عن عكرمة عن ابن عباس: ﴿مَا قَطَعْتُمْ مِّن لِّينَةٍ﴾ قال: «هي النخلة»./ ٣٩٣/١٢

(١) كذا في (ي): «ابن عبد الله» والسياق يدل عليه. وبإقاي النسخ: «عبد الله».

(٢) في (ط س) جعلها من كيسه: «وكيع عن إسرائيل!»، ولم يذكر مصدره!

٩٩- في الاستعانة بالمشركين، مَنْ كرهه؟

٣٣٧٠٦- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا مسلم بن سعيد قال: حدثنا خُبَيْب بن عبد الرحمن بن خُبَيْب عن أبيه عن جَدِّه قال: خرج رسول الله ﷺ يريد وجهاً فأتيته أنا ورجل من قومي فقلنا: إن شهد قومنا مشهداً لا نشهده معهم؟ قال: «أسلمتما؟» قلنا: لا، قال: «فأنا لا نستعين بالمشركين على المشركين» قال: فأسلمنا وشهدنا معه.

٣٣٧٠٧- حدثنا يعلى بن عُبَيْد عن محمد بن عمرو عن سعيد بن المنذر قال: خرج رسول الله ﷺ إلى أحد، فلما خلف ثنية الوداع نظر خلفه، فإذا كتيبة خشناء^(١)، فقال: من هؤلاء؟ قالوا: عبدالله بن أبي ابن سلول ومواليه من اليهود فقال: وقد أسلموا؟ قالوا: لا، قال: «فأنا لا نستعين بالكفار على المشركين».

٣٣٧٠٨- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن حجاج قال: حدثني / من ٣٩٤/١٢ سمع القاسم يذكر عن سلمان بن ربيعة الباهلي أنه غزا بلنجر وكان غزاً^(٢) فاستعان بناس من المشركين على المشركين وقال: «ليحمل أعداء الله على أعداء الله».

٣٣٧٠٩- حدثنا وكيع عن مالك بن أنس عن عبدالله بن يزيد عن ابن نيار^(٣) عن عروة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إنا لا نستعين بمشرك».

(١) في (ط س) و(ج): «حشناء»، وفي (مر) تحتمل.

(٢) في (ك): «غراً» بكسر الغين.

(٣) كذا في (ي) و(ك) وهو الصواب واسمه: عبدالله بن نيار، من رجال التهذيب، وفي

(ج): «ابن يسار»، وفي (ط س): «أبي نيار».

١٠٠ - من غزا بالمشركين وأسهم لهم

٣٣٧٠٩- حدثنا حفص بن غياث عن ابن جُرَيْج عن الزُّهري: أن رسول الله ﷺ غزا بناس من اليهود، فأسهم لهم.

٣٣٧١٠- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن ابن جُرَيْج عن الزُّهري:

أن النبي ﷺ كان يغزو باليهود، فيسهم لهم كسهم المسلمين.

٣٣٧١١- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن يزيد بن يزيد بن جابر/

عن الزُّهري قال: «كان النبي ﷺ يغزو باليهود، فيسهم لهم».

٣٣٧١٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا الحسن بن صالح عن الشيباني أن

سعد بن مالك غزا بقوم من اليهود، فرضخ لهم.

٣٣٧١٣- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن جابر قال: سألت عامراً

عن المسلمين يغزون بأهل (الكتاب؟ فقال عامر: «أدركت الأئمة الفقيه

منهم وغير الفقيه يغزون بأهل»^(١) الذمة، فيقسمون لهم، ويضعون عنهم

جزيتهم، فذلك لهم نفل حسن».

٣٣٧١٤- حدثنا وكيع قال: حدثنا إسرائيل عن جابر عن عامر قال:

«أدركت الأئمة» - ثم ذكر نحوه.

١٠١ - في الفارس كم يقسم له؟ من قال: ثلاثة أسهم

٣٣٧١٥- حدثنا أبو أسامة وعبدالله بن عمر^(٢) قالوا: حدثنا عبيدالله/ بن

عمر عن نافع عن ابن عمر: أن عبدالله^(٣) جعل للفارس سهمين، وللرجل سهماً.

(١) ما بين القوسين سقط من (ط س) و(ج) و(مر) وثبت في (ك) و(ي).

(٢) كذا في النسخ وفي (ط س): «عبدالله بن نمير» ولم يشر إلى تغيير. ولعل ما أثبتته

في (ط س) هو الصواب فإن ابن نمير شيخ من مشاهير شيوخ ابن أبي شيبة.

(٣) كذا في النسخ، وغيرها في (ط س) إلى: «رسول الله ﷺ» وقال: «من المراجع»؟

ومراجعته: الفتح، ونصب الراية، والبيهقي، وعبدالرزاق.

٣٣٧١٨- حدثنا محمد بن فضيل ووكيع عن حجاج عن أبي صالح عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ (جعل للفارس ثلاثة أسهم: سهماً له، واثنين لفروسه.

٣٣٧١٩- حدثنا وكيع قال: حدثنا العمري عن نافع عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ^(١) حين قسم للفارس سهمين، وللرجل سهماً. فكان للرجل ولفروسه ثلاثة أسهم.

٣٣٧٢٠- حدثنا أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن صالح بن كيسان: أن النبي ﷺ أسهم يوم خيبر لمأتي فرس لكل فرس سهمين.

٣٣٧٢١- حدثنا جعفر بن عون عن سفيان عن سلمة بن كهيل قال: ٣٩٧/١٢ / حدثنا أصحابنا عن أصحاب محمد ﷺ أنهم قالوا: «للفارس سهمان وللرجل سهم».

٣٣٧٢٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا أبو أسامة عن زيد^(٢) عن مكحول قال: «أسهم رسول الله ﷺ للفارس سهمين، وللرجل سهماً».

٣٣٧٢٣- حدثنا جرير عن ليث عن مجاهد قال: جعل رسول الله ﷺ للفارس سهمين، ولفارسه^(٣) سهماً.

٣٣٧٢٤- حدثنا جرير عن ليث عن الحكم قال: «أول من جعل للفارس سهمين عمر، أشار عليه رجل من بني تميم».

(١) ما بين القوسين من (ك) و(ي).

(٢) كذا في الأصول وفي (ط س) غيرها: «وكيع عن أسامة بن زيد عن مكحول» وهي الصواب.

(٣) في (ط س): «وللفارس».

٣٣٧٢٥- حدثنا عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن يحيى بن عباد قال: «أسهم للزبير أربعة أسهم: سهمين لفرسه، وسهماً له، وسهماً لأُمّه ولذي القربى»./ ٣٩٨/١٢

٣٣٧٢٦- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن جُوَيْر قال: كتب إلينا عمر ابن عبدالعزيز ونحن بخراسان (أنه)^(١) بَلَّغْنَا الثَّقَةَ عن رسول الله ﷺ أنه أسهم للفارس ثلاثة أسهم: سهمين لفرسه، وسهماً له، وأسهم للرجال سهماً^(٢)، وقال في الخيل العرب والمقارف^(٣) والبراذين سواء.

٣٣٧٢٧- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن أشعث بن سوار عن الحسن وابن سيرين قالوا: «كانوا إذا غزوا فأصابوا الغنائم قسموا للفارس من الغنيمة حين تقسم ثلاثة أسهم: سهمين لفرسه، وسهماً له، وللراجل سهماً».

٣٣٧٢٨- (حدثنا وكيع حدثنا ابن أبي ليلى عن الحكم قال: «أسهم رسول الله ﷺ للفارس سهمين، وللراجل سهماً»)^(٤).

٣٣٧٢٩- حدثنا وكيع قال: حدثنا محمد بن عبدالله الشُعَيْثِي^(٥) عن خالد بن معدان قال: «أسهم رسول الله ﷺ للفارس سهمين، وللراجل سهماً».

(١) من (ي).

(٢) في (ي): «وسهم للراجل».

(٣) في (ج) و(ي) و(مر): «والمعارف»، وفي (ك) غير واضحة والصواب المثبت. والمقارف: الهجين من الخيل وهو الذي أمه برذونة وأبوه عربي وقيل: العكس. «النهاية» (٤٦/٤).

(٤) سقط من (ط س) و(مر).

(٥) في (ط س) و(مر): «الشعبي» خطأ.

٣٣٧٢٨- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا عمرو بن ميمون قال:

كتب عمر بن عبدالعزيز إلى أهل الجزيرة: أما بعد، فإن السهام كانت على عهد رسول الله ﷺ سهمين للفرس، وسهماً للرجل، فلم أظن أن أحداً همّ بانتقاص فريضة منها حتى فعل ذلك رجال ممن يقاتل هذه الحصون، فأعيدوا سهمانها على ما كانت عليه على عهد رسول الله ﷺ: سهمين للفرس وسهماً للرجل، وكيف توضع سهمان الخيل وهي / بإذن الله ٣٩٩/١٢ لمسرحهم بالليل، ولمسالحهم بالنهار، ولطلب ما يطلبون».

٣٣٧٢٩- حدثنا عيسى بن يونس^(١) عن هشام بن عروة عن يحيى بن

عباد: «أسهم للزبير أربعة أسهم: سهمين لفرسه، وسهماً لأمه، وسهماً لذي القربى».

٣٣٧٣٠- حدثنا محاضر^(٢) قال: حدثنا مجالد عن عامر قال: «لما فتح

سعد بن أبي وقاص جلولاء أصاب المسلمون ثلاثين ألف ألف، فقسم للفراس ثلاثة آلاف مثقال، وللرجال^(٣) ألف مثقال».

١٠٢- من قال: للفراس سهمان

٣٣٧٣١- حدثنا معاذ قال: أخبرنا حبيب بن شهاب عن أبيه عن أبي

موسى: أنه أسهم للفراس سهمين وأسهم للرجال سهماً.

٣٣٧٣٢- حدثنا يونس بن محمد قال: حدثنا مُجمَع بن يعقوب قال:

أخبرني / سلمة عن عمّه عبدالرحمن بن يزيد عن مُجمَع بن جارية قال: ٤٠٠/١٢

(١) في (ط س): «عدي بن يونس» خطأ.

(٢) في (ط س): «محاصر»، وفي (مر): «محاصر» خطأ.

(٣) في (ط س): «وللرجل»، وفي (ي): «وللرجال» وتحتل بالتشديد.

«شهدنا الحديدية مع رسول الله ﷺ فقسمت على ثمانية عشر سهماً، وكان الجيش ألفاً وخمسمائة: ثلاثمائة فارس، فكان للفارس سهمان».

٣٣٧٣٥- حدثنا غندر عن شعبة عن أبي إسحاق عن ^(١) هانئ (بن هانئ) ^(٢) عن علي قال: «للفارس سهمان». قال شعبة: وجدته مكتوباً عند (.....) ^(٣).

١٠٣- في البراذين ما لها وكيف يُقسم لها؟

٣٣٧٣٦- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا عمرو بن ميمون قال: كتب [جعونة] ^(٤) ابن الحارث وكان يلي ثغر مَلَطِيَه ^(٥) إلى عمر بن عبدالعزيز أن رجالاً يغزون بخيل ضعاف جذع أو ثني، ليس فيها رد عن المسلمين، ويغزو الرجل بالبرذون القوي الذي ليس دون الفرس إلا أن يقال: «برذون» فما يرى أمير المؤمنين فيها؟ فكتب إليه عمر بن عبدالعزيز: «أن انظر ما كان من تلك الخيل الضعاف التي ليس فيها رد عن المسلمين فأعلم أصحابها أنك غير مسهمها، انطلقوا بها أم أتركوا ^(٦)، وما كان من تلك البراذين/ رائع الجري والمنظر فأسهمه إسهامك للخيل العراب».

٤٠١/١٢

٣٣٧٣٧- حدثنا يزيد بن هارون عن هشام عن الحسن قال: «البرذون بمنزلة الفرس».

(١) في (ط س) و(ج) و(مر): «بن هانئ» وهو خطأ.

(٢) من (ك).

(٣) كذا في جميع الأصول التي بأيدينا، وليحرر من مصدر آخر. ولعل الصواب: «مكتوباً عندي» فلشعبة نحو هذا التعبير في روايات رواها.

(٤) هنا بياض في (ط س) و(ج) و(مر) و(ك) قدر كلمة أو كلمتين. وألغاه في (ي)، والمثبت من الحلية لأبي نعيم ٣٣٤/٥.

(٥) ملطية: بلدة من بلاد الروم مشهورة تتاخم الشام (معجم البلدان ١٩٢/٥).

(٦) في (ط س): «تركوا».

٣٣٧٣٨- حدثنا عباد عن أشعث عن الحسن قال: «لصاحب البرذون في الغنيمة سهم».

٣٣٧٣٩- حدثنا وكيع قال: حدثنا محمد بن عبدالله الشُعَيْثِي عن خالد ابن مَعْدَانَ قال: «أسهم رسول الله ﷺ للعرب سهمين وللهجين سهماً».

٣٣٧٤٠- حدثنا وكيع قال: نا محمد بن راشد عن سليمان بن موسى قال: كتب أبو موسى إلى عمر: إنا لما فتحنا تُسْتَرَّ أصبنا خيلاً عراضاً، فكتب إليه: «أن تلك البراذين؛ ما قرب^(١) منها العتاق فأسهم، وألغ ما سوى ذلك».

٣٣٧٤١- حدثنا ابن عُيَيْنَةَ عن الأسود بن قيس وإبراهيم بن المنتشر / ٤٠٢/١٢ عن ابن الأقرم قال: «أغارت الخيل بالشام فأدركت العرب من يومها وأدركت الكوادر^(٢) ضحى الغد، فقال ابن أبي خميص^(٣): لا اجعل من أدرك كمن لم يدرك، فكتب إلى عمر فقال عمر: «هبلت^(٤) الوادعي أمه، لقد أذكرت^(٥) به، أمضوها على ما قال».

٣٣٧٤٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا الصباح بن ثابت البجلي قال: سمعت الشعبي يقول: إن المنذر بن الزهر بن حميص^(٦) خرج في طلب

(١) في (ط س): «افرق منها» خطأ.

(٢) الكوادر: جمع كودن وهو: البرذون البطيء (سنن البيهقي ٥٢/٩).

(٣) كذا في (ي) و(مر)، وفي (ج) بدون نقط، وفي (ط س): «ابن أبي حمصة» وكذلك هو في مصنف عبدالرزاق ١٨٣/٥ وسنن سعيد ٣٢٦/٢ وسماه: «المنذر» وفي الإصابة ٤٧/١٠: «المنذر ابن أبي حميص». وانظر: الهامش (٣) في هذه الصفحة.

(٤) في (ي): «هلب»، وفي (مر): «هيلت». والصواب المثبت. وهبلت: فقدت.

(٥) في (ي) و(ج): «أذكرت».

(٦) كذا في (ي)، وفي (ج) مثلها إلا أنه قال: «...الزهر حمصة»، وفي (ط س):

«المنذر بن أبي حميص»، وفي (مر): «المبتدر بن الدهر بن حميص». وانظر الهامش (٣) في هذه الصفحة.

العدو، فلحقت الخيل العتاق، وتقطعت (البراذين)^(١)، فأسهم (للعراب سهمين، وللبراذين سهماً، ثم كتب بذلك إلى عمر، فأعجبه ذلك، فجزت سنة للخيل بعد).

٣٣٧٤٣- حدثنا وكيع قال: نا سفيان عن الزبير بن عدي وشريك عن الأسود بن قيس عن كلثوم بن الأقرم، أن المنذر بن الدهر بن خميصة^(٢) خرج في طلب العدو، فلحقت الخيل العتاق وتقطعت البراذين، فأسهم^(٣) للخيل ولم يسهم للبراذين، فكتب بذلك إلى عمر، فأعجب عمر ذلك فقال عمر في حديث أحدهما: «تكلت الوادعي أمه، لقد أذكرت^(٤) به».

٣٣٧٤٤- حدثنا حفص عن أشعث عن الحسن قال: «للمقرف سهم - وهو الهجين - ولصاحبه سهم».

٣٣٧٤٥- حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن الزبير بن عدي عن أشياخ همدان عن عمر: بنحو حديث وكيع عن سفيان عن الزبير بن عدي.

٣٣٧٤٦- حدثنا عبدالله بن إدريس عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن يزيد بن جابر عن مكحول قال: «للهجين سهم».

٣٣٧٤٧- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان قال: «الفرس والبرذون سوا».

(١) سقطت من (ي).

(٢) في (مر): «المبتدر بن الدهر بن خميصة» وانظر هامش الأثر الذي قبله.

(٣) ما بين القوسين سقط من (ط س).

(٤) في (ط س) و(مر): «أدركت»! والمعنى: أنه ذكرني بحكمه. هذا الصواب

(الإصابة ١٠/٤٧ ترجمة رقم ٨٤٥٩).

٣٣٧٤٨- حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي قال: «لم يكن أحد من علمائنا يسهم للبرذون».

١٠٤- في البغال أي شيء لها؟^(١)

٣٣٧٤٩- حدثنا جرير عن ليث عن مجاهد قال: «جعل رسول الله ﷺ للبغل سهماً وللراجل سهماً».

٣٣٧٥٠- حدثنا حفص عن أشعث عن الحسن قال: «البغال راجل».

٣٣٧٥١- حدثنا عبدالله بن إدريس عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن

أبي يزيد عن^(٢) جابر عن مكحول قال: «كانوا (لا)^(٣) يسهمون لبغل ولا لبرذون ولا لحمار».

١٠٥- في الرجل يشهد بالأفراس، لكم يقسم منها؟

٣٣٧٥٢- حدثنا جرير بن عبد الحميد عن يحيى بن سعيد عن الحسن

في الرجل يكون في الغزو فيكون معه الأفراس: «لا يقسم له عند المغنم إلا لفرسين»./

٣٣٧٥٣- حدثنا عبدالله بن إدريس عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن

يزيد بن^(٤) جابر عن مكحول قال: «لا يسهم لأكثر من فرسين إذا كانا لرجل واحد، وما كان سوى ذلك فهو جنائب».

(١) في (ط س) و(ج) و(ك) و(مر): «في البغل أي شيء هو».

(٢) في (ي) و(ك): «بن جابر». والصواب: يزيد بن يزيد بن جابر، وتقدم نحوه من طريق ابن إسحاق به

(٣) سقطت من (ط س).

(٤) في (ط س) و(مر): «عن» والصواب المثبت وهو: الأزدي الدمشقي. «التقريب».

٣٣٧٥٤- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان وإسرائيل عن أبي إسحاق قال: «شهدنا غزاة مع سعيد بن عثمان ومعني هانئ بن هانئ ومعني فرسان، ومع هانئ فرسان، فأسهم لي وللفرسين خمسة أسهم، وأسهم لهانئ ولفرسيه خمسة أسهم».

٣٣٧٥٥- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن هشام عن الحسن قال: «لا سهم لأكثر من فرسين، فإذا كان مع الرجل فرسان أسهم له خمسة أسهم: أربعة لفرسيه، وسهم له».

٣٣٧٥٦- حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج عن سليمان بن موسى قال: «إن أدرب رجل بأفراس كان لكل فرس سهم»./

٤٠٥/١٢

١٠٦- العبد أسهم له شيء إذا شهد الفتح؟

٣٣٧٥٧- حدثنا حفص بن غياث عن محمد بن زيد عن عمير -مولى أبي اللحم- قال: شهدت خيبر وأنا عبد مملوك، فلما فتحوها، أعطاني النبي ﷺ سيفاً فقال: تقلد هذا، وأعطاني من خرثي المتاع ولم يضرب لي بسهم.

٣٣٧٥٨- حدثنا وكيع قال: حدثنا هشام بن سعد عن محمد بن زيد بن مهاجر بن قنفذ عن عمير -مولى أبي اللحم- قال: «شهدت مع مولاي جُبَيْر وأنا مملوك، فلم يقسم لي من الغنيمة شيئاً، وأعطاني من خرثي المتاع سيفاً كنت أجره إذا تقلدته».

٣٣٧٥٩- حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن عطاء عن ابن عباس، وعن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب عن عمر قال: «ليس للعبد من الغنيمة شيء»./

٤٠٦/١٢

٣٣٧٦٠- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن حجاج عن عطاء عن ابن عباس قال: «ليس له في المغنم نصيب».

١٠٧- من قال: للعبد والأجير سهم

٣٣٧٦١- حدثنا حفص بن غياث عن أشعث عن الحَكَم والحسن وابن سيرين قالوا: «من شهد البأس من حر أو عبد أو أجير فله سهم».

٣٣٧٦٢- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن أشعث عن الحسن وابن سيرين والحَكَم قالوا: «العبد والأجير إذا شهدوا القتال أعطوا من الغنيمة».

٣٣٧٦٣- حدثنا محمد بن فضَّيل عن مُغيرة عن حماد عن إبراهيم قال: «إذا شهد التاجر والعبد قُسم له وقُسم للعبد».

٣٣٧٦٤- حدثنا غُنْدَر عن ابن جُرَيْج عن عمرو بن شعيب قال: «يسهم

٤٠٧/١٢

للعبد».

٣٣٧٦٥- حدثنا وكيع قال: حدثنا ابن أبي ذئب عن خاله^(١) الحارث ابن عبدالرحمن عن أبي قرة قال: «قسم لي أبو بكر الصديق كما قسم لسيدي».

٣٣٧٦٦- حدثنا جَرِير عن مُغيرة عن حماد عن إبراهيم في الغنائم يصيبها الجيش قال: «إن أعانهم التاجر والعبد ضرب لهما بسهامهما^(٢) مع الجيش».

(١) في (ط س): «عن خالد»، وهو خطأ.

(٢) في (ط س): «بسهماهم»، وفي (ي): «بسهامهم».

١٠٨ - في النساء والصبيان، هل لهم من الغنيمة شيء؟

٣٣٧٦٧- حدثنا وكيع بن الجراح قال: حدثنا محمد بن راشد عن مكحول قال: «أسهم رسول الله ﷺ للنساء والصبيان والخيال».

٣٣٧٦٨- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق^(١) عن الزهري ومحمد بن علي عن يزيد بن هُرْمَز^(٢) قال: كتب نجدة إلى ابن عباس^(٣) يسأله عن النساء هل كُنَّ يحضرن الحرب مع رسول الله ﷺ/ وهل يضرب لهن بسهم؟ قال: فقال يزيد: أنا كتبت كتاب ابن عباس يدي إلى نجدة: «كتبتَ تسألني عن النساء هل كن يحضرن مع رسول الله ﷺ الحرب؟ وهل كان يضرب لهن بسهم؟ وقد كن يحضرن مع رسول الله ﷺ، فأما أن يضرب لهن بسهم فلا وقد كان يرضخ لهن».

٤٠٨/١٢

٣٣٧٦٩- حدثنا وكيع عن شعبة عن العوام بن مزاحم عن خالد بن سيحان قال: «شهدتُ مع أبي موسى أربع نسوة أو خمس منهن أم مجزأة ابن ثور، فكنَّ يسقين الماء ويداوين الجرحى، فأسهم لهن».

٣٣٧٧٠- حدثنا أبو خالد الأحمر عن عبدالحميد بن جعفر عن يزيد ابن أبي حبيب عن سفيان بن وهب الخولاني قال: «قسم عمر بين الناس غنائمهم، فأعطى كل إنسان ديناراً، وجعل سهم المرأة والرجل سواء. فإذا كان الرجل مع امرأته أعطاه ديناراً، وإذا كان وحده أعطاه نصف دينار».

(١) في (ي): «عن محمد بن قيس» والظاهر أنه خطأ.

(٢) في (م): «يزيد بن هارون» خطأ.

(٣) هنا سقطت لوحة من (ي)، وستقابل عوضاً عنها بـ(م). ثم نعود لها. وقد قابلناه -أيضاً- بـ (ك) و(مر) حيث صورتنا مُجَدِّدًا.

٣٣٧٧١ - حدثنا زيد بن حباب قال: حدثني ابن أبي ذئب عن / القاسم ٤٠٩/١٢
ابن عباس عن عبدالله بن دينار عن عروة عن عائشة: أن رسول الله ﷺ أتى
بظبية^(١) خرز، فقسمها للحررة والأمة، وقالت عائشة: «كان أبي يقسم للحر
والعبد».

١٠٩ - في القوم يجيئون بعد الواقعة هل لهم شيء؟

٣٣٧٧٢ - حدثنا حفص بن غياث عن بريد^(٢) بن عبدالله عن أبي بردة
عن أبي موسى قال: «قدمنا على رسول الله ﷺ بعد فتح خيبر بثلاث، فقسم
لنا، ولم يقسم لأحد لم يشهد الفتح غيرنا».

٣٣٧٧٣ - حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن مجالد عن عامر
قال: كتب عمر إلى سعد يوم القادسية: «إني قد بعثت إليك أهل الحجاز
وأهل الشام، فمن أدرك منهم القتال قبل أن ينفضوا^(٣) فأسهم لهم»./ ٤١٠/١٢

٣٣٧٧٤ - حدثنا عبدالله بن إدريس عن محمد بن إسحاق عن يزيد
- يعني ابن أبي حبيب - أن أبا بكر بعث عكرمة بن أبي جهل ممدداً للمهاجر
بن أبي أمية وزيايد بن لبيد البياضي^(٤)، فانتهاوا إلى القوم وقد فتح عليهم
والقوم في دمائهم، قال: فأشركوهم^(٥) في غنيمتهم.

(١) كذا في (ط س)، وفي (ج): «بضبة»، وفي (م): «بصبية» والمثبت هو الصواب،
والظبية: جراب صغير عليه شعر. وقيل: هي شبه الخريطة والكيس. «النهاية»
(٣/١٥٥).

(٢) في (مر) و(ك): «يزيد بن عبدالله... خطأ».

(٣) في (ط س): «يتفقوا!»

(٤) في (ط س): «الشامي».

(٥) في (ط س) و(م): «فأشركوا».

٣٣٧٧٥ - [.....] ^(١) حدثنا المسعودي عن الحَكَم أن النبي ﷺ قسم لجعفر وأصحابه يوم خيبر ولم يشهدوا الواقعة.

١١٠ - من قال: ليس له شيء إذا قدم بعد الواقعة

٣٣٧٧٦ - حدثنا وكيع قال: حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق ابن شهاب الأحمسي قال: غزت ^(٢) بنو عطارد مائة من أهل البصرة وأمدوا عماراً من الكوفة، فخرج عمار قبل الواقعة فقال: نحن شركاؤكم في الغنيمة، فقام رجل من بني عطارد فقال: أيها العبد المجدوع، وكانت أذنه قد أصيبت في سبيل الله - أتريد أن نقسم لك غنيمتنا، فقال عمار: غيرتموني بأحب (أذني) ^(٣) (أو بخير أذني) ^(٤)، (قال) ^(٥) وكتب في ذلك إلى عمر، فكتب عمر: «أن الغنيمة لمن / شهد الواقعة».

٤١١/١٢

٣٣٧٧٧ - حدثنا ابن إدريس عن شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق ابن شهاب قال: قال عمر: «إنما الغنيمة لمن شهد الواقعة».

٣٣٧٧٨ - حدثنا وكيع قال: حدثنا شعبة عن الحَكَم عن إبراهيم أن قوماً قدموا على عليّ يوم الجمل بعد الواقعة، فقال: «هؤلاء المحرومون فاقسم لهم» ^(٦).

(١) سقط شيخ المؤلف في النسخ التي عندنا، واستدركه في (ط س) من «الطبقات» لابن سعد: «يزيد بن هارون».

(٢) في (ج): «غزوت ببني عطارد...» وفي (مر): «غربت بنو...» وعلى كل العبارة هنا غير مستقيمة، وصواب العبارة كما رواها البيهقي في سننه الكبرى ٦/ ٣٣٥: «غزت بنو عطارد ماة البصرة وأمدوا بعمار من الكوفة...» وماه البصرة: أي قصبية البصرة، وهي لفظة أعجمية (معجم البلدان ٥/ ٤٨ - ٤٩).

(٣) سقطت من (ج) و(م).

(٤) سقطت من (م).

(٥) سقطت من (ط س).

(٦) كذا في جميع النسخ. وكذلك في «تفسير الطبري» (سورة المعارج) والعجيب إيراد المصنف لهذا الأثر في هذا الباب، وهو مخالف لمحتواه!

٣٣٧٧٩- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن زيد^(١) بن مسلم عن الحسن بن محمد قال: بعث رسول الله ﷺ سرية، فأصابوا غنيمة، فجاء بعدهم قوم، فنزلت: ﴿وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ * لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾ [المعارج: ٢٤-٢٥].

٣٣٧٨٠- حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن قيس بن كركم عن ابن عباس: ﴿لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾ قال: «(المحارف)».

٣٣٧٨١- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن قيس/ ابن كركم عن ابن عباس: ﴿لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾ قال^(٢): «المحروم: ٤١٢/١٢ المحارف الذي ليس له في الإسلام سهم».

٣٣٧٨٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا سلمة بن نبيب عن الضحاك قال: بعث رسول الله ﷺ طلائع، فغنم النبي ﷺ غنيمة، فقسم بين الناس ولم يقسم للطلائع شيئاً، فلما قدمت الطلائع قالوا: قَسَمَ الْفِيءُ^(٣) ولم يقسم لنا، فنزلت: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ﴾ [آل عمران: ١٦١].

٣٣٧٨٣- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم قال: «المحروم الذي ليس له في الغنيمة شيء».

٣٣٧٨٤- حدثنا وكيع قال: ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: «المحروم الذي ليس له في الغنيمة شيء».

(١) غيرها في (ط س) إلى: «قيس بن مسلم» وقال: «من الأموال».

(٢) سقطت من (م).

(٣) في (م): «النبي»!

١١١- في السرية تخرج بغير إذن الإمام

٣٣٧٨٥- (١) حدثنا ابن عُليّة عن ابن عون قال: «كُتِبَتْ إِلَى نَافِعِ أَسْأَلَهُ/ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ فِي سِرِّيَّةٍ تَحْمِلُ بَغَيْرِ إِذْنِ أَمِيرِهِ؟ فَكُتِبَ أَنَّهُ لَا يَغْيِرُهُ إِذْنُ أَمِيرِهِ».

٤١٣/١٢

٣٣٧٨٦- حدثنا يزيد بن هارون عن هشام بن حسان قال: «إِذَا التَّقَى الزَّحْفَانَ فَلَيْسَ لِلرَّجُلِ أَنْ يَحْمِلَ بَغَيْرِ إِذْنِ إِمَامِهِ».

٣٣٧٨٧- حدثنا حفص بن غياث عن الأشعث عن الحسن قال: «لَا تَسْرِي فِي سِرِّيَّةٍ إِلَّا بِإِذْنِ أَمِيرِهَا وَلَهُمْ مَا نَفَلَهُمْ مِنْ شَيْءٍ» (٢).

١١٢- في السرية تخرج بغير إذن الإمام (١) فتغنم

٣٣٧٨٨- حدثنا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الحَمِيدِ عَنِ مَنْصُورِ بْنِ إِبرَاهِيمَ قَالَ: «[إِذَا] (٣) (سِرْتُ) (٤) السِّرِّيَّةَ (٥) فَأَصَابُوا أَوْ غَنِمُوا، إِنْ شَاءَ الإِمَامُ نَفَّلَهُمْ، وَإِنْ شَاءَ خَمَّسَهُ».

٣٣٧٨٩- حدثنا أبو أسامة عن هشام عن الحسن قال: «إِذَا خَرَجْتَ سِرِّيَّةً بِإِذْنِ الإِمَامِ فَغَنِمُوا أَخَذَ الإِمَامُ الخَمْسَ وَسَائِرَهُ لَهُمْ».

(١) ما بين القوسين سقط من (مر).

(٢) هنا انتهت اللوحة الساقطة من (ي)، وسنعود للمقابلة عليها مع (ج) و(ط س).

(٣) زيد لاستقامة العبارة من سنن سعيد بن منصور ٣٠٠/٢.

(٤) سقطت من (ط س) و(م)، وفي (ج) و(ك) و(مر) بياض محلها. وأثبتها من (ي).

(٥) في (ط س): «للسرية».

٣٣٧٩٠- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن يحيى بن سعيد قال: / ٤١٤/١٢
ذكرت لسعيد بن المسيّب قال: غزوت الدرب، فلما وجهنا قافلين بعثوا
السرايا بعد أن وجهنا قافلين، فقليل: لكم ما غنمتم إلا الخمس، فقال سعيد
ابن المسيّب: «ما كان الناس ينفلون إلا من الخمس».

٣٣٧٩١- حدثنا عيسى بن يونس عن عمرو عن الحسن قال: قال
رسول الله ﷺ: «أيا سرية أغارت بغير إذن أميرها فهو غلول».

٣٣٧٩٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن منصور قال: سألت
إبراهيم عن الإمام يبعث السرية فتغنم؟ قال: «إن شاء نفلهم إياه كله وإن
شاء خمسه».

٣٣٧٩٣- حدثنا ابن إدريس عن هشام عن الحسن قال: «إذا رحلوا^(١)
بإذن الإمام أخذ الخمس، وكان لهم ما بقي، وإذا رحلوا^(١) بغير إذن الإمام
فهم^(٢) أسوة الجيش».

١١٣- في الإمام يُنفل القوم ما أصابوا

٣٣٧٩٤- حدثنا أبو داود الطيالسي عن عمران القطان عن علي بن
ثابت قال: سألت مكحولاً وعطاء عن الإمام يُنفل القوم ما أصابوا؟ قال:
«ذلك لهم».

٣٣٧٩٥- حدثنا عبدالأعلى عن مَعْمَر عن الزُّهري: أنه سُئِلَ عن
النُّهبة^(٣) في الغنيمة إذا أذن لهم أميرهم؟ فكره ذلك.

(١) في (ي): «دخلوا» وتحتمل.

(٢) في (ط س) و(م): «فهو».

(٣) في (ط س): «الهبّة».

١١٤ - في الفداء من رآه وفعله

٣٣٧٩٦- حدثنا ابن عُليّة عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصّين: أن النبي ﷺ فدى رجلين من المسلمين برجل من المشركين من بني عقيل.

٣٣٧٩٧- حدثنا وكيع قال: حدثنا عكرمة بن عمار عن إياس بن سلمة ابن الأكوع عن أبيه قال: غزونا مع أبي بكر هوازن على عهد النبي ﷺ فنفلني جارية من بني فزارة من أجمل العرب عليها قشع لها، فما كشفت لها عن ثوب حتى قدمت المدينة، فلقينا النبي ﷺ وهو بالسوق فقال: لله أبوك، هبها لي، فوهبتها له، قال: فبعث بها ففادى بها أسارى من المسلمين كانوا بمكة.

٣٣٧٩٨- حدثنا حفص بن غياث عن أشعث عن الحسن وعطاء / قالوا في الأسير من المشركين: «يُمنُّ عليه، أو يفادى».

٤١٦/١٢

٣٣٧٩٩- حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي الجويرية وعاصم بن كليب الجرمي: أن عمر بن عبدالعزيز فدى رجلاً من المسلمين من جرّم من أهل الحرب بمائة ألف.

٣٣٨٠٠- حدثنا جرير عن مُغيرة عن حماد: «إذا سُبيت الجارية أو الغلام من العدو فلا بأس أن تفادوهم».

٣٣٨٠١- حدثنا وكيع عن سفيان عن جابر عن الشعبي في الأسير: «يمن عليه، أو يفادى به».

٣٣٨٠٢- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن عبد الله قال: لما كان يوم بدر قال رسول الله ﷺ: ما تقولون في هؤلاء الأسارى؟ قال: ثم قال: «لا يفتلن»^(١) أحد منهم إلا بفداء، أو ضربة عنق».

٣٣٨٠٣- حدثنا حفص بن غياث عن حجاج عن الحكم عن مقسام عن ابن عباس قال: كتب رسول الله ﷺ كتاباً بين المهاجرين والأنصار أن يعقلوا معاقلمهم وأن يفدوا عانيهم بالمعروف والإصلاح بين المسلمين. / ٤١٧/١٢

٣٣٨٠٤- حدثنا وكيع قال: حدثنا أسامة بن زيد عن الزهري عن حميد ابن عبد الرحمن قال: قال عمر: «لأن استنقذ رجلاً من المسلمين من أيدي الكفار أحب إلي من جزية العرب».

١١٥ - من كره الفداء بالدراهم وغيرها

٣٣٨٠٥- حدثنا جرير عن ليث عن الحكم ومجاهد قالا: قال أبو بكر: «إن أخذتم أحداً من المشركين فأعطيتم به مئدي دنانير فلا تفادوه».

٣٣٨٠٦- حدثنا مروان بن معاوية عن حميد عن حبيب بن أبي يحيى أن خالد بن زيد وكانت عينه^(٢) أصيبت بالسوس قال: «حاصرنا مدينتها فلقينا جهداً وأمير المسلمين أبو موسى، وأخذ الدهقان عهده وعهد من معه، فقال أبو موسى: اعزلهم، فجعل يعزلهم، وجعل أبو موسى يقول لأصحابه: إني أرجو أن يخدعه الله عن نفسه، فعزلهم وبقي عدو الله،

(١) في (ط س): «يفتلن»، وفي (ي): «لا يفتلن». والصواب المثبت.

(٢) في (ط س): «عينه وكانت أصيبت بالسوس»! والسوس: موضع.

فأمر به أبو موسى / فنأدى، وبذل مالاً كثيراً، فأبى وضربَ عنقه.

٣٣٨٠٧- حدثنا حفص بن غياث عن حجاج عن الحَكَم عن مِقْسَم عن ابن عباس قال: قُتِلَ قتيل يوم الخندق فغلب المسلمون المشركين على جيفته فقالوا: ادفعوا إلينا جيفته ونعطيكُم عشرة آلاف درهم، فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال: «لا حاجة لنا في جيفته ولا ديتة، إنه خبيث الدينة خبيث الجيفة».

٣٣٨٠٨- حدثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن الحَكَم: أن رجلاً من المشركين أصيب يوم الخندق فأعطوا النبي ﷺ بجيفته حتى بلغوا الدينة، فأبى.

٣٣٨٠٩- حدثنا علي بن مُسهر عن ابن أبي ليلى عن الحَكَم عن مقسم عن ابن عباس عن النبي ﷺ: بمثله.

٣٣٨١٠- حدثنا جرير عن ليث عن مجاهد قال: نَسَخْتُ: ﴿وَأَقْتُلُوهُمْ﴾

حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ﴾ [النساء: ٨٩] ما كان قبل ذلك من فداء أو مَنْ. / ٤١٩/١٢

٣٣٨١١- حدثنا ابن إدريس عن ليث عن مجاهد في قوله: ﴿فَأِمَّا مَنَّا

بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءٌ﴾ [محمد: ٤] [قال: «لا منٌ ولا فداء»] (١).

٣٣٨١٢- حدثنا ابن فضيل عن حبيب بن أبي عمرة عن مجاهد قال:

استشار رسول الله ﷺ في الأسارى يوم بدر فقال أبو بكر: قومك يا رسول الله وعشيرتك وبنو عمك، فخذ منهم الفدية، وقال عمر: اقتلهم فنزلت:

﴿مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أُسْرَى حَتَّى يُثَخِّنَ فِي الْأَرْضِ﴾ [الأنفال: ٦٧]

قال مجاهد: والإثخان هو: القتل.

(١) سقط من (مر).

١١٦- في فكاك الأسارى على مَنْ هو؟

٣٣١٣- حدثنا حفص بن غياث عن أبي سلمة عن ^(١) أبي حفصة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس قال: قال عمر: «كل أسير كان في أيدي المشركين من المسلمين ففكاه من بيت مال المسلمين».

٣٣٨١٤- حدثنا ابن عُيَينة عن عبدالله بن شريك عن بشر بن غالب قال: سأل ابن الزبير الحسن ^(٢) بن علي عن الرجل ^(٣) يقاتل عن أهل الذمة فيؤسر؟ قال: «فكاه من خراج أولئك القوم الذين قاتل عنهم».

٤٢٠/١٢

٣٣٨١٥- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن مُغيرة عن إبراهيم في أهل العهد إذا سباهم المشركون ثم ظهر عليهم المسلمون قال: «لا يسترقون».

١١٧- من يكره أن يفادى به

٣٣٨١٦- حدثنا [.....] ^(٤) علي بن مبارك عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة قال: «لا يفادى العبد ولا المعاهد».

١١٨- مَنْ كان لا يقتل الأسير وكره ذلك

٣٣٨١٧- حدثنا محمد بن أبي عدي عن ابن جُرَيج عن عطاء: أنه كره قتل الأسرى.

(١) في (ك) و(ي): (... بن أبي حفصة). ولم يتبين لي. والله أعلم.

(٢) في (ك): «الحسين بن علي».

(٣) في (ي): «قال: سألت ابن الزبير عن الرجل...»، وفيه خطأ وسقط.

(٤) كذا في جميع النسخ! والمصنف لم يدرك علياً؛ فإنه من شيوخ شيوخه؛ لذا جعلنا هذا البياض ليملاً فيما بعد من أصل آخر، أو طريق آخر عن المصنف.

٣٣٨١٨- حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن جُرَيْج عن عطاء: أنه كان يقول: «لا يُقتل الأسير».

٣٣٨١٩- حدثنا محمد بن أبي عدي عن أشعث عن الحسن قال: «كان يكره قتل الأسير»./ ٤٢١/١٢

٣٣٨٢٠- حدثنا شريك عن محمد بن إسحاق عن أبي جعفر قال: «كان عليٌّ إذا أتى بأسير يوم صيفين أخذ دابته وأخذ سلاحه وأخذ عليه أن لا يعود وخلي سبيله».

٣٣٨٢١- حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن أبي فاختة^(١) قال: أخبرني جار لي قال: أتيت علياً بأسير يوم صيفين فقال: «لن أقتلك صبراً، إنني أخاف الله رب العالمين».

٣٣٨٢٢- حدثنا غندر عن شعبة عن خُليد بن جعفر عن الحسن أن الحجاج أتى بأسير، فقال لعبدالله بن عمر: قم فاقتله، فقال ابن عمر: ما بهذا أمرنا، يقول الله: ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَنخَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَتَاقَ فَإِمَّا مَنَّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً﴾ [محمد: ٤].

٣٣٨٢٣- حدثنا وكيع قال: ثنا جرير بن حازم عن الحسن قال: بعث ابن عامر إلى ابن عمر بأسير وهو بفارس أو باصطخر ليقتله، فقال/ ابن عمر: «ما^(٢) وهو مصرور^(٣) فلا» قال وكيع: يعني: موثوقاً.

(١) في (مر): «أبي ناجية» والصواب المثبت، واسمه: سعيد بن علاقة، ترجمته في «التهذيب».

(٢) في (ك): «ما هو مصرور فلا»، وفي (مر): «...ملا» وفي (ط س) غيرها من «الأموال» «أما». ولعله الصواب.

(٣) في (ي): «مضروب».

٣٣٨٢٤- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن رجل لم يُسمَّه: أن عمر ابن الخطاب أتى بسبي^(١)، فأعتقهم.

٣٣٨٢٥- حدثنا وكيع قال: حدثنا أصحابنا عن حماد عن إبراهيم قال: «الإمام في الأسارى بالخيار؛ إن شاء فادى، وإن شاء من، وإن شاء قتل».

٣٣٨٢٦- حدثنا حفص بن غياث عن جعفر عن أبيه قال: أمر علي[ؑ] مناديه فنادى يوم البصرة: «لا يُقتل أسير».

١١٩- في الإجازة^(٢) على الجرحى

وأتباع المذبذب

٣٣٨٢٧- حدثنا هشيم عن حُصَيْن قال: قال رسول الله ﷺ يوم

فتح مكة: «ألا لا يقتل مدبر ولا يجهز على جريح، ومن/ أغلق بابه فهو ٤٢٣/١٢ آمن».

٣٣٨٢٨- حدثنا حفص بن غياث عن جعفر عن أبيه أن علياً أمر مناديه فنادى يوم البصرة: «ألا لا يُتبع مذبذب، ولا يُذَفِّق^(٣) على جريح، ولا يقتل أسير، ومن أغلق بابه فهو آمن، ومن ألقى السلاح فهو آمن، ولا نأخذ من متاعهم شيئاً».

(١) في (ط س): «بسحرة»، وفي (ج) غير واضحة. والمثبت هو الموافق لما في «الكنز» (٣٤٦/٤). ومعناه أوضح.

(٢) في (ي): «الاجارة» خطأ.

(٣) في (ج): «لا يخفف»، وفي (مر): «ولا يخفف»!. والمثبت من (ي) وهو الصواب. ولا يذفف: أي: لا يجهز عليه. «النهاية» (١٦٢/٢).

٣٣٨٢٩- حدثنا كثير بن هشام عن جعفر بن بُرقان قال: حدثنا ميمون عن أبي أمامة قال: «شهدت صفيين فكانوا لا يجهزون على جريح، ولا يطلبون مؤلياً، ولا يسلبون قتيلاً».

٣٣٨٣٠- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا هشام عن ابن سيرين قال: «كان الزبير يتتبع القتلى يوم اليمامة، فإذا رأى رجلاً به رَمَقٌ أجهز عليه.

٣٣٨٣١- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا حماد بن سَلَمَةَ عن عطاء ابن السائب عن الشعبي عن عبدالله قال: «كُنَّ النساءُ يجهزن^(١) على الجرحى / يوم أحد». ٤٢٤/١٢

١٢٠- في النفل متى يكون قبل الزحف أو بعده؟

٣٣٨٣٢- حدثنا شريك عن جابر عن القاسم عن أبيه قال: قال عبيدالله^(٢): «النفل ما لم يلتق الصفان أو الزحفان، فإذا التقى الصفان أو الزحفان فالمغنم».

٣٣٨٣٣- حدثنا وكيع قال: حدثنا أبو العُميس عن القاسم بن عبدالرحمن عن مسروق قال: «إذا التقى الزحفان أو الصفان فلا نفل، إنما هي الغنيمة، إنما النفل قبل وبعد».

٣٣٨٣٤- حدثنا عيسى بن يونس عن ثور عن سليمان بن موسى قال: قال عمر: «لا نفل في أول غنيمة ولا نفل بعد الغنيمة».

(١) كذا في (ي) بدون نقط، وفي (مر): «يجهزن»! ولعل الصواب: «يجهزن» أي: على جرحى المشركين، والله أعلم.

(٢) كذا، وفي (ط س) غيرها من عنده: «عبدالله» وعبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود وهو والد القاسم، ويروي عن أبيه عبدالله. ولم أجد في شيوخه عبيدالله.

١٢١ - قوله: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ﴾ [الأنفال: ١]

ما ذكر فيها

٣٣٨٣٥ - حدثنا يحيى بن آدم عن زهير عن الحسن بن الحر عن الحكم عن عمرو بن شعيب عن أبيه (عن جدّه) ^(١) أن رسول الله ﷺ كان ينفل قبل أن تنزل فريضة الخمس في المغنم، فلما نزلت: ﴿أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِّن شَيْءٍ فَإِنَّ لَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ﴾ [الأنفال: ٤١] ترك النفل الذي كان ينفل، وصار في ذلك خمس الخمس، وهو سهم الله وسهم النبي ﷺ.

٤٢٥/١٢

٣٣٨٣٦ - حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن عبدالملك بن سليمان عن عطاء بن السائب عن الشعبي عن عبدة: الآية ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ﴾ قال: «من شذ ^(٢) من المشركين من العدو إلى المسلمين من عبد أو متاع أو دابة فهي الأنفال التي يقضي فيها ما أحب».

٣٣٨٣٧ - حدثنا وكيع قال: حدثنا إسرائيل عن جابر عن مكحول وعكرمة: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ﴾ [الأنفال: ١ - ٢] قالوا: «كانت الأنفال لله ورسوله حتى نسختها: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِّن شَيْءٍ فَإِنَّ لَّهِ خُمُسَهُ﴾».

٤٢٦/١٢

٣٣٨٣٨ - حدثنا غندر عن معمر عن الزهري عن القاسم بن محمد: أن رجلاً سأل ابن عباس عن قوله: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ﴾؟ قال: «السلب والفرس».

(١) سقطت من (ي) و(ك).

(٢) في (ي) تحتمل: «شر» أو «فر».

٣٣٨٣٩- حدثنا الفضل بن دُكَيْن عن حسن عن أبيه عن الشعبي: ﴿يَسْتَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ﴾ قال: «ما أصابت السرايا».

١٢٢- في الإمام يُنْفَل قبل الغنيمة وقبل أن يقسم

٣٣٨٤٠- حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن حبيب بن شهاب عن أبيه قال: «كنت أول من أوفد في باب تُسْتَر، قال: وصُرِع الأشعري عن فرسه، فلما فتحناها أمرني على عشرة من قومي، ونفّلني سهماً سوى سهمي وسهم فرسي قبل الغنيمة».

٣٣٨٤١- حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن ابن أخي خالد بن الوليد (.....) ^(١) إلى ^(٢) الحارث قال له: أعطني، فأعطاه من الخمس قبل أن يقسم، فكره ذلك وقال: «إذا خمست فأعطني».

٣٣٨٤٢- حدثنا عيسى بن يونس عن ثور عن سليمان بن موسى قال: قال عمر بن الخطاب: «لا يُعطى من المغنم شيء حتى يقسم إلا لراع ^(٣)، / أو حارس، أو سائق غير موله».

٣٣٨٤٣- حدثنا أبو أسامة عن ابن عون عن محمد قال: بُعث ^(٤) إلى أنس بشيء قبل أن تقسم الغنائم، فقال: «لا»، وأبى ^(٥) حتى تُقسم.

(١) بياض في (ج) و(ك) و(مر) قدر كلمتين، ولا بُدّ منه لتمام المعنى. ولعله: «أرسل» أو نحوها، والله أعلم.

(٢) في (ط س): «أن».

(٣) في (مر): «كراع» خطأ.

(٤) كأنها في (ي): «بعثت».

(٥) في (ط س): «لا وأبى» خطأ. وأبى بمعنى: امتنع.

٣٣٨٤٤ - حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن أشعث عن الحسن قال: «لا ينفل حتى يخمس».

٣٣٨٤٥ - حدثنا حفص بن غياث عن أشعث عن الحسن قال: «النفل بعد الخمس».

٣٣٨٤٦ - حدثنا حفص عن يحيى عن سعيد بن المسيب قال: «ما كانوا يُنقلون إلا من الخمس».

٣٣٨٤٧ - حدثنا عبدالله بن إدريس عن كهْمَس عن ابن سيرين قال: غزا أنس بن مالك مع عبدالله بن زياد قال: فأعطاه ثلاثين رأساً من سبي الجاهلية، قال: فسأله أنس أن يجعلها من الخمس، فأبى أنس / أن ٤٢٨/١٢ يقبلها.

١٢٣ - في الأمير يأذن لهم في السلب أم لا؟

٣٣٨٤٨ - حدثنا عبدالأعلى عن مَعْمَر عن الزهري: أنه سُئِلَ عن النهبة^(١) في الغنيمة إذا أذن لهم أميرهم؟ فكره ذلك.

١٢٤ - في الغنيمة كيف تُقسم؟

٣٣٨٤٩ - حدثنا وكيع قال: حدثنا أبو جعفر عن الزهري عن أبي العالية قال: «كان رسول الله ﷺ يؤتى بالغنيمة فيقسمها على خمسة، فيكون أربعة لمن شهدا وأخذ الخمس، فيضرب بيده فيه، فما أخذ من شيء جعله للكعبة، وهو سهم الله الذي سَمِيَ، ثم يقسم ما بقي على خمسة

(١) في (ط س): «الهبّة» خطأ.

فيكون: سهم لرسول الله ﷺ، (وسهم)^(١) لذوي القربى، وسهم لليتامى، وسهم للمساكين، وسهم لابن السبيل».

٣٣٨٥٠- حدثنا عيسى بن يونس عن صالح بن (أبي)^(٢) الأخضر عن الوليد بن هشام عن مالك بن عبدالله الخثعمي قال: «كنا جلوساً / عند عثمان فقال: من ها هنا من أهل الشام؟ فقلت فقال: «أبلغ معاوية، إذا غنم غنيمة أن يأخذ خمسة أسهم، فيكتب على سهم منها «الله» ثم ليقرع فحيثما خرج منها فليأخذه».

٤٢٩/١٢

٣٣٨٥١- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن موسى بن أبي عائشة قال: سألت يحيى بن الجزار عن سهم الرسول ﷺ؟ قال: «خُمُس الخُمس».

٣٣٨٥٢- حدثنا جرير عن موسى بن أبي عائشة عن يحيى بن الجزار: بنحو منه.

٣٣٨٥٣- حدثنا وكيع حدثنا كهَمَس عن عبدالله بن شقيق العُقَيْلي قال: قام رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أخبرني عن الغنيمة؟ فقال: لله سهم، ولهؤلاء أربعة، قال: قلت: فهل أحد أحق بها من أحد؟ قال: فقال: «إن رُميت^(٣) بسهم في جنبك فليست بأحق به من أخيك»./

٤٣٠/١٢

(١) سقطت من (ي).

(٢) سقطت من (ط س) و(ج) و(ك) و(مر) وأثبت من (ي) وهو الموافق لما في «التقريب» وغيره من كتب الرجال.

(٣) في (ي): «إن دميت»، وكلاهما محتمل.

٣٣٨٥٤- حدثنا جرير بن عبد الحميد عن مغيرة عن إبراهيم في قوله: ﴿فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ﴾ [الأنفال: ٤١] قال: «لله كل شيء».

٣٣٨٥٥- حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الملك عن عطاء قال: «خمس الله وخمس الرسول واحد، كان النبي ﷺ يضع ذلك الخمس حيث أحب، ويصنع فيه ما شاء، ويحمل فيه من شاء».

٣٣٨٥٦- حدثنا حفص بن غياث عن أشعث عن الشعبي: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ﴾ قال: «سهم الله وسهم النبي ﷺ واحد».

٣٣٨٥٧- حدثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن الحسن بن محمد بن علي قال: سألته عن قوله: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ﴾ قال: «هذا مفتاح كلام، ليس لله نصيب، لله الدنيا والآخرة».

٤٣١/١٢

٣٣٨٥٨- حدثنا أبو خالد الأحمر عن أشعث عن محمد قال: «في المغنم خمس لله وسهم النبي ﷺ^(١) والصفى» وقال ابن سيرين: «يؤخذ للنبي ﷺ خير رأس في السبي ثم يخرج الخمس، ثم يضرب له بسهمه مع الناس غاب أو شهد» وقال ابن سيرين: «كان الصفى يوم خيبر صفية بنت حبي» وقال الشعبي: «كان الصفى يوم خيبر صفية بنت حبي استنكحها رسول الله ﷺ».

٣٣٨٥٩- حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن أشعث عن محمد قال: «خمس الله وسهم النبي ﷺ والصفى، كان يصطفى له من المغنم خير رأس

(١) في (ط س): «للنبي».

من السبي إن كان سبي^١ وإلا غيره بعد الخمس، ثم يضرب له بسهمه شهد أو غاب مع المسلمين بعد الصفي^٢ قال: «واصطفى صفية بنت حبي يوم خيبر» قال أشعث: وقال أبو الزبير^(١) وعمرو بن دينار والزهرى: «اصطفى رسول الله ﷺ سيفه ذا الفقار يوم بدر»./ ٤٣٢/١٢

٣٣٨٦٠- حدثنا أبو خالد الأحمر عن أشعث عن أبي الزناد قال: «كان الصفي^٣ يوم بدر سيف عاصم بن مثنى بن الحجاج».

٣٣٨٦١- حدثنا محمد بن حجاج عن مطرف عن الشعبي: أنه سئل عن سهم النبي ﷺ والصفي^٤؟ فقال: «إنما سهم النبي ﷺ مثل سهم رجل من المسلمين، وأما الصفي^٥ فكانت له غرة يختارها من غنيمة المسلمين إن شاء جارية وإن شاء فرساً، أي ذلك شاء».

٣٣٨٦٢- حدثنا حميد عن حسن بن صالح قال: سألت عطاء بن السائب عن قوله: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ﴾ وعن هذه الآية: ﴿مَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ﴾ [الحشر: ٧] قال: قلت: ما الفيء وما الغنيمة؟ قال: «إذا ظهر المسلمون على المشركين وعلى أرضهم فأخذوهم عنوة فما أخذ^(٢) من مال^(٣) ظهروا عليه فهو غنيمة وأما الأرض فهي فيء، وسوادنا هذا فيء»./ ٤٣٣/١٢

(١) في (ي) و(ك): «أبو الزناد» وقد أخرج سعيد بن منصور في «سننه» (٢٦٨١) بتحقيق الأعظمي نحوه من طريق عبدالرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عبيدالله ابن عبدالله عن ابن عباس.

(٢) في (ط س) و(م): «فما أخذوا».

(٣) في (ط س): «مال لهم» وهي غير موجودة في كل النسخ.

٣٣٨٦٣- حدثنا وكيع قال: سمعت سفیان يقول: «الغنيمة ما أصاب المسلمون عَنوة، فهو لمن سمى الله وأربعة أخماس لمن شهدها».

٣٣٨٦٤- حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة عن ابن عون قال: قرأت كتاب ذكر الصفيُّ فقلت لمحمد: ما الصفيُّ؟ قال: «رأس كان يصطفى للنبي ﷺ قبل كل شيء، ثم يضرب له بعد بسهمه مع المسلمين».

٣٣٨٦٥- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفیان عن ليث عن مجاهد: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِّن شَيْءٍ﴾ [الأنفال: ٤١] قال: «المخيط من الشيء»^(١).

١٢٥- مَنْ يُعْطَى مِنَ الْخُمْسِ وَفِي مَنْ يَوْضَعُ؟

٣٣٨٦٦- حدثنا عبدالرحمن بن مهدي عن محمد بن راشد عن مكحول قال: «الْخُمْسُ بِمَنْزِلَةِ الْفِيءِ، يُعْطَى مِنْهُ الْإِمَامُ الْغَنِيِّ وَالْفَقِيرُ» قال: وأخبرني ليث بن أبي رقية أن عمر بن عبدالعزيز كتب: «أن سبيل الخُمس سبيل عامة الفيء».

٣٣٨٦٧- حدثنا كثير بن هشام عن جعفر بن بُرْقان قال: حدثنا ثابت / ٤٣٤/١٢ ابن الحجاج قال: بلغني أن رجلين من بني عبدالمطلب أتيا النبي ﷺ يسألانه من الصدقة، فقال: «لا، ولكن إذا رأيتما عندي شيئاً من الخُمس فأتيتاني».

٣٣٨٦٨- حدثنا وكيع قال: حدثنا شريك عن خُصَيْف عن مجاهد قال: «كان آل محمد ﷺ لا يحل لهم الصدقة فجعل لهم خُمس الخُمس».

(١) في (ط س): «شيء».

٣٣٨٦٩- حدثنا سهل بن يوسف عن عمرو عن الحسن: أن عمر أعطى الرجل من الفياء عشرة آلاف وتسعة وثمانية وسبعة.

٣٣٨٧٠- حدثنا عفان قال: حدثنا عبدالواحد بن زياد قال: حدثنا حجاج بن أرطاة قال: حدثنا أبو الزبير عن جابر بن عبدالله قال: سُئِلَ كيف كان رسول الله ﷺ يصنع بالخمسة؟ قال: «كان يحمل منه في سبيل الله الرجل ثم الرجل ثم الرجل».

١٢٦- ما جاء عن النبي ﷺ أن المغانم أُحِلَّت له

٣٣٨٧١- حدثنا هشيم بن بشير قال: أخبرنا سيار قال: حدثنا يزيد الفقير قال: أخبرنا جابر بن عبدالله أن رسول الله ﷺ / (قال: أُحِلَّت لي المغانم^(١) ولم تحل لأحد قبلي».

٤٣٥/١٢

٣٣٨٧٢- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لم تحل المغانم^(٢) لقوم سُود الرؤوس قبلكم، كانت تنزل نار من السماء، فتأكلها، فلما كان يوم بدر أسرع الناس في المغانم، فأنزل الله: ﴿لَوْلَا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ * فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا﴾ [الأنفال: ٦٨]».

٣٣٨٧٣- حدثنا محمد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد ومقسم عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «أُحِلَّ لي المغنم^(٣)، ولم يُحَلَّ لأحد قبلي».

(١) في (ج) و(مر) و(ك): «أحلت لي الغنائم».

(٢) في (ج) و(مر): «الغنائم».

(٣) في (ج): «أحلت لي المغنم».

٣٣٨٧٤- حدثنا عبيدالله بن موسى قال: أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «أُحِلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ، وَلَمْ تَحَلِّ لِنَبِيِّ كَان قَبْلِي».

٣٣٨٧٥- حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن مجاهد - زاد فيه غير وكيع: عن عُبيد بن عُمر - عن أبي ذرٍّ قال: قال رسول الله ﷺ: «أُحِلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ، وَلَمْ تَحَلِّ لِنَبِيِّ كَان قَبْلِي».

٣٣٨٧٦- حدثنا محمد بن أبي عبيدة قال: حدثنا أبي عن الأعمش عن مجاهد عن عُبيد بن عُمر عن أبي ذرٍّ عن النبي ﷺ قال: «أُحِلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ، وَلَمْ تَحَلِّ لِنَبِيِّ كَان قَبْلِي».

١٢٧- في الغنائم وشرائها قبل أن تُقسم

٣٣٨٧٧- حدثنا أبو أسامة عن عبدالرحمن بن يزيد بن (١) جابر قال: حدثنا القاسم ومكحول عن أبي أمامة، أن رسول الله ﷺ (٢) نهى يوم خيبر أن تُباع السهام حتى تُقسم.

٣٣٨٧٨- حدثنا إسحاق بن منصور عن شريك عن يعلى بن عطاء عن ابن عباس قال: «لا بأس أن يبيع الرجل نصيبه من المغنم قبل أن يُقسم».

٣٣٨٧٩- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن يزيد ابن أبي حبيب عن أبي مرزوق - مولى تُجيب (٣) - قال: غزونا مع

(١) في (ج) و(مر): «عن» خطأ.

(٢) جميع ما سبق حصره بين قوسين سقط من (ط س)!!

(٣) زاد في (ط س) بعده: «عن حنش الصنعاني» يقال: من المسند. قلت: وهي زيادة لا بد منها.

رويفع بن ثابت الأنصاري نحو المغرب، ففتحنا قرية يقال لها: جربة^(١)، فقام فينا خطيباً، فقال: إني لا أقول فيكم إلا ما سمعت رسول الله ﷺ يقول فينا يوم خيبر: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يبيعن مغنماً حتى يُقسم».

٣٣٨٨٠- حدثنا حاتم بن إسماعيل عن جهضم بن عبدالله عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن زيد عن شهر بن حوشب عن أبي سعيد الخدري قال: نهى رسول الله ﷺ عن شراء المغنم حتى تقسم.

٣٣٨٨١- حدثنا عبدالسلام بن حرب عن أيوب عن أبي قلابة: أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع المغنم حتى تقسم. / ٤٣٦/١٢

٣٣٨٨٢- حدثنا عبدة بن سليمان عن ابن أبي عروبة^(٢) عن قتادة عن سعيد بن المسيّب: أنه كان يكره أن يُشتري من المغنم شيئاً، ويقول: «فيه ذهب وفضة»- يعني: قبل أن يُقسم.

٣٣٨٨٣- حدثنا عبدالله بن إدريس عن هشام عن الحسن ومحمد بن سيرين: أنهما كرها بيع المغنم حتى تقسم.

٣٣٨٨٤- حدثنا عبدالله بن إدريس عن أشعث عن عطاء ومجاهد^(٣) عن ابن عباس رفعه إلى النبي ﷺ: أنه نهى عن بيع المغنم حتى يُقسم.

(١) جربة: قرية بالمغرب لها ذكر كثير في كتاب الفتوح. «معجم البلدان» (١١٨/٢).

(٢) في (ط س): «ابن أبي قلابة»!

(٣) في (ط س) و(ج) و(مر) و(ك): «عن عطاء قال: نهى يوم خيبر. ثم (بياض قدر سطر) عن

مجاهد عن ابن عباس». والصواب المثبت، وهو من (ي). والذي في (ج) و(ط س)

و(مر) و(ك) يوهم أن الأثر عن عطاء لم يتم، وأن أثر مجاهد سقط سنده!!

٣٣٨٨٥- حدثنا وكيع قال: حدثنا شعبة عن يزيد بن خمير عن مولى
لقريش قال: سمعت أبا هريرة يُحدِّث معاوية قال: نهى رسول الله ﷺ عن
بيع المغنم حتى تقسم، قال شعبة: مرة أخرى: / ويعلم ما هي.

٤٣٧/١٢

١٢٨- في الطعام والعلف يُؤخذ منه الشيء

في أرض العدو

٣٣٨٨٦- حدثنا إسماعيل بن عياش عن أسيد^(١) بن عبدالله الخثعمي
عن مقبل بن عبدالله بن^(٢) هانئ بن كلثوم الكناني قال: كنت صاحب^(٣)
الجيش الذي فتح الشام، فكتبت إلى عمر: إنا فتحنا أرضاً كثيرة الطعام
والعلف، فكرهت أن أتقدم إلى شيء من ذلك إلا بأمرك وإذتك، فكتب
إليَّ بأمرك في ذلك، فكتب إليَّ عمر، أن: «دع الناس يأكلون ويعلفون، فمن
باع شيئاً بذهب أو فضة فقد وجب فيه خُمس الله وسهام المسلمين».

٣٣٨٨٧- حدثنا إسماعيل بن عياش عن أسيد بن عبدالله عن خالد بن
دريك عن عبدالله بن مُحيريز قال: سئل فضالة بن عبيد صاحب^(٣) رسول
الله ﷺ عن بيع الطعام والعلف في أرض الروم؟ /

٤٣٨/١٢

قال فضالة: «إن أقواماً يريدون أن يستزلوني عن ديني، والله إني لأرجو
أن لا يكون ذلك حتى ألقى محمداً ﷺ، من باع طعاماً بذهب أو فضة فقد
وجب فيه خُمس الله وسهام المسلمين».

(١) في (ط س): «أسد بن عبدالرحمن» والصواب: «أسيد بن عبدالرحمن» وترجمته
في «الجرح» (٣١٧/٢)، و«الثقات» لابن حبان (٧٢/٦).

(٢) كذا في النسخ والصواب: «عن هانئ» وعدلها في (ط س) إلى ذلك. وقال: «من
سنن البيهقي وسعيد».

(٣) في (ط س): «حاجب».

٣٣٨٨٨- حدثنا وكيع قال: حدثنا ابن عون عن خالد بن الدُرَيْك عن ابن محيريز عن فضالة بن عبيد الأنصاري قال: «إن قوماً يريدون أن يستزلوني عن ديني، أما والله إني لأرجو أن أموت وأنا عليه، ما كان من شيء بذهب أو فضة ففيه خمس الله وسهام المسلمين».

٣٣٨٨٩- حدثنا فضيل بن عياض عن هشام عن الحسن قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ يأكلون من الغنائم إذا أصابوها؛ من الجزائر والبقر، ويعلفون دوابهم ولا يبيعون، فإن بيع ردوه إلى المقاسم.

٣٣٨٩٠- حدثنا أبو داود الطيالسي عن شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مُغفَل قال: سمعته يقول: دُلِّي لي جراب من شحم يوم/ خيبر، قال: فالتزمته وقلت: هذا لي، لا أعطي منه شيئاً، فالتفت إلي النبي ﷺ يتسم، فاستحييت.

٤٣٩/١٢

٣٣٨٩١- حدثنا جرير عن ليث عن مجاهد قال: «كنا نغزو، فنصيب الطعام والثمار والعسل والعلف، فنصيب منه من غير قسمة».

٣٣٨٩٢- حدثنا جرير عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم قال: «كانوا يأكلون من الطعام في أرض الحرب ويعتلفون قبل أن يخمسوا».

٣٣٨٩٣- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن هشام عن الحسن قال: «كان أصحاب رسول الله ﷺ إذا افتتحوا المدينة أو القصر^(١) أكلوا من السويق والدقيق والسمن والعسل».

(١) في (ط س): «القفر».

٣٣٨٩٤- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن عبدالملك بن أبي سليمان عن عطاء في القوم يكونون غزاة، فيكونون في السرية فيصيبون أنحاء السمن والعسل والطعام قال: «يأكلون وما بقي رده إلى إمامهم»./ ٤٤٠/١٢

٣٣٨٩٥- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن مغيرة عن إبراهيم قال: «كانوا يرخصون في الطعام والعلف ما لم يعتقدوا مالاً».

٣٣٨٩٦- حدثنا وكيع قال: حدثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن غلام لسلمان يقال له سويد -وأثنى عليه خيراً- قال: لما افتتح الناس المدائن وخرجوا في طلب العدو أصبت سلة، فقال لي سلمان: هل عندك من طعام؟ قال: قلت: سلة أصبتها، قال: «هاتها فإن كان مالاً دفعناه إلى هؤلاء، وإن كان طعاماً أكلناه».

٣٣٨٩٧- حدثنا وكيع قال: حدثنا عقبة قال: سمعت عبدالله بن بريدة سئل عن الطعام يصاب في أرض العدو؟ فقال: «إن كان باع منه بدرهم^(١) رده وإلا كان غلولاً».

٣٣٨٩٨- حدثنا إسماعيل بن عياش عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني عن عبدالله بن محيريز وخالد بن ذريك وغيرهم أنهم كانوا يقولون في الرجل يصاب الطعام والعلف في أرض الروم، فقالوا: «يأكل ويطعم ويعلف، فإن باع شيئاً من ذلك بذهب أو فضة^(٢) رده إلى غنائم المسلمين».

(١) في (ي): «بدرهم».

(٢) في (ط س): «وفضة».

٣٣٨٩٩- حدثنا وكيع قال: حدثنا إسرائيل عن جابر عن عامر قال: «لا بأس بالطعام والعلف يوجد في أرض العدو أن يأكلوا منه ويعلفوا/ دوابهم، فما بيع منه فهو بين المسلمين».

٣٣٩٠٠- حدثنا عائذ بن حبيب عن جويبر عن الضحاك قال: «إذا خرجت السرية فأصابوا غنيمة من بقر أو غنم فلهم أن يأكلوا بقدر ولا يسرفوا، فإذا انتهى به إلى العسكر كان بينهم».

٣٣٩٠١- حدثنا يونس بن محمد قال: حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال: «كنا نصيب في مغازينا الفاكهة والعسل فنأكله ولا نرفعه».

١٢٩- في الطعام، يكون فيه خُمُس؟

٣٣٩٠٢- حدثنا أبو أسامة عن مجالد عن عامر قال: «ليس في الطعام خُمُس، إنما الخُمُس في الذهب والفضة».

٣٣٩٠٣- حدثنا معاذ بن معاذ عن ابن عون قال: قلت للحسن: إنا نصيب في بلاد العدو العسل والسمن والجبن أفنُخَمَس؟ قال: «قد كنا نصيبه فنأكله».

١٣٠- مَنْ قَالَ: يَأْكُلُونَ مِنَ الطَّعَامِ وَلَا يَحْمِلُونَ،

وَمَنْ رَخَّصَ فِيهِ

٣٣٩٠٤- حدثنا معتمر بن سليمان عن زياد بن سعد -شيخ من أهل/ واسط- أن عبد الله بن عباس لم ير بأساً أن يأكل الرجل الطعام في أرض الشرك حتى يدخل أهله.

٣٣٩٠٥- حدثنا يزيد بن هارون عن حجاج عن الحسن بن أبي الحسن وأبي إسحاق أنهما قالوا في القوم يصيبون الغنيمة: «يأكلون ولا يحملون».

٣٣٩٠٦- حدثنا عبدة بن سليمان عن الإفريقي عن خالد بن أبي عمران قال: سألت القاسم وسالماً عن الرجل يصيب الطعام في أرض العدو فيصيب^(١) منه ويكسب منه الدراهم؟ فقالا: «يجعله في طعام يأكله ولا يكسب منه عقدة مال».

١٣١- في العبد يأسره العدو ثم يظهر عليه المسلمون^(٢)

٣٣٩٠٧- حدثنا هشيم عن ابن عون عن رجاء بن حيوة أن أبا عبيدة كتب إلى عمر بن الخطاب في عبد أسره المشركون ثم ظهر عليه المسلمون بعد ذلك، قال: «صاحبه أحق به ما لم يُقسم فإذا قُسم (فقد)^(٣) مضى»./

٤٤٣/١٢

٣٣٩٠٨- حدثنا عبدة بن سليمان عن سعيد عن قتادة عن رجاء بن حيوة عن قبيصة بن ذؤيب قال: قال عمر: «ما أحرز المشركون من أموال المسلمين فغزوهم بعد وظهروا عليهم فوجد رجل ماله بعينه قبل أن تقسم السهام فهو أحق به، وإن كان قُسم فلا شيء له».

٣٣٩٠٩- حدثنا عبدة بن سليمان عن سعيد عن قتادة قال: قال علي: «هو للمسلمين عامة لأنه كان لهم مالاً».

(١) في (ك) و(ي): «فبيع منه....».

(٢) في (ط س): «يأسره المسلمون ثم يظهر عليه العدو» وهو خطأ.

(٣) من (ي).

٣٣٩١٠ - حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه أن علياً كان يقول فيما أحرز العدو من أموال المسلمين أنه بمنزلة أموالهم، قال: وكان الحسن يقضي بذلك.

٣٣٩١١ - حدثنا عيسى بن يونس عن ثور عن أبي عون عن زُهرة بن يزيد المرادي أن أمةً لرجل من المسلمين أبقت ولحقت بالعدو، فغنمها المسلمون فعرفها أهلها، فكتب فيها أبو عبيدة إلى عمر، فكتب عمر: «إن كانت/ الأمة لم تُخمس (و)^(١) لم تقسم فهي رد على أهلها، وإن كانت قد خُمست وقسمت فأمضها لسبيلها».

٣٣٩١٢ - حدثنا علي بن مُسهر عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر أن عبداً له أبق، وذهب له بفرس، فدخل أرض العدو، فظهر عليه خالد بن الوليد، فرد أحدهما عليه في حياة رسول الله ﷺ، ورد الآخر بعد وفاة رسول الله ﷺ.

٣٣٩١٣ - حدثنا يزيد بن هارون عن حجاج عن أبي إسحاق عن سلمان بن ربيعة فيما أحرز العدو قال: «صاحبه أحق به ما لم يقسم، فإذا قُسم فلا شيء».

٣٣٩١٤ - حدثنا شريك عن الركين عن أبيه أو عن عمه قال: حسر^(٢) لي فرس، فأخذه العدو، قال: فظهر عليه المسلمون، قال: فوجدته في

(١) سقطت من (ج) و(مر)، واستدرکها في (ط س) من «المحلى». وهي في (ي).

(٢) في (ط س): «حبس» والصواب المثبت. وحسر بمعنى أعْيِي. «النهاية» (٣٨٤/١).

مربط / سعد، قال: فقلت: فرسي، قال: فقال: بيتك، قلت: أنا أدعوه ٤٤٥/١٢
فيحمم، قال: «إن أجابك فلا أريد منك بينة».

٣٣٩١٥- حدثنا إسماعيل بن عُليّة عن أيوب عن ابن سيرين أن أمةً
أحرزها العدو فاشتراها رجل فخاصمه سيدها إلى شريح فقال: «المسلم
أحق من رد على أخيه بالثمن» فقال: إنها ولدت من سيدها، قال: أعتقها
قضاء الأمير، فإن كانت كذا وكذا، وإن كانت كذا وكذا، قال يقول رجل:
لهو^(١) أعلم بالقضاء من زيد بن خلدة.

٣٣٩١٦- حدثنا هُشيم عن مغيرة عن إبراهيم، وعن يونس عن الحسن
قالا: «ما أحرز العدو من مال المسلمين فعرفه صاحبه فهو أحق به، وإن
قُسم فقد مضى».

٣٣٩١٧- حدثنا ابن إدريس عن ليث عن مجاهد قال: «ما أصاب
المسلمون مما أصابه العدو قبل ذلك، فإن أصابه قبل أن يُقسم فهو/ أحق ٤٤٦/١٢
به، وإن قُسم فهو أحق (به)^(٢) بالثمن».

٣٣٩١٨- حدثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن قتادة عن
خلاس عن عليّ قال: «ما أحرز العدو فهو جائز».

٣٣٩١٩- حدثنا حفص بن غياث عن حجاج عن الحكم عن إبراهيم
قال: «ما ظهر عليه المشركون من متاع المسلمين ثم ظهر عليه المسلمون،
إن قسم فهو أحق به بالثمن، وإن كان لم يقسم ردّ عليه».

(١) في (ي): «الرجل لهو»، وفي (ط س): «رجل له».

(٢) سقطت من (ي).

٣٣٩٢٠- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن سماك عن تميم بن طرفة قال: «أصاب المسلمون ناقة لرجل من المسلمين، فاشتراها رجل من العدو فخاصمه صاحبها إلى النبي ﷺ، فأقام البيعة، ففضى النبي ﷺ أن يدفع إليه الثمن الذي اشترى^(١) به من العدو وإلا خلى بينه وبينها».

١٣٢- ما يكره أن يحمل إلى أرض العدو فيتقوى^(٢) به

٣٣٩٢١- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن أشعث عن الحسن قال: «لا يحل لمسلم أن يحمل إلى عدو المسلمين طعاماً ولا سلاحاً يقويهم به/ على المسلمين، فمن فعل ذلك فهو فاسق».

٣٣٩٢٢- حدثنا محمد بن بكر عن^(٣) ابن جريج عن عطاء: أنه كره حمل السلاح إلى العدو، قال: قلت له: تحمل الخيل إليهم؟ قال: فأبى ذلك وقال: «أما ما يقويهم للقتال فلا، وأما غيره فلا بأس» وقاله عمرو بن دينار.

٣٣٩٢٣- حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: نهى عمر بن عبدالعزيز أن تحمل الخيل إلى أرض الهند.

٣٣٩٢٤- حدثنا أبو أسامة عن هشام عن الحسن: أنه كره أن يحمل السلاح والكرع إلى أرض العدو للتجارة.

٣٣٩٢٥- حدثنا عبدالرحيم عن عبيدة عن إبراهيم: أنه كان يكره أن يُحمل إلى عدو المسلمين سلاح أو منفعة.

(١) في (ط س): «اشتراها به».

(٢) في (ج) و(ي): «ويتقوى»، وفي (ك) و(مر): «يتقوى».

(٣) في (ط س): «نا ابن جريج».

٣٣٩٢٦- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن يونس عن الحسن وابن سيرين: أنهما كرهما بيع السلاح في الفتنة.

٢٧١٩- حدثنا يعلى بن عبيد^(١) قال: حدثنا أبو حيان عن يونس عن الحسن وابن سيرين: أنهما كرهما بيع السلاح في الفتنة.

٣٣٩٢٨- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا هشام عن الحسن قال^(٢): «لا يبعث إلى أهل الحرب شيء من السلاح والكرع ولا ما يستعان به على السلاح والكرع».

٣٣٩٢٩- حدثنا شاذان قال: حدثنا أبان العطار عن قتادة قال: «كان يكره بيع السلاح في القتال».

١٣٣- في الغزو مع أئمة الجور

٣٣٩٣٠- حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش قال: كان أصحاب عبد الله يغزون زمان الحجاج: عبدالرحمن بن يزيد، وأبو سنان، وأبو جحيفة.

٣٣٩٣١- حدثنا عبدة عن الأعمش قال: سمعتهم يذكرون أن عبدالرحمن بن يزيد كان يغزو الخوارج في زمان الحجاج يقاتلهم.

٣٣٩٣٢- حدثنا عبدة بن سليمان عن الأعمش عن إبراهيم: (أنه)^(٣) غزا

(١) في (ط س) و(ج) و(مر) و(ك): «يعلى بن حميد» والتصحيح من (ي). وهو الطنافسي.

(٢) في (ي) قدّم هذا الأثر على الذي قبله.

(٣) بياض في (ج) و(ك) و(مر)، وزادها في (ط س)، وهي زيادة مناسبة. ولم يرد البياض في (ي).

(الري)^(١) في زمان الحجاج.

٣٣٩٣٣- حدثنا وكيع قال: حدثنا مثنى بن سعيد عن أبي حمزة قال: سألت ابن عباس عن الغزو مع الأمراء وقد أحدثوا؟ فقال: «تقاتل على نصيبك من الآخرة، ويقاتلون على نصيبهم من الدنيا».

٣٣٩٣٤- حدثنا وكيع قال: حدثنا حماد بن زيد عن الجعد أبي عثمان/ عن سليمان اليشكري عن جابر قال: قلت له: أغزو أهل الضلالة مع السلطان؟ قال: «اغزُ فإنما عليك ما حُمِلت وعليهم ما حُمِلوا».

٤٤٩/١٢

٣٣٩٣٥- حدثنا غندر عن الفزاري عن هشام عن الحسن وابن سيرين: سُئِلَا عن الغزو مع أئمة السوء^(٢)؟ فقالا: «لك شرفه وأجره وفضله، وعليهم إثمهم».

٣٣٩٣٦- حدثنا وكيع قال: حدثنا مالك بن مغول عن طلحة بن مُصَرِّف عن محمد بن عبدالرحمن بن يزيد النخعي قال: قلت لأبي: يا أبة، -في إمارة الحجاج- أتغزو؟ قال: يا بني، لقد أدركت أقواماً أشد بغضاً منكم للحجاج وكانوا لا يدعون الجهاد على حال، ولو كان رأي الناس في الجهاد مثل رأيك ما أدي^(٣) الأتاوة -يعني: الخراج.

٣٣٩٣٧- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن مغيرة عن إبراهيم قال: دُكِرَ له أن أقواماً يقولون: لا جهاد، فقال: «هذا شيء عرض به الشيطان».

(١) زيادة من (ي) و(ك).

(٢) في (ي): «أئمة الشر».

(٣) في (ط س): «ما أرى»، وفي (مر): «ما أرى».

٣٣٩٣٨- حدثنا وكيع قال: حدثنا الربيع بن صبيح عن قيس بن سعد عن مجاهد قال: سألتُ ابن عمر عن الغزو مع أئمة الجور وقد أحدثوا؟ فقال: «اغزوا»./

٤٥٠/١٢

٣٣٩٣٩- حدثنا أحمد بن عبدالله عن زائدة^(١) عن ليث قال: كان مجاهد يغزو مع بني مروان، وكان عطاء لا يرى به بأساً.
٣٣٩٤٠- حدثنا (أبو بكر قال: حدثنا)^(٢) الأعمش عن إبراهيم قال: خرج على الناس بعث زمن الحجاج فخرج فيه عبدالرحمن بن يزيد.

١٣٤- من كره ذلك

٣٣٩٤١- حدثنا حميد بن عبدالرحمن عن حسن عن ليث عن طاوس قال: كان يكره الجهاد مع هؤلاء -يعني: السلطان الجائر.
٣٣٩٤٢- حدثنا وكيع عن سفيان عن الشيباني قال: خرج على الناس بعث زمن الحجاج، فخرج فيه إبراهيم التيمي وإبراهيم النخعي، فقال إبراهيم التيمي^(٣): «إلى من تدعوهم؟ إلى الحجاج؟!».

١٣٥- في أمان المرأة والمملوك

٣٣٩٤٣- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن الحجاج عن الوليد بن أبي مالك عن عبدالرحمن بن سلمة^(٤) أن رجلاً آمن قوماً وهو مع عمرو بن

(١) كتبها في (ي) هكذا «أيد» نقصت الزاي.

(٢) سقط من (ط س) و(ج) ولا بد منه. وهو: أبو بكر بن عياش. انظر «تهذيب الكمال» (١٢٩/٣٣).

(٣) في (ط س) غيرها إلى «النخعي» وقال: من الطبقات!!

(٤) كذا في جميع النسخ والصواب: «عبدالرحمن بن سلمة» وانظر الإسناد التالي.

العاص وخالد بن الوليد وأبي عبيدة بن الجراح، فقال عمرو وخالد: لا نجير من أجار، فقال أبو عبيدة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: / «يجير على المسلمين بعضهم».

٣٣٩٤٤ - حدثنا أبو خالد عن حجاج عن الوليد بن أبي مالك عن عبدالرحمن بن مسلمة^(١) عن أبي عبيدة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يجير على الناس بعضهم».

٣٣٩٤٥ - حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن الوليد بن أبي مالك عن القاسم بن عبدالرحمن عن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال: «يجير على المسلمين الرجل منهم».

٣٣٩٤٦ - حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن سعيد بن أبي هند عن أبي مرة - مولى عقيل بن أبي طالب - عن أم هانئ ابنة أبي طالب قالت: لما فتح رسول الله ﷺ مكة فرإليّ رجلان من أحمائي فأجرتهما - أو كلمة تشبهها - فدخل عليّ أخي عليّ بن أبي طالب فقال: لأقتلنهما، قال^(٢): فأغلقتُ الباب عليهما، ثم جئت رسول الله ﷺ بأعلى مكة فقال: مرحباً وأهلاً بأم هانئ، ما جاء بك؟ قالت^(٣): قلت: يا نبيّ الله، فرإليّ رجلان من أحمائي فدخل عليّ أخي عليّ بن أبي طالب فزعم أنه قاتلهما، فقال: «لا، قد أجرنا من أجزت، وأمنا من أمّنت».

(١) في (ط س): «سلمة» وهو خطأ. انظر «الجرح» (٥/٢٨٦).

(٢) كذا في جميع النسخ، والصواب: «قالت».

(٣) في (ط س) و(ج) و(ي) و(مر): «قال» والمثبت من (ك) وهو الصواب.

٣٣٩٤٧- حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن إسحاق^(١) عن سعيد بن أبي هند عن أبي مرة عن أم هانئ قال: حدثتني قالت: فرأيت رجلاً من أحماشي يوم الفتح، فأجرتهما فدخل عليّ أخي فقال: لأقتلنهما، فأغلقت عليهما، ثم أتيت النبي ﷺ، فقال: مرحباً وأهلاً بأم^(٢) هانئ، ما جاء بك؟ فأخبرته فقال: «قد أجرنا من أجرت، وأمننا من أمنت»، قالت: فجئت، فمنعتهما.

٣٣٩٤٨- حدثنا أبو خالد الأحمر عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت: «إن كانت المرأة لتأجر على (القوم).

٣٣٩٤٩- حدثنا ابن عيينة عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت: «إن كانت المرأة لتأجر على»^(٣) المسلمين.

٣٣٩٥٠- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان (عن عاصم بن سليمان)^(٤) عن

فضيل بن زيد الرقاشي وقد كان غزا على عهد عمر بن الخطاب سبع / ٤٥٣/١٢ غزوات قال: بعث عمر جيشاً فكنفت في ذلك الجيش، فحاصرنا^(٥) أهل شهر ساج^(٦)، فلما رأينا أننا سنفتحها من يومنا ذلك قلنا: نرجع فنقيل ثم

(١) في (ط س): «أبي إسحاق» وهو خطأ. والمقصود به: محمد بن إسحاق.

(٢) في (ج) و(مر): «يا أم هانئ».

(٣) سقط من (ط س) و(ي).

(٤) سقط من (ج) و(ك) و(مر) واستدركه في (ط س) من عبدالرزاق وسعيد وأبي

عبيد لكنه قال: «عاصم الأحول» وهو ابن سليمان.

(٥) في (ي): «فحاصرت».

(٦) كذا في (ي)، وفي (ط س): «سرتاج»، وفي (ج) و(مر) كذلك لكنها بدون نقط.

وفي «معجم البلدان» (٣/ ٣٧٤): «شهار سوج» فلعلها هي والعلم عند الله.

نخرج ففتحتها، فلما رُحنا تخلف عبد من عبيد المسلمين فراطنهم فراطنوه، فكتب لهم كتاباً في صحيفة ثم شده في سهم فرمى به إليهم فخرجوا، فلما رُحنا^(١) من العشي وجدناهم قد خرجوا، قلنا لهم: ما لكم؟ قال: أمتموننا، قلنا: ما فعلنا، إنما الذي أمَّنكم عبد لا يقدر على شيء فارجعوا حتى نكتب إلى عمر بن الخطاب، فقالوا: ما نعرف عبدكم من حركم، ما نحن براجعين، إن شئتم فاقتلونا وإن شئتم ففوا لنا، قال: فكتبنا إلى عمر فكتب عمر: أن عبد المسلمين من المسلمين، ذمته ذمتهم، قال: فأجاز عمر أمانه.

٣٣٩٥١ - حدثنا يزيد بن هارون عن هشام عن الحسن قال: «أمان المرأة والمملوك جائز».

٣٣٩٥٢ - حدثنا وكيع قال: حدثنا شريك عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش عن عمر قال: «إن كانت المرأة لتأجر على المسلمين فيجوز^(٢) أمانهم^(٣)».

٣٣٩٥٣ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن علي قال: «ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم»./ ٤٥٤/١٢

(١) في (ط س): «رجعنا».

(٢) في (ج) و(م) و(مر): «يجوز أمانهم» وكذلك هي في (ط س) لكنه عدلها من كتاب الأموال. والمثبت من (ي) و(ك).

(٣) كذا في النسخ: «أمانهم» وعدلها في (ط س): «أمانها» من الأموال.

٣٣٩٥٤- حدثنا شِبابَة عن شِعبَة عن عمرو بن دينار عن رجل عن عمرو بن العاص عن النبي ﷺ قال: «يجير على المسلمين بعضهم» أو قال: رجل منهم.

٣٣٩٥٥- حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم».

٣٣٩٥٦- حدثنا ابن نمير قال: حدثنا محمد بن إسحاق عن عمرو بن شُعيب عن أبيه عن جدّه عن النبي ﷺ قال: «يجير على المسلمين أدناهم».

١٣٦- في الأمان ما هو وكيف هو؟

٣٣٩٥٧- حدثنا عبّاد بن العوّام عن (حصين عن) ^(١) أبي عطية قال: كتب عمر إلى أهل الكوفة «أنه ذُكر لي أن مُطَرِّق ^(٢) بلسان الفارسية: الأمانة، فإن قلتموها لمن لا يفقه لسانكم فهو آمن».

٣٣٩٥٨- حدثنا ربحان بن سعيد قال: حدثني مرزوق بن عمرو قال: /: ^{٤٥٥/١٢} حدثني أبو فرّقد قال: كنا مع أبي موسى الأشعري يوم فتحنا سوق الأهواز، فسعى رجل من المشركين وسعى ^(٣) رجلان من المسلمين خلفه، فبينما هو يسعى ويسعيان إذ قال له أحدهما: مترس، (فقام الرجل) ^(٤) فأخذه فجاء به وأبو موسى يضرب أعناق الأسارى حتى انتهى الأمر إلى الرجل فقال

(١) سقط من (ط س).

(٢) في (ط س): «مطرس» وراجع الأثر الذي بعده.

(٣) في (ط س): «سعيًا» وهي لغة لبعض العرب وفيها ضعف.

(٤) سقطت من (ط س) و(ج) و(مر).

أحدهما: إن هذا قد جعل له الأمان، فقال أبو موسى: وكيف جعل له الأمان؟ قال: إنه كان يسعى ذاهباً في الأرض فقلت له: مترس، فقام، فقال أبو موسى: وما مترس؟ قال: لا تخاف^(١)، قال: هذا أمان، خَلِّيا سبيله، فخلِّيا سبيل الرجل.

٣٣٩٥٩- حدثنا مروان بن معاوية عن حميد عن أنس قال: حاصرنا تُسْتَر فَنزل الهرمزان على حكم عمر، فبعث به أبو موسى معي. فلما قدمنا على عمر سكت الهرمزان فلم يتكلم، فقال عمر: تكلم، فقال: كلام حيٍّ أو كلام ميت؟ قال: فتكلم فلا بأس، فقال: إنا وإياكم معشر العرب ما خلَّى الله^(٢) بيننا وبينكم، [كنا نقتلكم]^(٣) ونقصيكم، فأما إذا كان الله معكم لم يكن لنا بكم يدان، قال: فقال عمر: ما تقول يا أنس؟ قال: قلت: يا أمير المؤمنين، / تركت خلفي شوكة شديدة وعدداً كثيراً، إن قتلته أيس القوم من الحياة، وكان أشد لشوكتهم، وإن استحييته طمع القوم، فقال: يا أنس: أستحيي قاتل البراء بن مالك ومجزأة^(٤) بن ثور؟! فلما خشيت أن يبسط عليه قلت له: ليس لك إلى قتله سبيل، فقال عمر: لم؟ أعطاك، أصبت منه؟ قلت: ما فعلت، ولكنك قلت له: تكلم فلا بأس، فقال لتجيئن بمن يشهد معك وإلا بدأت^(٥) بعقوبتك، قال: فخرجت من عنده فإذا بالزبير بن العوام قد حفظ ما حفظت، فشهد عنده فتركه، وأسلم الهرمزان وفرض له.

٤٥٦/١٢

(١) كذا في النسخ، وعدلها في (ط س) إلى: «لا تخف».

(٢) في (ي): «فخلَّى الله الله بيننا!»

(٣) زادها في (ط س) من الأموال. وزيادتها مناسبة.

(٤) في (ط س) و(ي): «ومجزأة».

(٥) في (ط س): «أولاً بدان».

٣٣٩٦٠- حدثنا (أبو بكر قال: حدثنا)^(١) الأعمش عن أبي وائل قال: أتانا كتاب عمر ونحن بخانقين: «إذا قال الرجل للرجل: لا تدخل^(٢) فقد أمَّنه، وإذا قال: لا تخف فقد أمَّنه، وإذا قال: مطرس فقد أمَّنه، (قال: الله يعلم الأمَّنة)^(٣)».

٣٣٩٦١- حدثنا وكيع قال: حدثنا أبو أسامة عن زيد عن أبان بن صالح عن مجاهد قال: قال عمر: «أيما رجل من المسلمين أشار إلى رجل من العدو لئن نزلت لأقتلنك، فنزل وهو يرى أنه أمان فقد أمَّنه».

٤٥٧/١٢

٣٣٩٦٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا موسى بن عبيدة عن طلحة بن عبيدالله بن كريب قال: كتب عمر إلى أمراء الأجناد: «أيما رجل من المسلمين أشار إلى رجل من العدو: لئن نزلت لأقتلنك فنزل، وهو يرى أنه أمان فقد أمَّنه».

١٣٧- مَنْ كره أن يعطي في الأمان ذمة الله

٣٣٩٦٣- حدثنا وكيع عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه أن النبي ﷺ كان إذا بعث أميراً على جيش أو سرية أوصاه فقال: «إذا حاصرتم أهل حصن فأرادوكم على أن تجعلوا لهم ذمة الله وذمة رسوله فلا تجعلوا لهم ذمة الله ولا ذمة رسوله ولكن اجعلوا لهم ذمتكم وذمة آبائكم، فإنكم إن تخفروا^(٤) ذممكم وذمم آبائكم أهون من أن

(١) سقطت من (ط س) و(ج) و(مر) وهو: أبو بكر بن عياش.

(٢) كذا في (ط س) وفي (ج): «لادخك»، وفي (ي): «لا تدخك» ولعلها كلمات أعجمية.

(٣) سقط ما بين القوسين من (ي)، وفي (ط س): «الألسته».

(٤) في (ط س) و(مر): «تحفروا!!»، وفي (ي): «تحفروا» وكلاهما خطأ.

تخفروا^(١) ذمة الله وذمة رسوله». قال سفيان: قال علقمة: فحدثتُ بحديث سليمان بن بريدة مقاتل بن حيان فقال مقاتل (بن حيان)^(٢): حدثنا مسلم بن جَهْضَم^(٣) العبدي عن النعمان بن مُقَرَّن المُرْزِي عن النبي ﷺ: بمثله.

٣٣٩٦٤- حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن أبي وائل قال: أتانا/ كتاب عمر ونحن بخانقين: إذا حاصرتم قصرًا^(٤) فأرادوكم على أن ينزلوا على حكم الله فلا تنزلوهم، فإنكم لا تدرون تصيبون فيهم حكم الله أم لا^(٥)؟ ولكن أنزلوهم على حكمكم، ثم افضوا فيهم بعد ما شئتم».

٤٥٨/١٢

١٣٨- الغدر في الأمان

٣٣٩٦٥- حدثنا وكيع بن الجراح قال: حدثنا شعبة عن أبي الفيض^(٦) عن سُلَيْم بن عامر قال: كان بين معاوية وبين قوم^(٧) من الروم عهد، فخرج معاوية يسير في أرضهم كي ينقضوا فيغير عليهم، فإذا رجل ينادي في ناحية العسكر: وفاء لا غدر وفاء لا غدر، فإذا هو عمرو بن عَبَسَةَ^(٨)، قال: سمعت

(١) كسابقه.

(٢) سقط من (ي) و(ك).

(٣) كذا في النسخ. وعدلها في (ط س) من مسلم إلى «هيصم» وهو الصواب. وانظر «الجرح» (١٩٨/٨).

(٤) كذا في (ط س) و(ج) وتحتل غير ذلك في (ي) لكنها غير مقروءة، وفي (مر): «قطرا».

(٥) في (ط س): «حكمه أم لا».

(٦) في (ط س): «أبي القيص»!، وفي (ج): «أبي البيص» غير منقط، وفي (مر): «أبي القيصر» والصواب المثبت، واسمه: موسى بن أيوب الشامي.

(٧) في (ط س): «قومه»!

(٨) في (ط س): «عمرو بن عبسة» والصواب المثبت.

رسول الله ﷺ يقول: «من كان بينه وبين قوم^(١) عهد فلا يَشُدُّ عَقْدَهُ^(٢) ولا يحلها حتى يمضى أمدها أو ينبذ إليهم على سواء».

٣٣٩٦٦- حدثنا محمد بن بشر وأبو أسامة قالا: حدثنا عبيدالله بن

عمر عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا/ جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة رُفِعَ لكل غادر لواء فليل: هذه غدرة فلان بن فلان».

٣٣٩٦٧- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن عبدالله بن دينار عن ابن

عمر: قال: قال رسول الله ﷺ: «لكل غادر لواء يوم القيامة يُعرف^(٣) به».

٣٣٩٦٨- حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا يزيد بن عبدالعزيز عن

الأعمش عن شقيق عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «لكل غادر لواء يوم القيامة يُعرف به. هذه غدرة فلان بن فلان».

٣٣٩٦٩- حدثنا عفان قال: حدثنا شعبة عن الأعمش عن شقيق عن

عبدالله عن النبي ﷺ: بمثله.

٣٣٩٧٠- حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن علي بن زيد عن أبي

نضرة عن أبي سعيد عن النبي ﷺ أنه قال: «لكل غادر لواء يوم القيامة وغدرته عند أسته».

٣٣٩٧١- حدثنا عفان قال: حدثنا شعبة عن خُليد بن جعفر عن أبي

نضرة عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال: «لكل غادر لواء يوم القيامة».

(١) في (ط س): «قومه»!

(٢) في (ط س): «فلا ينبذ عهده».

(٣) في (ي) و(ك): «...يعرف به يوم القيامة» تقديم وتأخير.

٣٣٩٧٢- (حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن هبيرة عن علي قال: «لكل غادر لواء يوم القيامة»^(١)).

٣٣٩٧٣- حدثنا وكيع حدثنا مسعر قال: سمعت قتادة يقول في قوله: ﴿كُلُّ^(٢) خَتَّارٍ كَفُورٍ﴾ [لقمان: ٣٢] قال: «الذي يغدر بعهده».

٣٣٩٧٤- (حدثنا عفان^(٣) قال): حدثنا شعبة عن ثابت عن أنس عن النبي ﷺ قال: «لكل غادر لواء يُعرف به يوم القيامة».

١٣٩- ما قالوا في أمان الصبيان

٣٣٩٧٥- حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن إبراهيم بن المهاجر عن مجاهد: أن أبا سفيان راود الحسن والحسين على الأمان وهما صغيران، قال: وقال سفيان: «وأمان الصغير لا يجوز».

١٤٠- رفع الصوت في الحرب

٣٣٩٧٦- ٤٦٠/١٢ حدثنا عبدة بن سليمان عن الإفريقي عن عبد الله بن يزيد/ عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية، فإن لقيتموهم فاثبتوا واذكروا الله فإن أجلبوا أو صيخوا فعليكم بالصمت».

٣٣٩٧٧- (حدثنا عبد الله بن المبارك عن همام عن قتادة عن الحسن عن قيس بن عباد قال: كان أصحاب محمد ﷺ يستحبون خفض الصوت

(١) سقط من (ط س) و(ج).

(٢) ورد في (ج) و(ي): «لكل ختار» والختار بمعنى الغادر. «القاموس» (٤٨٩).

(٣) سقط من (ط س) و(ج) و(مر).

عند ثلاث: عند القتال، وعند القرآن، وعند الجنائز»^(١).

٣٣٩٧٨- حدثنا عبدالله بن المبارك عن ابن جريج عن عطاء قال: وجب الإنصات والذكر عند الزحف^(٢). قال: ثم تلا: ﴿فَأُتْبِتُوا وَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا﴾ [الأنفال: ٤٥] قال: قلت: ويجهر بالذكر؟ قال: قال: نعم.

٣٣٩٧٩- حدثنا وكيع قال: حدثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن الحسن عن قيس بن عباد قال: «كان أصحاب رسول الله ﷺ يكرهون الصوت^(٣) عند ثلاث: عند القتال، وعند الجنائز، وعند الذكر».

٣٣٩٨٠- حدثنا وكيع قال: حدثنا شعبة عن أبي العلاء عن سعيد^(٤) بن جبير: / أنه كره رفع الصوت عند القتال، وعند قراءة القرآن، وعند الجنائز. ٤٦٢/١٢

٣٣٩٨١- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن أبي حيان عن رجل من أهل المدينة عن كاتب عبيدالله قال: كتب عبدالله^(٥) بن أبي أوفى أن رسول الله ﷺ قال: «لا تمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية، فإذا لقيتموهم فإن اجلبوا وصيحوا فعليكم بالصمت».

٣٣٩٨٢- حدثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن علي^(٦) (بن زيد) عن أنس أن النبي ﷺ قال: «لصوت أبي طلحة في الجيش خير من فته».

(١) ما بين القوسين سقط من (ط س) و(ج) و(مر).

(٢) في (ط س): «الرجف» وهو خطأ.

(٣) زاد في (ط س) قبلها: «رفع» وقال: «من السنن للبيهقي وفضائل القرآن من كتابنا هذا».

(٤) في (ط س): «أبي العلاء وعن سعيد...».

(٥) في (مر): «كنت عند عبدالله...» وكذلك في (ج): «عبد عبدالله» ولكن بدون نقط،

وفي (ي) عبيدالله... والصواب المثبت.

(٦) سقط من (ي).

١٤١ - ما يُدعى به عند لقاء العدو

٣٣٩٨٣ - حدثنا وكيع قال: حدثنا عمران بن حُدَيْر عن أبي مجلز أن النبي ﷺ كان إذا لقي العدو قال: «اللهم أنت عضدي ونصيري، بك أحول وبك أصول وبك أقاتل».

٣٣٩٨٤ - حدثنا وكيع قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد قال: سمعت ابن/ أبي أوفى يقول: دعا رسول الله ﷺ على الأحزاب فقال: «اللهم منزل الكتاب سريع الحساب هازم الأحزاب اهزمهم وزلزلهم».

٤٦٣/١٢

١٤٢ - الرجل يدخل بأمان فيقتل

٣٣٩٨٥ - حدثنا عبد الله بن مبارك عن مَعْمَر عن زياد بن مسلم أن رجلاً من أهل الهند قدم بأمان (عَدَن)^(١) فقتله رجل من المسلمين بأخيه فكتب في ذلك إلى عمر بن عبدالعزيز فكتب: «أن لا تقتله وخذ منه الدية فابعث بها إلى ورثته» وأمر به فسجن.

٣٣٩٨٦ - حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن حبيب المُعَلَّم عن الحسن: أن رجلاً من المشركين حَجَّ، فلما رجع صادراً لقيه رجل من المسلمين فقتله، فأمره النبي ﷺ أن يُؤدِّي ديته إلى أهله.

٣٣٩٨٧ - حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن يوسف بن يعقوب: أن رجلاً من المشركين قتل رجلاً من المسلمين، ثم دخل بأمان فقتله أخوه، ف قضى عليه عمر بن عبدالعزيز بالدية وجعلها عليه في ماله وحبسه في السجن، / وبعث بديته إلى ورثته من أهل الحرب.

٤٦٤/١٢

(١) سقطت من (ي) وفي (ط س): «عدن» وكذلك هو في (ك) لكن بدون نقط، وأنبته منهما، ولعله الصواب. وفي (مر): «غدر». وكذلك في (ج) دون نقط.

١٤٣ - الرجل يُسلم وهو في دار الحرب فيقتله الرجل وهو ثم^(١)

٣٣٩٨٨- حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن سفيان عن سماك عن
عكرمة، وعن مغيرة عن إبراهيم: ﴿وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ﴾
[النساء: ٩٢] قالوا: «الرجل يسلم في دار الحرب فيقتله الرجل ليس عليه
الدية وعليه الكفارة».

٣٣٩٨٩- حدثنا عبدالله بن إدريس عن عيسى عن الشعبي: ﴿وَإِنْ كَانَ
مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ﴾ قال: «من أهل العهد وليس بمؤمن».

٣٣٩٩٠- حدثنا معاوية بن هشام عن عمار بن رزيق^(٢) عن عطاء بن
السائب عن أبي يحيى عن ابن عباس: ﴿وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ
مِيثَاقٌ﴾: «هو الرجل يكون معاهداً أو يكون قومه أهل عهد فيسلم إليهم
ديته^(٣) ويعتق الذي أصابه رقبة».

٣٣٩٩١- حدثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال: ﴿فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ
عَدُوًّا لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾ [النساء: ٩٢]: «الرجل يقتل وقومه مشركون، ليس
بينهم وبين رسول الله ﷺ عهد (فتحير رقبة مؤمنة، فإن قتل مسلم من ٤٦٥/١٢
قوم مشركين وبينهم وبين رسول الله ﷺ عهد فعليه رقبة مؤمنة وتؤدى ديته

(١) المثبت من (ك) وكذلك هو في (ج) لكنه بدون نقط، وفي (ط س): «... وهم ثم»

بدون نقط، وفي (مر): «... وهو نايم».

(٢) في (ج) و(مر): «عمار بن زريق» وهو خطأ.

(٣) في (ي): «ديته».

إلى قومه الذين بينهم وبين رسول الله ﷺ عهد^(١) فيكون ميراثه للمسلمين ويكون عقله عليهم لقومه المشركين الذين بينهم وبين رسول الله ﷺ عهد، فيرث المسلمون ميراثه، ويكون عقله لقومه، لأنهم يعقلون عنه.

١٤٤ - [باب من أسلم على شيء فهو له]^(٢)

٣٣٩٩٢- حدثنا صفوان بن عيسى عن الحارث بن أبي ذباب عن منير ابن عبد الله عن أبيه عن سعد بن أبي ذباب قال: قدمت على رسول الله ﷺ فأسلمت وقلت: يا رسول الله، اجعل لقومي، ما أسلموا عليه، قال: ففعل رسول الله ﷺ.

٣٣٩٩٣- حدثنا الفضل بن دكين قال: حدثنا أبان بن عبد الله البجلي قال: حدثنا عثمان بن أبي حازم عن صخر بن العيلة قال: أخذت عمّة المغيرة، فقدمتُ بها إلى رسول الله ﷺ، وجاء المغيرة بن شعبة فسأل رسول الله ﷺ وأخبر أنها عندي، فدعاني رسول الله ﷺ فقال: يا صخر، إن القوم إذا أسلموا أحرزوا أموالهم، قال: فدفعناها إليه، وقد كان رسول الله ﷺ أعطاني ماء لبني سليم فأسلموا فأتوا نبي الله ﷺ فسألوه الماء فقال رسول الله ﷺ: «يا صخر، إن القوم إذا أسلموا أحرزوا أموالهم ودماءهم فادفعه إليهم» فدفعته.

(١) ما بين القوسين سقط من (ي).

(٢) هذا العنوان زاده في (ط س) من عنده، ولم يشر ولكن جعله بين قوسين، ولم يرد في الأصول، وذكره مناسب؛ لذا تركناه بين معقوفتين.

٣٣٩٩٤- حدثنا حميد بن عبدالرحمن عن حسن بن صالح قال: سألتُ عبيدالله بن عمر عن أسلم من أهل السواد؟ فقال: «من أسلم من أهل السواد ممن له ذمة فله أرضه وماله، ومن أسلم ممن لا ذمة له، وإنما أخذ عنوة فأرضه للمسلمين» قال عبيدالله: هذا في كتاب عمر بن عبدالعزيز.

٣٣٩٩٥- حدثنا ابن عيينة عن ابن نجيح عن مجاهد قال: «أيما مدينة فتحت عنوة فاسلم أهلها فهم أحرار وأمواهم للمسلمين».

٣٣٩٩٦- حدثنا يزيد بن المقدم بن شريح عن أبيه عن جدّه هانئ ابن شريح^(١) ذكر: أنه وفد إلى رسول الله ﷺ في قومه، وأنه لما حضر خروج القوم إلى بلادهم أعطى كل رجل منهم أرضاً في بلاده حيث أحبّ. /

٤٦٧/١٢

٣٣٩٩٧- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا ابن أبي ذئب عن الزهري قال: «من أسلم أحرز له إسلامه^(٢) نفسه وماله إلا الأرض لأنه أسلم وهو في غير منعة».

٣٣٩٩٨- حدثنا وكيع عن شعبة عن غالب العبدي قال: حدثني رجل من بني نمير عن أبيه عن جدّه أو جد أبيه أنه أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إن قومي أسلموا على أن جعلت لهم كذا وكذا، قال: إن شئت رجعت فيه وتركه أفضل».

(١) كذا في الأصول! والصواب: ابن يزيد، وفي (ط س) غيرها على الصواب.

(٢) في (ي): «أحرز له الإسلام؛ إسلامه...».

- ٣٣٩٩٩- حدثنا إسماعيل بن عياش عن عبدالله بن دينار البهراني^(١)
أن عمر بن عبدالعزيز قال: «أما من أسلم من أهل الأرض فله ما أسلم عليه
من أهل أو مال، وأما أرضه فهي كائنة فيما أفاء الله على المسلمين».
- ٣٤٠٠٠- حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن عطاء والزهري قالوا:
«من السنة أن يكون للرجل ما أسلم عليه».

١٤٥ - قبول هدايا المشركين

- ٣٤٠٠١- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا سفيان بن حسين عن علي^١
ابن زيد عن أنس بن مالك قال: أهدى الأكيدر لرسول الله ﷺ جرة من
مَنْ، فجعل يقسمها بيننا. / ٤٦٨/١٢
- ٣٤٠٠٢- حدثنا حفص عن هشام بن عروة عن أبيه أن أكيدر دومة
أهدى إلى النبي ﷺ (هدية^(٢))، وهو مشرك، فقبلها منه.
- ٣٤٠٠٣- حدثنا وكيع قال: ثنا مسعر عن أبي عون عن أبي صالح
الحنفي عن علي، أن أكيدر دومة أهدى إلى النبي ﷺ^(٣) ثوب حرير،
فأعطاه النبي ﷺ علياً فقال: «شققه خُمراً بين النسوة».
- ٣٤٠٠٤- حدثنا (محمد بن)^(٤) مصعب عن الأوزاعي عن الزهري (أن
رسول الله ﷺ ردّ هدية من رجل من المشركين. قال الزهري)^(٥): ثم إن

(١) في (ط س): «البهرالي» وهو خطأ، وفي (مر): «النهراني» خطأ كذلك.

(٢) في (ي): «حرير» والمثبت من (ك).

(٣) ما بين القوسين سقط من (ط س) و(ج) و(مر).

(٤) سقطت من (ي). وهو القرقيساني.

(٥) سقط من (ط س) و(ج) و(مر).

الأمراء بعدُ قبلوا هداياهم».

٣٤٠٠٥- حدثنا وكيع قال: حدثنا ابن عون عن الحسن أن عياض بن حمار أهدى إلى النبي ﷺ هدية، فقال له النبي ﷺ: يا عياض، هل كنت أسلمت؟ فقال: لا، فردها عليه وقال: إنا لا نقبل زيد المشركين، قال ابن عون: قلت للحسن: ما الزيد؟ قال: الرغد.

٣٤٠٠٦- حدثنا وكيع قال: حدثنا إسرائيل عن جابر عن عامر أن دحية الكلبي أهدى إلى النبي ﷺ جبة وخفين، فقبلهما، ولبسهما حتى خر قهما، ويُقسم الشعبي: ما يدري ذكيُّهما أم لا؟! /

٤٦٩/١٢

٣٤٠٠٧- حدثنا وكيع قال: حدثنا موسى بن عُبيدة عن سعد بن إبراهيم: أن المقوقس أهدى إلى النبي ﷺ هدية فقبلها.

١٤٦- سهم ذوي القربى لمن هو؟

٣٤٠٠٨- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن جبير بن مطعم قال: قسم رسول الله ﷺ سهم ذوي القربى على بني هاشم وبني المطلب.

٣٤٠٠٩- حدثنا عبدالله بن نمير قال: حدثنا هاشم بن بريد^(١) قال: حدثني حسين بن ميمون عن عبدالله بن عبدالله عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: سمعت علياً يقول: قلت: يا رسول الله، إن رأيت أن توليني^(٢)

(١) في النسخ: «هاشم بن يزيد» ما عدا (ج) فإنها غير منقطة. والمثبت هو الصواب وكذلك أثبتها في (ط س).

(٢) في (ط س) و(مر): «تولينا».

حقنا من الخمس في كتاب الله فأقسمه حياتك كي لا ينازعيه أحد بعدك، قال: ففعل ذلك، قال: فولانيه رسول الله ﷺ فقسمته حياة رسول الله ﷺ، ثم ولانيه أبو بكر فقسمته حياة أبي بكر، ثم ولانيه عمر فقسمته حياة عمر، حتى كانت آخر سنة من سني عمر فإنه أتاه مال كثير فعزل حَقْنَا، / ثم أرسل إليّ فقال: هذا حقكم فخذ فاقسمه حيث كنت تقسمه، فقلت: يا أمير المؤمنين، بنا عنه العام غنى وبالمسلمين إليه حاجة فردّه عليه^(١) تلك السنة، ثم لم يدعنا إليه أحد بعد عمر حتى قمت مقامي هذا، فلقيت العباس بعد ما خرجت من عند عمر فقال: يا عليّ، لقد حرمتنا الغداة شيئاً لا يرد علينا أبداً إلى يوم القيامة، وكان رجلاً داهياً.

٣٤٠١٠ - حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن الزهري ومحمد بن عليّ عن يزيد بن هُرْمَز أن نجدة كتب إلى ابن عباس يسأله عن سهم ذوي القربى لمن هو؟ فكتب: كتبتَ تسألني عن سهم ذوي القربى لمن هو؟ فهو لنا. قال: إن عمر بن الخطاب دعانا إلى أن تُنكح منه آيمنا ونخدم منه عائلنا ونقضي منه عن غارمنا، فأبينا ذلك إلا أن يسلمه لنا جميعاً، فأبى أن يفعل، فتركناه عليه.

٣٤٠١١ - حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن الحسن بن محمد بن الحنفية قال: اختلف الناس بعد وفاة النبي ﷺ في هذين السهمين: سهم الرسول ﷺ وسهم لذوي القربى، فقالت طائفة: سهم الرسول ﷺ للخليفة من بعده، وقالت طائفة: سهم ذوي القربى لقراية

(١) كذا، وفي (ط س) غيرها من «البيهقي»: «عليهم».

الخليفة، فأجمعوا على أن يجعلوا هذين السهمين في الكراع وفي العدة في سبيل الله.

٣٤٠١٢- حدثنا وكيع عن حسن بن صالح عن عطاء بن السائب أن عمر بن عبدالعزيز لما قام بعث بهذين السهمين سهم رسول الله ﷺ وسهم ذوي القربى - يعني: لبني هاشم.

٣٤٠١٣- حدثنا وكيع عن الحسن بن السُدِّي: ﴿وَلِذِي الْقُرْبَى﴾ [الأنفال: ٤١، والحشر: ٧] قال: «هم بنو عبدالمطلب».

٣٤٠١٤- حدثنا وكيع عن أبي معشر عن سعيد المقبري قال: كتب نجدة إلى ابن عباس يسأله عن سهم ذوي القربى؟ فكتب إليه ابن عباس: «إنا كنا نزعم أنا نحن هم، فأبى ذلك علينا قومنا».

٤٧٢/١٢

٣٤٠١٥- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن أشعث عن الحسن في هذه الآية: ﴿لِللَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ﴾ [الحشر: ٧] قال: «لم يعط أهل البيت بعد رسول الله ﷺ الخمس (أبو بكر)^(١) ولا عمر ولا غيرهما، فكانوا يرون أن ذلك إلى الإمام بعضه في سبيل الله وفي الفقراء حيث أراه^(٢) الله».

١٤٧- الرجل يغزو ووالداه حيَّان أله ذلك؟

٣٤٠١٦- حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبدالله بن عمرو قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أبايعك

(١) سقطت من (ط س).

(٢) في (ط س): «أراده».

على الجهاد، فقال له النبي ﷺ: هل لك والد^(١)؟ قال: نعم، قال: «انطلق فجاهد فيه (؛ فإن فيه)^(٢) مُجاهداً حسناً».

٣٤٠١٧- حدثنا وكيع قال: حدثنا مسعر وسفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس المكي عن عبدالله بن عمرو^(٣) قال: جاء رجل يستأذن النبي ﷺ في الجهاد، فقال النبي ﷺ: أحيي والدك؟ قال: نعم، قال: «ففيهما فجاهد»./ ٤٧٣/١٢

٣٤٠١٨- حدثنا محمد بن فضيل عن الأعمش عن سالم عن كريب قال: جاءت امرأة إلى ابن عباس وابنها يريد الغزو وأمه تكره ذلك^(٤) فقال له ابن عباس: «أطع والدتك، واجلس عندها».

٣٤٠١٩- حدثنا وكيع قال: حدثنا همام عن قتادة عن زرارة بن أوفى قال: جاء رجل إلى ابن عباس فقال: إني أردت أن أغزو، وإن أبوي يمنعاني؟ قال: «أطع أبويك، واجلس، فإن الروم ستجد من يغزوها غيرك».

٣٤٠٢٠- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن محمد بن طلحة عن أبيه طلحة بن معاوية السلمي قال: جئت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، إني أريد الجهاد معك في سبيل الله ابتغي بذلك وجه الله، قال: حية أمك؟ قلت: نعم، قال: الزمها، قلت: ما أري^(٥) فيهم رسول الله ﷺ غنى، فأعدت عليه مراراً، فقال: «الزم رجلها فثم الجنة».

(١) في (ط س) و(ج) و(مر): «لك والدان» وهو خطأ. وموضعها في (ك) بياض.

(٢) سقط من (ط س) و(ج) و(مر).

(٣) في (ي): «عبدالله بن عامر عمرو» وكأنه أراد أن يضرب على الأولى.

(٤) في (ط س) و(ج) و(مر): «له».

(٥) في (ي): «ما أنا!»

٣٤٠٢١- حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه أن رجلين تركا
أباهما شيخاً كبيراً وغزوا، فبلغ ذلك عمر، فردّهما إلى أبيهما، وقال: «لا
تفارقاه حتى يموت».

٣٤٠٢٢- حدثنا ابن عيينة عن عبيدالله^(١) بن أبي يزيد سأل رجل / ٤٧٤/١٢
عبيد ابن عمير: أئغزو الرجل وأبواه كارهان أو أحدهما؟ قال: لا.

٣٤٠٢٣- حدثنا ابن عيينة (عن موسى بن عقبة)^(٢) عن سالم أو عبدالله
ابن عتبة^(٣): أراد محمد بن طلحة الغزو فأنت أمه عمر^(٤) فأمره^(٥) أن يقيم،
فلما ولي عثمان أراد الغزو فأنت أمه عثمان، فأمره أن يقيم فقال: إن عمر
لم يجبرني أو يعزم عليّ، [فقال]^(٦): لكني أجبرك.

٣٤٠٢٤- حدثنا وكيع قال: حدثنا مسعر عن معن بن عبدالرحمن قال:
غزا رجل نحو الشام يقال له: شيبان، وله أب شيخ كبير، فقال أبوه في ذلك
شعراً:

أشيبان ما يدريك أن رُبَّ ليلة غبقتك فيها والغُبوق^(٧) حبيب
أمهلتنني حتى إذا ما تركتنني أرى الشخص كالشخصين وهو قريب
أشيبان إن بات الجيوش تحدهم يقاسون أياماً بهن خطوب

(١) في (ج) و(مر): «عبدالله» وهو خطأ. وانظر «الجرح» (٥/٣٣٧).

(٢) سقطت من (ج).

(٣) في (ط س): «عبدالله بن عيينة».

(٤) في (ي): «عمرة» وهو خطأ.

(٥) في (ج) و(مر): «فأمرها» خطأ.

(٦) لم ترد في الأصول، وزادها في (ط س) من سعيد بن منصور، وهو حسن.

(٧) في (ط س): «عنقتك فيها والعنوق» والنقط المثبت من (ج) و(ي).

قال: فبلغ ذلك عمر، فردّه.

٤٧٥/١٢ ٣٤٠٢٥- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن هشام عن الحسن قال: /
«إذا أذنت لك أمك في الجهاد وأنت تعلم أن هواها عندك في الجلوس
فاجلس».

٣٤٠٢٦- حدثنا وكيع قال: حدثنا مسعر عن محمد بن جُحادة عن
الحسن قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ يستأذنه في الجهاد؟ فقال: لك
حوبة^(١)؟ قال: نعم قال: «اجلس عندها».

١٤٨- العبد يقاتل على فرس مولاه

٣٤٠٢٧- حدثنا جرير عن مغيرة عن يزيد عن حماد عن إبراهيم قال:
«إذا قاتل العبد على فرس مولاه فقسّم للمسلمين قُسم لفرس مولاه كما
يقسم لخيال المسلمين فكان لمولاه، ويقسم للعبد كما يقسم لرجل من
المسلمين».

١٤٩- في أهل الذمة والنزول عليهم

٣٤٠٢٨- حدثنا حفص عن عاصم عن أبي عثمان: أن عمر جعل على
أهل السواد ضيافة ثلاثة أيام لابن السبيل.

٣٤٠٢٩- حدثنا وكيع قال: حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن
عبدالرحمن بن أبي ليلي: أن عمر بن الخطاب اشترط على أهل السواد

(١) حوبة: أي: ما يَأْتَمُ به إن ضيَّعه. وتحوُّبٌ من الإثم إذا توقاه... وقيل: الحوبة هاهنا
الأم والحُرْم. «النهاية» (١/٤٥٥).

٤٧٦/١٢

ضيافة/ يوم وليلة، فكان أحدهم يقول: سياه سياه^(١) -يعني: ليلة.

٣٤٠٣٠- حدثنا وكيع قال: حدثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن (الحسن عن)^(٢) الأحنف بن قيس: أن عمر اشترط ضيافة يوم وليلة، وأن يصلحوا القناطر، وإن قُتل رجل من المسلمين بأرضهم فعليهم ديته.

٣٤٠٣١- حدثنا وكيع قال: حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن حارثة ابن مُضَرَّب العبدى عن عمر: أنه اشترط على أهل الذمة ضيافة يوم وليلة، فإن حبسهم مطر أو مرض فيومين، فإن أقاموا أكثر من ذلك أنفقوا من أموالهم ولم يكلفوا إلا ما يطيقونه.

٣٤٠٣٢- حدثنا عليُّ بن مُسَهر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الضيافة ثلاثة أيام فما بعدها فهو صدقة».

٣٤٠٣٣- حدثنا ابن عيينة عن ابن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي شريح الخزاعي عن النبي ﷺ قال: «مَنْ كَانَ يَوْمًا مِنَ يَوْمِ اللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلِيكْرَمِ ضَيْفِهِ جَائِزَتُهُ يَوْمًا وَلَيْلَةً، وَلَا يَحِلُّ لَضَيْفٍ أَنْ يَشْوِي^(٣) عِنْدَ صَاحِبِهِ حَتَّى يَحْرَجَهُ. الضيافة ثلاث، وما أنفق عليه بعد ثلاث فهو صدقة».

٤٧٧/١٢

٣٤٠٣٤- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن سعيد بن وهب عن رجل من الأنصار: أن مما أخذ عمر على أهل الذمة ضيافة يوم وليلة.

(١) في (ج): «شاه شاه»، وفي (ك): «شباه شباه».

(٢) سقطت من (ج) و(ط س) و(مر).

(٣) يشوى بمعنى يقيم.

٣٤٠٣٥- حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي قال: حدثني ابن سراقه أن أبا عبيدة بن الجراح كتب لأهل دير طيايا^(١): «عليكم إنزال الضيف ثلاثة أيام، وأن ذمتنا بريئة من مَعْرَةَ الجيش».

٣٤٠٣٦- حدثنا أبو أسامة عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال: «الضيافة ثلاثة أيام، وما وراء ذلك فهو صدقة».

٣٤٠٣٧- حدثنا جرير عن الأعمش عن نافع قال: نزل ابن عمر بقوم، فلما مضى ثلاثة أيام قال: «يا نافع، أنفق علينا، فإنه لا حاجة لنا أن يتصدق علينا»./ ٤٧٨/١٢

٣٤٠٣٨- حدثنا ابن عيينة عن عبدالواحد بن أيمن قال: «كان الحسن ابن محمد بن علي ينزل علينا، فإذا أنفقنا عليه ثلاثة أيام أبي أن يأخذ منا».

٣٤٠٣٩- حدثنا أبو الأحوص عن مسلم عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله قال: «للمسافر ثلاثة أيام على من مرَّ به، فما جاز فهو صدقة، وكل معروف صدقة».

٣٤٠٤٠- حدثنا غندر عن عمران بن حُدَيْر عن أبي مجلَز قال: «حقُّ الضيف ثلاثة أيام، فما جاز ذلك فهو صدقة».

٣٤٠٤١- حدثنا وكيع قال: حدثنا شعبة عن أبي عمران الجوني قال: سمعت جُنْدَباً البَجَلِيَّ يقول: «كنا نصيب من طعامهم من غير أن نشاركهم في بيوتهم، ونأخذ العَلَجَ فيدلنا من القرية إلى القرية».

(١) كذا في (ط س)، وفي (ج) مثلها بدون نقط، وفي (ي) و(ك): «كيايا»، وفي (مر): «طيانا»، وفي «معجم البلدان» (٢/٥٠٠): باطا، (٢/٥١٣): سابا، والله أعلم. وبحث في كتب عدة عن هذا الموضوع ولم أجده.

٣٤٠٤٢- حدثنا ابن فضيل عن وِقاء الأَسدي عن أبي ظبيان قال: كنا مع سلمان الفارسي في غزاة إماما: في جلولاء، وإماما في نهاوند، قال: فمر رجل وقد جنى فاكهة، قال: فجعل يقسمها بين أصحابه، فمرَّ سلمان فسبَّه، فردَّ على سلمان وهو لا يعرفه، قال: فقيل له: هذا سلمان، فرجع إلى سلمان يعتذر إليه، فقال له الرجل: ما يحل لأهل الذمة يا أبا عبد الله؟ فقال: «ثلاث: من عمالك إلى هداك، ومن فقرك إلى غناك، وإذا صحبت الصاحب منهم/ تأكل من طعامه ويأكل من طعامك وتركب دابته ولا تصرفه عن ٤٧٩/١٢ وجه يريده».

١٥٠- الخيل وما ذُكر فيها من الخير

٣٤٠٤٣- حدثنا علي بن مُسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «الخير معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة»^(١).

٣٤٠٤٤- حدثنا عبد الله بن إدريس ومحمد بن فضيل عن حُصين عن الشعبي عن عروة البارقي رفعه قال: «الخير معقود في نواصي الخيل إلى يوم القيامة؛ الأجر، والمغنم»، وزاد ابن إدريس في حديثه: «والإبل غير أهلها والغنم بركة».

٣٤٠٤٥- حدثنا غندر عن شعبة عن ابن أبي السَّفَر عن (الشعبي عن)^(٢) عروة/ البارقي قال: سمعت رسول الله ﷺ (يقول)^(٢): «الخير معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة؛ الأجر والمغنم».

(١) في (ي): «الخير في نواصيها الخير معقود إلى يوم القيامة».

(٢) ساقطة من (ط س) و(ج) و(مر).

٣٤٠٤٦- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن يونس عن عمرو بن سعيد عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير قال: رأيت النبي ﷺ يلوي ناصية فرسه على أصبعه^(١) ويقول: «الخير معقود في نواصي الخيل إلى يوم القيامة؛ الأجر والمغرم».

٣٤٠٤٧- حدثنا شابة عن عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد قالت: قال رسول الله ﷺ: «إن الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة».

٣٤٠٤٨- حدثنا أبو أسامة عن شعبة عن أبي التياح عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «البركة في نواصي الخيل».

٣٤٠٤٩- حدثنا وكيع قال: حدثنا ابن عون عن سعيد البزار^(٢) عن / مكحول قال: قال رسول الله ﷺ: «الخير معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة وأهلها معانون عليها».

٣٤٠٥٠- حدثنا أبو الأحوص عن شبيب بن غرقدة عن عروة البارقي قال: قال رسول الله ﷺ: «الخير معقود بنواصي الخيل إلى يوم القيامة».

٣٤٠٥١- حدثنا وكيع قال: حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال: «من ارتبط فرساً في سبيل الله كان روثه وبوله وعلفه وكذا وكذا في ميزانه يوم القيامة».

(١) في (ط س): «بأصبعه».

(٢) في (ي): «البراد»، وفي (ك): «البزاز» وأخرجه سعيد في «سننه» من طريق حماد ابن زيد عن سعيد البزار. نسبه له في هامش (ط س).

٣٤٠٥٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد قالت: قال رسول الله ﷺ: «من ارتبط فرساً في سبيل الله فأنفق عليه احتساباً كان شبعه وجوعه وظمؤه وريئه وروثه ويوله في ميزانه يوم القيامة، ومن ارتبط فرساً رياء وسمعة كان ذلك خسراناً في ميزانه يوم القيامة»./

٤٨٢/١٢

٣٤٠٥٣- حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن الركين عن أبي عمرو الشيباني عن رجل من الأنصار عن النبي ﷺ قال: «الخيال ثلاثة: فرس يرتبطه الرجل في سبيل الله فثمنه أجر، وركوبه أجر وعاريته أجر وعلفه أجر، وفرس يغالِقُ^(١) عليه الرجل ويراهن عليه فثمنه وزر، وعلفه وزر، وركوبه وزر، وفرس للبطنة فعسى أن يكون سداداً من الفقر إن شاء الله».

٣٤٠٥٤- حدثنا وكيع قال: حدثنا المسعودي عن مزاحم بن زُفر التيمي عن رجل عن خباب قال: «الخيال ثلاثة: فرس لله، وفرس لك، وفرس للشيطان، فأما الفرس الذي لله فالفرس الذي يُغزى عليه، وأما الفرس الذي لك فالفرس الذي^(٢) يستبطنه الرجل، وأما الفرس الذي للشيطان فما قومه عليه وروهن».

٣٤٠٥٥- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن شعبة بن دينار^(٣) عن عكرمة: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ﴾ [الأنفال: ٦٠] قال: الحصون، قال: ﴿وَمِنْ رِبَاطٍ/ الْخَيْلِ﴾ [الأنفال: ٦٠] قال: «الإناث».

٤٨٣/١٢

(١) في (ط س): «يعالِقُ» خطأ. والغلق في الرهن ضد الفك. «النهاية» (٣/٣٧٩). وقوله: للبطنة، أي: لطلب الولد والنسل.

(٢) هنا تبدأ القطعة الثالثة من «السير» في (ث)، وسنعود للمقابلة عليها مع (ج).

(٣) في (ط س) و(ج) و(مر) و(ك): «شعبة (عن عمرو) بن دينار» وهو خطأ. والتصحيح من (ث) و(ي) و«الجرح» (٤/٣٦٨).

٣٤٠٥٦- حدثنا خالد بن مخلد قال: حدثنا سليمان بن بلال عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الخيال معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة».

١٥١- في النهي^(١) عن تقليد الإبل الأوتار

٣٤٠٥٧- حدثنا معاوية بن هشام قال: حدثنا مالك بن أنس عن عبدالله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن أبي بشير الأنصاري قال: كنا مع النبي ﷺ في بعض أسفاره، فأرسل رسولاً: «لا يبقى في عنق بعير قلادة من وتر إلا قطعت».

٣٤٠٥٨- حدثنا وكيع قال: حدثنا ابن عون عن سعيد البزار عن مكحول قال: قال رسول الله ﷺ: «قلدوها ولا تقلدوها الأوتار» - يعني: الخيل.

٣٤٠٥٩- حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا عبدالرحمن^(٢) بن يزيد بن جابر قال: حدثني القاسم عن أبي أمامة قال: «قلدوها ولا تقلدوها الأوتار» يعني: / الخيل. ٤٨٤/١٢

٣٤٠٦٠- (حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن برد عن مكحول قال: قال رسول الله ﷺ: «قلدوا الخيل»^(٣)، ولا تقلدوها الأوتار».

(١) في (ث): «باب النهاية عن...».

(٢) في (ث): «عبدالرحيم» خطأ.

(٣) سقط من (ط س).

١٥٢ - الرجل يحمل على الشيء في سبيل الله متى يطيب لصاحبه؟

٣٤٠٦١ - حدثنا أبو معاوية عن عبيدالله بن عمر عن محمد بن المنكدر عن ربيعة بن عبدالله بن الهذير قال: كان عمر إذا حمل على فرس أو بعير في سبيل الله قال: «إذا جاوزت^(١) وادي القرى أو مثلها من طريق مصر فاصنع بها ما بدا لك».

٣٤٠٦٢ - حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا عبيدالله عن نافع قال: كان ابن عمر إذا حمل على بعير في سبيل الله اشترط على صاحبه أن لا يهلكه حتى يبلغ وادي القرى أو حذاه من طريق مصر، فإذا خلف^(٢) ذلك فهو كهيئة^(٣) ماله يصنع ما شاء.

٣٤٠٦٣ - حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن يحيى بن سعيد عن سعيد ابن المسيب وسئل عن الرجل يُعطى الشيء في سبيل الله كيف يصنع بما بقي عنده؟ قال: «إذا بلغ رأس مغزاه فهو كهيئة ماله، يصنع فيه ما (كان)^(٤) يصنع بماله»./

٤٨٥/١٢

٣٤٠٦٤ - حدثنا عيسى بن يونس عن عمرو - مولى غفرة - قال: أردت الغزو، فتزوجت^(٥) بما في يدي، وبعث إليّ رجل معونة بستين ديناراً في

(١) في (ج) تحتمل: «حاذيت».

(٢) في (ث): «خلفت».

(٣) في (ث): «كميئة» وكذا ما سيأتي!!

(٤) من (ث) و(ك).

(٥) في (ط س) غيرها من المطبوع من سنن سعيد: «فتجهزت». والمثبت من النسخ أصح، وهذا تسرع منه!

سبيل الله، قال: فأتيت سعيد بن المُسيَّب فذكرت ذلك له وقلت: أدع لأهلي بقدر ما أنفقت، قال: لا، ولكن إذا بلغت رأس المغزاة فهو كهيئة مالك، ثم أتيت القاسم بن محمد فذكرت ذلك له، فقال لي مثل قول سعيد ابن المُسيَّب.

٣٤٠٦٥- حدثنا وكيع قال: حدثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن سعيد ابن المُسيَّب في الرجل يُعطى الشيء في سبيل الله فيفضل معه الشيء، قال: «ما فضل من شيء فهو له».

٣٤٠٦٦- حدثنا وكيع قال: حدثنا شريك عن ليث عن مجاهد وعطاء

في الرجل يُعطى الشيء في سبيل الله فيفضل منه الشيء، فقالوا: «هو له»./ ٤٨٦/١٢

١٥٣- من قال: يجعل في مثله

٣٤٠٦٧- حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج عن عمرو عن جابر بن يزيد قال: «يجعله في مثله».

٣٤٠٦٨- حدثنا وكيع عن ابن أبي ذئب قال: سمعت شيخاً بالمصلى يقول: قال أبو هريرة: «إذا أردت الجهاد فلا تسأل الناس، فإذا أعطيت شيئاً فاجعله في مثله».

٣٤٠٦٩- حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء في الرجل يُعطى الشيء في سبيل الله فيفضل منه الشيء، قال: «يجعله في مثله».

٣٤٠٧٠- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن أبي حمزة عن إبراهيم في الرجل يُعطى الشيء في سبيل الله فيفضل معه الشيء، قال: «يجعله في مثله».

٣٤٠٧١- حدثنا غندر عن ابن جريج عن عطاء قال: «يمضيه في تلك

السبل»^(١).

١٥٤- الدابة تكون حُبساً فتعتل^(٢)، هل تُباع؟

٣٤٠٧٢- حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن واصل بن أبي

جميل^(٣) أبي بكر^(٤) عن مجاهد قال في الدابة الحبيس تكون عند الرجل

فتعتل^(٥) (فبييعها)^(٦) وتزيد على ثمنها، فقال: «ما زاد فهو حبيس معها»./ ٤٨٧/١٢

١٥٥- الحبيس يتتج، ما سبيل نتاجه؟

٣٤٠٧٣- حدثنا غندر عن ابن جريج عن عطاء قال: «إن حبست ناقة

في سبيل الله فولدها بمنزلتها».

١٥٦- الفارس^(٧) متى يكتب فارساً

٣٤٠٧٤- حدثنا زيد بن الحُبَاب عن سفيان عن ابن جريج عن سليمان ابن

موسى في الإمام إذا أدرب^(٨) قال: «يكتب الفارس فارساً والراجل راجلاً».

(١) في (ث): «تيك السبل»، وفي (ط س): «تلك السبيل».

(٢) في (ط س): «حبيساً فتقتل». والضبط من (ث) ومعناه: تكون وقفاً ثم تمرض.

(٣) في (ط س): «... بن أبي جميل» خطأ. وترجمته في «التهذيب».

(٤) في (ط س) و(ج): «واصل بن أبي جميل عن أبي بكر...» خطأ. فواصل هو أبو

بكر، يروي عن مجاهد.

(٥) في (ط س): «فتقتل».

(٦) سقطت من (ط س) و(ج) و(مر).

(٧) في (مر): «الفارسي»!

(٨) أدرب: أي دخل الدَرْب، وكل مدخل إلى الروم دَرْب (النهاية ١١١/٢).

١٥٧- تسخير العِلج

٣٤٠٧٥- حدثنا أبو داود الطيالسي عن أبي حُرّة قال: سُئِلَ الحسن عن القوم يكونون في الغزو فيأخذون العِلج فيسخرونه يدلهم على عورة العدو؟ فقال الحسن: «قد كان يُفعل ذلك».

٣٤٠٧٦- حدثنا وكيع قال: حدثنا شعبة عن أبي عمران الجوني قال:

سمعت جُنْدباً البجليّ يقول: «كنا نأخذ العِلج فيدلنا من القرية إلى القرية»./ ٤٨٨/١٢

١٥٨- الحرائر يسبين ثم يشترين

٣٤٠٧٧- حدثنا أبو داود الطيالسي عن أبي حُرّة^(١) عن الحسن في

رجل سبيت امرأته، فافتداها زوجها من العدو تكون أمته؟ قال: لا.

٣٤٠٧٨- حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: نساء

حرائر أصابهن العدو فابتاعهن رجل، أيسبين^(٢)؟ قال: «لا، (ولا)^(٣) يسترقهن، ولكن يعطينهن أنفسهن بالذي أخذهن به، ولا يزد^(٤) عليهن».

١٥٩- أهل الذمة يسبون ثم يظهر عليهم المسلمون

٣٤٠٧٩- حدثنا عيسى بن يونس عن مساور الوراق قال: سألت

الشعبيّ عن امرأة من أهل الذمة سبها العدو ثم ظهر عليها المسلمون فوَقعت في سهم رجل منهم؟ قال: «تُرَدُّ إلى أهل عهدها»^(٥).

(١) في (ط س): «أبي مرة» خطأ.

(٢) في (ط س) و(مر) و(ك): «أيسبين».

(٣) سقطت من (ط س).

(٤) في (ط س): «ولا يرد»، وفي (ث): «ولا يزيد»، وفي (ي): «ولا يزدد».

(٥) في (ط س): «أهلها».

٣٤٠٨٠- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن مغيرة عن إبراهيم عن إبراهيم في أهل الذمة يسيبهم العدو ثم يظهر عليهم المسلمون، قال: «لا يسترقون».

٣٤٠٨١- حدثنا وكيع قال: حدثنا إسرائيل^(١) عن جابر عن عامر قال: / «أهل الذمة لا يباعون».

٤٨٩/١٢

٣٤٠٨٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن جابر عن عامر قال: «^(٢) الأحرار لا يباعون».

٣٤٠٨٣- حدثنا وكيع قال: حدثنا ابن عون عن غاضرة العنبري قال: أتينا عمر، قال ابن عون: إما قال: في نساء، وإما قال: في إماء كنن^(٣) يُساعين في الجاهلية، فأمر بأولادهم أن يقوموا على آبائهم وأن لا يسترقوا.

١٦٠- الحرُّ يشتريه الرجل

٣٤٠٨٤- حدثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال: «إذا أسر العدو رجلاً من المسلمين فاشتراه تاجر سعى للتاجر حتى يؤدي إليه ما اشتراه به، وإذا أسروا مملوكاً للمسلمين فاشتراه تاجر ثم وجده مولاه فهو أحق (به)^(٢) بثمنه، وإذا اشتروا رجلاً من أهل الذمة سعى للتاجر حتى يؤدي إليه ثمنه».

٣٤٠٨٥- حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: قال عطاء في الحرُّ يسيبه العدو ثم يشتريه المسلم مثل قوله في النساء، وقال عمرو بن دينار مثل ذلك يعني: يعطيهم أنفسهم بالثمن الذي أخذهم به. /

٤٩٠/١٢

(١) في (ط س) و(ج) و(مر) و(ك): «ثنا إسماعيل» والمثبت من (ث) و(ي).

(٢) سقط من (ث).

(٣) في (ط س): «مباعين».

٣٤٠٨٦- حدثنا غندر عن أبي معاذ عن أبي حَرِيْزٍ^(١) أنه سمع الشعبي يقول: «ما كان من أسارى في أيدي التجار فإن الحر لا يباع، فاردد إلى التاجر رأس ماله».

١٦١- ما ذُكِرَ في الغُلُول

٣٤٠٨٧- حدثنا ابن عُيَينة عن عمرو بن دينار عن سالم بن أبي الجعد عن ابن عمر قال: كان على ثقل النبي ﷺ رجل يقال له كركرة، فمات فقال رسول الله ﷺ: «هو في النار» وذهبوا ينظرون فوجدوا عليه عباءة قد غلَّها.

٣٤٠٨٨- حدثنا عبد الله بن نُمير عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حَبان عن أبي عمرة أنه سمع زيد بن خالد الجهني يُحَدِّثُ أن رجلاً من المسلمين توفي بخير وأنه ذُكِرَ لرسول الله ﷺ أمره فقال: «صلوا على صاحبكم» فتغيرت وجوه القوم لذلك، فلما رأى ذلك قال: «إنه غلَّ في سبيل الله» ففتشنا متاعه، فوجدنا خرزاً من خرز اليهود ما يساوي درهمين. ٤٩١/١٢

٣٤٠٨٩- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حَبان عن أبي عمرة عن زيد بن خالد عن النبي ﷺ: مثله.

(١) في (ث) و(ك) و(مر): «أبي جرير». وفي سائر النسخ بدون نقط، والصواب المثبت، واسمه عبد الله بن الحسين الأزدي. «تهذيب الكمال» (٤٢٠/١٤).

٣٤٠٩٠- حدثنا وكيع قال: حدثنا الحكم بن عطية عن أبي المخيس^(١) الشكري قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قيل: يا رسول الله، استشهد فلان مولاك، قال: «كلا إني رأيت عليه عباءة قد غلَّها».

٣٤٠٩١- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال: قام فينا رسول الله ﷺ خطيباً فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره ثم قال: «أيها الناس لا^(٢) ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة/ على رقبته بعير له رغاء يقول: يا رسول الله، أغثني، فأقول: لا أملك لك شيئاً، قد بلغتك، ولا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته [بقرة]^(٣) لها خوار، يقول: يا رسول الله، أغثني. فأقول: لا أملك لك شيئاً؛ قد بلغتك ولا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته^(٤) فرس له حمحمة يقول: يا رسول الله، أغثني، فأقول: لا أملك لك شيئاً، قد بلغتك، ولا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته صامت! يقول: يا رسول الله: أغثني، فأقول: لا أملك لك شيئاً، قد بلغتك، ولا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته نفس لها صياح، فيقول: يا رسول الله، (أغثني)^(٣) فأقول: لا أملك لك شيئاً، قد بلغتك».

٣٤٠٩٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا بعث أميراً على سرية أو جيش قال: «لا تغلُّوا».

(١) في (ط س): «أبي المجلس»، وفي (ث): «أبي التحيس»، وفي (ك): «أبي النخيس»، وفي (ج) غير منقطة والصواب المثبت. قال ابن حجر في «تعجيل المنفعة» (١٣٨٨): «مجهول» والحديث أخرجه أحمد (٣/١٥١، ١٨٠). وذكره ابن حجر في «إتحاف المهرة» (٤٠٦/٢) (١٩٩٥).

(٢) في (ث): «ألا».

(٣) سقطت من (ث).

(٤) سقطت من (ط س) و(ج) و(مر).

٣٤٠٩٣- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه أن [أبا حميد]^(١) الساعدي صاحب رسول الله ﷺ -أخا بني ساعدة- حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَعْمَلَ ابْنَ اللَّتْبِيَةِ فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يَأْخُذُ أَحَدَكُمْ مِنْهَا شَيْئًا بغيرِ حَقِّهِ إِلَّا جَاءَ اللَّهُ يَحْمِلُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَلَا أَعْرِفُنَّ أَحَدًا جَاءَ اللَّهُ^(٢) يَحْمِلُ بَعِيرًا لَهُ رِغَاءٌ، أَوْ بَقْرَةً لَهَا/ خَوَارٍ، أَوْ شَاةٌ تَبْعِرُ^(٣) ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى إِنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ إِبْطِيهِ، ثُمَّ قَالَ (اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتَ قَالَ)^(٤) أَبُو حَمِيدٍ: بَصَرَ عَيْنِي وَسَمِعَ أذُنِي.

٤٩٣/١٢

٣٤٠٩٤- حدثنا ابن عُيَيْنَةَ عن الزهري عن عروة عن أبي حميد الساعدي عن النبي ﷺ بنحو منه إلا أنه قال: «عُفِّرْتِي^(٥) إِبْطِيهِ».

٣٤٠٩٥- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عدي بن عُمَيْرَةَ الكندي قال: قال رسول الله ﷺ: «أَيُّهَا النَّاسُ،! مِنْ عَمَلٍ لَنَا مِنْكُمْ عَلَى عَمَلٍ فَكْتَمْنَا مِخْطَاطًا فَمَا فَوْقَهُ فَهُوَ غِلٌّ يَأْتِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» قَالَ: فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ أَسْوَدٌ كَأَنِّي أَرَاهُ فَقَالَ: أَقْبِلْ عَنِّي عَمَلُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: مَا ذَاكَ؟ قَالَ: سَمِعْتُكَ تَقُولُ الَّذِي قُلْتَ: قَالَ: «وَأَنَا أَقُولُهُ الْآنَ: مَنْ اسْتَعْمَلَنَاهُ عَلَى عَمَلٍ فَلْيَجِئْنَا بِقَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ، فَمَا أَوْتِي مِنْهُ أَخْذٌ، وَمَا نُهَى عَنْهُ انْتَهَى».

(١) في جميع الأصول: «أبا سعد»، وفي (مر): «أبا سعيد» وهو خطأ؛ لورود اسمه على الصواب في آخر الحديث، وفي (ط س) صححه من «تفسير الطبري»، وفي (ج) غير واضحة.

(٢) في (ث): «أجاء إليه»!

(٣) تبعر: هو من الثَّعَارِ، صوت الغنم أو المعزى. «القاموس» (٦٤٤).

(٤) سقط من (ط س).

(٥) في (ط س) و(ج) و(مر): «عفرة».

٣٤٠٩٦- حدثنا وكيع قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن

عدي بن عُميرة^(١) الكندي قال: سمعت رسول الله ﷺ / فذكر مثله إلا أنه ٤٩٤/١٢
قال: «فإنه غلول يأتي به يوم القيامة».

٣٤٠٩٧- حدثنا أبو أسامة عن عوف عن الحسن في قوله: ﴿وَمَا آتَاكُمُ

الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ [الحشر: ٧] قال: «كان يؤتيهم
الغنائم وينهاهم عن الغلول».

٣٤٠٩٨- حدثنا محمد بن فضيل عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن

خُصَيْفَةَ عن سالم -مولى مطيع- عن أبي هريرة قال: أهدى رفاعة إلى
رسول الله ﷺ غلاماً، فخرج به معه إلى خيبر، فنزل بين العصر والمغرب
فأتى الغلام سهم عائر^(٢) فقتله فقلنا: هنيئاً لك^(٣) الجنة، فقال: «والذي
نفسى بيده، إن شملته لتُحَرَّقَ»^(٤) عليه الآن في النار غلّها من المسلمين»
فقال رجل من الأنصار: يا رسول الله، أصبت يومئذ شراكين، فقال: «يُقَدُّ
منك مثلهما من نار جهنم».

١٦٢- الرجل يَغْلُ ويتفرق الجيش

٣٤٠٩٩- حدثنا عبد الله بن المبارك عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي

كثير عن الحسن في الرجل يَغْلُ ويتفرق الجيش، قال: «يتصدق به عن/ ٤٩٥/١٢
ذلك الجيش».

(١) في (ج): «عمارة». والصواب المثبت.

(٢) في (ج) و(مر): «غائر» خطأ. وعائر: أي: لا يدرى من رماه. «القاموس» (٥٧٣).

(٣) في (ط س): «له».

(٤) في (ث): «لتحترق».

١٦٣ - الرجل يوجد عنده الغُلُول

٣٤١٠٠ - حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن المثني عن عمرو بن شعيب قال: «إذا وُجد الغُلُول عند الرجل أُخِذَ وجُلِدَ مائة وحُلِقَ رأسه ولحيتَه وأُخِذَ ما كان في رحله من شيء إلا الحيوان، وأُحرق رحله ولم يأخذ سهماً في المسلمين أبداً»، قال: وبلغني أن أبا بكر وعمر كانا يفعلانه.

٣٤١٠١ - حدثنا عبد الأعلى عن يونس عن الحسن في الغُلُول يوجد عند الرجل قال: «يُحَرَّقُ رَحْلُهُ».

٣٤١٠٢ - حدثنا إسحاق بن منصور قال: حدثنا هُرَيمٌ عن مُطَرِّفٍ عن عمرو بن سالم قال: «كان أصحابنا يقولون: «عقوبة صاحب الغُلُول أن يُحَرَّقَ فسطاطه ومتاعه».

٣٤١٠٣ - حدثنا داود بن عبد الله قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد عن صالح بن محمد بن^(١) زائدة عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن عمر بن الخطاب / أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ وَجَدْتُمُوهُ قَدْ غَلَّ فَحَرِّقُوا مَتَاعَهُ».

٤٩٦/١٢

١٦٤ - الرجل يكتب إلى أهل الكتاب كيف يكتب؟

٣٤١٠٤ - حدثنا وكيع عن سفيان عن عمار الدُهْنِيّ عن رجل عن كُرَيْبٍ عن ابن عباس أنه كتب إلى رجل من أهل الكتاب: السلام عليك.

(١) في (ط س) و(ج) و(مر): «عن زائدة»، وهو خطأ. وانظر «الجرح» (٤/٤١١)، وفي (ث) و(ي) و(ك) على الصواب.

٣٤١٠٥- حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور قال: سألت إبراهيم ومجاهداً كيف يكتب إلى أهل الذمة؟ قال مجاهد: «يكتب السلام على من اتبع الهدى» وقال: قال إبراهيم: «سلام عليك».

٣٤١٠٦- حدثنا وكيع عن عمرو بن عثمان عن أبي بردة قال: سمعته يقول: «كتب رسول الله ﷺ إلى رجل من أهل الكتاب «أسلم أنت» فلم يفرغ^(١) النبي ﷺ من كتابه حتى أتاه كتاب من ذلك الرجل يقرأ على النبي ﷺ فيه السلام، فرد النبي ﷺ في أسفل كتابه»./

٤٩٧/١٢

٣٤١٠٧- حدثنا عبدالرحيم بن (سليمان عن)^(٢) زكريا عن خالد بن سلمة عن عامر قال: كتب خالد بن الوليد من الحيرة إلى مرازمة^(٣) فارس: «بسم الله الرحمن الرحيم، من خالد بن الوليد إلى مرازمة فارس سلام على من اتبع الهدى».

١٦٥ - باب السباق والرهان

٣٤١٠٨- حدثنا غندر عن شعبة عن سماك قال: سمعت عياضاً الأشعريّ قال: «شهدت اليرموك، قال: فقال أبو عبيدة بن الجراح: من يراهنني؟ قال: فقال شاب: أنا إن لم تغضب، قال: فسبقه، قال: فرأيت عقيصتيّ أبي عبيدة تنقزان، وجهه^(٤) خلفه على فرس عربيّ^(٥)».

(١) في (ج): «يرع»!

(٢) سقطت من (ث).

(٣) في (ط س): «مزاربة» خطأ. «القاموس» (١١٤).

(٤) غيرها في (ط س) إلى: «وهو» وقال: «من السنن للبيهقي والمسند» والمثبت له وجه والمعنى أن وجه أبي عبيدة صار خلفه لأنه سبقه، والله أعلم.

(٥) في (ط س): «فرس عربي»!

٣٤١٠٩- حدثنا عبد الأعلى عن مَعْمَرٍ عن الزهري قال: «كانوا يتراهنون على عهد رسول الله ﷺ» قال الزهري: «وأول من أعطى فيه عمر ابن الخطاب»./ ٤٩٨/١٢

٣٤١١٠- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال: «كان لعلقمة بردون يراهن عليه».

٣٤١١١- حدثنا حفص عن الأعمش عن إبراهيم: أن علقمة سابق رجلاً، فسبقه، فامتلخ^(١) لجامه.

٣٤١١٢- حدثنا حفص بن غياث عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال: «لا بأس برهان الخيل إذا كان فيها فرس مُحَلَّل، إن سبق كان له السبق وإن لم يسبق لم يكن عليه شيء».

٣٤١١٣- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا سفيان بن حسين عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَدخَلَ فرساً بين فرسين وقد أمن أن يسبق فهو قمار، ومن أَدخَلَ فرساً بين فرسين وهو لا يأمن أن يُسبق فليس بقمار».

٣٤١١٤- حدثنا وكيع قال: حدثنا إسرائيل عن سماك عن عبد الله بن حُصَيْن العجلي أن حذيفة سبق الناس على فرس له أشهب، / قال: فدخلت عليه وهو جالس على قدميه، ما تمس (إليته)^(٢) الأرض فرحاً به، ٤٩٩/١٢

(١) في (ط س): «فامتلخ»، وفي (مر): «فامتلج» وكلاهما خطأ. وامتلخ لجام الدابة:

أي: أخرجه من رأسها. «النهاية» (٤/٣٥٥).

(٢) سقطت من (ط س) و(ج) و(مر).

يقطر عرقاً، وفرسه على معلفة، وهو جالس ينظر إليه والناس يدخلون عليه يهنتونه.

٣٤١١٥- حدثنا وكيع قال: حدثنا شريك عن سماك عن أبي سلامة^(١):
أن حذيفة سبق الناس على برذون له.

٣٤١١٦- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن جابر عن عامر: أن عمر
ابن الخطاب أجرى^(٢) الخيل وسبق.

٣٤١١٧- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن بُرد عن الزهري قال:
«كانوا يستبقون على الخيل، والركاب، وعلى أقدامهم».

٣٤١١٨- حدثنا عبدالله بن نمير قال: حدثنا عبيدالله بن عمر عن نافع
عن ابن عمر قال: «ضَمَّر رسول الله ﷺ الخيل، فكان يرسل الذي أضمرت
من الحفياء^(٣) إلى ثنية الوداع، والتي لم تُضَمَّر من ثنية الوداع إلى مسجد
بني زُرَيْق».

٣٤١١٩- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا سعيد بن زيد^(٤) / عن ٥٠٠/١٢
الزبير ابن خَرِيْت عن أبي لَبِيد قال: «أرسلتُ الخيل والحكم بن أيوب على
البصرة قال: فخرجنا ننظر إليها، فقلنا: لو ملنا إلى أنس بن مالك، فملنا إليه

(١) في (ث): «أبي سلام» ولعله الذي ذكره ابن منده في «فتح الباب» (٣٦٧٨) قال:
روى عنه سماك بن حرب. ويحتمل أن يكون أبا سلام ممطور فهو يروي عن
حذيفة.

(٢) في (ث): «آخر».

(٣) الحفياء: موضع قرب المدينة. «معجم البلدان» (٢/٢٧٦).

(٤) في (ث): «سعيد بن يزيد» والمثبت هو الصحيح. وهو سعيد بن زيد بن درهم -
أخو حماد بن زيد- ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٠/٤٤١).

وهو في قصره بالزاوية، فقلنا له: يا أبا حمزة، أكانوا يتراهنون على عهد رسول الله ﷺ؟ قال: نعم - والله - لَرَاهُن - يعني: رسول الله ﷺ - على فرس (له) ^(١) يقال له: سبحة ^(٢)، فجاءت سابقة، فهشَّ لذلك».

٣٤١٢٠ - حدثنا سهل بن يوسف عن حميد عن بكر قال: رأى رجلان ظبياً وهما محرمان، فتواخيا فيه، وتراهننا، فرماه ^(٣) بعضى فكسره، فأتيا عمر وإلى جنبه ابن عوف فقال لعبدالرحمن: ما تقول؟ قال: «هذا قمار ولو كان سبقاً».

٣٤١٢١ - حدثنا حفص عن جعفر عن أبيه أن رسول الله ﷺ أجرى الخيل، وجعل بينها سَبَقاً: أواقِيَّ من وِرْق، وأجرى الإبل ولم يذكر السَّبَقَ.

١٦٦ - في النُّصَال ^(٤)

٣٤١٢٢ - حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن إبراهيم (التيمي) ^(٥) عن

أبيه قال: «رأيت حذيفة بن اليمان بالمدائن يشتد بين هدفين في قميص»./ ٥٠١/١٢

٣٤١٢٣ - حدثنا وكيع قال: حدثنا ابن أبي ذئب عن نافع بن أبي نافع

- مولى أبي أحمد - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا سَبَقَ إلا في: خف، أو حافر، أو نصل».

(١) من (ث).

(٢) في (ث): «مبحة».

(٣) في (ث): «فرما».

(٤) في (ج) و(مر) و(ك): «النضال» خطأ.

(٥) سقطت من (ط س).

- ٣٤١٢٤- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن زيد بن أسلم عن أبي الفوارس^(١) عن أبي هريرة قال: «لا سبق إلا في: خوف، أو حافر».
- ٣٤١٢٥- حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن مجاهد قال: «رأيت ابن عمر يشد بين الهدفين في قميص، ويقول: أنا بها أنا بها -يعني: إذا أصاب، ثم يرجع متكباً^(٢) قوسه حتى يمر في السوق».
- ٣٤١٢٦- حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد قال: سألته عن السَّبَق في النضال؟ فلم ير به بأساً.
- ٣٤١٢٧- حدثنا وكيع قال: حدثنا نافع بن عمر قال: سألت عمرو بن دينار عن السَّبَق؟ فقال: «كُلُّ واطعمني».
- ٣٤١٢٨- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن ليث عن مجاهد قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تحضر الملائكة شيئاً من لهوكم إلا الرهان والنصال».

٥٠٢/١٢

١٦٧- باب الشعَار^(٣)

- ٣٤١٢٩- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن رجل من مُزَيِّنَة أو جهينة قال: سمع النبي ﷺ قوماً يقولون في شعارهم: يا حرام، فقال: يا حلال.

(١) في (ث): «أبي القواس»، وفي (ك) كتبها في الهامش وهي غير واضحة. ولم أجده، والله أعلم.

(٢) في (ط س): «متكباً».

(٣) الشعَار: العلامة التي كانوا يتعارفون بها في الحرب (النهاية ٢/٤٧٩).

٣٤١٣٠- حدثنا وكيع قال: حدثنا عكرمة بن^(١) عمار عن إياس ابن سلمة عن أبيه قال: «غزونا مع أبي بكر هوازن، فكان شعارنا: أمت أمت».

٣٤١٣١- حدثنا وكيع قال: ثنا أبو العُميس عن إياس بن سلمة عن أبيه قال: «كان شعارنا مع خالد بن الوليد: أمت أمت».

٣٤١٣٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا هشام بن عروة عن أبيه قال: «كان شعار المسلمين يوم مسيلمة: يا أصحاب سورة البقرة».

٣٤١٣٣- حدثنا وكيع قال: حدثنا مالك عن طلحة بن مُصَرِّف^(٢) الياامي قال: «لما انهزم المسلمون يوم حنين^(٣) نودوا: يا أصحاب سورة البقرة، فرجعوا/ ولهم حنين^(٤)» يعني: بكاء.

٥٠٣/١٢

٣٤١٣٤- حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثنا غالب بن سليمان أو صالح قال: حدثنا الزبير بن صراخ قال: قال لنا مصعب بن الزبير ونحن مُصَافِيّ المختار: «ليكن شعاركم «حم لا ينصرون» فإنه كان شعار النبي ﷺ».

٣٤١٣٥- حدثنا أبو معاوية عن حجاج عن قتادة عن الحسن عن عبدالله بن عمرو قال: «كان شعار الأنصار: عبدالله، وشعار المهاجرين: عبدالرحمن».

(١) في (ط س): «عن».

(٢) في (ط س): «مضرب» خطأ.

(٣) في (ث): «يوم خيبر» خطأ.

(٤) في (ط س) و(مر): «حنين» والصواب المثبت.

٣٤١٣٦- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن الأجلح عن أبي إسحاق عن البراء قال: قال رسول الله ﷺ: «إنكم تلقون العدو غداً، فإن شعاركم «حم لا ينصرون».

٣٤١٣٧- حدثنا وكيع قال: حدثنا شريك عن أبي إسحاق أن النبي ﷺ

بعث طلحة سرية هي عشرة فقال: «شعاركم يا عشر»^(١)./

٥٠٤/١٢

٣٤١٣٨- حدثنا علي بن مسهر^(٢) عن عبدالرحمن بن إسحاق عن

النعمان بن سعد قال: سمعت المغيرة بن شعبة يقول: قال: قال رسول الله ﷺ: «شعار المسلمين يوم القيامة على الصراط: اللهم سلم سلم».

٣٤١٣٩- حدثنا يزيد قال: أخبرنا حجاج عن قتادة عن الحسن عن

سمرة بن جندب قال: «كان شعار المهاجرين: عبدالله، وشعار الأنصار: عبدالرحمن».

١٦٨- الاكتناء في الحرب^(٣)

٣٤١٤٠- حدثنا حسين^(٤) بن محمد قال: حدثنا جرير بن حازم عن

محمد بن إسحاق عن داود بن الحصين عن عبدالرحمن بن أبي عقبة عن أبي عقبة - وكان مولى من أهل فارس - قال: شهدت مع رسول الله ﷺ يوم أحد فضربت رجلاً من المشركين فقلت: خذها مني وأنا الغلام الفارسي، فبلغت النبي ﷺ فقال: «هلاً قلت: خذها مني وأنا الغلام الأنصاري».

(١) في (ث): «يا أعشر»!

(٢) في (ث): «علي بن سهل» وهو خطأ.

(٣) في (ط س): «الإنساء في الحرب».

(٤) في (ث): «حسن» وهو خطأ.

٣٤١٤١- حدثنا عبدالله بن نُمير قال: حدثنا هشام بن سعد قال: حدثني / قيس بن بشر التغلبي قال: كان أبي جليس أبي الدرداء بدمشق، وكان بدمشق رجل من أصحاب رسول الله ﷺ يقال له: ابن الحنظلية من الأنصار، فمر بنا ذات يوم ونحن عند أبي الدرداء فقال أبو الدرداء: كلمة تنفعنا ولا تضرك، قال: بعث رسول الله ﷺ سرية فقدمت، فأتى رجل منهم فجلس في المجلس الذي فيه رسول الله ﷺ فقال لرجل إلى جنبه: لو رأيتنا حين لقينا العدو وحمل فلان فطعن فقال: خذها وأنا الغلام الغفاري، فقال: ما أراه إلا قد أبطل^(١) أجره فقال: «ما أرى بذلك بأساً، قال: فتنازعوا في ذلك واختلفوا حتى سمع ذلك النبي ﷺ فقال: «سبحان الله! لا بأس أن يؤجر أو يحمد» فرأيت أبا الدرداء سُرَّ بذلك حتى يرتفع حتى أرى أنه سيرك على ركبتيه ويقول: أنت سمعته من رسول الله ﷺ؟ فيقول: نعم.

٣٤١٤٢- حدثنا عبدالله بن نُمير عن الأعمش عن مالك بن الحارث أو غيره قال: «كنت لا تشاء أن تسمع يوم القادسية «أنا الغلام النخعي»/ إلا سمعته».

٣٤١٤٣- حدثنا وكيع قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: كان عمرو (بن)^(٢) معدي كَرِب يمر علينا يوم القادسية ونحن صفوف فيقول: «يا معشر^(٣) العرب، كونوا أَسْداً أشداء أغنى شأنه، فإنما الفارسيُّ تيس بعد أن يُلقى نيزكه».

(١) في (ط س): «بطل».

(٢) سقطت من (ث).

(٣) في (ك): «يا معاشر».

٣٤١٤٤ - حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن البراء: أن النبي ﷺ قال
يوم حنين:

أنا النبي لا كذب أنا ابن عبدالمطلب

١٦٩ - السَّبَّاقُ عَلَى الْإِبْلِ

٣٤١٤٥ - حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن حميد عن أنس قال: كانت
ناقة لرسول الله ﷺ تُسَمَّى العَضْبَاءَ، فكانت لا تُسَبِّقُ، فجاء أعرابيُّ على
قعود له فسبقها، فشق ذلك على المسلمين، فلما رأى رسول الله ﷺ ما في
وجوههم قالوا: يا رسول الله، سُبِّقتُ^(١) العَضْبَاءُ، / فقال رسول الله ﷺ: ٥٠٧/١٢
«حَقَّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَرْتَفِعَ^(٢) فِي الدُّنْيَا شَيْءٌ إِلَّا وَضَعَهُ».

٣٤١٤٦ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن حميد عن أنس عن النبي ﷺ:
بنحو منه.

٣٤١٤٧ - حدثنا حفص عن جعفر عن أبيه أن رسول الله ﷺ أجرى
الإبل، ولم يذكر السَّبَّاقَ.

٣٤١٤٨ - حدثنا أبو أسامة عن سعد بن سعيد قال: سمعت علي بن
الحسين يقول: بينا رسول الله ﷺ في غزوة تبوك، فقالت الأنصار: السَّبَّاقُ،
فقال النبي ﷺ: «السَّبَّاقُ إِنْ شَتَمَ».

(١) في (ث): «أسبقت».

(٢) في (ط س) و(ج): «لا يرفع» والمثبت من (ك) و(ث).

١٧٠- السُّبَّاقُ عَلَى الْأَقْدَامِ

٣٤١٤٩- حدثنا أبو أسامة عن هشام قال: حدثني رجل عن أبي سلمة عن عائشة قالت: خرجنا مع رسول الله ﷺ في سفر فنزلنا منزلاً، فقال رسول الله ﷺ: «تعالى حتى أسابقك»، قالت: فسابقته فسبقته، وخرجت معه بعد ذلك في سفر آخر، فنزلنا منزلاً فقال: «تعالى حتى أسابقك» قالت: فسبقني، فضرب بين كفتي وقال: / «هذه بتلك».

٥٠٨/١٢

٣٤١٥٠- حدثنا أبو أسامة عن الأعمش عن عبدالرحمن قال: خرجت مع أبي إلى الجُبَّان فقال: «تعال يا بني حتى أسابقك»، قال: فسابقته فسبقني».

٣٤١٥١- حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن عائشة قالت: «سابقني رسول الله ﷺ فسبقته» قال حماد: الحِصَا^(١).

٣٤١٥٢- حدثنا وكيع عن سفيان عن برد عن الزهري قال: كانوا يستبقون على أقدامهم».

١٧١- السُّبُّوقُ بِاللِّدْحُوِّ^(٢) بِالْحِجَارَةِ

٣٤١٥٣- حدثنا وكيع قال: حدثنا ابن أبي ذئب عن إسحاق بن يزيد^(٣)

(١) كذا في (ط س) و(ج)، وفي (ث) و(ك): «الحضار»، وفي (ي): «الحصار» وأخرج الحديث أحمد في «المسند» (١٢٩/٦) من طريق عفان وليس فيها قال حماد الخ.

(٢) اللِّدْحُو: رمي اللاعب بالحجر والجوز وغيره في حفيره يضعونها ويدحون فيها بتلك الحجارة (النهاية ١٠٦/٢).

(٣) في (ث): «عن يزيد» وهو خطأ.

الهُذَلِيُّ قَالَ: قَلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: مَا تَقُولُ فِي السَّبْقِ بِالذَّحْوِ
بِالْحِجَارَةِ؟ قَالَ: «لَا بَأْسَ بِهِ»./

٥٠٩/١٢

١٧٢ - مَنْ كَرِهَ أَنْ يَقُولَ: أَسَابِقُكَ عَلَيَّ أَنْ تَسْبِقَنِي

٣٤١٥٤ - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ رَجُلٍ عَنْ سَالِمِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي الرَّجُلِ يَقُولُ: أَسَابِقُكَ عَلَيَّ أَنْ تَرُدَّ^(١) عَلَيَّ: فَكْرَهُه.
٣٤١٥٥ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو عَنِ الْحَسَنِ: أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَقُولَ:
أَسَابِقُكَ عَلَيَّ أَنْ تَسْبِقَنِي.

٣٤١٥٦ - حَدَّثَنَا عَبْدِ السَّلَامُ بْنُ حَرْبٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ:
«كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يَقُولَ أَحَدُهُمْ لِصَاحِبِهِ: أَسْبِقُكَ عَلَيَّ أَنْ تَسْبِقَنِي، فَإِنْ
سَبِقْتِكَ فَهُوَ لِي، وَإِلَّا كَانَ عَلَيْكَ، وَهُوَ الْقَمَارُ».

١٧٣ - الْعَبْدُ يَخْرُجُ قَبْلَ سَيِّدِهِ مِنْ دَارِ الْحَرْبِ

٣٤١٥٧ - حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ عَنْ حِجَّاجٍ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْأَعْمَشِ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى فِي الْعَبْدِ إِذَا خَرَجَ مِنْ دَارِ الْحَرْبِ قَبْلَ سَيِّدِهِ فَإِنْ خَرَجَ
سَيِّدُهُ بَعْدَهُ لَمْ يَرُدَّهُ^(٢) عَلَيْهِ، وَإِنْ خَرَجَ السَّيِّدُ قَبْلَ الْعَبْدِ مِنْ دَارِ الْحَرْبِ ثُمَّ
خَرَجَ / الْعَبْدُ بَعْدَهُ رَدَّهُ عَلَيَّ سَيِّدِهِ.

٥١٠/١٢

٣٤١٥٨ - حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنِ الْحِجَّاجِ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مِقْسَمِ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَعْتَقُ مَنْ أَتَاهُ مِنَ الْعَبِيدِ قَبْلَ مَوَالِيهِمْ إِذَا
أَسْلَمُوا، وَقَدْ أَعْتَقَ يَوْمَ الطَّائِفِ رَجُلَيْنِ.

(١) فِي (ط س): «تَرُدُّ».

(٢) فِي (ط س) غَيْرَهَا مِنْ كِتَابِ «الْأَفْضِيَّةِ»: «لَمْ يَرُدَّ».

٣٤١٥٩- حدثنا وكيع قال: حدثنا شريك عن سماك عن عكرمة قال: «كان الرجل إذا جاء من العدو مسلماً قبل ماله ثم جاء ماله بعده كان أحق به، وإن جاء ماله قبله كان حراً».

١٧٤- الرجل يجد الشيء في العدو

(و) ^(١) ليس له (ثم) ^(٢) ثمن

٣٤١٦٠- حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن مكحول قال: «كان المسلمون لا يرون بأساً بما خرج ^(٣) به من أرض العدو مما ^(٤) لا ثمن له هناك».

٣٤١٦١- حدثنا إسماعيل بن عياش عن عبدالرحمن بن زياد بن أنعم عن خالد بن أبي عمران قال: سمعت القاسم وسالماً يقولان: ما قطعتم من شجر أرض العدو فعملت وتداً أو هراوة أو مرزبة أو لوحاً أو قدحاً/ أو باباً ٥١١/١٢ فلا بأس به، وما وُجد له من ذلك معمولاً فأده إلى المغنم».

٣٤١٦٢- حدثنا إسماعيل بن عياش عن عبدالرحمن بن يزيد ومحمد ابن عبدالله الشُعَيْثِي عن مكحول قال: «ما قطعتم من أرض العدو فعملت منه قدحاً أو وتداً أو هراوة أو مرزبة فلا بأس به، وما وجدته من ذلك معمولاً فأده إلى المغنم».

(١) لم ترد في (ث) و(ك).

(٢) سقطت من (ط س).

(٣) في (ث): «أخرج به».

(٤) في (ط س): «ومما».

١٧٥ - في الرايات السود

٣٤١٦٣- حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن الحارث بن حسان قال: قدمت المدينة فإذا النبي ﷺ على المنبر وبلال قائم بين يديه متقلداً سيفاً، وإذا رايات سود فقلت: من هذا، قالوا: عمرو بن العاص قدم من غزاة.

٣٤١٦٤- حدثنا عبدالله بن إدريس عن محمد بن إسحاق عن عبدالله بن أبي بكر عن عمرة قالت: «كانت راية رسول الله ﷺ سوداء من مرط^(١) لعائشة مُرْحَلٌ».

٣٤١٦٥- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن أبي الفضل عن الحسن قال: «كانت راية النبي ﷺ سوداء تسمى العقاب».

٥١٢/١٢

٣٤١٦٦- حدثنا ابن أبي عدي عن سليمان التيمي عن حُرَيْب بن مُخَشَّص^(٢) قال: «كانت راية عليّ سوداء، وراية أولئك الجمل».

٣٤١٦٧- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن سليمان التيمي عن حُرَيْب بن مُخَشَّص^(٣): أن راية عليّ كانت يوم الجمل سوداء، وكانت راية الزبير وطلحة الجمل^(٤).

(١) مرط...مرحل: المرط هو: الكساء ويكون من صوف. «النهاية» (٣١٩/٤) وقوله:

مُرْحَلٌ: الذي قد نُقِشَ فيه تصاوير الرُحَال. «النهاية» (٢١٠/٢).

(٢) في (ث): «بن محسن» خطأ. انظر «الجرح» (٢٦٢/٣). والتبصير ١٢٦٨/٤.

(٣) ما بين القوسين سقط من (ط س) و(ج) و(مر). وهو في (ث) و(ي).

(٤) في (ط س): «الحمل» خطأ.

٣٤١٦٨- حدثنا وكيع قال: حدثنا أسامة بن زيد قال: حدثنا أسياننا أن راية خالد بن الوليد كانت يوم دمشق سوداء.

٣٤١٦٩- حدثنا وكيع حدثنا حسن بن صالح عن السدي عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال: «لقيت خالي ومعه الراية، فقلت له: أين تريد؟» قال: «بعثني رسول الله ﷺ إلى رجل تزوج امرأة أبيه من بعده أن أقتله أو أضرب عنقه».

١٧٦- في عقد اللواء^(١) واتخاذها

٣٤١٧٠- حدثنا عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان عن إبراهيم بن المهاجر عن إبراهيم: أن النبي ﷺ عقد لعمر بن العاص.

٣٤١٧١- حدثنا محمد بن فضيل عن الوليد بن جُمَيْع عن حبيب بن أبي ثابت أن أبا بكر قال لخالد بن الوليد: اتني برمحك، فعقد له لواء، / ٥١٣/١٢ ثم قال له: «سرف إن الله معك».

٣٤١٧٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا شريك عن إبراهيم بن المهاجر عن إبراهيم: أن النبي ﷺ عقد لعمر بن العاص لواء في غزوة ذات السلاسل.

٣٤١٧٣- حدثنا عبدالله بن إدريس عن ابن إسحاق عن عبدالله بن أبي بكر عن عمرة قالت: «كان لواء رسول الله ﷺ (أبيض)^(٢)».

(١) في (ث): «اللوي»، وفي (ي): «أخذ اللواء...».

(٢) ما بين القوسين غير موجود في (ج) و(مر) و(م) وأضافه في (ط س) بين معقوفتين.

١٧٧ - في حمل الرؤوس

٣٤١٧٤ - حدثنا أبو أسامة عن أبي عقيل^(١) قال: حدثنا أبو نضرة قال:

لقي رسول الله ﷺ العدو ذات يوم فقال لأصحابه: «من جاء منكم برأس فله على الله ما تمنى».

٣٤١٧٥ - حدثنا حفص بن غياث عن أشعث عن عدي بن ثابت عن

البراء بن عازب قال: بعث رسول الله ﷺ إلى رجل / تزوج امرأة أبيه ، ٥١٤/١٢ فأمره أن يأتيه برأسه.

٣٤١٧٦ - حدثنا عيسى بن يونس عن أبيه عن أبي إسحاق عن أبي

عُبَيْدة قال: «اشتركتنا يوم بدر أنا وسعد وعمار فجاء سعد برأسين».

٣٤١٧٧ - حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن هُنَيْدة بن خالد الخزاعيُّ

قال: «إن أول رأس أهدى في الإسلام رأس ابن الحَمِقِ أهدى إلى معاوية».

٣٤١٧٨ - حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن قرة بن

عبدالرحمن عن يزيد بن أبي حبيب المصري قال: بعث أبو بكر أو عمر

-شكُّ الأوزاعيُّ- عقبة بن عامر الجهني ومسلمة بن مَخْلَد الأنصاري إلى

مصر، قال: ففتح لهم، قال: فبعثوا برأس يناق^(٢) البطريق، فلما رآه أنكر

ذلك فقال: إنهم يصنعون بنا مثل هذا، فقال: «استنان بفارس والروم؟! لا

يحمل إلينا رأس، إنما يكفيننا من ذلك الكتاب والخبر»./ ٥١٥/١٢

(١) في (ط س): «ابن عقبة» والحقيقة أن ابن عقبة هو: بشير الناجي وكنيته أبو عقيل.

انظر «سنن البيهقي» (١٣٣/٩)، و«التقريب».

(٢) في (ث): «نياق» وتحتل ذلك في (ك).

١٧٨- أي يوم يستحب أن يسافر فيه وأي ساعة

٣٤١٧٩- حدثنا ابن مبارك عن يونس عن الزهري عن عبدالرحمن بن كعب عن أبيه قال: «قُلْ ما كان رسول الله ﷺ يسافر إلا يوم خميس».

٣٤١٨٠- حدثنا وكيع عن مهدي بن ميمون عن واصل مولى أبي عيينة: أن النبي ﷺ كان يسافر يوم الخميس.

٣٤١٨١- حدثنا هُشَيْم عن يعلى بن عطاء عن عمارة بن حَلِيد^(١) عن صخر الغامدي قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم بارك لأمتي في بكورها» قال: وكان إذا بعث سرية أو جيشاً بعثهم في أول النهار، قال: وكان صخر رجلاً تاجراً، فكان يبعث بتجارته أول النهار، فكثر ماله.

٣٤١٨٢- حدثنا شريك عن علي بن زيد^(٢) عن سعيد بن المسيّب/ قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم بارك لأمتي في بكورها».

٥١٦/١٢

٣٤١٨٣- حدثنا علي بن مسهر عن عبدالرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن علي بن النبي ﷺ قال: «اللهم بارك لأمتي في بكورها».

١٧٩- ما يقول الرجل إذا خرج مسافراً

٣٤١٨٤- حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يخرج في سفر قال: «اللهم أنت

(١) في (ط س) و(ج) و(مر): «حدير». والصواب المثبت من (ث) و(ي). وانظر «الجرح» (٦/٣٦٤).

(٢) في (ث): «يزيد» وهو خطأ. وعلي بن زيد هو ابن جدعان.

الصاحب في السفر والخليفة في الأهل، اللهم إني أعوذ بك من المصيبة^(١) في السفر والكآبة في المنقلب، اللهم اقبض لنا الأرض وهون علينا السفر».

٣٤١٨٥- حدثنا وكيع عن أسامة بن زيد عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: أراد رجل سفراً فأتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أوصني، قال: «أوصيك: بتقوى الله، والتكبير على كل شرف»./

٣٤١٨٦- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن عاصم عن عبدالله بن سرجس قال: «كان رسول الله ﷺ إذا خرج مسافراً يتعوذ من وعشاء السفر وكآبة المنقلب والحوار بعد الكور ومن دعوة المظلوم ومن سوء المنظر في الأهل والمال».

٣٤١٨٧- حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن ابن عجلان قال: حدثني عون بن عبدالله أن رجلاً أتى ابن مسعود فقال: إني أريد سفراً فأوصني، قال: «إذا توجهت فقل: بسم الله حسبي الله توكلت على الله، فإنك إذا قلت: «بسم الله» قال المَلَك: هُديت، وإذا قلت: «حسبي الله»، قال الملك: حُفظت، وإذا قلت: «توكلت على الله» قال الملك: كُفيت».

٣٤١٨٨- حدثنا هُشيم عن مغيرة عن إبراهيم قال: «كانوا يقولون في السفر: اللهم بلاغاً يبلغ خير مغفرة (منك)^(٢) ورضواناً، بيدك الخير، إنك على كل شيء قدير، اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة على الأهل،

(١) المثبت في (مر) وفي (ط س): «الضبنة»، وفي (ي) و(ج) بدون نقط، فتحتمل: «المضنية»، وفي (ث) ورد على الكلمة ما شوشها، فتحتمل كل ذلك، وفي (ك): «الوعاء» كتبت بخط مغاير فكأنه كان مكانها بياض ثم ملأه بذلك.

(٢) سقطت من (ث).

اللهم اطو لنا الأرض وهون علينا السفر، اللهم إنا نعوذ بك من وعشاء السفر وكآبة المنقلب وسوء المنظر في الأهل والمال».

١٨٠ - الراجع من سفره^(١) ما يقول

٥١٨/١٢ ٣٤١٨٩ - حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس: أن النبي ﷺ كان إذا أراد الرجوع قال: «(أيون)^(٢)، تائبون، (عابدون)^(٣)، لربنا حامدون» فإذا دخل [على]^(٤) أهله قال: «توباً توباً لربنا أوباً، لا يغادر علينا حوباً».

٣٤١٩٠ - حدثنا أبو أسامة عن زكريا عن أبي إسحاق^(٥) قال: كان النبي ﷺ

إذا قفل من سفر قال: «أتبون، تائبون، عابدون، لربنا حامدون».

٣٤١٩١ - حدثنا ابن نمير قال: حدثنا عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن

عمر عن النبي ﷺ كان يقول إذا رجع من الجيش أو السرايا أو الحج أو العمرة كلما أوفى على ثنية أو فدّ فذ كبر ثلاثاً ثم قال: «لا إله إلا الله وحده صدق الله وعده، أتبون تائبون عابدون لربنا حامدون».

٣٤١٩٢ - حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا عبيدالله عن نافع عن ابن عمر

قال: «كان رسول الله ﷺ إذا قفل من الجيوش أو السرايا أو الحج أو العمرة» ثم ذكر نحوه. / ٥١٩/١٢

(١) من (مر) وفي باقي النسخ: «سفر» وعدّلها في (ط س) إلى: «سفره» وقال: «من كتاب الدعاء».

(٢) سقطت من (ث).

(٣) سقطت من (ط س).

(٤) زادها في (ط س).

(٥) كذا في جميع النسخ، وفي (ط س) زاد من كتاب «الدعاء»: «عن البراء».

٣٤١٩٣- حدثنا الفضل بن دُكين قال: حدثنا سعيد بن عبدالرحمن عن يحيى بن أبي إسحاق عن أنس بن مالك أنه كان مع رسول الله ﷺ، فلما كان بظهر المدينة أو بالحرّة قال رسول الله ﷺ: «آيبون، تائبون، عابدون إن شاء الله لربنا حامدون».

٣٤١٩٤- حدثنا هُشيم قال: أخبرنا العوام عن إبراهيم التيميّ قال: «كانوا إذا قفلوا قالوا: آتبون تائبون، لربنا حامدون».

٣٤١٩٥- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا شعبة عن أبي إسحاق عن الربيع بن البراء عن أبيه عن النبيّ ﷺ أنه كان إذا رجع من سفر قال: «آتبون تائبون، لربنا حامدون».

١٨١- مَنْ كره للرجل أن يسافر وحده

٣٤١٩٦- حدثنا حفص بن غياث عن ابن جريج عن عطاء قال: نهى ٥٢٠/١٢ رسول الله ﷺ أن يسافر الرجل وحده.

٣٤١٩٧- حدثنا حفص بن غياث عن حجاج عن عطاء: أن عمر نهى أن يسافر الرجلان.

٣٤١٩٨- حدثنا إسحاق الأزرق عن هشام عن الحسن: أنه كان يكره أن يسافر الرجل والرجلان إلا الثلاثة فما زاد.

٣٤١٩٩- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن حجاج بن أبي يزيد^(١) عن مجاهد قال: «سُئِل رسول الله ﷺ عن الرجل يسافر وحده؟ قال:

(١) في (ط س) و(ج) و(مر): «حجاج بن أبي بريدة» والصواب المثبت. وانظر «الجرح» (١٦٩/٣).

شيطان، قيل: فالاثنان قال: شيطانان، قيل: فالثلاثة قال: صحابة».

٣٤٢٠٠ - حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن مجاهد قال: «الراكب

شيطان، والراكبان شيطانان، والثلاثة صحابة»^(١).

٣٤٢٠١ - حدثنا وكيع قال: حدثنا شريك عن عبدالكريم عن عكرمة

قال: «نهى رسول الله ﷺ أن يسلك الرجل القفر»^(٢) وحده».

٣٤٢٠٢ - حدثنا وكيع قال: ثنا عاصم بن محمد (عن أبيه)^(٣) عن ابن

عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «لو يعلم الناس ما في الوحدة/ ما سار ركب وحده بليل أبداً».

٥٢١/١٢

٣٤٢٠٣ - حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال:

«نهى رسول الله ﷺ أن يسافر الرجل وحده، وأن يبيت في بيت وحده».

٣٤٢٠٤ - حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن جابر عن أبي جعفر قال:

«لا تبيتن في بيت وحدك فإن الشيطان أشد ما يكون بك ولوعاً».

١٨٢ - من رخص في ذلك

٣٤٢٠٥ - حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة: أن النبي ﷺ بعث

خوات بن جبير إلى بني قريظة على فرس له يقال له: جناح.

٣٤٢٠٦ - حدثنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح قال: قال رجل عند

مجاهد: قال رسول الله ﷺ: «الواحد شيطان، والاثنان شيطانان» فقال

مجاهد: قد بعث رسول الله ﷺ دحية وحده، وبعث عبدالله وخباباً سرية،

ولكن قال عمر: «كونوا في أسفاركم ثلاثة/ فإن مات وليه اثنان، الواحد

شيطان والاثنان شيطانان».

٥٢٢/١٢

(١) سقط ما بين القوسين من (ط س) و(ج) و(مر).

(٢) القفر: الصحراء.

(٣) في (ث) و(ي): «عن ليث» والصواب المثبت من (ج) و(ط س). وانظر «الجرح»

(٣٥٠/٦).

١٨٣ - في المسافر يطرق أهله ليلاً

٣٤٢٠٧- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن محارب بن دثار عن جابر قال: «نهى رسول الله ﷺ أن يطرق الرجل أهله؛ لئلا يتخونهم أو يطلب عثراتهم».

٣٤٢٠٨- حدثنا يزيد بن هارون عن همام بن يحيى عن إسحاق بن^(١) عبدالله بن أبي طلحة عن أنس: أن رسول الله ﷺ كان لا يطرق أهله ليلاً، وكان يأتيهم غدوة أو عشية.

٣٤٢٠٩- حدثنا غندر عن شعبة عن الأسود بن قيس أنه سمع نُبَيْحاً العَنَزِيَّ عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا دخلتم ليلاً فلا يأت أحد أهله طروقاً، قال جابر: فوالله لقد طرقتاهن بعد».

٣٤٢١٠- حدثنا معاوية بن هشام قال: حدثنا سفيان عن حميد الأعرج/ عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي سلمة عن عبدالله بن رواحة^{٥٢٣/١٢} قال: كنت في غزاة فاستأذنت فتعجلت فانتهيت إلى الباب، فإذا المصباح يتأجج وإذا أنا بشيء أبيض نائم^(٢)، فاخترت سيفي، ثم حركتها، فقالت: إليك إليك، فلانة كانت عندي مشطنتي، فأتيت النبي ﷺ، فأخبرته، فنهى أن يطرق الرجل أهله ليلاً.

٣٤٢١١- حدثنا ابن نمير قال: حدثنا عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: أقبل عمر بن الخطاب من غزوة سرغ حتى إذا بلغ الجُرف قال:

(١) في (ج) و(مر): «عن» خطأ.

(٢) في (ط س) و(ك): «قائم».

«أيا الناس، لا تطرقوا النساء ولا تعتروهن»^(١) ثم بعث ركباً إلى المدينة بأن الناس داخلون بالغداة.

٣٤٢١٢- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن عاصم الأحول عن عامر قال: قال جابر بن عبدالله: قال رسول الله: «إذا طالت غيبة أحدكم عن أهله فلا يطرقن أهله ليلاً»./ ٥٢٤/١٢

١٨٤- في الغزو بالنساء

٣٤٢١٣- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية الأنصارية قالت: «غزوت مع رسول الله ﷺ سبع غزوات أخلفهم في رحالهم فأصنع لهم الطعام وأداوي لهم الجرحى وأقوم على المرضى».

٣٤٢١٤- حدثنا زيد بن الحباب قال: حدثنا رافع بن سلمة الأشجعي قال: حدثني حشرج بن زياد الأشجعي عن جدته أم أبيه أنها غزت مع رسول الله ﷺ خبير سادسة ست نسوة فبلغ رسول الله ﷺ فبعث إلينا فقال: بأمر من خرجتن؟ ورأينا فيه الغضب، فقلنا: يا رسول الله، خرجنا ومعنا دواء نداوي به ونناول السهام ونسقي السويق ونغزل الشعر نعين به في سبيل الله، فقال لنا: أقمن. فلما فتح الله عليه خبير قسم لنا كما قسم للرجال.

٣٤٢١٥- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن/ الزهري ومحمد بن علي عن يزيد بن هُرْمَز قال: كتب نجدة إلى ابن عباس

(١) في (ط س): «لا تغيروهن». والمثبت من (ث) و(ي) و(ك)، وفي (ج) مهمله.

يسأله عن النساء: هل كن يحضرن مع رسول الله ﷺ الحرب؟ وهل كان يضرب لهن بسهم؟ قال يزيد: كتبت كتاب ابن عباس إلى نجدة: «قد كُنَّ يحضرن مع رسول الله ﷺ، فأما أن يضرب لهن بسهم فلا، وقد كان يرضخ لهن».

٣٤٢١٦- حدثنا حميد بن عبدالرحمن عن حسن عن الأسود بن قيس

قال: حدثني سعيد بن عمرو القرشي أن أم كبشة امرأة من بني عُذرة؛ -

عذرة قضاة - قالت: يا رسوا الله، ائذن لي أن أخرج في جيش كذا وكذا،

قال: لا، قلت: يا رسول الله! إني لست أريد أن أقاتل، إنما أريد أن أداوي

الجريح والمريض وأسقي^(١) المريض^(٢) فقال: «لولا أن تكون سنة/ ويقال: ٥٢٦/١٢

فلانة خرجت، لأذنت لك، ولكن اجلسي».

٣٤٢١٧- حدثنا وكيع عن سفيان عن عبدالكريم عن عكرمة: أن صفية

كانت مع النبي ﷺ يوم الخندق.

٣٤٢١٨- حدثنا وكيع قال: حدثنا شعبة عن العوام بن مزاحم عن

خالد بن سيحان قال: «شهدتُ مع أبي موسى أربع نسوة - أو خمس -

منهن أم مجزأة بن ثور».

٣٤٢١٩- حدثنا خالد بن حرمة العبدى عن المؤثرة بنت زيد^(٣) -

أخت أبي نصره -: أن أبا نصره غزا بامرأته زينب إلى خراسان.

٣٤٢٢٠- حدثنا وكيع قال: حدثنا الوليد بن عبدالله بن جُمَيْع قال: / ٥٢٧/١٢

حدثني جدتي وعبدالرحمن بن خلاد الأنصاري عن أم ورقة بنت نوفل: أن

(١) في (ط س): «أو أسقي».

(٢) في (ج): «المرضى».

(٣) كذا في النسخ، والذي في الطبقات لابن سعد ٧/٢٠٨: «بنت أريك» ولم أجد لها ترجمة.

النبي ﷺ لما غزا بدرًا قالت: قلت: يا رسول الله، ائذن لي في أن أغزو معك أداوي جرحاكم وأمراض مرضاكم، لعل الله يرزقني شهادة، قال: «قِرِّي في بيتك، فإن الله يرزقك الشهادة»، قال: فكانت تسمي الشهيدة.

٣٤٢٢١- حدثنا أبو أسامة عن هشام عن الحسن: أنه كان يكره أن تخرج النساء إلى شيء من هذه الفروج - يعني: الثغور.

١٨٥- في القوم يحاصرون القوم فيطلبون الأمان،

فيقول القوم: نعم، ويأبى عليهم بعضهم

٣٤٢٢٢- حدثنا زيد بن حباب قال: حدثني رجاء بن أبي سلمة قال: حدثني مغيرة بن حبيب - ختن مالك بن دينار - قال: سألتُ ابن عبد الله قلت: ندخل أرض الشرك فنحاصر الحصن فيقاتلوننا قتالاً شديداً فيسألوننا الأمان ويأبى ذلك الأمير، فما ترى في قتالهم؟ فقال: ليس إليكم، ذاك إلى الأمير»^(١) /.

٥٢٨/١٢

٣٤٢٢٣- حدثنا إسحاق بن منصور قال: سمعت عمرو بن أبي قيس يذكر عن مطرف قال: سألت الحكم، قلت: الملك من ملوك خراسان يصلح من السبي على رؤوس معلومة؟ قال: «ما كان من صلح فلا بأس».

١٨٦- في المكر والخديعة^(٢) في الحرب

٣٤٢٢٤- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن سعيد

(١) في (ك): «الإمام».

(٢) في (ط س): «والخديعة».

ابن جبير^(١) عن سمع علياً يقول: «إن الله سمى الحرب على لسان نبيه ﷺ خدعة».

٣٤٢٢٥- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن زكريا عن أبي إسحاق عن سعيد بن ذي حُدَّان عن علي بن أبي طالب قال: «إن الله قضى على لسان نبيه ﷺ أن الحرب خدعة، وإنني محارب أتكلم في الحرب قال: ولكن إذا قلت: قال رسول الله ﷺ فوالله لأن أخرج من السماء أحب إليّ من أن أقول على رسول الله ﷺ ما لم يقل».

٣٤٢٢٦- حدثنا ابن مبارك عن مَعْمَر عن الزهري عن عبدالرحمن / ٥٢٩/١٢ ابن كعب بن مالك عن أبيه قال: «كان رسول الله ﷺ إذا أراد غزوة ورى بغيرها».

٣٤٢٢٧- حدثنا ابن عُيينة عن عمرو سمع جابراً يقول: قال رسول الله ﷺ: «إن الله يخرج ناساً من النار بعد أن صاروا حمماً، قال: وقال النبي ﷺ: «الحرب خدعة».

٣٤٢٢٨- حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال: قال علي: «إذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة، وإذا حدثتكم عن رسول الله ﷺ فلا تخرن من السماء أحب إليّ من أن أكذب».

٣٤٢٢٩- حدثنا وكيع قال: حدثنا هشام بن عروة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «الحرب خدعة»./

٥٣٠/١٢

(١) في (ط س) و(ج) و(مر): «سعيد بن ذي حدان» وكأنها كذلك في (ك) لكنها غير واضحة، ويأتي.. ولعله هنا سبق نظر لما بعده.

٣٤٢٣٠- حدثنا وكيع قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس قال: «بعث النبي ﷺ عمرو بن العاص في غزوة ذات السلاسل فأصابهم برد شديد فقال: لا يوقدنَّ رجل ناراً، ثم قاتل القوم، فلما قدموا على النبي ﷺ شكوا ذلك إليه، فقال: يا رسول الله، كان في أصحابي قلة، وخشيت أن يرى القوم قلتهم، ونهيتهم أن يتبعوا العدو مخافة أن يكون لهم كمين من رواء الجبل، قال: فأعجب ذلك رسول الله ﷺ».

٣٤٢٣١- حدثنا وكيع قال: حدثنا المنذر بن ثعلبة عن عبدالله بن بريدة قال: قال عمر لأبي بكر، لَمَّا لَمْ يدع^(١) عمرو الناس أن يوقدوا ناراً: «ألا ترى إلى هذا الذي منع الناس منافعهم»، قال: فقال أبو بكر: «دعه فإنما^(٢) ولاه رسول الله ﷺ علينا لعلمه بالحرب».

٣٤٢٣٢- حدثنا جرير عن عطاء بن السائب عن الشعبي قال: «مكر رسول الله ﷺ يوم أحد بالمشركين فكان أول (يوم)^(٣) مكر بهم فيه».

٣٤٢٣٣- حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبدالملك بن أبجر/ قال: قال رجل يقال له: صبيح: «كنا - معاشر الفطْح^(٤) - مع علي، قال: وكان عليُّ رجلاً مُجْرَباً، قال: وكان يقول: الحرب خدعة، قال: فينتهي إلى الصخرة، قال: فيقول: الله أكبر، صدق الله ورسوله، صخرة، قال: فنرى

٥٣١/١٢

(١) كذا في (ث) و(ي)، وفي (ط س) و(ج) و(مر) و(ك): «لم لم» وكلاهما صحيح.

(٢) في (ط س): «قائماً»!

(٣) سقطت من (ج) و(مر) وأضافها في (ط س) بين معقوفتين من الكنز.

(٤) قال السمعي في كتاب الأنساب ٤/٣٩٢: «هذه النسبة إلى الأفتح، والمشهور

بهذا اللقب جماعة من الإمامية... يقال لهم الفطحية».

نحن أنه شيء قيل له، قال: فينتهي إلى دجلة فيقول: دجلة (صدق الله)^(١)؛
الله أكبر، صدق الله ورسوله^(٢)، فترى نحن أنه شيء قيل له».
٣٤٢٣٤- حدثنا وكيع قال: حدثنا إسرائيل عن جابر عن عامر قال:
«الحرب خدعة».

١٨٧- ما قالوا في عقر الخيل

٣٤٢٣٥- حدثنا عبدالله بن إدريس عن محمد بن إسحاق عن يحيى
ابن عباد بن عبدالله بن الزبير عن أبيه عن جدّه قال: أخبرني أبي الذي
أرضعني من بني مرة قال: كآني أنظر إلى جعفر يوم مؤتة نزل عن فرس له
شقراء، فعرقها، ثم مضى فقاتل حتى قُتِل. /
٣٤٢٣٦- حدثنا يحيى بن أبي غنّية عن أبيه عن إسماعيل بن أبي خالد
عن قيس أو غيره قال: بعث أبو بكر إلى الشام فقال: «لا تعقروا دابة
حسرتموها».

٣٤٢٣٧- حدثنا وكيع قال: ثنا معقل^(٣) بن عبيدالله العباسي عن عمر
ابن عبدالعزيز قال: «الحسير^(٤) لا تعقر».

٣٤٢٣٨- حدثنا وكيع قال: ثنا الهذلي عن الزهري قال: «كانت السرايا
إذا بُعثت قيل لها: لا تعقروا حسيراً».

٣٤٢٣٩- حدثنا أبو خالد الأحمر عن عمرو بن قيس عن مغيرة بن
زياد عن مكحول عن عبادة بن نسيّ قال: قال أبو بكر: «لا تعقروا دابة وإن
حسرت».

(١) سقطت من (ط س).

(٢) في (ج): «يصدق الله ورسوله».

(٣) في (ث): «مغفل» خطأ. «الجرح» (٢٨٦/٨)، «الثقات» (٤٩١/٧).

(٤) الحسير: العيبة المريضة، يعقرونها مخافة أن يأخذها العدو (النهاية ١/٣٨٤).

١٨٨ - في الرجل يُخَلِّي^(١) عن دابته فأخذها الرجل

٣٤٢٤٠ - حدثنا وكيع بن الجراح قال: ثنا هشام الدستوائي عن عبيدالله بن حُمَيد عن عبدالرحمن الحميري عن الشعبي قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ وَجَد دَابَّةً بِمَهْلِكٍ^(٢) فَهِيَ لِمَنْ أَحْيَاهَا».

٥٣٣/١٢

٣٤٢٤١ - حدثنا أبو أسامة عن عثمان بن غياث عن الحسن في الرجل يترك الدابة في أرض القفر، قال: «هي لمن أحياها».

٣٤٢٤٢ - حدثنا أسباط بن محمد عن مُطَرِّف عن عامر في رجل سَيَّب دابته فأخذها رجل، قال: فجاء صاحبها فخاصمه إلى عامر، فقال: «هذا أمر قد قُضِيَ فيه قبل اليوم، إن كان سببها في خوف ومفازة^(٣) فهو أحق بدابته، وإن كان سببها في كلاً وأمن فلا حق له فيها».

١٨٩ - في تشييع الغزاة وتلقيهم

٣٤٢٤٣ - حدثنا يحيى بن أبي بكير قال: حدثنا شعبة عن أبي الفيض قال: سمعت سعيد بن جبير^(٤) الرُّعِينِي عن أبيه - أحسب - أن أبا بكر شَيَّع جيشاً فمشى معهم فقال: «الحمد لله الذي اغبرت أقدامنا في سبيل الله» قال: فقال رجل: إنما شيعناهم، فقال: «جهزناهم وشيعناهم ودعونا لهم».

٥٣٤/١٢

(١) في (ث) و(ي): «يحل».

(٢) في (ط س): «بمهلكة».

(٣) كذا في (ث) و(ي) و(ك)، ولعله الصواب، وفي (ط س) و(ج) و(مر): «جوف مفازة». وانظر: سنن البيهقي ١٩٨/٦.

(٤) كذا في النسخ. والذي في «الجرح» (٤/١٠): «جابر».

٣٤٢٤٤ - حدثنا ابن أبي غنية عن أبيه عن إسماعيل عن قيس أو غيره قال: «بعث أبو بكر جيشاً إلى الشام، فخرج يشيعهم على راحلته».

٣٤٢٤٥ - حدثنا علي بن مُسهر عن الأجلح عن الشعبي قال: أتني رسول الله ﷺ فقيل له: قد قدم جعفر، فقال: «ما أدري بأيهما أنا أفرح؟ بقدم جعفر أو بفتح خبير» ثم تلقاه النبي ﷺ فالتزمه وقبّل ما بين عينيه.

٣٤٢٤٦ - حدثنا الفضل بن دُكين قال: ثنا حنش بن الحارث^(١) عن أبيه قال: «لما وجهنا عمر إلى الكوفة مشى معنا ساعة من النهار فودعنا ودعا لنا ثم قعد ينفض رجليه من الغبار، ثم رجع».

٣٤٢٤٧ - حدثنا أبو بكر قال: حَدَّثْتُ عن ابن عيينة عن ابن أبي نجیح عن مجاهد قال: «شَيَّعَ النبي ﷺ علياً ولم يتلقه».

٣٤٢٤٨ - حدثنا ابن عُيينة عن بيان عن الشعبي عن قرظة قال: «شيعنا عمر إلى صرار»^(٢).

١٩٠ - ما جاء في الفرار من الزحف

٣٤٢٤٩ - حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن يزيد بن أبي زياد عن ٥٣٥/١٢ عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: حدثني عبدالله بن عمر أنه كان في سرية من سرايا رسول الله ﷺ فحاص الناس حيصة فكنت فيمن حاص قال: فقلنا

(١) في (ط س) و(ج): «جلس بن الحارث»، وفي (ي): «حسين بن الحارث» وهي كذلك في (ك) لكن كتب فوقها «الحنش». والمثبت من (ث) وهو الصواب. وانظر «الجرح» (٣/٢٩١).

(٢) في (ط س) و(ج): «مرار» وهو خطأ. وصرار: موضع على ثلاثة أميال من المدينة على طريق العراق. «معجم البلدان» (٣/٣٩٨).

حين فررنا من الزحف: كيف نصنع وقد (فررنا من الزحف) ^(١) وبؤننا ^(٢) بالغضب، فقلنا: ندخل المدينة فنبيت بها فلا يرانا أحد، قال: فلما دخلنا قلنا: لو عرضنا أنفسنا على رسول الله ﷺ، فإن كانت لنا توبة أقمنا، وإن كان غير ذلك ذهبنا، قال: فجلسنا إلى رسول الله ﷺ قبل صلاة الغداة، فلما خرج قمنا إليه فقلنا: يا رسول الله، نحن الفرارون، قال: فأقبل علينا فقال: بل أنتم العكارون ^(٣)، قال: فدنونا فقبّلنا يده وقلنا: يا رسول الله أردنا أن نفعل وأن نفعل، قال: أنا فئة المسلمين.

٣٤٢٥٠- حدثنا وكيع قال: حدثنا ابن عون عن ابن سيرين قال: لما بلغ عمر قتل أبي عبيد الثقفي قال: «إن كنت له لفئة لو انحاز إلي».

٣٤٢٥١- حدثنا وكيع قال: حدثنا (سفيان) ^(٤) عن ابن أبي نجیح عن

مجاهد قال: قال عمر: «أنا فئة كل مسلم»./ ٥٣٦/١٢

٣٤٢٥٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن حماد عن إبراهيم قال:

بلغ عمر أن قوماً صبروا بأذربيجان حتى قُتلوا، فقال عمر: «لو انحازوا إليّ لكنت لهم فئة».

٣٤٢٥٣- حدثنا وكيع قال: حدثنا حسن بن صالح عن ابن أبي

نجیح ^(٥) عن عطاء عن ابن عباس قال: «مَنْ فَرَّ مِنْ ثَلَاثَةِ فَلَمْ يَفِرْ، وَمَنْ فَرَّ

(١) سقطت من (ط س).

(٢) في (ط س): «وبؤنا»، وفي (ث): «وبوه»، وفي (ي): «وبو».

(٣) العكارون: أي: الكرارون إلى الحرب والعاطفون نحوها. «النهاية» (٣/٢٨٣).

(٤) سقطت من (ث).

(٥) كذا في (ث) و(ي)، وفي (ط س) و(ج) و(مر): «ابن أبي ذئب» ولعل المثبت

الصواب؛ فإنه الموافق لما عند سعيد في «سننه» (٢٥٣٨) وعزاه هناك للطبري

(١٠/٦٤) والطبراني وعبدالرزاق. من ذات الطريق.

من اثنين فقد فر» - يعني: من الزحف.

٣٤٢٥٤ - حدثنا وكيع قال: حدثنا علي بن صالح عن عثمان بن المغيرة الثقفي عن مالك بن جوين^(١) الحضرمي عن علي بن أبي طالب قال: «الفرار من الزحف من الكباثر».

٣٤٢٥٥ - حدثنا وكيع قال: حدثنا عكرمة بن عمار عن طيسلة بن علي البهري^(٢) عن ابن عمر قال: «الفرار من الزحف من الكباثر».

٣٤٢٥٦ - حدثنا سفيان عن يزيد بن أبي زياد عن أبي البختري أنه / ٥٣٧/١٢ رأى رجلاً قد ولى فقال له: «حر النار أشد من حر السيف».

٣٤٢٥٧ - حدثنا معاذ بن معاذ قال: حدثنا التيمي عن أبي عثمان قال: «لما قُتل أبو عبيد وهُزم أصحابه قال: قال عمر: أنا فئتكم».

٣٤٢٥٨ - حدثنا هودبة قال: حدثنا عوف عن الحسن: ﴿وَمَنْ يُؤَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبْرُهُ﴾ [الأنفال: ١٦] قال: «نزلت في أهل بدر».

٣٤٢٥٩ - حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا عطاء بن السائب قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي ليلى أن رجلين فرا يوم مسكين^(٣) من مغزى الكوفة، فأتيا عمر، فغيرهما، وأخذهما بلسانه أخذاً شديداً، وقال: فررتما، وأراد أن يصرفهما إلى مغزى البصرة فقالا: يا أمير المؤمنين! لا بل رُدُّنا إلى المغزى الذي فررنا منه حتى تكون توبتنا من قبله.

(١) في (ط س) و(ج) و(مر): «جرير»، وفي (ث) و(ي): «جوير»، وفي (ك): «حريير» والتصحیح من «الجرح» (٢٠٧/٨)، و«ثقات ابن حبان» (٣٨٥/٥).

(٢) كذا في (ث) و(ك) وأصلي (ط س)، وفي (ج) و(ي): «الهدري»، وفي (ط س) غيرها: «النهدي»، وفي (مر): «النهدري» والصواب: «البهدي» كما في «الجرح» و«الثقات» و«التقريب».

(٣) مسكن: موضع قريب من أوانا على نهر دجيل (معجم البلدان ١٢٧/٥).

١٩١- في الغزو بالغلمان ومن لم يجزهم والحكم فيهم

٥٣٨/١٢ ٣٤٢٦٠- حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال: «رُددت أنا/ وأبو بكر ابن عبدالرحمن بن الحارث عن يوم الجمل، استصغرنا».

٣٤٢٦١- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: «عرضني رسول الله ﷺ في القتال (يوم أحد)^(١) وأنا ابن أربع عشرة سنة فاستصغرني فردني، ثم عرضني يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة فأجازني، قال نافع: حدثت ذلك عمر بن عبدالعزيز -وهو خليفة- فقال: إن هذا لحد بين الصغير والكبير، فكتب إلى عماله أن من بلغ خمس عشرة فافرضوا له في المقاتلة، ومن كان دون (ذلك)^(٢) فافرضوا له في العيال»^(٣).

٣٤٢٦٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن عبدالملك بن عمير قال: سمعت عطية القُرَظِيَّ يقول: «عُرِضْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ قَرِيظَةَ فَكَانَ مِنْ أَنْبَتِ قَيْلٍ، وَمَنْ لَمْ يَنْبِتْ لَمْ يُقْتَلْ، فَكَنتُ مِمَّنْ / لَمْ يَنْبِتْ فَلَمْ يَقْتَلْنِي».

٥٣٩/١٢

٣٤٢٦٣- حدثنا عبدالله بن إدريس عن مُطَرِّفٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبِرَاءِ قَالَ: «عُرِضْتُ أَنَا وَابْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ فَاسْتَصَغَرْنَا وَشَهَدْنَا أَحَدًا».

(١) سقطت من (ط س). وسقط عجزها من (ج).

(٢) سقطت من (ث) و(ي).

(٣) في (ط س) و(مر): «القتال».

١٩٢- في إنزاء الحُمُر على الخيل

٣٤٢٦٤- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن يزيد ابن أبي حبيب عن عبدالعزيز بن أبي الصعبة عن (أبي) ^(١) أفلح الهمداني عن عبدالله بن زهير ^(٢) الغافقي عن علي قال: أهديت لرسول الله ﷺ بغلة بيضاء فقلت: يا رسول الله، لو شئنا أن نتخذ من هذه فعلنا، قال: فكيف؟ قلنا: نحمل الحمر على الخيل العراب فتأتي بها، قال: «إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون»./

٥٤٠/١٢

٣٤٢٦٥- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن عمر بن حُسَيل ^(٣) عن عامر، قال: أهديت لرسول الله ﷺ بغلة بيضاء فقال دحية الكلبي: لو شئنا يا رسول الله أن نتخذ مثلها، قال: فكيف؟ قال: نحمل الحمر على الخيل العراب فتأتي بها، قال: «إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون».

٣٤٢٦٦- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن يزيد ابن أبي حبيب قال: كتب إلينا عمر بن عبدالعزيز فقرأ علينا كتابه: «أيا رجل حمل حماراً على عربية ^(٤) من الخيل فامحوا من عطائه عشرة دنانير».

(١) سقطت من (ث) و(ي). والصواب إثباتها كما في (ط س) و(ج). وانظر «المقتنى» (٤٦٩) (١/٦٩).

(٢) في (ث): «دريد»، وفي (ي): «دويد»، وكلاهما خطأ. وانظر ترجمته في «الجرح» (٦٢/٥)، و«المقتنى» (٤٦٩).

(٣) هذا الصواب كما في (ط س) و(ج) و(ث)، وفي (ي): «شراحيل» وهو خطأ. وانظر «الجرح» (١٠٣/٦).

(٤) في (ط س) و(ج): «عربة».

٣٤٢٦٧- حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي جَهْضَم عن عبد الله بن عبيد الله عن ابن عباس قال: نهى رسول الله ﷺ أن ننزي حماراً على فرس.
 ٣٤٢٦٨- (حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن عثمان الثقفي عن سالم ابن أبي الجعد عن علي قال: «نهى رسول الله ﷺ أن يُنزي حمار على فرس»^(١)).

٣٤٢٦٩- حدثنا وكيع قال: ثنا عمر بن حُسَيْل^(٢) قال: سمعت الشعبي يقول: قال دحية الكلبي: يا رسول الله، ألا ننزي حماراً على فرس، فتتج مهرة نركبها؟ قال: «إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون»./ ٥٤١/١٢

١٩٣- في إمام السرية يأمرهم بالمعصية؛
 من قال: لا طاعة له

٣٤٢٧٠- حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن سعد بن عُيَيْد عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال: بعث رسول الله ﷺ سرية واستعمل عليهم رجلاً من الأنصار، فأمرهم أن يسمعوا له ويطيعوا، قال: فأغضبوه في شيء، فقال: اجمعوا لي حطباً، فجمعوا له حطباً، قال: أوقدوا ناراً، فأوقدوا ناراً، قال: ألم يأمركم أن تسمعوا لي وتطيعوا؟ قالوا: بلى، قال: فادخلوها، قال: فنظر بعضهم إلى بعض وقالوا: إنما فررنا إلى رسول الله ﷺ من النار، قال: فبينما هم كذلك إذ سكن غضبه وطفئت النار، قال: فلما

(١) سقط من (ط س) و(ج) و(مر).

(٢) في (ج) و(مر) و(ك): «عمر بن حسين» خطأ، وفي (ي) على الصواب. وعدلها في (ط س) إلى الصواب.

قدموا على النبي ﷺ ذكروا ذلك له فقال: «لو دخلوها ما خرجوا منها، إنما الطاعة في المعروف».

٣٤٢٧١- حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا عبيدالله عن نافع أن عبدالله حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب وكره ما لم يؤمر بمعصية، فمن أمر بمعصية فلا سمع له ولا طاعة»./

٥٤٢/١٢

٣٤٢٧٢- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد بن عمرو عن عمر ابن الحكم بن ثوبان عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ بعث علقمة ابن مُجَزَّزٍ^(١) على بعث أنا فيهم، فلما انتهى إلى رأس عرانة^(٢) أو كان ببعض الطريق أستاذته طائفة من الجيش فأذن لهم وأمر عليهم عبدالله بن حذافة بن قيس السهمي، فكننت فيمن غزا معه، فلما كان ببعض الطريق أوقد القوم ناراً ليصطلوا أو ليصنعوا عليها صنيعاً، وقال عبدالله - وكانت فيه دعاية -: أليس لي عليكم السمع والطاعة؟ قالوا: بلى، قال: فما أنا بأمركم بشيء إلا صنعتموه؟ قالوا: نعم، قال: فإني أعزم عليكم إلا توابتكم في هذه النار، فقام ناس فتحجزوا، فلما ظن أنهم واثبون قال: أمسكوا على أنفسكم، فإنما كنت أمزح معكم، فلما قدمنا ذكروا ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «مَنْ أَمَرَكَ مِنْهُمْ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا تَطِيعُوهَا».

٣٤٢٧٣- حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن زيد عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السُّلَمِيِّ عن عليٍّ قال: قال رسول الله ﷺ: «لا طاعة لبشر في معصية الله».

(١) في (ط س) و(ك): «محرز» خطأ.

(٢) في (ث): «غزاته» وتحتمل ذلك في (ك)، وفي (ي) و(مر): «عرابة»، وفي الإصابة

٥٣/٧: «رأس أراسة» ولم أجد ما يدل على هذا الموضع، لكن لعله المذكور في

معجم البلدان ٤/ ١٩٠: «الغرابة: باليمامة» والله أعلم.

٣٤٢٧٤- حدثنا ابن نمير قال: حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن / عبدالله قال: «لا طاعة لبشر في معصية الله». ٥٤٣/١٢

٣٤٢٧٥- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن إبراهيم بن عبد الأعلى عن سويد بن غفلة قال: قال لي عمر: يا أبا أمية إنني لا أدري لعلي أن لا ألقاك بعد عامي هذا، فاسمع وأطع وإن أمر عليك عبد حبشي مجذع، إن ضربك فاصبر، وإن حرمك فاصبر، وإن أراد أمراً ينتقص^(١) دينك فقل: سمع^(٢) وطاعة، دمي دون ديني، فلا تفارق الجماعة».

٣٤٢٧٦- حدثنا وكيع قال: حدثنا مسعر عن عثمان الثقفي عن أبي صادق الأزدي عن ربيعة بن ناجذ عن علي قال: «إن قريشاً هم أئمة العرب، أبرارها أئمة أبرارها، وفجارها أئمة فجارها، ولكل حق فأعطوا كل ذي حق حقه ما لم يخير أحدكم بين إسلامه وضرب عنقه، فإذا خيّر أحدكم بين إسلامه وضرب^(٣) عنقه فليمدد عنقه، ثكلته أمه فإنه لا دنيا له ولا آخرة بعد إسلامه».

٣٤٢٧٧- حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن عمارة قال: قال عتريس / بن عرقوب أو معضد - شك الأعمش - قال: «ما أبالي أطعت رجلاً في معصية الله، أو سجدت لهذه الشجرة». ٥٤٤/١٢

(١) في (ث): «ينتقص».

(٢) كذا في جميع النسخ، والصواب: [لا] سمع و[لا] طاعة.

(٣) في (ث) و(ي): «وضربه».

٣٤٢٧٨- حدثنا علي بن مسهر قال: حدثنا الأعمش عن عمارة قال: نزل معضد إلى جنب شجرة فقال: «ما أبالي أطعت رجلاً في معصية الله، أو سجدت لهذه الشجرة من دون الله».

٣٤٢٧٩- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا شعبة عن قتادة عن أبي مُرابية عن عمران بن حُصَيْن قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا طاعة في معصية الله».

٣٤٢٨٠- حدثنا وكيع قال: حدثنا سَلَامُ بن مسكين عن ابن سيرين قال: كان عمر إذا استعمل رجلاً كتب في عهده: اسمعوا له وأطيعوا ما عدل فيكم، قال: فلما استعمل حذيفة كتب في عهد أن اسمعوا له وأطيعوا وأعطوه ما سألكم قال: فقدم حذيفة المدائن على حمار على إكاف بيده رغيف وعَرَقَةٌ^(١)، قال وكيع: قال مالك عن طلحة: سادل رجليه من جانب، قال سَلَامُ: فلما قرأ عليهم عهده قالوا: سلنا، قال: أسألكم طعاماً أكله/ ٥٤٥/١٢ وعلفاً لحماري هذا، قال: فأقام فيهم ما شاء الله، ثم كتب إليه عمر أن أقدم، فخرج فلما بلغ عمر قدومه كَمَنَ^(٢) له في مكان حيث يراه، فلما رآه على الحال^(٣) التي^(٤) خرج من عنده عليها أتاه عمر، فالتزمه، وقال: «أنت أخي وأنا أخوك».

(١) في (ط س): «عرق». وكلاهما يؤدي المعنى، والعَرَقُ: العظم إذا أخذ عنه معظم اللحم (النهاية ٣/ ٢٢٠).

(٢) كمن: بفتح الميم وكسرها، بفتحها كَنَصَرَ، وبكسرها كَسَمِعَ، ومعناه: استخفى (القاموس) (١٥٨٤).

(٣) في (ط س) غيرها إلى «الحالة» وقال: «من تهذيب تاريخ ابن عساكر».

(٤) في (مر): «الذي» وكذلك هو في أصلي (ط س) لكنه غيرها من «تهذيب تاريخ ابن عساكر» إلى المثبت «التي».

٣٤٢٨١- حدثنا وكيع قال: حدثنا مبارك عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق».

تم كتاب «السير» والحمد لله وصلواته^(١)
على سيدنا محمد وآله، والسلام/

٥٤٦/١٢

(١) في (ك): «والصلاة المباركة».

٣١ - [كتاب البعوث والسرايا]^(١)

١ - حديث اليمامة ومن شهدها

(حدثنا أبو عبد الرحمن بَقِيَّ بن مَحْلَد قال: حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ابن أبي شيبة قال)^(٢) :

٣٤٢٨٢ - حدثنا عبد الله بن إدريس عن محمد ابن عُمارة عن أبي بكر ابن محمد، أن حَبِيب بن زيد قتله مُسَيْلِمة، فلما كان يوم اليمامة خرج أخوه عبد الله بن زيد وأمه - وكانت أمه نذرت أن لا يصيبها عقل^(٣) حتى يُقتل مُسَيْلِمة - فخرجا في الناس، قال: قال عبد الله بن زيد: «جعلته من شأني؛ فحملتُ عليه، فطعنته بالرمح، فمشى إليّ في الرمح، قال: وناداني رجل من الناس أن: «أحره الرمح»^(٤)، قال: فلم يفهم، قال: فناداه أن: «ألقِ الرمح من يدك»، قال: فألقى الرمح من يده، وغلب مُسَيْلِمة».

(١) تسمية الكتاب من (ي) حيث ورد في آخر هذا الكتاب فيها: «تم كتاب البعوث والسرايا»، فلذلك أثبتناه، ولم يرد في جميع النسخ؛ ولا بد منه لورود هذه العبارة: «تم كتاب السير» قبل هذا الكتاب في جميع النسخ الأخرى. وفي (ط س) سمى الكتاب من عنده: «كتاب التاريخ»، وهذا خطأ؛ فإنه سيأتي بتسمية المؤلف لكتاب آخر. (٢) من (ك) و(ث).

(٣) كذا في جميع النسخ (ج) و(ث) و(ك) و(ي) و(م). وفي (ط س) صححها من الإصابة:

«غسل» وهو الصواب، ولكن هذه رواية المصنف وقد ذكر ابن الأثير في «النهاية»

٢٨١/٣ من معاني العقل أنه كناية عن الجماع فهذا محتمل وإن كان بعيداً، والله أعلم.

(٤) كذا بدون نقط في النسخ. وفي (ط س): «أخره»، ولم يظهر لي معناه!.

٣٤٢٨٣ - حدثنا ابن عُليّة عن أيوب عن ثُمّامة بن عبد الله عن أنس قال: «أتيتُ على ثابت بن قيس يوم اليمامة وهو مُتَخَمِّطٌ»^(١) فقلت: «أيّ عمّ، ألا ترى ما لقي الناس؟» فقال: «الآن يا ابن أخي».

٣٤٢٨٤ - حدثنا أبو أسامة عن عبد الله بن الوليد المزني عن أبي بكر بن عمرو بن عتبة عن ابن عمر قال: «أتيتُ على عبد الله بن مخرّمة صَريعاً يوم اليمامة»^(٢)، فوقفْتُ عليه، فقال: «يا عبد الله بن عمر، هل أفطر الصائم؟»، قلت: «نعم»، قال: «فاجعل لي في هذا المِجَنّ ماء لعلّي أفطر عليه»، قال: فأتيتُ الحوض وهو مملوء دماً، فضربتُه بِحَجَفَةٍ^(٣) معي، ثم اغترفتُ فيه^(٤) فأتيته، فوجدته قد قضى^(٥)».

٣٤٢٨٥ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا حماد بن سَلَمَةَ عن ثُمّامة ابن أنس عن أنس قال: «كنتُ بين يدي خالد بن الوليد وبين البراء يوم اليمامة، قال: فبعث خالد الخليل فجاؤوا منهزمين، وجعل البراء يُرْعِدُ^(٦) فجعلتُ أُلْحِدُهُ^(٧) إلى الأرض وهو يقول: «إني أجدني»^(٨) أفطرا!»، قال: ثم

(١) كذا في النسخ إلا (ي) و(ط س). ومعناه: غاضب (النهاية ٨١/٢). ووقع في (ي):

«متحنط». وفي (ط س) جعلها كذلك اعتماداً على البخاري ٣٩٩/١.

(٢) في (ث): «عام اليمامة».

(٣) ترس من جلد بلا خشب (القاموس: ١٠٣٢).

(٤) في (ط س): «منه».

(٥) أي مات.

(٦) الضبط من (ك).

(٧) أي: أميله.

(٨) في (ط س): «أي أجدني».

بعث خالد/ الخيل، فجاءوا منهزمين، قال: فنظر خالد إلى السماء، ثم ٥٤٨/١٢
 (بُلْد) ^(١) إلى الأرض، وكان يصنع ذلك إذا أراد الأمر، ثم قال: «يا براء،
 أَوَجَد في نفسه ^(٢)»، قال: فقال: «الآن؟»، قال: فقال: «نعم الآن»، قال:
 فركب البراء فرسه، فجعل يضربها بالسوط، وكأني أنظر إليها تمصع
 بذنبها ^(٣)، فحمد الله وأثنى عليه، وقال: «يا أهل المدينة! إنه لا مدينة لكم،
 وإنما هو الله وحده والجنة!»، ثم حمل وحمل الناس معه، فانهزم أهل اليمامة
 حتى أتى حصنهم، فلقيه ^(٤) مُحَكَّم اليمامة ^(٥)، (فقال: يا براء) ^(٦)، فضربه
 بالسيف فاتقاه البراء بالحَجَفَة ^(٧)، فأصاب الحَجَفَة، ثم ضربه البراء فصرعه،
 فأخذ سيف مُحَكَّم اليمامة، فضربه به حتى انقطع، فقال: «قَبِحَ اللهُ ما بقي
 منك!»، ورمى (به) ^(٨) وعاد إلى سيفه.

(١) أسقطها في (ط س) لأنها لم ترد في (م)!. ومعناها: سقط إلى الأرض (القاموس:
 ٣٤٣). وفي (ي): «تلد»!

(٢) كذا في الأصول!. وفي بعضها بدون فقط، ولم يتبين لي المعنى، ولكن عزا ابن حجر
 في «الإصابة» ١٤٨/١ نحو هذه القصة للسراج في تاريخه، وفيه: «قم يا براء»،
 فلعل هذا المعنى، والعلم عند الله.

(٣) في (ط س): «تمضع ثديها». وفي (ث): «بدنها». وفي (ج) مهملة، والمثبت من (ك)،
 ومعناه: حَرَكْتَهُ وضربت به (القاموس: ٩٨٦).

(٤) في (ث) و(ي): «فلعنه»!

(٥) في (ث): «بمحكم اليمامة» وكذا ما سيأتي في الباب، وهو خطأ ظاهر، ولن نشير إليه
 بعد ذلك.

(٦) سقطت من (ط س).

(٧) تقدم شرحها قريباً.

(٨) سقطت من (ط س).

٣٤٢٨٦ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا هشام عن محمد قال: «كان الزبير يتبع القتلى يوم اليمامة، فإذا رأى رجلاً به رَمَقٌ أجهز عليه، قال: فانتهى إلى رجل مُضْطَجِعٍ مع القتلى، فأهوى إليه بالسيف، فلما وجد مَسَّ السيف، وثب يسعى، وسعى الزبير خلفه، وهو يقول: «أنا ابن صَفِيَّةَ/ المهاجر»، قال: فالتفتَ إليه (الرجل)^(١) فقال: «كيف ترى شد أخيك الكافر؟!»، قال: فحاصره^(٢) حتى نجا».

٥٤٩/١٢

٣٤٢٨٧ - حدثنا علي بن مُسَهَّرٍ عن الشيباني عن عُبيد بن أبي الجعد عن عبدالله بن شداد بن الهاد قال: «أصيب سالم مولى أبي حذيفة يوم اليمامة».

٣٤٢٨٨ - حدثنا أبو معاوية عن هشام عن أبيه قال: «كان شعار المسلمين يوم مُسَيْلِمة: يا أصحاب سورة البقرة».

٣٤٢٨٩ - حدثنا أبو معاوية عن هشام عن أبيه قال: «كانت في بني سُليمِ رِدَّةٌ، فبعث إليهم أبو بكر خالد بن الوليد، فجمع منهم أناساً^(٣) في حظيرة حَرَقَهَا عليهم بالنار، فبلغ ذلك عمر، فأتى أبا بكر فقال: «انزع رجلاً يُعَذَّبُ^(٤) بعذاب الله!»، فقال أبو بكر: «والله لا أُشِيمُ^(٥) سيفاً سَلَّه اللهُ على عدوه حتى يكون الله هو يَشِيمُه!»، وأمره فَمَضَى وجهه ذلك إلى مسيلمة».

٥٥٠/١٢

(١) سقطت من (ط س) و(ج).

(٢) في (ك): «فحاصره».

(٣) كذا في (ط س) و(ك). وفي (ث) و(ج): «أناس» وكلاهما محتمل.

(٤) في (ث): «يقر».

(٥) أي: لا أغمده (النهاية ٥٢١/٢).

٣٤٢٩٠ - حدثنا عَفَّان قال: ثنا حماد بن سَلَمَةَ قال: ثنا ثُمَامَةُ بن عبد الله عن أنس، أن خالد بن الوليد وَجَدَ^(١) الناس يوم اليمامة ماتوا^(٢) على نهر فجعلوا أسافل أقبیتهم^(٣) في حُجَزِهِمْ^(٤)، ثم قطعوا إليهم، فتراموا، فولّى المسلمون مُدْبِرِينَ، فَتَكَّسَ خالد ساعة، ثم رفع رأسه وأنا بينه وبين البراء، وكان خالد إذا حَزَبَهُ أمر نظر إلى السماء ساعة ثم رفع رأسه إلى السماء، ثم يُفَرِّقُ^(٥) له رأيه، فأخذ البراء (أفكل)^(٦)، فجعلتُ أَلْجِدُهُ^(٧) إلى الأرض، فقال: «يا ابن أخي! إني لأفطر^(٨)»، ثم قال: «يا براء قُمْ»، فقال البراء: «الآن؟» قال: «نعم الآن»، فركب البراء فرساً له أنثى، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «أما بعد يا أيها الناس! إنه ما إلى^(٩) المدينة سبيل، إنما هي الجنة»، فَحَضَّهْم ساعة، ثم مَصَّع^(١٠) فرسه/ مَصَّعات، فكأنني أراها تمصع ٥٥١/١٢

(١) في (ط س): «وجه».

(٢) في (ط س): «فأتوا».

(٣) جمع قباء، نوع من الثياب، وتقدم.

(٤) جمع حُجْزَة: معقد الإزار من الإنسان (القاموس: ٦٥٢).

(٥) أي: يظهر له.

(٦) سقطت من (ط س) و(ج). والمثبت من (ك) و(ي) و(ث) وبعضها بدون نقط، ولم

يتبين لي المعنى، ولكن سبق في الأثر الرابع من هذا الكتاب، بلفظ: «وجعل البراء

يرعد». وهذا أوضح.

(٧) أي: أميله.

(٨) كذا في (ك) و(ي) و(ث)، وفي (ط س) و(ج) و(م): «لا أفطر».

(٩) في (ث) و(ي): «أنا ما إلى...» وفي (ك) غير واضحة والمثبت من سائر النسخ.

(١٠) أي: ضربها بسوطه (القاموس: ٩٨٦).

بذئبها^(١)، ثم كَبَسَ^(٢) وكبس الناس، قال حماد بن سلمة^(٣): «فأخبرني عبيدالله ابن أبي بكر عن أنس قال: «كان في مدينتهم ثُلْمَةٌ، فوضع مُحَكِّمُ اليمامة رجله عليها، وكان عظيماً جسيماً، فجعل يرتجز: أنا مُحَكِّمُ اليمامة، أنا سَدَادُ الخُلَّةِ^(٤)، وأنا، وأنا»، قال: «وكان رجلاً هَمْرًا^(٥)، فلما أمكنه من الضرب ضربه واتقاه البراء بَحَجَفْتَهُ، ثم ضرب البراء ساقه فقتله، ومع مُحَكِّمُ اليمامة صفيحة عريضة، فألقى سيفه وأخذ صفيحة مُحَكِّمُ، فَحَمَلَ فضرب بها حتى انكسرت^(٦)»، فقال: «فتح^(٧) الله ما بيني وبينك»، وأخذ سيفه.

٣٤٢٩١ - (حدثنا وكيع قال:)^(٨) ثنا سعيد^(٩) عن أبي عون الثقفي عن

رجل لم يُسَمِّه، أن أبا بكر لما أتاه فتح^(١٠) اليمامة؛ سَجَدَ.

(١) في (ط س): «تمضع ثديها»! وتقدم شرحها. أي: تحركه.

(٢) أي هجم (القاموس: ٧٣٤).

(٣) في (ج) وأصلَيَّ (ط س): «أحمد بن سلمة»، وهو خطأ.

(٤) في (ط س) و(ج): «مدار الحلة» وفي (ث): «سداد الحلة» وفي (ك): «سوار الحلة».

والمثبت من (ي) ولعله الصواب.

(٥) في (ث): «وكان رجل همر». وفي (ك): «قال: كان رجاء» أو نحوها. وفي (ط س)

و(ج): «وكان رجلهم». وفي (م): «وكان رجلهم». والمثبت من (ي) ولعله

الصواب. والرجل المهمار والهامر: كثير الكلام (القاموس: ٦٤١)

(٦) في (ي) و(ث): «انكسر»

(٧) في (ط س) و(ك): «قبح»

(٨) سقطت من (ي).

(٩) في (ط س) غيَّرها من كتاب الجهاد: «مسعر».

(١٠) في (ي): «لما أتى بفتح...» وفي (ث): «لما أتى ففتح...».

٢ - قدوم خالد بن الوليد الحيرة، وصنيعه

٣٤٢٩٢ - حدثنا أبو أسامة قال: أخبرنا مُجَالِد قال: أخبرنا عامر/ قال: ٥٥٢/١٢

«كتب خالد إلى مَرَاذِبَةَ^(١) فارس وهو بالحيرة ودفعه إلى بني بُقَيْلَةَ^(٢)، قال عامر: وأنا قرأته عند بني بُقَيْلَةَ: «بسم الله الرحمن الرحيم من خالد بن الوليد إلى مَرَاذِبَةَ فارس، سلام على من اتبع الهدى فإنني، أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو، أما بعد حمد الله الذي قيض^(٣) خدمتكم، وفرّق كلمتكم ووهن بأسكم، وسلب ملككم؛ فإذا جاءكم كتابي هذا فابعثوا إليّ بالرهن، واعتقدوا مني الدّمة، وأجيبوا إلى الجزية فإن لم تفعلوا؛ فوالله الذي لا إله إلا هو؛ لأسيرن إليكم بقوم يحبون الموت كحبكم الحياة!، والسلام على من اتبع الهدى».

٣٤٢٩٣ - حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن زكريا بن أبي زائدة عن

خالد ابن سلمة القرشي عن عامر الشعبي قال: «كتب خالد بن الوليد زمن الحيرة إلى مَرَاذِبَةَ فارس: «بسم الله الرحمن الرحيم من خالد بن الوليد إلى مَرَاذِبَةَ فارس، سلام على من اتبع الهدى، أما بعد فإنني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو، الحمد لله الذي قيضَ خدمتكم، وفرّق جمعكم، وخالف بين

(١) جمع مرزبة - كمرحلة -: رياسة الفرس (القاموس: ١١٤).

(٢) الضبط من (ك)، وانظر: «الأنساب» ١/ ٣٨٠.

(٣) في (ط س) «فض». وفي (ي) تحتملها.

٥٥٣/١٢ كلمتكم، فإذا جاءكم كتابي هذا، فاعتقدوا مني الذمة، وأجيبوا/ إلى الجزية، فإن لم تفعلوا؛ أتيتكم بقوم يحبون الموت حبكم الحياة!».

٣٤٢٩٤ - حدثنا جعفر بن عون قال: أخبرنا يونس عن أبي السَّفَر قال: «لما قدم خالد بن الوليد إلى الحيرة نزل على بني المرازية، قال: فأُتِيَ بالسم، فأخذه فجعله في راحته وقال: «بسم الله»، فاقتحمه، فلم يضره بإذن الله شيئاً».

٣٤٢٩٥ - حدثنا محمد بن عبدالله الأسدي قال: ثنا حسن بن صالح عن الأسود بن قيس عن أبيه قال: صالحنا أهل الحيرة على ألف درهم ورحل^(١)، قال: قلت: يا أبة، ما كنتم تصنعون بالرحل؟ قال: «لم يكن لصاحب لنا رحل».

٣٤٢٩٦ - حدثنا هُشَيْم عن حُصَيْن^(٢) قال: «لما قدم خالد بن الوليد هاهنا إذ هو بمشيخة^(٣) لأهل فارس عليهم رجل يقال له «هَزَارْمُرْد^(٤)» قال: فذكروا من عظيم خلقه^(٥) وشجاعته، قال: فقتله خالد بن الوليد، ثم دعا بغدائه فتغذى وهو متكىء على جنبه^(٦). يعني: جسده/.

٣٤٢٩٧ - حدثنا عَفَّان قال: ثنا حماد بن سَلَمَة عن عاصم عن أبي وائل،

(١) في (ي) و(ث): «ورجل». في المواضع الثلاثة، وهو خطأ بين.

(٢) في (ط س): «هشام بن حصين»، وهو خطأ.

(٣) كذا في (ك) بهذا الضبط، وكذلك (مر) و(م) و(ج). وفي (ث) و(ي): «بمسحة».

ولعل الصواب: «بمسحة». والمسحة: القوم ذوو السلاح (انظر: النهاية ٢/٣٨٨).

(٤) الضبط من (ك). وفي (ث): «هرازمرد».

(٥) في (ط س): «عمله». وفي (م): «عقله»، وكلاهما خطأ.

(٦) في (ط س): «جنته».

أن خالد بن الوليد كتب: «بسم الله الرحمن الرحيم من خالد بن الوليد إلى رستم ومهران وملاً فارس، سلام على من اتبع الهدى، فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو، أما بعد فإني أعرض عليكم الإسلام، فإن أقررتم به؛ فلکم ما لأهل الإسلام. وإن أبيتتم^(١) فإني أعرض عليكم الجزية، فإن أقررتم بالجزية؛ فلکم ما لأهل الجزية، وعليكم ما على أهل الجزية، وإن أبيتتم؛ فإن عندي رجالاً تحب القتال كما تحب فارس الخمر!».

١٥٥٨١ - حدثنا أبو أسامة قال: ثنا إسماعيل عن قيس قال: «سمعتُ

خالد بن الوليد يُحدِّث بالحيرة عن يوم مؤتة».

٣ - في قتال أبي عبيد^(٢) مهرا^(٣) وكيف كان أمره؟

٣٤٢٩٨ - حدثنا أبو أسامة عن إسماعيل بن أبي خالد سمعت أبا عمرو

الشيواني يقول: «كان مهرا أول السنة، وكانت القادسية، فجاء رستم فقال:

٥٥٥/١٢

«إنما كان مهرا يعمل عمل الصبيان!».

٣٤٢٩٩ - حدثنا أبو أسامة عن إسماعيل عن قيس قال: «كان أبو عبيد

ابن مسعود عبّر الفرات إلى مهرا، فقطعوا الجسر خلفه، فقتلوه هو

وأصحابه، قال: فأوصى إلى عمر بن الخطاب، قال: فرثاه أبو مخجن الثقفى

فقال:

(١) في (ث) و(ي) بصيغة التثنية، وكذا ما سيأتي، خلافاً لـ(ط س) و(ج) و(ك).

(٢) أبو عبيد، هو ابن مسعود الثقفى قائد المسلمين في وقعة الجسر سنة ١٣هـ. (المنتظم

١٤٧/٤)، ويقال لها: وقعة القرقس.

(٣) هو مهرا بن بهرام الرازي قائد الفرس، وقد قتل في وقعة جلولاء سنة ١٦هـ.

(المنتظم ٢١٢/٤ - ٢١٣).

أمسى أبو خير خَلاءَ بيوتُهُ بما كان يَغشاه الجياع الأراملُ
 أمسى أبو عمر ولدى الجسر منهم إلى جانب الأبيات حزم ونائل^(١)
 فما زلتُ حتى كنتُ آخر رائج وقُتل حولي الصالحون الأماثل
 كنتُ^(٢) في (...)^(٣) نحر خيارهم لدى الفيل^(٤) يذمى نحرها الشواكل^(٥)

٣٤٣٠٠ - حدثنا أبو أسامة عن إسماعيل عن قيس قال: «عبر أبو عُبيد ابن مسعود يوم مِهْران في أناس، فقطع بهم الجسر، فأصيبوا، قال: قال قيس: فلما كان يوم مِهْران قال أناس فيهم خالد بن عُرْفُطَة^(٦) لِجَرِير: «يا جَرِير، لا والله لا نَزِيم^(٧) عن عَرَضَتنا^(٨) هذه!»، فقال: «اعبر يا جَرِير بنا/ إليهم»، فقلتُ: «أتريدون أن تفعلوا بنا ما فعلوا بأبي عُبيد؛ إنا قوم لسنا بسَبَّاح^(٩) أن نبرح أو أن نريم العَرَصَة حتى يحكم الله بيننا وبينهم»، فعبر المشركون فأصيب يومئذ مِهْران وهو عند التُّخَيْلَة^(١٠)».

٥٥٦/١٢

(١) في (ط س): «حرم ونابل».

(٢) في (ط س) و(م): «وقد كنت». ولم ترد في سائر النسخ.

(٣) بياض في (ك) و(ط س) قدر كلمة.

(٤) في (ط س): «القتل». وفي (ج): «كدي..».

(٥) في (ث) و(ي): «الشوائل». والضبط المتقدم للأبيات كله من (ك) وبعضه لم يتميز فتركناه بدون ضبط.

(٦) الضبط من «المغني»: ١٧٣.

(٧) من الرُّوم، وهو الطلب (القاموس: ١٤٤١).

(٨) البقعة الواسعة بين الدور ليس فيها بناء (القاموس: ٨٠٣).

(٩) في (ط س): «لساح». وفي (ك) بياض لها. والصواب المثبت، ومعناه ظاهر.

(١٠) النخيلة: موضع في العراق، وتقدم (معجم البلدان ٥/ ٢٧٨).

٣٤٣٠١ - حدثنا أبو أسامة عن إسماعيل عن قيس قال: «قال لي جرير: «انطلق بنا إلى مهران»، فانطلقتُ معه حيث اقتتلوا^(١)، فقال لي: «لقد رأيتني فيما ها هنا في مثل حريق النار، يطعنوني من كل جانب بنيازكهم^(٢)»، فلما رأيت الهلكة جعلتُ أقول: يا فرسي ألا يا جرير، فسمعوا صوتي فجاءت قيس، ما يردهم شيء^(٣) حتى يخلصوني، فلقد^(٤) عبرتُ شهراً ما أرفع لي جنباً من أثر النيازكة^(٥)» قال: قال قيس: «لقد رأيتنا نخوض دجلة، وإن أبواب المدائن مُغلقة!».

٣٤٣٠٢ - حدثنا معاذ بن معاذ قال: ثنا الثَّيْمِي عن أبي عثمان قال: «لما قُتل أبو عُبيد وهُزم أصحابه» قال: قال عمر: «أنا فِتْنَكُم».

٣٤٣٠٣ - حدثنا وكيع قال: ثنا ابن عون عن ابن سيرين قال: «لما بلغ عمر قُتل أبي عُبيد الثَّقَفِي» قال: «إِنْ كُنْتُ لَهُ فِئَةٌ لَوْ انْحَازَ إِلَيَّ»./

٥٥٧/١٢

٣٤٣٠٤ - حدثنا مَحْبُوب القَوَارِيرِي عن حَسَّ بن الحارث النخعي قال: حدثنا أشياخ النَّخَعِ، أن جريراً لما قُتل مِهْرَانُ نصب أو رفع رأسه على رمح.

٣٤٣٠٥ - حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا مِسْعَرُ عن سعد بن إبراهيم، أنه مرَّ برجل يوم أبي عُبيد وقد قُطعت يداه ورجلاه، وهو يقول: «مع الذين

(١) في (ط س) و(ج): «حيث أقبلوا».

(٢) جمع نيزك، وهو الرمح القصير.

(٣) في (ط س): «ما يردهم مني». وفي (ث): «ما يرههم». وفي (ي): «ما قرهم» بدون نقط. والمثبت من (ك).

(٤) في (ط س) و(ج): «قلت قد».

(٥) جمع نيزك وتقدم.

أنعم الله عليهم من النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا» [النساء: ٦٩] فقال له بعض من مر عليه: «من أنت؟» قال: «امرؤ من الأنصار».

٤- في أمر القادسية وجلولاء.

٣٤٣٠٦ - حدثنا أبو أسامة عن إسماعيل عن قيس قال: شهدت القادسية، وكان سعد على الناس، وجاء رُستم فجعل عمرو بن مَعدي كَرِب الزُبَيْدي^(١) [مِر]^(٢) على الصفوف ويقول: «يا معاشر المهاجرين! كونوا أسوداً/ أشداء أغنى شأنه، إنما الفارسي تئس بعد أن يُلقى نُيزكه!». قال: وكان معهم^(٣) أسوار^(٤) لا تسقط له نشابة، فقلنا له: يا أبا ثور، اتقِ ذلك، قال: فإننا لنقول ذلك إذ رمانا، فأصاب فرسه، فحمل^(٥) عمرو عليه، فاعتنقه ثم ذبحه، فأخذ سلّبه؛ سيواري ذهب كانا عليه ومنطقه وقبأء ديباج، وفرّ رجل من ثقيف، فخلا^(٦) بالمشركين، فأخبرهم، فقال: «إن الناس في هذا الجانب»،

٥٥٨/١٢

(١) الضبط من (ك)، وانظر: الإكمال ٤/ ٢٢١.

(٢) لم ترد في الأصول، وزعم صاحب (ط س) أنه زادها من نسخة عنده. قلت: وهي مفهومة من السياق.

(٣) في (ث) و(ي): «وكان وكيع معهم». وفي (ك) بيّض لها. ولم ترد في (ج) و(ط س)، والمعنى مستقيم بدونها.

(٤) في (ج): «أساور» وهو خطأ والأسوار - بالضم والكسر -: قائد الفرس، والجيد الرمي بالسهم، والثابت على ظهر الفرس (القاموس: ٥٢٧).

(٥) في (ث) و(ي): «فحما».

(٦) كذا في (ط س) و(ج) و(ك)، وفي (ث) و(ي): «فحلق»، ولعل الصواب: «فلحق»، وانظر: تاريخ الطبري ٢/ ٤٣١.

وأشار إلى بَجيلة^(١) (قال: فرموا^(٢) إلينا)^(٣) ستة عشر فيلاً عليها المُقاتِلة، وإلى سائر الناس فليس^(٤) قال: وكان سعد يقول يومئذ: «سا بَجيلة»^(٥)، قال قيس: «وكنّا ربيع الناس يوم القادسية، فأعطانا عمر ربيع السواد، فأخذناه ثلاث سنين، فوفد بعد ذلك جَرير إلى عمر ومعه عمار بن ياسر، فقال عمر: «ألا تُخبراني عن منزليكم هذين؟ ومع ذلك إني لأسلكها وإني لأتبيّن في وجوها أيّ المنزلين خير؟» قال: فقال جَرير: «أنا أخبرك يا أمير المؤمنين، أما أحد المنزلين؛ فأدنى نخلة من السواد إلى أرض العرب، وأما المنزل الآخر فأرض فارس وعليها وَحَرها وبَقَّها^(٦)» - يعني / المدائن، قال: «فكذّبي عمار»^(٧) فقال: «كذبت!»، قال: فقال عمر: «أنتَ أكذب^(٧)!». قال: ثم^(٨) قال: «ألا تخبروني عن أميركم هذا، أمجزىء هو؟» قالوا: «لا والله ما هو بمجزىء»،

٥٥٩/١٢

- (١) في (ث): «نخيلة»، وهو خطأ، وبجيلة، هم الذين استنجد بهم عمر لحرب الفرس.
 (٢) كذا في (ط س) و(م). وفي (ث) و(ي): «فرقموا» وفي (ج): «فرقوا إلينا».
 (٣) بياض في (ك). والمثبت من (ط س). وفي (ج) و(ي) و(ث) و(م): «إلينا دستة عشر» وتحتمل: «السادسة عشر».
 (٤) كذا في النسخ. وفي (ط س) صححها من «الطبري»: «فيلين»، وهو الصواب، وانظر: تاريخ الطبري ٤٣١/٢.
 (٥) كذا في النسخ بدون نقط، وفي (ك) بيّض لها. ولم أقف على هذا اللفظ عند غير المصنف، ولكنها من السياق تدل على الثناء على بجيلة والله أعلم.
 (٦) الوحر: وزغة كسام أبرص، أو ضرب من العطاء لا تظا شيئاً إلا سمته (القاموس: ٦٣٢)، والبق: معروف.

(٧) الكذب عند المتقدمين من أهل الحجاز يراد به الخطأ في أحيان.

(٨) في (ط س): «لم». والمثبت من سائر النسخ.

ولا كافٍ ولا عالم بالسياسة!« فعزله وبعث المغيرة بن شعبه^(١).

٣٤٣٠٧ - حدثنا أبو أسامة عن إسماعيل عن قيس قال: «كان سعد قد اشتكى قرحة في رجله يومئذ، فلم يخرج إلى القتال، قال: فكانت من الناس انكشافاً»، قال: فقالت امرأة سعد - «وكانت قبله تحت المثنى بن حارثة الشيباني -: لا مُثْنَى للخيل!» فَلَطَمَهَا سعد، فقالت: «جُبْناً وَغَيْرَةً»، قال: «ثم هزمناهم».

٣٤٣٠٨ - حدثنا ابن إدريس عن إسماعيل عن قيس، أن امرأة سعد كان يُقال لها سَلْمَى^(٢) بنت خَصْفَةَ^(٣) امرأة رجل من بني شيبان يقال له: المثنى ابن الحارثة، وأنها ذكرت شيئاً من أمر مُثْنَى، فَلَطَمَهَا سعد، فقالت: «جُبْنٌ وَغَيْرَةٌ».

٣٤٣٠٩ - حدثنا أبو معاوية عن عمرو بن مهاجر عن إبراهيم بن محمد ابن سعد عن أبيه قال: «أُتِيَ سعد بأبي مِحْجَنَ يوم القادسية وقد شَرِبَ/ الخمر، فأمر به إلى القَيْد، قال: وكان بسعد جراحة، فلم يخرج يومئذ إلى الناس، قال: فصعدوا به فوق العُذَيْب^(٤) لينظر إلى الناس، قال: واستعمل على الخيل خالد بن عُرْفُطَةَ، فلما التقى الناس قال أبو مِحْجَنَ:

«كفى حزناً أن تُرْدِي^(٥) الخيل بالقَنَا وأترك مشدوداً عليّ وثاقياً»

(١) وقع في هذا الأثر اضطراب كثير بين النسخ، وخاصة (ط س) و (ث)، فلم نشر

لكل الاختلافات الواقعة فيه!

(٢) الضبط من (ك) و (ث)، وانظر: التوضيح (١٤٣/٥).

(٣) الضبط من «المغني»: ٩٢.

(٤) ماء بين القادسية والمغينة (ياقوت ٩٢/٤).

(٥) الضبط من (ك)، وفي «الطبري» ٤٣٠/٢: «تُرْدِي» بالفتح.

فقال لابنة خَصَفَةَ امرأة سعد: «أطلقيني، ولكِ عليّ إن سَلَمَني اللهُ أن أرجع حتى أضع رجليّ في القَيْد، وإن قتلْتُ استرحتم»، قال: فَحَلَّتْه حين التقى الناس، قال: فوثب على فرس لسعد يقال لها: الْبُلْقَاء، قال: ثم أخذ رمحاً ثم خرج، فجعل لا يحمل على ناحية من العدو إلا هزمهم، قال: وجعل الناس يقولون: هذا مَلَك، لما يروونه يصنع، قال: وجعل سعد يقول: «الضَّبْرُ^(١) ضَبْرُ الْبُلْقَاء، وَالطَّعْنُ طَعْنُ أَبِي مِخْجَنٍ، وَأَبُو مِخْجَنٍ فِي الْقَيْدِ!»، قال: فلما هُزِمَ العدو رجع أبو مِخْجَنٍ حتى وضع رجله في القيد، فأخبرت بنت خَصَفَةَ سعداً بالذي كان من أمره، قال: فقال سعد، «والله لا أضرب اليوم رجلاً أبلى اللهُ المسلمين على يديه ما أبلاهم، قال: فخلى سبيله»، قال: / فقال أبو مِخْجَنٍ: «قد كنتُ أشربها حيث كان يُقام على الحَدِّ فَأَطْهَرُ منها، فأما إذ بَهْرَجْتَنِي^(٢) فلا والله لا أشربها أبداً!».

٣٤٣١٠ - حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: ثنا أَبُو عَوَّانَةَ قَالَ: ثنا حُصَيْنٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: «جاء سعد بن أبي وقاص حتى نزل القادسية ومعه الناس، قال: فما أدري لعلنا أن لا نزيد على سبعة آلاف أو ثمانية آلاف؛ بين ذلك، والمشركون ستون ألفاً أو نحو ذلك، معهم الفيول،» قال: فلما نزلوا قالوا لنا: «ارجعوا وإنا لا نرى لكم عدداً، ولا نرى لكم قوة ولا سلاحاً؛ فارجعوا»، قال: قلنا: «ما نحن براجعين»، قال: وجعلوا يضحكون بنبئنا ويقولون:

(١) أي: الوثب (القاموس: ٥٤٩). ووقع في (ك) بالصاد المهملة، وهو محتمل.

(٢) أي: أهدرتني بإسقاط الحد عنى (النهاية ١/١٦٦).

«دود»^(١) - يشبهونها بالمغازل، قال: فلما أبيننا عليهم قالوا: «ابعثوا إلينا رجلاً عاقلاً يُخبرنا بالذي جاء بكم من بلادكم؛ فإننا لا نرى لكم عدداً ولا عُدة»، قال: فقال المغيرة بن شعبة: أنا» قال: فعبر إليهم، قال: فجلس مع رُستم على السرير، قال: فَتَخَّرَ وَتَخَرَّوا حين جلس معه على السرير، قال: قال المغيرة: «والله ما زادني في مجلسي هذا ولا نقص صاحبكم!»، قال: فقال: «أخبروني / ما جاء بكم من بلادكم؛ فإنني لا أرى لكم عدداً ولا عُدة؟» قال: فقال: «كُنَّا قوماً في شقاء»^(٢) وضلالة فبعث الله فينا نبينا، فهدانا الله على يديه، ورزقنا على يديه، فكان فيما رزقنا حبة زعموا أنها تنبت بهذه الأرض، فلما أكلنا منها وأطعمنا منها أهلينا قالوا: لا خير لنا حتى تنزلوا هذه البلاد فتأكل هذه الحبة!» قال: فقال رُستم: «إذا نقتلكم»، قال: «فإن قتلتمونا دخلنا الجنة، وإن قتلناكم دخلتم النار، وإلا أعطيتم الجزية»، قال: فلما قال: «أعطيتم الجزية» قال: صاحوا وتَخَرَّوا وقالوا: «لا صلح بيننا وبينكم»، قال: فقال المغيرة: «أتعبرون إلينا أو نعبر إليكم؟» قال: فقال رُستم: «بل نعبر إليكم (مدلاً)^(٣)» قال: فاستأخر عنه المسلمون حتى عبر منهم من عبر، قال: فَحَمَلَ عليهم المسلمون، فقتلوهم وهزموهم = قال حُصين: «كان مَلِكُهُمْ رُستم من أهل أذربيجان»، قال حُصين: «وسمعتُ شيخاً منا يقول له عُبيد بن

٥٦٢/١٢

(١) لعلها فارسية. وفي (ط س): «دوك» من «تاريخ الطبري».

(٢) في (ي): «شقاق».

(٣) سقطت من (ط س)، والمثبت من (ج) و(ك). وفي (ي) و(ث): «مرلاً». فأما بالراء

فلا معنى لها في لغة العرب، وأما بالبدال أو الذال؛ فتحتمل معانٍ (القاموس:

١٣٦٥ - ١٣٦٦). كما يحتمل أنها فارسية، والعلم عند الله.

جحش»: قال: «لقد رأيتنا نمشي على ظهور الرجال، نعب الخندق على ظهور الرجال، ما مسّهم سلاح! / قد قتل بعضهم بعضاً، قال: ووجدنا جراباً فيه كافور، قال: فحسبناه ملحاً لا نشك فيه أنه ملح، قال: فطبخنا لحمًا، فطرحنا منه فيه، فلمّا لم نجد له طعاماً، فمر بنا عبادي^(١) معه قميص، قال: فقال: «يا معشر المعريين^(٢) لا تفسدوا طعامكم. فإن ملح هذه الأرض لا خير فيه! هل لكم أن أعطيكم فيه هذا القميص؟»، قال: «فأعطانا به قميصاً، فأعطيناه صاحباً لنا قال: فلبسه، قال: فجعلنا نُطيف به ونُعجب!»، قال: «فإذا ثمن القميص حين عرفنا^(٣) الثياب درهمان، قال: ولقد رأيتني أشرتُ إلى رجل وإنّ عليه لسوارين من ذهب وإنّ سلاحه (تحت)^(٤) في قبر من تلك القبور، وأشرت إليه، فخرج إلينا، قال: فما (كلّمنا ولا)^(٥) «كلّمناه حتى ضربنا عنقه= فهزمناهم^(٦) حتى بلغوا الفرات، قال: فركبنا فطلبناهم، فانهزموا حتى انتهوا إلى (سراً)^(٧). قال: فطلبناهم فانهزموا حتى أتوا السّراة^(٨). قال: فطلبناهم،

(١) العبادي: نسبة إلى عباد - بالكسر - قبائل شتى اجتمعوا على النصرانية بالحيرة (القاموس: ٣٧٩).

(٢) كذا في (ط س) و(ك) و(ج) و(م)، وفي بعضها بدون نقط، ولعل المعنى: يا معشر العرب، وفي (ك) و(ي): «المعزيين» أو نحوها.

(٣) في (ي) و(ث): «عرفت».

(٤) بياض في (ك)، والمثبت من سائر النسخ بلا خلاف.

(٥) سقطت من (ط س).

(٦) هنا عاد سياق الكلام لأبي وائل.

(٧) كذا في (ث). وفي (ي): «سوار». وفي (ك): «سورا» وكلها مواطن محتملة.

(٨) أعلى الجبل، وهو اسم لمواقع عدة في بلاد الفرس والعرب (معجم البلدان ٣/ ٢٠٤).

فانهزموا حتى انتهوا إلى^(١) المدائن، قال: فنزلنا كوثاً^(٢)، قال: ومسلحة^(٣) للمشركين (بديري من المسالحة^(٤) فأتتهم خيل المسلمين فتقاتلهم، فانهزمت مسلحة^(٥) المشركين) حتى لحقوا بالمدائن، وسار المسلمون حتى نزلوا على شاطيء دجلة، وعبر طائفة من المسلمين من كلواذى^(٦) من أسفل من المدائن فحصرهم حتى ما يجدوا/ طعاماً إلا كلابهم و[سنانيرهم]^(٧)، قال: فتحملوا في ليلة حتى أتوا جلولاء، قال: فسار إليهم سعد بالناس وعلى مقدمته هاشم بن عتبة، قال: وهي الوقعة التي كانت، قال: فأهلكهم الله وانطلق فلهم^(٨) إلى نهاوند، قال: وقال أبو وائل: إن المشركين لما انهزموا من جلولاء أتوا نهاوند، قال: فاستعمل عمر بن الخطاب على أهل الكوفة حذيفة بن اليمان، وعلى أهل البصرة مجاشيع بن مسعود السلمي، قال: فأتاه^(٩) عمرو بن معدي كرب فقال له: «أعطني فرس مثلي وسلاح مثلي»،

٥٦٤/١٢

(١) ما بين القوسين سقط من (ط س) و (ج) و (م).

(٢) أرض في سواد العراق، وثبه ياقوت إلى أنها تكتب بألف مقصورة (معجم البلدان ٤/٤٨٧).

(٣) في (ث) و(ي): «مسحلة» خطأ. والمسلة: القوم ذوو سلاح (القاموس: ٢٨٧).

(٤) كذا في (ي) و(ك) و(ج). وفي (ط س): «بدير المسلاخ». ولم أهدد للصواب، ولكنه موضع في فارس.

(٥) سقط من (ث).

(٦) انظر التعريف بها في «معجم البلدان» ٤/٤٧٧.

(٧) ي (ج) و(ث): «وسافر بهم». وفي (ك) غير واضحة. وفي (ي) سقطت. والمثبت من (ط س) نقلاً عن «الطبري»، وهو الصواب.

(٨) في (ث) و(ي): «فيهم».

(٩) في (ط س): «فأتى».

قال: «نعم، أعطيك من مالي»، قال: فقال له عمرو بن مَعْدِي كَرِب: «والله لقد هاجيناكم فما أفحمناكم، وقاتلناكم فما أجبناكم، وسألناكم^(١) فما أنجلناكم». قال حُصَيْن: «وكان النعمان بن مُقَرِّن على كَسَكِر^(٢)، قال فكتب إلى عمر: «يا أمير المؤمنين إن مثلي ومثل كَسَكِر (كمثل رجل شاب عند مُوسَى تُلُون له وَتَعَطَّر، وإني أنشدك بالله لما عَزَلْتَنِي عن كَسَكِر)^(٣) وبعثني في جيش من جيوش المسلمين!» قال: فكتب إليه: «سِرْ/ إلى الناس بنهاوند؛ ٥٦٥/١٢ فأنْتَ عليهم»، قال: فسار إليهم، فالتقوا، فكان أول قتيل، قال: وأخذ سُويد ابن مُقَرِّن الراية ففتح الله لهم وأهلك الله المشركين، فلم تقم لهم جماعة بعد يومئذ، قال: وكان أهل [كل]^(٤) مصر يسيرون إلى عدوهم وبلادهم»، قال حُصَيْن: «لما هُزِمَ المشركون من المدائن لحقهم بجلولاء، ثم رجع وبعث عمار بن ياسر، فسار حتى نزل المدائن، قال: وأراد أن ينزلها بالناس، فاجتواها الناس وكرهوها، فبلغ عمر أن^(٥) الناس كرهوها فسأل: «هل يصلح بها الإبل؟» قالوا: «لا، لأن بها البعوض»، قال: فقال عمر: «فإن العرب لا تصلح بأرض لا تصلح بها الإبل!»، قال: فرجعوا^(٦) قال: فلقني سعد عبادياً^(٧)، قال: فقال: «أنا أدلكم على أرض ارتفعت من البقّة وتطاطأت من

(١) تحتمل في بعض النسخ: «وساكناكم».

(٢) انظر التعريف بها في معجم البلدان (٤/٤٦١).

(٣) سقط من (ي).

(٤) زادها في (ط س) من الطبري، ولا بد منها.

(٥) في (ث) و(ي): «فبلغ ذلك عمر».

(٦) في (ط س): «فارجعوا». والمثبت من النسخ.

(٧) تقدم قريباً أنه من نصارى الحيرة.

السَّبْخَة، وتوسَّطت الريف، وطعنت في أنف التربة قال: أرض بين الحيرة^(١) والفُرات».

٣٤٣١١ - حدثنا ابن أبي زائدة عن مُجَالِد عن الشعبي قال: «كتب عمر إلى سعد يوم القادسية: إني قد بعثتُ إليك أهل الحجاز وأهل اليمن، فمن أدرك منهم القتال قبل أن يتفقوا؛ فأسهم لهم»./ ٥٦٦/١٢

٣٤٣١٢ - حدثنا وكيع قال: ثنا مِسْعَر عن حَبِيب بن أبي ثابت عن نُعَيْم^(٢) بن أبي (كند)^(٣) قال: قال رجل يوم القادسية: «اللهم إن جَرِيَّة سوداء بذيِّه!^(٤) فزوجني اليوم من الحُور العين»، ثم تقدم فقتل، قال: فمروا عليه وهو مُعَاتِقُ رجلٍ عظيم.

٣٤٣١٣ - حدثنا وكيع قال: ثنا مِسْعَر عن سعد بن إبراهيم قال: «مَرُوا على رجل يوم القادسية، وقد قُطعت يداه ورجلاه وهو يَفْحَص^(٥) وهو يقول: ﴿مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا﴾ [النساء: ٦٩] قال: فقال: «ما أنت يا عبدالله؟» قال: «أنا امرؤ من الأنصار».

(١) في (ي): «الجزيرة».

(٢) في (ج): «نعم». والضبط في (ك).

(٣) بيض لها في (ك) و(ج). والمثبت من (ث). وفي (ي) نحوها. ولم أقف عليه.

(٤) كذا في (ك) و(ث). وفي أكثر النسخ بدون نقط. ومعناه: أن اسم امرأته: جرية ويصفها بأنها سوداء بذيئة، ويريد بدلها من الحور العين.

(٥) كذا! وتقدم الأثر قريباً (آخر أثر في الباب الثالث من هذا الكتاب) ولم ترد فيه هذه اللفظة!. والضبط من (ك)، ومعناها: أنه يبحث في التراب (القاموس: ٨٠٧).

٣٤٣١٤ - حدثنا ابن إدريس عن حُصَيْن عن سعد بن عُبيدة عن البراء قال: «أمربي عمر أن أنادي بالقادسية: لا يُتَبَذ في دُبَاء ولا حَتْم ولا مُزْفَت»^(١).

٥٦٧/١٢

٣٤٣١٥ - حدثنا أبو معاوية عن [(البراء) ^(٢) عن] ^(٣) شَقِيق قال: «جاءنا كتاب أبي بكر بالقادسية، وكتبَ عبدالله بن الأرقم».

٣٤٣١٦ - حدثنا وكيع ثنا سفيان عن الأسود بن قيس العبدي عن شَبْر ^(٤) بن علقمة قال: «لما كان يوم القادسية قام رجل من أهل فارس، فدعا إلى المبارزة، فذكر من عظمه، فقام إليه رجل قصير يُقال له شَبْر بن علقمة، قال: فقال له الفارسي هكذا - يعني: احتمله - ثم ضرب به الأرض، فصَرَعه، قال: فأخذ شَبْر خنجراً كان مع الفارسي، فقال به في بطنه هكذا - يعني: فَحَصَّحَصَه ^(٥) - قال: ثم انقلب عليه، فقتله، ثم جاء بسَلْبِه إلى سعد، فقوِّم باثني (عشر) ^(٦) ألفاً، فَنَقَلَه سعد (إياه)»^(٦).

(١) مضى شرح هذه الألفاظ في كتاب الأشربة.

(٢) بياض في (ك) و (ج).

(٣) سقطت من (ط س).

(٤) الضبط من « التوضيح » ٥٣٢/١. وقال ابن حجر في « التبصير » ٧٦٩/٢: « وقيل بفتح الموحدة » اهـ.

(٥) الححصصة: تحريك الشيء في الشيء حتى يستمكن (القاموس: ٧٩٣)، ووقع في (ك): « فحخصضه » بالمعجمات، وهما بمعنى (انظر: القاموس: ٨٢٧). ووقع في (ث): « مخضضه ».

(٦) سقطت من (ط س).

٣٤٣١٧ - حدثنا أبو الأحوص عن الأسود بن قيس عن شُبْر بن علقمة قال: « بارزتُ رجلاً يوم القادسية من الأعاجم، فقتلته وأخذت سَلْبَهُ فَأَتَيْتُ به سعداً، فخطب سعد أصحابه، ثم قال: « هذا سَلْبُ شُبْر وهو خير من اثني عشر ألف درهم، وإنا قد نقلناه إياه ».

٣٤٣١٨ - حدثنا هُشِيم عن حُصَيْن عَمَّن شهد القادسية قال: «بينا/ رجل يغتسل إذ فَحَصَ له الماء الترابَ عن لَبَنَةٍ من ذهب، فأتى سعداً، فأخبره فقال: «اجعلها في غنائم المسلمين».

٥٦٨/١٢

٣٤٣١٩ - حدثنا عَبَّاد عن حُصَيْن ^(١) عَمَّن أدرك ذلك، أن رجلاً اشترى جارية من المَعْنَم، قال: فلما رأت أنها قد خَلَصَتْ ^(٢) له أخرجت حُلِيّاً كثيراً كان معها، قال: فقال الرجل: « ما أدري ما هذا؟ » حتى أتى سعداً، فسأله؟ فقال: «اجعله في غنائم المسلمين».

٣٤٣٢٠ - حدثنا أبو معاوية عن الشيباني عن حَبِيب بن أبي ثابت عن الأسود بن مَحْرَمَةَ قال: «باع سعد طَسْتاً بألف درهم من رجل من أهل

(١) كذا في (ج) و (ط س). وفي (ك) و(ث) و(ي): « حسين »، وكلاهما محتمل، (انظر: تهذيب الكمال ١٤/١٤١)، وتقدم الأثر في كتابي «اليسوع» و«السير» ٦/٢٠٥، ١٢/٣٣٦ (ط السلفية)، وفي كليهما عن هشيم عن حصين؛ فلعله الصواب.

(٢) في (ي) و(ث): «أخلصت».

الحَيِّرة، فقيل له: إن عمر بلغه هذا عنك، فَوَجِدْ عَلَيْكَ! قال: فلم يزل يطلب إلى النصراني حتى رَدَّ عليه الطُّسْتُ وأخذ الألف».

٣٤٣٢١ - حدثنا الفضل بن دُكَيْن قال: ثنا (الصباغ) ^(١) بن ثابت قال:

ثنا أشياخ الحي قال جَرِير بن عبدالله: «لقد أتى على نهر القادسية ثلاث/ ٥٦٩/١٢ ساعات من النهار ما تجري إلا بالدم مما قتلنا من المشركين!».

٣٤٣٢٢ - حدثنا الفضل بن دُكَيْن قال: ثنا حَشَّ بن الحارث قال:

سمعتُ أبي يذكر قال: « لما قدمنا من اليمن، نزلنا المدينة فخرج علينا عمر، فطاف في النَّخَع، ونظر إليهم، فقال: « يا معشر النَّخَع إني أرى السُّرُو ^(٢) فيكم مُتْرَبَعاً؛ فعليكم بالعراق وجموع فارس! ». فقلنا: « يا أمير المؤمنين لا، بل الشام نريد الهجرة إليها », قال: « لا، بل العراق، فإني قد رضيتها لكم », قال: حتى قال بعضنا: « يا أمير المؤمنين لا إكراه في الدين », قال: « بلى ^(٣) إكراه في الدين، عليكم بالعراق », قال: « فيها جموع العجم، ونحن ألقان وخمسائة، قال: فأتينا القادسية فقتل من النَّخَع واحد، وكذا وكذا رجلاً، (و) ^(٤) من سائر الناس ثمانون، فقال عمر: « ما شأن النَّخَع، أصيبوا من بين

(١) بيض لها في (ك). والمثبت من النسخ، ولم أقف عليه، وهو خطأ، والصواب: الصباح بن ثابت (الجرح ٤/٤٤٢).

(٢) كذا في جميع النسخ، وفي (ط س) غيرها من الطبري: « الشرف », وكلاهما بمعنى، وانظر: القاموس: ١٦٧٠.

(٣) كذا في (ث)، وفي (ي): « بل ». وفي (ط س) و(ج) و(ك): « فلا » ولعل الصواب « بلا » والله أعلم.

(٤) سقطت من (ط س) و(ج) و(ي).

سائر^(١) الناس، أَفَرَّ الناس عنهم؟»، قالوا: « لا، بَلْ وَلَوْ أعظم الأمر وحدهم!».

٣٤٣٢٣ - حدثنا ابن إدريس عن حَنَس^(٢) بن الحارث عن أبيه قال: «مَرَّت النَّخَع بعمر، فأقامهم، فتصفحهم وهم ألفان وخمسمائة، وعليهم رجل يقال له أرطأة، فقال: «إني لأرى السُّرُو^(٣) فيكم متربعا، سيروا إلى إخوانكم من أهل العراق»، فقالوا: «(لا)^(٤)، بل (نسير إلى الشام»، قال)^(٥): «سيروا إلى / العراق»، فقالوا: «لا إكراه في الدين»، فقال: «سيروا إلى العراق»، فلما قدموا العراق جعلوا يسحبون^(٦) المهر فيذبحونه. فكتب إليهم: «أصلحوا؛ فإن في الأمر معقلاً^(٧) أو نفساً».

٥٧٠/١٢

٣٤٣٢٤ - وسمعتُ أبا بكر بن عيَّاش^(٨) يقول: «كانت بنو أسد يوم القادسية أربعمائة، وكانت بَجيلة ثلاثة آلاف، وكانت النَّخَع ألفين وثلاثمائة،

(١) سقطت من (ث) و(ي).

(٢) في (ك) تحتل: «حلثن»، والصواب المثبت.

(٣) في جميع النسخ: «السرو»، وفي (ط س): «الشرف» وتقدم أنهما بمعنى.

(٤) سقطت من (ط س) و(ج).

(٥) سقطت من (ي).

(٦) كذا في (ط س) و(م) و(ج). وفي (ث): «يشجون». وفي (ي): «يحسون». وفي (ك) تحتل كل ذلك.

(٧) في (م): «معملاً». وفي (ك) تحتل. والمثبت من سائر النسخ، وفي بعض النسخ بدون نقط.

(٨) هذه النصوص الثلاثة القادمة دجها في (ط س) و(ث) و(ي) و(ج) مع الأثر المتقدم. وحققها الفصل كما صنع صاحب (ك)، ولكنها معلقة بعد ابن عيَّاش كما ترى.

وكانت كِنْدَةَ نَحْوِ الثُّخَعِ، وكانوا كلهم عشرة آلاف، ولم يكن في القوم أحد أقل من مُضَرٍّ.

٣٤٣٢٥ - سمعت أبا بكر: أن عمر ^(١) فضَّلهم، فأعطى بعضهم ألفين، وبعضهم ستمائة.

٣٤٣٢٦ - وذكر أبو بكر بن عَيَّاش في قوله: ﴿فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه﴾ [المائدة: ٥٤]، قال: «أهل القادسية».

٣٤٣٢٧ - حدثنا أبو أسامة عن سعد ^(٢) عن أبي بكر بن عمرو بن عْتَبَةَ قال: «كتب عمر إلى سعد وغيره من أمراء الكوفة: «أما بعد، فقد جاءني ما بين العُذَيْبِ وحُلُوَانِ، وفي ذلك ما يكفيكم إن اتقيتم وأصلحتم»، قال: وكتب: «اجعلوا بينكم وبين العدو مَفَازَةً».

٣٤٣٢٨ - حدثنا محمد بن بشر قال: ثنا مِسْعَرٌ عن عون بن عبدالله ^(٣) قال: مرَّ علي ^(٤) رجل يوم القادسية وقد انتثر بطنه أو قُصِبَهُ ^(٥)، قال لبعض من / مرَّ عليه: «ضُمَّمٌ إِلَيَّ (منه) ^(٦)»، أدنو قَيْدَ رِمْحٍ أو رَمْحِينَ في سبيل (الله) ^(٧)، قال: «فمر عليه وقد فعل».

(١) كذا في النسخ بلا خلاف !. وهو معلق كما يظهر.

(٢) في (ط س): «مسعر». والمثبت من سائر النسخ.

(٣) في (ط س) و (ج): «عن عبد الله».

(٤) في (ك) شدد الياء.

(٥) تقدم، أنها الأمعاء.

(٦) سقطت من (ط س).

(٧) سقطت من (ث) و (ي).

٣٤٣٢٩ - حدثنا شريك عن أبي إسحاق قال: « رأيتُ أصحابَ عُبيد

يشربون نبيذ القادسية وفيهم عمرو بن ميمون».

٣٤٣٣٠ - حدثنا حُميد بن حسين ^(١) عن مُطَرِّف عن بعض أصحابه

قال: « اشترى طلحة بن عبيد الله أرضاً من (شاستج) ^(٢) بني طلحة، هذا

الذي عند (السَّيْلِحِينَ) ^(٣)، فأتى عمر، فذكر ذلك له، فقال: «إني اشتريتُ

أرضاً مُعجبة»، فقال له عمر: « ممن اشتريتها؟ أمِن أهل الكوفة؟ قال ^(٤):

اشتريتها من أهل القادسية؟ «قال طلحة: « وكيف اشتريتها من أهل القادسية

كلهم؟! قال: « إنك لم تصنع شيئاً، إنما هي فيء»./

٥٧٢/١

(١) كذا في النسخ الخطية. وفي (ط س) عدّها من « تاريخ بغداد » ١٦/١: « حميد عن

حسن». وهو الصواب. فحميد، هو ابن عبدالرحمن. وحسن، هو ابن صالح. وأما

حميد بن حسين فلا ذكر له في كتب الرجال. وقد ساق الأثر الخطيب في تاريخه

١٦/١ بسنده إلى ابن أبي شيبة به على الصواب.

(٢) بياض في (ك) و(ج). وفي (ط س): « من النشاطج نشاستج بني طلحة » من تاريخ

بغداد». والأولى أن يثبت نص النسخ وهو صواب، ووقع في أكثر النسخ بلا نقط،

والضبط من « معجم البلدان » ٥/٢٨٥ - ٢٨٦، وفيه: أنها ضيعة أو نهر بالكوفة

كانت لطلحة بن عبيدالله...

(٣) بياض في (ك). وفي (ث) و(ي): « السحلين ». وفي (ج) و(م): « السلحين ».

والمثبت من (ط س)، وهو الصواب، وتقدم. وانظر: معجم البلدان ٣/٢٩٨،

وفيه ذكر الخلاف في اسمها هل هو لجمع سالم أو لمفرد لا ينصرف، ثم قال: قرب

الحيرة ضاربة في البر قرب القادسية... الخ.

(٤) كذا في جميع النسخ، والأصوب حذف « قال » كما في « تاريخ بغداد » ١٦/١،

وعلى تقدير ثبوتها، فالقول لازال لعمر، وإلا فإن الكلام لا يستقيم!.

٣٤٣٣١ - حدثنا حُميد بن عبدالرحمن عن الحسن عن ليث عَمَّن يَذكر،
أن أهل القادسية (رَغَمُوا) ^(١) الأعاجم حتى قاتلوا ثلاثة أيام.

٣٤٣٣٢ - حدثنا غُنْدَر عن شعبة عن منصور عن هلال بن يساف عن
ربيع بن عُميلة عن حذيفة قال: « اختلف رجل من أهل الكوفة ورجل من
أهل الشام، فتفاخرا، فقال الكوفي: نحن أصحاب يوم القادسية ويوم كذا
وكذا، وقال الشامي: نحن أصحاب يوم اليرموك ويوم كذا ويوم كذا، فقال
حذيفة: « كِلاكما لم يُشْهده الله، هلك عاد وثمود، ولم يؤامر الله فيهما إذ
أهلكهما، وما من قرية أخرى أن يدفع عظيمة منها ». يعني: الكوفة.

٣٤٣٣٣ - حدثنا عَفَّان قال: حدثنا أبو عَوَّانة عن جرير بن رباح عن
أبيه، أنهم أصابوا قبراً بالمدائن، فوجدوا فيه رجلاً عليه ثياب منسوجة
بالذهب، ووجدوا معه مالاً، فأتوا به عمار بن ياسر، فكتب فيه إلى عمر بن
الخطاب، فكتب إليه عمر: « أن أعطهم ولا تنتزعهم ».

٣٤٣٣٤ - حدثنا حفص عن الشيباني عن محمد بن عبيد الله ^(٢) أن
عمر/ استعمل السائب بن الأقرع على المدائن، فبينما هو في مجلسه إذ أتى
بتمثال ^(٣) من صُفُر كأنه رجل قائل بيديه هكذا - وبسط يديه وقبض بعض
أصابعه - فقال: « هذا لي؛ هذا مما أفاء الله عليّ، فكتب فيه إلى عمر فقال
عمر: « أنتَ عامل ^(٤) من عمال المسلمين، فاجعله في بيت مال المسلمين ».

(١) بياض في (ك). وفي (ث) و(ي): « زعموا ».

(٢) في (ي): « عبدالله ».

(٣) في (ط س) و(م): « بمال ».

(٤) في (ث): « أنتَ عليل »، وكتب الناسخ فوقها: كذا.

٣٤٣٣٥ - حدثنا أبو داود الطيالسي عن حماد بن سلمة عن سِماك عن
النعمان بن حُميد، أن عماراً أصاب مَعْتَمًا، فقسم بعضه وكتب (يعتذر) ^(١)
إلى عمر فيشاوره قال: « تُبايع ^(٢) الناس إلى قدوم الراكب ».

٣٤٣٣٦ - حدثنا محمد بن بشر قال: ثنا إسماعيل عن شَيْبَل بن عوف:
« كان من أهل القادسية وكان يُصَفِّرُ لحيته ».

٣٤٣٣٧ - حدثنا غُنْدَر عن شُعبة عن سِماك عن مِلْحان بن سليمان بن
ثَرْوان ^(٣) قال: « كان سلمان أمير المدائن، فإذا كان يوم الجمعة قال: « يا زيد،
قُمْ فذكر قومك ».

٣٤٣٣٨ - حدثنا عَفَّان قال: ثنا أبو هلال عن قتادة عن أنس قال:
« كان على ابن أمِّ مَكْتوم يوم القادسية ذِرْع سابغ ».

٣٤٣٣٩ - حدثنا هُشيم قال: أخبرنا حُصين عن مُحارب بن دِثار عن
ابن عمر قال: « اختلفتُ أنا وسعد بالقادسية في المسح على الخفين ».

٣٤٣٤٠ - حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن منصور عن إبراهيم
قال: « فرَّ رجل من القادسية أو مِهْران أو بعض تلك المشاهد، فأتى عمر
فقال: « إني قد هلكتُ؛ فررتُ ! »، فقال عمر: « كلا أنا فِتتك ».

٣٤٣٤١ - حدثنا محمد بن الحسن الأسدي قال: ثنا الوليد عن سِماك
ابن حرب قال: « أدركتُ ألفين من بني أسد قد شهدوا القادسية في ألفين

(١) سقطت من (ط س).

(٢) في (ط س): « مانع ». وفي سائر النسخ كما هو مثبت إلا أنه بدون نقط إلا (ك).

ومعنى تبايع، أي تبعهم أو تسمح لهم ببيع المغنم، والله أعلم.

(٣) لم أقف عليه. والضبط من (ك).

ألفين، وكانت راياتهم في يد سيماك صاحب المسجد .»

٣٤٣٤٢ - حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن عاصم الأحول قال: سألت صبيح^(١) أبا عثمان التُّهَدي وأنا أسمع فقال له: « هل أدركت النبي ﷺ ؟ »، قال: « نعم، أسلمتُ على عهد النبي ﷺ وأديتُ إليه ثلاث صدقات ولم ألقه!!، وغزوتُ على عهد عمر غزوات؛ شهدتُ فتح القادسية وجلولاء وتُسْتَر ونهاوند واليرموك وأذربيجان ومهران/ ورُسْتَم، فكنا نأكل السمن ونترك الودَّك»، فسألته عن الظُّروف؟ فقال: « لم نكن نسال عنها » - يعني طعام المشركين».

٥٧٥/١٢

٣٤٣٤٣ - حدثنا عائذ بن حبيب عن أشعث عن الحكم عن إبراهيم قال: « ضُرب يوم القادسية للعبيد بسهامهم كما ضرب للأحرار ».

٣٤٣٤٤ - حدثنا الفضل بن دُكَيْن عن جعفر عن ميمون قال: « لما جاء وفد القادسية حَبَسَهُمْ^(٢) ثلاثة أيام لم يأذن لهم، ثم أذن لهم، قال: « تقولون: التقينا فهزَمْنَا، بل الله الذي هَزَمَ وفتحَ ».

(١) لم يتبين لي أيهم، فلذلك لم أضبط أوله، فقد يكون بالفتح أو الضم، (وانظر: الجرح ٥/٤٤٩، ٤٥١، التوضيح ٥/٤١٠ - ٤١١). وهذا الخبر ساقه الخطيب في تاريخه ١٠/٢٠٤ عن المصنف بطوله، ولم يورد اسم السائل، وإنما قال: « سئل وأنا أسمع»، وأورده - أيضاً - ابن حجر في «الإصابة» ٥/١٠٠ مختصراً كذلك. وأما في رواية ابن سعد في «الطبقات» ٧/٩٨ فقد جعل السائل عاصماً ذاته. والذي يظهر لي أن ورود اسم السائل خطأ من النساخ، والله أعلم.

(٢) أي عمر.

٣٤٣٥٥ - حدثنا أبو أسامة قال: أخبرنا الصُّلْتُ بن بَهْرَام حدثنا حميد^(١) ابن عمير (البَّتِي) ^(٢) عن عبدالله بن عمر قال: « شهدتُ جَلولاء فابتعتُ من الغنائم بأربعين ألفاً» فقدمت بها على عمر فقال: «ما هذا؟». قلت: «ابتعت من الغنائم بأربعين ألفاً» فقال: «يا صفية، احفظي^(٣) بما قدم به عبدالله بن عمر: عزمتُ عليك أن تُخرجي منه شيئاً»، قالت: «يا أمير المؤمنين، وإن كان غير طيب؟»، قال: «ذاك لك»، قال: فقال لعبدالله بن عمر: «أرأيت لو انطلق بي إلى النار، أكنت مُقتدي^(٤)؟» قلتُ: «نعم ولو بكل شيء أقدر عليه». / ٥٧٦/١٢ قال: «فإني كأني شاهدك يوم جَلولاء وأنت تُبايع الناس ويقولون: هذا عبدالله بن عمر صاحب رسول الله ﷺ وابن أمير المؤمنين وأكرم أهله عليه، وكذلك^(٥)»، قال: «فإن يُرخصوا عليك بمائة أحب إليهم من أن يُغلقوا عليك بدرهم، وإني مُخاصم، وسأعطيك من الريح أفضل ما يريح رجل من قریش، أعطيك ربح الدرهم درهماً»، قال: فخلى على سبعة أيام، ثم دعا التجار، فباعه بأربعمائة ألف، فأعطاني ثمانين ألفاً، وبعث بثلاثمائة ألف وعشرين ألفاً إلى سعد فقال: «اقسم هذا المال بين الذين شهدوا الواقعة، فإن كان مات فيهم أحد فابعث بنصيبه إلى ورثته».

(١) في (ط س) غيَّرها من «الأموال»: «جميع بن عمير»!

(٢) سقطت من (ي)، وفي (ط س) و(م): «الليثي»، وفي «الجرح» ٥٣٢/٢: «التيمي» والمثبت من (ك) و(ث) و(ج).

(٣) في (ك): «احتفظي». وفي (ث): «اختطفي». وفي (ي): «أنتظفي».

(٤) في (ط س): «مقتدي».

(٥) زاد في (ط س) من «الأموال»: «و[أنت] كذلك». والمعنى بهذا أوضح.

٣٤٣٥٦ - حدثنا أبو المورِّع^(١) عن مُجالد عن الشعبي قال: « لما فتح سعد جَلولاء أصاب المسلمون ألف ألف، قسم للفارس ثلاثة آلاف مثقال، وللراجل ألف مثقال ».

٣٤٣٥٧ - حدثنا وكيع قال: ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: أتني عمر^(٢) بغنائم من غنائم جَلولاء فيها ذهب وفضة، فجعل يقسمها/ بين الناس، فجاء ابن له يقال له عبدالرحمن فقال: «يا أمير المؤمنين، اكسني خاتماً»، فقال: « اذهب إلى أمك تسقيك شربة من سويق! »، قال: «فوالله ما أعطاني شيئاً!».

٣٤٣٥٨ - حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا هشام بن سعد قال: ثنا زيد ابن أسلم عن أبيه قال: سمعتُ عبدالله بن الأرقم صاحب بيت مال المسلمين يقول لعمر بن الخطاب: « يا أمير المؤمنين عندنا حلية من حلية جَلولاء وآنية ذهب وفضة فارء^(٣) فيها رأيك»، فقال: «إذا رأيتني فارغاً، فأذني^(٤)، فجاء يوماً فقال: « إنني أراك اليوم فارغاً يا أمير المؤمنين! » قال: « ابسط لي

(١) هو محاضر بن عمرو.

(٢) في جميع النسخ إلا (ط س): « ابن عمر ». وفي (ث): « قال ابن عمر أتني بغنائم ». والصواب المثبت، وتقدم الأثر عند المصنف بهذا السند والمتن. في « السير » ٣٤٢/١٢. (ط - السلفية).

(٣) هذا هو الصواب في رسمها إن شاء الله، ووقع في الأصول الخطية: « فرآ ». وفي (ط س): « فرأي ». وظاهر من السياق أنه أمر من الرأي، والأمر يحذف حرف العلة من آخره؛ فقواعد النحو وقواعد الإملاء الحديثة على ما أثبتته والله أعلم.

(٤) في (ط س): « فأتني ».

نِطْعاً^(١) في الجسر»، فبسط له نِطْعاً، ثم أتى بذلك المال فَصُبَّ عليه، فجاء فوقف عليه، ثم قال: « اللهم إنك ذكرت هذا المال، فقلت: ﴿زَيْنٌ للناس حُبُّ الشهوات من النساء والبنين والقناطر المَقْنَطرة من الذهب والفضة﴾ [آل عمران: ١٤]، وقلت: ﴿لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم﴾ [الحديد: ٢٣] اللهم إنا لا نستطيع إلا أن نفرح بما زَيَّنْتَ لنا، اللهم أنْفِقْهُ^(٢) في حقِّ، وأعوذ بك من شرِّه. /

٥٧٨/١٢

٣٤٣٥٩ - حدثنا عبيدالله بن موسى قال: أخبرنا إسرائيل عن [أبي]^(٣) إسحاق عن سَمْرَةَ بن جعونة^(٤) العامري قال: «أصبتُ قَبَاءً^(٥) منسوجاً بالذهب من ديباج يوم جلولاء، فأردتُ بيعه، فالتقيته على منْكبي، فمررتُ بعبدالله بن عمر، فقال: «تبيع القَبَاءَ؟»، قلتُ: نعم قال: «بكم؟»، قلتُ: بثلاثمائة درهم، قال: «إنَّ ثوبك لا يُسوى ذلك، وإنَّ شئتَ؛ أخذتُ». قلتُ: قد شئتُ، قال: فأخذه.»

٣٤٣٦٠ - حدثنا محمد بن عبدالله الأسدي قال: ثنا حِبَّان^(٦) عن مُجَالِد

(١) بساط من جلد.

(٢) في (ط س) زاد من «الكنز»: «[فاجعلني] أنْفِقْهُ». قلت: وهي تفهم من السياق.

(٣) سقطت من جميع الأصول، وزدتها من «الجرح» ١٥٥/٤؛ فإسرائيل لا يروي عن أحد يسمى إسحاق (تهذيب الكمال ٥١٥/٢) وإنما هو جده «أبو إسحاق».

(٤) في (ج) و(ك): «معاوية». والمثبت من (ث) و(ي) و(ط س)، وهو الموافق لما في «الجرح والتعديل» ١٥٥/٤. وقد وقع اختلاف في اسم الرجل واسم أبيه (انظر حاشية المعلمي على «الجرح»)، ولم أقف على ضبطه.

(٥) نوع من الثياب، وتقدم.

(٦) كذا رسمها في النسخ، والنقط من (ط س) والأقرب أنه صواب؛ وهو حبان بن =

عن الشعبي: قال أتي عمر من جلولاء بستة آلاف ألف^(١)، ففرض العطاء». ٣٤٣٦١ - حدثنا هُشيم قال: أخبرنا يونس بن عبيد الله قال: « ثنا الحكم بن الأعرج قال: سألتُ ابن عمر عن المسح على الخفين؟ قال: «اختلفتُ أنا وسعد في ذلك ونحن بجلولاء».

٣٤٣٦٢ - حدثنا محمد بن فضيل عن وِقاء بن إياس الأسدي عن أبي ظبيان قال: « كُنَّا مع سلمان في غَزَاةٍ؛ إما في جَلُولَاءٍ وإما في نهاوند قال: / ٥٧٩/١٢ فَمَرَّ رجلٌ وقد جنى فاكهة، فجعل يقسمها بين أصحابه، فمر سلمان، فَسَبَّه، فرد على^(٢) سلمان وهو لا يعرفه، فقال: فقيل: هذا سلمان، قال: فرجع إلى سلمان يعتذر إليه، قال: فقال له الرجل: « ما يحل لنا من أهل الذمة يا أبا عبدالله؟ » قال: « ثلاث: من عمَّك إلى هُداك، ومن فقرك إلى غنَّاك، وإذا صحبتَ الصاحب منهم تأكل من طعامه ويأكل من طعامك ويركب^(٣) دابتك في أن لا تصرفه عن وجهه يريده. / ٥٨٠/١٢

٥ - في توجيه النعمان بن مُقرِّن إلى نهاوند:

٣٤٣٦٣ - حدثنا معاوية بن عمرو قال: حدثنا زائدة قال: ثنا عاصم ابن كليب الجرمي قال: حدثني أبي، أنه أبطأ على عمر خبر نهاوند وابن

= علي العنزي؛ فإنه يروي عن مجالد (تهذيب الكمال ٥/ ٣٤٠)، ويشاركه في نفس الطبقة: حبان بن يسار، والرسم كذلك يحتمل: حيان. والله تعالى أعلم.

(١) في جميع النسخ إلا (ك): « بستة ألف ألف ».

(٢) في (ي): « عليه ».

(٣) كذا في النسخ (مر) و(ث) و(ك). وفي الباقي بلا نقط. ولعل الصواب: « وتركب

دابته» أو أن هذه العبارة سقطت من النص، والله أعلم.

مُقرّن، وأنه لكان يستنصر، وأن الناس كانوا يرون من استنصاره أنه لم يكن له^(١) ذكر إلا نهاوند وابن مَقْرَن، قال: فقدم عليهم أعرابي، فقال: «ما بلغكم عن نهاوند وابن مَقْرَن؟». قالوا: وما ذاك؟ قال: «لا شيء»، قال: فَتَمَّتْ^(٢) إلى عمر، قال: فأرسل إليه فقال: «ما ذَكَرَكَ نهاوند وابن مَقْرَن؟ فإن جئت^(٣) بخبر فأخبرنا»، قال: «يا أمير المؤمنين، أنا فلان بن فلان الفُلاني، خرجتُ بأهلي ومالي مهاجراً إلى الله ورسوله حتى نزلنا موضع كذا وكذا، فلما ارتحلنا إذا رجل على جبل أحمر لم أر مثله، فقلنا: من أين أقبلت؟ قال: «من العراق»، قلنا: فما خبر الناس؟ قال: «التقوا، فهزم الله العدو وقُتِلَ ابنُ مَقْرَن». ولا - والله - ما أدري ما نهاوند^(٤) ولا/ ابنُ مَقْرَن قال: «أندري أيّ يوم ذاك من الجمعة؟»، قال: «لا والله ما أدري»، قال: «لكني أدري؛ فَعَدَّ منازلك^(٥)». قال: «ارتحلنا يوم كذا وكذا، فنزلنا موضع كذا وكذا»، فَعَدَّ منازلَه، قال: «ذاك يوم كذا وكذا من الجمعة، ولعلك أن تكون لقيتَ بَرِيداً من بُرْد الجن، فإن لهم بُرْداً»، قال: فمضى ما شاء الله، ثم جاء الخبر بأنهم التقوا في ذلك اليوم».

٥/١٣

٣٤٣٦٤ - حدثنا حسين عن زائدة عن عاصم بن كليب عن أبيه قال:

«أبطأ على عمر خبر نهاوند وخبر النعمان، فجعل يستنصر».

(١) في (ي) و(ث): «لم».

(٢) أي بلغ الخبر عمر، وفي (ط س) غيّرهما من عنده: «فنى» وكلاهما صواب.

(٣) في (ث) و(ي): «قال جئت بخبر»!

(٤) في (ط س): «ولا أدري والله ما نهاوند».

(٥) في (ط س) و(ج) و(ك): «فعد منازلَه» والتصحيح من (ث) و(ي).

٣٤٣٦٥ - حدثنا أبو أسامة قال: ثنا إسماعيل عن قيس بن أبي حازم عن مُدْرِكِ بن عوف الأحمسي قال: «بينا أنا عند عمر إذا أتاه رسول النعمان بن مُقَرَّن، فسأله عمر عن الناس، قال: فذكروا عند عمر من أُصيب يوم نهاوند، فقالوا: قُتل فلان وفلان وآخرون لا نعرفهم، فقال عمر: « لكنَّ الله يعرفهم، قالوا: ورجل اشترى ^(١) نفسه - يعنون عوف بن أبي حية أبا شَيْبِل الأحمسي - فقال: مُدْرِكِ بن عوف: « ذاك والله خالي يا أمير المؤمنين، يزعم الناس أنه ألقى بيديه إلى التَّهْلُكَة»، فقال عمر: « كذب أولئك، ولكنه من / الذين اشتروا الآخرة بالدنيا»، قال إسماعيل: «وكان أُصيب وهو صائم ٦/١٣ فاحتمل وبه رَمَق، فأبى أن يشرب حتى مات».

٣٤٣٦٦ - حدثنا أبو أسامة قال: ثنا شعبة عن علي بن زيد عن أبي عثمان قال: «أتيتُ عمر بنعي النعمان بن مُقَرَّن، فوضع يده على رأسه وجعل يبكي».

٣٤٣٦٧ - حدثنا عُندر عن شعبة عن إياس بن معاوية قال: « جلستُ إلى سعيد بن المسيَّب، فقال: « إني لأذكر عمر بن الخطاب حين نعى النعمان ابن مُقَرَّن».

٣٤٣٦٨ - حدثنا أبو أسامة قال: ثنا مهدي بن ميمون قال: ثنا محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب عن بشر بن شَعَف ^(٢) عن عبدالله بن سَلَام قال: « لما كان حين فُتحت نهاوند أصاب المسلمون سبايا من سبايا اليهود، قال: وأقبل

(١) في (ك) و(ي) و(ث): « شرى ». والمثبت من (ج) و(ط) (س).

(٢) في (ث): « شقاق » وهو خطأ.

رأس الجالوت^(١) يُفادي سبايا اليهود، قال: وأصاب رجل من المسلمين جارية صبيحة^(٢)، قال: فأتاني فقال: « هل لك أن تمشي معي إلى هذا الإنسان؛ عسى أن يُكِّمَّن لي بهذه الجارية »، قال: فانطلقتُ معه، فدخل على شيخ^(٣) مُستكبر له تُرجمان، فقال لترجمانه: « سَلْ هذه / الجارية، هل وقع عليها هذا العربي؟ » قال: ورأيتُه غار حين رأى حُسْنها، قال: فراطنها بلسانه، ففهمتُ الذي قال، فقلتُ له: « أئمتَّ^(٤) بما في كتابك بسؤالك^(٥) هذه الجارية على ما وراء ثيابها »، فقال لي: « كذبتَ ما يدريك ما في كتابي؟ »، قلتُ: « أنا أعلم بكتابك منك »، قال: « أنتَ أعلم بكتابي مني؟ » قلتُ: « أنا أعلم بكتابك منك »، قال: « من هذا؟ » قالوا: هذا عبدالله بن سلام، قال: « فانصرفتُ ذلك اليوم، قال: فبعث إليّ رسولا يعزمه ليأتيني، قال: وبعث إليّ بدابة قال: فانطلقتُ إليه - لعمر الله احتساباً - رجاء أن يسلم، فَحَبَسَنِي عنده ثلاثة أيام أقرأ عليه التوراة وبيكي، قال: وقلتُ له: إنه والله هو النبي الذي تجدونَه في كتابكم »، قال: فقال لي: « كيف أصنع باليهود؟ » قال: قلتُ له: « إن اليهود لن يُغنوا عنك من الله شيئاً؟ » قال: « فغلب عليه الشقاء وأبى أن يُسلم ».

(١) في (ث) و(ي): « الحانوت ». ورأس الجالوت، لعله لقب لرئيس اليهود هناك.

(٢) كذا في (ك). وفي (ج): « كسرة ». وفي (ط س) و(م) « يسرة ». وفي (ث) و(ي) « بشرة وضححة ».

(٣) في (ث) و(ي): « نهج » بلا نقط.

(٤) في (ط س) وحدها: « أجمت ». وفي (ك) غير واضحة.

(٥) في (ث) و(ي): « بشرائك ».

٣٤٣٦٩ - حدثنا عَفَّان قال: ثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا أبو عمران الجَوْنِي عن علقمة بن عبدالله المزني عن مَعْقِلِ بن يسار، أن عمر بن الخطاب شاوَر المهرُزَمَان في فارس وأصبهان وأذربيجان، فقال: «أصبهان الرأس، وفارس وأذربيجان الجناحان (فإن قطعتَ أحدَ الجناحين؛ مال/ الرأس بالجناح الآخر، وإن قطعتَ الرأس؛ وقعت (١) الجناحان) (٢)؛ فابدأ بالرأس»، فدخل المسجد، فإذا هو بالنعمان بن مُقَرَّن يُصلي، فقعَد إلى جنبه، فلما قضى (٣) صلاته قال: « ما أراني إلا مُستعملك»، قال: « أما جايياً؛ فلا، ولكن غازياً»، قال: « فإنك غازٍ»، فَوَجَّهه وكتب إلى أهل الكوفة أن يُمدِّوه، قال: ومعه الزبير بن العوام وعمرو بن مَعْدِي كَرِب وحُذيفة وابن عمر والأشعث بن قيس، قال: فأرسل النعمانُ المغيرةَ بن شعبة إلى ملكهم وهو يقال له ذو الجناحين، فقطع إليهم نهرهم، فقيل لذي الجناحين (٤): «إن رسول العرب ها هنا، فشاوَر أصحابه فقال: « ما ترون؟ أقعد له في بَهجة المُلْك وهيئة المُلْك، أو أقعد له في هيئة الحرب؟»، قالوا: « لا بل أقعد له في بَهجة المُلْك» فقعَد على سريرهِ، ووَضَعَ التاج على رأسه، وقعد أبناء الملوك سِمَاطِين (٥)، عليهم (القرطة) (٦)

(١) كذا في النسخ! وفي (ط س) غيَّرها من «مجمع الزوائد» ٦/٢١٥: « وقع » وكلاهما صواب.

(٢) سقط من (م).

(٣) في (ث) و(ي): « فلما صلى ».

(٤) في (ك): « لذي الحاجبين ».

(٥) السمات: الصف (القاموس: ٨٦٧).

(٦) سقطت من (ي). والقرطة: جمع قرط، وهو ما يعلق بشحمة الأذن (القاموس: ٨٨٠).

وأساورة^(١) الذهب والديباج، قال: فأذن للمغيرة فأخذ بضبعيه^(٢) رجلان ومعه رمحه وسيفه، قال: فجعل يطعن برمحه في بسطهم يخزقها^(٣) ليئططروا حتى قام بين يديه، قال: فجعل يكلمه والترجمان يترجم بينهما: « إنكم معشر العرب أصابكم جوع وجهد فجتتم، فإن شتمتُم مُرناكم^(٤) ورجعتم»، قال: فتكلم المغيرة بن شعبة، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: « إنا معشر العرب كُنَّا أَذْلَةً يَطْوُنَا (الناس)^(٥) ولا نطأهم، ونأكل الكلاب والجيفة^(٦) وأن الله ابتعث منا نبياً في شرف منا، أوسطنا حسبا وأصدقنا حديثاً قال: فبعث النبي ﷺ بما بعثه به، فأخبرنا بأشياء وجدناها كما قال، وأنه وعدنا فيما وعدنا أنا سنملك ما هاهنا ونغلبُ عليه، وإنني أرى هاهنا بزّة^(٧) وهيئة ما من خلفي بتاركها حتى يصيبها، قال فقالت لي نفسي: لو جمعت جراميزك^(٨)، فوثبت، فقعدت مع العُجج على سريريه حتى يئططروا، قال: فوثبتُ وثبته، فإذا أنا معه (على سريريه، فجعلوا يطؤونني بأرجلهم)^(٩)

٩/١٣

(١) في (ك): « أساودة » وكلاهما صواب.

(٢) أي: عضدية، وما تحت إبطيه (القاموس: ٩٥٦).

(٣) في (ط س) و(ث): « يخزقها ». وكلاهما صواب. وفي (ج) و(ي) بدون نقط.

(٤) أي أعطيناكم الميرة، وهي الطعام.

(٥) سقطت من (ط س) و(ج).

(٦) في (ج): « الخليفة » بدون نقط.

(٧) الثياب أو السلاح (القاموس: ٦٤٧).

(٨) أي بدنك (القاموس: ٦٤٩).

(٩) سقط من (ث).

ويجروني^(١) بأيديهم، فقلتُ: إنا لا نفعل هذا برسلكم، فإن كنتُ عجزتُ واستحمقتُ؛ فلا تؤاخذوني، فإن الرسل لا يُفعل بهم هذا»، فقال الملك: «إن شئتم قطعنا إليكم، وإن شئتم قطعتم إلينا»، فقلتُ: «لا بل نحن نقطع إليكم»، قال: فقطعنا إليهم، فسلسلوا كل خمسة وسبعة وستة وعشرة في سلسلة حتى لا يفروا، فعبرنا إليهم فصاففناهم، فرشقونا حتى أسرعوا فينا، فقال المغيرة للنعمان: «إنه قد أسرع في الناس قد خرجوا^(٢) قد أسرع فيهم، فلو حملت؟»، قال النعمان: «إنك لذو مناقب وقد شهدت مع رسول الله ﷺ» [قال]^(٣): «(لا)^(٤) ولكن شهدتُ (مع)^(٥) رسول الله ﷺ^(٦) فكان إذا لم يقاتل أول النهار انتظر حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر»؛ ثم قال: «إني هازّ لوائي ثلاث هزّات، فأما أول هزّة؛ فليقض الرجل حاجته وليتوضأ،

١٠/١٢

(١) في (ث) و(ي): «ونحوي» !.

(٢) كذا في (ط س) و(ي). وفي (ث) بدون نقط. وفي (ج): «قد جرحوا». وفي (ك) غير واضحة.

(٣) زدناها ولا بد منها لاستقامة العبارة. وموضعها في (ك) و(ج) بياض قدر ثلاث كلمات !. وليس البياض في (ث) و(ي).

(٤) سقطت من (ك) و(ط س) و(ج).

(٥) من (م) و(ط س) فقط.

(٦) هذا المحصور بين قوسين لم يرد في رواية الطبراني - كما في «مجمع الزوائد» ٦/

٢١٥ - وهو الصواب؛ فإنه تكرر ظاهر عند التأمل، ولعل أيدي النساخ اجتهدت فيه ليستقيم فجعلوه من قول المغيرة، وإنما هو من تمام كلام النعمان، والله أعلم.

وأما الثانية؛ ينظر^(١) الرجل إلى شِسْعِهِ^(٢) وزمَّ^(٣) من سلاحه. فإذا هزرتُ الثالثة؛ فاحلوا، ولا يَلَوِينَّ أحد على أحد، وإن قُتِلَ النعمان فلا يَلَوِينَّ عليه أحد، وإني داعيَ الله بدعوة فأقسمتُ على كل امرئ مسلم لَمَّا آمَنَ عليها!، فقال: اللهم ارزق النعمان اليوم الشهادة في نصر وفتح عليهم»، قال: فَأَمَّنَ القوم، قال: فَهَزَّتْ ثلاث هَزَّاتٍ ثم قال: سَلَّ درعه، ثم حمل وحمل الناس، قال: وكان أولَ صَرِيحٍ، قال: (مَعْقِل) ^(٤): فَأَتَيْتُ عليه فذكرتُ عَزْمَتَهُ، فلم أَلُوْ عليه وأَعْلَمْتُ عِلْمًا حتى أعرف مكانه، قال: فجعلنا إذا قتلنا الرجل شُعْبِلَ عنا أصحابه به، قال: ووقع ذو الجناحين عن بغلة له شَهْبَاء، فانشق بطنه، ففتح الله على المسلمين، فَأَتَيْتُ مكان النعمان وبه رَمَقٌ، فَأَتَيْتَهُ بِإِدَاوَةٍ فغسلت عن وجهه فقال: / «من هذا؟»، فقلت: مَعْقِلُ ابنِ يَسَارٍ، قال: « ما فعل الناس؟»، قلتُ: فتح الله عليهم، قال: «الله الحمد، اكتبوا بذلك إلى عمر»، وفاضت نفسه. واجتمع الناس إلى الأشعث بن قيس، قال: فأرسلوا إلى أم ولده ^(٥): «هل عهد إليك النعمان عهداً، أم عندك كتاب؟»، قالت ^(٦): سَقَطَ ^(٧) فيه كتاب، فأخرجوه فإذا فيه: «إن قتل النعمان؛ ففلان، وإن قتل

١١/١٣

(١) كذا. وفي بعض النسخ: «نظر». والأصوب: «فليُنظر» كما في «المجمع».

(٢) النعل (القاموس: ٩٤٧).

(٣) الزم: الشد (القاموس: ١٤٤٤).

(٤) سقطت من (ط س).

(٥) كذا في (ط س) و(ي). وفي سائر النسخ: «ابن أم ولده»، وهو خطأ؛ لما سيأتي.

(٦) في (ث): «قال». والمثبت من سائر النسخ، وهو الصواب.

(٧) قال في «القاموس»: ٨٦٥: «محركة: كالجوالق أو كالففة...» اهـ. يعني: كالوعاء.

فلان؛ ففلان». قال علي بن زيد: «فحدّثنا أبو عثمان^(١) قال: «ذهبتُ بالبشارة إلى عمر فقال: « ما فعل النعمان؟»، قلت: قُتِل، قال: « ما فعل فلان»، قلت: قُتِل، قال: « ما فعل فلان»، قلت: قُتِل، فاسترجع، قلتُ: وآخرون لا نعلمهم^(٢)، قال: « لا تعلمهم لكن الله يعلمهم».

٣٤٣٧٠ - حدّثنا عَفَّان قال: ثنا حماد بن سَلَمَة عن حَبِيب بن الشهيد عن محمد قال: « لما حَمَلَ النعمان قال: «والله ما وطئنا كتفيه حتى ضرب في القوم».

٣٤٣٧١ - حدّثنا شاذان قال: ثنا حماد بن سَلَمَة عن أبي عمران الجَوْنِي

عن علقمة بن عبدالله عن مَعْقِل بن يسار قال: «شاور عمر الهُرْمَزَان، ثم ذكر نحوه من حديث عَفَّان إلا أنه قال: « فأتاهم النعمان بنهاوند وبينهم / وبينه نهر، ١٢/١٣ فَسَرَّحَ المغيرة بن شعبة فعبّر إليهم النهر، وملكهم يومئذ ذو الجناحين»^(٣).

٣٤٣٧٢ - حدّثنا إسحاق بن منصور قال: ثنا أسباط بن نصر عن

السُّدِّي عن عبد خير عن الربيع بن خُثَيْم، أن عبدالله بن سَلَام، وقع له في سهمه عجوز يهودية، فمر برأس الجالوت^(٤)، فقال: يا رأس الجالوت، تشتري مني هذه الجارية، فكلمها فإذا هي على دينه، قال: بكم؟ قال: بأربعة آلاف، قال: لا حاجة لي فيها، فَحَلَفَ عبدالله بن سَلَام: لا يُنْقِصه، فسار

(١) هو النهدي، كما تقدم قريباً، وكما في «المجمع» ٢١٥/٦.

(٢) في (ي): « لا أعلمهم».

(٣) في (ك) و(ث): « ذو الحاجبين ». والمثبت من (ط س) و(ج) و(ي).

(٤) في (ي) و(ث): « الحانوت » وتقدم.

عبدالله بن سلام بشيء، فقرأ هذه الآية ﴿وإن يأتوكم أسارى فنادوهم﴾
الآية [البقرة: ٨٥]، فقال عبدالله بن سلام: «أنت!»، قال نعم: قال:
«لتشترينها أو لتخرجن من دينك»، قال: قد أخذتها، قال: «فهب لي ما
شئت» قال: فأخذ منه ألفين ورد عليه ألفين.

٣٤٣٧٣ - حدثنا عفان قال: ثنا أبو عوانة قال: حدثني داود بن عبدالله
الأودي عن حميد بن عبدالرحمن الحميري، أن رجلاً كان يقال له حُمَمَة^(١)
من أصحاب رسول الله ﷺ، خرج إلى أصبهان/ غازياً في خلافة عمر، فقال:
«اللهم إن حُمَمَة يزعم أنه يجب لقاءك، فإن كان حُمَمَة صادقاً؛ فاعزم له
بصِدْقِهِ^(٢)، وإن كان كاذباً؛ فاعزم له عليه وإن كره، اللهم لا ترد^(٣) حُمَمَة
من سفره هذا»، قال: فأخذه الموت، فمات بأصبهان. قال: فقام أبو موسى
فقال: «يا أيها الناس، ألا إنا والله ما سمعنا فيما سمعنا من نبيكم ﷺ وما
بلغ علمنا إلا أن حُمَمَة شهيد».

١٣/١٣

٣٤٣٧٤ - حدثنا محمد بن فضيل عن الأعمش عن إبراهيم عن
علقمة قال: «حاصرنا مدينة نهاوند فأعطيتُ معضداً^(٤) ثوباً لي، فاعتجر^(٥)

(١) في (ج): «حممة»، وكذلك ما سيأتي. وله ترجمة في «الإصابة» ٣٩/٢ ولم أقف
على ضبط اسمه إلا في نسخة (ك). ووقع في (ي) و(ث) ضبط أوله فقط.

(٢) في (ي): «قصده».

(٣) في (ي): «لا يذر». وفي (ث): «لا تذر»!

(٤) هو أبو زيد العجلي، له ترجمة في «الحلية» ١٥٩/٤، وساق هذا الخبر بإسناده،
ولم أقف على ضبط اسمه إلا من (ك) وترك ضبط أوله.

(٥) أي لفه على رأسه كالعمامة (المصباح: ٣٩٣، القاموس: ٥٦٠).

به، فأصابه حجر في رأسه، فجعل يمسحه وينظر إليّ ويقول: « إنها لصغيرة وإن الله ليبارك في الصغيرة ».

٣٤٣٧٥ - حدثنا عبيد الله بن موسى قال: أخبرنا إسرائيل عن

أبي إسحاق عن الصلت^(١) وأبي مُدافع^(٢) قالا^(٣): كتب إلينا عمر بن

الخطاب/ ونحن مع النعمان بن مُقرن: « إذا لقيتم العدو؛ فلا تفرّوا، وإذا ١٤/١٣ غنمتم فلا تغلّوا»، فلما لقينا العدو قال النعمان للناس: « لا توافقهم^(٤) -

وذلك في يوم الجمعة - حتى يصعد أمير المؤمنين المنبر يستنصر»، قال: ثم

واقعناهم، فانقض^(٥) النعمان وقال: «سجّوني^(٦) ثوباً، وأقبلوا على عدوكم

ولا أهولتكم»، قال: ففتح الله علينا، قال: وأتى عمر الخبر أنه أصيب

النعمان وفلان وفلان، ورجال لا نعرفهم يا أمير المؤمنين، قال: « لكن الله

يعرفهم».

٣٤٣٧٦ - حدثنا غندر عن شعبة قال: سمعتُ أبا إسحاق يقول:

سمعتُ أبا مالك وأبا مسافع من مُزينة يحدثان، أن كتاب عمر أتاهم مع

النعمان بن مُقرن بناهوند: « أما بعد؛ فصلوا الصلاة لوقتها، وإذا لقيتم

العدو؛ فلا تفرّوا، وإذا ظفّرتم؛ فلا تغلّوا ».

(١) في (ط س) وحدها: «أبي الصلت». ولعله أخذها عن «المجمع» ٢١٥/٦.

(٢) في (ث) و(ي): «أبي مسافع». ويأتي في الذي بعده.

(٣) في (ط س) و(ج): «قال».

(٤) في (ث): «لا تسامحهم». وفي (ي): «لا تسالحوهم».

(٥) كذا في (ط س) و(ي)، وفي سائر النسخ بدون نقط. وفي (ث): «فافحص» بدون

نقط، وفي (ك) تحتل: «فانهض». وكلها معاني محتملة.

(٦) أي: غطوني.

٣٤٣٧٧ - حدثنا (ابن عيينة عن) ^(١) عبد الملك بن عمير قال: كتب عمر إلى النعمان بن مقرن: «استشر» ^(٢) واستعن في حربك بطليحة وعمرو بن معدي كرب ولا توليها من الأمر شيئاً؛ فإن كل صانع هو أعلم بصناعته».

٣٤٣٧٨ - حدثنا سهل بن يوسف عن حميد عن أنس قال: «كان النعمان بن مقرن على جند أهل الكوفة، وأبو موسى الأشعري على جند أهل البصرة»./ ١٥/١٣

٦ - في بَلَنْجَر ^(٣).

١/٣٤٣٧٩ - حدثنا أبو بكر بن عيَّاش عن عاصم عن أبي وائل قال: «غزونا مع سلمان بن ربيعة بَلَنْجَر، فَحَرَجَ علينا أن نحمل على دواب الغنيمة، ورخص لنا في الغربال والحبل والمنخل» ^(٤).

٢/٣٤٣٧٩ - حدثنا شريك عن ابن الأصبهاني عن الشيباني عن الشعبي عن مالك بن صُحَّار ^(٥) قال: «غزونا بَلَنْجَر. قال:

(١) سقط من (ط س) و (ج).

(٢) في (ط س): «استبشر». وفي (ث): «اشتر»!

(٣) قال ياقوت ١/٤٨٩: «مدينة ببلاد الخَزَر خلف باب الأبواب» اهـ. قلت: باب الأبواب: نهاوند.

(٤) المنخل، بضم أوله والخاء منه، وقد تفتح: ما ينخل به (القاموس: ١٣٧١)، وهو بمعنى الغربال (القاموس: ١٣٤١)؛ فلا أدري لم جمع بينهما؟!

(٥) له ترجمة في «الجرح» ٨/٢١١، ولم أقف على ضبط اسمه إلا من نسخة (ك).

فجُرح^(١) أخي، فحملته خلفي، فرآني حذيفة، فقال: «من هذا؟» فقلت: «أخي جُرح فرجع^(٢) قابلاً^(٣) نفتحها إن شاء الله»، فقال حذيفة: «لا والله لا يفتحها الله عليّ أبداً ولا القسطنطينية ولا الدَّيْلَمَ!».

٣٤٣٧٩/٣ - حدثنا ابن إدريس عن مسعر عن أبي حصين عن الشعبي عن مالك بن صُحَّار قال: غزونا بلنجر، فلم يفتحوها، فقالوا: نرجع قابلاً نفتحها فقال حذيفة: «لا تفتح هذه ولا مدينة الكفر ولا الديلم إلا على رجل من أهل بيت محمد ﷺ».

٣٤٣٨٠ - حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء ومحمد بن سُوقَةَ عن / ١٦/١٣ الشعبي قال: «لما غزا سلمان بلنجر أصاب في قسمته صُرَّة من مسك، فلما رجع استودعها امرأته، فلما مرض مرضه الذي مات فيه قال لامرأته وهو يموت: «أريني الصُرَّة التي استودعتك»، فأتته بها فقال: «أنتيني بإناء نظيف»، فجاءت به فقال: «(أوجفيه)^(٤) ثم انضحني به حولي؛ فإنه يحضرنني خلق من خلق الله لا يأكلون الطعام ويجدون الريح، ثم قال: اخرجني عني وتعاهديني»، فخرجتُ ثم رجعتُ وقد قَضَى».

(١) في (ط س) و(ث): «فخرج»، وفي (ك): «فخرج». وفي (ج) و(م) بلا نقط. وفي (ي) على الصواب.

(٢) كذا في جميع النسخ!، ولعل الصواب: «فترجع».

(٣) في (ث) و(ي): «قابل».

(٤) بياض في (ك). وفي (ط س): «أديفيه» من «الطبقات». وفي (ج): «أرجعيه».

والمثبت من (ث) و(ي) وأصول (ط س) والصواب ما في (ط س) عن «الطبقات».

ومعناه: اخلطيه بماء. قال في «القاموس»: ١٠٤٨: «...دفته: مسك مخلوط» اهـ.

٣٤٣٨١ - حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن سفيان عن الرُّكَيْنِ عن أبيه قال: «كُنَّا مع سلمان بن ربيعة بِلَنْجَرٍ، فرأيتُ هلالَ شِوَالٍ يومَ تسعٍ وعشرين ليلةً ثلاثين ضحى، قال: فقال: أرنيه^(١)، فأرَيْتَهُ، فأمرَ الناسَ فأفطروا».

٣٤٣٨٢ - حدثنا ابن إدريس قال: سمع أباه وعمه يذكران قال: قال سلمان: « قتلْتُ بسيفي هذا مائة [مستلثم]^(٢) كلهم^(٣) يعبد غير الله، ما قتلْتُ منهم / رجلاً صبراً^(٤)».

١٧/١٣

٣٤٣٨٣ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن بعض أصحابه عن حذيفة قال: « لا يفتح القسطنطينية ولا الدَّيْلَمُ ولا الطَّبْرَسْتَانُ إلا رجل من بني هاشم ».

(١) في (ط س): « أرنيه » وهو خطأ.

(٢) بياض في (ج) و(ث).

(٣) سقط من (ي).

(٤) الصبر: حبس الإنسان حتى الموت، أو يقتل (القاموس: ٥٤١).

٧ - في الجبل ^(١) صلح هو أو أخذ عَنوة ^(٢) ؟

٣٤٣٨٤ - حدثنا (حميد عن) ^(٣) حسن ^(٤) عن مُجَالِد قال: « صالح أهل الجبل ^(٥)

كلهم، لم يؤخذ شيء (من الجبل) ^(٦) عَنوة».

٣٤٣٨٥ - حدثنا حميد عن حسن ^(٧) عن مُطَرَف قال: « ما فوق حُلوان؛

فهو ذمة، وما دون حُلوان من السواد؛ فهو فيء »، قال: « سوادنا هذا فيء ».

٣٤٣٨٦ - حدثنا شاذان قال: حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن

السائب عن أبي العلاء قال: «كنت ^(٨) فيمن افتتح تكريت ^(٩)، فصالحناهم

على أن يُبرزوا لنا سوقاً وجعلنا لهم الأمان، قال: فأبرزوا لنا سوقاً، قال:

(١) الجبل، ويقال: الجبال: اسم علم للبلاد المعروفة في اصطلاح العجم بـ: العراق.

وهي ما بين أصبهان إلى زنجان وقزوین وهمذان والدينور وقرمسين والري وما بين

ذلك من البلاد الجلييلة... (معجم البلدان ٩٩/٢، ١٠٣/١) وفيه الرد على تسمية

العجم له بالعراق. قلت: الذي يظهر والله أعلم أنها البلاد التي نسميها اليوم:

کردستان، والله أعلم.

(٢) أي قهراً (القاموس: ١٦٩٦).

(٣) سقطت من (ط س).

(٤) في (ج) و(ط س): « حسين »، وهو خطأ.

(٥) في (ك) وحدها: « صالح أهل الجبل صلح كلهم ». وفي (ث) و(ي): « صلح أهل

الجبل كلهم ». والمثبت من (ج) و(ط س) و(م).

(٦) سقطت من (ط س) و(ج).

(٧) في (ط س): « حصين ». وفي (ج): « حسين »، وكلاهما خطأ.

(٨) في (ث) و(ي): « قلت »!

(٩) بلدة مشهورة بين بغداد والموصل، وهي إلى بغداد أقرب (معجم البلدان ٣٨/٢).

فَقُتِلَ قَسٌّ مِنْهُمْ، فَجَاءَ قَسَّهُمْ^(١)، قَالَ: «أَجَعَلْتُمْ لَنَا ذِمَّةَ نَبِيِّكُمْ^(٢) وَذِمَّةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَذِمَّتِكُمْ ثُمَّ أَخْفَرْتُمُوهَا!»^(٣)، فَقَالَ أَمِيرُنَا: «إِنْ أَقَمْتُمْ شَاهِدِينَ ذَوِي عَدْلٍ عَلَيَّ / قَاتِلَهُ أَقْدَانَاكُمْ، وَإِنْ شِئْتُمْ حَلَفْنَا وَأَعْطَيْنَاكُمْ الدِّيَةَ، وَإِنْ شِئْتُمْ حَلَفْنَا لَكُمْ وَلَمْ نَعْطِكُمْ شَيْئاً»، قَالَ: فَتَوَاعَدُوا لِلْعُدِّ، فَحَضَرُوا، فَجَاءَ قَسَّهُمْ، فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ ذَكَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَذْكَرَ حَتَّى ذَكَرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ قَالَ: «أَوَّلُ مَا يَبْدَأُ بِهِ مِنَ الْخِصُومَاتِ الدَّمَاءُ، قَالَ: فَيَخْتَصِمُ أَبْنَاءُ آدَمَ، فَيَقْضَى لَهُ عَلَى صَاحِبِهِ، ثُمَّ يُؤْخَذُ الْأَوَّلُ فَالْأَوَّلُ حَتَّى يَنْتَهِيَ الْأَمْرُ إِلَى صَاحِبِنَا وَصَاحِبِكُمْ، قَالَ: فَيَقَالُ لَهُ: فِيمَ قَتَلْتَنِي؟ قَالَ: «أَفْلَا»^(٤) (تَحَبُّ)^(٥) أَنْ يَكُونَ لِصَاحِبِكُمْ عَلَى صَاحِبِنَا حُجَّةٌ أَنْ يَقُولَ: قَدْ أَخَذَ أَهْلُكَ مِنْ بَعْدِكَ دَيْتَكَ!». .

(١) في (ث) و(ي): « فقتل فيمن معهم فجاء منهم... ». والمثبت من سائر النسخ، وهو الأنسب للسياق، خاصة أن أهل الجبل كانوا نصارى. والقس: رئيس النصارى (القاموس ٧٢٩).

(٢) في (ط س) و(ج): « قس » !.

(٣) أي : نقضتموها وغدرتم (القاموس: ٤٩٤).

(٤) في (ث) و(ي): « فلا ». وفي (ك) غير واضحة.

(٥) سقطت من (ث) و(ي). وفي النسخ الخطية بدون نقط، والمثبت من (ط س) وهو الأوفق للسياق؛ لقوله بعدها « لصاحبكم »، والله أعلم.

٨ - ما ذكر في تُسْتَر (١)

٣٤٣٨٧ - حدثنا قُرَاد أبو نوح (٢) قال: حدثنا عثمان بن معاوية القرشي عن أبيه عن عبدالرحمن بن أبي بَكْرَةَ قال: «لَمَّا نَزَلَ أَبُو مُوسَى بِالنَّاسِ عَلَى الْهُرْمُزَانَ وَمَنْ مَعَهُ بُسْتَرٌ، قَالَ: أَقَامُوا سَنَةً أَوْ نَحْوَهَا لَا يَخْلُصُونَ إِلَيْهِ، قَالَ: وَقَدْ كَانَ الْهُرْمُزَانُ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ ذَهَابِئِهِمْ (٣) وَعِظْمَائِهِمْ، فَانْطَلَقَ أَخُوهُ/ حَتَّى أَتَى أَبَا مُوسَى، فَقَالَ: « مَا تَجْعَلُ لِي إِنْ أَدْخَلْتِكَ (٤) عَلَى الْمُدْخَلِ؟ » قَالَ: « سَلِّئِي مَا شِئْتِ »، قَالَ: « أَسْأَلُكَ أَنْ تُحَقِّنَ دَمِي وَدَمَاءَ أَهْلِ بَيْتِي وَتُخَلِّيَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَا فِي أَيْدِينَا مِنْ أَمْوَالِنَا وَمَسَاكِنِنَا (٥) »، قَالَ: « فِذَاكَ لَكَ »، قَالَ: « أَبْغِنِي إِنْسَانًا سَاجِحًا ذَا عَقْلٍ وَوَلْبًا يَأْتِيكَ بِأَمْرِ بَيْنَ »، قَالَ: فَأَرْسَلَ أَبُو مُوسَى إِلَى مَجْرَازَةَ بْنِ ثَوْرِ السَّدُوسِيِّ، فَقَالَ لَهُ: « أَبْغِنِي رَجُلًا مِنْ قَوْمِكَ سَاجِحًا ذَا عَقْلٍ وَوَلْبًا، وَلَيْسَ بِذَلِكَ فِي خَطَرِهِ، فَإِنْ أُصِيبَ كَانَ مِصَابَهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ يَسِيرًا، وَإِنْ سَلِمَ (٦) جَاءَنَا بِثَبَّتِ (٧)، فَإِنِّي لَا أَدْرِي مَا جَاءَ بِهِ هَذَا

(١) انظر: التعريف بها في «معجم البلدان» ٢/٢٩ - ٣١.

(٢) هو: عبدالرحمن بن غزوان.

(٣) زعيم الفلاحين عند العجم، أو التاجر (القاموس: ١٥٤٦).

(٤) في (ط س): «دلتك». وفي (ج): «ملكتك». والمثبت من (ك) و(ث) و(ي).

(٥) في (ث) و(ي): «وما فينا»!

(٦) في (ث) و(ي): «وإن أسلم»!

(٧) في (ط س): «سب». وفي (ك): «يلبث». والمثبت من الباقي وفي بعضها بدون

نقط، وهو الصواب. والمعنى: يخبر من ثبت.

الدَّهْقَانُ وَلَا آمَنَ^(١) لَهُ وَلَا أَثِقَ بِهِ»، قَالَ: فَقَالَ مَجْزَأَةٌ: «قَدْ وَجَدْتُ»، قَالَ: «مَنْ هُوَ؟ فَائْتِ بِهِ»، قَالَ: «أَنَا هُوَ»، قَالَ أَبُو مُوسَى: «يُرْحَمُكَ اللَّهُ! مَا هَذَا أَرَدْتُ فَابْغِنِي رَجُلًا»، قَالَ: فَقَالَ مَجْزَأَةٌ بِنُورٍ: «وَاللَّهِ لَا أَعْمَدُ إِلَى عَجُوزٍ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ أَفْذِي ابْنِ أُمِّ مَجْزَأَةٍ^(٢) بَابِنِهَا»، قَالَ: «أَمَّا إِذَا أُبَيْتَ؛ فَسِيرَ»، فَلَيْسَ الشِّيَابُ الْبَيْضُ وَأَخَذَ مِنْدِيالًا وَأَخَذَ مَعَهُ خِنْجَرًا، ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى الدَّهْقَانِ حَتَّى سَبَحَ، فَأَجَازَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَأَدْخَلَهُ مِنْ مَدْخَلِ الْمَاءِ حَيْثُ يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ، قَالَ: فَأَدْخَلَهُ فِي / مَدْخَلٍ شَدِيدٍ يَضِيقُ بِهِ أحيانًا حَتَّى يَنْبَطِحَ عَلَى بَطْنِهِ، وَيَتَسَّعُ أحيانًا فَيَمْشِي قائمًا، وَيُحِبُّ فِي بَعْضِ ذَلِكَ حَتَّى دَخَلَ الْمَدِينَةَ، وَقَدْ أَمَرَهُ^(٣) أَبُو مُوسَى أَنْ يَحْفَظَ طَرِيقَ بَابِ الْمَدِينَةِ وَطَرِيقَ السُّوقِ وَمَنْزَلَ الْهُرْمُزَانَ، فَانْطَلَقَ بِهِ الدَّهْقَانُ حَتَّى أَرَاهُ^(٤) طَرِيقَ السُّورِ وَطَرِيقَ الْبَابِ، ثُمَّ انْطَلَقَ بِهِ إِلَى مَنْزَلِ الْهُرْمُزَانَ، وَقَدْ كَانَ أَبُو مُوسَى أَوْصَاهُ أَنْ «لَا تَسْبِقْنِي بِأَمْرٍ» فَلَمَّا رَأَى الْهُرْمُزَانَ، (قَاعِدًا وَحَوْلَهُ دِهَاقِيَّتُهُ وَهُوَ يَشْرَبُ، فَقَالَ لِلدَّهْقَانِ: «هَذَا الْهُرْمُزَانُ؟»)^(٥)، قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: «هَذَا الَّذِي لَقِيَ الْمُسْلِمُونَ مِنْهُ مَا لَقُوا، أَمَا وَاللَّهِ لَا يُرِيحُنَّهُمْ مِنْهُ». قَالَ: فَقَالَ لَهُ الدَّهْقَانُ: «لَا تَفْعَلْ؛ فَإِنَّهُمْ يَتَحَرَّرُونَ^(٦) وَيَحُولُونَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ دُخُولِ هَذَا الْمَدْخَلِ»، فَأَبَى مَجْزَأَةٌ إِلَّا أَنْ

٢٠/١٣

(١) فِي (ث) وَ(ي): «وَلَا أَوْمَنَ بِهِ».

(٢) فِي (ط س): «أَتَدَايِنُ أُمَّ مَجْزَأَةَ»!

(٣) فِي جَمِيعِ النُّسخِ: «أَمْرٌ». وَالمُثَبَّتُ مِنْ (ك) وَهُوَ الصَّوَابُ.

(٤) فِي (ط س): «أَرَادَ».

(٥) سَقَطَ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنْ (ث) وَ(ي).

(٦) فِي (ط س) وَ(ج): «يُحَرَّرُونَ».

يمضي على رايه على قتل العليج، فأداره الدهقان، وألأصه^(١) أن يكفه عن قتله، فأبى، فذكر الدهقان قول أبي موسى له « اتق أن لا تسبقني بأمر »، فقال: « أليس قد أمرك صاحبك أن لا تسبقه بأمر؟ »، فقال: « هاه أما والله لولا هذا^(٢) لأريجنهم منه»، فرجع مع الدهقان إلى منزله، فأقام يومه حتى أمسى، ثم رجع إلى أبي موسى فندب أبو موسى الناس معه، فانتدب ثلاثمائة ونيّف، فأمرهم أن يلبس الرجل ثوبين لا يزيد عليه، وسيفه، ففعل القوم، قال: فقعدوا على شاطئ النهر ينتظرون مجزأة أن يأتيهم وهو عند أبي موسى يوصيه ويأمره، قال عبدالرحمن/ بن أبي بكر: وليس لهم همّ غيره - يُشير إلى الموت - لأنظرن^(٣) إلى ما يصنع، والمائدة موضوعة بين يدي أبي موسى، قال: فكأنه استحيى أن لا يتناول من المائدة شيئاً. قال: فتناول حبة من عنب فلاكها، فما قدر على أن يُسيغها وأخذها رويداً فنبذها تحت الخوان، ووَدَّعه أبو موسى وأوصاه فقال مجزأة لأبي موسى: «إني أسألك شيئاً فأعطينه». قال: «لا تسألني شيئاً إلا أعطيتك»، قال: « فأعطني سيفك أتقلده إلى سيفي »، فدعا له بسيفه فأعطاه إياه، فذهب إلى القوم وهم ينتظرونه حتى كان في وسط^(٤) منهم، فكَبَّرَ ووقع في الماء ووقع القوم جميعاً، قال: يقول عبدالرحمن بن أبي بكر: كأنهم البَطّ، فسبحوا حتى جاوزوا، ثم

(١) كذا في النسخ، والضبط من (ك). ولم يتبين لي معناه، وفي (ط س) و(م):

«والاصب». ولعل الصواب: « ولاطفه » والله أعلم.

(٢) في (ط س): «ها أنا والله لأريجنهم منه ؟»

(٣) كذا، ولعله سقط من الأصول شيء، ولكن السياق مفهوم المعنى.

(٤) في (ط س): « وسطة ».

انطلق بهم إلى الثَّقب^(١) الذي يدخل الماء منه فَكَبَّرَ، ثم دخل فلما أفضى إلى المدينة فنظر لم يَقم معه إلا خمسة وثلاثون أو ستة وثلاثون رجلاً، فقال لأصحابه: «ألا أعود إليهم فأدخلهم؟» فقال رجل من أهل الكوفة يقال له الجَبَّان لشجاعته!: «غيرك فليقل هذا يا مَجْزَأة!، إنما عليك نفسك، فامضِ لما أمرت به»، فقال له: «أصبت» فمضى بطائفة منهم إلى الباب، فوضعهم عليه ومضى بطائفة إلى السور، ومض بمن بقي حتى صعد إلى السور، فانحدر عليه عِلْج من الأَساور^(٢) ومعه، نيزك^(٣)، فطعن مَجْزَأة/ فأثبته، فقال لهم^(٤) مَجْزَأة: «امضوا لأمركم، لا يشغلنكم عني شيء»، فألقوا عليه بَرْدعة^(٥) ليعرفوا مكانه ومضوا، وكَبَّرَ المسلمون على السور وعند^(٦) باب المدينة وفتحوا الباب، وأقبل المسلمون على عاداتهم حتى دخلوا المدينة قال: قيل للهَرْمزان: هذه العرب قد دخلوا، قال: «لا شكَّ أنهم قد دَحَسوها^(٧) (عليهم)^(٨) قال: من أين دخلوا؟ أمن السماء؟» قال: وتحصَّن في قَصَبَة له،

٢٢/١٣

(١) كذا في (ث) و(ك). وفي (ط س) و(م): «الثقب». وفي (ي) تحتل الأمرين. وفي (ج) بدون نقط.

(٢) جمع أسوار، وتقدم أنه الجيد الرمي عند الفرس (القاموس: ٥٢٧).

(٣) في (ط س): «فتزل». والنيزك: رمح قصير.

(٤) سقط من (ط س).

(٥) ضرب من الثياب السابغة.

(٦) في (ط س): «علي».

(٧) في (ط س): «رحسوها». والدحس: الإفساد، أو إدخال اليد بين جلد الشاة وصفاقها للسلخ (القاموس: ٧٠٠).

(٨) سقطت من (ط س).

وأقبل أبو موسى يركض على فرس له عربي حتى دخل على أنس بن مالك وهو على الناس، قال: « لكن نحن يا أبا حمزة لم نصنع اليوم شيئاً ! »، وقد فرغوا^(١) من القوم ، (قتلوا)^(٢) من قتلوا، وأسروا من أسروا، وأطافوا بالهَرْمَزَانِ بقصبته (فلم يخلصوا)^(٣) إليه حتى أمّنه، ونزل على حكم عمر بن الخطاب أمير المؤمنين، قال: فبعث بهم أبو موسى مع أنس بالهَرْمَزَانِ وأصحابه، فانطلقوا بهم حتى قدموا على عمر، قال: فأرسل إليه أنس: « ما ترى في هؤلاء ؟ أدخلهم عُرَاةً مُكْتَفِينَ، أو أمرهم فيأخذون حُلِيهِمْ^(٤) وبِزَّتِهِمْ^(٥) » قال: فأرسل إليه عمر: « لو أدخلتهم كما تقول عُرَاةً مُكْتَفِينَ لم يزيدوا على أن يكونوا أعلاجاً، ولكن / أدخلهم عليهم حُلِيهِمْ وبِزَّتِهِمْ حتى يعلم المسلمون ما أفاء الله عليهم»، فأمرهم، فأخذوا بِزَّتِهِمْ وحُلِيهِمْ، ودخلوا على عمر، فقال الهَرْمَزَانِ لعمر: «يا أمير المؤمنين (أي كلام أكلمك، أكلام رجل حي له بقاء، أو كلام رجل مقتول؟)». قال: فخرجت من عمر كلمة لم يُرِدْهَا: « تكلم فلا بأس عليك ». فقال له الهَرْمَزَانِ: « يا أمير المؤمنين^(٦) » قد علمت كيف كنا وكنتم إذ كنا على ضلالة جميعاً؛ كانت القبيلة من قبائل

٢٣/١٣

(١) في (ط س): « قتلوا ».

(٢) سقطت من (ط س).

(٣) سقطت من (ط س).

(٤) في (ج) و(ث) بدون نقط، وتحتل: « حلتهم ».

(٥) في (ط س): « برمتهم »، وكذا ما سيأتي !.

(٦) سقطت من (ط س) و(ج).

العرب ترى ^(١) نَشَابَةً بعض أساورتنا ^(٢) فيهربون الأرض البعيدة، فلما هداكم الله فكان معكم لم نستطع نقاتله»، فرجع بهم أنس، فلما أمسى عمر أرسل إلى أنس أن: «اغدُ عليّ بأسراك أضرب أعناقهم»، فاتاه أنس فقال: «والله يا عمر ما ذاك لك»، قال: «ولمّ؟» قال: «إنك قد قلتَ للرجل: «تكلم فلا بأس عليك»، قال: «لتأيتني على هذا ببرهان أو لأسوءنك»^(٣)»، قال: فسأل أنس القوم جلساء عمر فقال: «أما قال عمر للرجل «تكلم فلا بأس عليك؟» قالوا: «بلى؟ قال: فكبّر ذلك على عمر، قال: «أما لا فأخرجهم»^(٤) عتي»، فسيرهم إلى قرية يقال لها «دَهْلَك»^(٥) في البحر، فلما توجهوا بهم رفع عمر يديه فقال: «اللهم اكسرها بهم» - ثلاثاً، فركبوا السفينة، فاندقت بهم وانكسرت، وكانت قريبة من الأرض فخرجوا، فقال رجل من المسلمين: «لو دعا أن يُغرقهم لغرقوا، ولكن إنما قال: اكسرها بهم!» قال: فأقرهم».

٢٤/١٣ ٣٤٣٨٨ - حدثنا مروان بن معاوية عن حُميد عن أنس قال: / «حاصرنا نُسْتَر، فنزل الهرمزان على حكم عمر، فبعث به أبو موسى معي، فلما قدمنا على عمر سكت ^(٦) الهرمزان ولم يتكلم، فقال له عمر:

-
- (١) في (ط س): «ترمي».
- (٢) جمع أسوار، وهو الرجل جيد الرمي عند الفرس، وتقدم.
- (٣) في (ي): «أو لأضربنك».
- (٤) في (ط س): «أما رفع عمر يديه... فأخرجهم» كذا!.
- (٥) قال في «القاموس»: ١٢١٤: «كجعفر: جزيرة بين بر اليمن وبر الحبشة» اهـ.
- قلت: لعلها جزر فرسان المعروفة عندنا اليوم.
- (٦) في (ط س): «سكن».

« تَكَلَّمْ »، فقال: «أكلام حي، أم كلام ميت ؟ » قال: « تكلم فلا بأس » قال: « إنا وإياكم معشر العرب ما خلا الله بيننا وبينكم، فإننا كنا نقتلكم^(١) ونُقصِيكم، أما إذ^(٢) كان الله معكم؛ لم يكن لنا بكم يدان»، فقال عمر: «ما تقول يا أنس؟»، قلتُ: «يا أمير المؤمنين، تركتُ خلفي شوكة شديدة وعدوا^(٣) كثيراً، إن قتلته أيسَ القوم من الحياة وكان أشد لشوكتهم، وإن استحييته^(٤) طمع القوم»، فقال: «يا أنس أستحيي قاتل البراء بن مالك ومَجْزأة بن ثور!؛ فلما خشيتُ أن يبسط عليه قلت: «ليس إلى قتله سبيل»، فقال عمر: «لِمَ؟ أعطاك؟ أصبتَ منه؟ ». قلتُ: « ما فعلتُ ولكنك قلتَ له: تَكَلَّمْ فلا بأس ! » قال: «لتجيتني معك^(٥) بمن يشهد أو لأبدأن بعقوبتك ». فخرجتُ من عنده فإذا أنا بالزبير قد حفظ ما حفظتُ، فشهد عنده فتركه [وأسلم الهرمزان]^(٦) وفَرَضَ له .»

٣٤٣٨٩ - حدثنا غندر عن (شعبة عن) ^(٧) حبيب بن شهاب ^(٨) عن أبيه، أنه غزا مع أبي موسى حتى إذا كان يوم قدموا نُسِّتَ رُمي الأشعري،

(١) في (ج): « نقاتلكم ».

(٢) في (ط س): « ولما أن كان الله ».

(٣) في (ط س): « وعدداً ».

(٤) أي وهبت له الحياة، بأن عفوت عنه.

(٥) في (ط س): « لتجيتن بمن ».

(٦) زادها في (ط س) من كتاب السير ٤٥٧/١٢ (ط السلفية)، وهي تساعد في فهم المعنى.

(٧) سقطت من جميع النسخ إلا (ي)، ولا بد منها؛ فإن غندراً لا يروي عن حبيب،

وإنما يروي عن شعبة، وشعبة يروي عن حبيب (الجرح ١٠٣/٣).

(٨) في (ط س) و(م): « شهاب بن حبيب ». وهو خطأ.

فَصْرِعَ، فَقَمْتُ مِنْ وَرَائِهِ بِالْثُرْسِ^(١) حَتَّى إِذَا أَفَاقَ قَالَ: « فَكُنْتُ أَوَّلَ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ أَوْقَدَ فِي بَابِ مُسْتَرٍ نَارًا ؟ »، قَالَ: « فَلَمَّا فَتَحْنَاهَا وَأَخَذْنَا السَّبِيَّ قَالَ أَبُو مُوسَى: « اخْتَرِ مِنَ الْجُنْدِ عَشْرَةَ رَهْطٍ لِيَكُونُوا مَعَكَ عَلَى هَذَا السَّبِيِّ حَتَّى نَأْتِيكَ »، ثُمَّ مَضَى / وَرَاءَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ حَتَّى فَتَحُوا مَا فَتَحُوا مِنَ الْأَرْضَيْنِ^(٢)، ثُمَّ رَجَعُوا عَلَيْهِ، فَقَسَمَ أَبُو مُوسَى بَيْنَهُمُ الْغَنَائِمَ، فَكَانَ يُجْعَلُ لِلْفَارِسِ سَهْمَيْنِ وَلِلرَّاجِلِ سَهْمًا، وَكَانَ لَا يُفْرَقُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَبَيْنَ وَلَدِهَا عِنْدَ الْبَيْعِ».

٣٤٣٩٠ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ شَهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: « كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ أَوْقَدَ فِي بَابِ مُسْتَرٍ، وَرُمِيَ الْأَشْعَرِي، فَصْرِعَ، فَلَمَّا فَتَحُوا وَأَخَذُوا السَّبِيَّ أَمَرَنِي عَلَى عَشْرَةِ مِنْ قَوْمِي وَنَفَلَنِي بِرَجُلٍ سِوَى سَهْمِي وَسَهْمِ فَرَسِي قَبْلَ الْغَنِيمَةِ».

٣٤٣٩١ - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْعَوَامِ بْنِ مُزَاحِمٍ عَنِ خَالِدِ بْنِ سَيْحَانَ^(٣) قَالَ: « شَهِدْتُ مُسْتَرًا مَعَ أَبِي مُوسَى أَرْبَعَ نِسْوَةٍ أَوْ خَمْسٍ، فَكُنَّ يَسْقِينَ الْمَاءَ وَيُدَاوِينَ الْجَرْحَى، فَأَسْهَمَ لَهِنَّ أَبُو مُوسَى ».

٣٤٣٩٢ - حَدَّثَنَا عَفَّانٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى عَنِ مُطَرِّفِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ قَالَ: « شَهِدْتُ فَتْحَ مُسْتَرٍ مَعَ الْأَشْعَرِيِّ، / قَالَ:

(١) فِي (ط س) وَ(م): « بِالْفَرَسِ ». وَفِي (ج) تَحْتَمِلُ الْأَمْرَيْنِ. وَالْمَثْبُتُ مِنْ بَاقِي النُّسخِ.

(٢) فِي (ط س) وَ(م): « الْأَرْضِ ».

(٣) الضَّبْطُ مِنْ « التَّوْضِيحِ » ٥ / ٣٩٠، وَ « الْإِكْمَالِ » ٤ / ٣٨٤: وَوَقَعَ فِي النُّسخِ

الْخَطِيئَةِ: « خَالِدُ بْنُ سَجْبَانَ » وَفِي أَكْثَرِهَا بِدُونِ نَقْطٍ، وَلَكِنَّهُ خَطَأً بَيَّنَّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ

عِنْدَ الْمُصَنِّفِ عَلَى الصَّوَابِ فِي كِتَابِ « السَّيْرِ » ١٢ / ٤٠٩، ٥٢٧ (ط السُّلْفِيَّةِ).

فأصبنا دانيال بالسُّوس^(١) ، قال: فكان أهل السُّوس إذا أُسْتُوا^(٢) أخرجوه فاستسقوا به، قال: وأصبنا معه ستين جرةً مُخْتَمَةً، قال: ففتحنا جرة من أدناها وجرة من أوسطها وجرة من أقصاها، فوجدنا في كل جرة عشرة آلاف، - قال همام: ما أراه قال إلا: «عشرة آلاف» - وأصبنا معه رَيْطَيْنِ^(٣) من كِتَانٍ، وأصبنا معه رَيْعَةً^(٤) فيها كتاب، وكان أول رجل وقع عليه رجل من بَلْعُنْبَرٍ^(٥) يقال له: حُرْقوس^(٦)، قال: فأعطاه الأشعري الرَيْطَيْنِ وأعطاه مائتي درهم، قال: ثم إنه طلب إليه الرَيْطَيْنِ بعد ذلك، فأبى أن يَرُدَّهُما عليه وشَقَّهُما عمائم بين أصحابه، قال: وكان معنا أجير نصراني يسمى نُعَيْمًا، فقال: «بيعوني هذه الرَيْعَةَ بما فيها»، قالوا: «إن لم يكن فيها ذهب أو فضة أو كتاب الله»، قال: فإن الذي فيها كتاب الله، فكرهوا أن يبيعوه الكتاب،

(١) بلدة بخوزستان، وانظر التعريف بها في «معجم البلدان» ٣/ ٢٨٠.

(٢) في (ط س): «أسنوا». وفي (ث) و(ي): «أسنوه»، وكلاهما خطأ، وأسنوا من السنة، أي أصابهم قحط وجذب.

(٣) في (ط س) و(م) و(ث): «رَيْطَيْنِ»، وأظنه خطأ؛ لأنه من استخدام المُخَدَّثِينَ، وأما الرَيْعَةُ، فهي كل ملاءة - نوع من الثياب - غير ذات لفقين، أو كل ثوب لين رقيق (القاموس: ٨٦٣).

(٤) هي صندوق أجزاء المصحف أو نحوه، أو جونة العطار (القاموس: ٩٢٩).

(٥) قبيلة من العرب، ولكن لا أدري أيهم (انظر: جمهرة ابن حزم: الفهارس؛ حيث أورد ثلاثاً منهم).

(٦) كذا في الأصول، والصواب: حرقوص، وهو حرقوص العنبري، ذكر ابن حجر في «الإصابة» ٢/ ٦٠ أنه غير ابن زهير الخارجي الذي قيل إنه ذو الخويصرة، أو ذو الثدية، والله تعالى أعلم.

فبعناه الربعة بدرهمين، ووهبنا له الكتاب»، قال قتادة: «فمن ثم كره بيع المصاحف لأن الأشعري وأصحابه كرهوا بيع ذلك الكتاب». قال همام: «فزعم فرقد السبخي قال: حدثني أبو تميمه أن عمر كتب إلى الأشعري: أن تغسلوا دانيال بالسدر وماء الريحان، وأن يُصلّى عليه فإنه نبي دعا ربه أن لا يرثه إلا المسلمون^(١).

٣٤٣٩٣ - حدثنا (شاذان قال: حدثنا)^(٢) حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني عن أنس / أنهم لما فتحوا مُسْتَر قال: «وجدنا رجلاً أنفه ذراع في التابوت، كانوا (يستظهرون)^(٣) (أو)^(٤) (يستمتطرون)^(٥) به، فكتب أبو موسى إلى عمر بن الخطاب بذلك، فكتب عمر: «إن هذا نبي من الأنبياء، والنار لا تأكل الأنبياء، أو الأرض لا تأكل الأنبياء»، فكتب إليه أن انظر أنت ورجل (من)^(٦) أصحابك - يعني أصحاب أبي موسى - فادفونه في مكان لا يعلمه أحد غيركما، قال: فذهبتُ أنا وأبو موسى فدفناه».

٢٧/١٣

٣٤٣٩٤ - حدثنا مروان بن معاوية عن حميد عن حبيب أبي يحيى، أن خالد بن زيد - وكانت عينه أُصيبت بالسُّوس^(٧) - قال: «حاصرنا مدينتها،

(١) في (ط س): «أن لا يريه المسلمون»!

(٢) سقط من (ط س).

(٣) سقطت من (ي).

(٤) سقطت من (ث) و(ي).

(٥) في (ط س): «ويستطرون». وسقطت من (ث).

(٦) سقطت من (ط س).

(٧) موضع، وتقدم قريباً.

فلقينا جهداً وأمير الجيش أبو موسى، وأخذ الدهقان^(١) عهده وعهد من معه، فقال أبو موسى: « اعزلهم » فجعل يعزلهم وجعل أبو موسى يقول لأصحابه: « إني لأرجو أن يخدعه الله عن نفسه ! ». فعزلهم وبقي عدو الله، فأمر به أبو موسى، فنادى وبذل له مالا كثيراً، فأبى وضرب عنقه.

٣٤٣٩٥ - حدثنا أبو خالد عن حميد عن حبيب أبي يحيى عن خالد

ابن زيد عن أبي موسى بنحوه.

٣٤٣٩٦ - حدثنا عفان قال: حدثنا همام عن قتادة عن أنس، أنه/ قال: ٢٨/١٣

«شهدتُ فتح تُسْتَر مع الأشعري، قال: فلم أَصَلْ صلاة الصبح حتى انتصف النهار، وما سَرَّتني بتلك الصلاة الدنيا جميعاً !».

٣٤٣٩٧ - حدثنا ريمان بن سعيد قال: قال حدثني مرزوق بن عمر^(٢)

قال: حدثني أبو فرقد قال: « كُنَّا مع أبي موسى يوم فَتَحْنَا سوق الأهواز، فسعى رجل من المشركين، وسعى رجلان من المسلمين خلفه، قال: فبينما هو يسعى ويسعيان إذ قال أحدهما له: «مُتْرَس»^(٣)، فقام الرجل، فأخذه، فجاء به أبا موسى وأبو موسى يضرب أعناق الأسارى حتى انتهى الأمر إلى الرجل، فقال أحد الرجلين: إن هذا جعل له الأمان، قال أبو موسى: «وكيف جعل له الأمان ؟»، قال: إنه كان يسعى ذاهباً في الأرض، فقلتُ له:

(١) هذا غير دهقان تستر الذي دلهم على نقب المدينة.

(٢) كذا في النسخ الخطية (ك) و(ج) و(ث) و(م). وفي (ط س) غيرها: « مرزوق بن

عمرو » ولم يشر، وهو الصواب، وانظر: الجرح ٨/ ٢٦٥، وفي (ي): « مروان بن

عمر » !.

(٣) كلمة فارسية، ويأتي معناها في نفس النص. والضبط من (ك).

«مترس» فقام، فقال أبو موسى: «وما مترس؟»، قال: لا تخف قال: «هذا أمان؛ خَلْيَا سَيْبِلَهُ»، قال: «فَخَلْيَا سَيْبِلَ الرَّجْلِ».

٣٤٣٩٨ - حدثنا مرحوم بن عبدالعزيز عن أبيه عن شُوَيْسٍ ^(١) العَدَوِي قال: «غزونا مع الأمير الأَبْلَةَ ^(٢)، [فظفرنا بها ثم انتهينا (إلى) ^(٣) الأهواز (وبها ناس؛ الزُّطُّ ^(٤)، الأَساورَة، فقاتلناهم قتالاً شديداً) ^(٥)، [^(٦) فظفرنا بهم ^(٧) وأصبنا سبياً كثيراً، فاقْتَسَمْنَاهُمْ، فأصاب الرجل الرأس والإثنين، فوقعنا على النساء، فكتب أميرنا إلى عمر بن الخطاب بالذي كان، فكتب إليه: «إِنَّهُ لَا طَاقَةَ لَكُمْ بِعِمَارَةِ الْأَرْضِ؛ خَلُّوا مَا فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ السَّبْيِ، وَلَا تُمَلِّكُوا أَحَدًا مِنْهُمْ أَحَدًا، وَاجْعَلُوا عَلَيْهِمْ مِنَ الْخِرَاجِ قَدْرَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ مِنَ الْأَرْضِ»، فتركنا ما في أيدينا من السَّبْيِ، فكم من ولد لنا غلبه ^(٨) (الهماس) ^(٩)، وكان فيمن أصبنا أناس من الزُّطُّ يتشبهون بالعرب يُوقرون ^(١٠)»

٢٩/١٣

- (١) كذا في (ي) وهو الصواب. وفي باقي النسخ: «سديس» خطأ محض، وانظر ترجمته في «التهذيب» وغيره. ووالد مرحوم. هو عبدالعزيز بن مهران.
- (٢) على طرف خليج فارس من شماله. وفي (م): «الأيلة» ! وبينهما مفاوز.
- (٣) سقطت من جميع النسخ إلا (ي) و(ط س).
- (٤) جيل من الهند.. والأزط: مستوي الوجه (القاموس: ٨٦٣).
- (٥) سقطت من (ط س).
- (٦) ما بين المعقوفتين سقط من (م).
- (٧) في (ط س): «ظفرنا بها». وفي (م): «ظفرنا بها».
- (٨) كذا في (ط س) وفي (ك) و(ج) و(م) بدون نقط. وفي (ث) و(ي): «عليها».
- (٩) بياض في (ك). والمثبت من باقي النسخ، ولم يتبين لي معناها، وانظر: «اللسان» ٦/٢٥٠ - ٢٥١، والأموال (٣٧٨) وفتوح البلدان للبلاذري: ٣٧٠.
- (١٠) في (ط س): «يؤثرون».

لِحاهم ويأتزرون^(١) ويحْتَبون في مجالسهم، فكتب فيهم إلى عمر، فكتب إليه عمر: « أن أذنيهم منك، فمن أسلم منهم فألحقه بالمسلمين، فلما بُلُوا بالناس^(٢) لم يكن عند^(٣) بأس، وكانت الأساورة، أشد منهم بأساً، فكتب فيهم إلى عمر، فكتب إليه عمر: « أن أذنيهم منك^(٤) فمن أسلم منهم فألحقه بالمسلمين».

٣٤٣٩٩ - حدثنا عَفَّان قال: حدثنا شعبة قال: حدثنا أبو إسحاق عن المهَلَّب قال: « أَعْرَنا على مَنَازِر^(٥)، وأصبنا^(٦) منهم، وكأنه كان لهم عهد، فكتب عمر: « رُدُّوا ما أصبتم منهم»، قال: فردوا حتى ردوا النساء الحُبالي».

٣٤٤٠٠ - حدثنا عَفَّان قال: حدثنا حماد بن سَلَمَة قال: حدثني عطاء ابن السائب عن أبي زُرعة بن عمرو بن جَرِير، أن رجلاً كان ذا صوت ونكايَة على العدو مع أبي موسى، فَعَنِموا مَعْنَمًا، فأعطاه أبو موسى نصيبه ولم يُوفِّه، فأبى أن يأخذه جميعاً^(٧) فضربه عشرين سوطاً وحلقه، فجمع شعره

(١) في (ث) و(ي): « ويرتدون ».

(٢) في (ط س): « فلما بلونا الناس»، وكلاهما صواب، ولكن المثبت بإجماع النسخ.

(٣) في (ط س): « عندهم » ولعله الصواب.

(٤) في (ث) و(ي): « قبلك منك ».

(٥) بلدة بنواحي خوزستان، انظر التعريف بها في « معجم البلدان » ١٩٩/٥.

(٦) في (ج) و(ك): « مناذر ما (بياض قدر كلمة) وأصبنا.. » وفي (ث): « أعزنا على ما

إلينا وأصبنا.. » وفي (ي): « أعزنا على مينا (بياض) إلينا وأصبنا.. » وفي (م) كما

في (ج) و(ك) إلا أنه حذف البياض. والمثبت من (ط س) وهو الصواب. وانظر:

الأموال (٣٧٧) وفتوح البلدان: ٣٧١

(٧) في (ط س): « إلا جمعاً ». وفي (ك) و(ج): « إلا جميعاً ». والمثبت من (ث) و(ي).

فذهب إلى عمر، فدخل عليه - فقال جرير: وأنا أقرب الناس منه - فأخرج شعره من / ضيبته ^(١)؟ فضرب بها صدر عمر، فقال: «أما والله لولاه!»، فقال عمر: «صدق؛ لولا النار»، فقال: «مالك؟»، فقال: «كنت رجلاً ذا صوت ونكاية على العدو، فغنمنا مَغْنَمًا»، وأخبره بالأمر، وقال: «حَلَقَ رأسي، وجلدني عشرين سوطاً، (يرى) ^(٢) أنه لا يُقْتَصُّ منه»، فقال عمر: «لأن يكون الناس كلهم على مثل صرامة هذا أحب إليّ من جميع ما أتى علينا»، قال: فكتب عمر إلى أبي موسى: «سلام عليكم أما بعد، فإن فلان ابن فلان أخبرني بكذا وكذا، وإني أقسم عليك إن كنت فعلتَ به ما فعلتَ في ملأ من الناس؛ لَمَا جِلِسْتِ في ملأ منهم، فاقْتَصَّ منك، وإن كنتَ فعلتَ به ما فعلتَ في خلاء، فاقعد له في خلاء، فيقتص منك»، فقال له الناس: «اعفُ عنه»، فقال: «لا والله لا أدعه لأحد من الناس»، فلما دَفَع ^(٣) إليه الكتاب، قعد للقصاص، فرفع رأسه إلى السماء وقال: «قد عفوتُ عنه»، وقد قال حماد أيضاً: فأعطاه أبو موسى بعض سهمه ^(٤)، وقد قال أيضاً قال جرير: «وأنا أقربُ القوم منه»، وقال: قال أيضاً: «قد عفوتُ عنه لله».

٣٤٤٠٠ - حدثنا عَفَّان قال: ثنا أبو عَوَّانة قال: حدثنا المغيرة عن سِماك ابن سَلْمَةَ، أن المسلمين لما فتحوا تُسْتُرَ وضعوا بها وضائع المسلمين، وتقدموا

(١) في (ط س): «ضيبه»! والضين: ما بين الكشح والإبط (القاموس: ١٥٦٣)، والكشح: ما بين الخاصرة إلى الضلع الخلف (القاموس: ٣٠٥).

(٢) سقطت من (ث) و(ي).

(٣) في (ط س) و(ث) و(ي): «رفع».

(٤) أي سهم أبي موسى، والله أعلم.

لقتال عدوهم، قال: فغدر بهم دِهقانُ تُسْتَر، فأحمى (لهم) ^(١) تنوراً، وعَرَضَ / ٣١/١٣
عليهم لحم الخنزير، والخبز ^(٢) أو التنور، قال: فمنهم من أكل، فَتَرَكَ، قال:
فعرض على نهيت ^(٣) بن الحارث الضَّبِّي فأبى، فَوُضِعَ في التنور، قال: ثم إن
المسلمين رجعوا، فحاصروا أهل المدينة حتى (صالحوا الدُهقان، فقال ابن أخ
لنهيت لِعَمِّه) ^(٤): « يا عماء ! هذا قاتل نهيت »، قال: « يا ابن أخي ! إن له
ذِمَّةٌ »، قال سيماك: بلغني أن عمر بلغه ذلك، فقال: « يرحمه الله وما عليه لو
كان أكل ! ».

٣٤٤٠٢ - حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا العلاء بن المنهال قال: حدثنا
عاصم بن كُليب الجَرَمي قال: حدثني أبي قال: « حاصرنا تُوَج ^(٥) وعلينا
رجل من بني سُليَم يقال له مُجاشيع بن مسعود، قال: فلما فتحناها، قال:
وعليّ قميص خَلِق، قال: فانطلقتُ إلى قتيل من القتلى الذين قتلنا من
العجم، قال: فأخذتُ قميص بعض أولئك القتلى، قال: وعليهم الدماء،

(١) سقطت من (ك) و(ث) و(ي).

(٢) في (ط س): « والخبز ».

(٣) في (ط س) و(م): « نهيب » وكذا ما سيأتي، والنقط المثبت من (ك) و(ث) و(ي) إلا أن (ك) و(ي) لم ينقطا أوله. وأما (ج) فلم ينقط البتة. ولم أقف له على ترجمة حتى أجزم بالصواب من ذلك كما لم أقف لهذا الأثر على طريق أخرى أو مصدر آخر والعلم عند الله تعالى.

(٤) وقع في هذا الجزء المحصور بين قوسين خلط في (ث) و(ي).

(٥) في (ط س) و(ي): « بوج ». وفي سائر النسخ بدون نقط. والمثبت هو الصواب، وانظر التعريف بها في « معجم البلدان » ٥٦/٢، وانظر هذه الأحداث في « البداية والنهاية » ١٣٣/٧.

قال: فغسلته بين أحجار، ودلّكته حتى أنقيته ولبسته ودخلتُ القرية فأخذتُ إبرة وخيوطاً فحِطتُ قميصي، فقام مُجاشيع فقال: «يا أيها الناس، لا تُعلّوا شيئاً من غلّ شيئاً؛ جاء به يوم القيامة ولو كان مِخِطاً!»، قال: فانطلقتُ إلى ذلك القميص فنزعتُه وانطلقتُ إلى قميصي فجعلتُ أفثقه حتى والله يا بُنيّ جعلتُ أخرج قميصي تَوَقِيّاً على الخيط أن ينقطع، فانطلقتُ بالقميص ٣٢/١٣ والإبرة والخيوط الذي^(١) كنتُ/ أخذته من المقاسم فألقيته فيها، ثم ما ذهبُ من الدنيا حتى رأيتهم يُعلّون الأوساق^(٢)، فإذا قلت: أيّ شيء؟ قالوا: «نصيبنا من الفيء أكثر من هذا».

٣٤٤٠٣ - حدثنا ابن عيينة عن محمد بن عبدالرحمن عن أبيه قال: «لَمَّا قدم على عمر فتح تُسْتَر - وتُسْتَر من أرض البصرة - سأهلم: «هل من مُعْرَبَةٍ؟»^(٣)»، قالوا: «رجل من المسلمين لحق بالمشركين فأخذناه»، قال: «ما صنعتُم به» قالوا: «قتلناه»، قال: «أفلا أدخلتموه بيتاً، وأغلقتُم عليه باباً، وأطعمتموه كل يوم رغيفاً، ثم استتبتموه ثلاثاً، فإن تاب وإلا قتلتموه»، ثم قال: «اللهم لم أشهد ولم أمر ولم أرضَ إذ بلغني أو حين بلغني».

٣٤٤٠٤ - حدثنا عبيدالله بن موسى قال: أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن المهلب بن أبي صفرة قال: «حاصرنا مدينة بالأهواز^(٤)،

(١) كذا في الأصول. وفي (ط س) صححها: «الخيط الذي» وهو أصح.

(٢) في (ط س) و(ج): «الأوساق»! والأوساق جمع وسق، وهو قدر ستين صاعاً.

(٣) أي: هل من خبر جديد جاء من بلد بعيد (النهاية ٣/٣٤٩).

(٤) في (ط س): «الأهواز».

فافتتحناها، - وقد كان ذَكَرَ صلح^(١) - فأصبنا (نساء)^(٢) فوقعنا عليهن،
فبلغ ذلك عمر، فكتب إلينا «خذوا أولادهم^(٣)، ورُدّوا إليهم نساءهم»، وقد
كان صالح بعضهم.»

٣٤٤٠٥ - حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا عبدالله بن الوليد عن عمر

٣٣/١٣

ابن محمد بن حاطب قال: سمعتُ جدي محمد بن حاطب قال: «ضُرب/ علينا بعث إلى اصْطَخر^(٤)، فَجُعِلَ الفارس القاعد^(٥).

٣٤٤٠٦ - حدثنا عَفَّان قال: حدثنا جعفر بن كَيْسان قال: سمعتُ

شُوَيْسًا العَدَوِي يقول: «غزوتُ مَيْسان^(٦)، فسببتُ جارية، فنكحتها حتى
جاء كتاب من عمر: «رُدّوا ما في أيديكم من سَبِي مَيْسان، - فرددتُ، فلا
أدري على أي حال رُدّت؟ حامل أو غير حامل - «حتى يكون أعمر
لقراهم وأوفر لخراجهم.»

٩ - ما حفظتُ في اليرموك

٣٤٤٠٧ - حدثنا غُنْدَر عن شعبة عن سِماك قال: سمعتُ عِياضاً

الأشعري قال: «شهدتُ اليرموك وعلينا خمسة أمراء: أبو عُبيدة بن الجراح،

(١) كذا في جميع الأصول!

(٢) سقطت من (ث). وفي (ي): «إماء». والمثبت من باقي النسخ.

(٣) في (ث) و(ي): «أولادكم»، وكلاهما محتمل.

(٤) في (ط س): «اصطنجر». وهو خطأ. وانظرها في «معجم البلدان» ٢١١/١.

(٥) كذا في (ي) و(ث). وفي (ك) غير واضحة جداً. وفي (ج): «للفارس لقاعد».

وفي (ط س): «الفارس للقاعد ثلاثاً». وفي (م): «الفارس للقاعد». ولتحرر من

مصدر آخر.

(٦) انظر: معجم البلدان ٥/٢٤٢.

وزيد بن أبي سفيان، وابن حسنة، وخالد بن الوليد، وعياض - [وليس] ^(١) عياض هذا الذي حدث عنه سيماك -، قال: وقال عمر: « إذا كان قتال؛ فعليكم أبو عبيدة »، قال: فكتبنا إليه أنه قد جاش ^(٢) إلينا الموت، واستمددناه، قال: فكتب إلينا: « أنه قد جاءني كتابكم تستمدونني، وإني أدلكم على من هو أعزّ نصرأً / وأحضر جنداً، فاستنصروه، وإن محمداً ﷺ قد كان نُصر يوم بدر في أقل من عُدَّتكم ^(٣)، فإذا أتاكم كتابي هذا، فقاتلوهم ولا تراجعوني! »، قال: فقاتلناهم، فهزمناهم وقتلناهم (في) ^(٤) أربعة فراسخ. قال: وأصبنا أموالاً، قال: فتشاورنا، فأشار علينا عياض أن نُعطي كل رأس عشرة، قال: وقال أبو عبيدة: « من يُراهنني ؟ »، قال: فقال شاب: « أنا إن لم تغضب »، قال: فسبقه، قال: فرأيتُ عَقِيصَتِي ^(٥) أبي عبيدة تُنْفِرَانِ ^(٦) وهو خلفه على فرس عُري ^(٧) .

(١) في جميع الأصول: « وابن »، وهو تحريف ظاهر قلب المعنى!، وفي (ط س) صححها من « المسند » ٤٩/١، كما هو مثبت، وهو الصواب، فإن عياضاً هو ابن غنم الفهري، والراوي عن سيماك: عياض بن عمرو الأشعري، وانظر حاشية الشيخ أحمد شاكر على « المسند » (٣٤٤).

(٢) أي: تدفق وفاض (حاشية المسند).

(٣) في (ط س) و(ج): « عددكم ».

(٤) لم ترد في (ك) و(ث) و(ي).

(٥) مثنى عقيصة، وهي: الضفيرة (القاموس: ٨٠٤).

(٦) أي تهتران من شدة الجري، وتقدم.

(٧) في (ط س) و(ث) و(ي): « عربي » وكلاهما صواب. وتقدم الخبر في « السير »

من هذا الكتاب « ٤٩٨/١٢ (ط السلفية).

٣٤٤٠٨ - حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا إسماعيل عن قيس قال: « رأيت رجلاً يريد أن يشتري نفسه يوم اليرموك وامرأة تُناشده، فقال: « رُدّوا على هذه، فلو أعلم أنه يُصيها الذي أريد ^(١) ما نَفَسْتُ ^(٢) عليها، وإني والله لئن استطعتُ لا ^(٣) يزول هذا من مكانه - وأشار بيده إلى جبل - فإن غلبتم على جسدي فخذوه »، قال قيس: فمررنا عليه فرأيناه بعد ذلك قتيلاً في تلك المعركة ».

٣٤٤٠٩ - حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا مسعر عن سعد بن إبراهيم / ٣٥ / ١٣ عن سعيد بن المسيّب عمّن حدّثه، أنه لم يسمع صوت ^(٤) أشد من صوته وهو تحت راية أبيه يوم اليرموك وهو يقول: « هذا يوم من أيام الله، اللهم نزل نصرك - يعني: أبا سفيان - ».

٣٤٤١٠ - حدثنا غندر عن شعبة عن منصور عن هلال بن يساف عن ربيع بن عميلة عن حذيفة قال: « اختلف رجل من أهل الكوفة ورجل من أهل الشام، فتفخرا، فقال الكوفي: « نحن أصحاب يوم القادسية ويوم كذا وكذا »، قال الشامي: « نحن أصحاب اليرموك ويوم كذا ويوم كذا ».

٣٤٤١١ - حدثنا ابن إدريس عن حُصين عن الشعبي عن سُويد بن غفلة قال: « شهدنا اليرموك، فاستقبلنا عمر وعلينا الدِّيياج والحرير، فأمر فرمينا بالحجارة قال: فقلنا ما بلغه عنا؟ قال: فنزعناه وقلنا كره زينا، فلما استقبلنا رَحَب بنا، ثم قال: « إنكم جئتموني في زيّ أهل الشرك، إن الله لم يرضَ لمن قبلكم الدِّيياج والحرير »./

(١) في (ط س): « تريد ».

(٢) في (ي) و(ث): « ما بقيت ».

(٣) وقع هنا في (ك) و(ج) بياض قدر كلمة أو كلمتين.

(٤) كذا في جميع النسخ. ولعله سقط المضاف إليه، أو أن الصواب: صوتاً.

٣٤٤١٢ - حدثنا حسين بن محمد قال: حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر قال: « شهدت اليرموك، فأصاب الناس أعناباً وأطعمة، فأكلوا ولم يروا بها بأساً ».

٣٤٤١٣ - حدثنا أبو أسامة عن الأعمش عن أبي إسحاق قال: « لما أسلم عكرمة بن أبي جهل أتى النبي ﷺ: فقال: «يا رسول الله، والله لا أترك مقاماً قُمته لأصدّ به عن سبيل الله إلا قمتُ مثله في سبيل الله، ولا أترك نفقة أنفقتها لأصدّ بها عن سبيل الله إلا أنفقتُ مثلها في سبيل الله ». فلما كان يوم اليرموك؛ نزل، فترجّل، فقاتل قتالاً شديداً فقتل، فوُجد به بضع وسبعون من بين طعنة وضربة ورمية ».

١٠ - في توجيه عمر إلى الشام

٣٤٤١٤ - حدثنا وكيع قال: ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: « لما أتى أبو عبيدة الشام حُصر هو وأصحابه وأصابهم جَهْدٌ شديد/ فكتب إليه عمر: « سلام عليكم أما بعد، فإنه لم تكن شدة إلا جعل الله بعدها فرجاً، ولن يغلب عُسر يسرين ^(١) ، وكتب إليه ﴿يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون﴾ [آل عمران: ٢٠٠]، قال: وكتب إليه أبو عبيدة: « سلام أما بعد، فإن الله قال: ﴿إنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد﴾ [الحديد: ٢٠] إلى آخر الآية»، قال: فخرج عمر بكتاب أبي عبيدة، فقرأه على الناس، فقال:

٣٧/١٣

(١) يشير إلى قوله تعالى: ﴿إن مع العسر يسراً. إن مع العسر يسراً﴾ فالعسر الثانية معرفة بالألف واللام، وهذا يقتضي العهد على الأولى. وأما اليسر فمنكرة في الموضعين، وهذا يقتضي أنهما اثنان.

« يا أهل المدينة ! إنما كتب أبو عُبَيْدَةَ يُعَرِّضُ بكم ويحثكم على الجهاد ! » ، قال زيد: (قال أبي) ^(١): « إني لقاتم في السوق إذ أقبل قوم مُبَيِّضِينَ ^(٢) قد هبطوا من الثِّيَّةِ فيهم حُذيفة بن اليمان يُبَشِّرُونَ ، قال: فخرجتُ أَشدتُ حتى دخلتُ على عمر ، فقلتُ: « يا أمير المؤمنين أبشر بنصر الله والفتح ! » ، فقال عمر: « الله أكبر؛ رَبِّ قائل: لو كان خالد بن الوليد ! » .

٣٤٤١٤ - حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن أبي وائل عن عَزْرَةَ ^(٣)

٣٨/١٣

ابن قيس البَجَلِي ، أن عمر بن الخطاب لما عزل خالد بن الوليد واستعمل /
أبا عُبَيْدَةَ على الشام قام خالد ، فخطب الناس ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال: « إن أمير المؤمنين استعملني على الشام حتى إذا كانت بَلْيِيَّةً ^(٤) وَعَسَلًا ؛ عزلي وأثر بها غيري » ، قال: فقام رجل من الناس من تحته ، فقال: « اصبر أيها الأمير؛ فإنها الفتنة » ، قال: فقال خالد: « أما وابن الخطاب حيًّا فلا ، ولكن إذا كان الناس بذي بَلْيٍ وبذي بَلْيٍ ^(٥) ، وحتى يأتي الرجل الأرض

(١) سقطت من (ي) و(ث) و(ك).

(٢) من البياض ، والضبط من (ك).

(٣) في (ط س): « عروة » . وعزرة هذا ذكره في « الجرح » ٢١ / ٧ ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً ، فهو في حكم المجهول . وقال فيه ابن سعد في « الطبقات » ٢١٢ / ٦ : « كان مع خالد في مغازيه بالشام » قلت : ولعله فهم ذلك من هذا الخبر .

(٤) هكذا جاء رسمها في جميع الأصول بدون نقط إلا (ك) . ووقع في (ث) : « بنلية » ! . والصواب المثبت ومعناه كما قال أبو عبيد في « الغريب » ٢٩ / ٤ : ضرب من حنطة دمشق ، أو الأرض اللينة . اهـ بمعناه وانظر : النهاية ٩٥ / ١ .

(٥) الرسم متفق عليه في الأصول إلا (ث) و(ي) : « بديلي وديلي » . والصواب المثبت والنقط في (ك) على الصواب ، وانظر : « غريب الحديث » لأبسي عبيد =

يلتمس فيها ما ليس في أرضه فلا يجده ! »^(١).

٣٤٤١٦ - حدثنا وكيع قال: حدثنا مبارك^(٢) عن الحسن قال: قال عمر لما بلغه (قول)^(٣) خالد بن الوليد: «لأنزعنَّ خالداً ولأنزعنَّ المنثي؛ حتى يعلمنا أن الله ينصر دينه، ليس إياهما».

٣٤٤١٧ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن القاسم عن أسلم مولى عمر قال: « لما قدمنا مع عمر الشام أناخ بعيره، وذهب لحاجته، فألقيتُ فروتي بين شعبي الرُّحْل، فلما جاء ركب على الفروة، فلقينا أهل الشام يتلقون عمر، فجعلوا ينظرون، فجعلتُ أشير إليهم، قال: يقول: ٣٩/١٣ « تطمح أعينهم إلى مراكب من لا خلاق له ! ». يريد مراكب العجم /

= ٢٨/٤ - ٢٩، والنهية ١٥٦/١. ومعناه: إذا كانوا طوائف وفرقاً من غير الإمام.

(١) قصة عزل أمير المؤمنين عمر لخالد مشهورة معروفة في كتب التاريخ والسير والتراجم غير أن هذه الرواية لم أقف عليها عند غير المصنف وأبي عبيد في «الغريب» ٢٨/٤ - قال: حدثني عدة عن الأعمش به - وتقدم حال عزرة. وانظر: المسند ٤٧٥/٣ (١٥٩٤٦)، والطبقات ٣٩٧/٧، والتاريخ الأوسط (١٨٠)، وتاريخ الطبري ٤٩١/٢، والمنتظم ٢٣٠/٤، والسير ٣٧٨/١، والبداية ١١٦/٧، والإصابة ٩٨/٢ وغيرها، وكلهم لم يذكروا هذا السياق الذي أورده المصنف !.

(٢) في (ي): « ابن مبارك » وهو خطأ، فمبارك هذا هو ابن فضالة، ولا يروي وكيع عن ابن مبارك.

(٣) سقطت من (ث) و(ي).

٣٤٤١٨ - حدثنا وكيع عن إسماعيل عن قيس قال: « لما قدم عمر الشام استقبله الناس وهو على بعيره فقالوا: يا أمير المؤمنين لو ركبت برذوناً يلقاك عظماء الناس ووجوههم »، فقال عمر: « لا أراكم^(١) ههنا، إنما الأمر من هنا ». وأشار بيده إلى السماء.

٣٤٤١٩ - حدثنا أبو أسامة عن إسماعيل عن قيس قال: « جاء بلال إلى عمر وهو بالشام وحوله أمراء الأجناد جلوساً، فقال: « يا عمر »، فقال: « ها أنا ذا عمر »، فقال له بلال: « إنك بين هؤلاء وبين الله؛ وليس بينك وبين الله أحد، فانظر عن يمينك وانظر عن شمالك، وانظر من بين يديك ومن خلفك، إن هؤلاء الذين حولك والله إن يأكلون إلا لحوم الطير »، فقال عمر: « صدقت والله لا أقوم من مجلسي هذا حتى يتكفلوا لكل رجل من/ ٤٠/١٣ المسلمين مُدّي طعام وحظهم من الخل والزيت »، فقالوا: « ذاك إلينا يا أمير المؤمنين، قد أوسع الله الرزق وأكثر الخير »، قال: « نعم ».

٣٤٤٢٠ - حدثنا ابن عُلَيَّة^(٢) عن أيوب عن نافع عن أسلم مولى عمر قال: « لما قدم عمر الشام أتاه رجل من الدهاقين^(٣) فقال: « إني قد صنعتُ طعاماً فأحبّ أن تجيء فيرى أهل أرضي كرامتي عليك ومنزلي عندك » أو كما قال، فقال: « إنا لا ندخل هذه الكنائس أو هذه البيع^(٤) التي فيها الصور ».

(١) في (ك): «ألا».

(٢) في (ط س) و(م) و(ج): « ابن عيينة ». والمثبت من (ك) و(ث) و(ي) وهو الصواب، فابن عليه مشهور بالرواية عن أيوب بخلاف ابن عيينة، وتقدم على الصواب عند المصنف في «العقيقة» ٨/٤٧٩ - ٤٨٠ (ط السلفية).

(٣) جمع دهقان، وسبق شرحه مراراً.

(٤) جمع بيعة، وهي مكان عبادة اليهود.

٣٤٤٢١ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال: « لما قدم عمر الشام أته الجنود وعليه إزار وخُفَّان وعمامة، وأخذ برأس بعيره يخوض الماء، فقالوا له: « يا أمير المؤمنين، تلقاك الجنود وبطارقة الشام وأنت على هذا الحال ! »، قال: فقال عمر: « إنا قوم أعزنا الله بالإسلام، فلن نلتبس العزّ بغيره ! ».

٣٤٤٢٢ - حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا هشام بن سعد قال: حدثني عروة بن رُويم عن القاسم عن عبدالله بن عمر قال: « جئتُ عمر حين قدم الشام، فوجدته قائلاً في خيائه، فانتظرتُه في (فَيِّ) ^(١) الخباء، فسمعتُه حين تَضَوَّرَ ^(٢) من نومه/ وهو يقول: «اللهم اغفر لي رجوعي من غزوة سَرَّغ» ^(٣). يعني: حين رجع من أجل الوَبَاء.

٤١/١٣

٣٤٤٢٣ - حدثنا (أبو بكر قال: حدثنا) ^(٤) مِسْعَرُ عن الشيباني عن أسيد ^(٥) بن عمرو قال: «لما أتى عمر الشام أتى بِبِرْدُونِ فركب عليه، فلما

(١) سقطت من (ط س) و(ج) و(ك) و(ي). وهي من (ث).

(٢) في الأصول بدون نقط. وفي (ج): «تعور». والتصور: صوت جوع البطن.

(٣) قال ياقوت ٢/٣١١: « أول الحجاز وآخر الشام بين المغيثة وتبوك من منازل حاج الشام.. » ثم ذكر قصة رجوع عمر لأجل الطاعون، وهي قصة مشهورة.

(٤) سقطت من (ط س) و(ج) و(ي). وقال: كذا!. يعني: أن مسعراً ليس من شيوخ

المصنف. والزيادة من (ث) و(ك). وهو هنا أبو بكر بن عياش أو أبو بكر الحنفي

أو غيرهما، والله أعلم.

(٥) كذا في (ك) و(ي) و(ث). وفي (م) و(ج) و(ط س): «أسد»، ولم أقف عليه في

كلا الأمرين، وذكر ابن أبي حاتم ٢/٣٣٧: أسد بن عمرو: متأخر. والخبر أخرجه

الطبري ٢/٤٥٠ عن عبادة وخالد وعن أبي صفية الشيباني. وفي «المنتظم»

٤/١٩٣ علقه، والله أعلم.

هَزَّه نَزَلَ عَنْهُ، ثُمَّ قَالَ: « قَبِّحَكَ اللَّهُ وَقَبِّحَ مِنْ عِلْمِكَ! ».

٣٤٤٢٤ - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ عَنْ أَبِي الْعُمَيْسِ قَالَ: أَخْبَرَنِي قَيْسُ ابْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ: « لَمَّا قَدِمَ عَمْرُ الشَّامِ خَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: « لَا أَعْرِفَنَّ رَجُلًا طَوَّلَ ^(١) لِفَرْسِهِ فِي جَمَاعَةٍ مِنَ النَّاسِ! »، قَالَ: فَأَتَيْتُ بَغْلَامًا يُحْمَلُ (قَدْ ضَرَبْتَهُ رَجُلٌ فَرَسٍ، فَقَالَ لَهُ عَمْرٌ: « مَا سَمِعْتَ مَقَالَتِي بِالْأَمْسِ؟ » قَالَ: « بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ »، قَالَ: « فَمَا حَمَلَكَ عَلَيَّ ^(٢) مَا صَنَعْتَ؟ » قَالَ: « رَأَيْتُ مِنَ الطَّرِيقِ خَلْوَةَ »، قَالَ: « مَا أَرَاكَ تَعْتَذِرُ بَعْدَ مَنْ رَجَلَانِ يَحْتَسِبَانِ ^(٣) عَلَيَّ هَذَا، فَيُخْرِجَاهُ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَيُوسِعَانَهُ ضَرْبًا، وَالْقَوْمُ سَكَوتٌ لَا يُجِيبُهُ مِنْهُمْ أَحَدٌ. قَالَ: ثُمَّ أَعَادَ مَقَالَتَهُ، فَقَالَ لَهُ أَبُو عُيَيْدَةَ: « يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا تَرَى فِي وَجْهِ الْقَوْمِ كِرَاهَةً أَنْ تُفْضَحَ صَاحِبَهُمْ ». قَالَ: فَقَالَ لِأَهْلِ الْغَلَامِ: « انْطَلِقُوا بِهِ فَعَالِجُوهُ، فَوَاللَّهِ لَئِنْ حَدَّثَ بِهِ حَدَثٌ؛ لِأَجْعَلَنَّكَ نِكَالًا »، قَالَ: فَبَرِئَ الْغَلَامُ وَعَافَاهُ اللَّهُ.

٣٤٤٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ^(٤) عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: ذُكِرَ لَهُ أَنَّ عَمْرًا رَجَعَ مِنَ الشَّامِ حِينَ سَمِعَ أَنَّ (الْوَبَاءَ) ^(٥) بِهَا، فَلَمْ يَعْرِفْهُ ^(٦) وَقَالَ: « إِنَّمَا

(١) قَالَ فِي « النِّهَايَةِ » ٣/ ١٤٥: «... الْحَبْلُ الطَّوِيلُ يَشُدُّ أَحَدَ طَرَفَيْهِ فِي وَتَدٍ أَوْ غَيْرِهِ،

وَالطَّرْفُ الْآخَرُ فِي يَدِ الْفَرَسِ لِيَدُورَ فِيهِ وَيَرعى وَلَا يَذْهَبُ لَوَجْهِهِ... » اهـ.

(٢) سَقَطَ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنْ (ث) وَ(ي).

(٣) فِي (ط س): « مِنْ رَجُلٍ يَجْلِبَانِ ». وَفِي (ث) وَ(ي): « مِنْ رَجُلَيْنِ ».

(٤) فِي (ط س): « أَبِي عَوْنٍ ».

(٥) سَقَطَتْ مِنْ (ث) وَ(ي).

(٦) فِي (ي): « فَلَمْ يَقْرِبه »، وَكِلَاهُمَا صَوَابٌ، وَالْمَقْصُودُ أَنَّ ابْنَ سَيْرِينَ أَنْكَرَ هَذَا =

٤٢/١٣ أُخبر/ أن الصائفة لا تخرج العام، فرجع!». «.

٣٤٤٢٦ - حدثنا إسماعيل بن عيَّاش عن محمد بن يزيد الرَّحبي ومحمد الخَوْلاني عن عروة بن رُويم قال: « كتب عمر إلى أبي عبيدة (كتاباً)، فقرأه على الناس بالجابية: « من عبد الله: عمر، أمير المؤمنين إلى أبي عبيدة (١): سلام عليك، أما بعد، فإنه لم يُقَمَّ أمر الله في الناس إلا حَصيف العقل بعيد (٢) القوة، لا يطلع الناس منه على عورة ولا يخشى (٣) في الحق على حرّة (٤)، ولا يخاف في الله لومة لائم، والسلام عليكم».

٣٤٤٢٧ - حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا هشام عن أبيه قال: « لما قَدِمَ عمر الشام كان قميصه قد تَجَوَّب (٥) عن مقعدته؛ قميص سُنبلاني (٦) غليظ، فأرسل به إلى صاحب أذرعات أو أيلة (٧)، قال: فَعَسَلَه

= الخبير، فكانه لم يبلغه، وبلغه أن رجوع عمر لغير ذلك، والله أعلم.

- (١) سقط من (ط س).
- (٢) كذا في (ط س) و(ج) وكأنها كذلك في (ك) وتحتل غيرها. وفي (ي): « أمر القوة». وفي (ث): « آمن القوة»!
- (٣) في (ط س) و(ج) و(م): « ولا يحس». وفي (ث) و(ي): « ولا يخش». والمثبت في (ك) وهو الصواب.
- (٤) في (ي): « مره». وفي (ك) بياض. وكلاهما محتمل.
- (٥) في (ط س): « تجوف». وفي (ث): « تحذب» بلا نقط. وفي (ك) غير واضحة والمثبت من سائر النسخ والزهد لأحمد (٦١٧)، ومعناه: تحرق (القاموس: ٨٩، النهاية ١/٣١١).
- (٦) سابع الطول، أو منسوب إلى بلدة بالروم (القاموس: ١٣١٤).
- (٧) أذرعات: بلدة في طرف الشام تجاور أرض البلقاء وعمان (معجم البلدان ١/١٣٠)، وأيلة: مدينة على ساحل بحر القلزم مما يلي الشام (معجم البلدان ١/٢٩٢).

ورَقَعَهُ، وَخَيْطَ لَهُ قَمِيصَ قُبْطُرِيٍّ^(١)، فَجَاءَهُ بِهِ فَأَلْقَى إِلَيْهِ الْقُبْطُرِيَّ، فَأَخَذَهُ عَمْرٌ فَمَسَّهُ، فَقَالَ: « هَذَا لَيْنٌ ! »^(٢)، فَرَمَى بِهِ إِلَيْهِ وَقَالَ: « أَلْقِ إِلَيَّ قَمِيصِي؛ فَإِنَّهُ أَشْفَهُمَا »^(٣) لِلعَرَقِ.

٣٤٤٢٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ عَنْ ثُورٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ عَنْ أَبِي مَرْيَمٍ قَالَ: « لَمَّا قَدِمَ عَمْرُ الشَّامِ أَتَى مِحْرَابَ دَاوُدَ، فَصَلَّى فِيهِ، فَقَرَأَ سُورَةَ ص، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى السَّجْدَةِ سَجَدَ. » /.

٤٣/١٣

٣٤٤٢٩ - حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي الْحُوَيْرِثِ^(٤) الْجَرْمِيِّ قَالَ: « كُنْتُ فِي مَن سَارَ إِلَى الشَّامِ يَوْمَ الْخَازِرِ^(٥) فَالْتَقَيْنَا، وَهَبَتِ الرِّيحُ عَلَيْهِمْ وَأَدْبَرُوا، فَكَتَلْنَاهُمْ

(١) فِي (ط س) وَ(ك) : « قَطْرِي »، وَهُوَ مُحْتَمَلٌ؛ فَإِنَّهُ نَوْعٌ مِنَ الْبُرُودِ (الْقَامُوسُ : ٥٩٦). وَالمُثَبَّتُ مِنْ بَاقِي النُّسخِ بِلا نِقْطٍ، وَالنَّقْطُ مِنْ « الزَّهْدِ »، لِأَحْمَدَ (٦١٧) وَلَعَلَّهُ الصَّوَابُ فَإِنَّهَا: ثِيَابٌ بِيضٌ كَتَانٌ (الْقَامُوسُ : ٥٩٠).

(٢) فِي (ط س) : « هَذَا أَكْبَرُ ! ».

(٣) كَذَا الرَّسْمُ فِي (ج)، وَالنَّقْطُ مِنْ (ث). وَفِي (ك) : « أَشْفَهُمَا ». وَفِي (ي) : « أَشْغَلَهُمَا ». وَفِي (م) : « أَشْبَغَهُمَا ». وَفِي (ط س) - نَقْلًا عَنِ الطَّبْرِيِّ ٤ / ٣٠٢ - : « أَشْفَهُمَا ». قَلْتُ: وَهُوَ الْمَوَافِقُ لَمَّا فِي « الزَّهْدِ » (٦١٧). وَهُوَ الْأَقْرَبُ لِلصَّوَابِ مِنْهَا جَمِيعًا.

(٤) كَذَا فِي النُّسخِ، وَغَيْرَهَا فِي (ط س) مِنْ كِتَابِ الْأَمْرَاءِ: « أَبِي الْجَوَيْرِيَّةِ » ١١ / ١٣١ (ط السلفية). قَلْتُ: لَعَلَّهُ الصَّوَابُ؛ فَإِنَّهُ حِطَّانُ بْنُ خِفَافٍ (تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٦ / ٥٦١، وَالأَنْسَابُ ٢ / ٤٧ وَغَيْرُهُمَا) وَلَعَلَّ مَنْشَأَ الْخَطَأِ فِي ذَلِكَ مَا ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ فِي « الْمُقْتَنَى » (١٨٤٣)، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٥) فِي (ط س) وَ(م) : « الْحَارِدُ ». وَفِي (ج) : « الْحَاذِرُ ». وَالرَّسْمُ الْمُثَبَّتُ فِي سَائِرِ النُّسخِ وَالنَّقْطُ مِنْ (ك) وَ « مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ » ٢ / ٣٣٧ وَهُوَ الصَّوَابُ؛ قَالَ: نَهْرٌ بَيْنَ الْمَوْصِلِ وَإِرْبِلَ، وَعِنْدَهُ وَقَعَتِ الْوَقْعَةُ الَّتِي قَتَلَ فِيهَا عِبِيدَ اللَّهِ بْنَ زِيَادٍ. اهـ.

عَشِيَّتِنَا وَلَيْلَتِنَا حَتَّى أَصْبَحْنَا، قَالَ: فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ - يَعْنِي ابْنَ الْأَشْتَرِ - « إِنِّي قَتَلْتُ الْبَارِحَةَ رَجُلًا وَإِنِّي وَجَدْتُ مِنْهُ رِيحَ طَيْبٍ، وَمَا أَرَاهُ إِلَّا ابْنَ مُرْجَانَةَ، شَرَقَتْ رِجْلَاهُ وَغَرَبَ رَأْسُهُ، أَوْ شَرَقَ رَأْسُهُ وَغَرَبَتْ رِجْلَاهُ»، قَالَ: «فَانْطَلَقْتُ فَنظَرْتُ فَإِذَا هُوَ وَاللَّهِ» - يَعْنِي: عبيد الله ^(١) بن زياد.

٣٤٤٣٠ - حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ عَطَاءٍ [عَنْ] (ابْنِ وائِلٍ) ^(٢) [أَوْ] ^(٣) عَنْ ^(٤)

وَائِلِ بْنِ عُلْقَمَةَ، أَنَّهُ شَدَّ الْجَيْشَ بِكَرْبِلَاءَ، قَالَ: « فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: « أَفِيكُمْ حُسَيْنٌ؟ »، فَقَالَ: « مَنْ أَنْتَ؟ » قَالَ: « أَبْشُرُ بِالنَّارِ! »، فَقَالَ: « بَلْ رَبُّ غُفُورٍ وَشَفِيعٌ مَطَاعٌ »، قَالَ: « أَنَا ابْنُ حُوَزَيْةٍ ^(٥) ». قَالَ: « اللَّهُمَّ حُزَّهُ إِلَى النَّارِ »، قَالَ: فَذَهَبَ، فَتَفَرَّ بِهِ فَرَسُهُ عَلَى سَاقِيَةٍ، فَتَقَطَّعَ، فَمَا بَقِيَ مِنْهُ غَيْرُ رِجْلِهِ ^(٦) فِي ٤٤/١٣ الرُّكَّابِ!./

(٧) (آخر كتاب البعوث والسرايا)

(١) فِي (ط س) وَ(م): «عبدالله»، وَهُوَ خَطَأٌ. وَفِي سَائِرِ النُّسخِ عَلَى الصَّوَابِ، وَانظُرْ: الْمُنتَظَمَ ٦/٦٣، وَمَعْجَمَ الْبُلْدَانِ ٢/٣٣٧.

(٢) سَقَطَتْ مِنْ (ط س) وَ(ج) وَ(م).

(٣) [عَنْ]، [أَوْ] هَاتَانِ الزِّيَادَتَانِ مِنْ «المعجم الكبير» (٢٨٤٩)، وَ«المجمع» ٩/١٩٣ وَلَا يَدُ مِنْهُمَا لِقَهْمِ السِّيَاقِ. وَابْنُ وَائِلٍ أَوْ وَائِلُ بْنُ عُلْقَمَةَ لَمْ أَتَّفَقْ عَلَيْهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٤) فِي (ج): «بن». وَهُوَ مُخَالِفٌ لِجَمِيعِ الْأَصُولِ.

(٥) كَذَا فِي (ك) وَ(ج)، وَفِي (م): «حورية». وَفِي (ث) وَ(ي): «حوية». وَفِي (ط س): «حويزة» - نَقْلًا عَنْ «المجمع» ٩/١٩٣ - وَهُوَ الصَّوَابُ، وَانظُرْ: «المعجم الكبير» (٢٨٤٩) «والتوضيح» ٣/٣٨٦، وَذَكَرَ الْخِلَافَ فِيهِ.

(٦) فِي (ط س): «رجليه».

(٧) مِنْ (ي) وَجَاءَ بَعْدَهَا أَيْضًا: «... مِنْ الْمُصَنِّفِ لِأَبِي بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ الْعَبْسِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ. يَتْلُوهُ كِتَابُ التَّارِيخِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، وَبِهِ التَّوْفِيقُ وَهُوَ حَسْبُنَا وَنَعْمَ الْوَكِيلُ».

فهرس موضوعات
الجزء الحادي عشر

٢٩ - كتاب الفضائل

الرقم	الباب	الصفحة
	[أبواب فضائل الأنبياء عليهم الصلاة والسلام]:	
١	باب ما أعطى الله تعالى محمداً ﷺ.....	٥
٢	ما ذكر مما أعطى الله إبراهيم عليه السلام وفضله به.....	٦٣
٣	ما ذكر في لوط عليه السلام.....	٦٧
٤	ما ذكر في موسى عليه السلام من الفضل.....	٦٩
٥	ما أعطى الله سليمان بن داود عليه السلام.....	٧٦
٦	ما ذكر فيما فضل به يونس بن متى عليه السلام.....	٨٠
٧	ما ذكر فيما فضل به عيسى عليه السلام.....	٨٣
٨	ما ذكر من فضل إدريس عليه السلام.....	٨٦
٩	ما ذكر في أمر هود عليه السلام.....	٨٨
١٠	ما ذكر من أمر داود عليه السلام.....	٨٨
١١	ما ذكر في يحيى بن زكريا عليه السلام.....	٩٤
١٢	ما ذكر في ذي القرنين.....	٩٦
١٣	ما ذكر في يوسف عليه السلام.....	٩٧
١٤	ما ذكر في تبع اليماني.....	٩٨
	[أبواب فضائل الصحابة رضي الله عنهم]:	
١٥	ما ذكر في أبي بكر الصديق رضي الله عنه.....	١٠٠
١٦	ما ذكر في فضل عمر بن الخطاب رضي الله عنه.....	١١١
١٧	ما ذكر في فضل عثمان بن عفان رضي الله عنه.....	١٢٣
١٨	فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه.....	١٣٦
١٩	ما جاء في سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.....	١٥٦

الرقم	الباب	الصفحة
٢٠	ما حفظتُ في طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه.....	١٥٩
٢١	ما حفظت في الزبير بن العوام رضي الله عنه.....	١٦٠
٢٢	ما حفظت في عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه.....	١٦٢
٢٣	ما جاء في الحسن والحسين رضي الله عنهما.....	١٦٢
٢٤	ما ذكر في جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه.....	١٦٨
٢٥	فضل حمزة بن عبد المطلب، أسد الله رضي الله عنه.....	١٧٠
٢٦	ما ذكر في العباس رضي الله عنه، عم النبي ﷺ.....	١٧١
٢٧	ما ذكر في ابن عباس رضي الله عنه.....	١٧٣
٢٨	ما ذكر في عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.....	١٧٤
٢٩	ما ذكر في عمار بن ياسر رضي الله عنه.....	١٧٨
٣٠	ما ذكر في أبي موسى رضي الله عنه.....	١٨١
٣١	ما ذكر في خالد بن الوليد رضي الله عنه.....	١٨٢
٣٢	ما جاء في أبي ذرّ الغفاري رضي الله عنه.....	١٨٣
٣٣	ما ذكر في فضل فاطمة رضي الله عنها، ابنة رسول الله ﷺ.....	١٨٤
٣٤	ما ذكر في عائشة رضي الله عنها.....	١٨٥
٣٥	ما جاء في فضل خديجة رضي الله عنها.....	١٨٨
٣٦	فضل معاذ رضي الله عنه.....	١٨٩
٣٧	فضل أبي عُبيدة رضي الله عنه.....	١٩٠
٣٨	عُبادَة بن الصامت رضي الله عنه.....	١٩١
٣٩	أبو مسعود الأنصاري رضي الله عنه.....	١٩١
٤٠	ما جاء في أسامة وأبيه رضي الله عنهما.....	١٩١
٤١	ما جاء في أبيّ بن كعب رضي الله عنه.....	١٩٣
٤٢	ما ذكر في سعد بن معاذ رضي الله عنه.....	١٩٤
٤٣	ما ذكر في أبي الدرداء رضي الله عنه.....	١٩٦

الرقم	الباب	الصفحة
٤٤	ما ذكر من شَبَّه النبي ﷺ بجبريل وعيسى صلى الله عليهما وسلم.....	١٩٦
٤٥	ما ذكر في ابن رَوَاحَة رضي الله عنه.....	١٩٧
٤٦	ما ذكر في سلمان من الفضل رضي الله عنه.....	١٩٧
٤٧	ما ذكر في ابن عمر رضي الله عنه.....	١٩٨
٤٨	في بلال رضي الله عنه وفضله.....	١٩٨
٤٩	ما ذكر في جَرِير بن عبد الله رضي الله عنه.....	٢٠٠
٥٠	ما ذكر في أُوَيْس القَرَني رضي الله عنه.....	٢٠١
٥١	ما جاء في أهل بدر من الفضل.....	٢٠٢
٥٢	في المهاجرين رضي الله عنهم.....	٢٠٣
٥٣	في فضل الأنصار.....	٢٠٣
٥٤	ما ذكر في فضل قريش.....	٢١٠
٥٥	ما ذكر في نساء قريش.....	٢١٤
٥٦	ما ذكر في الكَفِّ عن أصحاب النبي ﷺ.....	٢١٥
	[أبواب فضائل البلدان]:	
٥٧	ما ذكر في المدينة وفضلها.....	٢١٨
٥٨	ما جاء في اليمن وفضلها.....	٢٢١
٥٩	ما ذكر في فضل الكوفة.....	٢٢٣
٦٠	ما جاء في البصرة.....	٢٢٦
٦١	ما جاء في أهل الشام.....	٢٢٦
	[أبواب فضائل القبائل]:	
٦٢	في فضل العرب.....	٢٢٨
٦٣	من فضل النبي ﷺ من الناس بعضهم على بعض.....	٢٣١
٦٤	ما جاء في قيس.....	٢٣٢
٦٥	ما جاء في بني عامر.....	٢٣٣

الرقم	الباب	الصفحة
٦٦	ما جاء في بني عيس.....	٢٣٤
٦٧	ما جاء في ثقيف.....	٢٣٥
٦٨	في عبد القيس.....	٢٣٥
٦٩	في بني تميم.....	٢٣٦
٧٠	ما جاء في بني أسد.....	٢٣٧
٧١	في بَحِيلَةَ.....	٢٣٨
٧٢	ما جاء في العجم.....	٢٣٨
٧٣	ما جاء في بلال وصُهيب وخبَّاب.....	٢٣٩
	[أبواب فضائل المساجد]:	
٧٤	في مسجد الكوفة وفضله.....	٢٤٠
٧٥	في مسجد المدينة.....	٢٤١
٧٦	في مسجد قُباء.....	٢٤١
٧٧	في مسجد الحرام.....	٢٤٢

٣٠ - كتاب السُّير

الرقم	الباب	الصفحة
١	ما جاء في طاعة الإمام والخلاف عنه.....	٢٤٣
٢	في الإمارة.....	٢٤٥
٣	ما جاء في الإمام العدل.....	٢٤٩
٤	ما يُكره أن يُتَفَعَّعَ به من المَغْتَمِّ.....	٢٥٠
	[أبواب دواب الغزو]:	
٥	ما يُسْتَحَبُّ من الخيل وما يكره منها.....	٢٥١
٦	ما ذُكِرَ في حذف أذنان الخيل.....	٢٥٢

الرقم	الباب	الصفحة
٧	ما قالوا في خِصاء الخيل والدواب، من كرهه.....	٢٥٣
٨	من رخص في خِصاء الدواب.....	٢٥٥
٩	ما قالوا في الأجراس للدواب.....	٢٥٥
١٠	ما رُخص فيه من لباس الحرير.....	٢٥٦
١١	من كرهه في الحرب.....	٢٥٨
١٢	ما قالوا فيمن استعان بالسلاح من الغنيمة.....	٢٥٩
١٣	ما قالوا في الجبن والشجاعة.....	٢٥٩
١٤	ما قالوا في الخيل تُرسل، فيُجلب عليها.....	٢٦١
١٥	ما قالوا في الجبن، وما يذكر فيه.....	٢٦٢
١٦	ما قالوا في سبِّي الجاهلية والقرابة.....	٢٦٢
١٧	ما قالوا في وضع الجزية والقتال عليها.....	٢٦٣
	[أبواب سبي المجوس وغيرهم]:	
١٨	ما قالوا في المجوس، تكون عليهم جزية؟.....	٢٦٧
١٩	ما قالوا في المجوس، أيفرق بينهم وبين المحرّم منهم؟.....	٢٦٨
٢٠	ما قالوا في المجوسية، تُسبى وتوطأ؟.....	٢٦٩
٢١	ما قالوا في اليهوديات والنصرانيات إذا سبئن.....	٢٧١
٢٢	من كره وطء المشركة حتى تسلم.....	٢٧٢
٢٣	ما قالوا في طعام المجوس وفواكههم.....	٢٧٢
٢٤	ما قالوا في آنية المجوس والمشرک.....	٢٧٤
٢٥	ما قالوا في طعام اليهودي والنصراني.....	٢٧٦
٢٦	ما قالوا في الكنز يوجد في أرض العدو.....	٢٧٧
٢٧	ما قالوا في الخُمس والخراج، كيف يوضع؟.....	٢٧٩
٢٨	ما قالوا في التسويم في الحرب والتعليم يُعرف.....	٢٨٢

الرقم	الباب	الصفحة
	[أبواب المرتدين]:	
٢٩	ما قالوا في الرجل يسلم، ثم يرتد، ما يُصنع به؟	٢٨٣
٣٠	ما قالوا في المرتد، كم يستتاب؟	٢٩١
٣١	ما قالوا في المرتد إذا لحق بأرض العدو وله امرأة، ما حالهما؟	٢٩٣
٣٢	ما قالوا في المرتد، ما جاء في ميراثه.	٢٩٤
٣٣	ما قالوا في المرتدة عن الإسلام.	٢٩٥
	[أبواب المحاربين]:	
٣٤	ما قالوا في المحارب أو غيره، يُؤمّن أم يؤخذ بما أصاب في حال حربه؟	٢٩٦
٣٥	ما قالوا فيمن يجارب ويسعى في الأرض فساداً، ثم يُستأمن من قبل أن يُقدر عليه في حربه	٢٩٧
٣٦	ما قالوا في المحارب إذا قتل وأخذ المال.	٢٩٩
٣٧	المُحاربة، ما هي؟	٣٠١
٣٨	من قال: الإمام مُخَيَّر في المحارب، يصنع فيه ما شاء.	٣٠١
	[أبواب الشهادة والشهيد]:	
٣٩	ما قالوا في المُقَام في الغزو أفضل، أم الذهب؟	٣٠٢
٤٠	ما يكره أن يُدفن مع القَتيل.	٣٠٢
٤١	ما قالوا في الرجل يُستشهد يغسل أم لا؟	٣٠٣
٤٢	من قال: يغسل الشهيد.	٣٠٥
٤٣	ما قالوا في الصلاة على الشهيد.	٣٠٥
٤٤	ما قالوا في الرجل يأخذ المال للجهاد ولا يخرج.	٣٠٦
	[أبواب الأسرى]:	
٤٥	ما قالوا في الرجل يؤسر؟	٣٠٦
٤٦	ما قالوا في الأسير في أيدي العدو، وما يجوز له من ماله؟	٣٠٧
٤٧	ما قالوا في الأسير وله القرابة، فمن يرثه؟	٣٠٧

الرقم	الباب	الصفحة
٤٨	من قال: لا يرث الأسير.....	٣٠٨
٤٩	ما قالوا في الأسير يؤسر، فيُحدِّث هناك، ثم يجيء فيؤخذ منه..... [أبواب متفرقة من السير (١)]:	٣٠٨
٥٠	ما قالوا في الفتح يأتي فيبشر به الوالي، فيسجد سجدة الشكر.....	٣٠٨
٥١	ما قالوا في العهد يُوفى به للمشركين.....	٣١١
٥٢	ما قالوا في العبيد يأبقون إلى أرض العدو.....	٣١٢
٥٣	ما قالوا في رجل أسره العدو، ثم اشتراه رجل من المسلمين..... [أبواب فرض العطاء]:	٣١٢
٥٤	ما قالوا في الفروض وتدوين الدواوين.....	٣١٣
٥٥	في العبيد يُفرض لهم أو يرزقون؟.....	٣٢١
٥٦	من فرض لمن قرأ القرآن.....	٣٢٢
٥٧	في الصبيان، هل يُفرض لهم؟ ومتى يفرض لهم؟.....	٣٢٢
٥٨	ما قالوا فيمن يُبدأ به في الأُعطية.....	٣٢٣
٥٩	ما قالوا في عدل الوالي وقسمه قليلاً كان أو كثيراً.....	٣٢٥
٦٠	ما يُوصي به الإمامُ الولاية إذا بعثهم.....	٣٣٢
٦١	من كان يستحب الإفطار إذا لقي العدو.....	٣٣٤
٦٢	ما قالوا في العطاء من كان يورثه.....	٣٣٤
٦٣	ما قالوا في الرفق في السير وترك السرعة، ومن كان يحب الساقة.....	٣٣٦
٦٤	ما قالوا في أولاد الزنا، يُفرض لهم؟..... [أبواب أهل الذمة ومن في حكمهم]:	٣٣٦
٦٥	ما قالوا في الرجل من أهل الذمة يسلم، من قال: يُرفع عنه الجزية	٣٣٧
٦٦	ما قالوا في البداوة.....	٣٣٨
٦٧	ما قالوا في الرجل يشتري الجارية من المغنم.....	٣٤٠
٦٨	ما قالوا في بيع المغنم ممن يزيد.....	٣٤٠

الصفحة	الباب	الرقم
٣٤٢ ما قالوا في قِسْمَة ما يُفْتَح من الأرض، وكيف كان؟	٦٩
٣٤٥ ما قالوا في هدم البَيْع والكنائس وبيوت النار	٧٠
٣٤٦ من قال: لا يجتمع اليهود والنصارى مع المسلمين في مِصر	٧١
٣٤٨ ما قالوا في ختم رقاب أهل الذمَّة	٧٢
	[أبواب دار الحرب وغيرها]:	
٣٤٨ ما قالوا في الرجل يحمل على الفرس، فيحتاج إليه، أيبعه؟	٧٣
٣٤٩ الرجل يجيء من دار الحرب، ما يُصنع به؟	٧٤
٣٤٩ الرجل يتزوج في دار الحرب	٧٥
٣٤٩ ما قالوا في الذي يوجد في دار الحرب، ما الحكم فيه؟	٧٦
٣٥٠ ما قالوا في الفيء، يُفَضَّل فيه الأهل على الأعزب؟	٧٧
٣٥٠ ما قالوا في الولاية تتخذ البُرْد فَيُبرَد	٧٨
٣٥١ ما قالوا فيما ذكر من الرماح واتخاذها	٧٩
٣٥٢ ما قالوا في الفيء، لمن هو من الناس؟	٨٠
٣٥٣ من كان يجب إذا افتتح الحصن أن يقيم عليه	٨١
٣٥٣ ما قالوا في الرجل يعمل الشيء في أرض العدو	٨٢
٣٥٤ ما قالوا في الوالي، أله أن يقطع شيئاً من الأرض	٨٣
٣٥٧ ما ذكر في اصطفاء الأرض ومن فعله	٨٤
 ما قالوا في المشركين يدعون المسلمين إلى غير ما ينبغي، أيجيبونهم أم لا، ويكرهون عليه؟	٨٥
٣٥٧ ما قالوا في العزب يُعزَى ويُترك المتزوج؟	٨٦
٣٦٠ ما قالوا في سِمة دواب الغزو	٨٧
	[أبواب البدء بالقتال]:	
٣٦١ في دعاء المشركين قبل أن يقاتلوا	٨٨
٣٦٤ من كان يرى أن لا يدعوهم	٨٩

الرقم	الباب	الصفحة
٩٠	في الإغارة عليهم وتببيتهم بالليل.....	٣٦٥
٩١	من قال: إذا سمعتَ الأذان؛ فأمسك عن القتال.....	٣٦٦
٩٢	في قتال العدو، أيّ ساعة تستحب؟.....	٣٦٧
٩٣	من جعل السُّلْب للقاتل..... [أبواب ما نُهي عنه في القتال]:	٣٦٧
٩٤	فيما يُمتنع به من القتل، وما هو؟ وما يحقن الدم؟.....	٣٧١
٩٥	من يُنهي عن قتله في دار الحرب.....	٣٧٧
٩٦	من رخص في قتل الولدان والشيوخ.....	٣٨٢
٩٧	من نهى عن التحريق بالنار.....	٣٨٣
٩٨	من رخص في التحريق في أرض العدو وغيرها.....	٣٨٤
٩٩	في الاستعانة بالمشركين، من كرهه؟.....	٣٨٧
١٠٠	من غزا بالمشركين وأسهم لهم..... [أبواب سهام الغنيمة]:	٣٨٨
١٠١	في الفارس كم يُقسم له؟ من قال: ثلاثة أسهم.....	٣٨٨
١٠٢	من قال: للفارس سهمان.....	٣٩١
١٠٣	في البراذين، ما لها؟ وكيف يُقسم لها؟.....	٣٩٢
١٠٤	في البغال، أي شيء لها؟.....	٣٩٥
١٠٥	في الرجل يشهد بالأفراس، لِمَ يُقسم منها؟.....	٣٩٥
١٠٦	العبد، أي سهم له شيء إذا شهد الفتح؟.....	٣٩٦
١٠٧	من قال: للعبد والأجير سهم.....	٣٩٧
١٠٨	في النساء والصبيان، هل لهم من الغنيمة شيء؟.....	٣٩٨
١٠٩	في القوم يجيئون بعد الوقعة، هل لهم شيء؟.....	٣٩٩
١١٠	من قال: ليس له شيء إذا قَدِم بعد الوقعة.....	٤٠٠
١١١	في السُّرِّيَّة تخرج بغير إذن الإمام.....	٤٠٢

الرقم	الباب	الصفحة
١١٢	في السَّرِيَّةِ تَخْرُجُ بِغَيْرِ إِذْنِ الْإِمَامِ، فَتَغْنَمُ.....	٤٠٢
١١٣	في الْإِمَامِ يُنْفَلُ الْقَوْمُ مَا أَصَابُوا..... [أبواب الأَسَارَى]:	٤٠٣
١١٤	في الْفِدَاءِ، مِنْ رَأَى وَفَعَلَهُ.....	٤٠٤
١١٥	مَنْ كَرِهَ الْفِدَاءَ بِالْدِرَاهِمِ وَغَيْرِهَا.....	٤٠٥
١١٦	في فَكَاكَ الْأَسَارَى، عَلَى مَنْ هُوَ؟.....	٤٠٧
١١٧	مَنْ يَكْرَهُ أَنْ يُفَادَى بِهِ.....	٤٠٧
١١٨	مَنْ كَانَ لَا يَقْتُلُ الْأَسِيرَ وَكَرِهَ ذَلِكَ.....	٤٠٧
١١٩	في الْإِجَازَةِ عَلَى الْجَرْحِيِّ وَاتِّبَاعِ الْمُدْبِرِ..... [أبواب الْأَنْفَالِ وَغَيْرِهَا]:	٤٠٩
١٢٠	في النَّفْلِ مَتَى يَكُونُ قَبْلَ الزَّحْفِ أَوْ بَعْدَهُ؟.....	٤١٠
١٢١	قَوْلُهُ: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ﴾ مَا ذُكِرَ فِيهَا.....	٤١٠
١٢٢	في الْإِمَامِ يُنْفَلُ قَبْلَ الْغَنِيمَةِ وَقَبْلَ أَنْ يَقْسَمَ.....	٤١٢
١٢٣	في الْأَمِيرِ يَأْذَنُ لَهُمْ فِي السَّلْبِ أَمْ لَا؟.....	٤١٣
١٢٤	في الْغَنِيمَةِ كَيْفَ تُقْسَمُ؟.....	٤١٣
١٢٥	مَنْ يُعْطَى مِنَ الْخُمْسِ، وَفِيمَنْ يُوَضَعُ؟.....	٤١٧
١٢٦	مَا جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ الْمَغَانِمَ أُحِلَّتْ لَهُ.....	٤١٨
١٢٧	في الْغَنَائِمِ وَشِرَائِهَا قَبْلَ أَنْ تَقْسَمَ.....	٤١٩
١٢٨	في الطَّعَامِ وَالْعَلْفِ، يُوْخَذُ مِنْهُ الشَّيْءُ فِي أَرْضِ الْعَدُوِّ.....	٤٢١
١٢٩	في الطَّعَامِ يَكُونُ فِيهِ خُمْسٌ؟.....	٤٢٤
١٣٠	مَنْ قَالَ: يَأْكُلُونَ مِنَ الطَّعَامِ وَلَا يَحْمِلُونَ، وَمَنْ رَخَّصَ فِيهِ.....	٤٢٤
١٣١	في الْعَبْدِ يَأْسِرُهُ الْمُسْلِمُونَ، ثُمَّ يَظْهَرُ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ.....	٤٢٥
١٣٢	مَا يَكْرَهُ أَنْ يَحْمَلَ إِلَى الْعَدُوِّ، فَيَتَّقَوِي بِهِ.....	٤٢٨
١٣٣	في الْغَزْوِ مَعَ أَثْمَةِ الْجَوْرِ.....	٤٢٩

الرقم	الباب	الصفحة
١٣٤	من كره ذلك.....	٤٣١
	[أبواب الأمان]:	
١٣٥	في أمان المرأة والمملوك.....	٤٣١
١٣٦	في الأمان ما هو وكيف هو؟.....	٤٣٥
١٣٧	من كره أن يعطي في الأمان ذمة الله.....	٤٣٧
١٣٨	الغدر في الأمان.....	٤٣٨
١٣٩	ما قالوا في أمان الصبيان.....	٤٤٠
	[أبواب متفرقة في السير (٢)]:	
١٤٠	رفع الصوت في الحرب.....	٤٤٠
١٤١	ما يُدعى به عند لقاء العدو.....	٤٤٢
١٤٢	الرجل يدخل بأمان فيُقتل.....	٤٤٢
١٤٣	الرجل يُسلم وهو في دار الحرب، فيقتله الرجل وهو ثمّ.....	٤٤٣
١٤٤	باب من أسلم على شيء؛ فهو له.....	٤٤٤
١٤٥	قبول هدايا المشركين.....	٤٤٦
١٤٦	سهم ذوي القربى لمن هو؟.....	٤٤٧
١٤٧	الرجل يغزو ووالداه حيان، أله ذلك؟.....	٤٤٩
١٤٨	العبد يقاتل على فرس مولاه.....	٤٥٢
١٤٩	في أهل الذمة والنزول عليهم.....	٤٥٢
١٥٠	الخيل وما ذُكر فيها من الخير.....	٤٥٥
١٥١	في النهي عن تقليد الإبل الأوتار.....	٤٥٨
١٥٢	الرجل يحمل على الشيء في سبيل الله متى يطيب لصاحبه؟.....	٤٥٩
١٥٣	من قال: يجعل في مثله.....	٤٦٠
١٥٤	الدابة تكون حبساً فتعتلّ، هل تباع؟.....	٤٦١
١٥٥	الحبّيس تُتّجج، ما سبيل نتاجه؟.....	٤٦١

الرقم	الباب	الصفحة
١٥٦	الفارس متى يكتب فارساً؟	٤٦١
١٥٧	تسخير العُجُج	٤٦٢
١٥٨	الحرائر يُسبين، ثم يُشترين	٤٦٢
١٥٩	أهل الذمة يُسبون، ثم يظهر عليهم المسلمون	٤٦٢
١٦٠	الحر يشتريه الرجل	٤٦٣
	[أبواب الغلول]:	
١٦١	ما ذكر في العُلول	٤٦٤
١٦٢	الرجل يُعَل ويَتفرق الجيش	٤٦٧
١٦٣	الرجل يوجد عنده العُلول	٤٦٨
١٦٤	الرجل يكتب إلى أهل الكتاب، كيف يكتب؟	٤٦٨
	[أبواب السبق]:	
١٦٥	باب السباق والرهان	٤٦٩
١٦٦	في التُّصال	٤٧٢
١٦٧	باب الشعار	٤٧٣
١٦٨	الاكتناء في الحرب	٤٧٥
١٦٩	السباق على الإبل	٤٧٧
١٧٠	السباق على الأقدام	٤٧٨
١٧١	السبق بالدُّخ بالحجارة	٤٧٨
١٧٢	من كره أن يقول: «أسابقتك على أن تسبقني»	٤٧٩
	[أبواب متفرقة (٣)]:	
١٧٣	العبد يُخرج قبل سيده من دار الحرب	٤٧٩
١٧٤	الرجل يجد الشيء في العدو وليس له ثمَّ ثمن	٤٨٠
١٧٥	في الرايات السود	٤٨١
١٧٦	في عقد اللواء واتخاذها	٤٨٢

الرقم	الباب	الصفحة
١٧٧	في حمل الرؤوس..... [أبواب السفر]:	٤٨٣
١٧٨	أيّ يوم يُستحب أن يسافر فيه؟ وأي ساعة؟	٤٨٤
١٧٩	ما يقول الرجل إذا خرج مسافراً.....	٤٨٤
١٨٠	الراجع من سفره ما يقول؟	٤٨٦
١٨١	من كره للرجل أن يسافر وحده.....	٤٨٧
١٨٢	من رخص في ذلك.....	٤٨٨
١٨٣	في المسافر يَطْرُقُ أهله ليلاً..... [أبواب متفرقة (٤)]:	٤٨٩
١٨٤	في الغزو بالنساء.....	٤٩٠
١٨٥	في القوم يُحاصرون القوم، فيطلبون الأمان، فيقول القوم: «نعم» ويأبى عليهم بعضهم.....	٤٩٢
١٨٦	في المَكْر والخديعة في الحرب.....	٤٩٢
١٨٧	ما قالوا في عَقْر الخيل.....	٤٩٥
١٨٨	في الرجل يُخلى عن دابته، فيأخذها الرجل.....	٤٩٦
١٨٩	في تشييع العُزاة وتلقّيهم.....	٤٩٦
١٩٠	ما جاء في الفرار من الزحف.....	٤٩٧
١٩١	في الغزو بالغلّمان، ومن لم يُحِزْهم، والحكم فيهم.....	٥٠٠
١٩٢	في إنزاء الحُمْر على الخيل.....	٥٠١
١٩٣	في إمام السرية يأمر بالمعصية، من قال: لا طاعة له.....	٥٠٢

٣١ - كتاب البعوث والسرايا

الرقم	الباب	الصفحة
١	حديث اليمامة، ومن شهدها.....	٥٠٧

الصفحة	الباب	الرقم
٥١٣ قدوم خالد بن الوليد الحَيِّرة، وصنيعه	٢
٥١٥ في قتال أبي عُبَيْد مِهْران، وكيف كان أمره؟	٣
٥١٨ في أمر القادسية وجلُولاء	٤
٥٣٩ في توجيه النعمان بن مُقَرَّن إلى نهاوند	٥
٥٥٠ في بَلَنْجَر	٦
٥٥٣ في الجبل صُلح هو، أو أخذ عَنوة؟	٧
٥٥٥ ما ذكر في تُسْتَر	٨
٥٧١ ما حفظتُ في اليرموك	٩
٥٧٤ في توجيه عمر إلى الشام	١٠

تم
 كتاب «البعوث»
 يليه: كتاب «التاريخ»